معجم الشيوخ

المعجم الكبير

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٦٧٣-٧٤٨هـ)

تحقيق

الدكتور محمد الحبيب الهيلة

الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الجزء الأول

مكتبة الصديق

الطائف - المملكة العربية السعودية

ص.ب ٢٣٦٨ - هاتف ٧٣٢٣٣٣٧

تذكرة

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ فَيُقَالُ : هَٰذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ . »

أخرجه البُخاري ومُسْلم وأبو داود والتِّرمذي وابن حنبل
(عن طرقٍ متعدّدة مع بعض اختلاف في اللفظ)

الإهداء

إلى الرّجل الصّالح الّذي عايشته أكثر من خمسٍ وخمسين سنةً فلم أعرف عنه غير الدّين والصّلاح ولم أجد منه غير الإخلاص والرّعاية .

إلى مقامكم الأسمى يا والدي أرفع هذا العمل الشريف راجيًا من الله أن يُنيلني رضاكم وأن يهبكم خير عقبى الدّار .

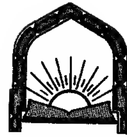
ابنكم

محمد الحبيب بن الهادي الهيلة

كتب بالحرم المكّي ليلة ٢٧ رمضان المعظّم سنة ١٤٠٧ هـ

الطبعة الأولى

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



مكتبة الصديق
للنشر والتوزيع
ص.ب ٢٣٦٨ - هاتف: ٧٣٢٣٣٣٧
الطائف - المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أحمد الله ، وأصلي وأسلّم على رسول الله .

ليس من السهل على محققٍ لأثرٍ هام مثل هذا المعجم الكبير للذهبي أن يُمسكَ عن التقديم لتحقيقه بمقدمة ضافية متكاملة يتناول فيها ترجمة المؤلف بدراسة مستوفية ومركّزة .

فلقد شرعتُ ـ عند التفكير في تحقيق هـذا المعجم ـ في جمع المـادة الأولية لترجمة الرجل . وتشاء الأقدار أن يقـع بين يديّ كتـاب البحاثة الدكتـور بشار عـواد معروف الذي عنوانه « الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام » بتكرم من سعادة الأخ الدكتور ناصر سعد الرشيد .

وحالما أتممتُ قراءة هذه الأطروحة المركزة والعمل الجادّ تمثّـل لذهني سؤال وجيه في اعتراض منطقيّ : هل يمكن للدراسة التي أتقدّم بها أن تضيف جديداً على ما كتبه الباحث ؟

وبعـد أن أنهيتُ تحقيق الجـزء الأول من هـذا المعجم وحصـل لي استئنـاس بمحتـواه واستكناه لمـا يعرضـه من معلومات عن الإمـام الذهبي وتصيّـد للاشـارات التي تفيـدنا عنـه عُدتُ مـرة ثانيـة إلى أطروحـة الدكتـور بشـار فـإذا هي سـابقـة إلى كل ميدان قصدتُهُ ، سبّاقة الى كل مبحث يمّمْته ، جامعة لكلّ شاردة ودقيقة جمعتُها ،

مستكملة لكل نادرة وفريدة سجّلتُها . فتمثّلَتْ لذهني تساؤلات أخرى أوْجَه من التساؤل الأول ، هي :

أليس من أسمى غايات الأعمال العلمية للباحثين أن تكون متكاملة يبدأ فيها اللاحق من حيث ينتهي السابق ؟

أليس في هذا الكم الوافر من انتاجنا العربي المعاصر ـ المتّسم بالتكرار المقَنَّع والنقل المُزَوّق ـ كفاية ، ستُحاسبنا عليها الأجيال القادمة التي ستستعمل حتماً طُرُقاً حازمة من النقد والتمحيص ؟

إذا كانت ترجمة الامام الذهبي التي سبقني إليها الدكتور بشار عواد كافية ومُوفية بالغرض فأيّ مانع من الاكتفاء بها والإحالة عليها ؟

لذا أمسكتُ عنان القلم عن أن ينساق في قول لا يضيف جديداً ، وأعرضتُ عن الجذاذات التي كنتُ جمعتُها عن الإمام الذهبي ، لِأُحيل قراء هذا الكتاب والمستفيدين به إلى تلك الترجمة العلمية الكاملة الدقيقة التي قدّمها لنا الدكتور بشار شكر الله سعيه وأثابه عمّا قام به من جهد وافر مشكور.

أما الكتاب الذي نقدّمُهُ محققاً فهو يحتاج إلى فضل من تعريف ومزيد من وصف وتوضيح :

لم نعرف من مخطوطات المعجم الكبير للذهبي غير نسختين : إحداهما محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٥ مصطلح) ، والثانية باستنبول في مكتبة أحمد الثالث برقم ٤٦٢ .

وقد أمكنني ـ والحمد لله ـ الحصول على مصوّرة من المخطوطة الأولى بتكرم وعناية من مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي التابع لجامعة ام القرى بمكة المكرمة . اما النسخة الثانية التركية فقد بعُدَت بيني وبينها الشّقة وقصرت يدي عن الوصول إليها ، ورغم ما بذلته من جهد فلم أتمكّن من الحصول على مصورة منها .

وهي تقع في مجلدين نُقلَتْ من نسخة المؤلف التي أنهاها في صفر سنة ٧٢٧هـ عدد التراجم فيها يبلغ ١٢٧٨ ترجمة « يبدأ المجلد الأول بحرف الألف وينتهي في أثناء حرف العين . ويبدأ المجلد الثاني بمن اسمه « علي » من حرف العين وينتهي بنهاية الكتاب »[1] .

أما النسخة التي اعتمدناها في التحقيق فقد كُتِبَتْ في سنة ٧٤٥هـ حيث قال ناسخها في آخرها « تم الكتاب بحمد الله وعونه في ضاحي نهار الأحد ثامن جمادى الآخرة سنة خمس واربعين وسبعمائة »[2] .

وعلى الرغم من تأخر كتابة هذه النسخة عن تاريخ كتابة الأصل الذي نُقلتْ عنه نسخة استنبول فإنها تُعتبر أهم وأعلى قيمة نظراً إلى أن المؤلف أصدر من معجمه الكبير أصلين أوّلهما سنة ٧٢٧هـ وهو الذي نُقلتْ عنه نسخة تركيا ، والثاني بعد ذلك وهو الذي نُقلتْ عنه نسخة دار الكتب المصرية ، والملاحظ أنه أدخل على الأصل الثاني تغييرات هامة . فهي إذن « تمثل آخر نشرة للمعجم من المؤلف »[3] . ذلك لأن هذه النسخة قُرِئَتْ بأكملها على المؤلف في مجالس متعددة آخرها يوم السبت ٢٤ رمضان المعظم سنة ٧٤٥هـ أي مباشرة بعد كتابتها .

وإذا كانت نسخة استنبول تحتوي على ١٢٧٨ ترجمة فإن نسخة القاهرة تحتوي على ١٠٤٢[4] ترجمة فقط وهو أمر لا يفسَّر إلا بما ذكره عبد الله الزرندي في ما كتبه في نهاية الكتاب حيث قال : « وقُوبِل بأصل المخرّج (الذهبي) وأمر بإسقاط جماعة من المكتوبين على حواشي الأصل من أصحاب ابن البخاري فلم يُكتبوا هنا » وهكذا يبدو أن المؤلف عندما وضع معجمه أولاً سنة ٧٢٧هـ ضمّنه تراجم أصحاب ابن البخاري ثم بدا له ان ينقّح كتابه وأن ينشره نشرة ثانية ناسخة للنشرة السابقة أسقط منها ٢٣٦

---

(١) بشار عواد : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ٦٣ .
(٢) الذهبي : المعجم ورقة ١٩٢ أ .
(٣) بشار عواد : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ٦٣ .
(٤) وقع خطأ في ترقيم التراجم فتكرر رقم ٤٧١ ورقم ٨١٨ .

ترجمة فأصبح عدد تراجمها ١٠٤٢ فقط .

وبذلك تكون النسخة الدمشقية ـ أصلاً ـ القاهرية ـ موئلاً ـ نسخة أُمّاً من حيث أنها قرئت على المؤلف سنة ٧٤٥هـ من طرف أحد تلاميذه المثقفين قبل وفاة الذهبي (٧٤٨هـ) بثلاث سنوات .

كل هذا يملأ نفسي اطمئناناً لهذه النسخة .

وصف النسخة[١] :

عدد أوراقها : ١٩٢ ورقة .

مسطرتها : ٢٥ سطراً .

تقع في مجلدين الأول يضم ٩١ ورقة . يبدأ من حرف الألف وينتهي أثناء حرف العين . والثاني يضم ١٠١ من الورقات ـ يبدأ بمن اسمه علي وينتهي بنهاية الكنى ـ والمجلدان يقعان في سفر واحد .

وقد قُسم الكتاب الى أجزاء ، ولكن التجزئة كانت غير مكتملة في هذه النسخة فلم يُثبت الناسخ من عناوين الأجزاء إلاّ خمسة فقط هي :

ـ أول الجزء الرابع (ورقة ٤١أ) .

ـ أول الجزء الخامس (ورقة ٥٤أ) .

ـ أول الجزء السادس (ورقة ٦٨أ) .

ـ أول الجزء الثامن (ورقة ٩٩ب) .

ـ أول الجزء التاسع (ورقة ١١٣أ) .

اسم الناسخ : حسين بن محمد سبط الشيخ محمد بن سعد الكاتب .

تاريخ النسخ : ٨ جمادى الآخرة ٧٤٥هـ .

---

(١) وقد وصف النسخة فؤاد السيد في فهرس المخطوطات المصورة ٢/٣ : ٢٨٣ .

الخط : مشرقي واضح قليل الأخطاء بـه علامـات بدايـات التراجم وبـدايات الأسانيد والاخبار والمرويات .

بهامش المخطوط تعاليق وتكملات اكثرها بخط الناسخ وبعضها بخط عبد الله الزرندي الذي وضع هوامش إصلاحاً لبعض الأخطاء وإكمالاً لبعض النقص ، إملاءً من المؤلف .

قراءة النسخة على المؤلف :

إن من أهم مزايا هذه النسخة أنها قُرئت على المؤلف في أواخر سنوات حياته من أحد تلاميذه عُرف بالطلب والعلم هو عبد الله بن أحمد بن يوسف الزّرندي ، وقد التحق بمجالس السماع عمُّه المحدث نـور الدين علي بن يـوسف الزّرنـدي فحضر قراءة أكثر من ثلثي الكتاب وأصل المؤلف بيده .

وقد كتب القارىء عبد الله الزرنـدي في نهايـة المخطوط مـا نصه : « قـرأتُ جميـع هذا المعجم على مؤلفـه الحجة شيـخ الإسـلام شمس الـدين أبي عبـد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ـ أبقاه الله تعالى ـ في مجالس آخرها يوم السبت رابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة خمس وأربعين وسبعمائة وقوبل بأصل المخرّج وأشار بإسقاط جماعة من المكتوبين على حواشي الأصـل من أصحاب ابن البخاري فلم يُكتَبوا هنا . وما عليه مكتوب في الحواشي بخطي : وأصله بيد عمي . فيكون سماعه من التبليغ الذي قبله إليه . وأجاز لنا المسمع جميع مروياته .

وكتب عبـد الله بن أحمـد بن يـوسف الـزّرَنـدي مصليـاً على محمـد وآلـه ومسلّماً » .

فَمِمّا كتبه عبد الله الزّرندي يستبين لنا ما يلي :

أ) أن هذه النسخة كُتبتْ من أصل نسخة الذهبي التي كتبها بنفسه وهـي التي سمّاها « أصل المخرج » وقُوبلت به بحضور المؤلف .

ب) أن القارىء هو عبد الله الزّرندي .

ج) أنّ سماع نور الدين الزّرندي - عم القارىء - بدأ من حرف الشين (ورقة ٦٠أ) وكان هو الممسك بأصل المؤلف .

د) أن القراءة على المؤلف وقعت في مجالس آخرها يوم السبت ٢٤ رمضان المعظم سنة ٧٤٥هـ .

هـ) أن المؤلف قرر ان يُسْقط عدداً من تراجم النشرة الأولى التي أصدرها سنة ٧٢٧هـ .

و) أن المؤلف أجاز للرجلين جميع مروياته .

وقد أمكننا التعرّف على شخصيتي القارىء والسامع الزّرْنَديّيْن ، إذ هما ينتسبان إلى بيت علم من الحنفية ، صرح بذلك السخاوي بخطه في تعليقه على نسخة من كتاب الدرر الكامنة لابن حجر فقال : « إن الزْرندية بيت حنفية »[١] .

والزرندي نسبة إلى زَرَنْد وهي بليدة بنواحي أصبهان ذكرها ياقوت الحموي[٢] وضبط اسمها الجزري في اللباب فقال : بفتح الزاي والراء وسكون النون في آخرها دال مهملة[٣] وبذلك ضبطه الهندي في المغني[٤] .

وقد ترجم ابن حجر لعبد اللّه الزّرندي فذكر انه ولد سنة ٧٢٠هـ وقال : « حُبّب إليه الطلب فسمع بالحرمين وبلاد الشام وقرأ بنفسه الكثير وحفظ ومهر ، مات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩هـ »[٥] .

أما عَمّه الذي حضر معه مجالس قراءته للمعجم على مؤلفه والذي ذكره ابن

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ ، الهامش رقم ٣ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٢ : ١٣٨ ؛ الحميري : الروض المعطار ٢٨٧ .

(٣) الجزري : اللباب ٢ : ٦٦ .

(٤) الهندي : المغني ١٢٢ .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ ؛ كما ترجمه الصفدي في الوافي ١٧ : ٦١ - ٦٢ .

أخيه بهوامش النسخة[1] فهو نور الدين علي بن يوسف بن الحسن الزرندي الأنصاري (ابو الحسن) المحدث مؤلف كتاب مناظرة الحرمين، توفي سنة ٧٧٢هـ. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٨٣٤ والبغدادي في هدية العارفين ١ : ٧٢٥ ؛ والهندي في المغني ص ١٢٢ وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٧ : ٢٦٥[2].

وكان العمل الذي قام به عبد الله الزَّرندي في هذه النسخة يتمثّل في ما يلي :

١) مقابلة نص النسخة بأصل المؤلف - بحضور الذهبي - حيث كان يسمع ويُصلح وينقّح ويضيف.

٢) إضافة تواريخ وفيات الشيوخ الذين ماتوا بعد سنة ٧٢٧هـ (مثلاً في ورقتي ٢٦أ و ٩٠أ).

٣) إضافة بعض التراجم بالهوامش، كترجمة إسماعيل بن علي بن الطبال (٣٦ب) وترجمة عبد الرحمن بن علي الموصلي (٧٦أ).

٤) حذف بعض الأحاديث بأسانيدها وذلك في ورقتي ٩٦أ و ١٦٣أ مع التصريح بأن المؤلف أسقطهما.

٥) ضبط الأعلام والكلمات التي أخطأ الناسخ في كتابتها - وهي كثيرة - نبّهنا إليها في أماكنها.

٦) إضافة الفقرات والجمل والكلمات التي أسقطها الناسخ سهواً - وهي عديدة أيضاً -.

وخلال تتبّعنا للنص والهوامش أمكننا العثور على تهميشين هامّين ذُكر فيهما

---

(١) ذكره عبد الله بوَصْف « عمي » ثماني مرات بهوامش الورقات ٦٠أ ؛ ٧٠أ ؛ ٨٤ب ؛ ٨٦ب ؛ ١١١أ ؛ ١٣٢أ ؛ ١٩٢ب .

(٢) وقد ذكر السخاوي اثنين وعشرين عالماً من عائلة الزرنديين ترجمهم في كتابه الضوء اللامع ٤: ٣١، ٥٢، ٢٠٦، ٢١٩، ٣٣٦؛ ٥: ٤٠، ١٠٨، ٢٢٤، ٣٢٧؛ ٦: ٥٣، ٩٤، ٣١٨، ٣٢٢؛ ٧: ٢٥٣؛ ٨: ٧٨، ١٠٩، ٩: ١١، ١٣٥؛ ١٠: ١٦١، ٣٣٢.

تـاريخ وفـاة شيخين كلاهمـا توفي بعـد رمضان سنـة ٧٤٥هـ ، أي بعد انتهـاء قراءة النسخة على المؤلف :

أوّلهما في ورقة ٧٤أ في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الحليم ابن تيمية نصـه : توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وثانيهما في ورقة ١٣١أ في ترجمة محمد بن جابر الـوادي آشي نصه : تـوفي محمد بن جابر في ربيع الأول سنة ٧٤٩هـ .

وكلا التهميشين بخط مغايـر لخط عبد الله الـزرندي وخط النـاسخ حسين بن محمد وهذا يدلّ حتماً على أن النسخة انتقلت الى يد مثقف آخـر أضاف إليهـا هذه المعلومات .

تحبيس النسخة :

وانتقلت النسخة بعد ذلك من دمشق الى القاهرة ليحبسها مالكها القاضي عبد الجبار بن خليل الشافعي على مدرستـه بالقـاهرة ، وهـو ما يـدل عليه نص التحبيس الذي سُجِّل في وجه الورقة الأولى من المخطوط . ونصه : « وقف وسبل وحرم هذا الجزء المبارك على طلبة العلم الشريف ينتفعون بذلك على الوجه الشرعي ، العبـد الفقير الى الله تعالى ، الراجي عفو ربّه الجليل عبد الباسط بن خليل الشافعي ، تقبّل الله منـه . وجعل مقـرّه بالخـزانة السعيـدة بالخـانقاه التي أنشـأها المشـار إليه بخط الكافوري[1] بالقرب من حمـام نتكز ، وشـرط الواقف المشـار إليه ان لا يخـرج من الخانقاه المذكورة لرهن ولا لغيره ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بعـدما سَمِعَـه فإنَّمـا إثْمُهُ على الـذين يُبَدِّلُونَهُ إن الله سميع عليم ﴾[2] بتاريخ ثـاني عشر ذي الحجـة سنة ثـلاث وعشرين وثمانمائة » .

---

(١) المقريزي : الخطط ٢ : ٢٥ ـ ٢٦ .

(٢) القرآن : البقرة ١٨١ .

وأسفل نص التحبيس على اليمين شهادة أحد العدلين بما نصه : «شهـد بذلك محمـد بن أبي بكر المـالكي » . وعلى الشمال شهـادة العدل الثـاني وهي : « شهد بذلك عبد العزيز بن سعيد . . . »[1] .

وبهامش التحبيس على الشمال تَمَلُّكٌ نصه : « في نوبة محمد بن ابراهيم بن الكويلة ».

وقد وضع المحبس ختمه ـ وهو صغير ذو شكل دائري ـ بأعالي الورقات ١أ ، ١١أ ، ١٤أ ، ١٦أ ، ١٩أ ، وبوسط الورقتين ٣ب و ١٣أ .

كما وضع على الـورقتين الأولى « أ » والأخيرة « ب » ختم بيضوي الشكل هو ختم الكتبخانة المصـرية (دار الكتب المصـرية) وسُجّل عليه رقم المخـطوط بهذه المكتبة وهو (نمرة ٦٥ مصطلح) .

أما المحبّس فهو زين الـدين عبد البـاسط بن خليل الـدمشقي ثم القاهـري . دمشقي انتقل الى القاهرة حيث تقلّب في الوظائف السامية كنظر الخزانة والكتابة ونظر الجيش والقضاء وغير ذلك . قال السخاوي : « اشترى في أثنائها بيت تنكز فأصلَحَهُ وَكَمَّله وجعله سكناً هائلاً له واستوطنه وكذا عَمَّر تجـاهه مـدرسة بـديعة[2] انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين » (٨٢٣هـ) .

كان المحبس رجل علم يحترمه العلماءَ ويُكرمونه واعتنى بمدرسته اعتناء كبيراً فنزل فيها رجال العلم كابن الجزري وغيره . ووقف عليها مكتبة منها هذه النسخة من المعجم الكبير للذهبي التي ربما يكون قد جـاء بها معـه من دمشق عند قـدومه الى القاهرة .

وقضى عبـد الباسط بن خليـل حياة سيـاسية صـاخبة مليئة بـالتقلّبـات فـأقـام

---

(١) كلمة غير واضحة .

(٢) عبد الرحمن زكي : موسوعة مدينة القاهرة ٢٧٤ .

بالقاهرة ثم بالحرمين الشريفين ودمشق وبيت المقدس . ثم عاد إلى القاهرة في آخر حياته ليوافيه أجله بها سنة ٨٥٤هـ[1] .

وأول الشاهدين في وقف نسخة معجم شيوخ الذهبي على الخانقاه الباسطية هو محمد بن أبي بكر (شمس الدين) العندلي ثم القاهري المالكي لازم العز بن جماعة وكتب نحـواً من ٥٠٠ مصحف وكثيراً من نسـخ صحيح البخـاري وغيره . قـال عنه السخاوي : « تنزّل في صوفية الباسطية أول ما فُتِحَتْ بـل كان أحـد من شهد عليـه بوقفية كُتُبها وغيره » مات قبل السبعين وثمانمائة[2] أما ثاني الشاهدين فلم نعثر له على ترجمة .

ـ والله ولي التوفيق ـ

---

(١) ترجمة السخاوي ترجمة وافية في الضوء اللامع ٤ : ٢٤ ـ ٢٧ .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع ٧: ٢٠٣ .

كتاب فيه معجم قوانين

لأحمد بن عثمان بن قايماز ابن

الذهبي خرجه لنفسه سامحه

الله تعالى

ورقة عنوان المخطوط

الحلس نا محمد هرون مكي هذا حديث منكر تفرد به ثابت بن سعيد هذا وسائر

رواته ثقات أعلام فالآفة وبعد هذا ولم أجد أحدا ذكره بجرح ولا تعديل ○

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الرشيد بن طلال أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي

... سمع من ... والقزويني وزين الأمناء وابن الزبيدي وولي نظر الجامع ونظر

الخزانة وكان خيرا متواضعا متعبدا أكثر الفقراء مات في ربيع الأول سنة ... وثلاثين وستمائة

وعاش سبعين سنة وهو والد الصاحب فخر الدين ابن ... أخبرنا محمد بن أحمد المعدل وأنا يوسف

... نا مالك ... الحسين بن ... أنا أبو الوقت أنا الداودي نا الحموي أنا الفربري

نا البخاري نا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ○ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد

عبد الله المقدسي إمام مسجد ... سمع خطيب مردا وابن عبد الدائم مات في حدود سنة

عشر وسبعمائة وهو في عشر السبعين ○ أخبرنا أحمد السعدي وعائشة بنت عبد الله

ومحمد الكمال قالوا أنا القطان محمد بن علي بن عبد الدائم وأنا محمد الكمال ... بن عبد الله

قالا نا محمد بن عبد الهادي زاد محمد قال أخبرنا عبد الحميد وأنا عبد الرحمن ... ومحمد بن عبد الرحمن

أنا أحمد بن ... بن عبد الله ... وإبراهيم بن ... قالوا

أنا ابن عبد الدائم قالوا أنا يحيى ... العلوي حضورا وأنا ... الأسدي أنا يوسف

... أنا محمد ... أنا ... وأنا ... أنا الخليل أنا الخليل بن ... بن محمد بن الحسين

الأصبهاني قالا أنا إسماعيل بن الإخشيد قالوا أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أنا عبد الله بن محمد نا إبراهيم بن

سعدان نا ... بكار نا مسعر نا أبو الأصبغ سمعت كثير بن عباس يقول لا تفوت

صلاة حتى ينادى بالأخرى أبو الأصبغ لم يسم ولا يعرف إلا برواية مسعر وهو مولى

لبني سليم ○ محمد بن أحمد بن محمود أبو عبد الله المرداوي ...

ولد في حدود سنة ... كان ... وروى عن ابن عبد الدائم والكرماني توفي في جمادى الآخرة سنة

... وسبعمائة ○ أخبرنا محمد بن أحمد أنا ابن عبد الدائم أنا ... وأنا ابن عساكر

قالا أنا الفراوي أنا عبد الغافر أنا ... أنا ... نا مسلم نا شيبان نا أبو الأشهب عن

الحسن عن معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد

يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة

الورقة ١٢٥ أ من المخطوط

نصّ معجم شيوخ الإمام الذهبي

[١ - ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حَمْداً كثيراً طيّباً مبارَكاً فيه ، وأشْهَد أن لا إله إلاّ اللّه وحْدَه لا شريك له الذي مَن تَوكّل عليه يَكْفِيه ، ومَن آعتلّ يشْفِيه ، ومَن استَهْداه يَهْدِيـه ، وأشهد أنَّ محمداً عبْدُه ورسولُه المصْطفى الوَجِيه ، صلَّى اللّه عليْه وعلى آلِه وأصحابه ومُحِبّيه .

أمَّا بعد ، فهذا مُعْجَم العبْد المسْكين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التُّركماني الغَارِقي ثمَّ الدمشقي، ابن الذَّهبي ، يشْتَمِل على ذِكْرِ مَن لَقِيتُـهُ أو كتَب إليَّ بالإجـازة في الصِّغَر وعلى كثيـر من المُجِيـزِينَ لي في الكِبَـر ولم أسْتَوْعِبْهم ، وربّما أجازَ لي الرجُلُ ولَمْ أشْعُر بِـه ، بخلاف مَنْ سمِعْتُـه منْهُ ، فـإنَّني أعرفُه .

واللَّه المسْؤُول منه العوْن والتّوفيق ، ولا قوة إلاّ باللّه .

وكـذلـك ألّفَ الحـافظ أبـو القـاسم الـدمشْقي مُعْجَمَــهُ بـالسَّمَــاع والإجـازة مَخْلُوطَيْنِ .

وقد أَخْبرنـا أبو الحَسَن علي بن أحمـد الحُسَيْني[١] بالثغـر ـ وهو أوَّلُ حـديثٍ سمعْتُه منه ـ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي ببغداد ـ وهو أوَّلُ حديثٍ

---

(١) هو الغرّافي ، شيخ الحديث بالاسكَندرية .

سمعتُه منه ـ أنا أبو الحُسَيْن عبد الحق بن عبد الخالق ـ وهو أوَّلُ حديث سمعْتُه منه .

(ح) وأنا أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام القاضي ببعلبك ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمعْتُه منْه ، يومئذٍ ـ ، أنا أبو محمد بن قُدامة سنة أحد عشرة[1] ـ وهو أوَّلُ حديث سمعتُه منْه يومئذ ـ أنا أحمد بن المقرَّب ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمعتُه منه .

(ح) وأنا أبو الحسَيْن ببعلبك ، وأبو عَمْرو التَّوْزري بمكّة ، وأبو محمد عبد المؤمن بمصر ـ وهو أوّلَ حديثٍ سمعته منهم ـ قالوا : أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الخطيب ـ وهو أول حديثٍ سمعْناه منْه ـ زاد أبو محمد تَقْييداً فقال : مِن لفظِه ، قال : أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلْفة الحافظ ـ وهو أوّلُ حديثٍ سمِعْتُهُ منه ـ قالُوا كلُّهم : أنا أبو محمد جعفر بن أحمد السَّرَّاج ـ وهو أول حديث سمعْنَاه منْه ـ أنا أبو نَصْر عبد الله بن سعيد السِّجْزِي ـ وهو أوّلُ حديثٍ سمِعْتُه منه ـ أنا أبو يَعْلَى حمزة ابن عبد العزيز المهَلَّبي ـ وهو أوَّلُ حديث سمعْتُه منه .

(ح) وأنا عيسى بن يَحْيى الأنصاري ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سَمِعْتُهُ منه ـ ثنا بشير بن حامد أبو النعمان الزَّاهد بمكة ـ وهو أوّلُ حديثٍ سمِعْتُه منه ـ نا أبو القاسم الشَّحامِي ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمعْتُهُ منه .

(ح) وقَرأْتُ على أحمد بن هبة الله عن أبي رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد : أنّ الشّحامِي أخبرهم ـ بِهَراة ـ قال : أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك الحافظ ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمعْتُهُ/ [٢-أ] منْهُ ـ نا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمش الزبّادي ـ وهو أوّلُ حديث سمعْتُهُ منه ـ قالا : ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ـ وهو أوّلُ حديث سمعْنَاه منه ـ ثنا عبد الرحمن بن بشْر بن الحَكَم[2] ـ وهو أوَّلُ حديث سمِعْته منه ـ ثنا سفيان بن عُيَيْنَة ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمِعْتُه منه ـ عن عَمْرو بن دينار عن أبي

---

(١) وستمائة .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٢٤ .

قابوس مولى عبد اللّه بن عَمْرو بن العاص عن عبد اللّه بن عَمْرو أنَّ رسـول اللّه ﷺ قـال : « الرَّاحِمُـون يَرْحَمُهُمْ الـرَّحْمنُ ، إرْحَمُوا مَن فِي الأَرْضِ » وقـال المهلّبي : « أَهْلَ الأَرْضِ » ثمّ اتَّفقا فقالا : « يَرْحَمْكُمْ مَن فِي السماء »[1] .

هذا حديثٌ صحيح أَخْرَجه أبو داود عن مُسَدّد وأبي بكر بن أبي شَيْبَة . وأَخْرَجه الترمذي عن ابن أبي عمر العدَني ثلاثُتهم عن سفيان ، بنحْوِه . وَلِي فيه طُرُقٌ عدّة . وقد حكم بصحَّتِه الحافظ أبو عيسى . وحدّث به القاضي عياض في الدهر القديم عن القاضي أبي علي بن سُكَّرة عن أبي عبد اللّه الحُمَيْدي عن أبي منصـور بن النعمان عن أبي نصْر السِّجْزي ، فَأَنَا وهو مِن حيث العدد سَواء .

وقال أبو الفـداء بن الخبَّاز : سمِعْتُـه من إبراهيم بن عـامر عن محمـد بن عبد الباقي السنْجَاري عن مُفضَّل بن علي القُرشي عن محمد بن محمد بن الجنيد عن أبي القاسم الشَّحَّامِي ـ فرِوَايَتُنا أعْلَى منه بأربع درجات .

وثنـاه مسلْسَلاً مُحمّـد بن جابـر التونسي[2] عن محمـد بن عبد النُّـور عن أبي محمد بن بُرْطُلُهْ عن أبي عمر أحمد بن عاتٍ النِّفْزي عن علي بن المفضَّل الحافظ عن محمد بن عبد الرحمن عن الشحَّامِي .

وقد قال النّبي ﷺ : « إنَّـما يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبادِهِ الرُّحَمَاءَ »[3] وإنَّما : مِن صِيَغِ الحَصْر . وأَخرَجَ منه قوله عليه السّلام : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَم »[4] وقال : « لا تُنْزَعُ الرَّحْمَة إلَّا مِنْ شَقِي »[5] وقال لِرَجُلٍ : « والشَّاةُ إذَا رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّه »[6] وقد قال

---

(١) أبو داود، ٤ : ٢٨٥ رقم ٤٩٤١ ؛ ذخائر المواريث ٢ : ١٧٩ .
(٢) هو الوادي آشي صاحب البرنامج .
(٣) البخاري ٢ : ١٠٠ .
(٤) مسلم ٤ : ١٨٠٩ رقم ٢٣١٩ ؛ أبو داود ٤ : ٣٥٥ رقم ٥٢١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨٣ .
(٥) أبو داود ٤ : ٢٨٦ رقم ٤٩٤٢ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٢٠٢ .
(٦) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٦ .

الله تعالى : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ على نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾[1] وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾[2] .

وفي الصحيح عن النبيّ ﷺ : « أنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتاباً فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ « سَبقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي »[3] وباب الرحمة بابٌ واسعٌ لِمنْ تَدبَّرَهُ وحسْبُكَ أنَّ الرحمة يَنْبغي للمسْلم تَعاهُدُها فقد قال النبيّ ﷺ : « إذا قَتَلْتُمْ فأحْسِنُوا القِتْلَة وإذا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبحَ ، وليحُدَّ أَحَدُكُمْ شفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ »[4] .

وكذلك في السُّنَنِ فيمَن قتل سام أبرص في أوّل ضَرْبة فلَه ثلاثون حَسَنة ، ومَن قتلَهُ في ثاني ضَرْبة فلَهُ عشرون حسَنة ، ومَن قَتَلهُ في الثالثة فلَهُ عشر حَسَنات . فإنَّ قَتْلَهُ بضَرْبة واحدة أرْوَحُ له مِنَ التعذيب بثلاث ضَرَبات[5] .

[٢ - ب] وقال عليه الصلاة والسلام : « إذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ/ فلْيَجْتَنِبْ الوَجْهَ »[6] ومِن رَحْمَتِنا بالسارق إذَا قُطِع أنْ تُحْسَمَ يده بالزّيت المُغَلّى لئلا ينْزفَ دمه فيتْلَفَ وأنْ نستَتيبَهُ . وكذا مَن وجَبَ عليه القتْل نَحُضُّهُ على التوْبة وأنْ يُصلّيَ رَكْعَتَيْن رحمةً به .

فمِن الرحْمة بعبادِه إقَامة الحدود عليْهم ، فالفقيه مَن جاهَدَ في سبيل اللّه وأقام حُدُود اللّه مع الرَّحْمة بخلْقِ الله ، ولا حوْل ولا قوة إلاّ باللّه .

---

(١) القرآن : الأنعام ٥٤ .

(٢) القرآن : يوسف ٦٤ ، ٩٢ .

(٣) البخاري ٤ : ١٢٩ ؛ مشكاة المصابيح ١ : ٧٢٦ رقم ٢٣٦٤ .

(٤) مسلم ٣ : ١٥٤٨ رقم ١٩٥٥ .

(٥) ورد بمعناه في حديث أبي هريرة. أخرجه أبو داود ٤ : ٣٦٦ رقم ٥٢٦٣ ؛ الترمذي ٦ : ٢٧٥ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ٦١ .

(٦) مسلم ٤ : ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ رقم ٢٦١٢ .

حرف الألف

الأحمدون

(١) [أحمد بن إبراهيم بن عُقْبَةَ الحَنَفِي][١]

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عُقْبة[٢] الفقيه المدرّس مُحْيي الدين أبو العبّاس . مدرّس الرُّكْنِيَّة[٣] بسفح قاسِيُون ، أصلُه من بُصْرى[٤] ، وكان من قدماء الحَنَفِية وُلد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠ هـ - ١٢٣٢م].

وسمع في شبِيبَتِه مِن خطيب مَرْدا وغيره ، وكان نَقَّالاً للمذْهَب يرجع إلى دِين وتَوَاضُع .

مات في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨ هـ - ١٣٢١م] .

أخْبَرنا أحمد بن إبراهيم الحَنَفي وأحمد بن علي بن مسْعُود ومحمد بن حَمْزة ومحمد بن عبد الرحمن بن عِوَض وعبد الله ومحمّد وَلَدَا الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن محمّد ، وعِدَّةٌ .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٨١.

(٢) في الدرر: غنية.

(٣) مدرسة حنفية بدمشق. النعيمي: الدارس ١ : ٥١٩؛ محمد كرد علي: خطط الشام ٦ : ٩٢.

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١ : ٤٤١ - ٤٤٢؛ البكري: معجم ما استعجم ١ : ٢٥٣ - ٢٥٤. الحميري: الروض المعطار ١٠٩.

قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب .

وأنا محمد بن علي السُّلمي ومحمد بن قُدامة الكاتب قالا : أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ .

وأنا عبد الرحيم الداروري أنا أبو الحسن الحافظ قالوا : أنا هِبة الله بن علي الأنصاري .

(ح) وأنا أحمد بن سلامة إجازة عن هبة الله ، أَنْبَأَ مُرْشد بن يحيى ، أنا محمد بن الحسَيْن ، أنا ابن حَمُّويَهْ ، نا أبو عبد الرحمن النَّسائي ، أَنْبَأ عُتْبَة بن عبد اللّه عن مالك عن أبي النَّضِر عن سليْمان بن يَسار عن المقداد بن الأسود أنّ عليّاً أمَره أنْ يَسْأَل رسول اللّه ﷺ عَنْ الرَّجُلِ إذا دَنَا من أهْلِه فخرج مِنْه المَذْيُ مَاذَا عليْه ؟ فإنَّ عِنْدي آبنَتَهُ وأنا أَسْتحِي أنْ أسْأله ، فسَألتُ رسول اللّه ﷺ عن ذلك فقال : « إذَا وَجَدَ أَحَدَكُم ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجهُ وَلْيَتَوَضَّأْ »[1] رواه أبو داود وابن ماجة والنَّسائي من حديث مالك . ويَبْعُدُ لِقاءُ سليمان للمقداد .

(٢) [أحمد بن ابراهيم بن راجح المقدسي][2]

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن خلَف بن راجِح - أبو العباس - المقدسي ، سِبْط الشيخ شمس الدين .

وُلِد في حدود الستّين وستمائة (٦٦٠ هـ - ١٢٦٢م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وجدّه ، وكان فاضلاً ذَكِيّاً نقّالاً ، تلَقَّش[3] وقَلّ عقْلُه فكان يَقِفُ في الطرقات/ ويتكلّم بأَشْيَاء مَليحة ويسْفُه ثم عَقَل ثم عادَ . [٣-أ]

---

(١) البخاري ١ : ٤٥ ، ٧٦ ؛ ابن ماجة رقم ٥٠٥ ؛ أبو داود ١ : ٥٣ - ٥٤ رقم ٢٠٧ ؛ النسائي ١ : ٩٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٨١ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٧ .

(٣) الزّبيدي : تاج العروس، مادة (ل - ق - ش) .

سَمِعْنا منْه في حال الإستقامة ، ولا تنبغي الرواية عَنْه لسوءِ سِيرَتِهِ .
مات سنة عشر وسبعمائة [٧١٠ هـ ـ ١٣١١م] .
روى لَنَا جزْءَ ابن الفُرَات .

(٣) [أحمد بن إبراهيم بن سِبَاع الفَزَاري][١]

أحمـد بن إبراهيم بن سِبَـاع بن ضيـاء الـفَزَاري ، الشيـخ شـرف الـدين أبـو العباس ، خطيب دمشق .
موْلده في رمضان سنة ثلاثين وستمائة بدمشق [٦٣٠ هـ ـ ١٢٣٣م] .

وقرأ بثلاث روايات[٢] على أبي الحسن السَّخَاوِي ، وسمع منه الكثير ومن العِزِّ النَّسَّابة والتَّاج القُرطُبي وابن الصَّـلاح وطَبَقتهم ، وتَلاَ السَّبْـع على شمس الدين أبي الفتح ، وأحكم العربية على مجْد الدين الإرْبلي . . طلَبَ الحدِيث بنَفْسه فَقَرأ الكُتُبَ الكِبَار على طبقة ابن عبد الدائم ، وكان فصيحاً حلْوَ القـراءة عدِيمَ اللحْن متـواضعاً ظريفاً حسنَ الجُمْلَة ، درَّس وفسَّر وأقْرَأ العربية مدَّةً .

توفِّي ليلة العشرين من شوال سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥ هـ ـ ١٣٠٦م] بـدارِ الخطابة مِن جامع دمشق[٣] .

أخْبَـرنا أبـو العباس أحمـد بن إبراهيم الفَـزَاري ومحمـد بن مـظفَّـر السَقَـطي ومحمد بن أحمد العُقَيْلي وإبراهيم بن علي الأنصاري قالوا : أنا أبو الحسن علي بن محمد السَّخاوي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنـا الخليل بن عبـد الجبَّار بقَـزْوين ، أنا

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٩ ـ ١٤٨٠ ؛ الجزري : الغاية ١ : ٣٣ ـ ٣٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٨٠ ؛ ابن العماد : شذرات الـذهب ٦ : ١٢ ؛ السيوطي : بغيـة الوعـاة ١ : ٢٩٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٥٦ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٤٢ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ٢١٧ .
(٢) وهي روايات نافع وعاصم وابن كثير كما بينها الجزري في الغاية .
(٣) وتسمى مقصورة الخطابة . النعيمي : الدارس ٢ : ٤٠ ، ١٦٥ .

عليّ بن الحُسَيْن بن جابر القاضي بتِنِّيس[1] سنة آثنتَيْن وأربعين وأربعمائة [٤٤٢هـ - ١٠٥٠م] أنا أبو بكر محمد بن علي النقّاش سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٣٦٨هـ - ٩٧٨م] ثنا القاسم بن اللَّيْث بن مسْرور ، ثنا المعَافَى بن سليمان[2] عن هِلال بن علي عن عطاء بن يَسَار عن أبي هُريرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال: « مَن قال أنا خَيْرٌ مِنْ يُونسَ بن مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ »[3] أخْرَجه البخاري دون الجماعة عن محمد بن سنان وغيره عن فُلَيْح بن سُلَيْمان المدَني .

(٤) [أحمد بن إبراهيم المقدسي الحنبلي][4]

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن القُدْوة أبي عُمر المقْدِسِي الخطيب تقيّ الدّين ابن العزّ الحنْبلي .

ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨ هـ - ١٢٥٠م] .

أجاز له سبْط السِّلَفي وسَمَّعَهُ من خطيب مَرْدا وأبي علي البَكري واليَلْدَاني وسبْط ابن الجَوْزي والنّور البَلَخِي وعدّة ، وحضر محمد بن [عبد] الهادي وغيره .

مات في جمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] سمعتُ منه جزءَ ابنِ فِيل[5] والبِطَاقَة والجمعة ونسخَةَ إبراهيم بن سعْد وجزءَ الفُراتِي ونسخة أبي مُسْهِر[6] وجزء ابن عرفة[7] وفضائل معاوية وجزء ابن الفُرات والعِلم لأبي

---

(١) ياقوت: معجم البلدان ٢ : ٥١ - ٥٤؛ الحميري: الروض المعطار ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) الخزرجي: الخلاصة ٣٨٠.

(٣) مسلم ٤ : ١٨٤٦ رقم ٢٣٧٦؛ ذخائر المواريث ٤ : ٤٧، ١١٧؛ البخاري ٥ : ٦٣.

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٩٠.

(٥) كلمة سقطت من الأصل والاكمال من الدرر الكامنة.

(٦) من نسخة بدار الكتب المصرية رقم ٢٥٥٦٨ ب.

(٧) هو أبو مسهر الغساني، مات في حبس المأمون عند محنة القول بخلق القرآن. الذهبي: العبر ١ : ٣٧٤؛ وضبطه عبد الغني الازدي في المؤتلف والمختلف ص ١٢١. ومن نسخة أبي مسهر مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٢٥٥٥١ب.

(٨) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١ : ٥٨٩.

خيْثَمَة وفوائد نصر المقدسي . خَرَّجْتُ/ عنه في مواضع - رحمه الله تعالى - . كان [٣-ب] متوسطاً في الفقه .

(٥) [أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي][١]

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شيْخُنا القُدوة العارف ، عماد الدين ابن شيخ الحَزَّامية[٢] .

وُلد سنة سبع خمسين وستمائة [٦٥٧هـ - ١٢٥٩م] .

تفَقَّه وشاركَ في الفضائل وصحِب الكِبار ، وكان يقْتَات من النسْخِ وله أحوالٌ ومقامات ، وكان داعِية إلى السُّنَّة ومُتَابَعة الآثار .

وله تواليف نافعة في السلوك[٣] .

توفي في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] بالمارسْتَان الصَّغير . ودفَنَّاه بسفح قاسيون أنْشدَنا لنفسه - رحمه الله تعالى - :

[البسيط]

ما زال يعشقها طوراً ويُلْهِيها	حتَّى أناخَ برَبْعِ الحبِّ حَادِيها
يَشْكُو إليه كَلاَل السَّيْر مِن نَصَبٍ	وَعْد الوِصال يُمَنِّيها فيُحْيِيها
هبَّ النَّسيمُ فأَهْدَى طِيب نشْرِهمُ	فَهَيَّج الوَجْدَ من أَقْصَى دَواعِيها
إنْ رُمْتَ سيراً فَصَفِّ القلْبَ مِن دَنسٍ	مَعَ الجَوارِح كيْ تَنْفِي مَسَاوِيها
وجَانِب النَّهْيَ حَسْب الجهْدِ مُمْتَثِلاً	نُجْجَ الأَوَامِر كَيْ يَنْفكَّ عَانِيها
واقْصِد إلى السنَّةِ الغَرَّاءِ تَفْهَمُهَا	فَهْم الخُصُوصِ فَتَعْلُو في مَبَانِيها

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٩١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٤ - ٢٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٨ - ٣٦٠.

(٢) في تذكرة الحفاظ: شيخ الحراميين، وفي ذيل طبقات الحنابلة: شيخ الحزاميين.

(٣) ذكرت منها مجموعة في معجم المؤلفين لكحالة ١ : ١٣٩ .

وداوِم الذِّكْرَ بَعْد العَقْدِ مِن سُنَن عَقَدَ ابن حَنْبَل لِلأمْراض يَشْفِيها
لَا يَعْرِفُ الشَّوْقَ إلَّا مَنْ يُكَابِدُهُ وَلَا الصَّبَابَةَ إلَّا مَنْ يُعَانِيهَا

(٦) [أحمد بن إبراهيم بن عبد الضَّيْف الدمشقي]

أحمد بن إبراهيم بن عبد الضَّيْف بن مُصْعب ، الصَّدْر العالم نور الدين الدمشقي .

قرأ على علم الدين السَّخاوي ، وله شعر جيِّد .

جالستُه مَرَّةً فسمعتُه يقول في قول الشاطبي - رحمه الله - :

وقُلْ بَلْ وهَلْ رآها لَبِيبٌ وتَعَقَّلا[١]

إنّ الفعْلَ نُصِب على جواب الاستفهام .

مات في شوال سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] وله أربع وسبعون سنة .

(٧) [أحمد بن إبراهيم الجذامي الشَّروطي][٢]

أحمد ابن شَيْخنا برهان الدين إبراهيم بن فَلَاح الجُذَامي الشافعي ، ضياء الدين الشُّرُوطي .

ولد سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] وتفقّه وقرأ بالسّبْع وسمع - حضوراً - من ابن عبد الدائم[٣] ، وسمع من ابن أبي اليُسْر وطائفةٍ . وحجّ مرَّات توفّي فجأة سنة تسع وعشرين وسبعمائة في شعبان [٧٢٩هـ - جوان ١٣٢٩م] . وكان إمام مشْهد أبي بكر بعد وَالِده .

قرأتُ على أحمد بن إبراهيم الجُذَامي ، أنا أحمد بن عبد الدائم - حُضُوراً ، أنا محمد بن صَدَقة ، أنا محمد بن الفضْل ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا محمد بن

---

(١) انظر شرح الشاطبية ص ١٦٣ المعروف بشرح الشعلة لمحمد بن أحمد الموصلي .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٩٥.

(٣) قال ابن حجر: سمع صحيح مسلم في الرابعة عن أحمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ (أي وستمائة) .

عيسى ، أنا إبراهيم بن سفْيَان ، نا مُسْلم ، نا أحمد بن يونس ، نا عَاصِم بن محمد عن أبِيه قال : قال عبد الله : قال رسول اللّه ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الأمْرُ في قُرَيْش مَا بَقِيَ مِنَ/ النَّاس آثْنَانِ»[1] . [٤-أ]

وأخْبَرنا أبو المعالي الهَمَذاني ، أنا عبد الله بن محمد بن سابور[2] سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] بشيراز - وأنا في الخامسة - أنا عبد العزيز بن محمد الآدمي ، أنا أبو محمد التَّمِيمي ، أنا أبو الحسَيْن بن المتيِّم ، أنا أبو عبد اللّه المحَامِلي - إمْلاءً - ثنا زياد بن أيوب ، نا محمد - يعني ابن يزيد - أنا عاصم بن محمد عن أبِيه عن ابن عمر عن النّبي ﷺ أنه قال : « لَا يَزَالُ هَذَا الأَمْرِ في قُرَيش مَا بَقِيَ في النَّاس اثْنَانِ » .

وأخْرَجه البخاري عن أحمد بن يونس وأبي الوَليد .

(٨) [أحمد بن إبراهيم بن باباجوك][3]

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إدْريس بن بابـاجُوك - قـاضي شَيْزَر[4] - نجم الدين ابن الشهاب البَعْلَبكي الشّافعي .

آشتغل مدَّةً وشارَكَ في الفضائل ، وكان فيه دِين وسكون .

مات سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] بشَيْزَر ولد نيف وستون سنة وهو تُركماني .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد ووالده ومحمد بن علي وعلي بن

---

(١) البخاري ٤ : ٢١٨ ؛ مسند الطيالسي ٢٦٤ ؛ دلائل النبوة للبيهقي ٦ : ٥٢٠ ؛ مسلم ٣ : ١٤٥٢ رقم ١٨٢٠ ؛ ابن حنبل ٢ : ٢٩ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٢٠٥ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٣٧٥ .

(٢) الذهبي : المشتبه ٢ : ٣٨٦ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٩٥ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٣٨٣ ؛ الحميري : الروض المعطار ٣٥٢ .

عبد الوليّ ومحمد بن الرشيد ببعلبك ـ بقراءتي ـ قالوا : أنا أبو الغنائم المُسلّم بن محمد القَيْسي .

(ح) وأنا محمد بن أبي الفتح النحوي ، أنا محمد بن أحمد الفقيه . وأجازَهُ لنا أبو الغنائم وابن أبي عمر وعلي بن أحمد قالوا : أنا حَنْبل ، أنا هبة اللّه بن محمد ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أَبِي ، ثنا هُشَيْم ، أنا العَوَّام[1] ، نا الأزهر بن راشد عن أنَسٍ قال رسول اللّه ﷺ : « لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ المُشْرِكِ ولا تَنْقُشُوا في خَوَاتِيمِكُم عَرَبياً »[2] هذا حديث غريب تَفرَّدَ به هُشَيْم . أخرجه النَّسَائي ، وقد ليَّنَ ابن مَعين الأَزْهَر هذا[3] ، وعِدادُه في الكُوفِيّين .

(٩) [أحمد بن إبراهيم بن قِرَى الدَّقيقي]

أحمد بن إبراهيم بن قِرَى بن ربيعة الدَّقيقي ، أبو العباس الجِيتِي الحَنْبلي .

وُلد سنة خمسين [٦٥٠ هـ ـ ١٢٥٢ م] وحضَر على خطيب مَردا ، وسمع من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم ، وسمع في شَبيبَتِهِ كثيراً ، وكَتَبَ طِبَاقاً بخطٍ رفيع ، وثَقُلَ سمْعُه بآخِره ، وكان إنْسَاناً جَيِّداً .

مات في شعبان سنة سبع وسبعمائة (٧٠٧هـ ـ ١٣٠٨م] .

أخبرنا أحمد ومحمد ابْنا إبراهيم ، ومحمود بن منصور ومحمد بن حمزة وابن التاج وابن عمِّه الشَّرَف ومحمد وعبد اللّه ابْنَا الشيخ وأبو بكر بن أبي الطاهر وخديجة بنت عبد الرحمن ومحمد بن علي البَابْشَرْقي ويعقوب بن أحمد الحنَفي وعبد اللّه بن

---

(١) هو العوّام بن حوشب ترجمه الذهبي في العبر ١ : ٢١٠ .

(٢) النسائي ٨ : ١٧٧ ، وفيه (ولا تستضيئوا بنار المشركين . . .) ؛ ذخائر المواريث ١ : ١٧ ؛ مسند أحمد ٣ : ٩٩ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء والمتروكين ١٥ .

الحسن الحنبلي وخلْقٌ قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، نا أبو القاسم البُوصِيري .

- وأنبؤوني عن البُوصِيري - أنا أبو صادق المديني ، أنا أبو الحسن بن حِمَّصَة[1] ، نا حمزة بن محمد ، أنا محمد بن أحمد العُرَيْبي ، نا زُهَير بن عبّاد[2] ، نا حفْص بن ميْسَرة عن زيد بن أسلم عن عَمْرو بن مَعَاذ الأنصاري عن جَدَّتِه حَوَّاء سمِعَتْ النبي ﷺ/ يقول: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»[3] هذا حديث صالح الإسناد. وحوّاء [٤-ب] ليس لها في الكتب شيءُ سِوَاهُ ، وهي أمُّ بُجَيْد ، بباء موحَّدة[4] .

(١٠) [أحمد بن إبراهيم الرقوقي الدباغ][5]

أحمد بن إبراهيم بن نصر بن سعيد ، أبو العباس الرُّقُوقي الدبّاغ .

إنسان مبارك ، ولد سنة تسع عشرة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] وسمع ابن الزَّبيدي وابن اللَّتّي والعَلَم ابن الصّابوني وابن رَوَاحة .

توفّي سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] بقاسيُون .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الرِّقي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي[6] ، أنا أبو الحَسَن محمدبن مخلد ، نا أحمد بن سَلْمان الفقيه ، ثنا أبو داود السّجِسْتَاني ، ثنا محمد بن كَثير ، نا سفيان عن زيد العمِّي[7] عن أبي إياس عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ٢٤٩ .

(٢) ابن حجر: لسان الميزان ٢ :٤٩٢ .

(٣) أبو داود ٢ : ١٢٦ رقم ١٦٦٧ (مع اختلاف في النص) وفي الترمذي (روي بالمعنى) ٣ : ١٦٩ ؛ ذخائر المواريث ٤ :٣٠٢ ؛ مسند أحمد ٤ : ٧٠ .

(٤) ترجمها ابن حجر في الاصابة ٤ :٢٧٧ وابن الأثير في أسد الغابة ٥ : ٤٣٠ وأخرجا لها هذا الحديث وغيره من الأحاديث خلافاً لما قاله الذهبي .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٩٦ .

(٦) ويعرف بابن زهراء. ابن العماد : شذرات الذهب ٣ :٤٠٥ ؛ وضبطه الجزري في اللباب ٢ : ٢٨١ .

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣ :٤٠٧ -٤٠٩ .

« لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بيْنَ الأذَانِ والإِقَامَةِ »[1] حَسَّنَهُ التِّرمذي وأخرجه عن محمود عن وَكيعٍ عن سفيان الثّوْري .

(١١) [أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي][2]

أحمد بن أحمد بن نعْمة بن أحمد ، الشيخ الإمام شرف الدين ، أبو العباس ، النابلسي المقدسي شيخ الشافعية .

مَوْلده بيْت المقدس في حدود سنةٍ اثنتيْن وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] إذْ أبوه خطيبُها .

سمع السَّخاوي وابن الصَّلاح وابن مَسْلَمَة وأجاز له الفتح بن عبد السلام وأبو علي بن الجُوَاليقِي وعبد السلام الدَّاهري وطائفة . وقدِمَ دمشق في صِباه فَتَفَقَّه وَبَرَع وكتب المَنْسُوب وتقدَّمَ في الأُصـول والفروع وتخـرَّج به أيمَّـة . وكان خيّـراً متنسِّكاً متواضِعاً متودِّداً . درّس بالشَّامية[3] وغيْـرها ، وَوَلِيَ مشيخـة النُّوريـة[4] ، وناب في الحكم ثم ولي خطابَةَ البَلَد ، وصنَّف كتاباً نفيساً في الأُصول[5] جمع بين طريقَتَيْ ابن الخطيب[6] والآمدي .

وكـان على عقيدة السَّلَف ، ولـه نظمٌ رائق ، وكـان يُعَدّ مِن الأذكيـاء . وكـان

---

(١) الترمذي ٢ :١٣؛ مشكاة المصابيح ١ :٢١٢ رقم ٦٧١ .

(٢) السبكي : طبقـات الشافعيـة ٥ :٧؛ السيوطي : بغيـة الوعـاة ١ :١٩٤؛ ابن العمـاد: شـذرات الـذهب ٥ :٤٢٤ ـ ٤٢٥؛ ابن قـاضي شهبة: طبقـات الشافعيـة ٢ :٢٠٤ ـ٢٠٦؛ ابن كثير: البـداية والنهـاية ٣ :٣٦١-٣٦٢ .

(٣) في دمشق مـدرستان تحمـلان هذا الاسم: بـرانية وجـوّانية، وكلتـاهمـا شـافعيـة. النعيمي : الـدارس ١ :١٧٧، ٣٠١؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ :٧٧؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ :٨١.

(٤) النعيمي : الدارس ١ :٦٠٦، ٦٨٤؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ :٩٧.

(٥) هو كتاب البديع في أصول الفقه، البغدادي: إيضاح المكنون ١ :١٧٢ . وقال عنـه السيوطي في بغيـة الوعاة ١ :٢٩٤ « جمع بين الرازي والآمدي في الأصول في مصنف ».

(٦) هو الامام الرازي .

يخطب من إنْشَائِهِ . سمعتُ شَيْخَنا ابن تيْمِيّة يقول : إنه قال لهم في مَرَضِ موْته : آشْهَدُوا عليّ ، إنّي على عقيدةِ الإمام أحمد .

مات في رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

قرأتُ على الإمام أبي العَبّاس أحمد بن أحمد عن أبي الحسن بن إسحاق ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن محمد الهاشمي ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، ثنا أبو القاسم البَغَوي ، ثنا أبو خَيْثَمَةَ(١) .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري ببغداد ، أنا عَمّي محمد بن عبد العزيز سنة تسع وثلاثين وخمسمائة [٥٣٩هـ - ١١٤٤م] ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد بن مهْدي ، ثنا الحسَيْن بن إسماعيل ، ثنا الحَسَن بن محمد الزّعْفَراني ، قالا : ثنا/ سفْيان ، نا عبد [٥-أ] الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « قلتُ : يا رسول الله إن صفية قد حاضت ، قال : أحابِسُتنا هي ؟ قلتُ : يا رسول الله إنها قد أفاضت ، قال : فلا إذاً » أخرَجَهُ مُسْلم عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عن سفيان ، فوقعَ لنا بَدَلاً عالياً .

(١٢) [أحمد بن أحمد بن منير الذهبي](٢)

أَحْمَد بن أحمد بن مُنير ، أبو العَبّاس الذَّهَبي المَدَّاد.

سمع الكرماني وابن أبي اليُسْر وجماعة ، عنده مجلدان ، الثامن والتاسع من مُسْنَد أبي عَوَانَة ، والرِّحْلة للخطيب وأول الخَصَائص . وسمع البخاري سنة ٢٨ .

مات في صفر سنة سبع وثلاثين [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] وله ثمانون سنة إلاّ سَنَة ، وهو واهٍ .

---

(١) هو زهير بن حرب . الخزرجي : الخلاصة ١٢٣ .

(٢) مسلم ١ : ٩٦٤ - ٩٦٥ رقم ١٢١١ ؛ البخاري ٢ : ٢٢ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٠١ ؛ وذكر أنه ولد سنة ٦٥٨هـ.

أخبرنا أحمد ومحمد آبْنَا أحمد ومحمد بن عيسى وإبراهيم بن عبد الكريم وأحمد بن عبد الرحمن وغيرهم ، قالوا : أنا إسماعيل بن أبي اليُسْر ، أنا بَرَكَات الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن الأكْفَاني ، أنا أبو بكر الخَطيب ، أنا أبو عمر بن مهْدي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجَوْهري - إمْلاءً - نا عبد الله بن محمد بن أبي مرْيم ، ثنا نُعَيم بن حَمّاد ، نا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عبّاس عن النبيّ ﷺ قال : « إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً ، وإنَّ أشْرَفَ المَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ القِبْلَة »[1] تَفَرَّد به أبو المقْدام هِشام بن زياد - وهو وَاهٍ - [2] .

وقد وقع لنا عالياً مِن طريق البَغوي ، أتاهُ أحمد بن هبة الله عن عبد البر بن الحَسَن أنا نصْر بنُ مُظَفَّر ، أنا أحمد بن محمد البَزّاز ، أنا عُبَيْد الله بن حَبَابَة[3] ، أنا أبو القاسم البَغَوي ثنا عُبَيْد الله بن عائشة ، ثنا أبو المقدام ، فذكَرَهُ بِطُولِهِ .

(١٣) [أحمد بن إدريس بن مزيز][4]

أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرّج بن مُزَيْز[5] ،الصدرأبو العباس الحَمَوي الكاتب .

أسمَعَهُ أبوه مِن مكّي بن عِلّان والشَّرف الإرْبلي واليَلْداني ومحمد بن عبد الهادي والبكري ، وعدَّةٍ ، وَحَضَر صفيّة القُرَشية[6] ، وأجاز له أبو القاسم بن رَوَاحة وصفيّة وأعَزّ بن العُلّيق[7] وإبراهيم بن الخيّر ، وتفرَّد في وَقْته .

مَوْلده في سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] وقد قرأ عليه شيخنا

---

(١) المستدرك للحاكم ٤ : ٢٧٠ .

(٢) قال عنه النسائي : متروك . الذهبي : ديوان الضعفاء ٣٢٤؛ المغني في الضعفاء ٢ : ٧١٠ رقم ٦٧٤٧ .

(٣) الذهبي : المشتبه ١ : ٢٠٦ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٤ .

(٥) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٨٦ .

(٦) هي صفية بنت عبد الوهاب توفيت سنة ٦٤٦هـ . انظر كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٤٦ .

(٧) الذهبي : المشتبه ٢ : ٤٧٠ .

ابن تَيْمية جزءاً في سنة ثمانين [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] .

توفّي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] .

أخبرنا أحمد بن إدريس - وهو أول حديث سَمِعْتُهُ منه - ، أنا الحسن بن محمد التيمي - وهو أول حديث سمعته منه - نا عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المُعَزَّم ، نا عبد الكريم بن محمد الخيَّام ، ثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذّن ، ثنا ابن مَحْمَش ، نا ابن بلال ، حدثني عبد الرحمن بن بشر ، نا سفيان عن عَمْرو عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمْرو قال : قال رسول اللّه ﷺ : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُم الرَّحْمٰن ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكم مَنْ فِي السَّمَاءِ »[١] .

(١٤) [أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي][٢]

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد/ بن علي ، الشيخ الزاهد ، شهاب [٥-ب] الدين أبو المعالي الهَمَذاني ثم المصري المقرىء المعروف بالأَبَرْقُوهي ، لكَوْنه وُلِدَ بها إذ أبوه قاضٍ عليها .

وُلِدَ في وسط سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] وسمع بأَبَرْقُوه[٣] حضوراً - وبشيراز من أبي بكر بن سابُور القَلَانسي في سنة تسْع عشرة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] وببغداد والموصل وحرّان ودمشق والقدس ومصر في سنة عشرين من طائفة كالفَتْح ابن عبد السّلام وابن صَرْما وصالح بن كَوِّر وفخر الدين بن تَيْمِيّة وابن البُنّ - وهم مذْكُورون في معْجَمه الذي خرَّجه له القَاضي سعد الدين الحارِثي .

وكان رجلاً خَيِّراً متواضعاً حسن القراءة للحديث ، قارئاً لكتاب الله تعالى ، يَؤُمُّ

---

(١) أبو داود ٤ : ٢٨٥ رقم ٤٩٤١ ؛ ذخائر المواريث ٢ : ١٧٩ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٠٥ - ١٠٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٢ - ١٠٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٣١ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٦٩ - ٧٠ .

وَيَقْرأ على تُرَبٍ بالقَرَافَة .

حدّث عنه أبو العلاء القَرَضي وأبو الحجاج المزْني وأبو محمد البرنالي وجماعة في حياته ، طال عمره وانتهى إليه علوّ الإسناد في زمانِهِ .

حجَّ في آخِرِ عُمره فمرِض وٱنْقطَعَ بمكَّةَ فأدركَهُ الموت في تاسِع عشر ذي الحجة من سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٤ أغسطس ١٣٠٢م] رحمه الله . وقد حَدَّثني أحمد بن عثمان القاضي أنه سمع الأَبَرْقُوهي يقول - وَعَادَهُ - أنا أموت في هذه المرضة لأنّ النّبيّ ﷺ وَعَدَنِي أَنَّنِي أَمُوتُ بمكَّة .

أخْبَرنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهي غير مرَّة ، أنا الفَتْح بن عبد السلام ، أنا محمد بن عمر القاضي ومحمد بن أحمد الطرائفي ومحمد بن علي بن الدَّاية قالوا : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمَة[1] ، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزُّهْري ، أنا جعفر بن محمد الفَرْيَابِي سنة ثمان وتسعين ومائتين [٢٩٨هـ - ٩١١م] ، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سُهَيْل نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وإِذَا ٱؤْتِمِنَ خَانَ »[2] أخْرَجَهُ البُخاري ومسْلم عن قُتَيْبَة ، فَوَافَقْنَاهُمَا بِعُلُوّ.

(١٥) [أحمد بن إسماعيل بن عَزُّون المصري][3]

أحمد بن إسماعيل بن عبد القويّ بن عَزُّون المصري .

سمع من جعفر الهَمْداني كتاب العُزْلَة لابن أبي الدُّنيا . كَتَبَ إِلَيْنَا بمَرْوياته على يد المُقَيِّد أمين الدين الموقّت وله إجازة ابن عماد .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٣: ٣٢٣.

(٢) البخاري ١ : ١٥؛ مسلم ١ :٧٨ رقم ٥٩؛ النسائي ٨: ١١٧؛ الترمذي ١٠ :٩٧.

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٠٦ .

توفي في سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] وقد قارب التّسْعِين .

(١٦) [أحمد بن إسماعيل السعْدي][1]

أحمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد العزيز السَّعْدِي ، الرئيس فخر الدين ابن الجَبَّاب .

ولد سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] .

وسمع من أبي القاسم االسِّبْط ، وطال عمره وَتَفَرَّد.

مات في رمضان سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وكان كاتباً في الظلم .

أخْبرنا أحمد بن إسماعيل وعبد الرحيم المُنْشي وأبو العباس العَابِر وتاج الدين ابن جُنيّ قالوا : أنا عبد الرحمن/ بن مكّي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا مكّي بن [٦-أ] منصور ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، نا أبو علي بن مَعْقل ، ثنا محمد بن يحيى ، نا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر عن الزُّهري عن أنس قال : « فُرِضَتْ الصَّلاَةَ عَلَى رَسُول اللّه ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِين ثم نَقُصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْساً ثم نُودِيَ يا محمد : إنه لاُ يُبَدَّل القَوْل لَدَيّ[2] ، وَإن لَكَ بِهَذِهِ الخَمْس خَمْسِينَ »[3] هذا حديث صحيح غريب تفرَّدَ بإخراجه التّرمذي . من حديث عبد الرزاق عن مَعْمر .

(١٧) [أحمد بن الطُّنْبَا]

أحمد بن الطُّنْبَا ، المقرىء الزاهد أبو العباس الصَّالحي ، ابن الحَلَبِيَّة .

مِن خِيار الصَّالحين ، كانَ يُلَقِّن بمسجده بالجَبَل وانتفع به ناس كثير .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٠٦، وقد رفع نسبه الى الأغالبة الذين كانوا حكموا إفريقية في القرن الثالث الهجري. ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٥٣.

(٢) في القرآن. « ما يبدل القول لدي ». سورة ق ٢٩.

(٣) الترمذي ٢ :١٤.

قرأتُ عليه جزء البِطاقة وآسْمُه في الطّبَاق على خطيب مَردا : أحمد بن خَطْلَبا فذكر أنه هو وأنّ عبد الحافظ كان يغْلط في آسمه .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] عن بضع وسبعين سنة .

(١٨) [أحمد بن حسيْن ابن المَنَادِيلي]

أحمد بن حُسيْن بن عبَّاس ، أبو العباس الكُتَامي الدّمشقي المعروف بابن المُنَادِيلي .

شيخ مميَّزٌ لا بأس به ، سمع الرشيد بن مَسْلمة .

توفي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخْبرنا أحمد بن الحُسَيْن ومحمد بن علي وغيرهما ، قالوا : أنا أحمد بن المُفَرَّج سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] أنا علي بن الحسن الحافظ ، أنا قراتكين بن أسعد ، نا الحَسَنْ بن علي الجوهري ، أنا علي بن لؤلؤ ، نا محمد بن إبراهيم السرَّاج ، نا سُرَيْج بن يونس(٢) ، نا إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشّعبي عن جابر : « أن أعرابياً جاءَ إلى النبي ﷺ فقال : آنْسُبْ لَنَا رَبَّكَ ! فأنْزَلَ اللّه ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾(٣) إلى آخرها » . هذا حديث غريب مِن الأفراد .

(١٩) [أحمد بن حَمْدان النُّمَيْري](٤)

أحمد بن حِمْدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن حمود بن

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٠٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٧ .

(٢) الذهبي : العبر ١ : ٤٢١ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣ : ٤٥٧ .

(٣) القرآن : الصمد رقم ١ . وقد ورد هذا الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٩٤ ؛ وكتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزيّ الكلبي ٤ : ٢٢٣ .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٨ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٢١ ، وفيه « النمري » .

شبيب بن سابق بن وثاب ، العلامة نجم الدين أبو عبد الله النميري الحراني شيخ الحنابلة وصاحب الرعاية الكبرى.

ولد سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .
وسمع من الحافظ عبد القادر بضْعة عَشَرَ جزءاً تفرَّد بعُلُوِّها . وسمع من ابن تيْمِيَّة ، المفسّر وابن رُوزَبَهْ وابن صبّاح والحَسَنَ الأَوْقي وابن غسّان . حدّث عنه شيخنا الدُّمْيَاطِي وجمَاعة . وعزمتُ على الرِّحْلة إلَيْه وطلبتُ منه الإجازة فأجازَ لنا .

مات في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] . وكان يَنُوب في القضاء .

أخْبرنا أبو عبد الله بن حِمدان الفقيه - إذْناً - أنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ - قراءةً - سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] أنا مسعود الثَّقَفِي ، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق العبْدي ، أنا أبي ، أنا محمد بن الحسَيْن القَطَّان ، نا أبو زُرعة الرازي .

(ح) وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا أبو محمد بن قُدامة ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن الحسن ، نا الحسن بن أحمد ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان .

قالا : نا يحيى بن بُكَيْر/نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن [٦-ب] عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان مِن دُعاء النَّبيّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ »[1] وأجَازَهُ لنا أحمد بن سَلاَمَة عن محمد بن أبي زَيْد أنَّ محمود بن إسماعيل أخبرهم : أنا أبو الحُسَيْن بن بَاذْشَاه ، نا سليْمان الطَبَراني ثنا رَوْح بن الفَرَج ، نا يحيى بن بُكَيْر مثله .
أخرجه مُسْلم عن أبي زُرْعة .

---

(١) مسلم ٤ : ٢٠٩٧ رقم ٢٧٣٩ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ٥٣١ .

(٢٠) [أحمد بن حمود البَطَائِني][1]

أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل ، أبو العباس الحراني البَطَايِني .

ولد سنة اثنتَيْن وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

وسمع الكثير مِن ابن عبد الدائم والمجْد بن عساكر وعبد الله بن طعان وابن البُشْتِي وابن أبي اليُسر وطائفة ، وحدّث بصحيح مسْلم وسُنَنَ النَّسائي وغير ذلك ، وكان ذا عقل وتواضع ، حَفِظَ الشَّاطبيّة وبعض الفقه وآشتغل مدة .

مات سنة ستٍّ وعشرين وسبعمائة في ربيع الآخر [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا أحمد بن حَمُّود وإسحاق بن محمد الأزدي وعلي بن أبي القاسم الفقيه وأحمد بن عبد الرحمن المقْدِسِي ومحمد بن أحمد قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم ، نا يحيى الثَّقَفِي ، أنا إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا عبد الرحمن بن محمد ومحمد بن أحمد الأبْهَري قالا : أنا أحمد بن محمد المَرْزُبان ، نا محمد بن إبراهيم الحَزْوري ، نا لُوَيْن ، نا عيسى بن يونس عن مُصْعَب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسولُ الله ﷺ : « المُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِن الجَسَدِ ، يَأْلَمُ المُؤْمِنُ بِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الجَسَدَ »[2] .

(٢١) [أحمد بن زكيّ الجَزَري][3]

أحمد بن زكيّ الجَزَري الجُنْدي الموصلي .

سمع أبا عبد الله بن الوزّان الحَنَفِي ويُعْرَف في العسكر بشهاب الدين نائب

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٢٧ - ١٢٨ .

(٢) ورد بالمعنى في صحيح مسلم ٤ :٢٠٠٠ رقم ٢٥٨٦ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٣٣ .

البسري لعلّه جاوز تسعين سنة . مات بالمِزَّة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

قـرأتُ على أحمد بن الـزّكي : أخْبَـرَكَ محمـد بن محمـد بن سعـد الله سنـة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] ، أنا حمّاد بن هبة الله بمِصْر ، أنا عبد السلام ابن أحمد بهَرَاة ، أننا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا عبد الله بن محمد ، نا مُصْعب بن عبد الله - إملاءً - . حَدَّثَني مالك عن نـافـع عن ابن عمـر : « أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن النَّجْشِ »[1] . رواه ابن مـاجـة عن مصعب .

(٢٢) [أحمد بن زيد الحمَّال][2]

أحمد بن زيْد بن أبي الفَضْل الصَّالحي الحَمَّال .

سمِعَ الصحيح بفَوْتٍ وذلك أيام التَّتار سنة تسع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] . وكان دَيِّناً ساكِناً فَقِيراً .

أخبرنا أحمد بن زيد ومحمد بن حازم وأحمد بن رسْلان وإسماعيل بن الفـراء وعبـد اللـه بن قوام ويُـوسف بن أبي نصـر وأحمـد بن هبـة الله ومحمـد بن رِيسَـان وآخرون ، قالوا : أنا الحُسَيْن بن أبي بكر .

وأنا أحمد بن سلَيْمان وعلي بن أحمد وسُنْقُر بن عبد الله ، قالوا : أنا علي بن رُوزْبَه قالا : أنا عبد الأَوَّل بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن/ مُظَفَّر ، أنا عبـد الله بن [٧-أ] حَمُّويَة ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيـل البخاري ، ثنـا عُبَيْد الله بن

---

(١) ابن ماجة رقم ٢١٧٣ ؛ أبو داود ٣ : ٢٦٩ رقم ٣٤٣٨ ؛ مسلم ٣ : ١١٥٦ رقم ١٥١٦ ؛ الترمذي ٦ : ٣٨ ؛ البخاري ٣ : ٩١ . مسند أحمد ٢ : ٦٣ . وقد ضبط النـووي لفظ النجش وشرح معناه في تهذيب الأسماء واللغات (القسم الثاني) ١ : ١٦٠ - ١٦١ . فقال : والنجش أن يمدح أحدكم السلعة ويزيد في الثمن وهو لا يريد شراءها بل يسمعه غيره فيزيد .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١١٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ .

موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البَراء قال : قال رسول الله ﷺ لجعفر : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي »[1] . أَخْرَجَهُ أبو عيسى التِّرمذي عن البخاري ، فَوَافَقْناه بِعُلُوّ .

(٢٣) [أحمد بن سلامة الحنبلي][2]

أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن معروف ، أبو العباس الدمشقي الحنبلي الحدّاد ثم الخياط ، المُنَادي المقرىء .

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة [٥٨٩هـ - ١١٩٣م] .

سمع أبا اليمن الكندي وشمس الدين أحمد بن عبد الواحد المقدسي وغيرهما . وأجاز له مسعود الجمَّال وخليل الرَّازَاني وأبو جعفر الطَّرْطُوشي وابن كُلَيْب ويحيى بن بُوش وهبة الله البُوصِيري وخلقٌ كثيرٌ .

روى عنه المجد بن الحَلْوانية والتَّقْبِيّ الأَسْعَرْدي وأبو محمد الدُّمياطي والنَّجْم ابن الخَبَّاز وطائفة . وروى الكثير وكان صَدُوقاً خيِّراً سَهْلَ القِيادِ حَدَّث بالكَثِير . وقد خَرَّج عنه ابن الحاجب في مُعْجَمِه ، وعَاش بعْد ابْن الحاجب دَهْراً .

مات يوم عاشوراء سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٧٩م] .

أخبرنا أحمد بن سلامة في كتابه عن خليل بن أبي الرجاء الرَّازَانِي ، أنا أبو علي المقرىء أنا أبو نُعَيم الحافظ ، نا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أُسَامة ، نا رَوْح بن عبادة، نا أَيْمَن بن نَابِل[3]، سمِعْتُ قُدامة بن عبد الله الكلابي قال: «رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ ، لَا طَرْدٌ ولَا ضَرْبٌ ، ولا إِلَيْكَ

---

(١) البخاري ٥ : ٢٤ ؛ الترمذي ١٣ : ١٩٠ . وخطاب الرسول ﷺ موجّه لجعفر بن أبي طالب.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٦٠.

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٤٢ .

إِلَيْكَ »[1] صحَّحَه التِّرْمِذِي ورواه الشيخ بهاء الدين عبد الرحمٰن المقْدسي عن أبي الفتح محمد بن عبد الغَنيّ عن خليل الرَّازَانِي .

(٢٤) [أحمد بن سلَيْمان الأنْصاري البخاري][2]

أحمد بن سليْمان بن أحمد بن اسماعيل ، بن عَطَّاف الأنصاري البُخَاري المقدسي ثم الحرَّاني الحنبلي أبو العباس ابن المفتِي أبي الربيع .

كان خيّراً تَالِياً لِكتاب اللّه ، سمع بِحرَّان من أَبِيه وابن رُوزْبَهْ وأبي المجْد القزْويني ، وحدَّث بصحيح البُخاري .

مات بقَاسيون في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٨م] عن بضع وثمانين سنة .

أنا أحمد بن سُلَيْمان ، أنا ابن رُوزْبهْ قال : أنا أبو الوَقْت السِّجْزِي ، أنا ابن المظفَّر الدَّاودي ، أنا ابن حَمُّويَة السَّرَخْسي ، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري ، ثنا أبو عبد اللّه البُخاري ، ثنا آدم ، نا ابن أبي ذُئَيْب[3] ، نا عثمان بن عبد اللّه بن سُرَاقة عن جابر قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في غَزْوَةِ أَنْمَارٍ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهاً قِبَلَ المَشْرِقِ»[4] .

(٢٥) [أَحْمد بن سليْمان الحَوْراني][5]

أحمد بن سليْمان بن سالم بن عَبْدان ، أبو العباس الحَوْراني السَّمَّاك الصَّالحي .

---

(١) الترمذي ٤ : ١٣٦؛ ابن ماجة رقم ٣٠٣٥؛ المستدرك للحاكم ١ : ٤٦٦ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٣٥ .

(٤) البخاري ٢ : ٥٥ (مع بعض اختلاف) .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٣٨ .

وُلد سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] وروى عن خطيب مَرْدا .

مات في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

قرأتُ عليه جزء ابن فِيل .

أخْبَرنا أحمد بن سليمان ومحمود بن منصور ومحمد بن موسى وأحمد بن الحَلَبيّة ، وأبو بكر بن يوسف وعِدَّة ، قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا البُوصِيري أنا يحيى بن . . . .[1] أنا/ أحمد بن سعيد ، أنا علي بن بنْدار ، أنا الحسن بن أحمد ، نا هاشم بن الوليد الهَرَوي ، نا ابن فضْل ، نا عطاء بن السائب عن سعد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إذا وُضِعَ الطَّعَامُ فَكُلُوا مِن حَافَاتِهِ وَدَعُوا وَسَطَهُ فإنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِه »[2] رواه شُعْبَة وجَرير عن عطاء ، أخرجه [أصحاب السُّنَن الأربعة] وصحَّحَهُ الترمذي .

[٧ - ب]

(٢٦) [أحمد بن سَلْمان الأرَزُوني]

أحمد بن سَلْمان بن سَالم بن بَدْران الأرزُوني ثم الصَّالحي ، ويُعرف بابن المُطوِّع .

رجل خَيِّر ، سمع من خطيب مَردا وابن عبد الدائم ، وأجاز له ابن القُبَّيْطي وأبو التَّمام بن أبي الفَخَار وجماعة ، وذكر أنه سمع من الشيخ الضياء .

مات في المحرم سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] . وله ثمانون سنة .

أخبرنا أحمد بن سَلْمان الصالحي ومحمد بن أحمد بن أبي بكر أخو المُحِبّ وأحمد بن نعمة وهديّة بنت عبد اللّه ومحمد بن أحمد البِجّدِي[3] قالوا : أنا أبو تمام

---

(١) كلمة غير واضحة بالاصل.

(٢) ابن ماجة رقم ٣٢٧٧؛ الترمذي ٧ : ٣١١ (مع اختلاف في اللفظ)؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٣٦؛ مسند أحمد ١ : ٣٦٤.

(٣) ذكره وضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٦٣٢.

علي بن هبة الله الهاشمي في كِتَابِه .

(ح) وأنا التاج عبد الخالق ، أنا أبو محمد بن قدامة ، وأنا سُنْقُر التَّغْري ، أنا عبد اللطيف قالوا : أنا أبو زُرْعة المقْدسي ، أنا أبو منصور المُقَوِّمي ، أنا القَاسم بن أبي المنذر ، أنا علي بن إبراهيم القطان، أنا محمد بن ماجة ، ثنا هنّاد بن السريّ ، نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بُرَيد بن أبي مريم[(1)] عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَأَلَ اللّه الجَنَّة ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ ، ومَنْ آسْتَجَارَ مِنَ النَّار ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَت النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ »[(2)] ، إسنادُه صَحيحٌ .

(٢٧) [أحمد بن سليمان بن مروان][(3)]

أحمد بن سليمان بن مروان بن علي ابن البعلْبكي ، العدل أبو العباس .

أديبٌ فاضل مُتميِّزٌ لكنَّه يَدْخُل في شهادة الزُّور ولذلك عَزَلَه ابن الحَريري في أيام قضائه بدمشق من شهادة القِيمَة .

أفْرَدَ القراءات وعَرَض الشاطبيّة على الشيخ علم الدين السَّخاوي وسمع منه ومن غيره . وله نَظْم جَيِّد .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] وله خمس وثمانون سنة .

أخْبَرنا أحمد بن سليمان ومحمد بن أحمد العُقَيْلي ومحمد بن عبد الكريم ومحمد بن عبد العزيز الدمْيَاطي - قراءةً، قالوا: أنْشَدَنا عَلَم الدِّين علي السخاوي، أنْشَدَنا أبو القاسم بن فِيرة الرُّعيْني لنفسه :

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٧ ، ٤٧٧ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٣٤٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٠٨ .

(٣) الجزري : الغاية ١ : ٥٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٣٩ .

[الطويل]

رَوى القَلْبَ ذِكْرُ اللّه فاَسْتَسْقِ مُقْبلاً　　ولا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرين فَتَمْحُلاَ
وآثِـرْ عن الآثَـارِ مَثْـراهُ عُـذْبِـهِ　　ومَـا مِثْلُه للعَبْـد حِصْنـاً ومَـوْئِـلاَ
ومَنْ شَغَـل القـرآنُ عنْـه لِسـانَـهُ　　يَنَـلْ خيْر أَجْـرِ الذَّاكِـرين مُكَمَّـلاَ
وما أَفْضلُ الأعْمـال إلاَّ آنْسِيَاحَـةٌ　　مَعَ الخَتْم حِلاًّ وآرْتحـالاً مُوَصِّـلاَ

(٢٨) [أحمد بن شَمَج السِّنْبَسي]

[٨-أ] / أحمـد بن شَمَج بن ثـابت الخـطيب ، أبـو العبـاس السِّنْبِسِي[1] ، خـطيب داريا .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢ هـ - ١٢٣٥ م] .

أجازَ لَنا مَرْوياتِه .

(٢٩) [أحْمد بن عبَّاس الماكسَاني]

أحمد بن عبّاس بن محمد بن أحمد الماكساني الدّمشقي الجندي .
رأيتُه وأجاز لنا ، سمع منه البِرْزالي ، وكـان جَدّه من الـرواة عن الحافظ ابن عساكر .

(٣٠) [أحمد بن عبد الله المعروف بالقاضي شقّيْر][2]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يَحْيى القُرشي . أبو العباس الشافعي المعروف بالقاضي شُقَيْر .

اشتغـلَ وحَصَّل ثم تـرك وتجرَّد وصحِب الفُقـراء المجرَّدين الحـريـريـة وآتُّهم بالاتّحاد وقد أرآه شَيْخُنا[3] ما في فُصُوص الحِكَم مِن البَلايا فَتَبَرَّأَ منها وقال : ما

---

(١) ضبطه الجزري في اللباب ٢ : ١٤٤ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٧٩ .
(٣) هو ابن تيمية (الامام) .

كنتُ أعرِفُ ، وكانَ فيه تعبُّدٌ وله أوراد في الجُمْلة .

قدِم طرابلس ونحنُ بها فأعجبَني فقْرُه وانْجِماعه عن مُتوَلِّيها .

ماتَ في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وله اثنتان وثمانون سنة .

أخْبرَنا أحمد بن عبد الله وعلي بن علي وغيرهما قالوا : أنا أحمد بن مُفَرج الأموي ، أنا علي بن الحسن الحافظ . أنا عُبَيْد اللَّه بن محمد البَيْهَقي ، أنا محمد بن الحسن الطَبَري ، أنا أبو محمد المَخْلدي ، نا أبو العباس السرّاج ، نا علي بن شُعَيْب ، نا هاشم بن القَاسم ، نا الأشْجَعي ، نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : « دَخَلْتُ على ابن مسعود وهو يأكُلُ يوم عاشوراء ، فقال للأشعث بن قيس : آدْنُ يا أبا محمد ، فقال : أليس اليوْم عاشوراء ؟ قال : بلى ، إنا كنّا نصومُهُ ثم تُرِكَ »[١] أخرجَه النسائي عن عمر بن إبراهيم الحافظ عن علي بن شعيب ، فوقع بدَلاً عالياً .

(٣١) [أحمد بن عبد الله المقدسي][٢]

أحمد بن عبد الله ابن الرضيّ عبد الرحمن بن محمد ، أبو العباس المقدسي .

سمع ابن عبد الدائم وجماعة ، وكان من فقراء الشيخ العماد ، لا ينبغي أن نروي عنه لأنه خَطِل .

مات سنة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] روى لنا نسخة بكر ومات في سلخ جمادى الأولى وقد نيّف على السبعين .

---

(١) وأخرجه الحافظ أبو بكر الحازمي في كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ص ١٠٣، مع اختلاف في نص الحديث.

(٢) الوادي آشي: البرنامج ١٠٧.

(٣٢) [أحمد بن عبد الله بن أبي عمر]

أحمد بْنِ عبد الله ابن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر .

ولد سنة ٧٣ [٦٧٣هـ ـ ١٢٧٤م] .

سمع جدّه والفخر ، يلقَّب بالعزّ ، روى لنا ختم المسند .

(٣٣) [أحمد بن عبد الله ابن المحبّ][1]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي ، العبد الصالح أبو العباس ابن المحبّ .

ولد في سنة ثلاث وخمسين وستمائة (٦٥٣هـ ـ ١٢٥٥م] .

وحضر خطيب مَردا وإبراهيم بن خليل والنّجيب الحَرَّاني ، وسمع ابن عبد الدائم وجماعة ، وطلبَ بنفسه في أيام ابن البخاري ، وأسمع ولَدَه محب الدين ، وكان على طريقة حميدة وعليه جلالة ووقارٌ وعلى ذِهْنه أحاديث ومسائل . وقد حدّث عنه النّجم ابن الخبّاز في مشيَخته . وطال عُمُره وعلا سَنَده ، وخرَّجُوا له مُعْجماً في أحد عشر جزءاً ، وآنتخبْتُ أنا له جزءاً حسَناً .

سمعْنا منه مجلس البطاقة وبَابَيْ الطهارة وغير ذلك . ثم وَلِيَ مشيخة الضيائية[2] .

توفّي في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ ـ ١٣٣٠م] .

(٣٤) [أحمد بن عبد الله الطَبَري المكي][3]

[٨-ب] / أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم ، الإمام محبّ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٨٠ .

(٢) النعيمي : الدارس ٢ : ٩١، ٩٩؛ محمد كرد علي خطط الشام ٦ : ٩٩.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٤ ـ ١٤٧٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٢٥؛ السبكي: طبقات الشافعية ٥ : ٨؛ الفاسي: العقد الثمين ٣ : ٦١. الدليل الشافي ٥٤ .

الدين الطَّبري ثم المكّي الشّافعي ، شيخ الحرم ومحدّثه ومفْتِيه .

وُلد سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] .

وسمع من ابن المُقَيَّر وابن الجُمَّيْزي وجماعة ، وله أحكام كبرى[1] في ستّ مجلدات ، سمعه منه صاحب اليمن المظفر يوسف . روى عنه أبو الحسن العطّار وأبو محمد البرزالي .

وكتب إليّ بَمرْوياته في سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

توفي في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .
أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنا علي بن هبة الله .

(ح) وأنا يوسف بن حسن وأحمد بن هبة الله قالا : أنا أبو القاسم بن الصَّفْراوي ، قالا : أننا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا ابن نظيف ، نا أحمد بن حمود ، ثنا خلف بن عَمْرو العُكْبَري ، ثنا الحُمَيْدي ، ثنا عبد العزيز الدراوردي ، أخبرني عَمْرو بن أبي عَمْرو عن سعيد بن أبي سَعيد عن أبي هُريْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِد أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللّه »[2] .

(٣٥) [أحمد بن عبد الله اليونيني][3]

أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مهّاد ، أبو العباس اليُونيني ثم الصالحي الحنفي .

رجلٌ خَيّرٌ حسنُ السَّمْت سمع البهاء عبد الرحمن وابن الزَّبيدي وابن اللّتيّ .

آستُشْهد في كائنة التتار في حادي عشر من ربيع الآخر سنة تسع وتسعين

---

(١) عنوانه: غاية الإحكام لأحاديث الأحكام. كحالة: معجم المؤلفين ١ :٢٩٨ .
(٢) ابن حنبل ٢ :٣٠٧ .
(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٧ .

وستمائة [٦٩٩هـ - ١١ يناير ١٣٠٠م] عن ثمانين سنة[1] .

أخبرنا أحمد بن عبد الله اليُونِيني وعلي بن بقاء وطائفة ، قالوا : أنا الحسيْن بن أبي بكر وعبد الله بن عمر .

وأنا علي بن عثمان وجماعة قالوا : أخبرنا الحسَيْن .

وأنا محمد بن مكي القُرَشي وعمر بن أبي الفُتوح وطائفة ، قالوا : أخْبَرنا عبد الله بن عمر بن اللَّتيّ .

وأنا عبد الحافظ بن بَدْران وغيره ، أنا الحسَيْن وموسى بن عبد القادر .

وأنا أحمد بن إسحاق المصري ، أنا عبد اللطيف بن عسكر والحسن بن المبارك ونفيس بن كَرَم قالوا سِتّتُهم : أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا محمد بن أبي مسعود ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، ثنا أبو القاسم البَغَوي ، ثنا العلاء بن موسى ، نا اللَّيث بن سعْد عن نافع أنّ عبد اللّه بن عمر قال : « مَن صَلَّى من اللّيل فليجْعَل آخِر صَلاته وِتْراً ، وإنَّ رسول اللّه ﷺ كان يَأْمُر بذلك »[2] رواه مُسْلم عن قتيبة عن ليث .

(٣٦) [أحمد بن عبد الله الصابوني]

أحمد بن عبد الله بن أبي علي بن عُبادة ، أبو العباس الأنصاري الصَّابُوني .

موْلدهُ سنة نَيِّف وثلاثين في أواخر دولة الملك الأَشرف .

وسمع من الرشيد العِراقي والكَفْرطَابي .

توفي في شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] . وكان دَيِّناً خيِّراً .

---

(١) قال الذهبي في التذكرة: عن نيف وثمانين سنة.

(٢) مسلم ١ :٥١٧ رقم ٧٥١؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٠ ؛ ١٠٢ ؛ البخاري ٢ : ٣٠.

أخْبرنا أحمد بن عُبادة الخَزْرجي ، أنا عبد العزيز بنْ أبي محمد ، أنا يحيى بن محمـود الثَّقَفي سنة أربـع وثمانين وخمسمـائـة [٥٨٤هـ ـ ١١٨٨م] ، أنـا جعفـر بن عبد اللَّه الثَّقَفي وبُجْتَكين الصائـغ وإسماعيـل السراج قـالوا : أنـا أحمد بن محمـود الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أحمد بن مسعود بمصر ، نا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، نا محمد بن إدريس، أنا مالك عن/ يحيى بن سعيد وعن واقد بن [٩-أ] عَمْـرو بن سعد بن معـاذ عن نافـع بن جُبَير عن مسعـود بن الحكم عن علي بن أبي طالب : « أنّ رسول اللَّه ﷺ كان يَقُوم في الجنـازة ثُمَّ جَلَس بَعْدُ »[١] أخـرجه مُسْلم وأربـاب السُّنَن مِن وُجـوهٍ عن يحيى بن سعيـد ، ورَواهُ شُعْبـة عن ابن المنكـدر عن مسعود بن الحكم . فشعبة فيه أعلى من مالك بِدَرَجتَيْن .

(٣٧) [أحمد بن عبد الله بن العجمي]

أحمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن، العدل أبو بكر ابن العجَمي الحلبي .

كان عاقداً بالحسَيْنية . سمع مِن ابن اللّتّي حُضوراً .

كان مَوْلده سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ ـ ١٢٣٤م] .

وسمع من يوسف بن خليل والرشيد بن مَسْلمة .

وتوفّي سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م] في ما أظن .

أخْبَرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد وأحمد بن محمد الحافظ وأحمـد بن عبد الرحمن الورَّاق وأحمد بن عبد الحميد وطائفة قالوا : أنا أبو المُنَجَّى عبد اللَّه بن عمر ابن اللّتّي، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا الفضل بن يحيى ، أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، ثنا عبد الله بن محمد البَغوي ، أنا علي بن الجعد ، أنا شُعْبة عن محمد

---

(١) مسلم٢ : ٦٦١ ـ ٦٦٢ رقم ٩٦٢؛ابن ماجة رقم ١٥٤٤ ؛النسائي ٤ :٧٧ ـ ٧٨ كما رواه الحافظ أبو بكر الحازمي في كتاب الاعتبار ص ٩١. ويلتقي سند الذهبي بسنده في الامام الشافعي.

ابن المنْكَدِر سمعتُ جابراً يقول : ٱسْتَأْذَنْتُ على رسول اللّه ﷺ فقال : « مَنْ هذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا ، أنا ! - كأنَّهُ كرِهَهُ »[1] أَخْرَجَه البُخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة ، كُلُّهُم من حديث شُعبة ، فَوَقَع لنَا عالياً جداً .

(٣٨) [أحمد بن عبد الله الأَشْتَري][2]

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلْحة ، الإمام أمين الدين أبو العباس الأَشْتَري ثم الحلبي الفقيه الشافعي .

ولد سنة خمس عشرة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] بحلب .

سمع الموطأ مِن ابن علوان قال : أنا الإمام أبو محمد الأشِتري ، أنا أحمد ابن علي بن عزلون، أنا العلاّمة أبو الوليد الباجي بسَنَدِه. وسمع أبا محمد بن علوان وأبا المحاسن بن شدَّاد والموفّق عبد اللطيف وجماعة ، وطلَب بنفسه وقرأ على الشيوخ ، وكان وَرِعاً متعبّداً نزيهاً فقيهاً عالماً .

مات فجأة بدمشق في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] .

أجاز لي مَرْوِياته .

أخبرنا أحمد بن عبد الله الشافعي وأحمد بن محمد الجَزَري - كِتَابةً - أنّ عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي أخبرهم سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] أنا أحمد بن محمد العباسي ببغداد ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي بمكة ، أنا أحمد بن إبراهيم بن فِراس ، ثنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي[3] ، نا محمد

---

(١) مسلم ٣:١٦٩٧ رقم ٢١٥٥ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٠٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣:٣٦٣ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٣٤٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٧٠ ؛ وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ١ : ٤٦ .

(٣) الذهبي : المشتبه ١ :٢٩٢ .

ابن زُنْبور ، نا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرّ[1] قال : أتىٰ ابن جُرْمُوز بعد القتال يستأْذِن على علي رضي الله عنه قال : إيذن له ، وَبَشَّر قاتل ابن صَفِيَّة بالنار ، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « إنَّ لِكُلّ نَبِيٍّ حَوَارِي وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْر »[2] رَوَاه التّرمذي من حديث زائدة عن عاصم بن بَهْوَلَة[3] وَحَسَّنَه ، وبه قال ابن زنبور ، ثنا عيسى بن يونس ، نا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوَالي قال : كان أبو هُرَيْرة إذا قام من اللَّيْل رَفَعَ صَوْتَه طُوْراً/ وخفضَه طَوْراً وكان يذكر أنّ النبيّ ﷺ كان [٩-ب] يَفْعَلُهُ[4] .

(٣٩) [أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن رسلان][5]

أحمد بن عبد الله بن نصر الله بنُ رسْلاَن ، الشيخ أمين الدين أبو العباس ابن البعلبكي .

وُلِدَ في صفر سنة سِتٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من الزَّبِيدي في الخامِسَة ومن ابن اللَّتّي ، وأجاز له مشيخة أصبهان .

مات في شوال[6] سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أنا محمود بن إبراهيم - إجازةً - أنا مسعود بن الحسن ، أنا أبو عَمْرو عبد الوهاب بن محمد ، أنا أبي أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو

---

(١) هو زر بن حبيش. ضبطه الهندي في المغني ص ١١٨ ، وترجمه الخزرجي في الخلاصة ١٣٠ وابن الأسير في أسد الغابة ٢ : ٢٠٠ .

(٢) الترمذي ١٣ : ١٨١؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ :٩٧؛ ذخائر المواريث ١ :١٧١؛ ٣ :١٥؛ البخاري ٩ :١١٠؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٩.

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٨٢ .

(٤) عملاً بما رواه أبو هريرة نفسه عن الرسول ﷺ (كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طوراً ويخفض طوراً) ذخائر المواريث ٤ :٤٢ .

(٥) الوادي آشي : البرنامج ١٠٦ - ١٠٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٨٥ .

(٦) قال ابن حجر: مات في سابع ذي العقدة .

حامد بن بلال ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدَّثني أبي ، نا إبراهيم بن طهمان عن سفيان عن أبي حسان عن جَسْرَة[1] عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيل وَرَبَّ مِيكَائِيل وَرَبَّ إِسْرافيل أَعُوذُ بِكَ مِن حَرّ النَّار وَعَذَاب القَبْرِ »[2] أَخْرَجَهُ النَّسائي عن أحمد .

(٤٠) [أحمد بن عبد الحليم ابن تَيْمِيَّة][3]

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تَيْمِيّة ، شيخُنا الإمام تقيّ الدين أبو العباس الحرَّاني . فريد العصر عِلْماً ومعْرفة وذكاءً وحفْظاً وكرماً وزُهْداً وفرط شجاعة وكثرة تآليف والله يصلحه ويسدّده ، فلَسْنَا بحمد الله مِمَّنْ نَغْلُو فيه ولا نجفو عنه ، ما رُئِيَ كامِلاً مثْل أيمة التابِعين وتابِعيهم فما رأيتُهُ إلَّا بِبَطْنِ كِتَابٍ .

وُلِدَ شَيْخُنَا في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] بحرَّان وتحوّلوا إلى دمشق سنة سبع وسِتِّين [٦٦٧هـ - ١٢٦٩م] .

فسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وخلْقٍ كثير ، وعُنِيَ بالرواية وسمع الكتب والمسند والمعْجَم الكبير . سمعتُ جملةً من مصنفاته وجزء ابنَ عَرفة وغير ذلك .

وكانَتْ وفاته في العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ / ٢٦ سبتمبر ١٣٢٨م] مَسْجُوناً بقَاعَةٍ من قلعة دِمَشق ، وشيَّعَهُ أُمَم لا

---

(١) هي جسرة بنت دجاجة العامرية . كحالة : أعلام النساء ١ : ١٩٣ .

(٢) مسلم ١ : ٥٣٤ رقم ٧٧٠ ؛ مسند الامام أحمد ٦ : ٦١ ؛ المستدرك للحاكم ٣ : ٦٢٢ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٦ - ١٤٩٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٠٩ - ١١٠ ؛ وترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ١ : ١٤٤ - ١٦٠ ترجمة طويلة وهامة ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٧ - ٤٠٨ . ونظراً لأهمية هذا الشيخ وُضِعَتْ له ترجمات وافية وخُصّ بدراسات هامة جداً وشهيرة .

يُحْصَوْن إلى مقبرة االصُّوفية ، ولم يَخْلُف بعدَه مثلُهُ في العلم ، ولا مَنْ يُقارِبُه .

(٤١) [أحمد بن عبد الحميد بن مقدام][1]

أحمد ابن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام ، شيخنا عزّ الدين أبو العباس المقدسي الصالحي الحنبلي . شيخٌ حَسَن يَقِظٌ ، من بيت الرواية والمشيخة .

وُلِدَ سنة آثنَتَيْ عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] أو قَبْلَها بسَنَة .

وسمع من الشمس أحمد بن عبد الله السِّلمي حضوراً - ومن الشيخ الموفّق وهو ابن عم جَدِّه ومن موسى بن عبد القادر وابن أبي لُقْمَة وابن راجح وطائفة . وخُرِّجَتْ له مشيخة في ثلاثة أجزاء - عُدِمَ بعضها - أيّام قازان وقاسى الشدائد ثم دخل البلد فقيراً .

توفي في المحرَّم سنَة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أخْبَرنا أحمد بن العماد ، أنا أبو محمد الفقيه في صفر سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] أنا ابو الفتح البطِّي ، أنا أحمد بن خيرون ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن إسحاق ، نا أحمد بن عُبَيْد ، ثنا أبو عامر ، نا قرّة عن ابن سِيرين عن أبي هُرَيْرة/ أنّ النبيّ ﷺ قال : « مَنْ آشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاة فَلَهُ الخِيَارُ ثَلاَثَةَ [١٠-أ] أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّها رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لاَ سَمْرَاءَ »[2] . أخْرَجَه مسلم عن محمد بن عَمْرو بن جَبَلة عن أبي عامر العَقَدي[3] .

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي ، أنا هبة الله بن هلال الدَّقَّاق ، أنا أبو الفضل

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٥ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٧٣ ؛ مسلم ٣ : ١١٥٨ رقم ١٥٢٤ ؛ البخاري ٣ : ٩٣ .

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٢٤٥ .

عبد الله بن علي الدّقّاق ، أنا علي بن محمد المعدّل ، أنا محمد بن عَمْرو الرَّزَّاز ، نا سَعْدَان بن نصر ، نا عُمر بن شَبِيب عن عمر بن قيس المُلاَئي[1] عن عبد الملك بن عُمَيْـر عن النّعمان بن بَشِيـر قال : قـال رسول الله ﷺ : « الحَـلاَل بَيِّنٌ والحرام بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبَهَات مَنْ تَرَكَهُنَّ كانَ أَشَدّ آسْتِبْرَاءً لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَـنْ رَكِبَهُن يُوشِكُ أن يَرْكَبَ الحَرَامَ كالمُرْتِعِ إلى جَنْبِ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً وإنَّ حِمَى الله تعالى مَحَارِمُهُ» غريب جداً من هذا السياق ، وإنما أَخْرَجُوه في الكتب من وُجُوه عن الشَّعبي عن النعمان . وقد رواه اللَّيث بن سعد عن خالد بن زَيْـد عن سعيد بن أبي هلال عن عَوْن بن عبد الله عن الشِّعبِي عن النّعمان أَخْرَجَه مسلم[2] عن عبد الملك حفيد الليث عن أبيه عن جدّه .فَسَاوَى فيه ابن الدقاق هبة الله مُسلماً .

(٤٢) [أحمد بن عبد الرحمن الشَّهْرزوري][3]

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو العباس الشَّهْـرَزُوري الصوفي القـادري النَّاسخ .

شيخٌ مطبوع نظيف مليح الكِتَابَة ، رَوى عن خالـِهِ العلاَّمـة ابن الصلاَّح وابن اللَّتِّي .

مَوْلده بنَاحية إرْبل[4] سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] بالقاهرة .

وكان أبوه قاضي بِأَطُبْيَاثا .

أَخْبرنا أحمد بن عبد الرحمن الورَّاق وأحمد بن محمد بن عبد الله وجماعـة ، قالوا : أنا عبد الله بن عُمَر ، أنا عبد الأَوَّل بن عيسى ، أنا الفُضَيْل بن يحيـى ، أنا

---

(١) ضبطه الهندي في المغني ٢٤٩ .

(٢) مسلم ٢ : ١٢١٩ رقم ١٥٩٩ ؛ البخاري ٣ : ٧٠ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٦٦ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ١ : ١٣٧ ـ ١٤٠ .

عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، نا عبد الله البَغَوِي ، أنا علي بن الجعد ، أنا شُعْبَة عن يَعْلَى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدُس[1] عن أبي رَزين العُقَيْلي قال : قال رسول الله ﷺ : « الرُّؤيَا جُزْءٌ مِنْ أرْبَعِين ـ أو سِتَّة وأربعين ـ جزءاً من النُّبُوَّة ، وهي على رِجْل طائِرٍ ، فإذا حُدِّثَ بها وَقَعَتْ ـ وأحْسَبُهُ قال ـ : لا تُحَدِّثْ بها إلاّ حَبِيباً أوْ لَبِيباً »[2] أخْرَجَهُ التِّرمذي عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة .

(٤٣) [أحمد بن عبد الرحمن الصَّرَخْدِي]

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي ، أبو العباس الصَّرخَدِي ثم الصالحي القَوَّاس أبو العباس[3] .

وُلِدَ سنة ستٍ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ ـ ١٢٤٨م] .

وسمع من خطيب مَردا وابن عبد الدائم ، وهو مِن أهل القرآن والدِّيانة والعَقْل ، اَنْفَرَدَ وَعُمِّر في الخَيْر .

توفي في رابع ربيع الأول سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ ـ ٢٢ اكتوبر ١٣٣٥م] وله تسعون سنة سوى أيام .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن القَوَّاس وإسماعيل بن إبراهيم الشروطي وجماعة قالوا : أنا/ محمد بن إسماعيل المقدسي ، أنا إسماعيل بن صالح ، أنا محمد بن [١٠-ب] أحمد المُعَدَّل ، سَمِعْتُ علي بن عُبَيْد الله الكسائي بمصر ، سمعْتُ عبد الغَنِيّ الحافظ ، سَمِعْتُ عبد الله بن جعفر بن الوَرْد ، سمعتُ عبد الله بن محمد بن البَرْقي سمعتُ ذا النُّون المصْري يقول « الأُنْسُ باللّهِ نُورٌ ساطِعٌ ، والأُنْسُ بالنَّاسِ غَمٌّ وَاقِعٌ » .

---

(١) ضبطه الهندي في المغني ١٧٢ وترجمه الخزرجي في الخلاصة ٤١٥ .

(٢) أبو داود ٤ : ٣٠٤ رقم ٥٠١٨ ؛ ابن ماجة رقم ٣٨٩٣ وغيره؛ السيوطي الجامع الصغير ٢ : ٢٥ .

(٣) كذا تكررت الكنية بالأصل. ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٦ : ١١٢ .

(٤٤) [أحمد بن عبد الرحمن الورَّاق][١]

أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو الهُدى المقْدِسِي الشافعي الوَرَّاق .

أحْضَرَهُ وَالِدُهُ العَلاَّمَةِ شهاب الدين علي إبراهيم بن خليل ، وَسَمَّعه من ابن عبد الدائم وجماعة وَتفقّه وأقْبَلَ على النَّسْخِ وَكَتَبَ الكثير .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

ومات في شوال سنة آثْنَتَيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

أَخْبَرَنَا أحمد بن أبي شامة ومحمد بن أحمد بن تبع وعلي بن أبي القاسم الفقيه وإسحاق بن محمد وأحمد بن حَمُّود قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى بن حمّود ، أنا جَدِّي لأُمِّي إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا عاصم بن الحَسَنُ ، نا أبو عُمر بن مَهْدي ، نا المُحَامِلِي ، نا محمد بن المُثَنَّى ، نا عُمَر[٢] بن خَلِيفَة عن محمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمَة عن أبي هُرَيْرَة قال : « جَاءَتْ امرأةٌ مِنَ اليَمَن إلى رَسُول الله ﷺ فَقَالَتْ : يا رسول الله آدْعُ اللَّهَ أن يَشْفِينِي ، قال : إن شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ شَفَاكَ وإنْ شِئْتَ فَاصْبِرِي وَلاَ حِسَابَ عَلَيْكِ ، قالتْ : بَلْ أصْبِرُ ولا حِسَابَ عَلَيَّ »[٣] هذا اسناد صالح ، وصوابه عمر . قد أخرج/النسائي عن ابن المثنّى بهذا الاسناد حديثاً في الرُّخْصَة في العَزْل . والله أعلم .

(٤٥) [أحمد بن عبد الرحمن بن نعمة العابر][٤]

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نِعْمة ، الشيخ شهاب الدّين أبو

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٦٦ .

(٢) ورد بالأصل: عمرو، وهو خطأ صحّحه المؤلف بعد ايراد الحديث. وهو عمر بن خليفة العبدي، الخزرجي: الخلاصة ٢٨٢ .

(٣) أورده مسلم ٤ : ١٩٩٤ رقم ٢٥٧٦ بما يقاربُه. فالحديث فيه عن ابن عمر والمرأة سوداء؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤١؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٢١٨ .

(٤) الوادي آشي: البرنامج ١٠٨؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١ : ٢٦٦ .

العباس النّابُلْسي الحَنْبلي العَابِر .

ولد في شهر شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمع من ابن رواج وابن الجُمَّيْزِي ويوسف السَّاوِي والسِّبْط ، وأجاز له محمود بن مِنْدَة والسَّهْرورْدِي ، وَتَفَقَّهَ وَحَصَّل المذهب ثم أقبل على علم الرؤيا فَبَرَعَ فيه وألَّف فيه[١] وفَاقَ أَهْلَ زَمَانِهِ وله في ذلك عجائب حتى قيل : إنّ له رئِيّاً من الجَان يُخْبِرُه بالمُغَيَّبات .

مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] بدمشق .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن مكي ، أنا السِّلَفي حُضُوراً .

(ح) وأنا عبد المؤمن الحافظ ، أنا يوسف الحنبلي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو الخَطَّاب نصر بن أحمد ، أنا عمر بن أحمد ، أنا محمد بن يحيى بن عمر ، نا علي بن حرب[٢] ، نا سفيان ، عن الزُّهري عن صفوان بن عبد الله عن أُمّ الدَّرْداء عن كَعْب بن عاصم الأشْعري أن النّبيّ ﷺ قال : « لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ »[٣] أخرجه النسائي وابن ماجة من طريق سفيانُ فوقع لنا بَدَلاً عالياً . ورواه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزُّهري عن ابن المُسَيّب مُرْسَلاً . وقال النّسائي : هذا خطأ لم نُتَابعْ محمد بن أحمد عليه .

(٤٦) [أحمد بن عبد الرحمن البَانيَاسِي][٤]

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح ، الصالح تقي الدين أبو

---

(١) ذكر الوادي آشي عنوانه وهو : البدر المنير في علم التعبير، وقال ابن رجب في الذيل : هو كتاب النور المبين.

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٧٢ .

(٣) النسائي ٣ : ١٧٤ -١٧٥ ؛ ابن ماجة رقم ١٦٦٤ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٩٩ ؛ المستدرك ١ : ٤٣٣ .

(٤) الوادي آشي : البرنامج ١٠٩ وذكره باسم البيانسي ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٦٨ .

[١١-أ] العباس البَانَياسي[1] / الصُّوري ثم الصَّالحي الحنبلي - وصُور قرية مِن عمل بَيْت المقدس ، ليستْ هي المدينة - كان زاهداً خَيّراً حسَن الأخلاق .

وُلِدَ سنةَ سبْع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وَحضَرَ الشيخ الموفق والبهاء وسمع من ابن أبي لُقْمَة وأبي القاسم بن صَصْرى والقزْويني ، خَرَّجَ له المُعَامِلي مَشْيَخَةً ، وكان آخر مَن روى عن الشيخ الموفّق[2] .

مات في ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ٣ فبراير ١٣٠٢م] بسفح قَاسيون .

أخْبَرنا أحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن يعقوب وجماعة قالوا : أنا إبراهيم بن عثمان ، أنا محمد بن عبد الباقي وعلي بن عبد الرحمن ، قالا : أنا مالك بن أحمد ، نا أحمد بن محمد الجرائحي ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو سعيد الأشَجّ ، نا عبد السلام بن حرب عن خَصِيف[3] عن أبي عُبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « في ثَلَاثِين مِن البَقَر تَبيعٌ أو تَبيعَةٌ وفي أرْبَعِين مُسِنَّة »[4] أخرجه الترمذي عن الأشَجّ . وقد حَدَّث به النجم بن الخبَّاز في مُعْجَمه في سنَة آثْنَتَيْن وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] عن شيخنا هذا .

(٤٧) [أحمد بن عبد الرحمن العَلَوي][5]

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن مناقب ، أبو الفضائل العَلَوي الحسَيْني المنْقِذِي الدمشقي .

---

(١) نسبة الى بانياس: النعيمي: الدارس ١: ٣٤٠، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥٠٩ وغيرها؛ صلاح الدينّ المنجد: مدينة دمشق ص ٢٠ .

(٢) هو الموفق بن قدامة.

(٣) هو خصيف بن عبد الرحمن الحضرمي، الخزرجي: الخلاصة ١٠٨؛ وضبطه الهندي في المغني ٩٢.

(٤) النسائي ٥: ٢٦؛ الترمذي ٣: ١١٤ .

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٠ .

سمع ابن اللَّتّي وابن غسَّان ومُكرم بن أبي الصَّقْر وابن صبَّـاح وَحَضَرَ درع بن فارس العَسْقَلاني ، وكان خَازِنَ مصحف المَشْهَد .

مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] وهو في عشر الثمانين .

أَخْبَرنا أحمد بن عبد الرحمن العَلَوي وأحمد بن محمد الحنفي قالا : أنـا أبو المُنَجَّى بن اللَّتّي أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا مؤيّد بن سعيد ، نا علي بن مُسْهر قال : سمعتُ أنا وحمزة الزَّيّات من أبان بن أبي عيـاش خمسمائـة حديث ـ أوْ ذَكَـرَ أكْثر ـ فأَخْبَرني حمزة الزَّيات قال : رأيتُ النَّبيَّ ﷺ في المنام فعَرضْتُها عليه فما عَرَفَ منْهَا إلاّ اليَسِير ـ خَمْسَة أو ستّة أحاديث . فتركْتُ الحـديثَ عَنْه . أخْـرَجها مسلم في صَدْر صَحِيحِه[1] عن سُوَيْد فَوَافَقْناهُ بِعُلُو .

(٤٨) [أحمد بن عبد الرحمن السكاكيني][2]

أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، المقرىء الزاهد أبو العبـاس ، ابن شَيْخنا الإمام الفخر البعْلَبكي السَّكاكيني الحَنْبَلِي .

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ ـ ١٢٥٠م] ظَنًّا .

وسمع من خطيب مَردا وابن عبد الـدائم وجماعـة. وكان خَيِّـراً متواضعـاً بقيَّةَ سلَفٍ .

توفِّي في صَفَر سنة آثنَتَيْن وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ ـ ١٣٣١م] .

أخبرنا أحمد بن الفخر ومحمـد بن عبد الهـادي ، قال الأول : أنـا محمد بن إسمـاعيـل وابن عبـد الـدائم ، وقـال الثـاني : أنـا محمـد بن الفخـر ومحمـد بن

---

(١) مسلم ١ : ٢٥ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٧٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٩٨.

عبد الهادي ، قالوا : أنا يحيى الثقفي ، أنبأ حَمْزَة بن العباس ـ حضوراً ـ أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب، أنا عبد الله أبو الشيخ ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ، نـا إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي ، نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بُرْدَة عن أبي موسى قال : قال رسول الله/ ﷺ : « السَّاعَة الَّتِي يُرْجَىٰ فِيها ، الجُمُعَة عِنْدَ نُزُولِ الإِمَامِ » [١١-ب] سَنَدُهُ صَالِحٌ .

(٤٩) [احمد بن عبد الرحمن الواني][١]

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الوَانـي الفَرَّاء ، شهاب الدين .

مولده سنة ثمان وخمسين وستمائة [٦٥٨هـ ـ ١٢٦٠م] .

ومات في سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ ـ ١٣٣٠م] في رَجَبها .

حدّث بمصر ودمشق عن ابن عبد الدائم .

أخْبرنا أحمد بن عبد الرحمن الـواني وأبو إسحاق الفقيه ومحمد بن عبد الملك ومحمد بن أبي بكر الفُندُقي ، وأحمد بن أبي بكر الدِّيـري وعبد الحميـد بن منصور وأحمد بن عمر الشَّرابي وعلي بن عبد الرَّاحم وأبو بكر بن يوسف ومحفـوظ بن علي وأبو القاسم بن المُصَلِّي وداود بن محمـد المقري وسـالم بن علي وأحمد بن حمّـود وعبـد الـرحمن بن محمـد بن الصـائـغ وإبـراهيم بن أبي بكـر المقـدسي وحسَن بن عبد الرحمن المراكشي وعبد الـرحمن بن محمد البِجّـدِي وسُنْجر القَـوَّاس وعلي بن محمد الكاتب ، بقراءتي عليهم ، قالـوا : أنا أحمـد بن عبد الـدْائم ، أنا أحمـد بن حَمْزة ، أنا جَدِّي علي بن الحسن السُّلَمي ، أنا محمد بن عبد الرحمن التَّميمي ، أنا يوسف بن القاسم القاضي سنة أربع وسبعين وثلاثمـائة [٣٧٤هـ ـ ٩٨٣م] ، أنـا أبو يَعْلَى المـوصلي ، نا علي بن الجعـد ، نا سفيـان عن علي بن الأقْمر[٢] حـدثني أبو حُذَيْفَة عن عائشة قالتْ : حكيت إنساناً فقال لي رسول الله : « مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٦٦ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٧١ .

إِنْسَاناً وإنَّ لي كَذَا وَكَذَا »[1] صَحَّحه الترمذي ورواه عن بندار عن يحيى وعبد الرحمن عن الثَّوْري .

(٥٠) [أحمد بن عبد الرحيم ابن النَّحَّاس][2]

أحمد بن عبد الرحيم بن شعبان ، المقرىء المجوّد شهاب الدين الدمشقي ابن النحاس الحنفي .

ولد في حدود الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

وقرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزّواوي ، وكان صالحاً نزيهاً فاضلاً يُقْرِىءُ بالمقَدَّمِية[3] وبالجامع وولي مشيخة تربة أم الصالح[4] بعد الفَاضلي أشهراً ثم آنْتَزَعها منه مجد الدين شَيْخُنا . أخذ عنه ابن بَضْحَان[5] كتاب الوقف والابتداء للزواوي . وقرأتُ عليه عدد آي القرآن للزَّواوي . وكان قرأ الألْفية لابن مُعْطٍ على ابن مالك .

توفي في المحرم سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .
سمعتُ أحمد بن عبد الرحيم المقريء يقول : عندَ تُجَرُّ بِمِنْ فقط .

(٥١) [أحمد بن عبد الرحيم الفَرُزْلي][6]

أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عازر الفَرُزْلي القَصَّاب الصَّالحي .

---

(١) الترمذي ٩ : ٣٠٩ - ٣١٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ١٨٩ .
(٢) الجزري : الغاية ١ : ٦٧ - ٦٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٧٠ .
(٣) محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٦-٩٧.
(٤) وهي المسماة بالمدرسة الصالحية . النعيمي : الدارس ١ : ٣١٦ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٨٢.
(٥) هو محمد بن أحمد بن بضحان الدمشقي توفي سنة ٧٤٣هـ . ترجمه الجزري في الغاية ٢ : ٥٧ - ٥٩ .
(٦) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٧١ .

شيْخٌ حسَن سمِعْتُه يقول : إن جدَّه محمداً كان نَصْرانياً فرأى النبيَّ ﷺ في النوم يقول له : يا آزر « إنَّ الدِّينَ عِنْد اللَّه الإسْلام »[1] فقام فأسْرع إلى الشيخ أبي عُمر والشيخ الموفق فأسْلَم فسَمَّوْهُ مُحمداً . وسمعْتُ أحمد يقول : كنتُ يَتيماً فبَعَثَتْني أمّي يوماً مع ابن جارَتنا فسمِعْتُ مِيعاداً على ابن اللَّتّي ، قلْتُ : ظهَر لَهُ ذلك ، في سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] .

وقرأ لنا سورة الصَّفّ في هذه السَّنة ثم قال : لي الآن ثمانون سنة إلاّ شهريْن ، ثم تُوفي في سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] في جمادى الآخرة . سمع منه/ [١٢-أ] الطلبة .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحيم وعمر بن محمد الفارسي وسُلَيمان بن حمزة وآخرون قالوا : أنا ابن اللَّتّي ، أنا أبو الوقت ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللَّه بن حَمُّوية ، أنا عيسى بن عمر ، أنا عبد اللَّه بن عبد الرحمن الحافظ ، أنا يزيد بن هارون ، أنا سليْمان التَّيْمي عن أبي عثمان عن عامر بن مالك عن صفوان بن أُميّة عن النَّبيّ ﷺ قال : « الطَّاعون شَهَادةٌ والغَرَقُ شَهَادَةٌ والغَزْوُ شَهادَةٌ ، والبَطْنُ شَهَادَةٌ والنَّفَساءُ شَهادةٌ »[2] تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمان بن طُرْخَان ، أَخْرَجَهُ النَّسائي فوقَع لنا عَالِياً .

(٥٢) [أحمد بن عبد السلام التميمي الحَلَبي][3]

أحمد بن عبد السلام بن المطهَّر ابن العلاّمة أبي سعد بن أبي عَصْرون ، المولى قطب الدين أبو المعالي التَّميمي الحلَبي ثم الدمشقي .

مولده في رجب سنة اثنتيْن وتسعين وخمسمائة [٦٩٢هـ - ١١٩٦م] .

وختم القرآن في سنة تسع وتسعين [٥٩٩هـ - ١٢٠٣م] في آخرها وسمع من

---

(١) القرآن : آل عمران ١٩ .

(٢) النسائي ٦ :٣٧، رواه بالمعنى ؛ البخاري ٧ : ١٦٩ ؛ مسند أحمد ٣ : ٤٠١ .

(٣) الصفدي : الوافي بالوفيات ٧ :٥٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٤٥ . الدليل الشافي ٥٣ .

ابن طَبَرْزُ والكِنْدي وعبد الجليل بن مَنْدُويَه وابن الحَرَسْتاني وابن مُلاعِب ، وأجاز له في أول سنة ستّ وتسعين [٥٩٦هـ - ١٢٠٠م] عبد المنعم بن كليب والمُبارك بن المَغْطوش وابن الجوزي وأبو طاهر الخشوعي ، ومن مسموعاته كتاب الإيجاز في القرءات السبع لِسِبْط الخياط[١] من الكندي قرأه عليه القصّاع[٢] وسمع من الكندي كتاب معاني القرآن للزجاج في سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٥م] قرأه عليه كاتب ابن وداعة .

توفي بحَلَب في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] .

أنبأنا أحمد بن عبد السلام وابن عمه عمر بن محمد بن أبي سَعْد ويحيى بن أبي منصور وعبد الرحمن بن أبي محمد والمُسلّم بن محمد وفاطمة بنت علي وستّ العرب بنت يحيى والفخر علي بن البُخَاري قالوا : أنا عمر بن محمد المعلّم - وعُمَر مُحْضَر في الخامسة - أنا هبة الله بن محمد ، أنا أبو طالب محمد بن محمد البَزَّاز ، أنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه الشافعي ، نا محمد بن سليمان الواسطي ، نا عبَيْد اللّه بن موسى ، نا مالك بن مِغول عن عون ابن أبي جحيْفة[٣] عن أبيه عن علي - رضي الله عنه - قال : « خَيرنَا بَعْدَ نَبِيِّنَا ﷺ أبو بكر وعمر » .

وبه إلى أبي بكر الشافعي ، نا محمد بن مسلمة ، نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخُدْري عن النبيّ ﷺ قال : « لا يَجْلِسُ قَوْمٌ مجْلِساً لَا يُصَلُّون فِيه عَلَى رَسُول اللّه ﷺ إلاّ كان عليهم حَسْرَة - وإنْ دَخلوا الجَنَّة - لِمَا يَرَوْنَ مِن الثَّوَاب »[٤] رواه حجاج بن محمد وعلي بن الجعد وزافر بن سليمان عن

---

(١) هو عبد الله بن علي البغدادي، ألّفَ العديد في القراءات. الجزري: الغاية ١ : ٤٣٥ -٤٣٦ .

(٢) هو محمد بن اسرائيل القصاع. الجزري : الغاية ٢ : ١٠٠ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٢٩٨ .

(٤) الترمذي ١١ : ٢٧٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

شعبة فوقفوه . ورواه النسائي « في اليوم والليلة » عن زكريا بن يحيى الخياط عن بندار[1] عن أبي عامر عن شعبة . لكنه قال : « لا يذكرون الله فيه » .

(٥٣) [أحمد بن عبد السيّد الحراني][2]

أحمد بن عبد السَّيِّد بن أحمد بن علي ، أبو العباس الحرَّاني المُكَبِّر .

رجل صالح قانع أمَّارٌ بالمعروف . سمع من ابن الصيرفي وغيره .

[١٢-ب] مولده/ بعد الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وتوفي بمصر مِن أبناء السبعين .

أخبرنا أحمد بن عبد السَّيِّد ، أنا يحيى بن أبي منصور - وأجازَهُ لي يحيى - ، أنا عبد القادر الحافظ ، أنا مسعود الثقفي ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا أبي ، أنا محمد بن الحسَيْن القطَّان ، نا أحمد بن يوسف ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر عن هَمَّام ، نا أبو هُرَيْرة قال رسول اللَّه ﷺ : « العَيْنُ حَقٌّ ، ونَهَى عن الوشم »[3] .

(٥٤) [أحمد بن عبد الغني الحرستاني]

أحمد بن عبد الغنيّ بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الذَّهَبي ابن الحَرَسْتاني .

سمع من عثمان بن خطيب القرافة والعماد بن الحرستاني .

مات بمصر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] في عشر السِّتين ، وهو زوج خالتي فاطمة وكان حافظاً للقرآن كثير التلاوة .

أخبرنا أحمد بن عبد الغنيّ ، أنا عثمان بن علي عن أبي طاهر السِّلَفي .

---

(١) هو محمد بن بشار العبدي . الخزرجي : الخلاصة ٣٢٨ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٧٢ .

(٣) مسلم ٤ : ١٧١٩ رقم ٢١٨٧ و٣ : ١٦٤٤ رقم ٢١٢٤ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٧٠، ١٩١ ؛ تمييز الطيب ١١١ .

وأنـا عبد الـرحيم بن عبد المحسن ، وغيـره بمصر ، وعلي بن عبـد الرحمن بنـابلس ومحمد بن محمـد بن سليم بدمشق قـالوا : أنـا عبد الـرحمن بن مكي ، نا السِّلَفي ، أنا مكّي بن منصور ، أنا أحمد بن الحسن الحِيري ، نا أبو علي محمد بن أحمد المعْقلي ، نا محمد بنَ يحيى ، نا عبد الله بن رجاء عن المسعودي عن حَبيب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : « أَتى رجُلٌ الى النبي ﷺ فقال : إنّي نذرتُ لِبُوَانَة[1] فقال : هـلْ في نَفْسِك منْ أمـر الجاهليـة ؟ قال : لا ، قـال : أَوْفِ بِنَذْرِك »[2] رواه ابن ماجة عن محمد بن يحيى الذُّهَلِي .

(٥٥) [أحمد بن عبد القادر العامري]

أحمـد بن عبد القـادر بن حسَّان بن رَافـع بن نُمَيْـر ، أبـو العبـاس العَـامـري الدمشقي .

سمع أبا القاسم بن الحرسْتاني وابن أبي لقمة والقزويني .

مولده سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ ـ ١٢١٢م] .

ومات بالمِزَّة في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ ـ ١٢٧٤م] وفيها أجاز لي مَرْوياته .

كتَبَ عنه ابن نَفيس. أنْبَأَنا أحمد بن عبد القادر ومحمد بن علي الحافظ قالا : أنا أبو اليسر عبد الصمد بن محمد ، أنا ابن قُبَيْس ، أنا أبـو بكر الخـطيب ، أنا ابن الصلت الأهوازي ، أنا محمد بن جعفر المطيري ، ثنا الحسن بن عرفة ، نا معـاوية الضَّرير عن الحسَن بن عَمْرو التَّميمي عن مهران بن أبي صفوان عن ابن عباس قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الحجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ »[3] هذا الحديث من الجزء التاسع

---

(١) في بعض كتب الحديث ببوانة ـ اسم موضع بأسفل مكة . البغدادي : مراصد الاطلاع ١ : ٢٢٨ .

(٢) ابن ماجة رقم ٢١٣٠ ، ٢١٣١ ؛ الترمذي ٧ : ٢٣ ؛ البخاري ٢ : ٦٦ ؛ مسند أحمد ١ : ٣٧ .

(٣) أبو داود ٢ : ١٤١ رقم ١٧٣٢ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٦٢ ؛ مشكاة المصابيح ٢ : ٦ رقم ٢٥٢٣ .

والثلاثين من تاريخ بغداد . أخرجه أبو داود عن شيْخِه عن أبي معاوية،.

أنبأنا أحمد بن عبد القادر ومحمد بن علي قالا : أنا عبد الصمد بن محمد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] أنبأنا محمد بن الفضل ، أنا عمر بن مسرور ، أنا بشْر بن أحمد سنة تسع وستين وثلاثمائة [٣٦٩هـ - ١٠٠٦م] ثنا محمد ابن يحيى المرْوَزي ببغداد، نا خالد بن خِدَاش[١]، نا ابن عبد العِزيز بن أبي بكرة - يعني بكاراً - حدثني أبي عن أبيه : « أنَّ رسول اللّه ﷺ بُشِّر بالبُشْرى بظَفَر أصحابِهِ ، فقام فخرَّ ساجداً ، ثم قال الرسول : حدِّثْنِي ، قال : كان/ الذي يَلِي أَمْرَهُم آمرأة ، [١٣-أ] فقال : هَلَكَت الرِّجَال حِين أَطَاعَتِ النِّسَاء»[٢] .

(٥٦) [أحمدَ بن عبد الكريم ابن الأغْلَاقي][٣]

أحمد بن عبد الكريم بن غازي بن أحمد ، الفقيه أبو العباس الواسطي المصري المعروف بابن الأغْلاقي .

سمع من عبد القوي وجعفر بن الحبَّاب ونصر بن جرو وابن باقا وعبد الغفَّار بن شجاع المحلّي وأبي البركات هبة الله بن محمد المقدسي ومكرم القرشي .

مولده في سنة تسع أو سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م].

وكان يَنُوب في الحِسْبة بالقاهرة ويُؤم بمسجد بَيْن القصْريْن، ثم وجدتُ بعْدُ أنه وُلد سنة ستّ عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] وأنَّ جَدَّه عُرِفَ بالأغلاقي لكونه كان يأمرُ غلمانه بالاحتراز بغلْق الأبواب.

توفي في صفر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٠٠ .

(٢) تمييز الطيب ١٨٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٩٥ ؛ العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٢٣٢ رقم ٢٨٨٢ ؛ الزرقاني ٢٠٩ ؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٢٩١ .

(٣) الذهبي تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٠ .

أخبرنا أحمد بن عبد الكريم بمصر والحسن بن علي ومحمد بن يوسف بدمشق قالوا : أنا مكرم بن محمد القرشي ، أنا حسان بن تميم الزيات سنة ثمان وخمسين وخمسمائة [٥٥٨هـ - ١١٦٣م] أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الأبروني ، أنا أبي ، نا الفضل بن عبد اللّه الهاشمي نا أبو العبَّاس عبد اللّه بن محمد الخزاعي ، نا أزهر بن مروان ، نا جعفر بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا قَوْل إلاَّ بعَمَل ولا عَمَل إلاَّ بِنِيَّة ولا نِيّة إلاَّ بإصَابَة السُّنَّة » هـذا حديث غـريب مُنْكَر وإسْنَادُه مُنْقَطِع كما ترى .

(٥٧) [أحمد بن عبد المحسن الدمشقي][1]

أحمد بن عبد المحسن بن حسن بن معالي ، القاضي الإمام الفقيه المفتي ، نجم الدين أبو العباس المقدسي النابلسي الشّافعي ويُعْرف بالدّمشقي .

ولد في آخر سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥٢م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وتفقّه بالشيخ تاج الدين وتمَيَّز وأعاد للطلبة عنده وأعاد بمدارس ، ووَلِيَ قضاء القُدْس لبَهَاء الدين بن الزكي ، ونابَ بدمشق مدَّة لابن صَصْرِي فمَا حُمِد فيه . ودرس بالنَّجيبية[2] وغيرها ، وحجَّ غير مرة ، وكان خَيِّراً متواضعاً حسَن السَّمْت له ملك ودنيا .

توفي في ذي القعدة[3] سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا أحمد بن عبد المُحْسِن الشـافعي وحسَن بن عبد الـرحمن وإبراهيم بن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٩٠.

(٢) محمد كرد علي : خطط الشام ٦ :٨٨ -٩٠؛ النعيمي : الدارس ١ : ٤٧١ .

(٣) قال ابن حجر: مات في شعبان.

محمد ومحمد بن أبي الفتح قالوا : أنا ابن عبد الدائم قال : أنا ابن صَدَقة .

وقرأتُ على زَيْنَب بنْت عمر عن المؤيد الطوسي قالا : أنا محمد بن الفضل الفَراوي ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عيسى الجُلُودي ، أنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مُسْلم بن الحجاج ، نا هَدَّاب بن خالد[1] ، نا همّام ، نا قتادة عن أنس أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « مَن نَسيَ صَلاةً فَلْيُصَلّهَا إذا ذَكَرها لا كَفَّارَة لَهَا إلاَّ ذَاك »[2] .

قال قتادة : « وأقم الصلاة لذكري »[3] .

(٥٨) [أحمد بن عبد المنعم القَزْويني][4]

أحمد بن عبد المنعم بن أحمد ، المعمَّر ركن الدين أبو العباس القزويني الطَّاوسي الصّوفي .

[١٣ - ب] موْلده في سابع عشر شعبان/ سنة إحدى وستمائة [٦٠١هـ - ١٢٠٥م] .

وحكى لنا أنّ أباه أسْمعه صحيح مُسْلم على أبي بكر الشَّحَاذي ، وهذا الشُحَاذي كانت له إجازة الفُرَاوِي ، ثم قدِم دمشق في سنة آثنتيْن وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٤م] وسمع من السَّخاوي ، ثم سافر إلى بغداد مع الصاحب صفيّ الدين بن مَرْزوق ليؤم به، فسمع مُسْنَد الشافعي من أبي بكر بن الخازِن وسمع بحلَب من ابن خليل وروى بالإجازة العامة عن أبي جعفر الصَّيْدلاني وجماعة . انتخَبْتُ له جزءاً رَوَاه مَرَّات .

---

(١) ذكره الهندي في المغني ٢٦٩ .

(٢) مسلم ١ : ٤٧٧ رقم ٦٨٤ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٩٠ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨٣ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٤٣ .

(٣) القرآن : طَه ١٤ .

(٤) الوادي آشي : البرنامج ١١١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٩٣ - ١٩٤ .

توفي في عاشر جمادى الأولى سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ٩ ديسمبر ١٣٠٤م].

وكان كاملَ البُنْيَة مُصَبَّراً مليحَ الشَّيْبَة ، أدْرك من الملوك السلطان علاء الدين خَوارزم شاه ورآه قد مَرَّ بقزْوين . ورأيتُ تحت خطِّه : في سنة سبع وسبعين أن الوَجِيه النَّغْري سَأَله عن مَوْلده فقال : وُلدتُ سنةً وستمائة ، كذا أجاب في ذلك الوقت .

أخبرنا أحمد بن عبد المنعم ، غير مرّة ، أنا أبو جعفر الصيدلاني - كتابةً - أنا أبو علي الحدَّاد - حُضوراً - أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، نا عبد اللّه بن جعفر ، ثنا محمد بن عاصم ، نا أبو أُسامة عن عُبَيْد اللّه عن نافع عن ابن عمر : « أنَّه كَانَ يَكْرَهُ مَسَّ قَبْرِ النَّبيّ ﷺ » . قلْتُ : كَرِهَ ذلك لأنَّهُ رَآه إسَاءَةَ أدَبٍ . وقد سُئِل أحمد بن حنبل عن مَسِّ القَبْر النَّبَوي وتقبيلَهُ فلم يَرَ بذلك بَأْساً، رَواه عنه وَلَدُه عبد اللّه بن أحمد . فإن قيل : فهلَّا فَعَلَ ذلك الصَّحَابَة قِيل : لأَنَّهُم عَايَنُوه حَيّاً وَتَمَلَّوْا به وقَبَّلُوا يَدَه وكادُوا يَقْتَتِلون على وُضُوئِه واَقتَسموا شعرَه المُطَهَّر يَوْم الحَجِّ الأَكْبَر ، وكان إذا تنخَّم لا تكاد نخامته تقع إلَّا في يد رجلٍ فيدلك بها وَجْهه ، ونحن فَلمَّا لَمْ يَصِح لَنَا مِثْل هذا النَصِيب الأوْفَر تَرَامَيْنَا على قَبْره بالإلتزام والتَّبْجِيل والإسْتِلَام والتَّقْبِيل ، أَلَا ترى كَيْفَ فعل ثابت البُنَاني ، كان يقبِّل يَدَ أنس بن مالك ويضَعُها على وجْهِهِ ويقول : يَدٌ مَسَّتْ يَد رسول اللّه ﷺ . وهذه الأُمُور لا يُحَرِّكُها مِن المسلم إلَّا فَرْط حُبّه للنَّبيّ ﷺ ، إذْ هُو مأمُور بأن يُحبَّ اللّه ورَسُوله أشَدَّ مِن حبّه لِنَفْسِه ووَلَدِه والنَّاس أجْمعين ، ومن أمواله ومن الجَنَّة وحُورِها ، بَلْ خَلْقٌ من المؤمنين يحبُّون أبا بكر وعُمر أكثر من حُبِّ أنْفُسِهم . حكى لَنَا جندار أنه كان بجبل البِقَاع فسمِعَ رجلاً سَبَّ أبا بكر فسَلَّ سَيْفَه وضرب عُنُقَه ، ولو كان سَمِعَه يَسُبُّه أو يسُبُّ أباه لَمَا اَسْتَباحَ دَمَه . أَلَا تَرى الصَّحابة في فَرْط حُبّهم للنبيّ ﷺ قالوا : أَلَا نَسْجُدُ لَكَ ؟ فقال : لا ، فلو أَذِن لَهم لسَجَدُوا له سجود إجلال وتَوْقيرٍ لَا سُجودَ عِبادة كما قد سَجَد إخْوَة يوسف - عليه السلام - لِيُوسف . وكذلك القول في سجود المسْلم لِقَبْر النبي ﷺ على سَبيل التَّعْظيم

[١٤-أ] والتَّبْجيل لَا يُكَفَّرُ به أَصْلاً بل يكون عاصياً/ فلْيُعَرَّف أنّ هذا مَنْهِيّ عنه ، وكذلك الصلاة الى القبر[1] .

(٥٩) [أحمد بن عثمان المارديني][2]

أحمد بن عثمانِ بن إبراهيم ، القاضي الإمام تاج الدين أبو العباس التُّركماني المارديني ثم المصري الحنفي ، نائب قاضي القضاة شمس الدين .

قدم علينا في سنة ستّ وعشرين [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] بولده محمد فأَسْمَعه من ابن أبي طالب وجماعة . جالستُه فرأيتُه ذا وَقَارٍ ورئاسةٍ وفضائل ، قد نَيَّف على الأَرْبعين فحدَّثني قال : ذَهبْنا إلى شهاب الدين الأَبَرْقوهي لِنَلْبَس منه الخِرْقة عن السُّهْرَوَرْدِي فوَجَدْناه في مرض شَديد ، فقُمْنا وذهَبْنا ، فنَفَّذَ مَن رَدَّنَا وقال : ما تَطْلُبونه تَنالُونه ـ إن شاء الله ـ وَأنا فَما أَمُوت في مَرضي هذا، فأنكرَ بَاطِني هذا منْه فآسْتَدرك وقال : لأنَّ النَّبِي ﷺ وَعَدني أنِّي أموت بمَكَّة . فلَمّا كان بعد مدّة جاء إلى مَدْرَسَتِنا آتفاقاً فرحَّب به الوَالِد فقال : لا تتكلَّفُوا ، قلْنَا قد هيَّأْنا طعاماً لنا ثم بعث أبي رجلاً يَشْتَرِي طَاقيات فقال : إلى أين يَذهبُ هذا ؟ قلنا : يا سيدي يُحْضِر طاقيات لتُلْبِسَنا ، فقال : اللَّهُم آجْعلْنَا مِمّن يُلبس لنبيّك ﷺ ولا تجعلنا ممن. . . .[3] عليه ، .فألْبَسَنا الخرقة وسمِعْنا منه شيئاً ، وسار من يومه إلى الحج فحضَرهُ أجَلُه بمكَّة .

وسمعتُ أحمد بن عثمان يقول : سمعتُ الأَبَرْقُوهي يقول : أَحْضَرني وَالِدي عند الشيخ فلان الرِّفَاعِي فوَضَع الشيخ في فمي ديناراً ومسح رأسي وظهري ودعا لي ، وكان ذلك الدينار إشارة إلى أني آسْتَغْنيت بهذه ، فما أعلم أنّني سألتُ أحداً

---

(١) أنظر تفاصيل القضية في فتاوى ابن تيمية ٢٧ : ١٠٦ ـ ١١٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٩٨ ؛ السيوطي: بغية الوعاة ١ : ٣٣٤. ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٤٠ ؛ الصفدي الوافي ٧ :١٨٢ : ابن رافع السلامي : الوفيات ١ :٤٥٦ ؛ السيوطي: بغية الوعاة ١ : ٣٣٤ ؛ السيوطي : حسن المحاضرة ١ : ٤٦٩ ؛ البغدادي : هدية العارفين ١ : ١٠٩ .

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

شيئاً لنفسي ، وأما مَسْح ظهري فإنِّي ما احتجْتُ إلى النِّسَاء أَبَداً وتَزَوَّجْتُ امرأة للسُّنَّة ولم أدْخُل بهـا ، وأمَّـا مَسْـح رأسِي فـإنَّني مُتِّعْتُ بحـواسي وسَمْعِي وبَصَـري ولله الحمد[1] .

(٦٠) [أحمد بن عثمان بن قايماز والد المؤلف]

أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركماني ، الفَارِقي الأصل ثم الدمشقي شهاب الدين الذهبي ، والدي أَحْسَن الله جزاءه .

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة تقريباً [٦٤١هـ ـ ١٢٤٣م] .

وبرع في دق الذَّهَب وحصّل منه ما أعتق منه خمس رقابٍ ، وسمع الصحيح في سنة سِتّ وسِتّين وستمائة [٦٦٦هـ ـ ١٢٦٧م] من المقداد القَيْسي . وحجَّ في أواخر عُمُره .

كان يقوم من الليل :

وتوفي في آخر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ ـ ١٥ مارس ١٢٩٨م] ليلة الجمعة وصلّى عليه الخلق يَؤُمُّهم قاضي القضاة ابن جَمَاعة .

قـرأتُ على والدي أحمـد بن عثمـان : أَخْبَـرَكُم المقـداد بن هبـة الله ، أنـا سعيد بن محمد الرزَّاز .

وقرأتُ على يعقوب بن أحمد وعلي بن أحمد بن عبد المحسن ، أَخْبَرَكُما علي ابن رُوزْبَه .

وقـرأتُ على علي بن بقاء وعبـد الصمد بن عبـد الكريم وجمـاعة ، أخبـركم الحُسين/ بن أبي بكر ، قالوا : أنا أبو الوقْت السِّجْزِي ، أنا أبو الحسَن الدَاودي ، أنا أبو محمد السَّرَخْسي ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل ، نا المكّي بن

---

(١) أشار ابن حجر في الدرر الى هاتين القصتين .

إبراهيم ، أنا عبد الله ـ هو ابن أبي هند ـ عن أبيه عن ابن عبّاس قال : قال النبيّ ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ؛ الصِّحَّةُ والفَرَاغُ »[١] .

(٦١) [أحمد بن علم بن محمود الحَرَّاني][٢]

أحمد بن علم بن محمود، الفقيه تقيّ الدين أبو العباس الحرّاني الحنْبلي المقْرىء .

موْلده سنة ثمانين وستّمائة [٦٨٠هـ ـ ١٢٨١م] .

وسمِع في سنة أربع وثمانين يسِيراً ثم سمع معنا الكثير بعد السبعمائة . مِن خَلْقٍ ، وحجّ وله محفوظات وفيه دِين ومروءة وفُتُوة . سمع من الكمال الفاضلي .

أخبرنا أحمد بن العَلَم بالتَّلّ ، أنا عبد الله بن مروان .

(ح) وأخبرنا إسحاق الصَّفّار ، قالا : أنا ابن خَليل ، أنا محمد بن إسماعيل ، وأجازه لنا ابن أبي الخير عن محمد بن إسماعيل ، أنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ، أنا محمد بن عبد اللّه، أنا أبو القاسم بن أبي ذر، أنا إسماعيل بن الحسن الخَفّاف ، ثنا أحمد بن صالح ، نا ابن وهب ، حدَّثني حِيّ[٣] عن ابي عبد الرحمن الحُبُلي[٤] عن عبد الله بن عمرو أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « الصِّيَامُ والقرآن يَشْفَعَان للعَبْد يومَ القِيامة ، يَقُول الصّيام : رَبِّ ، مَنَعْتُه الطَّعام والشَّراب بِالنهار فَشَفِّعْني ، قال : فيَشْفَعَان فِيه »[٥] .

---

(١) ابن ماجة رقم ١٣٩٦ ؛ الترمذي ٣ : ٢٥٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨٨ ؛ الزرقاني ٢٠٦ .
(٢) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٤١٤ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٣٠ .
(٣) الخزرجي : الخلاصة ٩٧.
(٤) هو أحد الفقهاء العشرة الذين وجههم عمر بن عبد العزيز الى افريقية. المالكي: رياض النفوس ١ : ٦٤ ـ ٦٦ .
(٥) السيوطي: الجامع الصغير ٢ : ٥١.

(٦٢) [أحمد بن علي بن الزبير الجَيْلي](1)

أحمد بن علي بن الزُّبَيْر بن سليمان القاضي الجَيْلِي ثم الدمشقي الصوفي المعدّل .

شيخ مطبوع متواضع مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة[٦٣٥ هـ ـ ١٢٣٧ م] .

سمع أبا عَمْرو بن الصَّلاح وغيره .

توفّي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ ـ ١٣٤٢م] وقارَبَ التّسعين .

أخبرنا أحمد بن علي وأحمد بن محمد الحنفي ومحمد بن يوسف النَّقيب قالوا : أنا عثمان بن عبد الرحمن الحافظ ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا عبد اللّه بن يوسف إملاءً ، أنا أبو سعيد ابن زياد بمكَّة ، نا أبو علي الزعْفَراني ، نا يعقوب الحَضْرمي ، نا شُعْبة عن علي بن مدرك(2) عن أبي زُرْعة عن عبد اللّه بن نجي عن أُمِّه سمِعْتُ عليا يقول : قال رسول اللّه ﷺ : « لَا تَدْخُل المَلَائكَةُ بيتاً فِيه صُورة ولا جُنُبٌ ولاكَلْبٌ »(3) هذا حديث صالح الاسناد غريب أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث شعبة .

(٦٣) [احمد بن علي بن مسعود ، عمي](4)

أحمد بن علي بن مسعود الكلْبي الصالحي أبو العباس المُلَقَّب عَمِّي .

سمع المُرْسي ـ حُضُوراً ـ وخطيب مَردا وإبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم . كان دَيِّناً متواضعاً حَسَنَ الخُلُق ، كل أحد يناديه يا عمّي ، حتى الشيخ شمس الدين بن أبي عمر ـ رحمه الله ـ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٠٩ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٧٠ ـ ٤٧١ . وفيه : الزير .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٧٧ .

(٣) أبو داود ١ : ٥٨ رقم ٢٢٧ ؛ مسلم ٣ : ١٦٦٥ رقم ٢١٠٦ ؛ ابن ماجة رقم ٣٦٤٩ ؛ البخاري ٣ : ٨٣ .

(٤) الوادي آشي : البرنامج ١١٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٢٠ .

ولد في ذي الحجة سنة اثنتيْن وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٥م] .

ومات سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] في ربيع الآخر .

[١٥-أ] أخْبَرنا/ أحمد بن علي ومحمد بن حمزة ومحمد بن التاج وابن عمه محمد بن عبد الله وعبد الله ومحمد ابْنا الشيخ وعُبَيْد الله بن أحمد العَلّاف وعبد الرحيم بن أبي الطاهر ومحمد بن العماد وأحمد بن المحبّ ، وخديجة بنت عبد الرحمن وعبد الرحيم بن علي السَّاعَاتي وزينب بنت مُظَفَّر وغيرهم قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب - وبيَّن ابن المحبّ فقال : وأنا حاضر - وقال الساعاتي : أنا يحيى بن علي الحافظ وعبد الله بن عبد الواحد .

وأنا محمد بن . . . . . .[1] وعبد الله الحافظ قالوا : أنا أبو القاسم هبَة الله بن علي ، أنا مرشد بن يحيى ، أنا علي بن عمر الحَرّاني ، ثنا حَمْزة بن محمد الحافظ ، ثنا محمد بن داود بن عثمان الصَّدَفي ، نا يحيى بن يزيد يُكَنى أبا شريك ، نا ضَمَّام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هُرَيْرَة عن رسول الله ﷺ : « أَكْثِرُوا مِنَ شَهَادَةِ أنْ لا إلـه إلّا الله قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا ، وَلَقِّنُوهَا مَوْتَاكُمْ »[2] .

(٦٤) [أحمد بن عمر بن زهير الزُّرْعي][3]

أحمد بن عمر بن زُهَيْر الفقيه الأديب شهاب الدين أبو العباس الزُّرْعِي .

ولد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وسمع من جدّه وولي تدريس مَدْرَسَة زُرْع .

توفي في رمضان سنة [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] .

---

(١) كلمتان قُطِعتا من الأصل بسبب التسفير.

(٢) مسلم ٢ : ٦٣١ رقم ٩١٦، ٩١٧؛ العجلوني : كشف الخفاء ١ : ١٦٥ رقم ٤٩٩؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٥٤؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٦٨؛ المستدرك ١ : ٥٥٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٢٥ - ٢٢٦ .

أخبرنا أحمد بن عمر ، أنـا جَدّي زُهيـر بن عمر بِـزُرْع ، أنا محمـد بن وهب السَّلمي ، أنا أبو الدُّرّ ياقوت ، أنا أبو محمد الصريفي ، نا أبو طاهر المخلّص ، ثنا أبو القاسم البَغوي ، نا أحمد بن حَنْبَل وجدّي أحمد بن مُنَيع[1] قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد عن عَمْرة عن عائشة قالت : « كَانَ رسول الله ﷺ يُصَلّي وهو قاعِدٌ فإذَا أَرَادَ أنْ يَركَعَ قام بقَدْرِ ما يَقْرأ إنْسَان أرْبَعِينَ آيَة »[2] .

(٦٥) [أحمد بن عمر بن يوسف المقدسي]

أحمـد بن عمر بن يـوسف بن حمد المقـدسي الصالحي المقـرىء المعروف بالتّائه كان يؤم بالسَّامرية وفيه خَيْرٌ وسُكون . . . .[3] .

مـات بالسَّـامِريـة سنة خمس عشـرة وسبعمائـة [٧١٥هـ ـ ١٣١٥م] عن بضْع وسَبْعِين سنة .

أخْبرنا أحمـد بن عمر وابن أبي الفتـح وابن عمه إبـراهيم وَحَمْزة بن عبـد الله ومحمد بن الكمال وأحمد بن الرَّضيّ ومحمد وعبد الرحمن آبْنَا أحمـد بن المجاهـد وآخرون قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأخْبَرَتْنَا عائشة بنت عبد الله وغيرها قالوا : أنا خـطيب مَردا قـالا : أنا يحْيـى الثَّقفي ، أنا حَمْزة العلوي ـ حضوراً ـ أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا أبو الشَّيْخ ، نا إبراهيم بن سعدان ، نا بكر بن بَكّار ، ثنا محمد بن أبي حُمَيْد ، نا عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جَدِّه قال : كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عَرَفة : « لا إلـه إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير»[4] .

---

(١) هو جده لأمّه، الذهبي : العبر ١ : ٤٤٢ .

(٢) كنز العمال ٧ : ١١٦ رقم ٩٠٣ .

(٣) كلمتان غير واضحتين بالأصل .

(٤) ذخائر المواريث ٢ : ١٨٢ ؛ مسند أحمد ١ : ٤٤٠ .

(٦٦) [أحمد بن عمر بن شبيب]

أحمد بن عمر بن شبيب الفقيه الصدوق شهاب الدين البَالسي[1] ثم المصري سبط الشيخ عبد الحميد السَّخاوي الحَنْبَلي .

وُلد سنة سبْع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] ظنّاً .

وحفظ القرآن وبعض الفقه وانتقل إلى دمشق ، وكان نعْم الرجُل - رحمه الله - .

مات في شوال سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

[١٥ - ب] / وقد سمع مِن القاضي الحَنْبلي وبنت المُنَجّى وَجَماعة . أنشدني أحمد بن عمر مِن حِفْظِه للنَّجم سليمان بن عبد الكريم الطُّوفي الشِّيعي الذي صُفِعَ على البِدْعَة .

[الخفيف]

لا ، بِحَقّ الوَصِيّ أبِي الحَسَنَيْن ... لَا أشْتَفِي مِن سِوَاهُ قَلبِي وَعَيْنِي[2]

كَيْفَ أُصْغِي إلىٰ سِوَاه وحُبّيهِ ... سَفِيرٌ بَيْنَ الإلٰهِ وَبَيْنِي

وإذَا متُّ كان رَبِّي سَؤُولاً ... لِيَ عَنْهُ وَسَائر الثَّقَلَيْنِ

فإلى اللّه اشْتَكي مِنْ أُنَاسٍ ... خُذِلُوا بانْطِمَاسِ قَلْبٍ وَعَيْنِ

لَا بِنَصٍّ مِن الكتاب أتَاهُم ... لَا وَلَا سُنَّة ولا غَيْر ذَيْنِ

بَلْ كما قيل قال عَمِّي عن جَدِّي سماعاً عن طَنْطَنٍ عن طُنَيْنِ

عَنْ جِبال الهوى عن ابن غُبَارِ المَاءِ عن عَفْلَقٍ عن أم المَنيْنِ

عن أبي غافِل عن ابن غَلِيطٍ ... عن أبي السَّهْوِ عَن أبي الذَّهْنَيْنِ

عن أبي قُرَّةٍ عن الحارث الأعْوَرِ عن واحدٍ بلَا عَيْنَيْنِ

---

(١) نسبة الى بالس. الاعلام والتبيين ص ٨٢ (تعليق ٢)؛ ياقوت : معجم البلدان ١ : ٣٢٨ .

(٢) كذا ورد العجز بالأصل، ووزنه لا يستقيم.

عَنْ عَجُـوز في قَـوْمِهَـا تـغـزل المنَّ وتَـأبَى عَـجْـزاً عن الـمَنَـوَيْـنِ
حَـجَّت الـبيْـتَ قَبْـلَ نُـوح إلـى ذَا العَـامِ فـي كـل حجـة حَـجَّتَـيْـنِ
ولـهـا سُبْـحَـةٌ إذا هي عَـدَّتْ فَـوْق ألـف تَـمْـشِي بـعـكَّـازَيْـن
آسْـمُـهَـا قَـوْدَةٌ وَكـانَ أبُـوهـا قـائـداً في جيـوش ذي القَـرْنَيْن
يـا لِهـذَا نقـلاً إذا ذُكِـرَ الإسْـنَـاد فـآعْضُضْ عـليْـه بـالنَّـاجِـذَيْـن
أَخَّـرَ الـمُـرْتَـضَى عـلى مَا حَوَاهُ مِـنْ مَـزَايَـا وَقَـدَّمَ الـشَّـيْـخَيْـنِ
إنَّـنِي إن قَـبِلْـتُ هَـذَا لَـمَـجْـنُـونٌ وحقّـي أُدْعَـى أبَـا الـعِـقْـلَيْـنِ

فَأَجَبْتُه :

[الخفيف]

مُـتْ بِـدَاء الشَّـحْنَـاءِ يـا قـلعـة البَيْن وَمَـنْ كِـذْبُهُـم مَـلاَ جَـوْلَقَيْـن
فـالـذي قـدّم الـعَتِيقَ جِهـاراً يـا أبـا الجَهْـل سَيِّـد الـثَّقلَيْـنِ
وَعَلَيٌّ والـسَّـابِـقُـون جَـمـيعـاً بَـايَـعُـوهُ لِـفَـضْـلِ دِيـنٍ وَزَيْـن
فَـأَطَـاعُـوهُ حِيـنَ وُلِـي فَـوَلَّـى عُمَـرَ الخَيْـر قَـاهِـر الـدَّوْلَتـين
فَـهُمَـا بَـعْـدَ أحْمَـد أفْـضَـل الخَـلْق بِنَصِّ الإمَـامِ ذِي الـسِّبْـطَيْـنِ
إنَّـنِـي إنْ رَدَدْتُ هَـذا لَـتَـيْسٌ مَـا يُسَـاوِي عَقْلِي سِـوَى بَعْـرَتَيْن

(٦٧) [أحمد بن عمر بن عبد الله][١]

/أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف ، أبو العباس مؤذن قَرْيـة بيت [١٦-أ] الآبـار وابن خطيبهـا . سمـع من الأخَـوَيْن داود ومحمـد آبْنَي عُمـر وهـو سبط داود الخطيب .

مولده في حدود سنة خمسين وستمائة[٢] [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

ومات سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] في ربيع الآخر شهيداً

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٢) في الدرر: ولد سنة ٦٥١هـ.

عن الكرماني . توفي سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

أخبرنا أحمد ومحمد آبْنَا كندي ، وأحمد ومحمد آبْنا أحمد بن مُنير قالوا : أنا عمر بن محمد الكرماني / سنة خمس وسِتين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٦م] أنا أبو بكر قاسم بن عبد الله النيسابوري بها . [١٦ - ب]

وأنا أحمد بن هبة الله عن قاسم ، أنا هبة الرحمن بن عبد الواحد ، أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن البُحْتُري ، أنا عبد الملك بن الحسَن ، نا أبو عَوَانة الحافظ نا عبد الرحمن بن بشْر[١] وأحمد بن شَيْبان قالا : نا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهري سمع أنساً يقول : « نَهَى النَّبي ﷺ أنْ يُنْبَذَ في الدُّباءِ والمُزَفَّتِ »[٢] .

(٧١) [أحمد بن محمد بن أحمد الطَّحَّان]

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى ، أبو العباس المقدسي الطَّحَّان ويُعْرَف بالقاضي .

حضر ابن اللَّتِّي والهَمْدَاني وسمع مِن كَرِيمة .

مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] وكان وكيل طاحون .

أخْبرنا أحمد بن محمد وفاطمة بنْت سليمان قالا : أخْبَرَتْنا كَريمة ، أنا حسَّان بن تميم ، نا نصر الفقيه ، نا أبو الغنائم محمد بن محمد ، أنا أحمد بن الحسن بن بُنْدَار ، أنا محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيه ، نا ابن سفيان ، نا مُسْلم ، نا يحيى بن علي ، قرأتُ على مالك بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال : « لا تَقْسِم وَرَثَتي ديناراً ولا دِرْهماً ما تَرَكْتُ بعْد نفَقةِ نِسائي ومؤُنَةِ عاملي فهو صَدَقة »[٣] وقع لنا بعلوّ ثلاث درجات في الموطأ .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٢٢٤ .

(٢) النسائي ٨ : ٢٨٩ ، ٢٩٧ .

(٣) مسلم ٣ : ١٣٨٨ رقم ١٧٦٠ (مع بعض اختلاف) ؛ ذخائر المواريث ٤ : ١٠٤ .

(٧٢) [أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ابن سرور المقدسي][1]

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، الفقيه أبو إبراهيم المقدسي الحنبلي .

تفقَّهَ على والِدِه . وكان يؤُمُّ بمسجدٍ ويحضر المَدارِس .

مَوْلِدُه سنة سبْع وثلاثين وستمائة [٦٣٧ هـ - ١٢٤٠م] مع ناصر الدين محمد ابن يوسف ابن المهتار وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي والجمال يوسف ابن محمد العَزَازِي المُنْشِد ومحمد بن العماد أحمد ابن الشيخ العماد وشمس الدين محمد بن اسماعيل بن. . .[2] وشمس الدين محمد ابن الخطيب جمال الدين عبد الكافي وعيسى بن عبد الرحمن المعرّي البَعْلي والفقيه أحمد بن محمد بن أنس وشهاب الدين حسين بن سليمان الكفري المقرىء .

سمع من الكاشغري وابن الخازن وابن رواج والسبط وتفرَّد بجملة أَجْزَاء ورُحِل اليه .

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتيْ عَشْرَة وسبعمائة [٧١٢ هـ - ١٣١٢م][3] بالقاهرة .

أخبرنا أحمد بن محمد ، أنا ابراهيم بن عثمان - ببغداد سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢ هـ - ١٢٤٤م] ، أنا أبو المظفَّر أحمد بن محمد الكاعذي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي - مِنْ أَصْلِهِ - أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن جعفر النحوي ، نا يعقوب الحافظ ، نا آدم ، نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن أبي بشر عن سهم بن شقيق قال : أَتَيْتُ عامر بن عبد قيس فخرجَ إِلَيّ وقد اغتسل ، فقلتُ : أظنك يعجبك الغسل ؟ فقال : ربَّما آغتسَلتُ ، فما حاجَتُك ؟ فقلتُ : جئتُ للحديث ،

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٤١؛ الصفدي: الوافي ٧ : ٣١٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٠.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٥) في الدرر سنة ٧١٠ في جمادى الآخرة.

فقال : أَعَهِدتني أُحِبّ الحديث ؛ يَعْني المجادلة ولَمْ يُرِدْ الحديث النبوي .

(٧٣) [أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي][١]

[١٧-أ] أحمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه ، صفي الدين أبو العباس الطبري ثم/ المكي أخو الشيخ رضي الدين .

سمع الكثير من أبي الحسين بن الجُمَّيْزي ، وسمع صحيح البخاري من عبد الرحمن بن أبي حرمي صاحب ابن عمّار وسمع من المُرْسِي . أُضِرّ مُدَّة وسمعتُ منه في حال ضرره ثم انه وقع من سُلَّمٍ فانقدَحَ الماء من عيْنه فأَبْصَر .

مَوْلِدُه سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤ هـ - ١٢٣٧م] .

ومات في شوال سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤ هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا أحمد بن محمد الطبري بمكة وأبو الحسين ببعلبك قالا : أنا علي بن هبة الله الفقيه ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا هلال الحَفَّار ، أنا الحسين بن يحيى ، نا أبو الأشعث العجلي ، ثنا حزم بن أبي حزم ، نا ميمون بن سِيَاه[٢] عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أن يَمُدَّ الله في عُمُره ويزيد في رزقهِ فليبرَّ والِدَيْه وليَصِلْ رَحِمه »[٣] .

(٧٤) [أحمد بن محمد ، ابن سجمان البكري الشريشي][٤]

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سُجْمان البكري الوائلي الأندلسي الشريشي ثم السنجاري المَوْلد ثم المصري المنشأ ثم الدمشقي ، العلاّمة كمال

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٧ : ٣٢٠؛ الدليل الشافي ٧١ .

(٢) هو أبو بحر البصري . الخزرجي : الخلاصة ٣٩٤ .

(٣) مسلم ٤ : ١٩٨٢ رقم ٢٥٥٧ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٢٩ .

(٤) الذهبي : العبر ٤ : ٥٠ ، اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٨ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٩١ ؛ النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٣ .

الدين أبو العباس الشافعي ابن شيخنا الامام الكبير جمال الـدين ، وكيلُ بيت المـال وشيخُ دار الحديث .

روى لنا نسخة ابن عرفة عن النَّجيب[1] . كان فاضِلاً يَقِظاً قوي المشاركة من نُبَلاءِ الرجال يُذْكَرُ للقضاء والخطابة .

مات في شوال سنة ثمانية عشر وسبعمائة [٧١٨ هـ ـ ١٣١٨م] بنواحي الكرك ، وله خمس وستّون سنة .

(٧٥) [أحمد بن محمد بن أبي حمزة المقدسي][2]

أحمد بن محمد بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي الفقيه الشروطي ، ابن عم قاضي القضاة[3] .

مولده سنة اثنتَيْن وخمسين وستمائة [٦٥٢ هـ ـ ١٢٥٤م] أظُنُّ .

وسمعت منه قبل السبعمائة [٧٠٠ هـ ـ ١٣٠١ م] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثقفي ، أنا أبو علي ـ حضوراً ـ أنا أبُو نُعَيْم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا محمد بن يوسف ، نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق عن عبد الله قال : عليكم بألبان البَقَر فانما ترمُّ مِن كُلّ السِّحْر .

(٧٦) [أحمد بن محمد بن أنس الشافعي]

أحمد بن محمد بن أنس، الفقيه أبو العباس الشافعي .

بقيَّةٌ مباركٌ خَيِّرٌ ، كان يُقْرِىءُ التَّنْبيه للمُبْتَدئين ويحضر الوظائف . صائماً عَقِيب

---

(١) هو النجيب عبد اللطيف الحراني .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٤٥ .

(٣) هو التقي سليمان بن حمزة ترجمته رقم ٢٩٦ من هذا الكتاب .

(٤) البيهقي : السنن الكبرى ٩ : ٣٤٥ .

صلاة المَغْرب ، زلق مِن السُّلّم فوقَع إلى صَحْن الجَامِعِ فَمات .

أخْبرنا أحمد وعلي آبْنَا عمر بن عبد الله وغيرهما قالوا : أنا داود بن عمر الخَطِيب ، أنا أبو طاهر الخُشوعي ، أنا هبة الله بن الأكْفاني ، أنا أبو بكر الخطيب أنا الحُسَين بن عمر بن بُرْهان ، نا عبد الباقي بن قانع - إملاءً - أنا بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح نا يحيى بن حُمَيْد بن أبي غنيّة قال : كَتَبَ محمد بن النَّضِر الحارثي إلى أخٍ له : إنك في دار تَمْهِيد وأمَامَكَ مَنْزِلَان لا بدّ مِن أن تَسْكُنَ أحدَهُما ولَمْ يأتِكَ أمانٌ فتَطْمَئِن ولا بَراءةٌ فَتُقَصِّر ، والسلام .

(٦٨) [أحمد بن عمر بن عفاف المُوَشَّى][١]

أحمد بن عمر بن عَفَاف المُوشَّى العَطَّار ، ويقال له أخو حَيْدر ، شَرَابِيٌّ مُتَمَيِّزٌ بسوق الكبير فيه خَيْر ومُروءة وخِبْرة بالصَّيْدَلَة . مُحْكِم للأشْرِبَة .

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] وبه صَمَمٌ .

سمع ابن عبد الدائم واحمد بن هبة الله الكَهْفي . ثنا بِمَنِين[٢] ، وقد مَرَّتْ الرواية عنه .

وقيل ولد سنة خمسين وتوفي في شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ - ١٣٤٤م] .

(٦٩) [أحمد بن فَرْح اللّخمي الاشبيلي][٣]

أحمد بن فَرْح[٤] بن أحمد بن محمد ، الإمام شهاب الدين ابو العباس اللخمي

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٢٢٧ .
(٢) بالهامش تعليق نصه : وهي قرية بالشام ، البغدادي : مراصد الاطلاع ٣ : ١٣٢٧ .
(٣) الوادي آشي: البرنامج ١١٦؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٦؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ١٩١. وفي المصدر الأخير وردت ثمانية أبيات من قصيدته المشتملة على صفات الحديث والتي طالعها « غرامي صحيح » كما أورد القصيدة كاملة السبكي في طبقات الشافعية ٥: ١٢ -١٣.
(٤) في برنامج الوادي آشي والنجوم الزاهرة: فرج.

الإشبيلي الشافعي .

كان إماماً محدثاً متْقِناً عارفاً بالفقْه كثير الإفادة ، له حَلقَة أشغال بجامعْ دمشق ، يُقْرِىء الفقه والحديث .

مَوْلده سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] تقريباً بـإشبيلية وبقي في أسْر الفِرَنْج مدّة ثم خلّصه الله .

قرأ بمصر على ابن عبد السلام ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم والكرماني والطبقة ، وكان متزهّداً عابداً صالحاً مَهِيباً مَدِيد القَامة .

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن فَرْح ، أن ابن عبد الدائم ، أنا يحيـى بن محمود . (ح) وأنا محمد بن قايماز ، أنا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائـة (٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] ، أنا خليل بن بدر قالا : أنا بو علي الحداد وابن محمود - مُحْضَرٌ - أنا أبو نُعَيم الحَافظ ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا أحمد بن الفُرات سنة أربع وخمسين ومائتين [٢٥٤هـ - ٨٦٨م] أنا يَعْلى بن عُبَيد[١] ، نا الأعْمش عن خَيْثَمة عن سويد بن غَفَلة[٢] قال : قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إذا حَدَّثْتُكُمْ عن رسول الله ﷺ ، لأَنْ أخِرَّ مِن السَّماءِ أحَبُّ إليّ مِن أن أكْذِبَ على رسول الله ﷺ وإذا حدَّثْتُكم فيما بيْنَنا فإنَّ الحَرْبَ خدْعَةٌ[٣] .

(٧٠) [احمد بن كِندي بن عمر]

أحمد بن كِنْدي بن عمر بن كندي ، أبو العباس الدّمشقي الكاتب .
رجل جيّدٌ من أهل القرآن . ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] نـا

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٣٩ .
(٢) نفس المصدر ١٥٩ .
(٣) ذخائر المواريث ٣ : ١٧ .

وُلد سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] .

روي عن البرهان وغيره . مات في ربيع الأول سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخْبرنا أحمد بن محمد الشافعي ، أنا إبراهيم بن عُمَر ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغَافر بن محمد ، أنا أبو أحمد الجُلُودي ، أنا ابن سفيان الفقيه، نا مُسْلم، حَدَّثني عبد الأعْلى بن حمّاد ، نا حمَّاد بن سَلَمَة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة عن أبي هُرَيْرة عن النبيّ ﷺ فيما يَحْكِي عن ربّه عزّ وجلّ قال : ﴿ أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فقال : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي ، فقال تَعالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً ، عَلِمَ أنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِر الذَّنْبَ وَيَأخُذُ بِالذَّنْبِ ﴾ الحديث[1] قال/ أبو أحمد الجُلُودي وحدّثني محمد بن زَنْجُويه القُشَيْرِي ، نا عبد الأعلى بن حمّاد بهذا . [١٧-ب]

(٧٧) [أحمد بن محمد بن حازم المقدسي][2]

أحمد بنِ محمد بن حازم بن حامد بن حَسَن المقدسي .

سمع مِن ابن عبد الدائم ، وهو رجلٌ ساكنٌ عاقلٌ أمَّ بمسجد الأشْرَفِيّة بالجَبَل بعد والِدِهِ مدّة .

مَوْلده في صفر سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .

وكان له أخ بآسْمِهِ أكْبَر منه بثمَان سِنين . مات قديماً ولم يُحَدِّث .

سمع من خطيب مَردا ، وهذا ثنا بجُزْءِ ابن عرفة ، تَمَرَّض وأصَابَتْه زَمَانَة . من رُواة صحيح مسلم ، سمع منه . . . . .[3] وسِبْطِي عبد القادر[4] .

---

(١) مسلم ٤ : ٢١١٢ رقم ٢٧٥٨ ؛ مشكاة ١ : ٧١٧ رقم ٢٣٣٣ (مع اختلاف في النص) .

(٢) الصفدي : الوافي ٧ : ٣٧١ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ١٧٦ .

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٤) هو عبد القادر بن محمد بن علي الدمشقي الفراء المعروف بابن القمر سبط الحافظ الذهبي . ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٧ : ٣٠ ؛ وذكره السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٢١٠ .

مات في رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] .

(٧٨) [أحمد بن محمد بن حامد القرافي][١]

أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد ، المقرىء المبارَك شهاب الدين القرافي الصُّوفي من كبار أهل السُّمَيْسَاطِية[٢] .

سمع من سبط السِّلَفي وابن أنْجَب النَّعال والحافظ عبد العظيم والبكْري وابن عَزُّون وابن البرهان ، وتفرَّد بِأجْزَاء .

مولده بوادي بَرَدَى في سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .
ومات في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] .

أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أنا عبد الرحمن بن مكي ، وأنا إبراهيم بن مَغْنِين ، أنا جعفر بن علي قالا : أنا السِّلَفي ، أنا أبو طالب أحمد بن محمد الكَنْدَلَاني وأبو الفتح محمد بن أحمد المعلّم بأصبهان قالا : أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم غلام مُحَسِّن ، أنا عبد الله بن جعفر الفارسي ، ثنا يحيى بن حاتم العَسْكري ، نا يزيد بن هارون ، أنا الحسن بن واصل ، حَدَّثني الأسود بن عبد الرحيم العَدَوي عن هِصَان بن كاهن[٣] عن الأشعري عن النبيّ ﷺ قال : « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْم على قَصْعَتِهِم فيَقْرب قَصْعَتَهم الشَّيْطان » .

(٧٩) [أحمد بن محمد ، ابن صَصْرَى][٤]

أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محفوظ ابن صَصْرَى ، أبو العبّاس ابن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٦١ .
(٢) النعيمي : الدارس ٢ : ١٥١ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ١٣٥ .
(٣) الخزرجي : الخلاصة ٤١٤ .
(٤) الذهبي : المعين ٢٣٤ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٦١ - ٢٦٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٩ .

أبي الفضل التَّغْلَبِي الدِّمَشْقِي الكاتب ، مَن بيت الرواية والعَدَالَة .

مولده سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

سمع من عبد الواحد بن هلال وعبد العزيز بن أُمية وعلم الدين السخاوي ، وكان حَسَن المُذاكرة ، مات في شوال سنة ثلاث عشرة [٧١٣هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا أحمد بن أبي الفضل وأبو محمد بن أبي القاسم قالا : أنا عبد العزيز بن أبي محمد الصَّالحي ، نا أبو القاسم الحافظ ، نا علي بن إبراهيم النَّسِيب ، أنا أحمد ابن علي بن حسن الكَفْرطَابي ، نا عبد الله بن محمد بن هلال ، نا يعقوب بن أحمد الدعا ، ثنا محمد بن سعيد العطَّار ، نا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهْري عن محمد بن جُبَير عن مطْعِم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُل الجَنَّة قَاطِعٌ »(١) .

وأخْبَرنَاه عالِياً محمد بن أبي الذِّكْر بمصر وأبو الحُسَيْن اليُونِيني وغيرهما قالوا : أنا الحسن بن صبّاح أنا ابن رفاعة أنا علي بن الحسن الخلعي ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد المَديني ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عُيَيْنَة مثله . أخْرَجَه مسلم .

(٨٠) [أحمد بن محمد الحمصي ، ابن الصوَّاف]

[١٨ - أ] أحمد بن محمد بن/ حَسَن الحِمْصِي ، ابن الصَّوَّاف ، إمام مسجد الخان الجديد ، ثم إمام قبّة الحموي .

إنسان مبارَكٌ سمع السَّخاوي والتاج القُرْطُبي وجماعة .

مات في شوال سنة اثنتَيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] .

أخْبرنا أحمد بن محمد الحِمْصِي وأحمد بن مؤمن قالا : أنا علي بن محمد المقرىء ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا محمد بن عبد الجبار الفُرساني ، نا علي بن

---

(١) مسلم ٤ : ١٩٨١ رقم ٢٥٥٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٢٠٤ .

عبـد . . . .[1] إملاءً ، أنـا عبد الله بن الحسيْن بن بُنْـدار ، نا محمـد بن إسماعيـل الصائغ ، ثنا يَعْلى بن عُبيد ، نا ابن إسحاق عن أيوب عن أبي قُلَابَة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « للبِكْر سَبْع وللثَّيِّب ثلاث »[2] .

(٨١) [أحمد بن محمد بن دَعْفَل][3]

أحمد بن محمد بن دَعْفَل، ابن غالي التميمي المزني . وكان أبُوه يُعرفِ بجَوْشَنْ قد حدَّثَ عن ابن أبي لُقْمَة .

وكان أحمد سليم البـاطن ساكنـاً خَيِّراً ، روى لنـا مجلس البطاقـة عن خطيب مَردا .

مولده سنة ستّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ ـ ١٢٣٨م] .

ومات في رجب سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ ـ ١٣١٨م] .

(٨٢) [أحمد بن محمد بن سالم بن صَصْرَى][4]

أحمـد بن محمد بن سـالم ابن الحافظ أبي المـواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التَّغْلبي الدمشقي قاضي القضاة رئيس أهل دمشق نجم الدين أبو العباس الشافعي .

ولد سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥ هـ ـ ١٢٥٧م] .

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٢) ابن ماجة رقم ١٩١٦؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٢٦ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٧٥؛ الترمذي ٥ : ٥٧٨ بعد هذه الترجمة وردت ترجمة أحمد بن أبي بكر بن محمد الهمذاني ، وقد كتبت خطأ هنا إذ أن الناسخ في ورقة ٢٣ب أورد عنوان الترجمة مذيلاً عليها بقوله : تحوّل هنا . لذلك حوّلناها الى مكانها .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٦٢ .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٤؛ ابن حجـر : الدرر الكـامنة ١ : ٢٦٣ ؛ السبكي : طبقـات الشافعيـة ٥ : ١٧٥ ـ١٧٦ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ١ : ٦٢؛ النعيمي : الدارس ١ : ١٣٢ .

وسمع حضوراً مِن الرشيد العطَّار ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم وجماعة ، وتفقّه بالشيخ تاج[1] وخَرَّج له أبو سعيد العَلَائي مشْيَخةً .

مات في منتصف ربيع الأول سنة ثلاثٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ٢٥ مارس ١٣٢٣م] وكان بصيراً بالأحكام فصيحاً دَيّناً .

أَخْبرنا أحمد بن محمد القاضي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثَّقفي ، نا جدّي إسماعيل الحافظ ، نا محمد بن إسماعيل التفليسي ، أنا حمزة المهلبي ، أنا محمد بن أحمد بن دَلوْيه ،نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا بشْر بن محمد ، نا ابن المبارك ، نا يحيى بن أيوب ، نا أبو زرعة عن أبي هريْرة قال : « أَتَى رجلٌ نبيَّ اللَّه ﷺ فقال : مَا تأمُرُني ؟ فقال : بِرَّ أُمَّكَ ثم عاد/ فقال : بِرَّ أُمَّكَ ، ثم عاد فقال : بِرَّ أُمَّكَ ، ثم عاد الرابعة فقال : بِرّ أَبَاكَ »[2] . [١٨ - ب]

(٨٣) [أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري][3]

أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن سعد ، الشيخ عماد الدين أبو العباس الأنصاري المقدسي الصالحي الحنْبلي .

شيخٌ فاضلٌ خَيِّرٌ مَهيبٌ . سمع أبا المجد القزويني وابن الزَّبِيدي وأبا حَمْزة المقدسي والإربلي ، وأجاز له مسمار بن العُوَيْس وابن أبي لقمة والشيخ الموفّق ، وحدَّث عنه ابن الخبَّار في أيام ابن عبد الدائم .

أَخْبَرنا أحمد بن محمد عن أبي محمد بن قدامة ، أنا ابن البطِّي ، أنا أبو العباس بن أيوب ، أنا ابن شاذان ، أنا أبو سهل القطَّان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، نا سليمان بن حرب ، نا حمّاد بن مُسْلم عن هشام بن عمرو القارىء . عن عبد الرحمن

---

(١) هو تاج الدين ابن الفركاح.

(٢) أحمد بن حنبل ٢ : ٤٠٦ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٣ .

ابن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب أن رسول اللّٰه ﷺ كان يقول في آخر وِتْرِه : « اللَّهم إني أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخطِك وبمُعَافَاتِك مِن عُقُوبَتِك وأَعُوذُ بك مِنْك ، لا أُحْصِي ثناءً عليْك أنْت كما أثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ »[1] . تَفَرَّدَ به حَمَّاد ، أَخْرجه أبو داود والتِّرمذي والنَّسائي وابن ماجة . وحَسَّنه التِّرمذي .

(٨٤) [أحمد بن محمد عبد الله الظاهري][2]

أحمد بن محمد بن عبد الله ، الحافظ القدوة جمال الدين أبو العباس الحَلَبي الظَّاهِري شيْخُنا رحمه الله .

مولده في شوال سنة ستّ وعشرين وستمائة (٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

واشتغل وقرأ بالسبع على أبي عبد الله الفاسي ، وسمع من ابن اللَّـتِّي والإربلي والموفّق يعيش وابن رَواحة وأكثَرَ عنه وعن ابن خَليل ، وبدمشق مِن كريمة والضِّياء ، وبمصر من السَّاوي وابن الجُمَّيْزي ، وبمَارِدِين من النَّشْتَبْري ، وبحرَّان من طائفة . وشيوخه أزيد من سبعمائة شيْخ . وخرَّج بنفسه الأرْبَعين البُلْديَـة والمَوَافَقَـات وآنْتقَى على عددٍ من الشيوخ ونَسخَ شيئاً كثيراً وعُنِي بفنّ الرواية أتمّ عناية مع التّزهّد والوَقَار والجَلالة والمعْرفة . وقد أُصيبَ في كائِنَة حلَب وضُرِبَتْ عُنُقُـه وسقط بين القَتْلى ثم سَلِم وخُتِم الجُرح فكانَ في عنقـه آنْعِواج . وكـان تام الشَّكْـل مُنَوّر الشَّيْبَـة مقصوداً بالزيارة والتَّبرك مُحَبّبـاً الى النَّاس كَيِّس الجملة . ودَّعْتُـه في ذي القعدة سنـة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] فقال لي : قلْ للجماعة يَجعلونَني في حِـلّ ، فما كـان بقي لحَيّ مِنّي شَيْء .

---

(١) أبو داود ٢ : ٦٤ رقم ١٤٢٧ ؛ ابن ماجة رقم ١١٧٩ ؛ النسائي ٣ :٢٤٨ -٢٤٩ ؛ الترمذي ١٣ :٧٢؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ :٢٠١ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٩٠-١٤٨٠؛ الجزري : الغايـة ١ :١٢٢؛ محمد راغب الـطباخ : إعـلام النبلاء ٤ :٥٣١ .

فمات في ربيع الأول سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦ هـ - ١٢٩٧م] ، وله سبعون سنة .

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ بمصر وأحمد بن عبد الرحمن الحُسَيْني بدمشق قالا : أنا ابن اللَّتي ، أنا أبو الوقت السّجْزي أنا عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ، أنا أبو محمد بن أبي شريْح ، أنا عبد اللّه بن محمد البَغوي ، نا عمرو الناقد[1] وشُريْح ابن يونس وابن عباد وابن المعري قالوا : ثنا سفيان عن عَمْرو بن دينار ، أخبرني عمرو ابن أَوْس الثقفي ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال : « أَمَرَني رَسول اللّه ﷺ أَنْ أُرْدِفَ عائشة فأُعْمِرَهَا من التَّنْعِيم »[2] رواه البخاري عن علي عن سفيـان بن عُيَيْنة . فوَقع لنا بدَلاً عالياً .

(٨٥) [أحمد بن محمد العجمي][3]

[١٩ - أ] / أحمـد بن محمد بن عبـد الرحمن بن عبـد الرحيم بن العجمي ، أبـو بكر الحَلَبي .

شيخٌ سليم الباطن مـُطَّرِحٌ للتَّكْليف فيه بَلَهٌ يسِيرٌ ، وقد كـان قبل كـائنة حلَب صدراً موقَّراً يَلْبَس الطَّيْلَسان .

مَوْلده في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

سمع ابن رواحة وابن خليل وجدّه شرف الدين العَجمي والضياء صَقْراً وحضر على ابن يعيش جزء الأصمّ ، وتَفَرَّد بجملة من مَسْمُوعاتِه .

مات بحلَب في آخر سنة أربع عشرة وسبعمائة [[٧١٤هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا أحمد بن محمد العَجمي وأبو المحاسن بن الخرقي . قال أحمـد : أنا أبـو القـاسم عبـد اللّه بن الحُسَيْن الأنصـاري . وقـال الآخـر : أنـا جعفـر بن علي الهمْداني ، قالا : أنا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا محمـد بن عبد الجبّار الفُرْسـاني ، نا

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٨٢ .

(٢) البخاري ٤ :٦٧ .

(٣) محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٤٤ .

علي بن يحيى - إملاءً - سنة عشرين وأربعمائة [٤٢٠هـ - ١٠٢٩م] أنا عبد اللّه بن الحسن بن بُنْدار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جُريْج : أَخْبَرني عبد اللّه بن مُسَافع أن مُصْعب بن شَيْبة أخْبَره عن عُتبة بن محمد بن الحارث عن عبد اللّه بن جعفر عن رسول اللّه ﷺ قال : « مَنْ شَكَّ فِي صَلاَته فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ » مُصْعَب فيه ضعْفٌ وشيخه لا يُعْرَف . أخرجه أبو داود والنسائي من حديث ابن جريج . فوَقَع لَنَا عَالِياً .

(٨٦) [أحمد بن محمد بن عبد القاهر النصْبِي][1]

أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ، أبو العباس الحَلَبي ، ابن النَّصبِي ، من جملة شيوخ حلب .

مولده سنة تسع وستمائة (٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .

وسمع من الإفْتِخار الهَاشِمي وثابت بن مشرف وأبي محمد بن الأستاذ ومحمد ابن عمر العثماني وجماعة ، وتَفَرَّد بالرواية عن المُسِنّين ، فمن سماعاته الثالث الكبير من المخَلَّصَات والمنتقى من سبعة أجْزاء المخلّص[2] وجزء لُوَيْن[3] والشمائل للتِّرمذي وجزء ابن زنْبور وأخبار الكِسائي والأول من حديث الباشَاني وأمالي شيخ الاسلام وفضْل من اسمه محمد وأحمد للكَلاَباذي والمائة الشُّرَيْحِيّة[4] ومشيخة ابن علوان ، ستة أجزاء ، بانتقاء ابن العَديم ورسالة عُتْبَة الغُلَام والأكابر عن مالك ومُلْقى السَّبِيل وأول مُسْنَد عَمّار . سمع الجميع منه البرزالي وابن شامة بحلب .

---

(١) أبو داود ١ : ٢٦٨ رقم ١٠٢٠ ؛ النسائي ٣ : ٣٠ ؛ مسند أحمد ١ : ٢٠٤ - ٢٠٦ .

(٢) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٢٩٩ وفي المغني في الضعفاء ٢ : ٦٦٠ رقم ٦٢٦٤ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ٤٠ .

(٤) هي أحاديث ابي طاهر المخلّص التي انتقاها البقّال . منها نسخة بالظاهرية (حديث ٢٣٧) .

(٥) أحاديث جمعها أبو جعفر بن سليمان بن لوين . منها أجزاء في مجاميع الظاهرية . المجموعان ٢٦ و ٢٧ .

(٦) هي مائة حديث أخرجها عبد الرحمن بن أبي شريح المتوفى سنة ٣٩٢هـ . برنامج الوادي آشي ٢٦٣ .

توفي في المحرم سنة آثنتيْن وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٢م] .

وقد أجاز لي قديماً سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

أنبأنا أحمد بن محمد النَّصْبِي ، أنا ثابت بن مشرف ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد الجوهري ، أنا محمد بن محمد بن جعفر المالِيني ، أنا أحمد بن محمد بن رزين الباشَاني(١) ، نا عبد الجبَّار بن العَلاء ، نا وكيع وبشر بن السَرِيّ قالا : نا سفيان عن أبي الزُّبَيْر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ بَيْنَ العَبْدِ وَالكُفْر إلَّا تَرْكُ الصَّلَاة »(٢) أخْرَجه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث وكيع ، صحَّحَهُ الترمذي .

(٨٧) [أحمد بن محمد بن عبد الولي الحنبلي](٣)

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جِبَارة ، الإمام أبو العباس المقدسي الحنبلي .

ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] وقيل سنة تسع بقاسيون .

[١٩ - ب] وسمع من خطيب مَردا - حُضُوراً - وابن عبد الدائم . روى/ لنا مَجْلس البِطاقة ، وكان فقيهاً مناظِراً يَدْري الأُصول والقراءات ويشتغل ، وله شرحٌ مُطوَّل للشَّاطِبية وآخر للرائية . أخذ السَّبْع عن الشيخ حسَن الرَّاشِدي والعربية عن ابن النّحّاس والأُصول عن القَرافي . وكان فيه زهْد وتعفُّف وفراغ عن الرئاسة واللّباس . رَوَيْتُ عنه في غير موضع .

مات بالقدس سنة ثمان وعشرين في رجب [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

---

(١) الذهبي المشتبه ٢ : ٤٩٤ .

(٢) ابن ماجة رقم ١٠٨٠ ؛ الترمذي ١٠ : ٨٩ العجلوني ؛ كشف الخفاء ٢ : ١٦٧ - ١٦٨ رقم ٢١٣٦ ؛

(٣) الجزري : الغاية ١ : ١٢٢ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٦ - ٣٨٧ .

(٨٨) [أحمد بن محمد البابشرقي](١)

أحمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار البَابْشَرقي القَطّان ، أبو العباس .

روى لنا أحاديث عن الكَرْماني ، والرواية تأتي عنه في ترجمة أخيه محمود ، وكان هذا أَجْوَدَهما .

كان مؤذناً بالمدرسة الظاهرية (٢) لمحراب الشافعية .

ولد سنة تسع وخمسين وستمائة [٦٥٩هـ - ١٢٦٠م] .

ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] وله من العمر خمسون سنة .

(٨٩) [أحمد بن محمد ، ابن العفيف](٣)

أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان ، شهاب الدِّين بن العَفِيف الدِّمشقي الحَنَفي ، إمامَ مسجد إيداش بالكحك ، سمع أبا عَمْرو بن الصَّلاح .

مَوْلده في ذي الحجة سنة ستٍ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

وطال عمره حتّى كان آخر من روى عن ابن الصلاح . مات في صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٤م] .

قرأتُ على أحمد بن محمد الحنَفي ، أنا عثمان بن عبد الرحمن الحافظ سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أحمد بن الحسَيْن الحافظ ، أنا محمد بن الحسَيْن العَلَوي ، أنا أبو حامد بن الشرفي ، نا عبد الرحمن بن بشر ، نا يحيى بن سعيد عن عبد اللّه بن الأَخْنَس عن نافع عن ابن عمر : « أنَّ النَّبيّ ﷺ كان يُوتِرُ على رَاحِلَتِه »(٤)

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٨٣ .

(٢) محمد كرد علي: خطط الشام ٦ : ٨٣.

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٦٧.

(٤) النسائي ٣ : ٢٣٢ .

أَخْرَجَه النَّسائي مِن حديث يحيى القطّان ، فوقع لنا بَدَلاً عالياً .

(٩٠) [أحمد بن محمد ، ابن الخرزي][1]

أحمد بن محمد بن عيسى ، المحدِّث شهاب الدين الأَنْصاري ابن الخرزي الدمشقي .

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

وسمع من ابن اللّتي وجعفر الهَمْداني وابن المقيَّر وابن خليل وطبّقتهم فأكْثَرَ وكتبَ العالي والنازل . قال شيخنا ابن الظاهري : كنّا نُسَمّيه أيام الطَّلَب الحُوَيْفظ لِجدِّه وتحْصِيله . قلْتُ : قرأَ كُتباً كِباراً ولم ينْجُبْ في الحديث ، وكان يَقْرأ على الكرسي للناس وربّما يُعَرِّض بالطلب للحاضرين .

كان فقيراً ، ماتَ في جُمَادى الآخرة سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] بالأشرفية[2] .

أجازَ لَنا أحمد بن محمد بن الخرزي وسليمان بن داود قالا : أنا عبد الرحمن ابن عمر النسَّاج سنة ثلاثين، أنا سلمان بن علي البُرْجي الخبّاز بمَدْرسة ابن مسْمار[3] سنة أربع وستين وخمسمائة [٥٦٤هـ - ١١٦٨م] أنا عبد الرحمن بن الحسن الحسْنائي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة [٤٩٢هـ - ١٠٩٩م] أنا علي بن الفضل بن الفرات ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر الحافظ ، ثنا محمد بن هاشِم ، نا سويد بن عبد العزيز ، نا الأَوْزَاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلَمَة عن عائشة قالت : « كَان رسولُ اللّه ﷺ يُقَبّلُ وَهُوَ صَائِمٌ »[4] .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٥٦ ـ ٣٥٧ .

(٢) محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٧٣ .

(٣) وتسمّى المسمارية، نفس المرجع ٦ : ١٠٠ .

(٤) ابن ماجة رقم ١٦٨٤ ؛ الترمذي ٣ : ٢٥٩ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١١٩ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٢٠ .

(٩١) [أحمد بن محمد الكناني الدمياطي]

أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن قُفْل/ الإمام أبو الفضل الكناني الدُّمْياطي . [٢٠-أ]

كتب إليّ بمَرْوِيَاتِـه مِن مكة سنـة ثلاث وسبعين وستمـائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وكان إماماً بمسجد البرْزَخ بدمياط . سمع منه محمد بن عبـد الحميد في سنـة ثمان وثمانين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] .

أخْبـرنا أحمـد بن محمد - كتـابةً - وعبـد المنعم بن أبي بكر ومحمـد بن عبد الكريم وزينب بنت الزّكي وبَيْبَرس السّلَحْدَار وصَبِيح المالِقي - سَماعاً - قالوا : أنـا علي بن الحسيْن النَّجّـار ، ثنا مَعْمـر بن عبد الـواحـد الحـافظ سنـة تسـع وخمسين وخمسمـائة [٥٥٩هـ - ١١٦٤م] أنـا أبو علي المقْـرِي ، أنا أبـو نعيم الحـافظ ، ثنـا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، نا الحارث بن أبي أُسَامة ، نا رَوْح بن عبادة ، نا شُعْبة والثَّوْري قالا : نا منصور عن رَبْعي : سمعتُ أبا مسعود يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « إنَّ مِمَّـا أدْرَكَ النَّـاسُ مِنْ كَـلَامِ النُّبُـوَّةِ الأُولَى : إذَا لَمْ تَسْتَـحِ فَـاصْنَـعْ مَـا شِئْتَ »[٢] تفرَّد به البخاري .

(٩٢) [أحمد بن محمد ، ابن هلال الأزدي]

أحمـد بن محمـد بن محمـــد بن عمـر بن عبـــد الـرحمن بن هـــلال الأَزْدِي الدِّمشقي ، الفَقيه شهاب الدين .

روى عن ابن أبي اليُسْر وكان مِن تلامذة الشيخ تَاج الدّين .

مـات كَهْلاً ، أَفَـادَنا عنْـه أبو محمـد البرْزالي : تـوفّي سنـة عشْـر وسبعمـائـة [٧١٠هـ - ١٣١١م] أو بعدها . وبخطِّي سنة سبع في المُسَوّدة .

---

(١) ضبط ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١١٣٦ وذكر والده .

(٢) ابن ماجة رقم ٤١٨٣ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٦٨٤ ؛ البخاري ٤ : ٢١٥ ؛ مسند أحمد ٤ : ٢٢١ .

أخبرنا أحمد بن محمد الهلالي وعمُّه علِي وصالح بن ثـامر وعبـد الرحمن بن أبي محمد والحسن بن علي العِمَادِي ومحمد بن التَّنُوخي وعلي بن يوسف وعلي بن معالي وعبدالرحيم بن إبراهيم وأَقُوش المُسبّح وقَرا سُنْقُر المُعَلّمي وآخرون قالوا : أنا إسماعيل بن أبي الفرج .

وأنا محمد بن الخضر النقيب وعلي وأحمد آبْنَا عمر بن عبد الله قالوا : أنا أبو محمد داود بن عمر الخطيب قالا : أنا أبو طاهر الخشوعي .

(ح) وأنبأنا ابن علاّن وغيره عن الخُشُوعي : أنا هبة الله بن أحمد ، نا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو الحسن الحمَّامي أنا عبد الباقي بن قانـع ، ثنا الحُسَيْن بن علي بن الأزهر ، نا عَبَّاد بن يعقوب ، نا أبو داود النَّخْعي ، نا علي بن عبد اللَّه الغَطَفاني عن سُلَيْك ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول : « إذا عَلِم العالم ولم يَعْمَل كانَ كالمِصْبَاحِ يُضِيءُ للنَّاسِ ويُحْرِقُ نَفْسَه »[1] أَخْرَجَه ابن قَـانع هكـذا في معجم الصحابة ، وسنده ضعيف[2] .

(٩٣) [أحمد بن محمد، ابن المجاهد][3]

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفتح ، الشهاب أبو العباس ابن المجاهد الصّالحي الحدّاد .

ولد سنة بضع عشرة وستمائة[4] .

وسـع أبا القـاسم بن صَصْرى والبَهَـاء عبد الـرحمن والنَّاصِـح وابن الـزَّبِيـدي

---

(١) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٣١.

(٢) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ١٨٢ وقال عند الدارقطني : « يخـطىء كثيراً »؛ الـذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٣٦٥ رقم ٣٤٥٤.

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤٤ .

(٤) قال الوادي آشي : ولد سنة ٦١٧هـ.

وجماعة . وأجاز له ابن أبي لُقْمة والشيخ الموفّق ، حدّث عنه ابن الخبّاز في مُعْجَمه العَتِيق .

هلك أيام التّتار سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أحمد ابن المجاهد وعلي بن محمد وعِدّة قالوا : نا ابن الـزَّبِيدِي وابن اللَّتِّي وأنا عبد الحافظ بن بَدْران، أنا ابن الزَّبيعي وموسى الجِيَلي .

(ح) وأنـا أحمد بن إسحـاق ، أنا عبـد اللَّطيف بن عسكر وحسَن بن المبـارك ونَفيس بن كرم قالوا - سِتَّتُهم - : أنا عبد الأوّل المَالييني ، أنا محمد بن أبي مسعود ، أنا عبد الرحمن بن أحمد أنا أبو القاسم البَغَوي أننا/ العلاء بن موسى ، أنا اللّيث عن [٢٠-ب] أبي الزُّبَيْر عن جابر أن النَّبي ﷺ قال : « مَن رَآنِي في المَنَام فَقَد رَآني فإنَّه لاَ يَنْبَغِي للشَّيْطَانِ أنْ يَتَمَثَّلَ في صُورَتِي »[١] أَخْرَجَهُ مُسْلم وأَبو دَاود عَنْ قُتَيْبَة عَن اللَّيث .

(٩٤)[أحمد بن أبي القاسم بن بدران الدشتي][٢]

أحمد بن أبي القاسم بن بدران بن [أبان][٣] ، المؤدب الفاضل شهاب الدين أبو بكر الآنَمي الدَّشْتي .

مولده بحلب في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

واَعْتَنَى به عمُّه الزاهد محمود الدَّشْتِي فأسْمَعَهُ الكثير ، حضر بـدمشق مجْلس جعفر بن علي الهَمْداني وسمـع من أبي القاسم بن رواحـة وأخيه النفيس محمـد بن رواحـة وصَفيَّة وابن قُمَيْـرة ويَعيش النّحوي والضّيـاء وابن خليل وعيسى بن سـلامـة

---

(١) البخـاري ٩ :٤٢ ـ٤٣؛مسلم ٤ : ١٧٧٥ ـ ١٧٧٦ رقم ٢٢٦٦؛ أبـو داود ٤ : ٣٠٥ رقم ٥٠٢٣؛ ذخـائـر المواريث ١ :١٦٨؛ الزرقاني ١٩٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٢٩٢ ـ٢٩٣؛ الذهبي : المعين ٢٢٩؛ الدليل الشافي ٨٣؛ شذرات الذهب ٦ :٣٢ .

(٣) بالأصل كلمة غير تامة الوضوح .

الحرَّاني . حدّث عنه ابن الخبّاز وطائفة وحدّث بدمشق ومصر ، وكان فيه تعاسرٌ[1] وطلَبٌ مِن المحدّثين ، كان فقيراً ، وفي الآخرة قُرِّرَ مُسْمِعاً بالدار[2] بعد إسحاق الصّفَّار وكان يؤدب بمكتب الأَيْتام الذي وَقَفه الطَّوَاشِي ظهير الدين الخَازن . سمعتُ منه أجزاء .

ومات في جمادى الآخرة سنةَ ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

أخْبرنا أحمد بن محمد الأنمي ومحمد بن علي وغيرهما قالوا : أنا يحيى بن أبي السعود .

(ح) وأنا أبو جعفر محمد بن علي السُّلمي أنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قالا : أخْبرتْنا تَجَنِّي الوَهْبَانيَّة ، أنا الحسَن بن أحمد الحافظ ، أنا محمد بن أحمد بن رزقُويه ، أنا إسماعيل بن محمد النحوي ، نا عبد اللّه بن أيوب المخَرَّمي ، ثنا سفيان ابن عيينة عن داود بن شابور[3] عن أبي زُرعة عن أبي الخليل عن أبي حَرْمَلة عن أبي قتادة يبلغ به النَّبيّ ﷺ قال : « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَة كفَّارَة سَنَة وَالَّتِي تَلِيهَا ، وصَوْمُ يَوْم عَاشُورَاء كفَّارَة سَنة »[4] هذا حديث حسن الاسناد أَخْرجه النسائي عن الثقة عن ابن عُيَيْنة فَوقع لنا بدلاً عالياً . ورواه من طريق الحسن بن بشر عن زهير عن أبي الزبير عن أبي الخليل ، ورَوَاه من طريق منصور عن مجاهد وأبي الخليل عن أبي حرْمَلَة إياس بن حَرْمَلَة وله طُرُق عن أبي حَرْملة ، وبعضهم سمّاه حَرْمَلَة بن إياس[5] .

(٩٥) [أحمد بن محمد البعلي]

أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل ، الفقيه شهاب الدّين البَعْلِي خطيب حصن الأكْراد .

---

(١) قال ابن حجر: نقلاً عن الذهبي : كان يتعزّز في الرواية ويطلب.

(٢) هي دار الحديث الأشرفية.

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٠٩ .

(٤) الترمذي ٣ :٢٨٢ ؛ العجلوني كشف الخفاء ٢ :٣٣ رقم ١٦٣٢ ؛ مسند أحمد ٥ :٣٠٤ .

(٥) ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول) ٢ :٢١٢ .

عالمٌ فاضلٌ له مشاركةٌ في العلْم والإنْشاد فيه دينٌ وكَيسٌ . سمع مَعَنا من التاج عبد الخالق وغيره .

مولده سنة سبْع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

وقد ضُرِبَ مَرَّتَيْن وسُجِن ثم غُرِّبَ ثم أَضْمَرتْه البلاد - فإنّا للّه - آستوطن سنْجار ، وأفْتَى بفتاوى مُنْكرة ودخل في ما لا يَعْنيه حُبّاً لرئاسة الظُّهور ، وعليه مآخذ دفينة - سَامَحَه الله .

توفي بالجزيرة في سنة ثمان أو تسْعٍ وثلاثين [٧٣٩هـ - ١٣٣٨م] .
أنْشَدنا لنفسه بِطَرابلْس :

[خفيف]

سرَّ سرّي ترادف النعماء   وتوالي الآلاء في الآناءِ
وجميلٌ يَعُمُّني كلّ وقتٍ   بسُرورٍ يجلّ عَنْ إحْصَاءِ
فلِرَبِّ السماء عندي شُكْرٌ   وثَنَاءٌ يَفُوقُ كُلَّ ثَنَاءِ

(٩٦) [أحمد بن محمد الزَّبَدَانِي][(١)]

أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عُبَيْد الله بن أبي الفهم حجّي بن عُبَيْد الله ، أبو العباس الكَلْبي الحوْراني الزَّبَدَاني ثم الصّالحي .

مولده في حدود ثمان وأربعين [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م]

وسمع من خطيب مَردا ، روى لنا جزء ابن فيل ومجلس حَمْزة ، وسمع من ابن عبد الدائم . وكان جدّهم أبو الفهم من أُمراء العرب يلقّب حسام/ الملك . [٢١-أ]

مات شيخنا في المحرم سنة ثلاث وثلاثين [٧٣٣هـ - ١٣٣٢م] .

---

(١) ذكره الوادي آشي في البرنامج ١١٤ .

(٩٧) [أحمد بن مظفر النابلسي][1]

أحمد بن مظفّر بن أبي محمد ، المحدّث الحافظ المُفِيد شهاب الدين النَّابُلْسي ثم الدمشقي ، سبط الحافظ زين الدين خالد ، رَفِيقُنا في الطَّلَب .

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ ـ ١٢٧٦م] .

وسمع مِن زَيْنَب بنت مكّي وابن الوَاسطي والفَخْر البَعْلِي وابن بلبان وبنفسه من ابن القواس وأبي الفضل ابن عساكر والتاج عبد الخالق وخلقٍ كثير ، وله فَهْم ومعْرفة وحفْظ على شراسة أخلاقه ـ والله يُصْلِحه ـ فعَلَيْه مآخِذ دينية ، ثم إنَّه صَلُح[2] وسَكَنَتْ نَفْسُه ، وفَضَائله كثيرة[3] .

حدَّثنا ابن مظفّر سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ ـ ١٢٩٤م] أنا إبراهيم بن علي ، أنا داود بن ملاعب ، أنا محمدبن عمر الأرْمُوي ، أنا عبد الصمد بن علي ، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو القاسم البَغوي ، ثنا علي بن الجَعْد ، نا سفيان عن علي بن الأقمر[4] عن أبي حُذَيْفَة عن عائشة قالتْ : « حَكيتُ إنْساناً فقال لي النّبي ﷺ : ما يَسُرّني إني حَكَيْتُ إنْسَاناً ، وإنّ لي كذا وكذا » قال لنا أبو القاسم : اسم أبي حذيفة سَلَمة بن صُهَيْبة وهو غريب مُنْكَر حديثه عن عائشة . أملاه ابن مظفر عليَّ وهو أَمْرَد .

(٩٨) [أحمد بن نصر الله الصوفي][5]

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن أحمد بن أسد ، الفقيه شرف الدين الصّوفي رَفيقُنا .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٣١٧؛ السبكي : طبقات الشافعية ٥ :١٨٠ ـ١٨١ .

(٢) نقل ابن حجر بعض هذه الفقرة.

(٣) مات سنة ٧٥٨هـ.

(٤) الخزرجي : الخلاصة ٢٧١ .

(٥) شذرات الذهب ٦ : ٩٥ وذكره في وفيات سنة٧٣١هـ.

إنسانٌ خَيِّر دَيِّن فاضِل حلْو النَّوادر حسَن الخلق تَفقَّه مـدّة بالشيـخ تاج الـدين وصَحِبَه وسمع منه ومن ابن البُخَاري وابن هامل وأجاز له ابن عَلّاق وابن عبد الدائم وطائفة . وهو من أهل خانقاه الطوَاوِيس[1] .

ولد سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] روى لنا عن ابن هامل.

توفي في شوال سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

حدّثنا الشرف بن سَيْدة[2]- على سبيل المداعبة أن الأديب أبا جَلنك الشاعر حدّثه قال : ذهبتُ إلى والي بَغْراس[3] الأمير الشَّيْبَانِي وكان مِنَ الخرّاصين فقال : من أيام جاء إلى عندي أصحابٌ - وكنّا سبعة أنْفُس - فَشَرِبْنا نحو عشر دِنَانٍ ، ثم مرّ بِنَا نَصَارى بِحميرٍ نحو عشرين حملٍ - كذا[4]- فنزلْنا وأخذْنَاه منْهم وشـربْنَاه كُلَّه . قـال أبو جَلَنك فَتَبَرَّمْتُ بكَـذِبه وخسْفِـه وقلْتُ : حضرتْ حكـاية ، زعمـوا أنه كـان في قَرْيـةٍ أَربعون مِن العَمَالِقة بَلَغَهُم أنَّ رَجُلاً من العمالقة الأوَّلين قَدْ هَمَّ أن يُهْلِكهم فهرِبوا ، فَبَيْنَاهـم في البَرية وَجَدُوا عَدُوَّهم نَائِماً مَفْتُوح الفَمِ فقالوا : هذا لا تَعْمَل فيه سُيُوفُنَا ، فنزل الأَرْبَعُون في فمه فَٱسْتَيْقَظ وأَطْبَقَ فكَّهُ عَلَيْهم فَٱنْزَرَبُوا في مكانٍ منه ثم تحدَّرُوا إلى حَلْقه وجَذَبُوا سيوفهم وقتلوه مِن داخل ثم خرجوا ، فلقوا آخراً أعظم منه فقال : يا مسَاكين إلى أين وأنا قـد جئتُ في نُصْرَتكم وأنْتم مـا عليكم مَقْدُرة ، فـأخبرنـاه بأنـا قتلنا عدُوّنا ، فتَعَجَّبَ وقال : وكيف أمْكنكم ؟ فأخبرناه وقُلْنا له وَجَدْنا في فَكِّهِ مغـارة لَجأنا إليها فقال : هذا كان أحد جماعة مثلكم ظهر عليهم عَدُوٌّ لهم لا تُوصف عِظْم خِلْقَته فأراد أن يُهْلِكهم فهربُوا منه إلى مغارة في جبل عظيم فأتى راعي غنم بِمِقْلَاعِه فَقلع الجَبَل وَوَضَعَه/ في المقلاع وهَوَى به فتناثروا من المغارة في الهَوَاء فوقـع هذا [٢١-ب]

(١) النعيمي : الدارس ٢ : ١٦٤ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ١٣٦ .
(٢) هو أحمد بن سَيْدَة شرف الدين، من معاصري الذهبي ذكره في المشتبه ١ : ٣٨١ .
(٣) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٤٦٧ .
(٤) كذا بالأصل.

يطحن وهذا انْدَقَّتْ عُنُقه فما عاش منهم إلاّ عَدُوّكم هذا ، آنقلع ضرسه وتيك المغارة هي موضع ضرسِه ، قال فقال لي الشيباني : قُمْ فَعَل الله بك ، فقلتُ : أَحْضِرْ هَؤلاءِ كلّهم ، واللّه ما يستطيعون أن يشربوا الخَمْر الذِي شَرِبْتُموه .

وهذا من أظرف التكذيب ، ومثله ما حكى صاحب الأغاني ، أبو الفرج :

أن رجُلاً رئيساً قال في مجلس إنه رأى في بعض البلاد النَعْنَع يطول ويجفو حتى يتخذوا منه سلالم للقِطافِ ، قال : فقلتُ : أعْجَب مِن هذا ، عِنّدَنا زَوْج حمام حضَن البيض فوُضِعَتْ تَحْتَه سِنْجَة عشرين مثقالاً وسنجة عَشَرةِ مَثَاقِيل فأفْقَسّ ذلك عن طَسْتٍ ومَسِينَه فَضَحِك الحَاضِرون وخَجَل ذلك الرَّجُل .

(٩٩) [أحمد بن نَضِر ، ابن الدقوقي][1]

احمد بن نَضِر بن بناء بن سليمان ، المحدث المفيد شهاب الدين المصري المقرىء النقيب ويعرف بابن الدَّقُوقي .

كتب الكثير لنفسه وبالأجْرة من ذلك حلية الأولياء وخطُّه مَليحٌ إلى الصّحّة ، سمع ابن رواج والسبط ، وابن الجُمَّيزي ثم أصحاب البُوصِيري فأكثر .

مولده في رمضان سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وفي رمضان مات سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

أخبرنا أحمد بن النَّضر ، أنا عبد الوهاب بن رواج ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقَفِي . نا الحُسَين بن الحسن العضائري ، نا محمد بن يحيى الصُّولي ، نا العَلاَئِي ، نا ابن عائشة قال : قال ابن المقفّع لعَمْرو بن عَبيد : نظرتُ في مَقَايِيسِكم فوجدتُها باطِلة ، فقال : أبِالقياس أبْطَلْتَها أم بالمُجَازَفة ؟ فقال : بالقياس ، قال له : فَأرَاكَ قَدْ أثْبَتَتْ مَا نَفَيْتَ .

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٤ .

(١٠٠) [أحمد بن نعمة الصَّرْخَدِي]

أحمد بن نعمة بن سليمان الصالحي الصَّرْخَدي السِّمْسَار .

سَمِعْنَا منه أحاديث مِنْ جزء ابن عَرَفَة - على بُطْءٍ لأنَّه ؛ كان من أعوان المَكَسَة - سمع من اليَلْدَاني والمُرْسِي وأجازَ له ابن القُبَّيْطِي وَطَبَقَته .

مولده تقريباً سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

(١٠١) [احمد بن هبة الله ابن عساكر](١)

أحمد بن هِبَة الله بن أحمد بن محمد بن الحسيْن بن هبة الله بن عبد الله ، المعمر الرئيس شرف الدين أبو الفضل الدمشقي ابن عساكر ، من بيت الرواية والعدالة .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] في ربيع الآخر .

وسمع القَزْوِيني وابن صَصْرى وزيْن الأُمَنَاء والمسلّم المازني وأبا بكر بن الشِّيْرجي وابن صبّاح وطبقتهم ، وسمع ببغداد من عجيبة وله مَشْيَخَة بانتقاء أبي عبد الله بن المهندس جَوَّدَهَا . وأجاز له المؤيد الطوسي وأبو رَوْح الهَرَوي وجماعة . وروى لنا شيئاً كثيراً ، وكان لا بأس به .

مات في الخامس والعشرين من جمادى الأُولى سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وَخَرَجْنَا بجنازته مِن ثقْب بباب النهر إلى مقابر الصُّوفية بِسَبَبِ التَّتار . ومات والِدُهُ سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] شاباً .

---

(١) الذهبي تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٨٧ ؛ الجزري : الغاية ١ : ١٤٦ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٤٥ .

أخبرنا أبو الفضل ابن عساكر ، أنا أبو البركات الحسن بن محمد ، أنا المبارك
[٢٢-أ] ابن/علي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد العلّاف[1] ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو بكر الآجري بمكة ، أنا عبد الله بن ناجية ، نا وهب بن بَقيّة ، أنا خالد الواسطي عَنْ مُطَرَّف بن طريف عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن عليّ : « أنَّ النَّبيّ ﷺ نَهَى أنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بالقُرْآنِ قَبْل العِشَاءِ وَبَعْـدَهَا يُغَلِّطُ أصْحَابَهُ في الصَّلاة وَالقَوْمُ يُصَلُّونَ »[2] .

(١٠٢) [أحمد بن هبة الله بن عطيّة]

أحمد بن هبة الله بن الحسيْن بن عطيَّة ، الرئيس وَجيه الدّين أبو العباس الإسْكَنْدَراني .

قرأ القرآن بثلاث روايات عن أبي القاسم بن الصَّفْراوي وسمع منه .

ولد سنة بضع عشرة وستمائة .

ولقيتُه في سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] شيخاً مَهيباً وَافِي الحُرمة نَقِيّ الشيبة .

أخْبرنا أحمد بن هبة الله ويوسف بن حَسَن بقراءتي قالا : نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن الصَّفْراوي سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] ، أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقَفي ، أنا محمد بن الفضل المِصْري بمكَّة ، نا العبَّاس بن محمد بن نَصْر الرافقي - إملاءً - نا هِلَال بن العَلَاء أبو عمر ، نا حجاج بن أبي مَنيخ ، نا جَدّي عن الزُّهْرِي ، أخْبرني أَنَس بن مالك أنّ رسُول الله ﷺ قال :

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٤ : ١٠ ؛ الجزري الغاية ١ : ٥٧٧ .

(٢) بناء على الحديث الذي خرّجه البيهقي في السنن الكبرى ٢ : ١٢ (أنّ رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يُصَلّون وقد عَلَتْ أصواتهم بالقراءة فقال: إنّ المصلي مُنَاجٍ رَبَّهُ فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة)؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٨ .

« إنَّ في حَوْضِي مِن الأَبَارِيق عَدَد نُجُوم السَّمَاءِ »[1] هذا إسناد صالح . وروى شعيب ابن أبي حمزة نحوه عن الزّهري وَصَحّحه التّرمذي .

(١٠٣) [أحمد بن ياقوت الأرمني]

أحمد بن يَاقُوت الأرْمَني ، أبو العباس النَّابُلسِي .

شيخ مبارك كثير التلاوة ، كَتَبَ عنه ابن الخبَّاز وابن البرزالي .

مات في صفر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] وهو في عشر التسْعين .

وكان مقرئاً بالسَّبْع . قرأ على أصحاب أبي الجود .

أخبرنا أحمد بن أبي الدُّرّ بنابلس ، أنا عبد الرحمن بن عبد المنعم سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

(ح) وأنا محمد بن علي الصالحي وأحمد بن العماد قالوا : أنا عمر بن يحيى ابن شافع النابلسي ، أنا الحسن بن مكي المَرَنْدي .

وكتب إليَّ عبد الواسع بن عبد الكافي القاضي وجماعة عن أبي الفتح المنْدائي قالا : أنا محمد بن علي الجُلابي ، أنا محمد بن محمد بن مخلد الأزدي ، نا علي ابن عبيْد الله الواسطي نا علي بن ميسّر ، نا احمد بن سنان القطان ، نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سَرجس قال : « رأيت الأصْلَع - يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه - يقبّل الحجر ويقول : إني لأُقبّلك وإني أعَلْم أنَّك حَجَر لا يَضُرّ ولا يَنْفَع ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يُقَبِّلُك مَا قَبَّلْتُك »[2] رَوَاه البَهاء عبد الرحمن في مشيخته عن ابن شافع . وعاش شَيْخَانَا بعد البَهَاء ستّاً وتسعين سَنَة ، وهو عند أحمد بن سنان بإسناد آخر . أخْرَجَه البُخاري عن أحمد بن سنان عن يَزيد بن

---

(١) الترمذي ٩ : ٢٧٠ (مع اختلاف قليل في اللفظ) ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٢٥ .

(٢) البخاري ٢ : ١٨٦ ؛ الترمذي ٤ : ٩٢.

هارون عن [ورقاء][1] عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر .

(١٠٤) [أحمد بن يحيى بن طي البعلبكي]

أحمد بن يحيى بن طي بن علي ، أبو العباس البعلبكي المعدّل وكيل بيت المال ببلده .

إنسان ساكن وقُور ، مَوْلِدُه سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

سمع من سليمان الأسْعَرْدي وعبد الرحيم القُناري .

مات في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٩م] .

أخْبرنا أحمد بن يحيى المعدّل ، أنا سليمان بن ابراهيم سنة ثمانٍ وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] أنا هبة الله بن علي ، أنا يحيى بن مُشْرف ، أنا أبو/ [٢٢-ب] العباس أحمد بن نفيس، أنا علي بن الحُسَيْن بن بُنْدَار القاضي سنة ثمانين وثلاثمائة [٣٨٠هـ - ٩٩٠م] - إمْلاءً - نا محمد بن الصَّقْر، نا أحمد بن محمد البَرْقي ، نا أبو نُعَيم ، نا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي ابن الحنفية عن علي - عليه السلام - يَرْفَعُه قال : « مِفْتاحُ الصَّلاَةِ الطُّهور وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِير وَتَحْلِيلُهَا التَّسْليم »[2] من مَجْلس لابن فيل ، - كُلُّه هكذا عن ابن الصَّقْر عن البرقي سوى حكاية ، فما أدري أنس هذا فلعلّ ابن فيل أو ابن الصّقْر في الإسْناد فَضّله ، هكذا أصل شَيْخِنا ، ثم إنَّني وَقَفْتُ على نسخةٍ مكتوبةٍ عن البُوصِيري : نابمَجلس لابن بندار فتعيَّن أنَّ ابن فيل مَزيد .

(١٠٥) [أحمد بن يحيى بن عبد السلام][3]

أحمد بن يحيى ابن العلاّمة عِزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي ،

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل إكمالها من البخاري .

(٢) الترمذي ١ : ١٥ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٥٦ ؛ كنز العمال ٧ : ٣٠٥ رقم ١٩٤٨ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٤٠ ؛ المستدرك ١ : ١٣٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٣١ .

الرئيس أبو الهدى الدمشقي الخطيب بالعُقَيْبَة وناظر جامع دمشق .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .

وسمع من البكري واليَلْداني وإبراهيم بن خليل وجماعة ، وكان ينظر في ديوان النائب ويظلم .

مات في المحرم سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

سمعنا منه جزء ابن أبي الفراتي .

(١٠٦) [أحمد بن يوسف بن مكتوم]

أحمد بن يوسف بن مكتوم بن مزروع ، أبو العباس السُّلمي البُسْطي السِّمْسَار .

رجلٌ مبارك من أهل زُرَع سمع أبا المنجَّى بن اللَّتِّي هو وإخوته .

مولدُه سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] ومات سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخْبرنا أحمد بن يوسف وأحمد بن محمد وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا ابن اللَّتِّي .

(خ) وأنا أحمد بن إسحاق القَرافي ، أنا أكمل بن أبي الأزهر قالا : أنا سعيد بن أحمد وابن اللَّتِّي - مُحْضَر ، أنا محمد بن محمد الهاشمي ، أنا محمد بن عمر الورّاق من أصْلِهِ ، نا عبد الله بن سليمان ، ثنا عبد الله بن سعيد ، نا زياد بن الحَسَن من قراءة القَزَّاز عن أبيه عن جدّه عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا في الجَنَّة شَجَرَة إلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ » أَخْرَجَهُ التِّرمِذِي عن أبي سعيد الأشَجّ .

(١) الترمذي ١٠ :٣ .

(١٠٧) [أحمد بن أبي بكر الديري][1]

أحمد بن أبي بكر بن علي بن جعوان الدِّيري ، الفقيه العدل جمال الدين أبو العباس الشافعي .

مولده بدير بِشْر[2] سنة إحدى وخمسين [٦٥١هـ - ١٢٥٢م] تقريباً .

وتفقّه بالشيخ تاج الدين وقال الشّعر ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وجماعة . قرأتُ عليه مَشْيَخَة ابن عبد الدائم وكان مُتَستّراً قانِعاً له عائلة .

مات سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

(١٠٨) [أحمد بن أبي بكر بن منصور الاسكندراني][3]

أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية القاضي الإمام شمس الدين الاسكندراني الفقيه قاضي طرابلس .

رجل فاضل متفنِّنٌ عارف بالمذهب ، يعاني التجارة ودخل الى بلاد التُّرك وجالس الكِبَار ، وكان ذا رأي وحزم وشجاعة ، له غلمان وعنده أسْلِحَة ، وأنْشأ بطرابلس مدْرسة نَزَلْنا بها .صُرِفَ عن القضاء لِكَوْنِهِ مَرِض وحصَل له جنان ، قال لي : ولدتُ سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] وسمعتُ من الزكي المنْذِري وآشْتَغَلْتُ على ابن عبد السلام .

توفي في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٣م] .

[٢٣ - أ] وكتب إلَيَّ شهاب الدين/ ابن مرى أنه لما احتَضَر حَضَره وزال عنه التخبيط وجمَعَنا حَوْله وأمسك بسرعة . . . .[4] بيديه فرحاً مستبشراً ثم كرر كلمتَيْ الشهادة ثم قال : ساعِدُوني وآنِسوني فإن النَّفْس لها عند المُفَارَقَةِ انزعاج ، وإذا رأيتموني قد مِتُّ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١١٢ .

(٢) ياقوت: معجم البلدان ٢ : ٥٠٠ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١١٣ .

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

مُسْلِمَاً فاشْكُروا ربكم على الهداية الى هذا الدين العظيم . ثم كرر الشهادة بخشوع نحو ثلاثين مرة ، ثم تُوُفِّي رحمه الله تعالى - .

أنشدني قاضي طرابلس أحمد بن أبي بكر ، انشدنا الأديب شرف الدين البُوصِيري لنفسه :

[طويل]

دَعُوا معشر الضُّلَّالَ عَنَّا حديثَكُم ... فَلاَ خَطأً مِنْه يُجَابُ وَلاَ عَمْدُ

دَعَوْهُ إلٰهاً ثم قالوا بمَوْتِهِ ... ولو أنه ربٌّ لكَانَ له الخُلْدُ

ومِنْ جَهْلِهِمْ عَدُّوا الثلاثة وَاحِداً ... وَيَلْزَمُهُم من ذلك العكسُ والطُّردُ

كأنَّ اعتقادَ القَوْمِ في رَبِّهِم رِبىً ... فَسَامُوهُ تَثْلِيثاً على أنَّه فَرْدُ

(١٠٩) [أحمد بن ابي بكر بن خليل القرشي]

أحمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي العثماني المكي الشافعي ، أبو العباس .

كتب إلينا من مكة بمرْوِياته . ومات في سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] عن ثلاث وخمسين .

سمع من ابن الجمَّيْزي وابن مُسْدي وتفقّه وطلب الحديث وقتاً .

كتب إليَّ أحمد بن أبي بكر الأموي ، وقرأْتُ على علي بن محمد الفقيه قالا : أنا ابن الجُمَّيْزي ، أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، أنا يحيى بن إبراهيم المزكي ، نا محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب أخبرني ابن جُرَيْج عن أبي الزبير عن جابر قال : أُتِيَ بأبي قُحَافة يوم الفتح ورأسُهُ ولحيتُهُ كالنعامة بياضاً فقال : « غَيِّروا هَذَا بِشَيْءٍ وَٱجْتَنِبُوا السَّوَادَ »[1] رواه مسلم عن أبي الطاهر عن وهب .

---

(١) مسلم ٣:١٦٦٣ رقم ٢١٠٢ وفيه « الثغامة » عوض النعامة ؛ ذخائر المواريث ١:١٦٢ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٩٦ ؛ مسند أحمد ٣:٣٣٨ .

(١١٠) [أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري][1]

أحمد بن أبي بكر بن طي الزُّبَيْري ، شهاب الدين التاجر .

أحد طلبة الحديث سمع أصحاب البُوصِيري فَمَنْ بعدهم وَحَدَّثَ مرَّاتٍ . سمع منه الأنسي مجلس البطاقة وسماعه من ابن علّاق وأحمد بن علي[2] .

أخبرنا احمد بن ابي بكر بالاسكندرية ، أنا أحمد بن علي بن يوسف ، أنا أبو القاسم البُوصيري ، أنا أبو صادق المديني ، أنا علي بن حِمَّصة .

(ح) وأنا محمد بن الحسيْن ، أنا ابن عماد ، نا ابن رَفَاعة ، نا الخلْعي ، أنا أحمد بن محمد بن الحاج قالا : ثنا حمزة الكِنَاني ـ إملاءً ـ أنا عمران بن موسى ، ثنا ابن بكير ، حَدَّثني اللّيث عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِي سمع عبد الله بن عَمْرو يقول : قال رسول الله ﷺ : « يُصَاحُ بِرجُلٍ مِن أُمَّتي على رُؤُوس الخَلاَئِقِ يَوْمَ القِيام فَيُنْشَرُ لَـهُ تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ سِجِلاً كُلُّ سِجِلٍ منها مَدَّ البَصر ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّه : أَتُنْكِر مِن هَذَا شَيْئاً ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، فيقول : أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَة ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، فيقول : بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا/ حَسَنَاتٍ [٢٣ ـ ب] وإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ . فَتَخْرُجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه » فيقول : يا رَبِّ مَا هَذِهِ البِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاّتِ !؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لا تُظْلَم ، فَتُوضَعُ السِّجِلاّتُ في كَفَّةٍ وَالبِطَاقَةُ في كَفَّةٍ فَطَاشَتْ السِّجِلاّتُ وَثَقُلَتْ البِطَاقَةُ»[3] إِسْنَاد جَيِّد، أخرجه الترمذي وابن ماجة من حديث الليث، وَحَسَّنَهُ التِّرمذي .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١١٠ ـ ١١١ وذكر انه ولد في حدود سنة ٦٥٠هـ. وتوفي في شعبان سنة ٧٤٠هـ؛ الصفدي : الوافي ٦ : ٢٧٠ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٣٣٣.

(٢) بالهامش جملة ملحقة منقوصة، نصها: مات. . . وأربعين.

(٣) ابن ماجة رقم ٤٣٠٠ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ٥٢٩.

(١١١) [أحمد بن أبي بكر بن محمد الهمذاني][(١)]

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن حمزة بن منصور ، أبو العباس الهَمَذاني ثم الدمشقي الطبيب من سكان سفح قاسيون .

سمع من ابن الزَّبيدي وابن اللَّتِّي والحصيري ، وفي آخر عمره ولي مشارفة جامع دمشق مات بدُوَيْرة حَمْدٍ في رمضان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ / ١٣٠٠م] عن ستّ أو خمس وسبعين سنة .

أخبرنا أحمد بن محمد وعلي بن محمد البعْلي وأحمد ابن المجاهد وعدّةٌ قالوا : أنا الحسَيْن بن أبي بكر .

(ح) وأنا علي بن أحمد العلوي وعلي بن عبد الغنيّ وأحمد بن سليمان ومحمد ابن عبد السلام وغنائم بن محاسن وعمر بن سلامة وسُنْقُر بن عبد الله قالوا : أنا علي ابن أبي بكر قالا : أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا ابن حَمُّوِيَه ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل، ثنا مكّي بن إبراهيم ، نا يزيد بن أبي عُبَيد ، عن سَلَمَة ، قال : « كنا نصلّي مَعَ النبيّ ﷺ المغرب إذا تَوارَتْ بِالحِجَاب »[(٢)] تابَعَه حاتم بن إسماعيل وصفْوان بن عيسى وأخْرجَه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة .

(١١٢) [أحمد بن أبي بكر بن حرز الله الإرْبدي][(٣)]

أحمد بن أبي بكر بن حرز الله ، القاضيَ الفقيه شهاب الدين أبو العباس الإرْبدي الشافعي المعدّل .

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤٤ .

(٢) البخاري : ١ :١٤٧؛ مسلم ١ :٤٤١ رقم ٦٣٦؛ أبو داود ١ :١١٣ رقم ٤١٧؛ ابن ماجة رقم ٦٨٨؛ الترمذي ١ :٢٧٣ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٠٩ ـ١١٠ .

مولده سنة آثْنَتَيْن وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ / ١٢٥٤م] .

روى لنا أحاديث عن يحيى ابن الحنبلي . وقد سمع سنة بضع وسَبْعِين من طائفة ، وقرأ الفقه وأخذ جملةً منه عن الشيخ محيي الدين النواوي . وولي القضاء بأماكن ودرّس .

توفي في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ / ١٣٢٧م] .

أخبرنا أحمد بن حرز الله ، انا يحيى بن عبد الرحمن ، انا ابو اليمن الكِندي .

وكتب إلينا ابن قدامة أنّ الكِنْدِي أخْبَرهم ، أنا عبد الله بن محمد البَيْضَاوي ، أنا ابن النَّقور ، أنا عيسى بن الوزير ، نا البَغوي ، نا كامل بن طلحة ، نا حمّاد بن سلمة ، نا محمد بن زياد ، سمعتُ أبا هريرة ، سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول : « عَجِبَ رَبُّنَا ـ تَبارَكَ وَتَعَالَى ـ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إلى الجَنَّة في السَّلاَسِل »[١] أخرجه البُخَاري من طريق غندر[٢] عن شعبة عن محمد بن زياد . فوقع لنا عالياً .

(١١٣) [أحمد بن أبي بكر بن سليمان ، ابن الواعظ][٣]

أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي ، الشيخ جمال الدين ابن الواعظ الحَمَوِي ثم الدمشقي .

سمع أبا اليمن الكندي وابن مَنْدُوَيه وَتَفَرَّد بأجزاء، وكان ذا حَظٍّ من صلاة وَتَنَسّك لكنّه أفْسَدَ نفسَه بشهادتِهِ على قاضي القضاة ابن الصائغ بالباطل فَأَسْقَطَهُ الحَاكِم . وقد حضر الغَيْلاَنيات ـ في الثانية ـ عن ابن طبرزد في شهر جمادى الأولى ، وأجازتْ له عَيْن الشمس الثَّقفية وَمَنْصُور الفَراوي .

---

(١) البخاري ٤ :٧٣؛ مسند ابن حنبل ٢ :٣٠٢؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ :٥٨؛ ذخائر المواريث ٤ :١٢٢.

(٢) هو محمد بن جعفر الهذلي . الخزرجي : الخلاصة ٣٣.

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٠٠.

مات في ذي الحجة سنة سبْع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ / ١٢٨٩م] .

وكان واعظاً بمسجد أبي اليُمن للنّسَاء ، وكان له ثروة ومماليك ثم آفتقَرَ ، وكان ضَعيفاً في شهادته .

أخبرنا أحمد بن أبي بكر والمُسلم بن محمد والمؤمَّل بن محمد ويوسف بن يعقوب ـ إجازة ـ قالوا : أنا زيد بن الحسن ، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ ، ثنا الحسيْن بن إسماعيل ـ إملاءً ـ نا محمد بن عمرو الباهلي ، نا سفيان ، حَدَّثُوني عن ربيعة عن أنس قال : « إنما كَانَتْ في لِحْيَة رَسُول الله ﷺ شُعَيْرَاتٌ بيضٌ لَوْ عَدَّها عَادٌّ أحْصَاهَا »[١] تَفَرَّد به الباهلي عن سفيان وهو ثقة .

(١١٤) [أحمد بن أبي طالب الحمَّامي][٢]

أحمد بن أبي طالب بن أبي بكر بن محمد البغدادي الحمَّامي ، الزاهد أبو العباس الزانكي المجاور .

سمع عدَّة أجزاء ، من قَرَابَتِه الأنْجب بن أبي السّعادات الحمَّامِي . أجاز لي ولابني عبد الله من مكة مروياته .

توفي سنة ثمان وسبعمائة[٣] [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٩م] .

قال : أنا/ الأنْجَب بن أبي السعادات سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ ـ ١٢٣٤م] ، أنا محمد بن القُبَّيْطي سنة[٥٥١هـ ـ ١١٥٦م] ، أنا علي بن الحُسين بن أيوب، أنا أبو القاسم الحُرْفي[٤]، نا أحمد بن سلمان، نا الحسن بن مُكْرم، نا عبد

---

(١) البخاري ٤ :٢٢٨ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٤٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٩ .

(٣) قال ابن حجر: مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩هـ، وكذلك ابن العماد.

(٤) الذهبي: المشتبه ١ :٢٢٦ .

الله بن بكر، نا هشام عن محمد عن عُبيدة قال: سأَلْنا عَلِيّاً عن ذَبائح نَصارَى العَرَبِ فقال : لا تُؤكَل فإنَّهم لم يَتَعَلَّقُوا مِن دِينِهم إلاّ بِشُرْبِ الخَمْرِ[1] .

(١١٥) [أحمد بن أبي طالب بن نعمة ، ابن الشِّحْنة][2]

أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن رِيسان ، المعمر الكبير ، رِحلة الآفاق نادرة الوجود شهاب الدين أبو العبّاس الدِيرمُقْرني ثم الصالحي الحجّار ، ابن شِحْنة الصّالحية .

ظهر هذا الرجل للطَّلَبة في سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] فنَبَّـه عليه الشيـخ أحمد بن الحَلبِيـة المقرىء وقـال : عند المعـظَّمية[3] شيْـخ حَجّار مِن أهـل الصّالحية ، سَلُوه : هلْ سَمع شيئاً ؟ فإنَّ هذا رجل مسِنّ وعمُره بالجَبـل ، فلَعَلَّه قد سمع ، فأتَوه وسأله الشيخ محبّ الدين : أما سمعتَ شيئاً ؟ فقال : كان شيء وراح ، فسألُوه عن آسمه وفَتَّشوا الطِّبَاق ، فـظَهر اسمـه على ابن اللَّتّي في أجزاء ، ثم ظهـر اسمه الى أوراق الأسماء لسامعي البخاري . وقُصِد بالسَّمَاع وصار مِن أمْرِه ما صار .

فأتَيْتُه وسمعْتُ منه في سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] وسألتُه عن سِنِه إذ ذاك فقال : أَذْكُر مَوْتَ المعَظَّم ، وموت المعظَّم في سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] فسألته عن حصار الناصر داود في سنة ست[4] فعرفه وقال: كنتُ أروح بين إخوتي الى الكتاب حينئذ ، ولكن سأله قبلي بأيـام الشيخ علم الـدين[5] فقال : لي

---

(١) وقد ورد في البخاري في باب ذبائح أهل الكتاب (٧ : ١٢٠): قال الزهري : لا بأس بذبيحـة نصارى العرب، وإن سمعتَهُ يسمي لغير الله فلا تأكل؛ وان لم تسمعه فقد أحَلّه الله وعلم كفرهم. ويذكر عن علي نحوه.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٨٨ - ٨٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٤٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال: ٢٨ .

(٣) النعيمي : الدارس ١ : ٥٨٩ ؛ محمد كرد علي : خطط اللشام ٦ : ٩٦ .

(٤) أي سنة ٦٢٦هـ.

(٥) هو البرزالي .

الآن اثنتان أو ثلاث وثمانون سنة فعلى هذا يكون مولده سنة ثلاث أو أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] ولما قرأتُ عليه الصحيح بكفر بطنا[١] في شعبان سنة عشرين كان يقول لهم : قد كملتْ المائة ، ولي مائة سنة وسنة .

وهو شيخ كامل البُنْيَة له همَّةٌ وجلادَةٌ وقوة نفس وعقل جيّد ، وسمْعُه ثقيل وقد ذهَبَ غالب أسنانه . وقد روى الصحيحَ الى آخر سنة ستٍّ وعشرين أَزْيَد مِن سِتّين مرَّة . وإليه المُنْتَهى في الثَّبات وعدم النُّعَاس ، ربما أسْمَع في بعض الأيام من بكْرةٍ الى المَغْرب . وقد حدّث بمصر مرَّتَيْن بالصحيح وبحَماة وحمص وبعْلَبك ، ويُعْطَى على تسميع الصحيح من خمسين درهماً الى المائة ، وحصَل له في سَفَراتِه ذَهبٌ كثيرٌ وخِلَعٌ وإكرام زائد ، وقُرّر له جَامَكِية[٢] ، وكان في أواخر أمره يدخل الى البلد مَاشِياً .

قال لي : تنزَّلتُ في قلعة دمشق حجَّاراً بعد رواح الخوارزمية، وله إجازة من ابن بهروز والقَطِيعي وياسمين البِيْطارية وطبَقَتهم . وقال لي : كان لأبي بدير مُقْرن كروم وبستان فتحوّل إلى الصّالحية وولي بها نحواً مِن أربعين سَنَة، وأنّ إخوتَه خَليفة ونَاصر ومحمد كانوا حَجَّارِين بالقَلْعة فخلّف خليفة بنْتَيْن ماتتا ، ومحمد لم يتزوَّجْ وناصر خلَّف بنْتاً. وذكر عن نفسه أنه تزوَّجَ بأربع نساء وجاءَه أحد عشر ولداً، وله في حدود العشرين ، بنْتَان تعِيشان ثم ماتت الواحدة وخلفت ابنة على ثلاثة/ أولاد وخلّف [٢٤-ب] ابنه عبد الرحيم خمسة ، ولبِنْته فاطمة من أحمد الحجاري أربعة أولاد.

وذكر أنه حجّ سنة الطيار . وفيه دين وملازمة للصلاة لكن ربَّما أَخَّرَها في السَّفَر ويقضيها على طريقة العوام ، وكان أُمِّيًّا لا يكتب ولا يقرأ إلاّ اليسير من القرآن . حدَّث في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠ هـ - ١٣٢٩م] تحدّثوا بموته وأفاق فقرؤوا عليه أجزاء ثم مات يوم الخامس والعشرين من الشهر .

---

(١) ياقوت: معجم البلدان ٤ : ٤٦٨ .

(٢) راتب شهري .

أخبرنا أحمد بن طالب والحسَن بن علي قالا : أنا ابن اللَّتّي ، أنا ابن البَطِّي ، أنا علي بن أيوب . قالا : ونا ابن اللَّتّي ، أنا أحمد بن بنيمان ، أنا محمد بن الحسن الباقلّاني . قالا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر النجّاد ، نا محمد بن إسماعيل السّلَمي ، نا أبو صالح حدَّثني اللّيث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عُمر عن عُمر عن رسول الله ﷺ قال : « سَبْعُ مَوَاطِن لا تَجُوزُ فيها الصَّلَاة : ظَهْر بَيْتِ اللَّهِ والمَقْبَرةُ والمَزْبَلَةُ وَأَعْطَانُ الإِبلِ ومَحَجَّةُ الطَّرِيقِ والحَمَّامُ والمَجْزَرَةُ »[1] أخرجه ابن ماجة عن شيخ له[2] عن أبي صالح لكنه قال : عن الليث عن نافع ، فيُحرَّرُ هذا .

(١١٦) [أحمد بن أبي العافية الرُّنْدي][3]

أحمد بن أبي العافية بن يونس الفقيه ، الصالح أبو العباس الأندلسي الرُّندي[4] .

قدم علينا طالباً في سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] وكان حسن القراءة ، سمع بمصر والاسكندرية من الموجودين ، قال لي : إنه وُلِد في حدود سنة ثلاث وستّين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] .

ومات في سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] بمصر .

أخبرنا أحمد بن أبي العافية، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن بَهْروز ،أنا أبو الوقت السِّجْزِي أول حديث من مسند عبد[5] .

---

(١) ورد في سنن ابن ماجة كما يلي « سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة: ظاهر بيت الله و المقبرة والمزبلة والمجزرة والحمّام وعطن الابل ومحجة الطريق ». ابن ماجة رقم ٧٤٧.

(٢) بل أخرجه عن شيخين له هما: علي بن داود ومحمد بن أبي الحسين.

(٣) الذهبي : المشتبه ١ : ٣٠٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٤٤.

(٤) نسبة الى رندة، وهي مدينة بالأندلس تقع جنوبي إشبيلية.

(٥) هو مسند عبد بن حميد.

(ح) وأناه أبو المعالي الهَمَذاني ، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن أبي بكر .

(ح) وأنا الحسن بن علي وسليمان بن قدامة وعيسى بن أبي محمد واسماعيل ابن يوسف وعلي بن محمد واسماعيل بن نصر الله وأحمد بن بيان وعبد العالي الرَّبْعي ومحمود بن محمد القُرشي وأحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عثمان التنوخي قالوا : أنا ابن اللّتي ، قالوا : أنا ابو الوقت ، أنا أبو الحسن الداودي، أنا ابن حمُّويَة ، أنا إبراهيم بن خزيم ، نا عبد بن حميد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس عن أبي بكر الصدّيق إنكم تقرؤون هذه الآية : ﴿ يا أيّها الذين آمنوا عَلَيْكُم أَنْفُسكم لا يَضُرّكُم مَنْ ضَلَّ إذا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾[1] وإنّي سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ النَّاسَ إذَا رَأَوْا الظَّالِم فَلَمْ يَأخُذُوا عَلَى يـدَيْه أَوْشَـكَ أن يَعُمَّهُم اللّهُ بِعِقَابٍ »[2] هـذا حديث صالح الاسناد عالٍ سَمِعَه أَوْلَادِي مثلي . أخـرجه أربـابُ السُّنَن الأربعة من حديث هُشَيْم ويزيـد بن هارون وجمـاعة عن إسماعيل .ولـه عِلّةٌ لـيستْ بمؤثّرة فيـه ضعفاً ، لا عنْد بعض المحدّثين وَلا عند أولي الأصول ، فَقَدْ رَواهُ هكذا مَرْفُوعاً هُشَيم وزهير بن معاوية وعبيد اللّه بن عَمْرو وابن نمير وأبو أُسَامـة ويحيى بن سعيد الأمـوي ومحمـد بن عبد الملك . . . . .[3] . ابن القـاسم وعلي بن عاصم وجـريـر وشُعْبـة ومـالك بن مغـول ويونس بن أبي اسحـاق وعبد العـزيز بن مسلم وهيّـاج بن بسـطام ومُعَلّى بن هلال[4] وأبو حمزة السُّكَّري ووكيع . قـال الدارقـطني : فهؤلاء اتَّفَقُوا على رَفْعِـه عن إسماعيـل ، ورواه يحيى القطان وابن عُيَيْنـة وإسماعيـل بن مجالـد وعُبَيْد الله بن مـوسى عن إسمـاعيـل فلم يَـرْفَعـوه . ورَواه بَيَـان بن بشـر وطـارق بن عبـد

---

(١) القرآن: المائدة ١٠٥.

(٢) ابن ماجة رقم ٤٠٠٥؛ السيوطي: الجامع الصغير ١: ٨٥؛ مسند ابن حنبل ١: ٧.

(٣) بقية السطر قطع عند التسفير.

(٤) الخزرجي: الخلاصة ٣٨٤.

الرحمن . . . . . .[1] الهَمْدَاني والحكم وعبد الملك بن عُمَيْر وعبد الملك بن ميسرة عن قيس بن أبي حاتم عن أبي بكر موقوفاً فترجَّح وَقْفُهُ . قال الدارقطني : جميع رواته ثقات وتبعه . . . .[2] كَانَ يَنشُط مَرَّة فيُسنِدُه ومَرَّة يَجْبُن عنه فيقفه على أبي بكر .

(١١٧) [أحمد بن أبي الفتح الشَّيْباني ، ابن العطَّار][3]

أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوَحْش ، الأَوْحد البارع كمال الدين أبو العباس الشَّيباني الدمشقي ابن العطَّار الموقّع .

مولده في حدود سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من أبي نصر بن الشيرازي وأبي الحسن بن المقيّر والسخاوِي وجماعة. وحدّث بالكرك بصحيح البُخَاري عن ابن رُوزْبة بالإجازة عام انْجفال الناس سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] . كان إماماً مُنْشِئاً بليغاً بديع الكتابة مأموناً عاقلاً خَيّراً مُتواضعاً محبّاً للرواية .

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا أحمد بن أبي الفتح ، أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله . وأنا التاج عبد الخالق، أنا البهاء عبد الرحمن/ . وأنا سُنقر الأستاذي، أنا الموفّق عبد اللطيف [٢٥ - أ] قالوا : أخبرتْنا شُهدة الكاتبة، أنا طِراد، أنا محمد بن أحمد بن زِرْقويه[4] ، ثنا محمد

---

(١) كلمتان سقطتا من الأصل.

(٢) ثلاث كلمات سقطت من الأصل.

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٠٤ .

(٤) هو شيخ الخطيب البغدادي. ابن العماد: شذرات الذهب ٣ : ١٩٦ .

ابن يحيى الطائي، ثنا علي بن حارث ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن الزّهري عن عبيد اللّه عن ابن عبَّاس : « أن النّبيّ ﷺ مَرَّ بشاة لميمونة فقال : أَلاَ أَخَذُوا إهَابَها فَانْتَفَعُوا بِه ؟ قالوا : يا رسول اللّه ، إنَّها مَيْتَةٌ ، قال : إنما حُـرّمَ أَكْلُهَا »[1] رواه مسلم عن عَمْـرو الناقد عن سفيان ، ثم رواه نازلاً من حديث صالح بن كيسان عن الزهري .

أخبرنا أحمد بن أبي الفتح بالبَاذْرائية[2] ، أنا أبـو نصر محمـد بن عبد اللّه بن الشيرازي في رجب سنة أربع وثلاثين [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو الحسن العَلَوي ، أنا محمد بن أحمد ابن ذكويه، نـا أحمد بن الأزهـر ، نا محمـد بن عبيد عن عثمـان بن حكيم ، سألتُ سعيـد بن جُبير عن صـوم رَجَب كيْفَ تَرى فيـه ؟ قال : حـدَّثني ابن عبـاس : « أنَّ رسول اللّه ﷺ كَـان يَصُومُ حَتَّى نَقُول لا يُفْطِـر ، وَيُفْطِـر حَتَّى نَقُـول مَـا يَصُومُ »[3] أخرجه الجماعة سوى البخاري .

(١١٨) [أحمد بن أبي المحاسن الطيبي]

أحمد بن أبي المحاسن بن إبراهيم الطّيبي ، الأديب شمس الدين أبو الفضل الكاتب .

له يَدٌ في النظم والنثر والكتابة لكنـه يُرْمَى بـالرَّفْض وقيـل كان نُصَيْـرياً . وقـد أنْشدنا :

[البسيط]

نـور العلوم من القـرآن والخَبَـرِ الأصْلُ هذان وهي الفرعُ فاعتبِـرِ

---

(١) مسلم ١ : ٢٧٦ رقم ٣٦٣ . وفيه: « هلّا أخذتم إهابها ». البخاري ٣ : ١٠٧ .

(٢) النعيمي : الدارس ١ : ٢٠٥ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٧٨ .

(٣) مسلم ٢ : ٨١٠ رقم ١١٥٦ ؛ ابن ماجة رقم ١٧١١ ؛ النسائي ٤ : ٢٠٠ .

هـذا الكتاب وهـذي السنّة اتفقـا	على هِـدايـةِ أهـل النقـل والأثـرِ

يمدح فيها ملك الأمراء أسْنده ويقول :

على سماع البخاريّ انقضى صَفَر	بِنَـا لَدَيْـكَ فمـا أَحْـلاَهُ مِن صَفَـرِ

وسمعتُ من نَظْمِه مع شيخنا علم الدين . وقِيل اسم أبيه يعقوب .

(١١٩) [إبراهيم بن أحمد بن حاتم البعلبكي][١]

إبراهيم بن أحمد بن حاتم ، الفقيه القدوة أبو إسحاق البعلبكي ، إمام مسجد بطاعن .

وُلد سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١ هـ - ١٢٣٤ م] وصحب الشيخ الفقيه وسمع من خطيب مردا وسليمان الأَسْعَرْدي والفقيه محمد ، وأجاز له ابن رُوزْبَه وابن بَهْروز والقاضي نصر بن عبد الرزاق وطائفة ، وكان يذكر عند كرامات ولَهُ حظٌّ من تَألُّهٍ وصلاة وصيام ، وكان قانعاً مُتعفِّفاً أُصيبَ بِبَصَرهِ في آخر عُمُره والله يُعوِّضُهُ بالجنة .

مات في صفر سنة اثنَتَيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢ هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن أحمد وأحمد بن طي ببعلبك قالا : أنا سليمان بن رحمة ، أنا هبة الله بن علي ، أنا مرشد بن يحيى ، نا إبراهيم بن سعيد الحافظ سنة ثمان وخمسين وأربعمائة [٤٥٨ هـ - ١٠٦٦ م] ، أنا عبد الرحمن بن عبد البَزَّاز .

(ح) وأنا محمد بن الحسن القرشي ، أنا ابن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي ، قالا : نا/ إسماعيل بن [٢٥-ب]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٨؛ ابن رجب: طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ :٤٦٨ . وفيه: ابن خاتم .

يعقوب البغدادي ، نا إسماعيل القاضي ، نا مسدّد ، نا يحيى عن سفيان ، حدّثني عبد اللّه بن السائب عن زَاذَان[1] عن عبد اللّه عن النبيّ ﷺ قال : « إنَّ للّه في الأرض ملائكة سَيَّاحِينَ يُبْلغُونَنِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَام »[2] أخرجه النَّسائي مِن عِدّة أوْجه عن سفيان الثوري ، رواه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن عبد اللّه بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود ولَمْ يُدْرِكْه .

(١٢٠) [إبراهيم بن أحمد الطائي ، ابن القَوَّاس][3]

إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي ، أبو اسحاق الدمشقي ابن القواس العدل المؤتمن زين الدين .

سمع من خالة أُمِّه كريمة القرشية وسالم بن صَصْرى ومَكّي بن عِلَّان وابن قُمَيْرة . وأجاز له عمر بن كرم وبرهان الدين السهروردي والحسن والحسين ابنا الزبيدي .

مولده في سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] ومات في المحرم سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن أحمد ومحمد بن حسن الفقيه والحسن بن علي وإسماعيل بن عبد الرحمن وأحمد بن مؤمن وبنت الفخر الشِّيْرازية قالوا : أنبأتْنا كريمة بنْت عبد الوهاب .

(ح) وأخبرتنا خديجة بنت يوسف وأبو علي بن الخلال قالا : أنا مكرم . وأنا أبو

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٣٠ .

(٢) مسند ابن حنبل ١ :٣٨٧؛ الترمذي ١٣ :٨٨؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ :٩٣ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ :١٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ :١٩٢ .

الحُسَين اليونيني وأحمد بن عبد الرحمن وعبد المنعم بن عساكر وعمر بن عبد المنعم وأبو نصر محمد بن محمد المِزّي قالوا : أنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي ، وأنا محمد بن علي السُّلمي ، أنا أبو القاسم بن صَصْرى ، قالوا : أنا حمزَة بن علي الثعْلبي ، زاد ابن صصرى فقال : والحسَيْن بن الحسن الآمدي .

(ح) ونا أبو المعالي الأبَرْقُوهي ، أنا أبو البركات بن عساكر ، أنا أبو العشائر محمد بن فارس ـ وأنا في الخامسة ـ قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا إبراهيم بن أبي ثابت ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنا علي ابن عاصم ، نا إسحاق بن سُوَيْد عن مُعَاذة عن عائشة قالت : « نَهى رسول اللّه ﷺ عن نبيذ الجَرّ »[1] أخْرَجه مسلم من حديث إسحاق هذا .

(١٢١) [إبراهيم بن أحمد بن راجح المقدسي][2]

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي ، الشيخ عماد الدين أبو اسحاق الماسح العدل . سمع أباه والضياء الحافظ واسماعيل بن ظفر وابن قُمَيْرة ، وأجاز له محمود بن مندة وعمر بن كرم .

مولده في شعبان سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] .

وتوفي بعد أن قاسى تعذيب التتار وآفْتَقر وسأل ، في أواخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] له حضور على ابن الزَّبِيدي .

أخبرنا إبراهيم بن أحمد الحاسب ، أنا إسماعيل بن ظفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ ـ ١٢٣٥م] في رمضان ، أنا أحمد بن محمد اللّبان ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

---

(١) مسلم ٣ : ١٥٨٠ رقم ١٧٩٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٢٧ ؛ ٤ : ٣٥٣ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤٥ .

[٣٤٤هـ - ٩٥٥م] ، نا محمد بن عاصم ، نا محمد بن بشر ، نا إسماعيل هو ابن أبي خالد عن محمد بن سعد عن سعد قال : « خَرَجَ عَلَيْنَا رسول اللّه ﷺ وهو يَضْرِبُ بإحْدَى يَدَيْه على الأُخرى وهو يقول : الشَّهْرُ هَكَذَا وهَكَذَا ، بأَصَابِعِه العَشْر ونَقَصَ في الثَّالثة الابهام »[1] وأشار محمد ، أخرجه مسلم والنسائي من طريق إسماعيل .

(١٢٢) [إبراهيم بن أحمد بن معالي الرِّقّي][2]

إبراهيم بن/ أحمد بن محمد بن معالي ، الشيخ القدوة العارف العلامة شيخ [٢٦-أ] الوقت أبو إسحاق الرِّقّي .

له النظم الرائق والمواعظ المحرّكة الى الله والحِكَم والسلوك . صحِب الشيخ عبد الصمد وسمع منه وتلا بالعشر على الامام يوسف بن جامع القفصي ، وكان للعامّة به انتفاع زائد وله صبر على الفقر واقتصاد في ملبسه ومطعمه . لَمْ نَلْحَق مثلَه رضي الله عنه .

توفي في منتصف محرم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ٢٩ اغسطس ١٣٠٣م] وقد شارف السّتّين . ودفن بمقبرة الشيخ أبي عمر ، ولم أشهد جمعاً مثل جنازته أبداً .

أخبرنا الإمام الرَّبَّاني أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد الرقّي بقراءتي ، أنا أبو أحمد عبد الصمد بن عبد القادر سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] ببغداد ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا محمد بن عمر الفقيه ، أنا جابر بن ياسين ، أنا عمر بن إبراهيم ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا هُدْبة ، نا همّام سمعتُ عطاء يحدّث عن ابن عباس قال : يُمسِك المعْتَمر عن التَّلْبية حين يفتتح الطواف .

---

(١) مسلم ٢ : ٧٥٩ - ٧٦١ ؛ النسائي ٤ :١٣٨ - ١٣٩ ؛ البخاري ٣ :٣٤؛ مسند أحمد بن حنبل : ١ :١٨٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٤ -١٥ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ :٣٤٩.

وَأَخْبَرنا ـ إذْناً ـ عبد الرحمن بن محمد ، أنا عمر بن محمد وداود بن ملاعب قالا : أنا محمد بن عمر ، فَذَكَرَهُ .

(١٢٣) [إبراهيم بن أحمد الغَرَّافي][(١)]

إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد ، الامام الفقيه المعمّر أبو إسحاق الحُسَيْني الغَرّافي ثم الاسكندراني الشافعي الناسخ .

مولده في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ ـ ١٢٤٠م] .

وسمع من الباذرائي والزَّيْن خالد وحَلِيمة بنت جمال الإسلام ، ووالده ، وأجاز له ابن الجُمَّيزِي وجماعة وحفظ الوجيز للغزالي ، ونسخ بخطِّه المنسوب لنفسه وللناس كثيراً ، وله معرفة بالفقه والعربية ، حفظ كتاب الإيضاح . رأيتُ له جزءاً انتقاهُ في سنة ست وستين وستمائة [٦٦٦هـ ـ ١٢٦٨م] وسمعه منه الوجيه السَّبْتي في ذلك العصر. وقد عمّر إلى الآن . توفي في المحرم سنة [٧٣٨هـ ـ ١٣٣٧م][(٢)] وفيه عقل ودين .

قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بالثغر ، أَخْبرْتُكم حليمة بنت محمد ابن علي سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ ـ ١٢٥٤م] ، أنا بَركَات الخُشُوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا محمد بن عبد السلام بن سعْدان .

(ح) وأنا اسماعيل بن أبي الفتح ، أنا سالم بن الحسن التغلبي ومحمد بن أحمد القرطبي قالا : أنا الفضل بن الحسيْن البانياسي .

(ح) وأنا أبو علي بن الخلّال وإسماعيل قالا : أنا محمد بن أحمد النَّسَّابة ، أنا

---

(١) الوادي آشي: البرنامج ٧٦؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٩٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٠؛ ابن القاضي: درة الحجال ١ :١٨٧ .

(٢) جملة تاريخ الوفاة وردت مخرجة بالهامش وهي بخط الزرندي .

أبو المعالي بن صابر قال ، هو والبانياسي : أنا علي بن الحسن بن الموازيني أنا ابن سَعْدان ، ثنا يوسف بن القاسم القاضي ـ إملاءً ـ ثنا أبو خليفة ، نا أبو الوليد ، نا عِكْرمة بن عمار ، نا يحيى بن أبي كثير ، حدَّثني أبو سَلَمة ، حدثني عبد اللّه بن عَمْرو قال : « أَرْسَلَ إِلَيّ رسول اللّه ﷺ : إقْرَأْ القرآنَ فِي سَبْعٍ وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ »[1] هذا حديث صالح الاسناد .

(١٢٤) [إبراهيم بن إسماعيل، ابن أبي اليُسْر][2]

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، العدل بهاء الدين أبو اسحاق التّنوخي الدمشقي .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ ـ ١٢٣٦م] .

وسمع من السخاوي في الخامسة ومن النسَّابة وابن أبي جعفر وابن قُمَيْرة ، وطائفة ، وكان جَليلاً حسَنَ الشَّارة يحضر المجالس ويُسْمِعُ أَوْلاَده .

مات في جمادى الأولى / سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٣م] . [٢٦ ـ ب]

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل ومحمد بن علي ومحمد بن أحمد وعلي بن جعفر وعبد الرحمن بن عبد اللّه وبيبرس المَجْدِي قالوا : أنا يحيى بن أبي السعود ، أخبرتْنا شُهدة .

(ح) وأنا محمد بن علي الصالحي ، أنا أبو محمد بن قدامة ـ حضوراً ـ أنا عبد القادر الزاهد ، قالا : أنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا عبد اللّه بن سرية وحمزة بن محمد وابن زياد وعثمان بن أحمد وميمون بن إسحاق قالوا : أنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي ، نا أبو معاوية عن الأعْمش عن عَطيّة عن

---

(١) اللسيوطي : الجامع الصغير ١ : ٥٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٨ .

أبي سعد قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إنّ أهْلَ الدَّرجات العُلَى لَيَراهُمْ مَنْ تَحتهم كما يُرى الكَوْكب الدُّرّي في أفُقٍ مِن آفَاقِ السَّمَاء ، وان أبا بكـر وعمر مِنْهم وأنْعَمَـا »(١) أخْرَجَه التّرمذي وابن ماجة لوكيع عن الأعمش . ورواه طـائفة عن الأعمش ، ورواه مسعر وفضل بن خليفة وابن أبي ليلى وخلق عن عطية .

(١٢٥) [إبراهيم بن إسماعيل بن علوي ، ابن الدرجي](٢)

ابراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي، الشيخ أبو اسحاق القرشي الدمشقي المعروف بابن الدرجي أمام المدرسة العِزّيّة(٣) ، ثقة مقرىء خيِّرٌ من بقـايا الحنفية . سمع الكندي وابن الحرستاني وأبا الفتوح البكري وغيرهم ، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني وأسعد بن روح وأبو المفاخر خلف بن أحمـد الفَراء وعبـد اللَّه بن محمد بن أبي نصر اللَّفْتُواني(٤) ومحمد بن معمر القرشي وأم هاني عفيفة بنت أحمد وحفصة بنت جَمَكا وجماعة . ولم يظهر سماعه من الكندي وابن الحرستاني إلاَّ بعد موته . وقد حدّث بمعجم الطبراني الكبير ، وروى عنه الدميـاطي وابن الخبـاز وابن العطار وطائفة ، حجّ في آخر أيامه .

وتـوفي في صفر يـوم قدومـه من الحج بـدمشق سنة إحـدى وثمانين وستمـائة [٦٨١هـ ـ ١٢٨٢م] وله اثنان وثمانون عاماً .

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل(٥) وابن أبي عَمْرو وجماعة ـ كتابة ـ قالوا : أنا عبد الصمـد بن محمد القـاضي ، أنا طـاهر بن سهـل سنة خمس وعشـرين وخمسمـائة

---

(١) ابن ماجة رقم ٩٦؛ الترمذي ١٣ : ١٢٦ ـ١٢٧ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٧، ٧٢.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٧٣.

(٣) هي مدرسة حنفية. النعيمي : الدارس ١ : ٥٥٧؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٥.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٧٣.

(٤) ضبطه وذكر جده الجزري في اللباب ٣ : ١٣٢.

(٥) بالأصل: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم. وهو خطأ صوّبناه.

[٥٢٥هـ ـ ١١٣١م]، أنا محمد بن مكي ، أنا محمد بن أحمد الأخميمي ، نا أبو جعفر الطحاوي ، نا يونس ، نا ابن وهب ، حدثني طلحة بن أبي سعيد أن سعيداً المقري حدثه عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ قال : « مَن آحْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيل اللّه إيمَاناً بِاللّهِ وتَصْديقَ مَوْعِد اللّه كان شَبَعُه ورِيُّهُ ورَوْثه وبَوْلُه حَسَنَات في مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَة »[١] تَفَرَّدَ به ابن وهب وابن المبارك ، أَخْرَجَه البُخاري والنَّسائي مِن حديثهما .

(١٢٦) [إبراهيم بن بركات ، ابن القرشية][٢]

إبراهيم بن بركات بن أبي الفَضْل البَعْلبكي ، الشَّيْخ أبو إسحاق ويُعْرَفُ بـابن القُرَشِية .

من أعيان الفقراء القادِرية ، فيهِ دين وكَيَسٌ وحسْن وُدٍّ وعلى ذهنه فوائد ونوادر .

مولده سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] .

وسمع من الشيخ الفقيه ابن عبد الدائم وابن الصَّيْرفي .

توفي في رجب عام أربعين [٧٤٠هـ ـ ١٣٤٠م] .

/ أخبرنا إبراهيم بن بركات وابن عمه محمد بن أبي الفتح بطرابلس قالا : أنا [٢٧ ـ أ] محمد بن أبي الحسيْن الفقيه ، أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا أبو القاسم بن علي الأديب في كتابه ، أنا أبو تمام محمد بن الحسن بن موسى سنة ست وخمسين وأربعمائة [٤٥٦هـ ـ ١٠٦٤م] ، نا محمد بن عبد الرحمن بن وهب الدقَّاق ـ إملاءً ـ نا محمد بن غسّان بن جَبَلة ، ثنا اسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال : قال رسول اللّه ﷺ : « الآيتَانِ مِن آخِرِ سُورَةِ البَقَرَة مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ »[٣] تَابَعَهُ

---

(١) البخاري : ٤ : ٣٤ ؛ مسند أحمد ٢ : ٣٧٤ ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٩٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١١٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٢٤ ـ ١٢٥ .

(٣) البخاري ٦ : ٢٣١ ؛ مسلم ١ : ٥٥٥ ؛ ابن ماجة رقم ١٣٦٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٤ .

منصور بن المُعْتَمِر أخرجه الأئمة السِتَّة ، ومرّة زاد فيه الأعمش عن إبراهيم عن علقمة .

(١٢٧) [إبراهيم بن أبي بكر الـكـهـفـي]

إبراهيم بن أبي بكر بن احمد بن عمر المقدسي الكهفي ، ابو اسحاق ويلقب بالعماد .

قرأتُ عليه مشيخة ابن عبد الدائم ، وقد مَرَّتْ الرواية عنه . وثنا بالكهف بأحاديث وقال : ولدت في سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

توفي في شوال سنة ست وثلاثين [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

(١٢٨) [إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة][1]

إبـراهيـم بن أبي الحسن بن صـدقـة ، أبـو إسحـاق العـراقي المُخَـرَّمي ثم الدمشقي .

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وقـرأ القـرآن وجـوَّدَه على السخـاوي ، وأمَّ بمسجـدٍ ولـه حلقـة يُلَقِّن فيهـا . سمع ابن اللَّتي ومَكرماً والهمداني وأبا نصر بن عساكر ، وما زال يقول لنا : وُلدتُ قبل موت الملك المعظَّم . وَكَتَبَ مرة : « مولـدي سنة ثـلاثين » وهذا خـطأ منه أو سـبق قلم . واسمه في إجازة ابنِ الحاجب سنة ثلاثين فيها النّاصح ابن الحَنْبلي وأَقْرانهِ . وكان متواضعاً مُتعفِّفاً حَسَنَ السَّمْت .

مات في المارستان بالبطن في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١١م] رحمه الله .

أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسن وأحمد بن هبة الله قالا : أنا أبو نصر عبد الرحيم

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٢٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٩ .

ابن محمد ، نا أبو القاسم الحافظ ، أنا علي بن ابراهيم الحُسَيني ، أنا وَشَا بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، ثنا أحمد بن مروان ، نا يحيى بن المختار ، ثنا بشر بن الحارث ، سمعتُ الفُضَيْل بن عياض يقول : ما أَحَدٌ مِن أهل العِلْم إلاّ وَفي وَجْهِهِ نُضْرَة لقول النبي ﷺ : « نَضَّرَ اللّه آمْرأً سَمِعَ مِنّا حَدِيثاً »[1] .

(١٢٩) [إبراهيم بن ابي الحسن بن عمرو الفراء][2]

إبراهيم بن أبي الحسن بن عَمْرو بن موسى بن عُمَيرة ، ابو اسحاق المَرْداوي ثم الصالحي الفرّاء .

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] تقريباً .

وسمع الشيخ موفق الدين القزويني والبهاء وكريمة ، وقد حَدَّثَ عنه ابن الخبّاز بحديث عن كَريمة في سنة اثنتين وستين [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] وكا يَخِيطُ الفِراء الحُمْر ثم شاخ وَغَلَبَتْ عليه الرَّعْشة والفَالج .

وقد قال الشيخ علم الدين عن مولده فَذَكَرَ بأنَّه أكْبر من ابن عمه العِزّ ابن الفَرّاء ، فَعَلَى هذا يكون مولده قبل سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

وآسْتَشْهَدَ أمام التّتار سنة تسع/ وتسعين [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] . [٢٧ - ب]

أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسَن وعبد الخالق بن عبد السّلام قالا : أنا أبو محمد ابن قُدامة، أنا أبو زرعة المقْدسي ، نا محمد بن الحسَيْن المُقَوِّمي ، أنا القاسم بن أبي المنذر ، أنا علي بن إبراهيم الحافظ ، نا محمد بن يزيد ، نا هشام بن عَمّار ، نا عطاء بن مسْلم ، نا الأعْمَش عن مجاهد عن سُرَاقَة بن جُعْشم[3] قال : « قُلْتُ يا رسول الله ، أَنَعْمل في ما جَفَّ بِهِ القلم وَجَرَتْ بِهِ المقادير أوْ في أمرٍ مُسْتَقْبَلٍ ؟

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٤٢ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٠٤ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٣٦ ؛ مسند أحمد ١ : ٤٣٧ ؛ ٥ : ١٨٣ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٥ .

(٣) ضبطه الهندي في المغني ٦٠ .

قال : بَلْ فِي ما جَفَّ به القَلَم وَجَرَتْ بِهِ المقَادِير ، وكل مُيَسَّر لِمَا خُلِقَ لَه»[1] تَفَرَّد بِإخْرَاجِه ابن مَاجة . ولم يُدْرِك مجاهدٌ سُرَاقَة . انتهى .

(١٣٠) [إبراهيم بن حمْد بن كامل]

إبراهيم بن حمْد بن كامل أبو إسحاق المقْدسي الصالحي .

مولده سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٧م] .

وسمع من داود بن مُلاعب والشيخ الموفّق وابن راجح وغيرهم .

مات في جمادى الأولى سنة ستٍ وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ - ١٢٧٧م] .

أخبرنا إبراهيم بن حَمْد - إجازةً - أنا داود بن أحمد ، أنا محمد بن عمر ، أنا علي بن أحمد البُنْدار ، أنا المخلِّص ، نا ابن صاعد ، نا محمد بن زنبور ، نا فُضَيل ابن عِياض عن الأعْمَش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخُدْري أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قَضَى أحَدُكُمْ صَلاَتَهُ فَلْيَجْعَل لِبَيْتِهِ نَصِيباً ، فإنَّ الله جَاعِلٌ في بَيْتِهِ مِن صَلاَتِهِ خَيْراً »[2] أخرجه ابن ماجة من حديث سفيان عن الأعمش .

أنبأنا إبراهيم بن حَمْد وسَمِعَه منه أبو الحجاج يوسف الحافظ ، أنا داود ، أنا الأرموي ، نا جَابر بن ياسين ، أنا المخلّص ، نا ابن زياد النِيسابوري، ثنا أحمد بن سعد بن صَخْر ، نا عبد الصمد ، نا حارث بن شدَّاد ، نا يحيى بن أبي كثير ، حَدَّثني أبو شيخ الهنائي[3] عن أخيه حمّان[4] « أنَّ معاوية عام حَجَّ جَمَعَ نَفَراً مِن أصحاب رسول الله ﷺ في الكَعْبة فقال : أسألكم عنْ أشْيَاء فأخْبِروني أنْشِدكم بالله ، هل نهى رسول الله ﷺ عن لبوس الذَّهَب ؟ قالوا : نعم ، قال : وأنا أشْهَد ،

---

(١) ابن ماجة رقم ٩١ (مع بعض اختلاف) ؛ مسند أحمد ٣ :٢٩٣ .

(٢) ابن ماجة رقم ١٣٧٦ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٤٥٢ .

(٤) وقيل اسمه حماد أو جماز . نفس المصدر ٩٨ .

قال أنشدكم بالله أنَهَى رسول الله ﷺ عن صُفَفِ النُّمورِ ؟ قالوا : نعم ، قال : وأنا أشْهَد »[1] رواه النَّسائي عن ابن مَثَنَّى عن عبد الصمد .

(١٣١) [إبراهيم بن داود بن ظافر][2]

إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة ، شيْخُنا جمال الدين أبو إسحاق العَسْقَلاَني ثم الدّمشقي الفَاضِلِي الشافعي شيخ القُرَّاء .

مولده في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١١٢٥م] .

وسمع مِن ابن الزَّبيدي وابن اللَّتّي ومُكْرم والإرْبلي وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وصحب الشيخ علم الدين السّخاوي مدةً وجمع عليه بالسبع سَبْع خِتَم وٱنْتَفَع به وتصدّر للإقراء بالتُّرْبَةِ الصَّالحية بَعْدَ ابن أبي زَهْران ثم حصل له فالجٌ فكان يُقرىء بمنزله ، فقصدته في سنة إحدى وتسعين وستمائة [٦٩١ هـ / ١٢٩١ م] أنا وابن بضحان[3] وابن غدير وشمس الدين الزنْجبيلي وشرع كلٌّ مِنّا في الجمع الكبير[4] فٱنتهيتُ عليه إلى أواخر القَصَص ، وأجاز لي مَرْوياته وأنْشَدنا أشياء حَسَنة منها نونية السخاوي .

/ وسمعتُ منه بعض شرح الشاطبية بسماعه من السّخاوي[5] . [٢٨ - أ]

أنشدنا أبو إسحاق الفاضلي لغيره :

[مجزوء الكامل]

أمّا الغُبَار فإنَّهُ مِمّا أثَارَتْهُ السَّنابِكْ

فالجوُّ مِنْهُ مُغَيَّر لَكِنْ تَباشِيرُ السَّنابِكْ

فَعَزَّزَهما العماد الكاتب في القاضي الفاضل فقال :

---

(١) النسائي ٨ : ١٦٢ - ١٦٣ ؛ ذخائر المواريث ٣ : ١٠٧ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٧ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ١٤ .

(٣) من زملاء الذهبي وله معه اختلافات أورد بعضها الجزري في غاية النهاية ٢ : ٥٩ .

(٤) وهي القراءة الجامعة للروايات السبع .

(٥) حدد الجزري وفاته بقوله : توفي ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ٦٩٢هـ .

يا دَهْرُ لي عبد الرحيم فلا أُبالي مَسَّ نَابِكْ

(١٣٢) [إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري][1]

إبراهيم بن داود بن نصر ، الشيخ أبو إسحاق الهَكّاري الكُرْدِي المقرىء الصّوفي الزاهد .

قرأ بالسبع على الخابوري[2] وسمع بحماة من شيخ الشيوخ ، ثنا بجزْء ابن عرفة .

ومات في المحرم سنة اثْنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] وهو في عشر الثمانين .

وخلّف كُتُباً نَفِيسة في العِلْم ، وهو والد الشيخ شمس الدين وعماد الدين .

(١٣٣) [إبراهيم بن داود الصيدلاني]

إبراهيم بن داود بن سليمان ، الشيخ موفّق الدين أبو علي الصيدلاني العطّار الدمشقي ، أبي من الرضاعة .

سمع في الحج من ابن النّصيبي كتاب الشّمائل ، أخَذْتُ عنه مِنْه .

ومات في سنة أربع وعشرين في ربيع الأول [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وقد كمّل التسعين .

كتب إليّ أحمد بن محمد النِّصِيبي وحدّثني عنه الموفّق العطّار ، أنا عبد المطلب بن هاشم ، أنا عمر بن محمد البسطامي وجماعة قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، أنا علي بن احمد الخزاعي ، نا الهَيْثم بن كُلَيْب ، ثنا محمد بن عيسى الحافظ ، ثنا قُتَيْبة ، نا ابن لهيعَة عن عُبَيد الله بن المغيرة عن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٦ .

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن الزبير. الجزري : غاية النهاية ١ :٧٣ .

عبـد الله بن الحـارث بن جَـزْء[1] قـال : « مَـا رَأَيْتُ أحـداً أكْثَـر تَبَسُّمـاً مـن رَسُول الله ﷺ »[2] .

(١٣٤) [إبراهيم بن صالح بن هاشم العجَمي][3]

إبـراهيم بن صـالـح بن هـاشم بن عبـد الله بن عبـد الـرحمن بن الحسن بن العَجَمي المعمَّر ، عز الدين أبو إسحاق .

سمع من يوسف بن خليل وغيره بحلب ومن خطيب مَرْدا بمَرْدا وتفرَّدَ في زمانه بالرواية عن ابن خليل .

مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ ـ ١٣٣١م] .

أخبرنا إبراهيم واسماعيل وعبد الرحمن بنو أبي الفضل بن العَجَمي بحلب وعبد العزيز وعبـد المحسن آبْنا محمـد ومحمد بن سليمـان وإسحاق الأسـدي وأحمد بن محمد المؤدب قالوا : أنا يوسف بن خليل الحافظ ، أنا خليل بن بدر .

(ح) وأنبأنا أحمد بن سَلاَمَة عن خليل ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم، أنا أحمد بن يوسف، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا عبد الوهاب ، ثنا سُليمان التَّيمي عن أنس قال : بلغني ان النبي ﷺ قال لمُعَاذ بن جبل: « مَنْ لَقِي اللّه لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئـاً دَخَلَ الجَنَّة »[4] هذا صحيح غريب أخرجه البخاري من طريق معتمر عن أبيه .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٩٤ .

(٢) الترمذي ١٣ : ١١٩ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٧ ـ ٣٨ ؛ الدليل الشافي ١٦ ؛ ابن العماد : شـذرات الذهب ٦ : ٢٥٥ . محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٦٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٦ : ٢١ .

(٤) مسلم ١ : ٩٤ رقم ٩٣؛ ابن ماجة رقم ٢٦١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨١ ؛ العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٢٧٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ١٧٠ ؛ المستدرك ٤ : ٣٥٢ .

(١٣٥) [إبراهيم بن عبد الحافظ المقدسي][١]

ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد ، أبو إسحاق المقدسي النابلسي الحنبلي .

ولد سنة بَضع واربعين وستمائة وسمع بنابلس مِن خطيب مردا وتفقه واتقن المَذْهَب/ وكان يَفْهَم العربية وفيه خَيْرٌ وَتَواضُع يَحْضِر المدارِس وَيَشْهد بالعُقَيْبة[٢] . [٢٨ - ب]
سمعتُ منه قصيدَتَهُ التِي رَثَى بها الشيخ شمس الدين بن أبي عُمر .

توفي في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الحافظ ، أنا محمد بن إسماعيل حُضُوراً ، أنا يحيى الثَّقَفِي ، أنا إسماعيل بن الفَضْل ، أنا أحمد بن الفضل الساطرقاني ، نا أبو أحمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، أنا أحمد بن بُنْدار ، ثنا أحمد بن عَمْرو الحافظ ، نا الجُوطِي ، نا إسماعيل بن عَيّاش عن ضَمْضَم بن زُرعة عن شُرِيْح بن عُبَيْد قال: قال معاوية حين قُتِلَ عثمان - رضي الله عنه - إنْ يُرِد اللّهُ بِهَذِهِ الأُمَّةِ خيراً استَخْلَفَ عَلَيْهِمْ عَبْد الله بن عُمَر .

(١٣٦) [إبراهيم بن عبد الرحمن بن سِبَاع ، ابن الفركاح][٣]

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سِباع بن ضياء ، شيخ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق ابن شيخ الإسلام تاج الدين الفزاري الدمشقي الشافعي .

مَوْلده سنة ستّين وستمائة [(٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٢٣ - ٢٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ :٤٨ .

(٢) ناحية من دمشق.

(٣) الذهبي : المعين ٢٣٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٨٩ -٩٠؛ الصفدي : الوافي ٦ :٤٣؛ ابن شاكر: فوات الوفيات؛ الدليل الشافي ١٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٨٨؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ :١٨٨؛ النعيمي : الدارس ١ :٢٠٨ - ٢٠٩ .

وسمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وجماعة وَحدّث بصحيح مسلم غير مرّة. وتفقّه بوالِدِهِ وَتأدَّب بعَمِّه وَتَصَدَّر للإفَادة وآنتهت إليه رئاسة المَذْهب مع الدين والورع والتّواضُع والصّفات الحميدة . جاءه تقليدٌ بخَطابة دمشق بعد عمه فَبَاشَرَ شَهْراً وَعَزَلَ نَفْسَهُ وَعُرِض عليه القضاء وألَحُّوا عليه بكـلّ ممْكِن فامْتَنَـع . وناب في مَشْيَخَـةِ دار الحديث أشهراً فبهرتْ معارِفُهُ وخضع له الفضلاء وَمَنـاقِبه يـطول شرحهـا[1] . قرأتُ عليه مَشْيخة ابن عبد الدائم والله يمدُّ في عُمرِهِ . توفّي ليلة الجمعة سـابع جمـادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م]وحمِل على الرؤوس وتأسف الخلق لفقده ومات في سبعين سنة ، رحمه الله .

أخبرنا أبو إسحاق الفقيه أنا ابن عبد الدائم عن عبد الله بن أحمد الطُّوسي ، أنا نصر بن أحمد ، أنا مكّي بن عبد الرزاق ، أنا إبراهيم بن محمد النّيسابوري ، سَمِعتُ أبا عَمْرو محمد بن جعفر ، نا حمزة بن داود ، نـا الهدادي ، نـا حُلَيْس الكَلبي عن سعيد عن قتادة قال : لَقِيَني عمران بن حِطّان فقال : آحْفِظْ عني هذه الأبيات :

[الكامل]

حَتَّى مَتى تَسْقِي النُّفُوسَ بكأسِها ... رِيْبُ المنـونِ وأنتَ لاهٍ تـرتَـعُ
أفَقَـدْ رَضِيتَ بـأنْ تُعَلَّلَ بـالمُنَى ... وإلى المَنِيَّـةِ كـلّ يـوْم تُـرْفَـعُ
أحـلام نـوْم أو كَـظِلٍّ زائِـلٍ ... إنّ اللَّبيبَ بمثْلها لا يُخْـدَعُ
فَـتَـزَوَّدنَّ لِـيـوم فَـقْـرِكَ دَائبـاً ... وآجْمَـعْ لنفْسك لا لِغيـرك تَجْمَعُ

(١٣٧) [إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الشّيرازي][2]

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله ، العَدْل زين الدين أبو إسحاق ابن الشيرازي .

---

(١) نقل هذه الفقرة النعيمي في الدارس.

(٢) ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١٩؛ الصفدي الوافي بالوفيات ٦: ٤٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٦-٣٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٣.

وُلِدَ في أوّل سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

[٢٩-أ] وسمع من السَّخاوي وكريمة/ وَعَتيق والتّاج القُرْطبي والنَّسابة وطائفة . وكان ذا جلالة وَبزَّة حَسَنَة وكثرة تلاوة .

مات في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن والحَسَن بن علي ومحمد بن حَسَن وأحمد بن محمد وفاطمة بنت سليمان وغيرهم قالوا : أخبرتْنا كريمة ، أنا حسّان الزّيّات ، ثنا الفقيه نصر بن إبراهيم سنة إحدى وثمانين وأربعمائة [٤٨١هـ - ١٠٨٨م] ، أنا سليم ابن أيوب، أنا محمد بن محمد الرازي ، أنا محمد بن عيسى الوسقندي ، ثنا ابو حاتم ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني محمد بن عمْرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبير عن أبيه قال : « لمّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وإِنَّهُمْ مَيِّتون ثُمَّ إنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾[١] قلتُ : يا رسول اللّه ، أيُكرَّرُ عَلَيْنَا بِمَا لَقِينا في الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ ذُنُوبِنَا ؟ قال : نعم يُكرَّر عليكم حتّى يُؤدَّى إلى كُلِّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ . فقال الزبير : فَوَاللّهِ إنَّ الأمْرَ لَشَدِيدٌ »[٢] أخرجه الترمذي وصحّحه من حديث ابن عُيَيْنَة عن محمد بن عَمْرو بن علقمة .

(١٣٨) [إبراهيم بن عبد الرحمن المنْبِجي][٣]

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن مغنين، أبو إسحاق المنْبِجي المالكي الإسكندري النَّجّار تاج الدين .

سمع منه قَبْلَنَا أبو محمد البرزالي وأبو الفَتْح اليَعْمُري[٤] .

مولده سنة تسعٍ وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م].

---

(١) القرآن : الزمر ٣١ .

(٢) ابن حنبل ١ : ١٦٧ ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٢٤٩ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٩ .

(٤) هو ابن سيد الناس .

وسمع من جعفر الهَمْدَاني وابن رواج وأجاز له ابن الزَّبيـدي وزكريـاء الفاسي والقطيعي وجماعة . ولعلّه توفي قبل السّبْعمائة .

أخبرنا إبراهيم بن مغنين بحانوتِهِ ، أنـا جعفر بن علي ، أنـا السِّلَفي ، أنا أبـو طالب أحمد بن محمد بن أحمد وأبو الفتح محمد بن أحمد المعلّم بأصبهان قالا : أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم ، أنا عبد الله بن جعفر بن فارس ثنا يحيى بن حاتم ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائي قـال : أُخْـبِرْتُ أنّ اللّه تعالى لمّا خلَقَ الجَنَّةَ قال لَهَا : تَزَيَّني فَتَزَيَّنَتْ فَقَالَ لها : تَكَلَّمِي فَقَالَت : طُوبى لِمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ .

(١٣٩) [إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي](١)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح ، العدل بهاء الدين أبو إسحاق ابن المقدسي الدمشقي .

وُلد سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م]عام مَوْلد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه وشرف الدين إسماعيل الخطيب ومجد الدين بن الحَرسْتاني وغازي ابن النّاصر صاحب الكرك والبدر محمد بن عتيق الشروطي والعماد أبي بكر بن مكّي بن أبي الخوف والكمال محمد بن نصر الله بن النحّاس الكاتب وعمـر بن محمد العتبي الإسكندري والعماد محمد بن يعقوب بن الجرائدي والزَّين عبد الرحمن بن نصر بن عسكر .

وسمع من ابن مَسْلَمَة وابن علّان والمُرْسِي والمجْد الإسفراييني ، وأجاز له أعَزّ ابن العُلّيْق والسَّاوي .

مات في رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٧ - ٣٨ .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن الكاتب ، أنـا محمد بن محمـد بن عمر ، أنـا المؤيَّـد الـطُّوسي ، أنـا الفَـرَاوي ، أنـا ابن مسـرور ، نـا ابن نُجَيـدْ ، أنـا علي بن الحسيْن بن الجُنَيْد ، ثنا المُعَافي بن سليمان ، نا زهير ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوْفَى قـال : دَعَا رَسـول/ اللّه ﷺ على الأحْزَابِ فقـال : « اللّهُمَّ مُنْزِلَ الكتـاب ، سَرِيـعَ الحِسَاب ، اللّهُمَّ آهْـزِمْ الأحزاب ، اللّهم آهْـزِمْهُمْ وَزَلْـزِلْهُمْ »[1] [٢٩-ب] أخرجه البُخاري ومُسْلم والتّرمذي والنّسائي وابن ماجة مِن حـديث ثمانيـة أنفس عن إسماعيل . وأخبَرَنَاهُ ابن أبي عَصْرون وغيره عن كتاب المؤيد بن محمد .

(١٤٠) [إبراهيم بن عبد السلام بن سَلْمان]

إبـراهيم بن عبد السـلام بن سَلْمـان ، المعمَّـر أبـو إسحـاق القُبَيْسِي المُلَقَّب بالشّهاب .

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وكان ذا همةٍ وَجَلَادَة ، سمعتُهُ يقول : سمعتُ أبي يقول لي : احفظ الـدَّمَيْن الأبْيَض والأحمر في صِغرك ينفعاك في كِبَرِك ، وكان عَجَباً في الرمْي بالزرْ بطانـة[2] وسمعتُهُ يقول : رَمَيْتُ في يوم واحد مائتين وأربعين عصفوراً ، وَأَحْصَيْت أنني رَميتُ في سَنَةٍ واحدةٍ أربعة عشر ألف عصفور وستمائـة ، وسمعتُهُ يقـول : إن مُعَلِّمه كـان يَجْمَع أربع أَكْتَاف غَنَمِي ثم يَضْرِبُهَا بالزَّرْ بطانة فَتَخْرِق الأربعة أَكْتَاف .

توفّي الشهاب هذا في سنة ثـلاث عشرة وسبعمـائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] وكـان يتردّد في هذا السن الى كفر بطنا ماشِياً ، رحمه الله .

---

(١) مسلم ٣ : ١٣٦٣ رقم ١٧٤٢ ؛ ابن ماجة رقم ٢٧٩٦ ؛ مسند أحمد ٤ : ٣٥٥ .

(٢) سلاح يستعمل لصيد العصافير. وينطق بها أهل الأنـدلس « زبرطـانة ». دوزي Dozy ملحق المعـاجم العربية ١ : ٥٨٤ .

(١٤١) [إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشي][1]

إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نَمِر ، أبو إسحاق القرشي الشيخ برهان الدين الذَّهبي القَطَّاع .

مَوْلده تقريباً سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وذكر أنه سمِعَ من السخَاوي - ولم نَرَ ذَلِكَ - وسمع من الزَّيْن خالد وابن عبد الدائم وجماعة كثيرة وطلب الحديث وَقْتاً . اَخْتَلَطَ قبل مَوْتِهِ بسَنة أو سَنَتَيْن في ما حَكَى لي سِبْطه الحافظ أبو سعيد . وغيره أوْثَق منه وأصدق .

مات سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] وكان صديق والدي .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الكريم وأبو العباس الفَزاري قالا : أنا عبد الرحمن بن سالم ، أنا عبد القادر الحافظ ، أنا مسعود بن الحَسَن ، أنا أبو عَمْرو عبد الوهاب بن محمد بن مَنْدة ، أنا أبي ، أنا محمد بن أحمد بن محْبُوب ، أنا أبو عثمان سعيد المروزي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا الجُريري قال : كنتُ أنا وأبو الطُّفَيْل نطوف بالبَيْت فقال أبو الطفيل : ما بَقِيَ أحدٌ رأى رسول الله ﷺ غَيْري : قُلْتُ : وقد رأيتَهُ ؟ قال : نَعَم ، قلتُ : فكيف كان صفته ؟ قال : « كان أبْيَضَ مُقَصَّداً »[2] أخْرَجه مسلم وأبو داود من حديث عبد الأعلى وغيره عن الجُرَيْري .

(١٤٢) [إبراهيم بن علي الواسطي]

إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ، الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو إسحاق ابن الواسطي الصّالحي الحنبلي[3] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٠ .

(٢) مسلم ٤ : ١٨٢٠ رقم ٢٣٤٠ وفيه: « كان أبيض مليحاً مقصداً » .

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٧٧ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦ :٦٦ ؛ الدليل الشافي ٢٣ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٢٩ ـ٣٣١ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤١٩ .

وُلد سنة اثنتَيْن وستمائة [٦٠٢هـ - ١٢٠٥م] .

وسمع من ابن الحرسْتاني وابن البنّاء وابن مُلاعب وابن الجلاجِلي ، وببغداد من الفتح وعلي بن بُورَنْدَاز وخلقٌ ، وتفرَّدَ في زمانه ، ورُحِل إليه ، وأجاز له أبو الفخر أسعد بن روح وأبو أحمد بن سُكَيْنة وابن طَبرزد وخلقٌ . ودَرَّس بالصَّاحبية[1] وكان رأساً في التَّألُّهِ والتعبُّد والأمر بالمعروف والإخلاص. قال شيخنا أبو عبد الله بن الزَّملْكاني - ومِن خطّه نقلتُ - قال : كان كبير القدر ، له وقْعٌ في القلوب وجَلالة ، مُلازِمٌ للتعبُّد ليْلاً ونهاراً ، قائم بما يعجُز عنه غيره ، يُبالغ في إنْكَار المنكَر ، بايع نفسه في ذلك لا يبالي على مَنْ أنْكر ، يعود المَرْضَى ويُشَيِّع الجنائز ، ويعظِّم الحُرُمات والشعائر ، وعندَه علْم جيِّدٌ وفقْهٌ حسَن . قال : وكان داعية إلى عقيدة أهل [٣٠-أ] السُّنَّة/ والسَّلَف الصالح مثابراً على السعي في هِدَاية مَن يرى فيه زَيْغاً عَنْها .

وكانت جنازته مشهودة ، قلْتُ : توفي في عشية يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتَيْن وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ٢٣ يونيو ١٢٩٣م] .

أخْبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن علي - كتابةً - مع إبراهيم بن حَمْد ابن الزّين ومحمد بن عبد الرحيم قالوا : أنا داود بن أحمد الوكيل سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] ، أنا محمد بن عمر القاضي ، أنا جابر بن ياسين ، أنا محمد بن عبد الرحمن الذَّهَبي ، ثنا أبو القاسم البَغَوي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْم الأَنْطاكي ، نا ابن المبارك عن خالد الحَذَّاء عن عِكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « البَرَكَةُ مَعَ أكَابِرِكُمْ »[2] هذا حديثٌ غريبٌ فَرْدٌ .

---

(١) مدرسة حنبلية بدمشق. النعيمي : الدارس ٢ : ٧٩؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٩.

(٢) تمييز الطيب ٥٤؛ العجلوني : كشف الخفاء ١ : ٢٨٤ ـ ٢٨٥؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ١٢٧ . المستدرك للحاكم ١ : ٦٢.

(١٤٣) [إبراهيم بن علي بن سَنَاء الملك]

إبراهيم بن علي بن سناء الملك ، برهان الدين المصري صاحب الخطّ المنسوب .

اجتمعت به بطرابلس في سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] وهو شاب /فسألته عن حِبرٍ جيّدٍ فأملَى هذه النُسْخة عَلَيّ قال: يُؤْخَذ دُخان زَيْت الكتّان ويُوضع في صلايه صلبة ويخدم بقَهْر بماء الصَّمَغ العربي ويُلْقَى عليه شيء من صَبر سُقُطري وشيء من الزعفران والخلّ ومن ماء العَفْص ويؤخذ زاجٌ قبرصيّ ويُلْقَى منه فَوْق ذلك ويخدَمُ بقَهْر ، كثِيراً ويُستَعْمل على لِيقَة جديدة .

(١٤٤) [إبراهيم بن علي الحبُّوبي الفَرَّاش][(١)]

إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن الحَبّوبي الثَّعْلبي الفَرَّاش الأمين .

وُلد في شعبان سنة ستّةٍ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن اللّتّي وحدَّث مرّات بدمشق ومصر ، وكان قد سكنها في خدمة أمير سلاح ، وله إجازة من أبي الوفاء بن منْدة ومحمد بن عبد الواحد المديني .

مات في شوال سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣١٠م] سمعْتُ منه حديثين .

أخبرنا إبراهيم بن علي الثعلبي ومحمد بن عبد الغنيّ الأنصاري وعمر بن محمد الفارسي ومحمد بن يوسف الشّبْلي وآخرون ، قالوا : أنا عبد الله بن اللّتّي ، أنا عبد الأول السِّجْزي ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا عيسى بن عمر ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ ، ثنا يحيى بن حسّان ، نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبيّ ﷺ

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٦ .

قال : « نِعْمَ الإِدَام الخلّ »(١) أخْرَجَه مسلم والترمذي عن عبد اللّه الدَّارِمي ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن عبد الأوَّل ، فوافقناهم بعُلُوّ .

وأخبرنا عمر بن عبد المنعم عالياً ، أنا أبو القاسم بن الحرسْتاني ـ حُضوراً ـ أنا علي بن المسلّم ، نـا الحسيْن بن طـلاب ، أنـا محمـد بن أحمـد بن جميـع ، نـا محمد بن الحسن بالرَّمْلة(٢)، ثنا محمد بن حسّان الأزرق، ثنا وكيع ، ثنـا هشام ، فذكره .

(١٤٥) [إبراهيم بن علي بن غالب البزّاز](٣)

إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب ، أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي البَزَّاز . رجلٌ عاقلٌ ساكن وَقورٌ ، سمِع من السَّخـاوي ستة أجـزاء حدَّث بهـا مَرَّات ، وآنْفَرَدَ بها ، وسمع منه خلْق . حدَّثني عمُّه العدل علاء الدين بن النصير ـ بعد موته ـ قال : حدَّثْتني بنتُه أنه استيْقَظ فقـال لهـا : رأيتُ النّبي ﷺ وكلَّمتُـهُ السَّاعـة وقـال [٣٠-ب] / لي : أنتَ مِن أهل الجَنَّة ، ثلاث مرات ، فلم يَعِشْ بعدها إلاّ أيّاماً يَسِيرة .

مات في سادس عشر شهر ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ ـ ٢٨ ديسمبر ١٣١٩م] وله أربع وثمانون سنة . وسمع من علي ابن البُشْبِي(٤) .

أخبرنا إبراهيم بن علي ومحمد بن قايماز والحسَن بن علي وأحمد بن أبي الفتح ومحمـد بن أحمد العُقَيْلي ، قـالوا : أنـا علي بن محمد المُقْـري ، أنـا أبـو طـاهـر السِّلَفي .

وأنا إبراهيم بن محمد الأمجدي بحسـرين(٥) أنا إسمـاعيل بن أحمـد ، أَنبَأَنـا

---

(١) مسلم ٣ : ١٣٢٢ رقم ٢٠٥١ ؛ ابن ماجة رقم ٣٣١٦ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٠٤ ؛ المستدرك ٤ : ٥٤ .
(٢) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٦٩ ـ ٧٠ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٨ .
(٤) الذهبي : المشتبه ١ : ٣٤٨ .
(٥) كذا بالأصل .

السِّلَفي ، أنا نصر بن البَطِر[1] ، أنا محمد بن أحمد بن رزْقُويهْ[2] ، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، ثنا سَعْدان بن نصر ، نا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال : جـاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول [الله][3] إنّي لأتَخَلَّفُ عن صـلاةِ الصُّبح مِمَّا يُطَوّلُ بِنا فُلان، فقال رسول اللّه ﷺ «إنَّ مِنْكُم مُنَفِّرين، فَأَيُّكُمْ أَمَّ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فإنَّ فِيهِم الكَبِير والسَّقِيم وذَا الحَاجَة »[4] أخـرجه البُخـاري ومُسْلِم والنَّسـائي وابن ماجَـة مـن طريق السُّفْيَانَيْن وزهيرُ وجمـاعة عن إسماعيـل بن أبي خالد .

(١٤٦) [ابراهيم بن عمر الجعبَري][5]

إبـراهيم بن عمر بن إبـراهيم ، شيخنـا العَـلامـة بـرهـان الـدين أبـو إسحـاق الجَعْبَري .

مَوْلِدُه في حدود سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ ـ ١٢٤٢م] .

واشتغـل ببغداد وأخـذ عن صاحب التعجيـز الفقْـهَ ، وقـرأ بـالسَّبـع على أبي الحسن بن الرجوهي صاحب الفخر الموصلي وغيره . وصنَّف التصانيف المفيدة في القراءات والفقه والأصول والتاريخ . وكان روضةَ معارف ، يتحقق بمعرفة القـراءات وعِلَلها ، وَلِي مشيخة بَلدِ الخَليل ـ عليه السلام ـ مِن قريب أربعين سنة ـ آجتمعْتُ به في سنـة خمس وتسعين وستمـائـة [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] وسمعتُ منه قصيـدتَـه في القراءات العشر .

---

(١) الذهبي : المشتبه ٢ : ٦٤٥.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٣ : ١٩٦.

(٣) كلمة سقطت من الأصل.

(٤) النسائي ٢ : ٩٤؛ ابن ماجـة رقم ٩٨٤ مع بعض اختـلاف في اللفظ؛ البخاري ١ : ١٨٠؛ مسنـد أحمد ٥ : ٢٧٣ .

(٥) الـوادي آشي : البرنـامج ٥١؛ ابن حجـر: الدرر الكـامنة ١ : ٥٠؛ الجـزري : غايـة النهـايـة ١ : ٢١؛ السيوطي : بغية الوعاة ١ : ٤٢٠؛ ابن شاكر: فـوات الوفيـات ١ : ٣٩؛ الدليـل الشافي ٢٤؛ السبكي : طبقات الشافعية ٩ : ٣٩٨؛ الحنبلي : الانس الجليل ٢ : ١٥٣ ـ ١٥٤ .

أَنْشَدَنا أبو إسحاق الجَعْبَري لنَفْسه :

[الطويل]

وقـل مـائـة وأربـع عشـرة سـورةً ... وللسِّتِّ ثم النصْف والـثُّلْث أرْدُدِ

وسـتَّـة آلافٍ ومـعْ مـائتين سِتّ ... آيـات كـون مـع ثـلاثين فـأعْـدُدِ

وذه واثنتيْن أيْقـظ أبصر وقُـلْ ... أقول صاد لأيّوب وللجحدري آفْرِدِ

وكلْمُـهُ سبعـة وسبعـون ألفـاً ... اربعـاً مِن مِئينَ ثم سِتّين زُيِّـدِ

ثـلاث مئِاتٍ من أُلـوفٍ حُـرُوفُه ... وألفُ مَـعَ العِشـرين ألْفـاً فَمَهِّـدِ

وقُـلْ مائتـانِ ثم خمسـون كُمِّلَتْ ... وبالمَدنِي والمَكِّ أعْذَبْتُ مَوْرِدِي

فَـطُولَى الكِتَابِ والثـلاثُ بِيَثْـرِبٍ ... نَـزَلْنَ كَذَا الأَنْفَـال والتِّلْوُ فَآشْهَـدِ

وفَتْـح وتِلْوَاهَا والأَحْـزَابُ نُورُهـا ... الحَـدِيد إلى التَّحـرِيم نَصْر وَرَدِّدِ

مُحمـد ورَعْد العَنْكَبُـوتِ وَحَجُّهَا ... وأفْلَح والـرَّحمن يَـس وآجـهَـدِ

وقد سَمِع الصفّ التَّغابن هَلْ أَتَى ... وتِينٍ ومُـطفف وفَجْـر مُحَمَّـد

[٣١ - أ] /وقدر مع الثلاث والعصر والولاء ... قُريش وثلث مَعْهُ كالحكْم وأحْمَد

(١٤٧) [ابراهيم بن عنبر الحبشي الماردیني](١)

إبراهيم بن عَنْبر بن عبد الله الحَبَشي الماردیني ، أبـو إسحاق ، نَـزِيل سفـح قاسيون من الصِّغَر .

مَوْلده سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

ومـات زمن التَّتَـار بـالـدِّيـر في جمـادى الأولى سنـة تسـع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] بعد الضرب الشديد والجوع ، رحمه الله .

أَخْبَرنا إبـراهيم بن عَنْبَر وعيسى بن بَـرَكَة وعبـد العزيـز بن محمد قـالـوا : أنا عبد الله بن عمر .

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١١٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ :١٩٢ .

(ح) وأنـا أحمد بن إسحـاق أنا الحسَن بن الـزَّبيدي وجمـاعة قـالوا : نـا أبـو الوقت ، نا ابن مسعود ، نا ابن أبي شُرَيْح ، أنا أبو القـاسم البَغَوي ، نـا أبو الجهم البَاهِلي ، نا اللّيث عن نافع أن عبد اللّه بن عمر قال : « كان رسول اللّه ﷺ نهى إذا كان ثلاثَةُ نَفَرٍ أن يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِد »[1] أخْرَجَـهُ مسْلم والنَّسائي عن قتيبـة عن ليث .

(١٤٨) [ابراهيم بن غالي بن شاوَر البدوي][2]

إبراهيم بن غالي بن شَاوَر البَدَوي ، المقرىء الأستاذ جمال الدين الحِمْيَـري الشَّافِعي ، شيخ الإقراء بالتُّرْبة الأشْرفية بعد شيخنا الإسكَنْدراني .

جَمَع بجَماعة[3] . كَتَبَ على أبي إسحاق بن فارس صاحب الكنْدي وبالسبع على أبي محمد الزّواوي وابن أبي الدرّ وحفظ التَّنْبيه وألفية ابن مُعْطٍ . لاَزَمْتُ حَلقته وشرعْتُ عليه في الجمع الكبير في سنة إحدى وتسعين ، وكان حسَن التعليم ، أخذ عنه جماعة .

أنشدنا أبو اسحاق البَدَوي قال : أنْشَدنا مجد الدين بن الظهير وقـد سألْتُـه أن يُجيز لنا ، أجازَهم ما سَألُوا بشَرْطِهِ المعتَمَد ، محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد .

مات جمال الدين في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] عن نحوٍ من ستّين سنة .

---

(١) مسلم ٤ : ١٧١٧ رقم ٢١٨٣؛ ابن مـاجـة رقم ٣٧٧٥؛ البخـاري ٨ : ٧٩؛ المعجم الصغير للطبـراني ٢ : ٩.

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٣؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ٢٢.

(٣) أي جمع القراءات السبع.

(١٤٩) [إبراهيم بن فلاح الجذامي][1]

إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم ، شيخُنا الخطيب برهان الدين أبو إسحاق الجُذَامي الإسكندراني الشَّافعي .

مَوْلِده سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] وقيل بعد سنة ثلاثين .

وقرأ بالسَّبْع على علم الدين القاسم بن أحمد والزواوي وأبي الفتح الأنصاري ، وسمع من فَرَج الحَبَشي والزين خالد وابن عبد الدائم وخلْقٍ ، وأَقْرأ وأفْتَى ودَرَّس . أخَذ عنه القراءات عددٌ كثير ، وكان ذا وَرَع وصَلاح وسَمْتٍ ووَقَار .

مات في شوال سنة آثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا أبو اسحاق الجُذامي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صَدَقة .

(ح) وأخبرتْنا زَينب بنت عمر عن المؤيَّد الطُّوسي . قالا : أنا محمد بن الفضل، أنا عبد الغافر، أنا أبو أحمد الجُلُودي، أنا ابن سفيان، نا مُسْلم، ثنا عبد الله ابن مَسْلَمة ، نا أفلح بن حُميْد عن القاسم عن عائشة قالت : « كُنْتُ أَغْتَسِل أَنَا ورَسُولُ اللَّه ﷺ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ الجَنَابَةِ »[2] .

(١٥٠) [إبراهيم بن محمد الطبري المكي - رضي الدين][3]

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، القُدْوَة الإمام رضيّ الدين أبو إسحاق الطَّبَري ثم المكي الشَّافعي إمام المقام .

شيخ عالم فقيه محدّث عابد ورع كبير القَدْر .

ولد سنة/ سِتٍ وثلاثين وستّمائة ، [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] . [٣١-ب]

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٣؛ الوادي آشي : البرنامج ١١٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٥٣؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ :١٩٢؛ الجزري : غاية النهاية ١ :٢٢ .

(٢) البخاري ١ :٧٢؛ مسلم ١ :٢٥٢ رقم ٣٢١؛ ابن ماجة رقم ٣٧٦؛ مسند أحمد ٦ :١٠٣ .

(٣) انظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين لكحالة ١ :٨٠ وهي كثيرة.

وطلب الحديث وسمع ونَسَخ الأَجْزاء وطال عُمُره وبعُدَ صِيته وآنْفَرد بأشياءَ عن ابن الجمَّيْزي وابن أبي حرمي والمُرْسي ، وروى الكثير وحدّث أَزْيد من خمسين سنة مات في ثامن المحرم[1] سنة آثنتيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الإمام ، أنا علي بن هبة الله ، أنا السِّلَفي ، أنا نَصْر ابن البَطِر، أنا عبد اللَّه بن عُبَيْد اللَّه ، نا الحسَيْن بن إسماعيل - إملاءً - ثنا علي بن شُعَيب ، نا سفيان قال : سَمع عُمَر وعَمْرو بن عبد اللَّه بن صفوان يحدِّث عن يزيد بن شَيْبان قال : « كُنّا وُقوفاً بعرَفَة مِن مكانٍ بَعِيد من المَوْقِف يُبَاعِده عَمْرو فأتَانا ابنُ مِرْبَع الأنصاري فقال : أَتَى رَسُول رَسُولِ اللَّه ﷺ يقول : كُونُوا على مَشَاعِركُم هذِه فإنكم عَلى إرْثٍ مِن إرْثِ إبْرَاهِيم عليْه السَّلَام »[2] . انْفَرَدَ به سفيان بن عُيَيْنَة أَخْرَجَهُ من حديثه أهل السُّنَن وحسَّنَه الترمِذِي .

(١٥١) [ابراهيم بن محمد بن أحمد الواني][3]

ابراهيم بن محمد بن أحمد ، الشيخ برهان الدين أبو محمد الوَاني ثم الدّمشقي كبير المؤذّنين وأَنْدَى مَنْ رَأَيْنا صَوْتاً مَع كَوْنه في سِنّ الثَّمَانِين .

سمع من الشَّرف الإِرْبلي والرضيّ بن البرهان وابن عبد الدائم . سمِعْتُ منه منتقىً من صحيح مُسْلم ، رحمه الله .

تُوفّي في صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٤م] عن سبع وثمانين .

أخبرنا ابراهيم بن محمد ، أنا إبراهيم بن عُمر ، أنا منصور بن عبد المنعم .

وأخْبَرتْنا بنت كندي عن المؤيد . قالاَ : أنا الفَراوي ، أنا الفَارِسي ، أنا ابن

---

(١) بالأصل: مات في أوائل ربيع الأول لابل في ثامن المحرم.

(٢) ابن ماجة رقم ٣٠١١؛ مسند أحمد ٤ :١٣٧؛ المستدرك للحاكم ١ :٤٦٢ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٥٦ .

عَرُوبة، نا ابن سفيان، نا مسلم، ثنا يحيى بن يحيى قرأْتُ على مَالك عن ابن شهاب عن أنس قـال : « كُنَّا نصَلّي العَصْـر ثم يَذْهَبُ الـذَّاهِب إلى قُبـاءٍ فيَـأْتِيهِم والشمس مرتَفِعَة »(١) .

(١٥٢) [ابراهيم بن محمد ابن سَنَى الدولة]

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سَنَى الدولة ، القاضي أبو إسحاق الدمشقي الشّافعي مدرّس الركنية .

وُلد ـ ظنّاً ـ في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م] .

وسمع من خطيب مردا والفقيه اليُونيني .

مات في ربيع الأوّل سنة عشر وسَبْعمائة [٧١٠هـ ـ ١٣١٠م] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الشّافعي ومحمد بن حمزة وابن التاج وابن عمِّه محمد ابن عبد اللّه ومحمد وعبد اللّه آبْنَا الشيخ وعُبَيْد الله بن أبي حمزة وأبو بكـر بن أبي الطاهر ومحمد بن العماد وأحمد بن مسعود وخديجة بنت أبي بكر عبد الرحمن وزينب بنت مُظَفَّر وأحمد بن المُحبّ وأحمد بن العِزّ والمحبّ بن المحبّ وأبو بكر بن الرضي ومحمد بن مزي وفاطمة بنت عوَض وزيْنب بنت الكمال وأبو بكر بن يوسف المقرىء وأحمد بن الطُّبْنَا ومحمد بن أحمد الحريري وأحمد بن محمد الزَّبَداني وعبد الرحمن ابن إسماعيل المرداوي وعبد الرحمن بن سري ومحمد بن علي بن سالم وأحمـد بن جبارة المقري وعبـد اللّه بن الحسن القاضي وأحمـد بن جَوْشن ويعقـوب بن أحمد الحَنَفي وأحمد بن الفخر الحَنْبلي ومحمد بن عبد الجبار البَابي ومحمد بن أحمد بن سـلامة ومحمـد بن منصور السمّـان وأحمد بن مسـرى ومحمد بن أحمـد بن منصور وغازي بن داود وعبد القادر بن عبد العزيز العادِليان ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك وابراهيم بن حاتم الزاهد وزيْنب وفاطمة آبْنَتا إبراهيم بن علي وحَبيبة بنت

---

(١) مسلم ١ : ٤٣٤ رقم ٦٢١ .

عبد الرحمن قالوا : أنا خطيب مردا محمد بن اسماعيل الفقيه ـ سَماعـاً ـ سوى ابنيْ المحبّ وابن الـرّضيّ وأحمد بن مسـرى وبنْتِ عوض وابن العـزّ وحبيبة وابن سـريّ وتابِعيه فإنهم قالوا : حُضُوراً .

(ح) وأنا محمد بن علي السُّلَمي والحسَن بن علي القلانسي ومحمد بن حمزة القاضي قالوا : أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ .

(ح) وأخبـرَتْنا خـديجة بنت الـرضي عبد الـرحمن بن محمد قـالت : أنا أبي والضياء الحافظ وأبو الرضى محمد بن البهاء عبد الرحمن .

(ح) وأنا التاج عبد الخالق بن علوان وابنه عبد السلام وعلي بن محمد الفقيـه وأبو علي بن الخلَّال وعيسى بن عبد الرحمن الفَامِي وإبراهيم بن حاتم وأبو بكـر بن غازي الدُّكَري قالوا : أنا أبو سليمان عبد الرحمن بن الحافظ .

(ح) وأنا محمد بن محمد بن عثمان وطغـريل المعلمي وأبـو الحسَيْن اليُونيني وعبد الرحيم بن[1] علي الساعاتي قـالوا : أنـا عبد الله بن عـلّاق ، وزادَنَا اليُـونيني والسَّاعاتي فقالا : / والرشيد الحافظ . [٣٢-أ]

(ح) وأنـا محمد بن محمـد القوَّاس وأبـو عمران مـوسى بن محمد قـالا : أنا إسماعيل بن صارم الخَيّاط .

(ح) وأنا يوسف بن محمد الهلالي وداود بن يحيى قالا : نا يحيى بن الحسَيْن الحافظ .

(ح) وأنا شعبان بن أبي بكر الإربلي ، أنا عبـد الغني بن بَـنين[2] وابن علّاق وابن صارم واسماعيل بن عزون وعثمان بن مكيّ وأبو بكر بن مكارم وأحمد بن علي .

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) الذهبي : المشتبه ١ : ٩٤.

(ح) وأنا أبو علي بن الخَلّال ، أنا سليمـان الأسْعَرْدي وأبـو الحسن السخاوي وأخوه إبراهيم بن شُكْر وإسماعيل بن ظَفَر وغيرهم .

وأنا محمد بن منصور اللؤلؤي ، أنا أحمد بن علي بن يوسف .

(ح) وأنا علي بن مسعود ، أنا أحمد بن علي وإسماعيل بن عَزُّون وابن صارم وابن علاق .

(ح) وأنـا أبو الحسَيْن اليُونيني وإبراهيم بن حاتم وأحمد بن علي قـالوا : أنـا سليمان بن هبة الله الخطيب .

(ح) وأنا محمد بن أبي الفتح وعلي بن الموفّق عن ابن علاّق .

قالوا كلهم وعِدَّتُهم سبعة عشر أنا أبو القـاسم البـوصيـري .

(ح) وزادنا التاج عبد الخالق فقال : أنا أبو القاسم بن رواحة ، أنا أبـو طالب أحمد بن المسلّم اللّخْمي قالا : أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدِيني ، أنا علي بن عمـر الحَرّاني ، ثنـا حمزة بن محمـد الحافظ ، أنـا أحمـد بن علي بن المُثَنَّى ، نـا أحمـد بن إبراهيم الـدَّوْرَقي ، نا عبـد الرحمن بن مهـدي نا معـاوية بن صـالـح عن يـونس بن سيف عن الحـارث بن زيـاد عن أبي رَهْم السَّمْعي[1] عن العِـربـاض بن سارية ، سَمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : « اللّهُمّ عَلِّمْ مُعَاوية الكِتَـابَ والحِسَابَ وَقِهِ العَذَاب »[2] رَوَاه أحمـد في مُسْنده عن ابن مَهْدي ، فوافَقْنَاهُ . وكذلك رواه أسد بن موسى وبشر بن السريّ وعبد اللّه بن صالح الكاتب عن معاوية بن صالـح ورواه ابن عرفة في جُزْئِه ، لكنه سقط من سماع ابن كُلَيْب فقال : نا قُتَيْبة عن ليث بن سعد عن معاوية فحذف مِن إسناده مَنْ بَيْن الحارث بن زياد والنّبي ﷺ وقال في أثناء السّند عن الحارث بن زياد صاحب النبي ﷺ . كذا قال وهذا خطأ .

قال أبو القاسم بن عساكر وغيره لاَ نَعْلَم للحارث بن زياد صُحْبة ، قد أُسْقِط من

---

(١) هو احزاب السماعي، الخزرجي : الخلاصة ٤٤ .

(٢) الترمذي ١٣ : ٢٢٩ ؛ مسند أحمد ٤ : ١٢٧ .

سنده رَجُلان . وروى أبو مُسْهِر ، نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة عن النبيّ ﷺ ، مثله هكذا رواه الطَّبَراني عن أبيه زُرْعة وأحمد بن محمد بن يحيى عنه . وأما الترمذي فقال : ثنا محمد بن يحيى ، نا أبو مُسْهِر عن سعيد عن ربيعة عن عبد الرحمن بن أبي عَميرة ـ وكان من أصحاب[1] رسول الله ﷺ ـ عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية : « اللَّهُم آجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً وآهْدِ بِهِ »[2] فهذا أصحّ ، فهكذا رواه سَلَمة بن شبيب وأحمد بن الأزهر وصفوان بن صالح وعيسى بن هلال وغيرهم فقالوا : نا مروان بن محمد ، نا سعيد بن عبد العزيز حدَّثَني ربيعة بن يَزيد سمِعْتُ عبد الرحمن بن أبي عَميرة قال : سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول لمعاوية : فذَكَرَهُ ، لفظه أحمد وصفوان . ورواه صفوان أيضاً عن الوليد نا سعيد .

وكذا رواه عبَّاس التَّرْقُفِي[2] مثل محمد بن يحيى عن أبي مُسْهر . وكذا رواه محمد بن سليمان بُومَة[3] وعمر بن عبد الواحد عن سعد. وقال أحمد بن المعلّى نا محمود بن خالد ، نا عمر بن عبد الواحد عن سعيد عن رَبيعة بن يزيد أن بعْثاً من أهل الشام كانوا مرابطين بآمد وأن عُمير بن سعْد كان على حمص فعَزَلَه عثمان ووَلى مُعَاوية فبلغ ذلك/ أهل حمص فشقّ عليهم ، فقال عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة سمعتُ رسول اللّه [٣٢-ب] ﷺ يقول لمعاوية : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدياً وآهْدِهِ وآهْدِ به »[4] أرسله ربيعة بن يزيد ويبْعُد إدراكه لابن أبي عَمِيرة .

(١٥٣) [ابراهيم بن محمد بن باباجوك التركماني][5]

إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك بن شعبان ، المقرىء شهاب الدين أبو أحمد التركماني البعلبكي .

---

(١) قال ابن عبد البر: لا تصح صحبته. الخزرجي: الخلاصة ٢٣٢ .

(٢) نفس المصدر ١٨٩ .

(٣) نفس المصدر ٣٣٩ .

(٤) مسند أحمد ٤ : ٢١٦، ٣٦٥ .

(٥) الصفدي: الوافي بالوفيات ٦ : ١٤١ .

وُلد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ ـ ١٢٣٧م] .

وسمع من الفقيه اليُونيني والشيخ إبراهيم البطائحي وابن أبي الخَيْر الحدَّاد ، وتـلا بالسبـع على الشيخ مـوفّق الدين النِّصِيبي ، وكـان فيه دِين وخيـر ومُلازَمـة المسجد والاقراء . وحكى أنه سمع من ابن عبد الدائم .

مـات في صفر سنـة اثنتيْن وعشرين وسبعمـائـة [٧٢٢هـ ـ ١٣٢٢م] وكـان يخطُب بالجناء مدَّةً .

أخبرنا إبراهيم بن باباجُوك ، أنا إبراهيم بن محمود ومحمد بن أحمد الفقيه سنة سبع واربعين وستمائة [٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م] قالا : أن أبو اليُمْن الكِنْدِي .

وقرأْتُ على أبي حفص بن القَوَّاس عن الكِنْدِي ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا إبراهيم بن عمر ـ حضوراً ـ أنا ابن ماسِـي ، أنا أبو مُسْلم ، نا أبو عاصم النَّبيل عن أشعث عن الحسن عن أُسـامة بن زيـد قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « أَفْـطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ »[1] أخْرجه النَّسائي من حديث مُسْلم بن أخضر عن أشْعَث .

(١٥٤) [إبراهيم بن محمد بن شاهنشاه الأمْجَدِي]

إبراهيم بن محمد بن شـاهنشاه ، أبـو إسحاق عـزّ الدين الأمْجَـدِي ، شيخ جليل .

مولده في سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ ـ ١٢٣٧م] .

سمِعْنَا منه جزء الصَّفَّار بِسمَاعِهِ مِنْ الرَّشيد العِراقي .

مات في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ ـ ١٣٢١م] مَرّتْ روايته .

---

(١) البخاري ٣ : ٤٢ أبو داود ٢ : ٣٠٨ رقم ٢٣٦٧ ؛ مسند أحمد ٢ : ٣٦٤ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ٤٣٠ ؛ العجلوني : كشف الخفاء ١ : ١٥٦ .

(١٥٥) [إبراهيم بن محمد الحريري]

إبراهيم بن محمد بن عثمان الدّمشقي الحريري ، خالُ شيخنا أبي المعالي ابن البَيَانِسِي .

ولد في حدود سنة خمسين [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] .

ظهرت له إجازة فأفادنا عنه الشيخ علم الدين أبو محمد .

توفي في أواخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ ـ ١٣٢٧م] .

أَخْبَـرَنَا إبـراهيم بن محمد عن إبـراهيم بن خليل، أنـا إسماعيـل بن علي ، نا علي بن المسلّم ، أنا عبد العزيز بن أحمد وغيره قـالا : أنا عبـد الرحمن بن أبي نصـر ، نـا أبـو علي بن أشعب القِيني ، نـا نصـر بن قُتَيْبَـة ، نا محمد بن كثيـر المِصّيصِي ، نـا الأَوْزَاعِي حَـدَّثني يَحيـى ، نـا أبـو سَلَمَـة عن أبي هُـرَيْـرَة « أنّ رسول الله ﷺ صَلَّى على جَنَازَة فَكَبَّر أَرْبَعاً ثم أَتَى قَبْر الميت يَحْثِي عَلَيْهِ قِبَـلَ رَأْسِهِ ثَلاَثَاً »[١] . أخرجه ابن مَاجَة عن شيخٍ له عن يحيـى الـوُحَاظِي[٢] عن سَلَمَـة بن كلثوم عن الأَوْزاعي .

(١٥٦) [إبراهيم بن محمد بن حَمُّويَه الجوَيْنِي][٣]

إبراهيم بن محمد بن المؤيَّد بن عبد الله بن علي بن محمـد بن حَمُّويَـه ، الشيخ القدوة صدر الدين أبو المجامع الجُوَيْنِي الخُراساني الصُّوفي المُحَدّث .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ ـ ١٢٤٦م] .

وسمع في سنـة أربع وستين من عثمان بن موفّق وغيره . وكان صاحب حديث وٱعْتَنى بالرواية . قَدِمَ علينا بعدما أسلم على يَدِهِ غَازَان ملك التَّتار بواسطة نـائبه

---

(١) ابن ماجة رقم ١٥٦٥ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٤٢٤ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ :٦٧ .

نُورور . فسمع معنا من أبي حفص بن القَوَّاس وطائفة ، ثم حجّ بآخره في سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢١م] وَحَدَّث فذكر لي الحافظ صلاح الدين أنه سمع منه فذكرَ له أنه قد يصل له إلى الآن رواية مائتيْ جزءٍ وأربعين جزءاً كُلُّها أَرْبعينات . وكان صدر الدين تامّ/ الشَّكْل مليحاً مَهيباً خَيِّراً ، مليحَ الكِتَابة حسن الفَهم مُعَظَّماً بَيْنَ الصُّوفية إلى الغاية لمَكان والِدِه الشيخ سعد الدين بن حَمُّويه . [٣٣-أ]

وبلغنا مَوْتُهُ بخراسان في سنة آثْنَتيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] فتوفي في خامس المحرم .

قرأتُ على إبراهيم بن حمُّويه ، نا عثمان بن الموفق بإسفرايين ، أنا المؤيد بن محمد الطوسي .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد، نا هِبة الله بن سَهْل ، نا سعيد بن محمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصّمد ، نا أبو مُصْعب ، ثنا مالك عن أبي حازم ، عن سهل بن سَعْد أنّ رسول اللّه ﷺ قال: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ »[١] رواه الترمذي عن أبي مصعب .

(١٥٧) [إبراهيم بن محمود العَقْرباني][٢]

إبراهيم بن محمود بن عامر بن يحيى ، أبو إسحاق العَقْرباني الشَّاهد .

كان يُعْجِبُني كثرةُ صلاتِهِ وَسَمْتُهُ ، لكنّه شاهِدٌ مَضَعَّفٌ .

ولد سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

وسمع من ابن سلام والتّقيّ اليَلْدَاني . سَمِعْنَا منه جزء ابن عرفة .

توفي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

---

(١) الترمذي ٣: ٢١٨؛ البخاري ٣: ٤٧؛ مسند أحمد ٥: ٣٣١.

(٢) الوادي آشي: البرنامج ١١٧ .

(١٥٨) [إبراهيم بن مسعود، ابن الليث الأَغْري][1]

إبراهيم بن مسعود بن إسماعيل بن علي، أسد الدين ابن الليث الأَغْري الحَنَفِي.

سمع من عمر بن البُرْدَاعي شيئاً وكان مُعَمَّراً يُمْكنه السَّماعِ من مُلَاعب فإنه وُلد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] ومات في جمادى الأولى سنة اثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م].

أخْبرنا إبراهيم بن مسعود، أنا عمر بن عبد الوهاب.

وأنا أحمد بن تاج الامناء، أنا عمّي زين الأُمناء وابن غسّان. قالوا: أنا أبو القاسم الحافظ، نا أبو القاسم النَّسيب، أنا سُلَيْم بن أيوب بِأيْلة، أنا محمد بن جعفر التَّميمي، نا محمد بن القاسم المحاربي، نا أبو كُرَيب، نا عَمْرو بن مَجْمع عن يونس بن خَباب عن أبي سلَمَة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال رسو الله ﷺ: «ثلاث أقسِمُ عليهن؛ ما نقص مالاً قطّ صدقةٌ ولا عَفَا رَجُلٌ عن مَظلمة ظُلمِهَا إلاّ زَاده الله بِها عِزّاً، فاعْفُوا يَزِدْكُم الله عِزّاً، وَلَا فَتَحَ رجلٌ على نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةِ فَسَأَلَ النَّاسَ إلاّ فَتَحَ الله عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»[2]. هذا حديث حسن المَتْنِ واهي الإسناد من جهة عمرو[3] ويونس[4].

(١٥٩) [إبراهيم بن المُسَيَّب بن أبي الفَوَارِس][5]

إبراهيم بن المسيَّب بن محمد بن المُسَيَّب بن أبي الفَوَارس، النجم الكاتب.

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٧٣.

(٢) السيوطي: الجامع الصغير ١: ١٣٦ - ١٣٧؛ مسند أحمد ٤: ٢٣١.

(٣) هو عمرو بن مجمع السكوني ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٢٣٦ وفي المغني في الضعفاء ٢: ٤٨٩ رقم ٤٧٠٤.

(٤) هو يونس بن خباب ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٣٤٩ وقال عنه: رافضي جُلِد.

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٧٣.

شيخٌ منطبعٌ نَسَخَ جُمْلَة من تاريخي ، سَمِعَ من ابن أبي اليُسْر وجماعة ، سَمِعْتُ منه من جزْء ابن زِير مَع شيخنا علم الدين ، وكان عامِلاً على الصَدَقَة .

مات في المحرم سنة خمسٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٤م] عن سَبْع وَسَبْعِين سنة ونصفٍ .

أخْبرنا إبراهيم بن المُسَيَّب، أنا عبد الوهاب بن محمد المقدسي بمنزِلِهِ ، أنا أبو طاهر الخُشُوعي .

(ح) وأجازه لي جماعة عن الخُشُوعي ، أنا علي بن المسلّم ، نا أحمد بن عبد الواحد ، أنا جَدِّي أبو بكر ، أنا عبد الله بن أحمد الرَّبْعي ، نا الهَيْثَم بن سَهْل ، نا النَّضِر بن عَمْرو الحَنَفِي بالبَصْرة سنة سبعين ومائة [١٧٠هـ - ٧٨٦م] سمِعْتُ أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « طُوبَى لِمَنْ رَآنِي ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأى مَن رَآني ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ رَأى مَنْ رَأى/ مَن رَآني »[1] . [٣٣-ب]

(١٦٠) [إبراهيم بن مُنير البعلبكي الصَّيَّاح][2]

إبراهيم بن منير البعلبكي الزاهد العابد ويُعرَف بالصياح .

سمعتُهُ يقول : سمعتُ عبد الرحمن بن حِصْن يُحدّث عن أبيه قال : أتَيْتُ الشيخ عبد الله اليُونيني الكبير فقلت : يا سيدي أُرِيد أن أصْحَبَكَ ، فقال: كيف تَقدر وأنتم إذا رأيتم العافية رَمَيْتُم أنفُسَكُم إليها ، وأنا إذا رأيْت المَوْتَ رَمَيْتُ نَفْسي فِيه .

توفي شيخنا إبراهيم الصيّاح في المحرم سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] عن سبعين سنة ، احترق بالمجْمَرة وشيَّعه الخَلْق .

---

(١) العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٤٨ -٤٩ ؛ المستدرك ٤ : ٨٦.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٧٣.

(١٦١) [إبراهيم بن يحيى ، ابن الكيَّال][1]

إبراهيم بن يحيى بن أحمد ، المُحَدِّث عِماد الدين أبو إسحاق الدِّمشقي الحَنفِي ، ابن الكَيَّال إمام الرَّبْوة .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وقَرأ الكثير على ابن عبد الدائم ، والشَّرف بن النَّابُلْسِي وطائفة . وكانَ فَصِيح القراءة مُعْرِباً ثم تَرَكَ وَتَعَانَى الكِتَابَة في الحَشْر . قرأتُ عليه جزء ابن عرفة حكى عنه أبو محمد البرزالي أنه ذكر له أنه حفظ القرآن بالصَّالحية وقطعةً من مَذْهَب أحمد ثم تحوَّل حَنفِياً وَنَزَلَ في المَدَارِس وبحث في الشَّافية على ابن مالك وقرأ غالِب المسْنَد على ابن عطاء ثم خَدَمَ فذكر أنه كان يُحَصِّل في بعض الأيام المائتين والثلاثمائة . ثم رأى النَّبيّ ﷺ وقد أُحْضِرَ بيْنَ يديْه فقال ﷺ : « آذْبَحُوهُ ، قلتُ : يا رسول الله أنا أتُوب فأطْلَقَنِي ، فَلَمَّا آنْتَبَهَ عزَم وحج في سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] وانصلح وترك الخِدْمة ولازم التِّلاوة وشَاخَ وانْقَطَعَ بمسجِدِ حَارة اليَهُود ، وسعى في مشيخة النُّورِيّة[2] بعد ابن العطَّار . وكان صَعْب المِراس ولا سيما في كتابة الإجازات .

توفي في ربيع الآخر سنة أربع[3] وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٣م] .

(١٦٢) [إبراهيم بن يعقوب الطبري المكي][4]

إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر الطبري المكي .

كَتَبَ إليَّ بالإجازة في سنة ثلاث وسَبْعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وثنا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٧٦-٧٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٨.

(٢) محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ٩٧.

(٣) في الدرر الكامنة: سنة ٧٣٢هـ.

(٤) الفاسي: العقد الثمين ٣: ٢٧٥ - ٢٧٦ .

عنه الشيخ علي بن العطار ، يروي عن أبي الحسن بن الجُمَّيْزي وابن المقيّر وشُعَيْب وَغَيْرهم .

وقال : مولدي في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .
اسمه في الثّقَفيات .

(١٦٣) [إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الإربلي]

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عثمان ، أبو إسحاق الإربلي ثم الحَلَبي .

سمع أبا القاسم بن رواحَة ، أَخَذَ عنه ابن أسامة والقُطب وجماعة في سنة خمس وتسعين بمصر .

أخْبرنا إبراهيم بن يوسف ، أنا ابن رواحَة ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله بن البُسْرِي ، أنا عبد الله بن يحيى ، أنا إسماعيل بن محمد النَّحْوي ، أنا الرَّمادِي ، نا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج عن عبد الكريم بن أميّة عن قُثْم مولى الفضل قال : لمّا طَعَنَ ابن ملجم عليّاً - رضي الله عنه - قال للحَسَن والحُسَيْن ومُحَمد ، عَزَمْتُ عَلَيْكُم لَمَا حَبَسْتُم الرَّجُل ، فَإِنْ مِتُّ فَاقْتُلُوه وَلاَ تُمَثِّلُوا بِهِ ، فَلِمَّا مَاتَ قَامَ إليه حُسَيْن وَمحَمَّد فقَطَعاه وحرقاه .

(١٦٤) [إسحاق بن إبراهيم البَعْلِي][1]

إسحاق بن إبراهيم بن سلطان ، ابو إبراهيم البَعْلي الكناني المقرىء .
إنْسانٌ خيّرٌ مبارَكٌ موْلِدُهُ في سنة عشرة وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] كذا رأيْتُهُ بخط ابن الخَبَّاز .

روى عن البهاء عبد الرحمن . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٢٤ .

أخْبرنا إسحاق الكناني والتّاج عبد الخالق وبنت/ عَمِّه ستّ الأهْلِ بقراءتي [٣٤-أ]
قالوا : أنا عبد الرحمن بن إبراهيم ببعلبك ، أخْبَرتْنا شُهْدَةُ الكاتبة ، أنا الحسَيْن بن طلحة ، أنا أبو عُمر بن مهدي، نا الحسَيْن بن إسماعيل : نا أبو جعفر محمد بن زَنْجُويْه ، نا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهْري عن عَمْرَة عن عائشة « أنّ النّبيّ ﷺ كان يَقْطَع في رُبُعِ دِينار فَصَاعِداً »[1] أخرجه السِّتَّة في كُتُبهم ـ من حديث إبراهيم ابن سعد وابن عُيَيْنَة وجماعة عن ابن شهاب الزُّهْري . وقال يونس : عنه عن عروة بَدَل عَمْرة .

وأنا محمد بن عبد الحميد القُرشي وعثمان بن محمد المقْرىء وسليمان ابن قدامة وعبد المؤمن الحافظ وآخرون قالوا : أنا علي بن هبة الله الخَطيب أخْبَرَتْنا شُهْدَة .

رَوَاه مسلم عن العَدَني وأبو داود عن أحمد بن حَنْبَل، كِلاَهُمَا عن ابن عُيَيْنَة .

(١٦٥) [إسحاق بن إبراهيم الوَزيري][2]

إسحاق بن إبراهيم بن مُظَفَّر المِصْري الوَزيري المُقرىء المؤدّب الصّوفي ، ناصر الدين معلّم الأيْتَام .

كان ذا سَمْتٍ وسُكونٍ وَهَيْئة حَسَنة . مولده في حدود الخمسين [٦٥٠ هـ ـ ١٢٥٢م] .

وسمع من الزكي المُنْذِري مُعْجَمَه[3] فَسَمِعْنَاه مِنْه ، وسمع كُتُباً في القراءات من الكَمَال الضرير . وبدمشق ابن عبد الدائم ، وتلا بالسَّبع على وَالِدِه البُرْهان وعلى ابن فَارِس وَلَم يَبْرع .

---

(١) ذخائر المواريث ٤ : ٢٧٩ ؛ مسند أحمد ٦ : ٣٦ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٥٦ .
(٣) طبع بتحقيق الدكتور بشار عواد سنة ١٤٠١ ـ ١٩٨١ في أربعة أجزاء .

مات في شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة[1] [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا إسحاق بن الوزيري ، أنا أبو محمد المُنْذِري الحافظ . قال : سألْتُ ابن المُقَيَّر عن هذه النِّسبة فقال : إن بعض آبائِهِ كانوا يتواثبون على حفيرٍ فيه قَار فوَثَبَ فَسَقَطَ فيها فقيل له المقيَّر .

وأخْبَرَنَا إسحاق ، نا المُنْذِري سَمِعْتُ علي بن القاسم بن قُفْل يقول : كان لبعض بني خيار بَقرة - يعني في حصَار دمْياط - فَذَبَحُوها وباعوها فَغَلَّتْ ثمانمائة دينار .

(١٦٦) [إسحاق بن إبراهيم الشقراوي][2]

إسحاق بن إبراهيم بن يحيى ، أبو الفَضْل الشُّقراوي الحَنْبَلِي .

مولده سنة خمس وستّمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٨م] .

وسمع من الشيخ الموفّق وموسى بن عبْد القادر ، وكان فقيهاً كَيِّساً حُفَظَةً للنَّوادِر والملَح ، وَلِيَ قَضَاء زُرْع وأعاد وأفاد .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٨٠م] . أجاز لي مَرْوِياته .

أنبأنا إسحاق بن إبراهيم ، وأنا عبد الحافظ بن بَدْران ويوسف بن أحمد قالوا: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد، أنا علي بن البُسْري، أنا أبو طاهر المخَلّص ، نا عبد الله بن محمد ، نا عبد الجبَّار بن عاصم ، نا بقية عن بَحِير بن سعيد[3] عن خالد بن معْدَان عن كثير بن مرة عن عَمْرو بن عَبَسَة أنَّه حَدَّثهم قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أعْتَقَ نَفْساً مُسْلِمَةً كانت فِدْيَته مِن جَهَنَّم ،

---

(١) في الدرر الكامنة : مات في شعبان سنة ٧١٨هـ.
(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٨ : ٣٩٧؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٠؛ الدليل الشافي ١١٥ .
(٣) الخزرجي : الخلاصة ٥٤ .

ومن شَابَ شَيْبَةً فِي سبيل الله كانَتْ لَـهُ نُوراً يَـوْمَ القِيَامَـةِ »[1] رواه التّرمـذي عن الكَوْسَج عن حَيْوَة عن بَقِية وَصَحَّحَهُ .

(١٦٧) [إسحاق بن إسماعيل المقدادي][2]

إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم المقدادي ، القَاضِي الجليـل الصّالـح نجم الدين أبو الفداء الكِنْدِي الرّحْبي الشافعي قاضي الرحْبة .

مولده بها في سنة إحدى وخمسين [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وكـان أبوه وجـدُّه على قضاء الـرَّحْبَة ، قَـدِمَ دمشق سنة أربـع وستين فتفقَّه بالشيخ تاج الدين[3]وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وغيرهما وولي القضاء له بضع/ وعشرون سَنَة ، وكانَ مشكوراً مَهيباً مَحْبُوبـاً لمكارمـه وَخَيْره . وقـد حجَّ [٣٤-ب] فأهْدَى لشيخه تاج الدين ألْف درهم ثم انْفصل عن الرَّحْبة بعد حصار خَرْبَنْدا لهـا وأقام بدمشق وناب في خطابة الجامع .

توفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا إسحاق بن إسماعيل القاضي ويوسف بن محمد وغيرهما قالوا : أنـا ابن عبد الدائم .

وأنا محمد بن عمر الفقيه ، أنا محمد بن عبد الهادي قـالا : أنا يحيـى بن محمود، أنا إسمـاعيل بن محمـد التَّيْمي ، أنا عبـد الرحمن بن محمـد بن زياد، أنـا ابن المَرْزُبَان، ثنا محمد بن إبراهيم، نا محمد بن سليمان لُوَيْن، نا إبراهيم بن عبد الملك القنّاد عن يحيى بن أبي كثير حدّثني محمود بن عَمْرو أنَّ النعمان بن أبي فاطمة اشترى كبشاً أعين أقْرَنَ وَأنَّ النبيّ ﷺ رآهُ فَقَال : « كان هذا الكَبْش الَّذِي ذَبَحَ

---

(١) النصف الثاني من الحديث ورد في مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢١٠ ؛ الترمذي ٧ : ١٣٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٥٦ .

(٣) هو التاج ابن الفركاح.

إبراهيم ـ عليه السلام ـ فَعَمَدَ مُعاذ بن عَفْراء فآشْترى كَبْشاً أعْيَنَ أقْرَنَ فَأهْدَاهُ إلى رَسُول الله ﷺ فَضَحَّى بِهِ » .

(١٦٨) [اسحاق بن عبد الله الغَنَوي]

اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم ، الشيخ كمال الدين الغَنَوي .

روى لنا عن الفخر علي أحاديث الاعتكاف من سُنَنِ أبي داود[١]. وأحمد بن عبد الرحمن وسلامة بن عبد اللّه ومحمد بن الحسن وإبراهيم بن أحمد وأبو عبد اللّه بن نجا . قالوا : أنا القاسم بن أبي بكر ـ وأجازَهُ القاسم لي ـ أنا المؤيّد ابن محمد، أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن علي ، نا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحجاج حدثني أبو جعفر محمد بن الصبَّاح، نا إسماعيل عن زكرياء ، عن يزيد بن عبد اللّه بن أبي بُرْدَة عن أبي موسى قال : « سَمِع النبيُّ ﷺ رجلاً[٢] يُثْني عَلى رَجُلٍ ويُطْرِيه فِي المِدْحَة فقال : لقد أَهْلَكْتُمْ»[٣] سمعناه من أحمد بن هبة الله عن المؤيّد الطوسي إلى آخره .

(١٦٩) [إسحاق بن عبد الرحيم بن درباس المَارَاني][٤]

إسحاق بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس ، أبو يعقوب الماراني المصري .

من بيت قضاء وعلم ورواية ، أخَذ عنه ابن أُسامة وابن سيّد النّاس .

وُلد في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

---

(١) فوق عنوان الكتاب أثبت الناسخ كلمة: لا. ولعل المؤلف أضرب عنه عند القراءة عليه.

(٢) بالأصل: رجل. وهو لا يستقيم، والاصلاح من مسلم.

(٣) مسلم ٤ :٢٢٩٧ رقم ٣٠٠١. وبقية الحديث: « لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل » وقد ورد الحديث بنفس السند في مسلم؛ مسند أحمد ٤ :٤١٢.

(٤) ذكر في ترجمة ابي حيان الاندلسي وهو من شيوخه. السبكي: الطبقات الكبرى ٩: ٢٧٨ .

وسماعي منه في سنة خمس وتسعين وآنقطع خبرُهُ عَنّا بعد ذلك .

أخْبرَنا إسحاق بن درباس أنا عبد العزيز بن بَاقَا سنة ثلاثين ، أنـا طاهـر بن محمـد الإيليَائي ، أنـا عبد الـرحمن بن أحمد ، أنـا أحمد بن الحسيْن ، أنـا أبو بكر بن إسحاق ، أنا أحمد بن شعيب ، أنا قتيبة عن مالك بن شهاب عن عبد اللّه ابن عُبَيْد الله بن عبد اللّه عن أم قيس بنتِ محصن « انها أتت بابن لها صغيرٍ لَمْ يأكل الطَّعَامَ إلى رَسُول اللّه ﷺ فأجْلَسَهُ في حِجْرِهِ فَبَالَ على ثَوْبِهِ، فدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْـهُ »[1] أَخْرَجه الأربعة مِن حديث مالك والليث ويونس وابن عُيَيْنَة .

(١٧٠) [اسحاق بن محمد القَناديلي]

إسحاق بن محمد بن أبي الحسَن ابن القَـاضي نَـجيب الدولة أبي المعالي ابن أبي العجائز الأَزْدي الدمشقي أبو إبراهيم الزَّجاج القَنادِيلي .

ولد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣ هـ ـ ١٢٥٥م] .

وسمع من ابن عبد الدائم ، كان في الـزَّجّاجين فـآفْتَقَر وصـار قَيِّماً بجـامع العُقَيْبة بعد السَّبْعمائة .

توفي في شوالِ سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ ـ ١٣٢٩م] .

أخبـرنـا إسحـاقَ بن محمـد الأزدي ، أنـا ابن[2] عبـد الـدائم ، أنـا يحيى الثقفي ، أنـا اسماعيـل بن محمد الحـافظ ، أنا إبـراهيم بن محمد الـطيّان ، أنـا إبراهيم بن عبد اللّه ، أنا الحسيْن بن إسماعيل،نا يوسف/ نا إبراهيم بن الهيثم ، نا [٣٥-أ] حَمّـاد بن سَلَمة عَن محمـد بن عَمْرو عن أبي سَلَمـة عن أبي هُرَيْـرة قـال : قـال رسـول اللّه ﷺ : « مَنْ أَذَّنَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ إيمَانـاً وآحْتسَابـاً غُفِر لَـهُ مَا تَقَـدَّمَ مِن ذَنْبِه . ومَنْ أَمَّ أَصْحابَهُ خَمْسَ صَلَوات إيمَاناً وآحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه »[3]

---

(١) البخاري ١ :٦٦؛ مسلم ١ :٢٣٨ رقم ٢٨٧؛ ابن ماجة رقم ٥٢٤؛ النسائي ١ :١٥٧ .

(٢) كلمة سقطت من الأصل.

(٣) كنز العمال ٧ :٤٨٢ رقم ٣٢٢٢.

هذا حديث غريب ولا أعرف إبراهيم[1] .

(١٧١) [إسحاق بن يحيى الآمدي][2]

إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي ، الشيخ عفيف الدين أبو محمد ، شيخ الحديث بالظَّاهرية .

وُلد سنة اثنتيْن وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] بآمد ، وبخَطِّه أيضاً ، في سلخ سنة أربعين وبخَطِّه في سنة إحدى وأربعين .

وارتحل به أبوه في صِغَره فسمع بحرّان من عيسى الخيَّاط وابن تَيْمية صاحب الأَحْكام وبحلب من ابن خَليل فأكثر ، وصَقْر وابن سعد . وبدمشق من جماعة آنْتقَى عليه المحدّث أبو عبد اللَّه بن المهنْدس غير مرة . وكان فيه كَيَسٌ وآنْطِباع وَتَوَدُّدٌ ، وله أصولٌ مَليحة آعْتنى بتحصيلها ، تَفَرَّد بأشْياء ورُحِلَ إليه .

مات في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أخْبرنا إسحاق بن يحيى ، أنا ابن خليل ، أنا عبد المنعم بن كُليب ، أنا أبو علي محمد بن سعيد ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا محمد بن الحسن بن مقسم ، أنا أحمد بن يحيى ثعْلب ، أنْشدنا عبد الله بن شَبيب .

[الطويل]

فَمَنْ يَحمَدِ الدُّنْيا لِحُسْنِ بَلائِها ... فَسَوْف لعمري عن قليلٍ يَلُومُهَا

إذَا أَقْبَلَتْ كانت على المرءِ فِتْنَةً ... وإنْ أَدْبَرتْ كانتْ كثيراً هُمومُها

---

(١) لعله الذي ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ١٣ : باسم ابراهيم بن الهيثم البلدي . الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٢٩ رقم ٢٠٢ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٥٨ ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٥٤٨،٣٥٧ ؛ الدليل الشافي ١١٧ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٨ : ٤٣٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٢٢ .

(١٧٢) [اسحاق بن أبي بكر الحنفي النحاس][1]

إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله ، ابن طارق الأَسدي ، أبو الفضل الحَلَبي الحنَفي النَّحَّاس .

وُلد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] تقريباً ، وقيل سنة ثمان وعشرين تقريباً .

وسمع الكثير في صِغَره ونسخَ الأجزاء وخرَّج له أبو عبد اللّه الوَاني جزءاً عن أربعين شيْخاً ، وروى شيئاً كثيراً عن الموفق يعيش وابن رَواحة وابن قُمَيْرة وابن خليل ، ورُتِّب مُسَمِّعاً بدار الحديث الأشرفية بعد ابن مشرف . وكان له حانوتٌ ثم تَرَكَه وبقي يحْضر المَدارِس والسبع .

مات في رمضان سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] وَلي فيه مَديحٌ .

أخبرنا إسحاق الصَّفَّار ، أَنـا يَعيش بن علي ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنـا طِراد بن محمد - حضوراً - أنا ابن رزقُويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي ، نا علي بن حرب ، نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة : « سَأَلْتُ عُمر عَن رجُلٍ طَلق امرأته تَطْليقَة أو تَطليقَتَيْن ثم نكَحَتْ زوجاً غيره ثم مَات عنْها فَرَجَعَتْ إلى الأَوَّل ، على كم هي عِنْدَه ؟ قال : على مَا بَقِيَ » .

وبه ، نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : « إنّ الله لم يجعل لأُمَّتِي شفاءً في ما حُرِّم عَلَيْهَا »[2] . إسنادهما قويّ .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٣٥٦؛ الذهبي: المعين ٢٢٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨ :٤٠٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٢٢ .

(٢) تمييز الطيب ٤٣؛ الزرقاني ٧٣.

(١٧٣) [اسحاق بن أبي بكر بن أَلْمَى][1]

إسحاق بن أبي بكر بن أَلْمَى بن أطشز[2] التركي المصري الحنبلي .

له شِعْر فائق ، طَلَب الحديث وقتاً ثم دخل المشرق سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] فأَضْمَرَتْهُ البِلاد .

مولده بعد السَّبْعين بِسنةٍ وستمائة [٦٧١ هـ-١٢٧٢م] .

حدَّثني بحلب عن الأَبَرقُوهِي بأَحَادِيث .

[٣٥-ب] / أنْشَدنا إسحاق بن ألمى الشاعر لابن بَطْريق :

[البسيط]

أَعَاذَكَ اللّهُ مِنْ هَمِّي ومِنْ وَصَبي ... ولا لَقِيتَ الَّذِي أَلْقَى مِن العَرَبِ

هذا زَماني أبو جهل وذَا حَزَنِي ... أَبــو مُعَيْطٍ وذَا قَلْبِي أبــو لَـهَبِ

(١٧٤) [إسماعيل بن ابراهيم، ابن المَلاق][3]

إسماعيل بن إبراهيم بن اسماعيل بن نصر بن أبي المعالي ابن المَلَاق الرّقي الشُّروطي الحنفي إمام القَليجية[4] أبو الفَضْل .

سمع من خطيب مَردا وابن البرهان وكان جويّداً متواضعاً .

مات في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة (٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] وله ثِنْتان وسبعون سنة .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدي وجماعة قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا إسماعيل بن ياسين ، أنا محمد بن أحمد

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٣٥٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨ :٤٠٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ :٤١٤ -٤١٥؛ الدليل الشافي ١١٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٩٠.

(٢) في الدرر الكامنة: أطر، وفي ذيل طبقات الحنابلة أطس.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٣٦١ -٣٦٢.

(٤) بدمشق مدرستان تحملان هذا الاسم احداهما شافعية والثانية حنفية وهي المقصودة هنا.

المعَدّل، أنا علي بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن النَّاصِح ، نا أبو بكر أحمد بن علي القاضي ، نا أبو خَيْثَمة ، نا جَرير عن الأعمش عن عبيْد الله بن عبد اللّه عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « تَسمَعُون ويُسْمَع مِنْكم ، ويُسْمع ممَّنْ يَسمعُ مِنكم »[1] . هذا حديث حسن غريب أخرجه أبو داود من طريق جرير .

(١٧٥) [اسماعيل بن إبراهيم بن ركاب][2]

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن ركاب المحدّث المفِيد نجم الدين أبو الفداء الأنصاري الدمشقي الحَنْبلي الصالحي المؤدّب .

ولُد سنة تسع وعشرين وستمائة (٦٢٩هـ - ١٢٣١م]

وسمع من الحافظ الضياء وعبد الحق بن خلف والمرْسي وطَلب بِنَفْسِه في سنة أربع وخمسين فأكْثَر عن إبراهيم بن خليل والبَكْرِي وابن عبد الدائم وخلائق . وكتَب شيئاً كثيراً ولكنه لم يَنْتَخِب ولاَ جَرَّدَ ، وبَلَغَتْ مشيختُه مائة جزء ، وكتب عمّن دبّ ودَرَج فيكون عددُهم نحو الألْفَيْن ، وتعب سِنين في جمع سِيرة الشيخ شمس الدين فعمِلها في مائة وخمسين جزءاً .

تـوفّي في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] وكان متواضعاً كيّساً .

قَرأتُ على إسماعيل بن إبراهيم المعلّم : أخْبَرك عبد الحق بن خَلَف أنا يحيى بن محمود ، أنا عبد الواحد بن محمد الصَّبّاغ - حُضوراً - أنا عبد اللّه بن المعْتز ، نا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق نا جدي أبو بكر ، نا علي بن

(١) أبو داود ٣ : ٣٢١ -٣٢٢ رقم ٣٦٥٩؛ مسند أحمد ١ : ٣٢١؛ المستدرك ١ : ٩٥.

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٤؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٠ -٣٥١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٦٢ -٣٦٣؛ الصفدي : الوافي ٩ : ٦٥؛ الدليل الشافي ١٢١.

حُجْر ، نا إسماعيل بن جعفر، نا عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مَنْ كَانَ حَالِفاً فلا يَحْلِفْ إلاَّ باللّه » وكانَتْ قُريش تَحْلِفُ بآبَائِها - فَقَال : « لا تحلِفُوا بِآبَائِكُمْ »[1] .

وقَرَأْتُه عالياً على علي بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد القطيعي[2] ، أنا أحمد بن محمد القامي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن ، أنا أحمد بن فِراس ، نا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي ، نا محمد بن زنبور ، نا إسماعيل بن جعفر فذكره . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي من طريق إسماعيل بن جعفر .

(١٧٦) [إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسَلين]

إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسَلِين ، الفقيه العدل عماد الدين البَعْلي الرجل الصالح .

[٣٦-أ] تفقّه في مذهب/ أحمد وأتْقَن الشّروط مع زُهْدٍ وَعَفافٍ وخَيْر .

مولده سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ / ١٢٠٧م] .

سمع الشيخ الموفق وأبا المجْد القزويني والبَهاء وجماعة ، وروى الكثير .

توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وستّمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] .

أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل ومحمد بن داود في كتابهما قالا : نا أبو محمد ابن قدامة ، أنا ابن البَطِّي[3] ، أنا أبو الفضل بن خَيرُون ، أنا عبد الرحمن بن عبد الله ، نا أحمد بن سليمان الفقيه - في كتاب العرش له - أنا محمد بن أحمد بن أبي العَوّام ، نا أبي ، نا محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي

---

(١) مسلم ٣:١٢٦٧ رقم ١٦٤٦ ؛ وفي النسائي: « ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم » النسائي ٧:٤ ؛ مسند أحمد ٢:٩٨.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥:١٦٨ .

(٣) ضبطه السمعاني في الانساب ٢:٢٦٢ ؛ وذكره الجزري في اللباب ١:١٦٠ .

صالح عن علي رضي الله عنه قال : ﴿ البَحْر المسْجُور ﴾[1] بحر يجري تَحْتَ العَرْش .

(١٧٧) [إسماعيل بن إبراهيم الشَّارِعي][2]

اسماعيل بن إبراهيم مجد الدين ابن المعلّم الشارعي المقرىء .

قدم علينا طالب حديثٍ ، مولده - ظنّاً - سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] .

وتلا بالسَّبْع على التَّقي الصائغ وسمع من جماعة وبدمشق من ابن الشِّحْنة والعفيف الآمدي وفيه نباهة وعقل وحياء والله يسعده ، توفي يوم الفطر سنة [٧٣١ هـ - ١٣٣١م] .

أنشدنا إسماعيل الشارعي أنشدنا الرَّفَاء الخَفاجِي الأديب بمصر لنَفْسِه :

[مخلَع البسيط]

سَألْتُها أنْ تُعيدَ لَفْظاً ... قالتْ : أصمُّ دَعُوهُ يُعْذَرْ

حَدِيثُهَا سُكَّرٌ شَهِيٌّ ... وَأَطْيَبُ السُّكَّر المُكَرَّرْ

(١٧٨) [اسماعيل بن الحسيْن بن أبي السَّائب][3]

اسماعيل بن الحسين بن أبي السائب بن أبي العَيْش ، مجد الدين الأنصاري الدّمشقي الكاتب .

وُلد في حدود سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع الكثير من مكّي بن علاّن ومحمد البَلَخي والمُرْسي والبَكْري وإسماعيل العِراقي وله أجزاء وأثْبات ولم يَكُنْ بذاك .

---

(١) القرآن : الطور ٦ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٩ : ٨٣ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٦٦ .

مات سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] سامَحه الله تعالى .

أخْبَرنا إسمـاعيل بن حُسَيْن الخَـزْرجي ، أنَا مَكي بن المُسلّم القَيْسي ، نـا علي بن الحسَن الحافظ سنة ثمان وستين وخمسمائة [٥٦٨هـ - ١١٧٢م] ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسَيْن بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد الدَّقاق ، نا أحمد بن محمد الطوسي ، نا أيـوب العَطَّار ، سَمِعْتُ بشـر بن الحارث يقول : نا حماد بن زيد ثم قال : أستغفر الله أن أذكر الإسْناد في القلب خُيَلاء .

(١٧٩) [إسماعيل بن صالح العَجَمي][1]

إسماعيل بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن العجمي الحلبي الفقيـه ، أبو محمد الشافعي معين الدين .

سمـع يوسف بن خليـل وخطيب مَـردا . توفي في شـوال سنة أربـع عشـرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٥م] وقد قارب ثمانين سنة ، وكان من أعيان الحَلبِيّين ، ناب في الحكْم .

أخبرنا إسماعيل بن صالح ومحمد بن سليمان المغربي وجماعة قالـوا : أنا يوسف بن خليل ، أنا خليل بن بدر .

(ح) وأنا ابن أبي الخير - كتابة - عن خَليل ، أنا أبـو علي المقري ، نـا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو بكر بن خلّاد ، نا الحارث بن محمد ، نا عبد الله بن بكـر السَّهْمي ، نا حُمَيْد عن أنس أن النبي ﷺ : « قـال لرجـلٍ من بني النَّجَّار : أَسْلِمْ قـال : أَجِدُني كَـارِهاً ، / قـال : أَسْلِمْ وإنْ كُنْتَ كَارِهـاً »[2] هذا حـديث صحيح غريب . [٣٦-ب]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٣٦٨ .

(٢) كنز العمال ١ :٨٢ رقم ٤١٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ :١٠٩ .

(١٨٠) [اسماعيل بن عبد الرحمن ، ابن المُنَادي][١]

إسماعيل بن عبد الرحمن بن عَمْرو بن موسى بن عَمِيرة ، العدل المعمَّر عزّ الدين أبو الفداء المَرْداوي ثم الصالحي الحَنْبلي الفَرَّاء والده ، ويُعرف بابن المُنَادِي .

شيخ صالح كثير التّلاوة حَسَن التواضع والسَّكِينة رَوى الكثير عن ابن قُدامة وابن راجح وابن البُنّ وابن أبي لُقْمة والقزويني .

موْلده في سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] ومات في جمادى الآخرة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] بقاسيون .

أخْبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي سنة آثنتَيْن وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٢م] ، أنا الحسَن بن علي بن الحسَيْن بن الحسن الأسدي ، أنا جَدّي أبو القاسم ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصّيصي ، أنا ابن نَظيف - بمصر - نا أحمد بن محمد بن الحسَيْنْ الصَّابُوني سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة [٣٤٨هـ - ٩٥٩ م] ، نا فهد بن سليمان ، نا محمد بن كثير ، سمعتُ الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال : قال رسول اللّه ﷺ لأبي بكر وعُمر : « هَذَان سَيِّدا كُهُول أهْل الجنَّة مِن الأوَّلِين والآخرين الا النَّبيّين والمُرْسَلِين »[٢] أخْرَجه الترمذي عن الحسن بن الصبَّاح البزّار عن محمد بن كثير فقال : هذا حديث حسن غريب . وأخرجه الحافظ أيضاً في المجادَة عن الأسدي فوافقناه .

وبه إلى الصّابوني ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب عن مالك ويونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « الوَزَغُ الفُوَيْسِق »[٣] رواه أبو

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٦ .

(٢) الترمذي ١٣ : ١٣١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٠ .

(٣) أبو داود ٤ : ٣٦٦ رقم ٥٢٦٢ (روي بالمعنى) ؛ مسند أحمد ٦ : ٢٧٩ .

بكـر الخطيب في كتـاب السَّابِق والـلَّاحِق عن أبي القاسم المِصِّيصِي فـوَافَقْنَاهُ .
واجتمع فيه أيضاً سابق وهو الخطيب ولاحق وهـو أبو القاسم ابن البُنّ عاش بعـد الخطيب سَبْعاً وثمانين سنة .

(١٨١) [اسماعيل بن عثمان التَّيْماني][١]

إسماعيل بن عثمـان بن محمد بن عبـد الكريم القُـرشي ، العلّامـة المفتي رشيد الدين أبو الفداء التَّيْمَاني ثم الدمشقي الحنَفي ويُعرف بابن المعلّم .
وُلد بدمشق في سنة ثلاث وعشرين وستمائة في رجب [٦٢٣هـ ـ ١٢٢٦م] .

وسمع الثلاثيات ـ حَسِبَ ـ من الزَّبيدي وذكر أنه سمع منه الصّحيح بَفَـوْتِ ميعادٍ ، وتلا بالسبع على السّخاوي ، وكان عارفاً بالعربية بصيراً بالرأي وكـان فيه زُهْد وتَنَسُّك وآنْجماع عن الناس . دَرّس بالصَّادِرية وغيرهـا ، وانجفل إلى مصـر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م] فسَكَنَها وطال عُمُره ووقع في الهرم واختلط قَبْـل موته بعَامَيْن .

مات في رجب سنة أربـع عشرة وسبعمـائة [٧١٤هـ ـ ١٣١٤م] عن إحـدى وتسعين سنة .

قرأتُ على إسماعيل بن عثمان الفقيه سنة ثلاث وتسعين ، أخبركم الحسَيْنِ ابن أبي بكر ، أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد الحمَوي ، أنا أبو عبد اللّه الفَرَبْري ، ثنا محمد بن اسماعيل ، نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عُبَيْد عن سَلَمة قال : « بَايَعْنَا النَّبي ﷺ تَحْتَ الشَّجرة فقال لي : يـا سَلَمَة ألاَ تُبَـايِعْ ؟ فقلْتُ : يا رسول اللّه قد بايعتُ في الأولَى قَال : وفي الثَّانية »[٢] .

---

(١) الوادي آشي: البرنامج ١٢١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٦٩؛ الجـزري: غايـة النهايـة ١ : ١٦٦؛ السيوطي: بغية الوعاة ١ : ٤٥١؛ الذهبي: المعين ٢٣٠؛ الصفدي: الـوافي بالـوفيات ٩ : ١٥٥؛ ابن العماد: الشذرات ٦ : ٣٣؛ الدليل الشافي ١٢٥ .

(٢) البخاري ٤ : ٦١؛ مسند أحمد ٤ : ٤٩ .

وأخرجه البُخاري أيضاً في الجهاد عن مَكي بن إبراهيم عن يَزيد بأطْوَل منه . وٱنْفَرَدَ به البُخاري عن الجماعة .

(١٨٢) [إسماعيل بن علي، ابن الطبّال الأزْجي][1]

إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل ، المسند المعمر عماد الدين أبو البركات ابن الطّبّال الأزْجي .

ذكره أبو العلاء البُخاري فقال : شيخ جليلٌ عالمٌ مِن عدول بَغْداد وَمَنْ يَكتُبُ الحديث . سمع عمر بن كرم بن عُفَيْجة وسمع جامع أبي عيسى من عمر بن كرم . كتب إليَّ بمرْوِياته غير مرة .

مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] .

ومات في شعبان سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] ولي مَشْيَخة المسْتَنْصرية .

كتب إليَّ إسماعيل بن علي وحدّثني عن محمود بن عُقَيْل أن محمد بن عبد الله بن المبارك بن البنديجر أخبرهم وهو حاضر في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا محمد بن ناصر الحافظ، أنا حَمْد بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا محمد بن الحسَيْن بن اليَقْطِيني ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا عمر بن محمد ، أخبرني زاذان بن سليمان قال : وجدْتُ في كتاب أبي عن أبيه عن حُصَيْن عن مِسْعَر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال : « يَهْلَكُ ابنُ آدَم وَيَبْقَى مِنْهُ اثْنَان ، الحِرْصُ والأمَلُ »[2] . وقد حدَّث سراج الدين القزويني عنه

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٦٩. وكامل هذه الترجمة كتبت بهوامش الأصل بخط الزرندي.

(٢) مسلم ٢ : ٧٢٤ رقم ١٠٤٧؛ العجلوني: كشف الخفاء ٢ : ٣٩٦. وفيها يبدأ الحديث بـ « يهرم ابن آدم » عوض « يهلك » .

بصحيح البخاري بسِمَاعه من عمر بن كرم وأبي الحُسَيْن بن القَطيعي مُفْتَرِقين سنة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

(١٨٣) [إسماعيل بن عمر ، ابن الحموي الكاتب][1]

إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل ، الشيخ المعمَّر الصَّالح ضياء الدين أبو محمد ابن الحموي الدمشقي الكاتب . شيخ خَيِّرٌ متصدّق متهجِّدٌ أمينٌ بقيةُ سلَفٍ من شهود الخزانة . سمع عثمان بن علي القرشي وشيخ الشيوخ الانصاري ، سمعت منه السّلماسيّة وجزء ابن عرفة .

ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] وتوفي في صفر سنة سبع وعشرين [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

أخبرنا إسماعيل بن عمر ، أنا عثمان بن علي سنة أربع وخمسين ، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي .

وأنا محمد بن يوسف الذهبي وابن مؤمن وابن الخلّال وابن الحرقي وأبو القاسم الهواري وعبد الرحمن بن مخلوف قالوا : أنا جعفر بن علي .

(ح) وأنا أبو الحسن علي بن علي ، أنا محمد بن إبراهيم الفارسي .

(ح) وأنا أحمد بن عبد الدائم ، أنا نصر بن جَرْو قالوا: أنا السِّلَفي، أنا أبو عبد الله الثَّقفي ، أنا محمد بن محمد بن محمش ، نا أبُو حامد أحمد بن محمد بن بلال ، نا يحيى بن الربيع المكّي ، نا سفيان عن الزُّهْري عن أبي الأحْوَص عن أبي ذرّ يَبْلُغ به النبيّ ﷺ قال : « إذَا قَامَ أحَدُكُمْ إلى الصَّلاَةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلاَ يَمْسَح الحَصَى »[1] . هذا حديث حسن غريب انْفَرَدَ به ابن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٧٤ -٣٧٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧٦.

(٢) ابن ماجة رقم ١٠٢٧ ؛ أبو داود ١ : ٢٤٩ رقم ٩٤٥؛ مسند أحمد ٥ : ١٥٠.

عُيَيْنَة فأخْرجه أبو دَاود والتّرمذي والنّسائي وابن مـاجَة مِن حـديثه. وأبـو الأحوص[1] شيْخ مدني لَا يَكَاد يُعْرَفُ سَمِعَ مِن أبي ذَر .

(١٨٤) [إسماعيل بن محمد الحرّاني الفَرَّاء][2]

/إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، الإمام مجد الدين أبو محمود الحرَّاني الفَرَّاء [٣٧-أ] الحَنْبَلي .

مولده سنة خمس وأربعين وستمائة بِحَرَّان [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وقَدِمَ دمشق سنة سبعين فاشتغل وسمع من الجمال بن الصَّيْـرفي وأصحاب ابن طَبَرْزد ، وسمع المسند والكُتُب السِّتَّة ، وَتَفَقَّه بالشيخ شمس الدين وبـالفخر البعلي وابن المنجّى وَبَرَع في المذهب وتخَرَّج به عدَّة فقهاء . وكان أكفَّ الناس عن الفُتْيَا وعن التَّجَمُّل والرئاسة ، يُعيد في مدارس تَلَامِذَتِهِ وفيه خير وتواضُع ورقةُ وإيمان ، ومحاسِنُه كثيرة .

تـوفي في جمادى الأولى سنـة تسـع وعشـرين [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] وكـانت جنازته مشهودة .

أخْبرنا إسماعيل بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا حَنْبَل ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا أبو علي بن المُذَهَّب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد حـدّثني أبي ، ثنا هشـام ، أنا خـالـد عن أبي العـاليـة عن عـائشـة قـالتْ : « كـان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن : سَجَدَ وَجْهي لِمَنْ خَلَقَه وَشَقَّ سَمْعَـهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَتِهِ » أنبأنيه عبد الرحمن فذكره .

---

(١) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٣٥٠، وقال عند: ما روى عنه غير الزهري.

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٠٨ - ٤١٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ ٣٧٧ - ٣٧٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٩ : ٢١٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٨٩؛ الدليل الشافي ١٢٨ .

(٣) أبو داود ٢ : ٦٠ رقم ١٤١٤؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٣٠؛ المستدرك للحاكم ١ : ٢٢٠ .

(١٨٥) [إسماعيل بن محمد الطَّبَري المَكِّي][1]

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر ، أبو الفداء الطَّبَري المكّي .

سمع الثَّقفيات من أبي الحسن بن الجُمَّيْزي ، أجَازَ لي مَرْوِيَاته . وتوفي سنة ست وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٩م] روى لنا عنه ابن الموفَّق .

(١٨٦) [إسماعيل بن محمد الحرستاني][2]

إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم ، ابن الحَرَسْتاني الأنصاري الدمشقي الشافعي المعدَّل وَلَدُ خَطِيب دِمَشْق مُحيي الدِّين .

مولده في رجَب سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع حضوراً من السخاوي وابن أبي جعفر وعتيق السلماني عاد قاضي القضاة بِبُسْتَانِهِ فَضَرَبه بَغْل عَلَى بَابِهِ فمات بعد يَومين ، في أول سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] .

سمعتُ منه جزء سفيان بن عُيَينة .

(١٨٧) [إسماعيل بن نصر الله ، ابن عساكر][3]

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، فخر الدين أبو الفضل الدمشقي مُشَارف المساجد . ولد/ في صفر سنة تسع وعشرين [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] . [٣٧ - ب]

وسمع مِن ابن اللّتيّ ومُكرم والهَمْدَاني وسالم بن صَصْرى وجماعة ، وحضر

---

(١) الفاسي : العقد الثمين ٣ : ٣٠٥.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٧٩.

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٨٠؛ الذهبي : المعين ٢٢٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٥ .

أبا نصر بن عساكر وخَرَّج له الشيخ علم الدين[1] مشيخةً عِدَّتُهُم تسعون شيخاً . وكان ذا حَظٍّ من صَلَاة وتديّن على طَيْش فيه وَعَامِيَّة .

توفي في صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] عن اثنتَيْن وثمانين سنة .

أخْبرنا إسماعيل بن أبي الفتح والحسن بن علي قالا : أنا مُكرم القُرشي . وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا زين الامناء . وأنا محمد بن حازم ، أنا محمد بن غسَّان قالوا: أنا سعد بن سهل، أنا علي بن أحمد المؤذن - إملاءً - أنا يحيى بن إبراهيم المُزَكّي ، أنا الحَسن بن يعقوب البُخَاري ، أنا إبراهيم بن عبد الله العَبْسي ، أنا وكيع عن الأعْمش أن أبا صالح ذَكَرَهُ عن أبي هريْرة قال قالوا : « يا رسول الله ﷺ إنَّ فلاناً ، يُصَلِّي مِن اللَّيل فإذا أصْبَحَ سَرَقَ ، قال : سَنَيْهَاهُ مَا يَقُول »[2] .

(١٨٨) [إسماعيل بن يوسف السُّويدي][3]

إسماعيل بن يوسف بن مَكْتوم بن أحمد ، المقرىء المعمّر صدر الدين أبو الفداء القيسي السُّوَيْدي ثم الدمشقي مَوْلده بدرب كشك[4] في سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

سمع ابن اللَّتّي ومُكْرَماً وابن ظَفَر وَجَدَّه مَكتوماً ، وَعَرَض القرآن على السَّخاوي لأبي عَمْرو وابن كثير وعاصم ، وقرأ في التُّرَبِ وَنَزَلَ في المَدَارس الشَّافعية وتفقّه قليلاً ، وكان له أملاك كثيرة وحج في أواخر عمره ، وروى الكثير ، وتفرَّد بأجزاء .

---

(١) هو البرزالي .

(٢) مشكاة المصابيح ١ : ٣٨٩ رقم ١٢٣٧ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٨٤ -٣٨٥؛ الصفدي: الوافي ٩ : ٢٤٦؛ الدليل الشافي ١٣٠ .

(٤) النعيمي : الدارس ١ : ٥٥٥ -٥٥٧، ٦١٦؛ ٢ : ٣٣١ .

مات في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا إسماعيل بن يوسف ، أنا أبو الحسن السّخاوي ، وأنا الحسن بن علي ، انا جعفر الهمْدَاني قالا : أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي، أنبأنا أبو علي بن شاذان، نا أبو سهل بن زياد، نا محمد بن عُبَيْد الله المُنَادِي ، نا حَجّاج بن محمد قال : قال ابن جُرَيْج أخْبرني مُوسى بن عُقْبة عَنْ سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريْرة عن النّبيّ ﷺ قال : « مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِس كَثُرَ فيه لَغَطُهُ فقال قبل أن يَقُومَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إلاّ أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إليكَ، إلاّ غُفِرَ لَهُ مَا كَان في مَجْلِسِهِ ذَلِكَ »[١] تابعه مَخْلد بن يزيد عن ابن جُرَيْج ، أخرجه التّرمذي وصحّحه فوقع لنا بَدَلاً عَالِياً . وله علة فقد رواه وُهَيْب عن موسى بن عقبة فقال : عن عون بن عبد الله عن النبي ﷺ مُرْسَلاً .

(١٨٩) [إسماعيل بن أبي بكر بن صِدّيق]

إسماعيل بن أبي بكر بن صدّيق الدمشقي الخيوطي المقرىء .

سمع ابن الصلاح وابن قُمَيْرة وابن الجُمَّيْزي وغيرهم ، وكان خَيّراً حَسَنَ السَّمْت مُعَمّراً .

مات سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا إسماعيل الخيوطي ومحمد بن علي الشروطي قالا : أنا يحيى بن أبي السعود اليربوعي .

(ح) وأخبرتنا سِتّ الأهْل بنت النّاصح ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا : أخبرتْنا شُهْدَة الكاتبة ، أنا المبارك بن الطُّيوري ، أنا الحَسَن بن أحمد ، أنا أبو عَمْرو الدَّقّاق ، ثنا حَنْبل بن إسحاق ، نا أبو الوليد ، نا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رجل : يا أبا عبد الرحمن :«إنّا نَدْخُلُ عَلَى السُّلْطَان فَنَقُولُ

---

(١) الترمذي ١٢ : ٣١٥؛ ابن حنبل ٢ : ٤٩٤؛ مشكاة المصابيح ١ :٧٤٧ رقم ٢٤٣٣ .

لَهُ مَا نَتَكَلَّمُ بِخِلَافِهِ/ إِذَا خَرَجْنا مِن عِندِهِم ، فقال : كُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقاً »[1] أَخْرَجَهُ [٣٨-أ] البُخاري عن أبي نُعَيْم عن عاصم .

- ابن الاشتري : احمد بن عبد الله
- ابن الأُطروش : محمد .
- الأغْلاقي : أحمد بن عبد الكريم .
- الأغري : إبراهيم .

(١٩٠) [أَقُوش الافتخاري][2]

أَقُوش بن عبد الله ، أبو الحمد الكرْجِي الإفْتِخَاري .
شيخٌ عاقلٌ مليحُ الخطّ نَسَخَ جملةً وَنَظَر في أمْرِ التُّرْبَة الكَامِلية .
وُلد في سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م] تقريباً .
وسمع من ابن رَواج ويوسف بن المخيلي وابن قُمَيْرة وفخر القضاة ابن الحُباب والجلال أبي محمد خطيب دمياط وجماعة .

مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا أقوش الشِّبْلي وبلال المغيثي قالا : أنا عبد الوهاب بن ظافر ، أنا السِّلَفي ، أنا مكي بن علّان ، أنا أحمد بن الحَسَن القاضي ، نا حاجب بن أحمد ، نا محمد بن حمّاد ، سمعتُ وَهَبَ بن جرير يقول : إيّاكُمْ وَرَأْيَ جَهْم فَإِنَّهُم يُحَاوِلُونَ أنه ليس في السَّماء شيء ، وما هو إلاّ مِنْ وَحْي إبليس ، وما هو إلاّ الكُفْر .

وبه نا حاجب بن أحمد ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو عاصم ، نا الحسن

---

(١) البخاري ٩: ٨٩.

(٢) الوادي آشي: البرنامج ١٢٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٩: ٣٢٥.

ابن يزيد بن فَرُّوخ حدّثني أبو سَلَمَة ، سمعتُ أبا هريْرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا أَحَـدٌ مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَـةٍ عَلَى يَمِينِ آثِمَة وَلَـوْ عَلَى سِواكٍ رَطْبٍ إلَّا وَجَبَتْ لَهُ النّارُ »[1] . رواه ابن ماجة عن الذهلي وليس للحسن ابي يونس القويَ في سُنَنِه سِواه . وقد وثّقه ابن معين وأبو حاتم . ورواه بكار بن قتيبة عن أبي عاصم عن أبي يونس فذكره وهو صحيح .

(١٩١) [أقوش القطبي اليُونِيني][2]

أَقُوش أبو محمد حسام الدين القُطْبي اليونيني .

سمع ابن أبي اليُسْر والكمال بن عَبدٍ . مولده في حُـدُود الأربعين وستمائـة [٦٤٠هـ ـ ١٢٤٢م] .

وآشْتَرَاه أوّلاً بحلَب القاضي كمال الدين بن الأُسْتاذ وهو خُمَاسِي ثم سَافَرَ به على بعلبك فَوَهَبَهُ وهو مُرَاهِق للشيخ قطب الدين بن اليُونيني فبقِي عنده نحواً من عشر سنين ثم تحوَّل إلى دمشق وصار مُؤَذِناً بتربة أُمّ الصَّالح ثم بجامع العُقَيْبة ثم تَقَرَّر بجامع دمشق في سنة سبعين فأذّن به نحواً من خمسين سنة ، وكان قصيراً له قبْقاق عالٍ ، وكانَ مِن صُوفية الأسَدية ، فيه دِينٌ وكثرة تلاوة .

مات في ربيع الأول سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ ـ ١٣٢٠م] قرأ لنا عليه الشيخ علم الدين .

أخبرنا أبـو الذكـر أقوش القُـطْبي ومحمود بن عبـد المنعم وعلي بن محمد الأزدي والحَسَن بن علي القرشي وصالـح الفَرَضي وعبـد الرحمن بن أبي محمـد وعلي بن يـوسف . وقَرَاسُنْقُـر الجُنْدي ومحمـد بن محمد وعلي بن معـالي وعبد الـرحيم بن إبراهيم التَّنُـوخيون قـالوا : أنـا إسماعيـل بن إبـراهيم ، أنـا بـركـات

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٣٢٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٩٥.

الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن الأكْفاني ، أنا أحمد بن علي الحافظ ، أخبرني أحمد ابن علي التُّوَزِيّ ، أنا أبو عُمَر أحمد بن محمد بن محمد بن العلَّاف ، نا محمد بن مخلد ، نا محمد بن أبي عُمَر ، سمعتُ أبَا عُبَيْد القاسم بن سلَّام يقول : سَمِعَنِي عبد الله بن إدريس أتَلَهَّفُ على بعض الشيوخ فقال : يا أبا عُبَيْد ، مَهْمَا فَاتَكَ مِن العِلْم فَلاَ يَفُوتَنَّكَ مِن العَمَل .

/ ـ الملك الأوْحد هو يوسف بن داود . [٣٨ ـ ب]

(١٩٢) [أيوب بن أبي بكر الأسدي الحنفي][١]

أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله بن طارق ، مدرّس القليجية الكُبْرى بَهَاء الدين أبو جَابر الأسَدي الحَلَبي الحَنَفِي .

مولده في سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ ـ ١٢٢١م] ظنّاً .

وسمع من ابن رُوزْبَهْ ـ بقوله ـ ومِن مُكْرم وابن رواحة والكَاشْغَري وابن الخازن وشُعَيْب الزعفراني والسَّلوي وأكثَرَ عن ابن خَليل جِداً وَحَدَّث عنه بسُنَن الدارقطني ونسخَ بخطه ، رأيتُ مسموعاتِهِ .

مات في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] عن بضع وثمانين سنة . كان يُخِلّ بالصلاة .

أخْبرنا أيوب بن طارق ، أنا فَضْل الله بن عبد الرَّزَّاق ، أنا نصر الله الشَّيْبَاني ، أنا المبارك بن عبد الجبَّار ، أنا أبو القاسم الحُرْفي ، نا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد ، نا الحسَن بن مُكرم ، نا حجاج الأعْوَر قال : قال ابن جريج : حَدَّثني عُثمان بن أبي سليْمان عن علي الأزدي عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن عبد الله بن حُبْشي « أنّ النَّبيّ ﷺ سئل أيُّ الأعْمَال أفْضَل ؟ قال : إيمَانٌ لَا شَكَّ فِيه ، وجِهَادٌ لا غُلُولَ فيه وَحَجٌّ مَبْرُور ،

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٨ ؛ النعيمي : الدارس ١ :٥٧١ ؛ النجوم الزاهرة ٨ :١٩٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ :٤٤٥ ؛ الدليل الشافي ١٧٧ ـ ١٧٨ .

قيل : فأيُّ الصلاة أفْضَلَ ؟ قال : طُول القِيَامِ »[1] . أخرجه أبو داود والنّسائي مِن طريق ابن جُرَيْج تَفَرَّدَ بِهِ .

(١٩٣) [أيوب بن نعمة المقدسي الكحّال][2]

أيوب بن نعمة بن محمد ، أبو العلاء المقدسي ثم الدمشقي الكَحَّال .

حدث عن الرشيد العِراقي والمُرْسي وعثمان بن خطيب القَرافَة وعبد الله بن الخُشُوعي ، وَتَفَرَّدَ في زمانه وَحَدَّث بمصر مدّة وَكَحَّلَ بها ثم تحوّل إلى دمشق بعد العشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وَجَلَسَ للكُحْلِ ، وَتَقَرر في دَارِ الحَدِيث ، ولا لِحْيَةَ له .

مولده على رأس الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] ستأتي الرواية عنه .

توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م .

قرأتُ عليه نسخة نبيط الموضوعة .

(١٩٤) [أسماء بنت أبي بكر المقدسية]

أسماء بنت أبي بكر بن أحمد بن عمر المقْدسية ، أمّ بنات السَّيْف بن الرضيّ .

رَوَتْ بالإجازة عن علي بن الأخضر ومحيي الدين يوسف بن الجَوْزِي .

ماتت سنة سبع وسبعمائة في جمادى الأولى [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

قرأتُ عليها منْتَقىً مِن جزء ابن عرفة ، وهو مُوَافَقَاتُهُ .

---

(١) الترمذي ٧ : ١٥٩ (مع اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٣ : ٤١٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٧٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٣٤ ؛ الدليل الشافي ١٧٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٩٣ .

أخبرتْنا أسماء بنت أبي بكر عن علي بن عبد العزيز ويوسف بن أبي الفرج قالا : أنا ابن كُلَيْب .

وأنبأنا أحمد بن سَلاَمة عنه أنّ ابن بَيَان أَخْبَره ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل نا ابن عرفة العَبْدي ، فَذَكر أَحَادِيث مِنْها : ثنـا إسماعيـل بن عيَّاش عن يحيى بن سعد عن خالد عن كثير بن مُرّة عن عُقْبة بن عامر سمعتُ رسـولَ اللَّه ﷺ يقول : « الجَاهِر بالقُرْآنِ كالجَاهِرِ بالصَّدَقَةَ ، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسِرّ بالصَّدَقَة »[1] .

(١٩٥) [أسماء بنت محمد بن صَصْرى][2]

أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى ، أم الشَّرف التَّغْلَبية الدّمشقية .

مولدها في أوائل سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ ـ ١٢٤١م] .

وسمعتْ من مكي بن علّان وعُمّرتْ وتَفرَّدَتْ ولها صَدَقَاتٌ وبرٌّ .

ماتت في أول أيام التشريق عام ثلاثة وثلاثين [٧٣٣هـ ـ ١٣٣٣م] .

/ أخبرتْنا أسماء وسالم ابْنَا محمد وأمّهما شَاه سِتّ بنت المسلّم بن محمـد [٣٩-أ] وطلحة القُرشي وجماعة قالوا : أنا مكي بن المسلّم ، نا علي بن الحسن الحافظ سنة ثمـان وستـين وخمسمائـة [٥٦٨هـ ـ ١١٧٢م] أنـا هبـة الله بن محمـد ، أنـا محمد بن محمد البزَّاز ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا عبد الله بن أحمد ، نا يحيى بن أيوب وسريج بن يونس[3] ، قالا : نا إسماعيل بن جعفر ، أنا أبو سُهَيْل نـافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريـرة أن رسول اللَّه ﷺ قـال : « إذَا جَاءَ رمضـان فُتّحَتْ

---

(١) الترمذي ١١ : ٤١؛ مسند أحمد ٤ : ١٥١، ١٥٨؛ المستدرك ١ : ٥٥٥.

(٢) كحالة: أعلام النساء ١ : ٦٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٦٠ ـ٣٦١. ابن العماد: شذرات الـذهب ٦ : ١٠٥.

(٣) الخزرجي: الخلاصة ١٣٣.

أَبْوَابُ الجَنَّة وغُلِّقَتْ أبْوابُ النَّار وصُفِّدَتْ الشَّيَاطين »[1] . متفق عليه من حديث إسماعيل ، وقد رَوَوْا بالجماعة كيونس وعُقَيل وشُعَيْب عن الزهري عن أبي سُهَيْل نافع .

(١٩٦) [أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم][2]

أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .

امرأة مباركةٌ خَيِّرَةٌ أَسْمَعها أبوها الامام شمسَ الدين ابن الكَمَال وابنَ عبد الدائم وحضوراً من السُّروري وإبراهيم بن خليل . سمعتُ منها مع ابني عبد الرحمن[3] نسخة أبي مُسْهر وجزء ابن عرفة وغيرهما .

تُوفيتْ سنة ثلاث وعشرين وسبْعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] ولها ثمان وستون سنة .

خَرَّجْتُ عنها في غير موضع ، ولله المِنّة ، وكُنْتُ قرأتُ عليها بعد السبعمائة الجزء الأول من الحكايات . للحافظ عبد الغني .

(١٩٧) [آمنة بنت محمد بن أحمد البعلبكية]

آمنة ابنة الشيخ الفقيه محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى ، أُمُّ أحمد البَعْلَبَكية .

مَوْلدها في سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] تقريباً .

ولم أَرَ لها سماعاً ، بل أجاز لها العِزّ النَّسَّابَة والتّاج القُرطبي وابن الصّلاح وجماعة .

---

(١) مسلم ٢ : ٧٥٨ رقم ١٠٧٩ ؛ البخاري ٣ : ٣٢-٣٣ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٥٧ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١ : ٦٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٦١ .

(٣) هو عبد الرحمن أبو هريرة ابن المؤلف . ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٦ : ٣٦٠ .

توفيتْ في آخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وهي في عشر المائة .

فإني وجدت بخط الحافظ علم الدين مولدَها تَقْريباً سنة ثلاث وثلاثين [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] .

قرأتُ على آمنة بنت محمد عن أبي الحسن محمد بن أحمد القرطبي .

وأخبرنا عبْد الله بن أبي الحكم والحسن بن علي وزين العرب بنت عبد الرحمن بسماعهم من أبي الحسن القُرْطبي .

وأنا محمد بن قايماز ، أنا علي بن ماسُويه .

وأنا أحمد بن محمد الأَنْمي ، أنا محمد بن الحسَين الأنصاري قالوا : أنا عبد المنعم بن عبد الله الفَرَاوي ، أنَا عبد الغَفَّار بن محمد بن شِيرُويَه ، أنا محمد ابن موسى ، أنا أبو العباس الأَصَمّ ، ثنا محمد بن هشام النَّمَري سنة ستٍّ وستين ومائتين [٢٦٦هـ - ٨٧٩م] ثنا مروان بن معاوية ، نا حُميد الطَّويل قال : قال أنس : « أَهَلَّ رَسول الله ﷺ فقال : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وحَجٍ »[1] . رواه جماعةٌ عن أنس وأخرجه مُسْلِم من حديث هُشَيم وابن عيينة عن حُميد نحوه .

(١٩٨) [أَمَة الرحيم بنت محمد اليُونيني]

أمة الرحيم بنت الشيخ الفقيه محمد بن أحمد اليُونيني .

سمعتْ مُسْنَد النِّساء من مُسْنَد أَحْمَد على والِدِها وكانت تَكْتُب وتُقْرىء ، وهي زوجة علاء الدين بن عَمْرون وهي مَوْصُوفَة بالعَقْل والدِّين قَلِيلَة المِثْل في النِّسَاءِ .

---

(١) مسلم ٢ : ٩١٥ رقم ١٢٥١ .

مـولدهـا تقريبـاً في سنة سبـع وأربعين وستمائـة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] قرأتُ عليهاجزء أبي . . . .[٢] .

توفيتْ في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٨م] بدمشق .

[٣٩ - ب] أخبـرتنا أمَـة الرحيم بنت محمـد وابن أبي الفتح وعبـد الرحيم/ بن حـاتم قالوا : أنا محمد بن أبي الحسيْن ، أنا أبو طاهر الخُشوعي ، أنا علي بن المُسَلَّم الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن أحمد التَّمِيمي ، أنا عبد الـرحمن بن عثمان سنـة أربع عشرة وأربعمائة [٤١٤هـ - ١٠٢٣م] ، أنا أحمد بن سليمان الكِنْدي ، ثنا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد، نا ابن جابر حدثني زيد بن أَرْطَاة عن جُبَيْر بن نَفير أن رسول اللَّه ﷺ قال : « فسْطاط المسلِمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة عند مدينة يقال لها دِمشق ، هي خَيْرَ مَنَازِل المسْلِمِين يومَئذ »[١] . هذا حديث مُرسَل جَيِّد .

---

(١) كلمة مطموسة بالأصل.

(٢) مشكاة المصابيح ٣: ٢٩١ رقم ٦٢٧٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ).

حرف البـاء

- البابَصْري هو عبد العزيز الحنبلي الصوفي .
- ابن باجوك هو ابراهيم بن محمد وابنه القاضي أحمد .
- البالسي هو العماد محمد بن علي وإخوته .
- البجَّدي : محمد بن أحمد بن بحتر : علي وأخوه .
- ابن البخاري : علي بن أحمد وولده محمد .

(١٩٩) [بدر بن عبد الله الحبَشي](١)

بَدْر بن عبد الله ، الأمير الكبير أبو النُّور الحَبَشي الصَّوَابي .

سمع من ابن عبد الدائم وكان من أمراء الأُلُوف بدمشق ، عديم النـظير في الخُدَّامِ عَقْلاً وسُكُوناً ورأياً وشجاعةً .

مات سنة ثمان وتسعين وستمائـة [٦٩٨هـ ـ ١٢٩٨م] في عشر الثمـانين أو جاوَزَها .

أخبرنا بدر الحَبَشي وسَالم بن محمد وعدّةٌ قالوا : أنا ابن عبد الـدائم ، أنا يحيى الثَّقَفي . وأنا أبو علي القَلاَنسي ، أنا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أحمد بن محمد التَّيْمِي .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤١ .

وأنبأني أحمد بن سلامة عن التَيمي أن أبـا علي الحدّاد أخبـرهما ـ ويحيى حاضرٌ ـ أنا أبو نُعَيم الحافظ ، أنا عبد اللّه بن جعفر ، نا أحمد بن عصام ، نا أبو داود ، نا عبد الملك بن مَيْسرة عن عَطاء عن أبي هُريْرة قال: «أَوْصَاني خَليلي ﷺ بثلاث لا أَدَعُهُنَّ ـ إن شَاء اللّه ـ صَوْمُ ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتَيْ الضُّحَى وأن لا أنَامَ إلاَّ عَلى وِتر »[1] . هـذا حديث صحيـح عالٍ . وعبـد الملك هو ابن أبي سليمان ، ثقة ، استُنكِر له حديث الشُّفْعة .

ـ بدوي بن هلال بن بدوي ، الفقيه المقرىء شهاب الدين الزُّرْعـي الحنبلي ثم تسمّى بأحمد ، قد مرّ .

ـ البرزالي : محمد بن يوسف وولده ، أبقاه الله .

ـ البُشْطاري : عثمان وأخوه ثابت .

ـ ابن بَضْحان : محمد بن أحمد .

ـ ابن بطيخ : محمد .

(٢٠٠) [بلال بن عبد اللّه الحَبَشي][2]

بلال بن عبد الله ، الأمير الكبير حسام الدين ، أبو الخَيْر الحَبَشي الخَـطيّ المُغِيثي الجَمْدَار ويُعرَف بالوَالي .

رَبِّيَ مُلوكاً وأولادَ مُلوكٍ ، وكان وَافِر الحُرْمَة له أوقَافٌ وبرٌ وفيه حبٌّ للرّواية عنده سفائن . /أجزاء عن ابن رواج وغيره . [٤٠ـأ]

مات بعد الهزيمة في رمل مصر في ربيع الآخر سنـة تسع وتسعين وستمـائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] وكان مِنْ أَبْنَاء التّسعين .

---

(١) أبو داود ٢ : ٦٥ ـ ٦٦ رقم ١٤٣٢ ؛ النسائي ٤ : ٢١٧ ـ ٢١٨ . وورد في سنن النسائي : « أوصاني حبيبي »؛ مسند أبي حنبل ٢ : ٣٢٩ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ .

أخبرنا بلال المُغِيثي وأَقُوش الشبْلي قالا : أنا ابن رَواج ، أنا السِّلَفي ، أنا مكي الكُرْجي ، أنا أبو بكر الحِيري ، نا حاجب بن أحمد ، نا عبد الرحيم بن مُنِيب ، نا سفيان عن ابن المنكدر : سُمِع جابر يقول : « كَانَت اليهود تَقُول في الذي يأتي امْرَأته من دُبُرها في قُبُلِها أن الوَلَد يَكُونُ أَحْول[1] ، فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُم حَرْثٌ لَكُم فَاتُوا حَرْثكم أنَّى شِئْتُمْ »[2] . مُتَّفَقٌ عليه ورواه مُسْلم عن أصحاب ابن عُيَيْنة .

(٢٠١) [بَيبرس بن عبد الله القَيْمَري][3]

بَيْبَرس بن عبد اللّٰه التركي ، الأمير الكبير أبو أحمد السِّلحدار القَيْمَري ثم الظَّاهِري .

سمع من ابن المقيَّر وعبد الرحمن بن علي المخزومي وبآخِرةٍ مِن غازي الحلاوي والعز الحرَّاني والدُّمْيَاطي . كان يتردّد إليه واستنسخ مرْويَاته . وكان مِن أمراء الأُلُوف في الدولة الظَّاهِرية ، ثم شاخ ولَزِم بيته ، ثم تحوّل الى دمشق ، وكان فيه تواضُع وحُسْن خلق وبرّ وخَير . مات سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] .

أخبرنا بَيْبَرس القَيْمَري وصَبيح الحَبَشي قالا : أنا علي بن المقَيّر ، أنا نصر ابن نصر الواعظ - اجازة - أنا علي بن أحمد ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، أنا علي بن عبد الجبَّار بن عاصم ، حدَّثني حفص بنِ ميسَرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يَسَار عن أبي سَعيد عن النبي ﷺ قال : « إياكم والجلوس بالطُّرقات ، قالوا : يا رسول الله ، ما لَنَا بُدٌّ من مجالسنا نتحدَّثُ فيها ، فقال : فإذَا أَبَيْتُمْ إلاَّ المجَالِس فأعْطُوا الطَّريقَ حَقَّهُ ، قالوا : يا رسول اللّٰه ، وما

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٥٨ رقم ١٤٣٥ ؛ ذخائر المواريث ١ : ١٤٤ .

(٢) القرآن: البقرة ٢٢٣ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٦٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٠٩ .

حقّ الطَّريق ؟ قال : غَضُّ البَصَر وكفّ الأذَى وردُّ السَّلام والأمر بالمعروفِ والنَّهي عن المُنْكَر »[1] . أخرجه البُخَاري ومُسْلم وأبو داود من حديث حفص بن ميسرة ، وهشام بن سعد ورُهْم التَّمِيمي عن زيد .

أخبرنا بَيْبَرس ، أنا ظهير الدين عبد الرحمن بن علي المخزومي ، أنا ابن مري ، أنا مرشد بن يحيى ، أنا علي بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عبد اللّٰه ابن حَيُّوَيه[2]، أنا أبو عبد الرحمن النَّسائي، أنا محمد بن عبد الأعلى، نا خالد، نا شُعْبة عن أبي زياد مَوْلى الحسَن ، سمعتُ أبا هُريرة يقول : « إنَّ رسول اللّٰه ﷺ رَأى رجلاً شَرِبَ قَائِماً فقال له : قِيء ، فقال : لِمَه ؟ قال : أَتُحِبُّ أنْ يَشْرَب مَعَك الهِرّ ؟ قال : لا ، قال : قد شَرِبَ معَكَ مَنْ هُو شَرٌّ مِنْه ، الشَّيْطَان »[3] .

(٢٠٢) [بيبرس بن عبد الله التركي المجدي][4]

بَيْبَرس بن عبد الله التُّرْكي ، علاء الدين أبو سعد العُقَيْلي المَجْدي .

شيخٌ معمَّر عالي الإسناد مَليحُ الشَّكْل والبزّة ، سمِع الكَاشْغَري وابن الخَازِن وابن الدّوامي وأبا بكر بن النّحال وصالح بن الشيبي وعبد الملك بن الحنبلي وعبد الرحمن بن أبي سَعْد وابن قُمَيْرة والرشيد بن مسلَمة ، وروى الكثير وتفرَّد في زمانِه مع صحة الذهن والتّمتّع بالحواسّ .

مات في تاسع ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ٢ فبراير ١٣١٤م] وقد نيَّف على التّسعين . سمعتُ منه بدمشق وحَلَب .

---

(١) مسلم ٣ : ١٦٧٥رقم٢١٢١ ؛ ٤ : ١٧٠٤ رقم ٢١٦١ ؛ أبو داود ٤ : ٢٥٦ رقم ٤٨١٥ ؛ البخاري ٨ :٦٣ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٦ ، ٤٧ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٣ :٥٧ .

(٣) الالباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٧٥ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٥٠١ -٥٠٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ :٣٢ .

أخبرنا بيبرس العُقَيْلي وأيُّوب الأَسدي قالا : أنا محمد بن سعد الصُّوفي ببغداد ، أنا أحمد بن/ المقرَّب ، أنا طِراد الزَّيْنَبي ، أنا أبو الحسن علي بن [٤٠-ب] عبد اللَّه الهاشمي ، ثنا عثمان بن أحمد ، نا أبو قُلابة عبد الملك بن محمد ، نا أبو عاصم ، أنا موسى بن عُبَيْدة عن محمد بن ثابت عن أبي هُرَيْرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « صَلُّوا على الأَنْبِياءِ كما تُصَلُّونَ عَلَيَّ فإنَّهُم بُعِثُوا كما بُعِثْتُ »[١] . هذا حديث غريب . وموسى ضعَّفُوه[٢] وشيخه محمد لا يعرف . وقد روى لهما الترمذي وابن ماجة .

---

(١) السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٤٥ .

(٢) الذهبي : ديوان الضعفاء ٣١١ . وقال أحمد : لا تحلّ الرواية عنه ؛ الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٥ رقم ٦٥٠٩ .

حرف التاء

ـ التاذفي : محمد بن أيوب ، والشّرف محمود .

(٢٠٣) [تمَّام بن أحمد ، يعرف بابن النَّمِيس]

تمام بن أحمد بن أبي الفَهْم عبْد الواحد بن يحيى ، المُعمَّر أَبُو الفَهْم السُّلمي الدّمشقي ويعرف بابن النّمِيس .

ولد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ ـ ١٢١٥م] .

وسمع من جدّه لأمّه إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي والشيخ الموفّق وابن صبّاح ، وبمصر من ابن رواج وأجاز له عبد المحسن بن خطيب الموصل ومسْمَار ابن العويس وموسى بن عبد القادر . وكان حنبلي المذهب ، كذا رأيتُ بخطه .

توفي في أحد الرّبيعين سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] .

أخبرنا أبو الفَهْم السُّلمي ، أنا عبد اللَّه بن أحمد الفقيه سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م] أنا أبو الفتح بن البطي ، أنا محمد بن فتوح الحافظ ، سمعتُ أبا الحسن علي بن بَقاء سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول : رجلان جليلان لَزِمَهُما لَقَبَانِ قبيحان ؛ معاوية بن عبد الكريم الضَّالّ ، وإنما ضلّ في طريق مكة ، وعبد اللَّه بن محمد الضعيف ، وإنما كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه .

وأخبرنا أبو الفهم بن أحمد ، أنا ابن قدامة ، أنا ابن البَطي ، أنا مالك

البَانْياسي ، ثنا أبو الحسيْن علي بن محمد سنة ستّ وأربعمائة [٤٠٦هـ - ١٠١٥م] أنا أبو جعْفر محمد بن عَمْرو ، نا أحمد بن الوليد الفَحّام ومحمد بن عَبيْد الله قالا : أنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا زياد الجَصَّاص عن علي بن زيد عن مُجاهد أنّ ابنَ عمر مَرَّ بابْنِ الزُّبَيْر فقال : يَغْفر اللَّهُ لَكَ ، يَغْفِرُ اللَّه لك ، يغْفِر اللَّه لَك . أما والله ما علمتُ إلاّ كنْتَ صوّاماً وَصُولاً لرحِمِك .

(٢٠٤) [تَمَّام بن محمد الدّمشقي]

تَمَّام بن محمد بن إسماعيل الفقيه أبو الخير الدمشقي نَقِيب القاضي حسام الدين الحنَفي .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وسمع من سيْف الدولة بن غسان وإبراهيم بن خليل .

مات في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا أبو الخيْر تمَّام بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن صَيْفي المعدّل ، أنا إبراهيم بن خليل سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ-١٢٥٠م] ، أنا عبد الرحمن بن علي ، أنا علي بن الحسن الموازِيني ، أنا محمد بن علي بن سلوان ، أنا الفَضْل بن جعفر ، أنا أبو بكر بن القاسم الهاشمي ، نا أبو مُسْهِر ، نا معاوية بن سلام ، سمعتُ جدي أبا سلام يُحدِّث عن كعْب الأحْبار قال رسول اللَّه ﷺ : « مَن قال في يومٍ - سبحان الله وبحمْده - مائتي مرة غفِرَتْ ذُنوبُه وإن كانتْ مثل زَبَد البَحْر »[1] . هذا حديث مرسَل ، وله شاهد في الصحيح ، وأبو سلام لَمْ يَلْحَقْ كَعْباً .

(٢٠٥) [تميم بن عبد الكريم الصالحي][2]

تميم بن عبد الكريم الصالحي الحمامي .

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٨١٢؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٠٢ .   (٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٥٦٠ .

شيخ مبارك صَوّام ذكّار ، سمِع بعد السبعين من ابن البُخَاري وغيره .

توفّي في ربيع الأول سنة آثنتيْن وثلاثين [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] وقد نيَّف على ثمانين سنة .

أخبرنا تميم الحافظ ، أنا علي بن أحمد ، أنا عُمر بن محمد ، أنا إسماعيل/ بن أحمد ، أنا عبد العزيز الكناني ، أنا ابن أبي نصْر ، أنا أحمد بن [٤١-أ] رَيَّان الكندي ، نا هِشام بن عَمّار ، نا عبد الحميد بن أبي عشرين ، نا الأوْزَاعي ، حدَّثني إسماعيل بن عُبَيْد اللّه[1] ، حدَّثَتْني أم الدّرْداء عن أبي هريْرة قال رسول اللّه ﷺ : « إنَّ اللّهَ يَقُول : ﴿ أَنَا مَع عَبْدِي مَا ذَكَرني وَتحرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ﴾[2] أخرجه ابن مَاجَة .

(٢٠٦) [تاج العرَب ابنة المسلّم بن علّان][3]

تاج العرب ابنة المسلم بن علان القيسي ، خالة قاضي القضاة أبي العباس التَّغْلَبي وشيخة رباط بلدق . سمعتْ من عمّ أبيها أسعد بن علّان وأجازَ لها زين الأُمَنَاء وطائفة .

توفيتُ في جمادى الأولى سنة سَبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] عن نيف وثمانين سنة .

أخبرتنا تاج العرب بنْت المسَلم ، أنا أسعد بن علان في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] أنا أبو الفَهْم عبد الرحمن بن أبي العجَائز سنة سبع وستين ، أنا أبو طاهر الحِنَّائي ، أنا علي بن إبراهيم بن نَصْرُويَه الفَقيه سنة إحدى وأربعين وأربعمائة [٤٤١هـ - ١٠٤٩م] ، نا محمد بن أحمد بن متّ الأشْتنجي

---

(١) بالأصل: عبد الله. وهو خطأ أصلحناه. فهو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، روى عن أم الدرداء ابن حجر: تهذيب التهذيب ١ :٣١٧.

(٢) ابن ماجة رقم ٣٧٩٢.

(٣) كحالة: أعلام النساء ١ : ١٦٤.

بِها ، نـا محمد بن يوسف بن مطر الدهّان ، نا علي بن خشـرم ، نـا عيسى بـن يونس ، أنا عُبَيد الله بن أبي زياد القدَّاح ، أنا شَهْر بن حَوْشب عن أسماء بنت يزيد أنّ النبيّ ﷺ قال : « مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيه بالمَغِيبةِ كَانَ حَقّاً عَلى اللَّهِ أَن يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ »[1] . عُبَيْد اللَّه : على أَمْرٍ فيه ، يقول ابن عديّ لم أرَ له شيئاً منكراً .

---

(١) السيوطي: الجامع الصغير ٢ : ١٧١ (مع اختلاف في اللفظ)؛ مسند أحمد ٦ : ٤٦١ .

حرف الثاء

(٢٠٧) [ثابت بن أحمد الموصلي السلّامي][1]

ثابت بن أحمد بن ثابت ، أبو رَزِين المَوْصلي السّلّامي .

رجلٌ عاقلٌ حجّ مرَّات ، روى لنا عن يوسف بن المجاور . توفي بعد العشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

كتب إليّ يوسف بن يعقوب الشيباني ونا عنه ثابت السّلّامي أنّ أبا اليُمْن الكِنْدي أخبرهم . وأنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي قال : أنا هبة الله بن أحمد المُقْرىء ، أنا أبو طالب بن محمد بن علي ، نا أبو الحسَيْن بن سَمْعُون ، ثنا عبد اللّه بن سليمان، ثنا ابن مصفًّى وعَمْرو بن عثمان قالا: ثنا الوليد بن مُسْلم عن ابن جابر ، سمعتُ أبا عبد ربّه يقول : سمعتُ معاوية يقول : سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : « إنَّمَا الأَعْمَال بخَواتِيمِها كَالوِعَاء إذَا طَابَ أَعْلاَه طَابَ أَسْفَلُه ، وإذَا خَبُثَ أَعْلاَه خَبُثَ أَسْفَلُه »[2] . هذا حديث حسن غريب .

(٢٠٨) [ثابت بن منيع البشطاري]

ثابت بن محمد بن مَنِيع بن عثمان بن شاذِي ، أبو بكر البُشْطارِي الشَّرَابِي .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٢٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤١٩٩ ؛ ذخائر المواريث ٣ : ١٠٩ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٤٠ ؛ البخاري ٨ : ١٢٨ -١٢٩ .

مولده في رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٨م]، نا عن ابن رواج .

أخبرنا أبو بكر ثابت بن محمد بالقاهرة ، أنا عبد الوهاب بن ظافر ، أنا أحمد ابن محمد الحافظ ، أنا أبو حاتم أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو عثمان بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا عبد اللّٰه بن محمد الرازي أنا محمد بن أيوب البَجَلي ، أنا مُسْلم بن إبراهيم ، نا شعْبَة عن منصور عن سالم بن أبي الجعْد عن أُمّ سَلَمَة «أنّ النَّبيّ ﷺ كان لَا يَصُوم شَهْرَيْن متتابِعَيْن إلّا شعبان أو رمضان»[١] فيه . . .[٢] ، فان سالماً لا يُحْفَظ له سماع من أم سَلَمة .

(٢٠٩) [ثعلب بن جامع البازدار]

ثعلب بن جامع الصعيدي الأحْمدي البَازدَار .

كانَ مِن كبار الأحْمَدية وله أتْبَاعٌ ثم إنه تَابَ وتَرك تلك الرُّعُونَات وَكَان يحكي لنا أشياء عجيبة مِن الخوارِق مِمَّا تَمَّتْ له أوْ عَايَنَها . فسَمِعْتُه يقول : إنَّ إنساناً أعطاه خمسمائة درهم فَوَضَعَها/ في الخَرِيطَةِ فأَنْفَق منها في قَدرها مرات عِدَّة [٤١- ب] والخمسمائة بحالها لا تَنْقُص .

توفّي ثَعْلب في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وهو في عشر الستّين .

---

(١) النسائي ٤ : ٢٠٠ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل، ولعلها: إرسال.

- أول الجزء الرابع -

حرف الجيم

(٢١٠) [جِبْريل بن اسماعيل بن سيّد الأهل ، ابن الحطّاب] [1]

جبريل بن إسماعيل بن جبريل بن سيّد الأهل ، أبو الأمَانة المصري الشّارعي الصَّيْدَلاني المقرىء المعروف بابن الحَطّاب .

سمع ابن باقا ومُكرماً القرشي ومُرتضى بن أبي الجود وحدَّث قديماً ، كَتب عنه الأبْيُوردي وشيخنا ابن الظّاهِري .

توفي في سنة ستٍّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] في أَواخِرها في عَشر الثمانين .

وكان يؤمّ بمسجد بالشارع بقرب حَانُوته ، كنتُ أقرأ عليه به .

أخبرنا جبريل بن إسماعيل ، أنا عبد العزيز بن أحمد سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] أنا أبو زُرعة المقْدسي ، أنا عبد الرحمن بن حَمْد ، أنا أحمد بن الحسَيْن الكَسَّار ، أنا أبو بكر بن السُّني ، أنا أبو عبد الرحمن النّسَائي ، نا قُتَيْبة ، نا محمد بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريْرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « لِلمُؤْمِن على المؤْمِن سِتُّ خِصَال ؛ يَعُودُهُ إذا مَرِضَ ، ويَشْهَدُهُ إذَا مَاتَ ، ويُجِيبُه إذا دَعَاه ، ويُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيَه ، ويُشَمِّتُه إذَا عَطَس ، ويَنْصَحُ له إذَا غَاب أَوْ شَهِدَ »[2] . أخْرجَه التّرمذي عن قتيبة وصَحَّحَهُ .

---

(١) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ .

(٢) ابن حنبل ٢ : ٣٦١ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ٧٤ .

(٢١١) [جبريل بن محمود التلاوي](١)

جبريل بن مَحمود بن حسن ، أبو الأمانة التّلاوي الشافعي الفقيه .

سمِع من ابن عبد الدائم ، روى لنا جزء ابن عرفة . ومات في ربيع الآخر سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] وقد شاخ .

(٢١٢) [جبريل بن أبي الحسن العَسْقَلاني](٢)

جبريل بن أبي الحسن بن جبريل العسقلاني ثم المصري .

فقيه محدِّث ، ولد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م].

وسمع من ابن المُقَيَّر وجماعة . وأجاز لي مرْوياته . مات سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

(٢١٣) [جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيْنِي](٣)

جعفر بن محمد ابن القدوة الزاهد عبد الرحيم بن أحمد بن حجون ، المفتي الأوحد أبو الفضل العلوي الحُسْيني الصّعيدي الشافعي .

وُلد في أول سنة تسْع عشرة وستمائة(٤) [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

كانَ مِن كبار الشافِعية ، صاحبُ فُنون وأصول ، ومنْقُول ومَعْقول ، تخرَّج به أيمة ، ذكَره الأبْيُوردي والدمياطي في مُعْجَمَيْهما ، سمع من ابن الجُمَّيْزي وسِبْط السِّلَفي وسمع بدمشق من خالد الحافظ .

توفي في ربيع الأول من سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١:٥٣٣ .

(٢) الدليل الشافي ٢٤١ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦:٣٣ .

(٤) بعد هذه الجملة وردت الجملة التالية : « رأيت بخط أبي عبد الله الواني إن مولده في شوال سنة احدى عشر وستمائة » وهي جملة أضرب عنها الزرندي عند قراءته على المؤلف .

أخبرنا جعفر بن محمد العلَوي ، أنا عبد الرحمن بن مكّي . وأنا أبو عبد الله ابن صاعد، أنا أبو علي الأوْقي قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا المعمَّر بن محمد الحَبّال ، أنا جناح بن نَذير القاضي ، نا محمد بن علي بن دُحَيْم ، ثنا محمد بن الحسَيْن الحُنيْني ، نا أبو غسان، نا شُرَيْك، عن حَمْد عن أنس «أنّ النّبي ﷺ جاء يُصَلي وصَلَّيْنا مَعه صَلاةً غيْرَ فَريضَة ثم شرِب مِن قِرْبَة مُعَلَّقَة وَهُو قائمٌ فعمدتْ أمُّ سُليم فقطعت فم/ القربة ، لا يَشْرَبْ مِنْها أَحَدُ بَعْدَكَ أَبداً »[1] . [٤٢ - أ]

(٢١٤) [جعفر بن محمد الحسني الإدريسي المكّي]

جعفر بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عمر بن سليمان بن حسَنْ ابن إدريس بن يحيى بن علي بن محمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عُبَيْد الله ابن عمر بن إدريس بن عبد اللَّه بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحَسَنِي الإدريسي المكي ثم المدني الأصْل ثم المغربي ثم الأندلسي ثم المصري ، أبو عبد الله .

إمام مسجد باب الخَرْق من القاهرة . كان والِدُه من أعيان الطَّلَبَة .

وُلِد جعفر في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٥م] .

وتفقّه وقال الشّعْر الجيّدَ وسمِع من القاضي زين الدين علي بن يُوسف الدّمشقي وعلي بن الرمّاح . والقاضي أبي المحاسن بن شدَّاد الحلَبي وابن باقا وغيرهم . أخْرج عَنْه الأبْيُوردي في مُعْجَمه حَدِيثاً من سُنن ابن ماجة - وأبو محمد الدمياطي في معجمه شيئاً منْ شِعره ، ومنه نقلتُ نَسبَهُ . وقد سمِع جميع سنن ابن ماجة من ابن باقا في سنة اثنتيْن وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] بقراءة ابن النَّجار بسماعِه سوى جُزْأيْن وهما الأوَّل والعَاشِر من أبي زُرْعة المَقْدِسي . توفي قبل السبعمائة .

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٤٢٣ (روى الحديث بالمعنى) .

أخبرنا جعفر بن محمد الإدريسي بمسجِدِه ، أنا عبد العزيز بن باقا ، أنا أبو زُرعة ، أنا أبو محمد الدُّوني ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسَيْن ، أنا أبو بكر بن السُّني ، نا أبو عبد الرحمن النَّسائي ، أنا محمد بن النَّضِر بن مُسَاور ، أنا جعفر بن سُلَيْمان عن ثابت عن أنس قال : « خَطَب أَبُو طَلْحة أم سُلَيْم فقالت : والله ما مِثْلك يا أبا طلحة يُرَدُّ ، ولَكِنَّك رجلٌ كافِرٌ وأنا آمْرأَةٌ مُسْلِمَة ولاَ يَحِلّ لي أن أتزَوّجك فإنْ تُسْلم فَذَاك مَهْري ولا أسألُك غَيْره ، فأَسْلَم ، فَكان ذَلك مَهْرَها ، قال ثابت : فما سمعتُ بامرأة قطّ كانت أَكْرم مَهْراً مِن أمّ سُليم ، الإسلامُ ، فدَخَل بها فولَدَتْ لَهُ »[1] . هذا حديث صحيح تفرَّد به النَّسائي .

(٢١٥) [جوهر بن عبد الله الحَبَشي]

جوهرُ بنُ عبد الله الحبَشِي الخادم ظهير الدين أبو الدرّ التغليسي .

سمع من أحمد بن أبي الخَيْر وابن البُخاري وعدّة ، وطلَب وحصَّل الأجْزاء ، وكان خيِّراً عاقلاً .

مات وقد بَدَأ في الشيخوخة سنة سبعمائة [٧٠٠ هـ ـ ١٣٠٠م] . ووقف أجزاءَه بالأشْرَفِية .

أخبرنا جوهر الحبشي سنة ثلاث وتسعين ، أنا أحمد بن سلامة ، أنا يحيى ابن يوسف ـ كتابةً ـ .

(ح) وأنا محمد بن سُليمان المقرىء ، أنا ابن خليل ، أنا ابن بُوش وذاكر بن كامل قالا : أنا أبو طالب اليوسفي ، أنا البرمكي ، أنا علي بن عبد العزيز ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو حُمَيْد أحمد بن سيّار ، نا يحيى بن سعد العَطّار ، ثنا يزيد بن عطاء عن علْقمة بن مرثد قال : انتهى الزهد إلى ثُمامة فأمّا عامر بن عبد اللّه إن كان لَيُصلي فَيَتَمَثَّل إبليسُ في صورةِ حَيَّةٍ فيدخل تحت

---

(١) النسائي ٦ : ١١٤ .

قَمِيصه حتّى يَخْرُج مِنْ جَيْبِهِ فما يَمَسُّه ويقول : إني لأستحي مِن الله أَنْ أَخافَ سِوَاهُ .

(٢١٦) [جَوْزَةَ بنت عبد الله البلخية]

جَوْزة بنتُ عبد الله عتيقة ابن عبد الله البلخي وأمّ أولاده .

شيخة مُعَمَّرة صالحة . كان سيِّدُهَا ذَا مال فحصَلَ لها مِن جهتهِ جملةٌ فحجَّت سبع مَرَّات وتصدَّقَت وأثْرَتْ ، حدَّث عنها ابن الخبَّاز وقرأ لنا عليها ابن نَفِيس .

[٤٢-ب] تُوفيت سنة سبع/ وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] وقَدْ قَارَبَتْ التّسعين .

أخبرتْنا جَوْزة البَلَخية ، أنا مولاي محمد بن أبي بكر عن السِّلَفي .

وأنا أحمد بن عبد الرحمن العابر ، أنا علي بن هبة الله ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زَنْجُويه بِزِنْجَان[١] سنة خمسمائة [٥٠٠هـ - ١١٠٦م] ، أنا يحيى بن علي الدّسْكري بحلوان[٢] ، نا جبريل بن محمد الهَمَذاني بها ، ثنا محمد بن عبد بن عامر السَّمرقندي ، نا عِصام بن يوسف ، نا يحيى بن أيوب عن داود بن أبي هند عن أنس أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : « إنَّ الله بَنَى الفِرْدَوْس بيَدِهِ وَحَظرها على كلّ مُشرك وكلِّ مُدْمِنِ خَمْرٍ سِكِّيرٍ »[٣] . السَّمَرْقَندي هالك[٤] .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ١٥٢ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ٢٩٠ .

(٣) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٦٨ .

(٤) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٨١ . وقال عنه : كذّاب؛ الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦١٠ رقم ٥٧٨٧ .

حرف الحاء

ـ الحاضري : هو محمد بن منصور .

ابن الحبَّال عبد الرحيم .

* * *

(٢١٧) [الحسن بن أحمد الأَذْرُعي][(١)]

الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء ، أبو علي الأذرعي ثم الدمشقي الحنفي الشاهد أخو الصاحب شهاب الدين .

قال لي : ولدتُ بحلب سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

وسمع الصحيح بِفَوْتٍ مِن ابن الزَّبيدي ، وذكر أنه كان يُبَدِّل أسنانه في سَمَاع البُخاري . ظهر اسمه في كراس الأسماء وحدَّث غَيْر مَرَّة ، وكان سَاكِناً عاقلاً يشهد بقصر حجّاج[(٢)] .

توفي في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ ـ ١٣١١م] .

أخبرنا الحسنُ بن أحمد المعدَّل ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد وطائفة قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّويَه ، أنا محمد بن يوسف ، نا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١١ ـ ١٢.

(٢) ياقوت: معجم البلدان ٤ : ٣٥٧.

محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن يوسف عن الأوزاعي حدّثني الزُّهري حدثني عطاء بن يزيد حدّثني أبو سعيد قال : « جَاء أعْرابيّ إلى النّبي ﷺ فَسَأَلَهُ عن الهِجْرَة فقال : ويْحك ، إن الهِجْرَة شأْنُها شَدِيد ؛ فَهَلْ لَكَ مِن إبِل ؟ قال : نعم ، قال : فتُعْطِي صَدَقَتهَا ؟ قال : نعم ، قال : فهل تَمْنَحُ مِنْها شَيْئاً ؟ قال : نعم ، فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وِرْدها ؟ قال : نعم . قال : فَاعْمَلْ من وراء البِحار فإنَّ اللّه لَنْ يَتْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً »[1] . أخرجه مسلم أيضاً عن عبد اللّه الدَّارمي عن محمد بن يوسف . فوقع بَدَلاً عالياً .

(٢١٨) [الحسن بن أحمد أنو شروان القاضي][2]

الحسن بن أحمد أنو شروان ، قاضي القضاة حُسام الدين أبو علي الرازي ثمّ الرومي الحَنَفي .

موْلِدُه سنة احدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

وتفقَّه بالروم وبرع ، ثم تحوّل إلى الشام فولي القضاء بدمشق . وكان ينطوي على دين وخَيْر وتودُّد ، ثم وَلِي أيضاً مِصْر وحضر وَقْعة وادي الخَزْنَدار فلم يَتَحقّق له بعدُ خَبَر ، فقيل إنه مَرَّ مُنْهَزِماً على البِقَاع فأُسِر وبيع للفرنج .

سمعتُ قاضي القضاة الحسن بن أحمد الرازي سَنَة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] يقول عقيب درسِهِ بالمقدِّمِيّة[3] : يَزْعَمُون أنه يكون الحَنَفِي مُعْتَزليّاً والشافعيّ أَشْعريّاً والحَنْبَلي مُجسِّماً ونحن نعوذ بالله من هذه الأشياء .

---

(١) مسلم ٣ : ١٤٨٨ رقم ١٨٦٥ وفيه : « إن شان الهجرة لشديد » ؛ البخاري ٥ : ٨٣ ؛ مسند أحمد ٣ : ١٤ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٠ ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٥١٢، ٥٩٧. وفي الدارس توفي سنة ٦٩٩هـ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٠ ؛ الدليل الشافي ١ : ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٣) في الدرر: ابن أنو شروان.

(٤) هي المدرسة المقدمية الجوانية إذ ذكر النعيمي ان الحسن الرازي الحنفي درّس بها في شعبان سنة ٦٨٥هـ. النعيمي: الدارس ١ : ٥٩٤ - ٥٩٩ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٦ - ٩٧.

وسمعتُه يقول لشيخنا التادفي في نسخ مصحف : حتى يُسَيَّرَ اليك الوَرَق والْوَرِق .

(٢١٩) [الحسن بن أحمد بن زُفَر][١]

الحسن بن أحمد بن زُفَر ، صاحبنا عزّ الدين الإِرْبلي الطَّبيب ، مِن صوفية/ [٤٣ - أ] دُوَيْرة حَمْدٍ .

وُلد سنة ثلاثٍ وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٤م] تَقْريباً .

قـرأ في الطبّ وشيء من العلوم والنحـو ، وكان سمـع معنا كثيـراً في سنـة سبعمائة وبعدها ، وعلى ذهنِهِ أخبـار وأشعار ، وكان صَدُوقاً في نَقْـله غير مُضيءٍ في دينه[٢] ، نسخ كتبا عِدّة ولـه تواليف ومجـاميع عمِـل السِّيرة النَّبَـوية في مجلّد وسيرة المُتَنَبّي في مجلّد . وكان في تَعَفُّفٍ وعزَّة نفس ، الله يُسامحه .

مات في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦ م] .

علَّقْتُ عنـه في أمـاكن وسمعتــه يقـول : خلَّفَ لي أبي مــالاً فضيّعتُـه في الشَّهَـوَات وأفْلَسْتُ . ثم فتَشْتُ أوراقه فـرأيتُ حجّـةً على فـلاّح بِغـرَارة شعيـر ، فأخذتُ له بدرهم صابونة وزبيباً[٣] وذهبت الى قَـرْيَتِهِ - وهي على نصف يـوم من إربل - فأعطيتُ ذلك لزوجته فقـالت : هُو يَحـرُث فتمشَّيْتُ إليه وكلّمتُـه في إبْراءِ ذِمَّتِه ، فَبَيْنَما أنا أُحدِّثُه إذ طلع في رأس السكة شيء مُدَوَّر ووقع ، فمـددتُ يدي ورفعته فأجدها بُرنيّة صغيرة ثقيلة . فقلتُ له : أنا أسبُقك إلى البيت ، ثم ابْتَعَدْتُ وفَتَحتُها فإذا فيها سبعون ديناراً حُمْراً[٤] . فَبِتُّ عنْـده وحالَلْتُـه ، وقمت بِلَيْلٍ إلى المَدِينة ومَشَى الحال .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١١ ؛ النعيمي : الدارس ٢ : ١٥٠ .

(٢) في الدرر: كان مظلماً في دينه .

(٣) بالأصل: وزبيب.

(٤) بالأصل: حُمْرٌ.

(٢٢٠) [الحسن بن عبد الكريم الغَمَاري][(١)]

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، الشيخ المعمَّر أبو علي الغماري المالكي المؤدب بمصر ويُعْرَف بسبط زيادة المقرىء .

شيخ حسن خيِّر مُتَوَدِّدٌ . قال : وُلِدتُ في ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢١م] .

وكان معه إجازة بتلاوَتِه بالسَّبْع على مرتضى بن جماعة الخشّاب صاحب أبي الجُود . وذكر أنه تلا أيضاً على جَدِّه وعلي بن الرَّمَّاح . سمع كثيراً من أبي القاسم بن عيسى وأبي عبد اللّه محمد بن عُمَر القرْطُبي ، وتَفَرَّدَ في وَقْته وأكثر عنه الرَّحَّالُونَ .

مات في شوال سنة اثنتَيْ عَشْرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] عن خمس وتسعين سنة .

أخبرنا الحسن بن عبد الكريم بن عبْد السلام بن عبد اللّه بن فتح المقرىء ، أنا عيسى بن أبي محمد اللَّخمي سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] ، أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي - مِنْ أَصْلِه - أنا أبو علي الحسن بن أحمد البَزّاز ، أنا أحمد بن سَلْمَان الفقيه ، ثنا أبو داود السِجِسْتاني ، ثنا أحمد بن حنبل ، نا محمد بن سَلَمة عن ابن إسحاق عن داود بن الحُصَيْن قال : كنت أقرأ على أُمِّ سعد بنت الرَّبيع وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأتُ ﴿والذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكم﴾ قالت: لا تَقْرأْ ، ولكن ﴿ والذِين عَقَدَتْ أَيْمَانُكُم﴾[(١)] إنّما أُنْزِلَتْ في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبَى الإسْلاَم فحلفَ أبو بكر أن لا يُوَرِّثه ، فلمّا أَسْلَم أَمَرَهُ الله أن يُوَرِّثه نصيبَه .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٩؛ الجزري: غاية النهاية ١ : ٢١٧؛ الصفدي: الوافي ١٢ : ٧٣؛ الذهبي: المعيّن ٢٢٩؛ حسن المحاضرة ١ : ١٢٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٠.

(٢) القرآن: النساء ٣٣.

(٢٢١) [الحسن بن عبد الرحمن المراكشي][1]

الحسن بن عبد الرحمن[2] بن محمد بن علي ، بدر الدين أبو علي المراكشي ثم الدمشقي الخدي سِبط العلامة شهاب الدين أبي شَامَة .

روى لنا عن ابن عبد الدائم ، توفي سنة اثنتيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] وقد شاخ .

سمعتُ منه مُنْتَقىً من صَحِيح مسْلمٍ ومشيخةَ ابن عبد الدائم تخريج ابن الظاهِري ، خَرَّجْتُ عنه في غير موضع .

وهو ابن أخي شيخنا علاء الدين عليّ، وكان يسكن بالعُقَيْبَة ممّا يلي ناحية الشَّامِيَّة - رحمه الله - .

(٢٢٢) [الحسن بن علي القلانسي ، ابن الخلال][3]

الحسن بن علي بن أبي بكر/ بن يونس الفقيه بدر الدين أبو علي الدمشقي [٤٣-ب] القلانسي ابن الخلّال .

ولد سنة تسع وعشرين وستمائة في صفر [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

واعتنى به خال أمّه الحافظ أبو العباس بن الجوهري فأسمعه الكثير واسْتَجاز له خَلائق ، وتَفرَّدَ في وَقْته . وأَكْثَرتُ عنه ، وكان من خيار الشيوخ دَيِّناً وقوراً مُسَمَّتاً طويل الروح ، حدَّث عنه ابن الخبَّازَ وابن العطّار وابن أبي الفتح ورئيس المؤذّنين أبو عبد اللّه الواني . سمع من ابن اللّتي ومُكرم وابن المُقَيَّر وابن الشيرازي واسحاق بن طرخان وكريمة وجعفر الهَمْدَاني .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٧ .

(٢) في الدرر: عبد الرحيم. وفيها: وُلد سنة ٦٦٠هـ.

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٦١ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٢٣ .

مات في رَبيع الأول سنة اثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا أبو علي بن الخلّال وأبو المعالي الأبَرْقُوهي قالا : أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا الحسين بن علي ، أنا عبد اللّه بن يحيى السُّكَّري ، أنا إسماعيل بن محمد ، نا الحسن بن علي العامري ، نا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وَائـل عن مَسْـروق عن مُعَـاذ بن جبـل قـال : « بَعَثَني رسـولُ اللّه ﷺ إلى اليَمَن وأَمَـرَني أنْ آخُـذَ مِمَّـا سَقَت السَّمَـاءُ ومِمَّـا سُقِيَ بَعْـلاً العُشُر ، ومما تسقي الدَّوَالِي نصفَ العشر »[١] . أخرجه ابن ماجة عن الحسن بن علي بن عفّان ، فوافقناه .

(٢٢٣) [الحسن بن علي بن عيسى اللخمي ، ابن الصيرفي][٢]

الحسن بن علي بن عيسى بن حسن، المحدّث الإمام شرف الدين أبو علي اللّخمي المصري ابن الصيرفي .

أحـد طلبة القـاهرة وشيـخ دار الحديث الفـارقانيّـة . سمـع ابن رواج وابن الجُمَّيْزي والسَّاوِي والسِبط وابن قُمَيْرة ، ورحل الى الثغر أيّام السبط .

مات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وهو في عشر الثمانين . كتب عنه اليعمري والبرزَالي والطلبة . وله أربعون حديثاً .

قرأتُ على الحسن بن علي اللّخمي قال : قرأتُ على عبد الوهاب بن ظافر ويوسف بن السّاوي وابن الجمَّـيْزي ، أخبركم أبو طاهر السِّلَفي ، أنا القـاسم بن الفضـل ، ثنا هـلال بن محمد بن جعفـر ، نا الحسيْن بن يحيى القـطَّان ، نا أبـو الأشعث ، نا حمّاد بن زيد عن جميل بن قُرَّة عن أبي الوصيّ عن أبي بَرزة الأسلمي

---

(١) ابن ماجة رقم ١٨١٨ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) الـذهبي : تذكـرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٤ ؛ الـوادي آشي : البرنـامج ١٠٢ ؛ الصفـدي : الـوافي بـالـوفيـات ١٢ : ١٦٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٤٧ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ .

قال : قال رسول اللّه ﷺ : « البَيّعَانِ بِالخِيَار مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا »[1] . أخرجه ابن ماجة عن أبي الأشعث العجلي .

(٢٢٤) [الحسن بن علي الأصبهاني الكاتب][2]

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد، الرئيس عزّ الدين أبو محمد الأصبهاني الأصل ثم الدمشقي الكاتب .

أجاز له أبو علي البكري وابراهيم بن خليل والشيخ اليُونيني وسمع من ابن عبد الدائم وخالد الحافظ وابن الأوْحَد وابن أبي اليُسْر . وكان ذا عقل وسؤدد لكنه مِن كَتَبَةِ ديوان الخزانة .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة[3] [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وتوفي في عاشر شوال سنة سبع[4] وعشرين وسبعمائة [٧٢٧ هـ - ٣٠ اغسطس ١٣٢٧ م] . وسمعتُ منه اقتضاء العلم للخطيب .

(٢٢٥) [الحسن بن محمد ، ابن الطحان التاجر][5]

الحسن بن محمد بن اسماعيل بن منصور ، بدر الدين ابن الطحّان التاجر .

سمع ابن البُنّي والكمال بن . . .[6] والخضر بن بدر وله كرسيّ وقف تحت . . . النِّسْر سمعت منه .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢١٨٢؛ الترمذي ٥ : ٢٥٤؛ البخاري ٣ : ٧٦، ٨٤؛ مسند أحمد ٢ : ٩؛ المستدرك ٢ : ١٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٦ .

(٣) في الدرر: في ذي الحجة .

(٤) في الدرر: تاسع .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣ .

(٦) كلمة غير مقروءة .

توفي بدمشق في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ - ١٣٤٤م] .

(٢٢٦) [الحسن بن مظفَّر ، ابن مناقب الحسيني](١)

[٤٤-أ] الحسن بن مظفَّر بن عبد المطلب بن عبد/ الوهاب ابن مناقِب ، أبو محمد العَلَوي الحُسيْني المنقذي المُعَدَّل .

مولده سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] .

وسمع من أبي عبد الله الإرْبلِي وعبد العزيز بن الدُّجاجية . وكان قد شاخ واستولى عليه البَلْغَم ، فكان إذا مشى يعدو عن غير اختياره ثم يسقط .

توفي في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا الحسن بن مظفر العَلَوي ، أنا عبد العزيز بن محمد سنة احدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] أنا أبو القاسم الحافظ .

وأخبرني أحمد بن هبة الله عن المؤيّد الطوسي ، قالا : أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد البحري ، أنا زاهر بن أحمد الفقيه ، انا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو مُصْعب الزُّهْري ، نا مالك عن العلاء عن أبيه واسحاق بن عبد الله أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذَا ثُوِّبَ فلا تأتُوها تَسْعَوْن وأتُوهَا وعَلَيْكُم السَّكِينَة فما أدْرَكْتُم فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا فإنَّ أحدَكُم فِي صَلاَة مَا كَان يعمد الى الصلاة »(٢) : أخْرجَهُ مُسْلم مِن حَدِيث إسماعيل بن جَعْفَر وغيره عن العَلاَء عن أبيه . وطريق مالك صحيحة ، ولا ذِكْر لها في الكُتُب . وإسحاق : مولى زائدة .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٢ : ٢٧٣ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٦٠ ، ٥٢٩ ؛ مسلم ١ : ٤٢١ رقم ٦٠٢ ؛ أبو داود ١ : ١٥٦ رقم ٥٧٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢٢٧) [حسين بن سليمان الكَفْري][1]

حسين بن سليمـان بن فَزَارة ، المُقْرىء المفتي شهاب الـدين أبـو عبـد الله الكَفْرِي الحَنَفي المعدَّل .

ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤١م] تقريباً .

وقدم من قريته دمشق بعد الخمسين للاشتغال فسمع رسالة العشرين من ابن طلحة النصيبي ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وجماعة . وتلا بالسبع على علم الدين القاسم بن أحمد وغيره . وعرض المقْصَد على ابن شـامة ودرّس وناب في القضاء لشمس الدين الأذرعي . وكان ديّناً خيّراً متواضعاً وقوراً درّس زمانا بالطرخانية[2] . وأقرأ بالزنجيلية[3] وبالمقدميّة وأَمَّ بالخاتُونية[4] . قرأ عليه بالسَّبْع الشيخ شمس الدين مدرّس الزنجيلية وابن المبيض وابن النقيب وابن الكردي وابن إمام المشهد وطائفة وأضر مُديدة .

توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أَخْبَرنا الحسَيْن بن سليمان المقرىء ، أنا محمد بن طلحة ، أخبرتنـا زينب الشعـرية وأخبـرنا ابن عسـاكر عنهـا أن عبد الـوهاب بن شـاه أخبرهـا ، أنا عبـد الكريم بن هوان الزاهد، أنا أبو نُعَيْم عبد الملك، أنا أبو عوانة، ثنا يونس، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدّثني سعد بن المسيّب عن أبي هريـرة عن النبي ﷺ قال : « بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرةً قَد حَمَل عليها ، الْتَفتَتْ إليه وَقالَتْ :

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٥٦ ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٥٢٨ - ٥٤٢ الجزري : غاية النهاية ١ : ٢٤١ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ الدليل الشافي ١ : ٢٧٤ ؛ الصفدي الوافي ١٢ : ٣٧٧ ؛ ابن العماد : الشذوات ٦ : ٥١ .

(٢) النعيمي : الدارس ١ : ٥٣٩ - ٥٤٢؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٢ - ٩٣.

(٣) كذا بالأصل ولعلها: الزنجارية. النعيمي: الدارس ١ : ٥٢٦؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٢.

(٤) بدمشق مدرستان تحملان هذا الاسم، برّانية وجوانية. النعيمي: الدارس ١ : ٥٠٢؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٢.

إني لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا . إنما خُلِقْتُ للحرث . فقالَ النَّاسُ سُبْحَان اللَّه ! فقـال النَّبي ﷺ : « آمنتُ بِهَذا . أَنَا وَأَبُو بَكْر وعُمَر »[1] . متَّفَقٌ عَلَيْه .

(٢٢٨) [الحسين بن علي الشبلي الحنفي][2]

الحسيْن بن علي بن بِشارة الشيخ شرف الدين ابن الشبلي الحنفي .

روى لنا عن الأنصاري عن الشَّرَف بن العُوَيْس عن الكندي توفي في المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] وله بضع وسبعون سنة .

(٢٢٩) [حسيْن بن مبارك الموصلي][3]

حسين بن مبارك بن الثقة الموصلي الصوفي .

[٤٤-ب] خَيِّرٌ/ دَيِّن كتب كثيراً من العلم والسنـة وصحب الفقراء . مـولده بعـد عام سبعين [٦٧٠ هـ - ١٢٧٢ م] وله تواليف وجموع وسمع من العماد بن الطبال وابن أبي القاسم .

مـات في جمادى الآخـرة سنة اثنتين واربعين وسبْعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤٢م] .

حدثني الشيخ حسين أنه كان بالموصل راهب يُكاشف ، قال : فانطلقت إليه أنا وثَلَاثَة ، فقال كل واحد مِنّا إنْ كان يُكَاشفني بكذا وكذا فكشْفُهُ صحيح . فأمّا أنا فأضْمَرْتُ زيتون كلتي وآخر أراد لبناً وآخر أراد قباراً بخل ورابعنا راحت له سُبْحة فطلعنا إليه وبُسْنا يده بجهل قال فَطَلَبَ لنا من خادمه لَبَناً فقال : ما هُنَا شَيْءٌ ، قال : أُطْلُبْه من بيت فلان ، فلما أحضره قال : ضَعْهُ قدّام ذاك ، وكـذا فعل بي بالزيتون وبالآخر بالقُبَّار ولم يَكُنْ عنده أيضاً بَلْ قال للخادم : اذْهَبْ الى بيتٍ فاطْلُبْ لنا قباراً

(١) مسلم ٤ : ١٨٥٧ رقم ٢٣٨٨ (مع اختلاف في اللفظ)؛ مسند أحمد ٢ : ٢٤٥ ؛ البخاري ٤ : ٢١٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٦٠؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ١٣٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٦٥ .

فَأكَلْنا واعتَقَدْنا فيه ، فلمّا نَزَلْنا تطلَّعَ إلَيْنا مِن طاقة وقال : يا فقراء الفقير ما يكون عَوَاني وسوف تَلْقَى سبحتك .

قلت : هذا الكشف يكثُر في الرهبان فيضل به الجهلة وهو كشف شيطاني ويتولّد لهم من فرط الجُوع والخَلْوة .

(٢٣٠) [حمزة بن عبد الله بن حمزة الوكيل]

حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ القدوة أبي عمر، ابو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي الوكيل .

سمع المُرسي وعلي بن يوسف الصوري وخطيب مَرْدا وجماعة .

مات في رمضان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] عن بضع وسبعين سنة .

أخْبرنا حمزة بن عبد الله وعمّه سليمان الفقيه ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالوا : أنا علي بن يوسف ، أنا المؤيد الطُوسي وزينب الشَّعْرية .

وأنا الحسن بن علي وسليمان بن قُلاَبَة قالا : نا محمد بن عبد الواحد الحافظ . قال : أنا المؤيد وزينب .

وأنا ابراهيم بن نوح وسليمان ويحيى بن محمد وأحمد بن علي قالوا : أنا محمد بن عبد الله السُلمي ، أخْبرتْنا زينب الشعرية .

وأنا أحمد بن عبد الله عنها وعن المؤيد .

وأنا أيضاً أحمد ، أنا محمد بن سعد الهاشمي ، انا المؤيد . قالا : أتنا أمُّ الخير فاطمة بنت زعبل قالت أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة [٤٤١هـ - ١٠٤٩م] . أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان الحافظ ، ثنا عبد الحميد بن بيان ، نا هشيم عن شعبة عن عديّ بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس عن النبيّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ النِّداءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلاَ صَلاَةَ

لَهُ إلاَّ مِنْ عُذْرٍ »[1] . أخرجه ابن ماجة عن عبد الحميد فوافقناه بعلوّ .

(٢٣١) [حبيبة بنت إبراهيم المقدسية][2]

حبيبة بنت ابراهيم بن عبد الله بن الزاهد أبي عمر بن قدامة ، أمّ عبد الله المقدسية .

ولدتْ سنة اربع وخمسين [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] وسمعتْ من ابن عبد الدائم أمها حبشِية. ولم تتزوج ابداً. سمعت منها انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر علي ابن فارس . ولها إجازة محمد بن عبد الهادي[3] .

اخبرتْنا حبيبة وست العرب بنتا العزّ وزيْنبُ الكمالية وست الفقراء زينب وفاطمة بنات الواسطي وفاطمة الدباهية وخديجة وزينب بنتا عبد الرحمن وحرميّة بنت ناصر قلن اخبرنا ابن عبد الدائم ، انا يحيى الثقفي ، أنا الحداد - حضوراً - .

[٤٥-أ] وَأُنْبِئْتُ عن خليل بن أبي الرجاء وأبي / المكارم بن اللّبّان قالا : أنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعَيْم ، انا ابن فارس ، نا هارون بن سليمان ، نا حمّاد بن مسعدة ، ثنا ميمون بن موسى عن الحسن عن أمّه عن أمّ سَلَمَة : « انّ النّبيّ ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعَتَيْن بَعْدَ الوِتْرِ وهو جَالِسٌ »[4] .

(٢٣٢) [حبيبة بنت أحمد المقدسية]

حبيبة بنت المفْتي تقي الدين أحمد ابن العزّ محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسية زوجة شيخ الاسلام شمس الدين .

---

(١) ابن ماجة رقم ٧٩٣؛ المستدرك للحاكم ١ : ٢٤٥ .

(٢) كحالة : اعلام النساء ١ : ٢٣٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣؛ ابن رافع السلامي ١ : ٥٠٣ .

(٣) في الدرر: ماتت ليلة عاشر ذي القعدة سنة ٧٤٥هـ.

(٤) مشكاة المصابيح ١ : ٤٠٠ رقم ١٢٨٤ .

إمرأة صالحة عابدة مؤمنة ، سمعتْ من أبِيها ومِن اليَلْداني ، وأجاز لها ابن القُبَّيْطِي . وجماعة .

توفيتْ في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

اخبرتْنا حبيبة بنْت أحمد ، أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم ، أنا ابن كُلَيْب ، نا ابن بَيَان ، أنا محمد بن محمد ، أنا إسماعيل الصَّفّار ، نا الحَسَن بن عرفة ، نا ابن عُلَيّة عن محروم عن سيّار قال : قال عُمَر بن عبد العزيز في اصحاب القَدَر : يُستتابُونَ فإنْ تَابُوا وإلاّ نُفُوا مِن دِيَارِ المُسْلِمِينَ .

(٢٣٣) [حبيبة بنت عبد الرحمن المقدسية][1]

حبيبة بنت ابي بكر عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم ، أمّ محمد المقدسية .

رَوَتْ عن خطيب مَرْدَا وابن عبد الدائم وأجاز لها سبط السِّلَفِي وجماعة وهي زوجة شمس الدين ابن التاج .

توفيت في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م]. أجازَتْ لِحَفِيدِي محمد بن عبد الرحمن .

قرأتُ على حَبيبة وَخَدِيجة وَزَيْنَب بنات عبد الرحمن وأُمّهَنَّ خاتون أخْبَركُنَّ خطيب مردا وحبيبة حاضرة ، أنا أبو القاسم البوصيري ، أنا يحيى بن المشرف ، أنا أحمد بن نَفِيس ، أنا علي بن الحسيْن بن بندار أنا الحسن بن فيل ، نا الحسين ابن الحسن، نا ابن المبارك ، نا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «يَقُولُ الله يَوْمَ القِيَامَة: ايْن المُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِي ؟ اليَوْمَ أُظِلُّهُم في ظِلّي ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ الاّ ظِلّي »[2] .

---

(١) كحالة: أعلام النساء ١ : ٢٤١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٥ .

(٢) ذخائر المواريث ٤ : ١٧؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٣٢.

(٢٣٤) [حرمية بنت ناصر المقدسية][1]

حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم المقدسية .

إمرأة فقيرة متعفّفة تغشى بيْتَ الكمال ، زمِنَتْ قبل مَوْتِهَا ستة أعوام .

روتْ عن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .

ماتت في ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] .

قرأت عليها انتخاب الطبراني لابْنِهِ على أبي محمد بن فارس ، مَضَت الرواية عنها . وقد سمع منها المحب والواني وجماعة[2] .

---

(١) كحالة : أعلام النساء ١ : ٢٥٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٨ .

(٢) بالهامش وبخط الزرندي تعليق نصه : بلغ الزرندي عبد الله قراءة على مؤلفه أبقاه الله .

حـــرف الخـــاء

ـ ابن الخباز : اسماعيل .

* * *

ـ الخُتْني : علي .

* * *

ـ ابن الخرقي : ابو المَحاسن .

* * *

(٢٣٥) [الخضر بن عبد الرحمن الازدي الدمشقي][1]

الخضر بن أبي الحسين عبد الرحمن بن الخضر من الحسين بن عبد الله بن عبدان، المعمَّر شمس الدين أبـو القـاسم الأزدي الـدمشقي الكاتب .

ولد في ربيع الأول سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م] .

وعُنِيَ بِـهِ والِـدُهُ فَـأَسْمَعَـهُ من أبي المحـاسن بن أبي لُقْمَـة وابن البُنّ وابن صَصْرَى وزيْن الأمناء وأبي المجد القَزويني . وَتَفَرَّد بأشْياء . وكان عرياً من العلم عُزل في آخر عمره من كتابَةِ دار الطُّعم .

مات في ذي الحجة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠١م] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٢٣ .

أخبرنا ابو القاسم بن عبدان ، انا المعافى بن إسماعيل الفقيه ، أنا ابو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أنا أبي ، أنا أحمد بن عبد الباقي الموصلي ، أنا نصر بن/ أحمد المَرجي ، نا أبو يَعْلى المَوْصلي ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه ، عن قتادة بن النعمان « أنه أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يوم بَدْر فَسَالَتْ حَدَقَته على وَجْنَتِهِ فأرادوا أن يَقْطَعُوهَا فَسَأَلُوا النَّبيّ ﷺ فقال لا ، فَدَعَا بِهِ فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ فَكَانَ لَا يُدْرَى أَيُّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ » . [٤٥-ب]

(٢٣٦) [الخضر بن عبد الله ابن حَمُّويَه الجُوَيْني][1]

الخضر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمّويه ، أبو سَعْد الجُوَيْني ثم الدمشقي الصّوفي ، شيخ الخانِكَاه السُّمَيْسَاطِيَّة[2] . مع أخيه شرف الدين عبد الله .

ولد سنة اثْنَتَيْن وتسعين وخمسمائة [٥٩٢هـ - ١١٩٦م] . وكان يسمّى مَسْعُوداً أيضاً .

سمع من ابن طبرزد والكِنْدي وجماعة وأجازَ له ابن كُلَيْب وابن الجَوْزي والمبارك بن المعطوش وطائفة وخدم في شَبِيبَتِهِ مع بني عمّه جُنْدياً ثم تصوّف وعلّق تاريخاً في مجلدَيْن فيه فوائد وعجائب ، أجاز لي مروياته بكتابة المحدّث علي بن نفيس لضعف بصره .

ومات في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٦م] .

أنبأنا الخَضِر بن عبد الله ، أنا عمر بن محمد ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو إسحاق البَرْمَكي - حُضُوراً - أنا ابن مَاسِي ، أنا أبو مُسلم الكُجّي ، نا محمد

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٦٩ ؛ النعيمي : الدارس ٢ : ١٥٥ .

(٢) النعيمي : الدارس ٢ : ١٥١ وما بعدها ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ١٣٥ .

ابن عبد الله، نا حميد الطويل قال : سُئل أَنَس عَن الحِجَامة للصائم قال : مَا كُنّا نَكْرَهُهُ إلاّ لِجَهْدِهِ[1] .

(٢٣٧) [خَطّاب بن محمد بن زنطار الأشْرفي]

خَطَّاب بن محمد بن زِنْطَار مُعين الدين الاشرفي .

فيه دِين وَعَقْل .

سمع من فرج الحَبَشي وعثمان بن علي القُرشي وجماعة .

مَوْلده سنة ثمان وأربعين وستمائة [(٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

ومات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا خَطّاب بن محمد ، أنا عثمان ابن خَطيب القَرافة عن السِّلَفي ، أنا أبو بكر الطريثيثي ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا حمزة بن محمد ، نا عباس الدُّوري ، نا محمد بن القاسم الأسَدي ، نا الأوْزاعي عن الزهري عن أبي سَلَمَة عن أبي هريرة أنّ النّبيّ ﷺ قال : « إنّ اليَهُود وَالنَّصَارَى لَا يَخْضِبُونَ فَخَالِفُوهُمْ »[2] . الأسَدِي ليس بثقة[3] ، ولكن الحديث مخرَّج في الصَّحِيحَيْن مِن حديث ابن عُيَيْنَة عن الزُّهري عن أبي سَلَمَة وسليمان بن يَسَار ، وأخْرَجَهُ النَّسَائي مِن حديث عيسى بن يونس عن الأوزاعي ، كذلك .

(٢٣٨) [خليل بن كَيْكَلدى العلائي][4]

خَليل بن كَيْكلدى الفقيه الحافظ أبو سعيد العَلاَئِي الدّمشقي سِبَط البرهان الذهبي .

---

(١) أبو داود ٢ : ٣٠٩ رقم ٢٣٧٥ .

(٢) النسائي ٨ : ١٣٧؛ مسلم ٣ : ١٦٦٣ رقم ٢١٠٣ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٨٣٦ (مع اختلاف في صيغة الفعل المضارع)؛ مسند أحمد ٢ : ٢٤٠ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٨٥ : قال أحمد والدارقطني : كذّاب .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٧ - ١٥٠٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٩٠؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٩٠ - ١٩١ ؛ الدليل الشافي ١ : ٢٩٣ ؛ ابن رافع السلمي : الوفيات ٢ : ٢٢٦ .

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] . حفظ القرآن والسنّة والنّحو وغير ذلك وسمع الكثير وهو مَعْدُود في الاذْكِيَاء . وله يَدُ طُولَى في فنّ الحديث ورِجاله .

سمع من جماعة منْ أصحاب ابن الزَّبِيدِي وابن اللَّتّي ، وَحَصَّل الأجزاء الجيّدة والكُتُبَ النَّفِيسة . وَدَرَّسَ وأفتَى وَنَاظَرَ . واللّه يُصْلِحُهُ آمِين[1] .

أَنْشَدنا خَلِيل العَلائي والوَانِي بِمَنِين قالا أنشدنا الشّهاب محمد بن دَمَرْدَاش الشاعر لنفسه :

[الطويل]

أَقُولُ لِمِسْوَاكِ الحَبيب لَكَ الهَنَا ... بِلَثْمِ فَمٍ ما نَالَهُ ثَغْرُ عَاشِقِ

فَقَالَ وَفي أحشَائِهِ حُرَقُ النَّوَى ... مَقَالَةَ صَبٍّ للدِّيَارِ مُفَارِقِ

/تَذَكَّرْتُ أَوْطَانِي فَقَلْبي كَمَا تَرَى ... أُعَلِّلُهُ بَيْنَ العُذَيْبِ وَبَارِقِ [٤٦-أ]

(٢٣٩) [خَاتُون بِنْتُ عبد الله]

خَاتُون بِنْتُ عبد الله ، فتاة أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المَقْدِسِي وأم أولاده . امرأة دَيِّنَة خَيِّرة .

سمعتْ من خطيب مَرْدا وإبراهيم بن خليل .

ماتت في صَفر سنة اثْنَتَيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أَخْبَرَتْنا خَاتون وَبَنَاتُها خَدِيجة وَحَبيبة وَزَيْنَب بنات عبد الرحمن وإسماعيل بن المَلاَق وأحمد بن الصَّرْخَدِي وغيْرهم قالُوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا أحمد بن حمزة السّلمي ، انا ابو علي الحداد إجازة .

---

(١) توفي سنة ٧٦١هـ.

وبه قال محمد ، وأنا السُّلمي قال أنا يحيى بن عبد الباقي ، أنا حمد الحدّاد قالا ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ نا ابن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدَّثني أبي، نا علي بن حَفْص، نا سِلَيْمان بن المُغِيرة عن يونس قال: ما رأيتُ أطْوَلَ حُزْناً مِن الحَسَن كان يَقُول : نَضْحَكُ وَلعَلَّ اللّه قد اَطَّلَعَ عَلَى أعمالِنَا ، فقال : لا أقْبَلُ مِنْكُم شَيْئاً .

(٢٤٠) [خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة](١)

خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد . أمّ محمد ، دَيِّنة صالحة .

موْلدها في حُدود سنَة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة [٥٩٨هـ - ١٢٠٢م] فهي أكبر الإخْوة وهي والدة شَيْخَتِنَا فاطمة بنت حُسَيْن الآمِدِيّة التي رَوَتْ عن ابن الزَّبيدي . وكانت خديجة تُلَقِّن النِّساء . أجاز لها أبو جعفر الصَّيْدَلاني وَعَفِيفة الفَارْقانيَّة وأسعد بن روح وعائشة بنت مَعْمر وعين الشمس الثَّقَفِيَّة . ولَمْ أَرَ لَهَا سماعاً عالياً فقد كانَ يُمْكِنُها السماع من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي وأبوها مِن طَلَبَة الحديث لكنه تَهاوَنَ بِهَا .

تُوُفِّيَت في ربيعِ الآخر سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] وقد روَتْ قديماً في حياة ابن الزَّبيدي بعد غَلْق الشيخ ضياء الدين أسماء النسوة اللاتي يَروِينَ مِن المَقَادِسَة، فقال : خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم ، أمّ محمد امرأة خيِّرة .

أنبأتنا خديجة بنت احمد بن اسعد بن أبي الفتوح بن روْح ان فاطمة بنت عبد الله أخبرَتْهم، أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليْمان بن أحمد ، نا إدريس بن جعفر العَطَّار، نا يَزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد عن عبّاد بن تميم عن عُوَيْمر

---

(١) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٢١.

ابن أشقر « أنه ذَبـحَ قَبْلَ أنْ يُصَلّي النّبِيّ ﷺ يـوم الاضْحَى فَأَمَـرَهُ أنْ يعيد »[1] .
أخرجه ابن مَاجَة من طريق أبي خالد الأحْمر عن يَحْيـى بن سعيد الأنصاري .

(٢٤١) [خديجة بنت إسحاق بن خليل]

خديجة بنت إسحاق بن خليل بن فارس بن مسعود . أمّ علي بنت القاضي كمال الدين الشَّيْبَاني الشافعي قاضي زُرْع .

أجاز لها مُكرم وكَريمة وابن القُبَّيْطِي وطائِفة وآنْتَقى لها أبو عَمْـرو المُقَاتِلي جُزءاً .

تُوفّيتْ في المحرم سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أخْبرتنا خديجة بنت إسحاق سنة ستٍّ وتسعين [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] أنْبأَنا هبة الله بن الحسَن ، وأنا محمد بن علي العبَّاسي ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا : أخْبَرَتنا تَجَنّي الوَهْبَانِية، أنا الحُسَيْنُ بن طَلْحة، نا محمد بن أحمد بن رزْقُويه، أنا إسماعيل بن محمد ؛ نا عبد الله بن أيُّوب المُخرمي ، نا سفيان عن الزهـري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا حَضرَت الصَّلاة والعَشَاء فَٱبْدَؤوا بالعَشَاء»[2] رواه التّرمذي عن قُتَيْبَة عن سُفْيان وهو مَتّفق عَلَيْه .

(٢٤٢) [خديجة بنت حازم المقدسية][1]

خـديجة بنت حـازم بن عبد الغنيّ بن حـازم المقدسيـة ، زوجة محمـد بن الصّلاح الراجحي / حضرت في الثانية خطيب مردا وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . [٤٦-ب]

---

(١) ابن ماجة رقم ٣١٥٣. وفيه ورد الحديث مختلفاً بما نصه: «انه ذبح قبل الصلاة فذكره للنبي ﷺ فقال: أعِدْ أضحيتك ».

(٢) الترمذي ٢ :١٤٨ ؛ مسلم ١ :٣٩٢ رقم ٥٥٧ وفيه: « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة. . . » مسند أحمد ابن حنبل ٣: ٢٣٨ .

(٣) كحالة: أعلام النساء ١ :٣٢٥.

مـاتت في جمـادى الأولى سنـة ثـلاث وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢٣هـ ـ ١٣٢٣م] .

أخبرتنا خديجة بنت حازم وفاطمـة بنت عوض وأمهـا عائشـة بنت رزق الله البلادية وأحمد بن محمد بن حازم ومحمد بن أبي بكر بن عبد الدائم واسماء بنت الكمال وبنت عمها زينب وفاطمة بنت الواسطي وفاطمة بنت الدباهي وست العرب بنت العز وزينب بنت عجرمة وزينب بنت مظفر قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأخبرتنا زينب بنت عبد الله بن الرضي ، أنا أبو عبد اللّه الحافظ .

وأنا محمد بن موسى وفاطمة بنت عوض قالا : أنا خطيب مردا محمد .

وأنـا محمد بن عبـد اللّه بن عـوض ، أنـا خـطيب مـردا وابن عبـد الـدائم ومحمد بن سعد وابراهيم بن خليل قالوا خمستهم : أنا يحيى بن محمود ، أنا أبو علي الحداد ـ حضوراً ـ أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو بكر أحمد بن يوسف العطّار ، نا اسماعيل القاضي ، نا سليمان بن حرب ، نا حمّـاد بن زيد عن أيـوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبـان قال : قـال رسول اللّه ﷺ : « أيُّمَـا آمرأة سـألتْ زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة »[١] .

وبه عن ثوبان مرفوعاً قال : « عائد المريض في مخرفة الجنة »[٢] .

أخرج الأول أبو داود والترمذي وابن ماجة من طـريق حماد بن زيـد نحوه . ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب فقال عن أبي قِلابة عمّن حدّثه عن ثوبان .

وخرّج الثاني منهما مسلم والترمذي من حديث حمّاد وحديث يزيد بن زريع وهشيم عن خالد الحذاء معاً عن أبي قلابة لكن رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء ، وتابعه مثنى بن سعيـد عن أبي قلابـة قال البخاري : وهذا الأصح .

---

(١) أبو داود ٢ : ٢٦٨ رقم ٢٢٢٦ ؛ ابن ماجة رقم ٢٠٥٥ ؛ مسند أحمد ٥ : ٢٧٧ ؛ المستدرك ٢ : ٢٠٠ .

(٢) مسلم ٤ : ١٩٨٩ رقم ٢٥٦٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٢٧٩ ، ٢٨٣ .

(٢٤٣) [خديجة بنت عبد الرحمن المقدسية]

خديجة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان ، أمّ فاطمة المقدسيّة .

رَوَتْ عن خطيب مَردا . رَوَتْ من جزء ابن فِيل .

توفيت في حدود سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

أخبرتْنا خديجة بنت عبد الرحمن وطائفة قالوا : أنا خطيب مَردا ، نا البُوصِيري ، أنا يحيى بن المشْرف ، أنا أحمد بن سعيد ، أنا علي بن بُنْدَار ، أنا أبو طاهر بن فِيل ، نا مالك بن سُلَيْمان ، نا بقيَّة عن بُجَيْر عن خالد بن مَعْدَان عن خيار بن سلمة « أنَّه سأل عَائشة فقالت : آخِرُ طعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، طَعَامٌ فِيهِ بَصْلٌ »[1] .

(٢٤٤) [خديجة بنت عبد الرحمن بن عمر]

خديجة بنت عبد الرحمن بن عمر بن عوض المقدسيّة ، وَالِدة الشهاب أحمد بن السَّلار . أجاز لها النِّشْتِبْري والرشيد بن مَسْلَمة والحافظ ابن خليل .

توفيت في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] ولها ثمانون سنة .

سمعتُ منها الأول من مشيخة ابن مَسْلَمة .

أخْبَرنا محمد بن التاج وأُخْتُه خديجة ومحمد بن أحمد بن أبي بكر وعبد الرحيم بن يحيى ، قالوا : أنا أحمد بن المفرَّج في سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨ هـ - ١٢٥٠م] - سَمَاعاً - سوى خديجة فقالت : إجازَة ، قال : أنبأنا الحسيْن بن عبد الرحمن بن محبوب ، أنا علي بن بَيَان ، أنا عبد الملك بن

---

(١) ذخائر المواريث ٤ : ١٩٨ .

بِشْـران ، أنا أحمـد بن خُزَيْمـة ، نا عبـد اللّٰه بن أحمد الـدَّوْرَقي ، نـا عمْـرو بن مرْزُوق ، نا شُعْبة عن أَيُّوب وخالد عن الحسَن عن أمّه عن أمّ سَلَمة عن النّبيّ ﷺ أنه قال في عَمَّار : « تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَة »[1] وقال خالد : « تَقْتُلُهُ » رواه مُسْلم من طريق غُنْدُر عن شعبة/ عن خالد . فقال : عن سعيد بن أبي الحسن عن أمّه عن [٤٧ - أ] أمّ سَلَمة . ومن طريق عبد الصمد[2] عن شُعْبة عن خالد[3] عن سعيد والحسن عن أمّهما .

(٢٤٥) [خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسية][4]

خديجة بنْت أبي بكـر عبد الـرحمن بن محمد بن إبـراهيم المقدسيّـة . أمّ محمد زوجة عبد الله ابن الشيخ .

سمعَتْ من خطيب مردا وإبراهيم بن خليل وأجازَ لها السِّبْط وجماعة .

توفيتْ في جمادى الأُولى سنة اثنتيْنِ وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] سُمِعْتُ منها انتخابَ الطَّبَراني على ابن فارس .

(٢٤٦) [خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبَّار][5]

خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار . أمّ محمد .

امرأةٌ صالحةٌ كثيرة التِّلاوة والذِّكْر قَانِعةٌ باليَسير متواضعةٌ خَيِّرة قَبِلَتْ لأخِيهـا السَّيْف أحَدَ عشَر وَلَداً .

وُلدتْ في سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

---

(١) مسلم ٤ : ٢٢٣٦ رقم ٢٩١٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ١٦١ ، ١٦٤ ؛ المستدرك للحاكم ٣ : ٣٨٦.

(٢) هو عبد الصمد بن عبد الوارث.

(٣) هو خالد الحذاء.

(٤) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٣٤.

(٥) كحالة : أعـلام النساء ١ : ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ؛ الـوادي آشي : البرنـامج ١٧١ ؛ ابن العمـاد : شذرات الـذهب ٦ : ٢.

وسمعتْ من القزويني والبهاء والشمس البُخاري وابن الزَّبيدي وأبي موسى ابن الحافظ . وأجاز لها ابن عبد السلام وأبو منصور بن عفيجة . حدّث عنها ابن الخَبَّاز في مُعْجَمه العَتِيق ، وبَقيتْ حتى سمع منها الوَاني وأَقْرانِهِ .

توفيت في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرَتْنا خديجة بنت الرَّضي أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنـا عبد المنعم بن عبد اللّه الصَّاعِدي ، أنا عبد الغَفَّار بن محمد ، أنا محمد بن موسى الصَّيْرَفي ، أنا محمـد بن يعقوب الأَصَمّ ، نـا محمد بن عبـد اللّه بن عبد الحَكَم ، أنـا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالتْ : «لَمَّا قَدِم النَّبي ﷺ وعَكَ أَبُو بَكْر وبِلَال فكانَ أبو بكر إذا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُول :

[الرجز]

كُـلُّ آمْـرِىءٍ مُصَبَّـحٌ في أَهْلِهِ ... والمَـوْتُ أَدْنى مِن شِـرَاكِ نَعْلِهِ

وكان بِلال إذا أُقْلِع عنه يَرْفَع صوته فيقول :

[الطويل]

ألا لَيْتَ شِعْـري هـلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بـوادٍ وَحَـوْلي إذْخِـرٌ وجَـليـلُ

وهَـلْ أَرِدَنْ يَـومـاً مِيَاهَ مِجَنَّـةٍ ... وَهَـلْ يَبْدُوَنْ لي شَـامَـةٌ وَطَفِيـلُ

اللَّهمّ آلْعَنْ عُتْبـة بن رَبيعة وشَيْبـة بن رَبيعة وأُمَيَّـة بن خَلَف»[١] . أَخْـرَجَـه البخاري ومسلم من حديث أبي أُسَامة عن هشام .

وبـه إلى ابن عبد الحكم ، نـا إسحـاق بن فُـرات عن يحيى بن أَيُّـوب عن يحيى بن سعيد أَخْبَرني نافع عن ابن عمر عن حفصة « أنّ رسول اللّه ﷺ كانَ إذَا

(١) ورد الجزء الأول من الحديث في صحيح البخاري ٧ : ١٥١، ١٥٨.

نُودِيَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ يُخَفِّفُهُمَا »[1] . أخْرجَه النَّسائي عن ابن عبد الحَكَم فوافَقْنَاهُ .

(٢٤٧) [خديجة بنت عمر العُقَيْلي][2]

خديجة بنت الصاحب العلاّمة كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جَرَادَة العُقَيْلِي الحلَبي ، أم عمر ، زوجة قاضي حَماة عزّ الدين بن العديم .

وُلدتْ بعد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

وسمعُت من الرُّكن إبراهيم بن علي الحنفي ، وكانت امرأةً جليلةً صالحةً مشكورةً وهي والدةُ قاضي حَلَب كمال الدين عمر بن عبد العزيز الحنَفي . تُوفّيتْ بحمَاة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

قَرأْتُ على خديجة وشُهْدَة ابْنَتيْ ابي القاسم العُقَيْلي وسُنقُر الزَّيْني : أخبركم إبراهيم بن علي الدّمشقي سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] ، أنا أبو سعد عبد الله بن محمد القاضي ، أنا أبو بكر محمد بن القاسم الشَّهْرَزُورِي ، نا أبو حامد أحمد بن محمد الشُّجَاعي ببَلْخ ، أنا محمد بن عبد الله بسَرَخْس ، نا زاهر بن أحمد الفقيه ، نا أبو بكر البسطامي ، نا علي بن داود ، نا محمد بن عبد العزيز عن بَقِيّة عن الأَوْزَاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالتْ : قال رسول الله ﷺ/ : « مَا جُبِلَ وَلِيٌّ للّهِ إلاّ عَلَى حُسْنِ العَهْدِ والإنْصَافِ [٤٧ - ب] والسَّخَاءِ »[3] .

---

(١) النسائي ٣: ٢٥٢ - ٢٥٦ . ورد فيه الحديث عن حفصة - رضي الله عنه - من طرق متعددة واختلافات في اللفظ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٣٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٦ .

(٣) السمهودي : الغماز على اللماز ص ١٢١ رقم ٢٤٨ . وفيه : « ما جبل ولي الله إلاّ على السخاء » .

هذا حديث غريبٌ مُنْكَر . وإسناده مِن زَاهر إلى الأَوْزاعي مُظْلِمٌ[1] . ولِبَقِيَّة عن الأَوْزَاعِي عَجَائِبُ دَلَّسَها بِلَفْظَةِ « عَنْ » .

(٢٤٨) [خديجة بنت محمد بن سعد المقدسية][2]

خديجة بنت محمد بن سعد بن عبد اللَّه بن سعد المقـدسية ، أم أحمـد ، زوجة أبي بكر بن طُرْخَان .

حدَّثَ عنها ابن الخَبّاز بحديث من البخاري في مُعْجَمه قبل مَوْتهـا بأَرْبعينَ سنة . وكان مَولدها في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

روَتْ عن ابن صبَّاح وابن الزَّبيدي . توفيت في أوّل سنـة إحدى وسبعمـائة [٧٠١هـ ـ ١٣٠١م] .

أَخْبَرَتْنَا خديجة بنت محمد السَّعْدِية وأبو الحسَيْن بن الفقيـه ومحمد بن أبي العزّ قالوا: أنا الحسَيْن بن مُبَارك، أنا أبو زُرْعة، أنا مَكّي بن منصور، أنا أبو بكر الحِيري ، أنا محمد بن يعقُوب الأَصَمّ ، أنا الرَّبيع ، نَا الشَّافعي ، أنا مـالك عن نافع عن ابن عمر « أنّ النبي ﷺ نَهَى عن النَّجش[3] وأنَّهُ نَهَى عَن قَتْل الكِلاب[4] وأنَّهُ قال : لا يَخْطِبْ أَحَدُكُمْ عَلى خِـطْبَةِ أَخِيـه »[5] . متَّفَقٌ على هذه الأحَـادِيث الثَّلاثَة .

---

(١) لأن فيه يوسف بن السفر الذي قال فيه ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وقال عنه الدارقطني وغيره: متروك. الذهبي: ديوان الضعفاء ٣٤٧.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٧١ ـ١٧٢.

(٣) تم تخريج الحديث في الترجمة رقم ٢١ .

(٤) أبو بكر الحازمي : كتاب الاعتبار ١٨٩.

(٥) البخاري ٣ : ٩٠ ـ٩١؛ الترمذي ٥ : ٧٠؛ مسند أحمد ٢ : ٤٢، ١٤٢ .

(٢٤٩) [خديجة بنت محمد المَراتِبي الصالحية][1]

خديجة بنت محمد بن محمود بن عبد المنعم بن المَرَاتِبي . أمّ محمد الصَّالحية ابنة حبيبة بنت الشيخ أبي عمر .

مُتَعَبِّدةٌ صالحةٌ سمعتْ من الزَّبيدي والفخر الإرْبِلِي .

تُوفِّيتْ في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرتْنا خديجة بنت محمد المراتبية وخديجة بنت محمد الأنصارية وفاطمة بنت إبراهيم ووزيرة بنت عمر وهديّة بنت عبد الحميد وزينب بنت سليمان وخديجة بنت عبد الرحمن وآخرون قالوا : أخبرَنَا الحُسَيْن بن الزَّبيدي ، أنا عبد الأول المالِيني ، أنا عبد الرحمن الدُّؤادي ، أنا ابن حَمُّويَة ، أنا أبو عبد اللَّه الفَرَبْرِي ، نا أبو عبد اللَّه البُخَاري ، نا أبو عاصم ومكّي قالا : نا يزيد بن أبي عُبَيْد عن سَلَمة ابن الأكْوَع قال: «أمرَ النبي ﷺ رجلاً مِن أَسْلَم أنْ أَذِنْ في الناس : أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَل فَلْيَصُمْ بَقِية يَوْمِهِ ، ومن لم يكنْ أكل فَلْيَصُمْ فإنَّ اليوْمَ يومُ عَاشُورَاء »[2] . هذا حديث رواه ابن الخبَّاز في مُعْجَمِه عَن خديجة بنت عبد الرحمن .

(٢٥٠) [خديجة بنت نصر الله الصالحية][3]

خديجة بنت شيخنا نصر الله[4] بن محمد بن عيَّاش الصَّالحية ، رَوَتْ عن الكَرْمَاني .

توفيتْ في سنة خمس وعشرين وسبعمائة (٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وكانت مشكورة .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٧٢ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٢) البخاري ٣ : ٥٨؛ النسائي ٤٩ : ١٩٢ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٤٥ .

(٤) ستردُ ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

أخبرتْنَا خديجة بنت نصر الله ، أنا عمر بن محمد ، أنا القاسم الصَّفَار .

(ح) وأنا أحمد بن عساكر عن القاسم الصَّفَّار والمؤيَّد بن عبد اللَّه السُّكَّرِي قالا : أنا عبد الخالق بن زاهر ، أنا محمد بن عُبَيْد اللَّه الصَّرَّام ، أنا أبـو الحسَن العَلَوي أنا العبّاس بن توهيار ، نا سهل بن عمار ، نا عَمْرو ، نا شعْبَة ، نا قَتَادَة عن عبد اللَّه بن باباه[1] عن عبد اللَّه بن عَمْرو أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : « إنَّ اللَّه يُبَاهِي مَلائكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَة بأهْلِ عَرَفَة ويقول : أُنْظُروا إلى عِبادي شُعْثاً غبْراً »[2] عمْـرو هو ابن حَكَّام[3] ضعَّفوه ، وسهْلٌ هَالِكٌ[4] .

(٢٥١) [خديجة بنت يوسف بن غَنِيمة][5]

خديجة بنت يوسف بن غَنِيمَة بن الحُسَيْن العالمة ، أَمَةُ العَزيز ، البَغْداديـة ثم الدمشقية ، ابنة القَيِّم .

ولدتْ في حدود سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمعتْ من ابن المُقَيَّـر وابن اللَّتِّي ومُكْرَم وعلي بن مختـار العامِـري وأبي نَصْر بن الشِيرازِي وطائفة سِواهم . وكان أبـوها يعمَـل في الحمَّام فعلَّمهـا الخَطَّ وجَـوَّدَتْه على ابن الشَّـوَّاء والولي وابن النَّجَّـار والـرَّضيّ التُّونـسيّ . وقـرأتْ عـدّة مُقدّمات/ في النحو ، وأعْربَتْ على النُّحاة ، ووعظتْ في الأعزِيّة مدّة وصار لهـا [٤٨ - أ] حُظْوة ثم حجَّتْ وتركتْ المواعظَ . وهي زوجة الحاج محمود الذَّهَبي .

تُوفِّيتْ في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

---

(١) ويسمى أيضاً عبد الله بن بابية. الخزرجي: الخلاصة ١٩١ .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير. السيوطي: الجامع الصغير ١ : ٧٤؛ مسند أحمد ٢ : ٢٢٤ .

(٣) الذهبي: ديوان الضعفاء ٢٣٤ ؛ المغني في الضعفاء ٢ :٤٨٢ رقم ٤٦٤٤ .

(٤) الذهبي: المغني في الضعفاء ١ :٢٨٨ رقم ٢٦٨٠ ؛ ديوان الضعفاء ١٣٧ .

(٥) كحالة: أعـلام النساء : ٣٤٥ - ٣٥٦؛ الـوادي آشي: البرنـامج ١٧٢ ؛ ابن العمـاد: شذرات الـذهب ٥ :٤٤٧ .

أَخْبَرْتنا خديجة بنت يوسف ، أنا علي بن أبي عبد الله سنة اثنتَيْن وثـلاثين [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] أنبَأنَا أحمد بن قفْرجل[1] وأحمد بن أحمد الخرّاز قـالا : أنا أبو الغَنائم محمد بن علي ، أنا عبـد الله بن عُبَيْد اللّه البَيِّـع سنة ست وأربعمـائة [٤٠٦هـ - ١٠١٥م] نا الحسَيْن بن إسماعيـل - إملاء - نـا إسحاق بن بهلول ، نـا سفْيان عن صفْوان بن سليم عن نافع بن جُبَيْر عن سهل بن أبي حَثْمَة[2] قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إذَا صَلَّى أَحَدُكم إلى سُتْرة فَلْيَدْنُ منْها ، لاَ يَقْطَعُ الشَّيْطانُ علَيْه صَلاَتَه »[3] . أَخْرجَه أبو داود والنَّسَائي من حديث سفيان بن عُيينة فوقـع لنا بـدَلاً عالياً . وقد رواه وَاقِد بن محمد عن صفوان فقال : عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن محمد بن سهل مرْسَلاً . وقال بعضهم عن نافع بن جُبَيْر عن سهل بن سعد ، والأول أَصَحُّ .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٤ : ١٧٠ .

(٢) الخزرجي: الخلاصة ١٥٧ .

(٣) أبو داود ١ : ١٨٥ رقم ٦٩٥؛ النسائي ٢ : ٦٢؛ مشكاة المصابيح ١ : ٢٤٣ رقم ٧٨٢؛ مسند أحمد ٤ : ٢ .

حرف الدال

(٢٥٢) [داود بن إبراهيم بن العطَّار](١)

داود بن إبـراهيم بن داود بن سلَيْمـان الفقيـه ، أبـو سليْمــان ابن العَـطَّار الدّمشقي الشَّافِعي .

وُلِد سنةِ خمسٍ وستّين وستمائة [٦٦٥هـ ـ ١٢٦٧م] .

وقرأ القرآن وتفقَّه وجوَّدَ الخط ونَسخَ الكثير ووَلِيَ بعْد أخيه مشْيَخَةَ الحديث بالقَلِيجِية . وكـان رَفيقي إلى مصر ، فسمْعتُ منـه بالـرَّمْلَة وسمِعَ مَعي يَسِيـراً من الأَبَرْقُوهي . رَوى عن ابن أبي الخير وأحمد بن هبة اللّه الكَهْفِي وابن شَيْبَان وابن البُخَارِي وطائفة . وهو ابنُ أُمّي مِن الرَّضاع .

أخبرنا داود بن إبراهيم بالرَّمْلة ، أنا أحمـد بن سلامـة سنة سبْعين وستمـائة [٦٧٠هـ ـ ١٢٧١م] عن أحمـد بن أبي عيسى المُعَدَّل . وأنـا أحمد بن عبـد اللّه اليُونيني ، أنا إسماعيل بن ظَفَر . وأنا إسحاق الأسَدي ، أنا ابن خَليل ، قالا : أنا أحمد بن أبي عيسى .

وأَنْبَأَني أحمد بن سلامة وعلي بن أحمد عَنْه أنَّ أبا علي الحدَّاد أخْبَره : أَنَا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٩٥ ـ ٩٦؛ ولم يذكر الذهبي وفاته لأنه توفي بعده. وقال ابن حجر: توفي سنـة ٧٥٢هـ. ابن رافع السـلامي : الوفيـات ٢ : ١٤٣ ؛ ابن العمـاد: الشـذرات ٦ : ١٧٢ ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٤٥٧ .

أبـو نُعَيْم الحافظ ، ثَنـا أحمد بن يـوسف النَّصِيبي ، ثَنَـا محمـد بن الفَـرَج ، ثنـا محمد بن يحيى الكُنَّاسِي ، نَا هِشام بن عُـرْوة عن عثمان بن عُـرْوَة عن أبيه عن الزُّبَيْر قال : قال رسول الله ﷺ : « غَيِّروا الشَّيْبَ ولا تَشَبَّهُوا باليَهُود »[1] . أخرجه النَّسائي عن حُمَيْد بن مخلد عن محمد بن كناسـة . فوقـع لنا بـدلاً عالياً . وقال النَّسـائي : هـو غيـر محفـوظ . قُلْتُ : رواه وُهَيْب ومحمـد بن بِشْـر عن هشـام - مُرْسَلاً - ورواه وكيع وأبو معاوية وابن نُمَيْر عن هشام عن أبيه - مُرْسَلاً - ولم يَسْمَعْهُ مِن أبيه . وأَخْرَجه النَّسَائي من حديث عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن عُمَر ، مرفوعاً .

(٢٥٣) [داود بن إبراهيم بن محفوظ الحوراني]

داود بن إبراهيم بن محفوظ الحوراني ، أبو سليمان البَعْلَبكي الشاهد .

حدَّث مَرَّات عن البهاء عبد الرحمن .

ومات سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أَخْبَرنا داود بن إبراهيم وعبد الخالق بن عبد السلام وبنتُ عمه سِتّ الأهْـل بنْت علوان قالوا : أنا عبد الرحمن بن إبراهيم الفَقيه سنة أربع وعشرين وستمـائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنـا عبد المغيث بن زهْـر ، أنا أحمـد بن عُبَيْد الله ، أنـا أبو طالب العشاري ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد ، نا هديّة بن خالد ، نا حمّاد بن سَلَمة عن يعلى عن وكيع بن عُدُس عن أبي رَزِين/ [٤٨-ب] أنَّ رسول الله ﷺ قال : « ضَحِكَ رَبُّنَا مِن قُنُـوط عبْده وقُـرْب غيْرِه قـال : قُلْتُ يا رسـول الله[2] : أَوَيَـضْحَكُ الـرَّبُّ عَزَّ وجَـلّ ؟ قال : نعم ، قلتُ : لَنْ نُعْـدَمَ مِن

---

(١) النسائي ٨ : ١٣٧ - ١٣٨ ؛ تمييز الطيب من الخبيث ١١٢ .

(٢) حذف اسم الجلالة من الأصل.

رَبِّ ، يَضْحَك خَيْراً »[1] . هذا حديث صالح الإسناد أخْرجَه ابن مَاجَة من طريق يَزيد بن هارون عن حَمَّاد بن سَلَمة ، فوَقَع لنَا عَالياً .

(٢٥٤) [داود بن حمزة بن أحمد المقدسي][2]

داود بن حمزَة بن أحمد بن عمر بن الزاهد أبي عُمَر ، المقدسي المقرىء الصالح أبو سليمان ، إمام المسجد العتيق وشيخ الحديث بالضِّيَائِيَّة .

وُلد سنة تسْع وعشرين وستماية [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

وسمِع مِن ابن اللَّتِّي وجعفر وكَريمة والحافظ الضياء ، وكان فيه صدْقٌ وَخَيْرٌ ، لَقِيَ خَلْقاً كثيراً .

توفّي سنة إحدى وسبعماية في صفر [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرنا داود بن حمزة المقْرىء سنة اثنتيْن وتسعين [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م] وجماعة قالوا : أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقفي بأصْبَهان : أنا الحسَيْن بن الحسن المخزُومي ، ثنا أحمد بن سلمان ، نا الحسَن بن سَلّام ، نا عفّان ، نا شُعْبة عن الأعْمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرة رَفعَهُ مَرَّةً ومرَّةً لم يَرْفعْهُ ، قَال : « كَان النَّبي ﷺ إذا لَبِسَ قَمِيصاً بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ »[3] .

(٢٥٥) [داود بن محمد بن عربشاه الهمذاني][4]

داود بن محمد بن عَربْشاه بن أبي بكر الهمَذاني الدِّمشقي الحنَفي المقرىء .

---

(١) ابن ماجة رقم ١٨١ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٥٢ ؛ كنز العمال ١ : ٢٨٩ رقم ١٥١٠ ؛ مسند أحمد ٤ : ١١ - ١٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٦٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٩٧ .

(٣) الترمذي ٧ : ٢٦٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١١٠ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٩٨ - ٩٩ .

أَسْمَعَهُ أبوه من ابن عبْد الدَّائم وابن أبي اليُسْر وجماعة كثيرة وروى اليسير .
مات في رجب سنة ستٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] روى لنا مشْيَخَة الزَّيْن .

(٢٥٦) [داود بن يحيى الدمشقي الحريري]

داود بن يحيى بن داود العقر الدمشقي الحريري .
كان خَيِّراً مُلازماً لِحِلَقِ الذِّكرِ والحديث .
موْلده سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .
وحدثني أنه كان سَمِع من ابن المُقَيَّر بمصر بمدرسة فخر الدين عثمان وَعُدِمَ ثَبْتُه . وَرَوَى لنا عن الرشيد العَطّار والكمال الضَّرير . قال : وبَقيتُ عند الشيخ عليّ الحريري في الزّواية مُدّة . سمعتُ مِن داود الشَّاطِبية ومجْلس البِطَاقَة .

توفي في شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

حرف الذال

(٢٥٧) [ذبْيان بن أبي الحسن البعلبكي][١]

ذُبيان بن أبي الحسن بن عثمان البعلبكي السَّمْسار بسُوق عليّ .

سمع الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم .

توفي في جمادى الأولى سنة آثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] وقد شاخ .

أخبرنا ذبيان بن أبي الحسن ، أنا محمد بن أحمد الفقيه ، أنا بَركات الخُشُوعي ، أنا عبد الكريم بن حَمْزة ، أنا الحسيْن بن محمد الحِنَّائي ، أنا عبد الوهاب بن الحسَن ، نا أحمد بن عُمَيْر الحافظ ، نا عَمْرو بن عثمان وكُثَيْر بن عُبَيْد قالا : ثنا بَقِيَّة ، حدَّثني الزُّبَيْدي ، أَخْبرني الزُّهْري عن عُرْوة عن عائشة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ حُفَاةً عُراةً غُرْلاً ، فقالت : يا رسول اللّه ،فكيْفَ العَوْرات ؟ قال : لِكُلّ آمْرِىءٍ مِنْهُم يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ »[٢] .

صَحِيح غَريب ، انْفَرَدَ به النَّسائي .

(١) نفس المصدر ٢ : ١٠٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٨ .

(٢) القرآن: عبس ٣٧. ذخائر المواريث ٤ : ٢٣٩، ٢٦٣ ، ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٥١٥، ٤ : ٥٦٤ .

حرف الراء

(٢٥٨) [راجح بن علي الأزدي]

راجح بن علي بن إبراهيم الأزدي .

شيخ مِصْرِي مُعَمَّر سمع في كِبَره من ابن البُرْهان وابن عَلّاق/ من ذلك [٤٩-أ] جمْعُه النَّسائي . كَتَبَ إليْنا بِمَرْوِيّاته . مولده سنة آثنتيْن وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] توفي سنة. . . .[(١)] .

(٢٥٩) [ربيع بن أبي القاسم اللَّخْمي الأعرج]

رَبيع بن أبي القاسم اللَّخْمي الدِّمشْقي الأعْرَج ، جمال الدين أبو الزَّهْر .

أنْشَدَنا لنفْسِه سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

[المجتث]

إذَا أَرَدْتَ ثَنَاءً يَبْقَى عَلَى طُولِ دَهْرِكْ
فَاقْنَعْ وَلاقِ بِبِشْرٍ وَاصْبِرْ وقِفْ عِنْدَ قَدْرِكْ

(٢٦٠) [رزق الله بن غانم الكركي]

رزق الله بن غانم بن شافع الأنْصاري الكركي ، أبو محمد الحنَفي خطيب قلعة الكرك .

---

(١) لم يذكر الذهبي تاريخ وفاة هذا الشيخ .

سمع من ابن اللَّتِّي كتاب البَعْث وحكايات شُعْبة للبَغوي . كتب إليَّ بمرْوِيَاتِهِ ونا عنه علي بن العطَّار ، سمِع منه في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٦٤م] .

أَنْبَأنا رزقُ الله الخطيب ، وأَنا ابن الظَّاهِري ، وأحمد بن عبد الرحمن أنّ ابن اللَّتِّي أَخْبرهم : أنا أبو الوَقْت ، أنا ابن عَفِيف ، أنا ابن ابي شُرَيْح ، أنا البَغَوي ، نا شُرَيْح بن يُونس ، نا سَلَم بن قُتَيْبة عن شُعبة قال : قُلْت لمُشاش : سمِع الضَّحّاك عن ابن عبّاس ؟ قال : ما رآهُ قطُّ .

(٢٦١) [رشيد بن كامل بن رشيد الحرشي][(١)]

رشيد بن كامل بن رشيد ، الإمام الأديب رشيد الدين أبو الفضل الحرشي الرَّقِّي الشّافعي ، وكيل بَيْت المال بالبلاد الحَلَبِية ومُدَرِّس العُصْرُونية .

وكان مِن بَقَايا الأُدَباءِ له النَّظْم والنَّثْر ، وفيه دِين وتَوَاضُع . مولده سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع الرشيد بن مَسْلَمَة وابن علّان وطائفة . وقرَأ على القُوصي مَعْجَمه الكبير . كتبَ عنه الأبْيوردي في ذلك الوقت لأيِمَّةٍ .

مات في شوّال سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا رشيد بن كامل ، أنا أحمد بن المفرَّج ، أنا عليّ بن الحَسَن الحافظ ، أنا أبو عبد اللّه الفَرَاوِي ، أنا سعْد بن أحمد الصُّوفي ، أنا الحسَن بن أحمد الشَّيْباني ، أنا محمد بن إسحاق ، نا قُتَيْبة ، نا اللَّيث عن ابن شهاب عن عرْوَة عن عائشة أنها أخْبَرَتْهُ «أنها كانَتْ تَغْتَسل ورسولَ اللّه ﷺ مِنْ إنَاءٍ وَاحِدٍ »[(٢)] . أخرجه

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٥ ؛ الصفدي الوافي بالوفيات ١٤ : ١٥٧ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٠٥ .

(٢) البخاري ١ : ٧٢ ؛ أبو داود ٢ : ٣١١ رقم ٢٣٨٣ .

البُخاري ومسْلم وأبو داود والنَّسائي عن قُتَيْبة .

(٢٦٢) [رضوان بن أحمد النَّابُلْسي]

رضوان بن أحمد بن عُبَيْد ، أبو النّعيم النَّابُلْسي المُلَقّن .

كان ذا حظٍّ مِن صلاح وصلاة . رَوَى لنا عن أبي محمد بن الأوْحَد .

توفّي في رمضان سنة تسعٍ وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

قرأتُ على رضوان بن أحمد وعلي بن إبراهيم: أخْبَرَكُمَا عبد اللّه بن محمد ابن عبد الله الزُّبَيْري سنةَ سبْعٍ وسبْعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] وأجازه لي الزُّبَيْري ، أنّ أبا هاشم عبد المطّلب بن الفضل العبّاسي الفقيه أخْبَرَهُم بحلب ، أنـا عمر بن علي الفقيـه بِبَلْخ ، نا الحسَن بن علي الـوَحْشي الحافظ سنـة إحـدى وسبعين وأربعمائة [٤٧١هـ-١٠٧٨م] أنا أبو محمد بن النَّحَّاس بمصر ، أنا أبو سعيد بن الأعْرابي بمكّة ، ثَنا الحسن بن محمد الزعْفراني : نا سُفْيان ، قال عَمْرو حدَّث عن جابر قال : « نَهَى رسول اللّه ﷺ عن المُخَابَرة »[١] . أَخْرَجَه البُخاري ومسلم عن أبي بكر عن سفيان ولم يقَعْ لي بعُلُوّ اتّصال .

(٢٦٣) [رُقَيَّة بنت موسى الشَّعْراوي][٢]

رُقيَّة بنت شيْخِنا الفقيه نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشَّعْراوي ، أمّ مُوسى .

/سَمِعْت مِنْ ابن عبد الدائم وغيره . مَوْلِدُها في حُدود سنة سبعٍ وخمسين [٤٩ - ب] وستمائة [٦٥٧هـ - ١١٦٢م] . وتُوفّيتْ في جمادى الآخرة سنة ستة عشر وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

---

(١) البخاري ٣: ١٠٢ - ١٠٣ ؛ مسند أحمد ٣: ٣٦٠.

(٢) كحالة: أعلام النساء ١: ٤٥٩.

أَخبـرتْنـا رُقَيَّـة بنت مـوسى وأحمـد بن فَـرْح ومحمـد بن أحمـد بن عثمـان وأحمد بن عبد الحليم ومحمد بن أبي الفتح وخَلْقٌ ، قالُوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيْب ، أنا ابن بَيان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا ابن عَرَفة ، نا ابن عُلَيّة عن ابن أبي عَرُوبَة عن قَتَادة عن أبي موسى الأَشْعَري قال: «لَوْ كَانَ قَتْل عثمانَ ـ رضي اللّه عنه ـ هُدىً لاحْتَلَبَتْ به الأُمَّة لَبَناً ، ولكنّه كان ضَلاَلاً فَآحْتَلَبَتْ بِه الأُمَّةُ دَماً » . فيه آنقطاع بين قتادة وبيْن أبي موسى .

حرف الـزاي

(٢٦٤) [زاهدة بنت إسحاق المصرية]

زاهدة بنت الرفيع إسحاق بن محمد بن المؤيّد بن علي المصرية ، أُخْتُ شيخِنَا الأَبَرْقُوهي .

مولدها بعد العشرين وستمائة (٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

أجاز لها عمر بن كَرَم وابن بَهْروز وإسماعيل بن بَاذَكين . وسَمِعتْ من عمّها أحمد بن محمد الهمذاني . خرَّج لها شيخنا القاضي سعد الدين الحنْبَلي جزءاً سَمِعْنَاه .

أخْبرتْنَا زاهِدَة بنْت إسْحاق سنة خمسٍ وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] عن عُمر بن كَرَم، أنا أبو الوقت ، أنا محمد بن عبد العزيز . أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، ثنا يحيى بن صاعد ، نا أبو سعيد الأَشَجّ . نا عبد الله بن إدْريس ، نا أبي ، نا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شُعْبة قال : (بَعَثَنِي رسولُ اللّه ﷺ إلى أَهْل نَجْران ، فقالوا لي : أَلَسْتُمْ تقرؤون يا أُخْتَ هارون ؟ ، وَقَدْ علِمْتُم ما كان بَيْن مُوسى وعيسى - عليهما السلام - فلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُم ، فَرَجَعْتُ إلى رسول اللّه ﷺ فأَخْبَرْتُهُ . فقال : « ألاَ أَخْبَرْتَهُم أَنَّهُم كَانُوا يُسَمَّوْنَ

بِأَنْبِيَائِهِمْ والصَّالِحِينَ قَبْلَهُم؟»)[1] . أَخْرَجَهُ مُسْلِم والتّرمذي عن الأَشج فوافقناهما بِعُلوٍّ .

(٢٦٥) [زَينب بنت ابراهيم بن راجح المقدسية]

زيْنب بنت شيْخنا العماد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسيّة .

وُلدتْ سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

سمعتْ من جَدّها الشيخ شمس الدين وابن عبد الدائم . رَوَتْ لنا أحاديث مِن آخر الجزء الثاني من حديث ابن كَوْثَر .

أَخْبَرَتْنا زيْنب بنت إبراهيم، أنا ابن عبد الدائم، أنا المبارك بن المبارك، أنا أبو علي محمد بن محمد ، أنا عُبَيْد الله بن عُمر، نا محمد بن كَوْثَر ، نا إسماعيل ابن إسحاق ، نا علي بن عبد الله ، نا ناصح بن العلاء أبو العلاء - وكان ثقة - نا عمّار بن أبي عمّار أنه مَرّ على عبد الرحمن بن سَمُرَة يُسيل الماء مع غِلْمَتِه وَمَواليه ، فقال : يا أبا سعيد ، الجُمعَة ، فقال : إن رسول اللّه ﷺ كان يَقول : « إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُم في رحله »[2] . نَاصِح ضَعَّفَهُ النَّسائي[3] .

(٢٦٦) [زيْنَب بنت إبراهيم الوَاسِطِي]

زيْنَب بنت القدْوة تَقي الدين إبراهيم بن علي ابن الواسطي ، أُمّ محمد والدة خطيب زَمَلْكا[4] الشيخ عزّ الدين بن العزّ عمر .

---

(١) الترمذي ١٢ : ١٣ - ١٤؛ مسند أحمد ٤ : ٢٥٢ .

(٢) مسلم ١ : ٤٨٤ رقم ٤٩٧؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٦٢ .

(٣) وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣١٥ وفي المغني في الضعفاء ٢ : ٦٩٢ رقم ٦٥٧٩ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ١٥٠ .

سمعتْ مِن خطيب مَردا وابن عبد الدائم .

توفيتْ سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أخْبَرَتْنا زَيْنَب الوَاسِطِيّة وأُختاها ....[١] وفاطمة أنّ ابن عبد الدائم أخبرهم[٢] .

وأنَا سُنْقُر الحَلَبي ، أنا ابن خليل ومحمد بن محمود الرّقّي ومحمد بن رَمَضَان ، وأحمد بن هبة الله النَّحْوي . / وَمَوْلاي قَاضِي القُضاة أبو محمد ابن [٥٠ - أ] الأُسْتَاذ .

وأخْبَرَتنا خديجة بنت الرَّضيّ ، أنا أَبِي والضّياء وابن أبي عمر الخطيب ، قالوا تَسْعَتُهُم[٣] أنا يحيى الثَّقَفي .

وأنا سُنْقُر ، أنا ابن خليل ، أنا خليل بن بدر وأبو المكارم المُعَدّل ، قالُوا : أنا أبو علي الحَدّاد - ويحيى مُحْضَرٌ - ، أنا أبو نُعيْم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يحيى بن حاتم العسكري ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا رَوْح بن القاسم عن أبي الزُّبير عن عُبَيْد بن عُمَيْر ، قال : كان عبد الله بن عمْرو يأْمُرُ المَرْأة إذا اغْتَسَلَت مِن الجنابَةِ أن تنْقُضَ قُرونَ رَأسِهَا ، فبلغ ذلك عائشة ، فقالت : ألاَ يَأْمُرُهُنَّ بِجزِّ نَوَاصِيهِنَّ! «لَقَدْ آغْتَسَلْتُ أنا وَرَسُول اللّه ﷺ مِنْ إنَاءٍ وَاحِدٍ فَمَا أنْقُضُ شَعْراً»[٤] . رَوَى مسلم والنّسائي وابن ماجة نحوه ، من طريق أيُّوب وإبراهيم بن طهمان عن أبي الزُّبير .

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.
(٢) كذا. لأنّ ابن عبد الدائم لم يخبرهن منفردات.
(٣) وهم الرواة الذين أخذ عنهم شيوخ الذهبي.
(٤) مسلم ١ : ٢٦٠ رقم ٣٣٢؛ النسائي ١ : ١٣١؛ ابن ماجة رقم ٦٠٤؛ المستدرك ١ : ١٩٣.

(٢٦٧) [زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية](١)

زَيْنب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية .

شيخةٌ صالحةٌ متواضعةٌ خَيِّرةٌ متودّدةٌ كثيرةُ المروءة لَمْ تَتَزَوَّجْ . سمعتْ مِن خطيب مَردا ومحمد بن عبد الهادي وإبراهيم ابن خليل وطائفة ، وأجاز لها خَلْقٌ من البَغادِدَة وغيرهم ، وَتَفَرَّدَتْ وَطَالَ عُمُرُها وَاشْتَهَرَ ذِكْرها .

توفيتْ في جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٣٩م] عن أربع وتسعين سنة ونزلوا بموتها دَرَجةً . مرّت الرواية عنها .

(٢٦٨) [زينب بنت أحمد بن عمر المقدسية](٣)

زينب بنت أحمد بن عُمَر بن أبي بكر بن شكر ، أمّ عليّ المقدسية .

ولدتْ بقاسيون ، وسمِعَتْ من ابن اللّتّي والهَمْدَاني جملةً آنفردَتْ بها وطال عمرها ، وَرَحَلُوا إليها إلى بيْت المقْدس ، وقَدْ حَدّثت بمصْر وغيرها وجاورتْ بالمدينة مدَّة ، وكانَتْ من النساء العَوَابِد . نا عنها ابن العطّار .

توفيتْ يوم انسلاخِ عام اثْنَيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٣م] وهي في عَشر المائة .

قرأْتُ على زينب بنت شُكْر بالقدس وعلى زينب بنت سليمان بمصر وعلى خديجة بنت غُنَيْمة بدمشق ، وعلى سُنْقُر الأسَدي بحلب ، وعلى عليّ بن محمد ببعلبك ، قالوا : أنا ابن اللّتّي ، أنا أبو الوقت ، أنا الفارسي ، أنا ابن أبي

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٧٦ ؛ كحالة : اعلام النساء ٤٦ ـ ٥١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ ـ ١١٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٢٦ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٣١٦ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ٥١ ـ ٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٤ .

شُرَيْح ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا العلاء بن موسى ، نا اللَّيْث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال : « الخَيْلُ في نَوَاصِيهَا الخَيْر إلى يَوْمِ القِيَامَةِ »[1] . مسْلم عن قُتَيْبَة عن اللَّيث .

(٢٦٩) [زَيْنَب بنت إسماعيل بن الخَبَّاز][2]

زَيْنَبْ بنت شيْخنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الخبّاز .

أَسْمَعَهَا والِدُهَا شيئاً كثيراً من ابن عبد الدائم وأصحاب الخُشُوعي. وَسَكَنَتْ بقصر اللَّبّاد . مَوْلِدُهَا في سنة تسعٍ وخمسين [٦٥٩هـ - ١٢٦١م] .

سمعْنَا منها جزء ابن عرفة وجزء ابن الفُرات .

أخبرتْنَا زيْنَب بنت إسماعيل وصالح بن محمد ومحمد بن إبراهيم الأرْموي وأحمد بن عيسى الأنصاري ومحمد بن إسماعيل القُرَشي ومحمد بن أبي الفَتْح وأحمد بن فَرْح ومحمد بن أحمد الخطيب ومحمد بن عبد الوَليّ وَخَلْقٌ قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيْب . وأنْبؤوني عن ابن كُلَيْب : أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار، نا الحسن بن عَرَفة ، ثنا عمّار بن محمد عن الصلت ابن تويد، سمعتُ أبا هريْرة : سمعتُ خليلي أبا القاسم ﷺ يقول : « لا تَقُومُ السَّاعَة حَتَّى لا تَنْطِح ذات قَرْنٍ جَمَّاء »[3] .

(٢٧٠) [زينب بنت سليمان الأسْعَرْدية][4]

زينب بنت الخطيب سليْمان بن هبة الله/ بن رحمة ، أمُّ الفضل الأسْعَرْدية [٥٠-ب]

---

(١) مسلم ٣ :١٤٩٢ رقم ١٨٧١ ؛ مسند أحمد ٢ :٢٨ ؛ البخاري ٤ :٢٥٢ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ :٥٤ - ٥٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :١١٨ - ١١٩ ؛ ابن رافع : الوفيات ١١٣ - ١١٥ .

(٣) ابن حنبل ٢ :٤٤٢ .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٧٩ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ :٢٦٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ :١١٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ :١٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ :٦٧ .

ثم الدّمشقية ثم المصرية .

سمعتْ ابن الزَّبِيدي ومن ابن الصّباح وابن اللّتّي وكريمة والمُسَلَّم المازِني وعليّ بن حجّاج التّبلهي وعلي بن طالب التّبلهي . وأقدم شَيْخٍ لها شمس الدين أحمد بن عبد الواحد البُخَارِي ، سَمِعَتْ منه نسخة أبي مُسْهر . وَتَفَرَّدَتْ في زَمَانها .

وتوفيت في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] في عشر التّسْعين .

أخبرتْنا زينب بنت سليمان وعلي بن محمد ومحمد بن عليّ الصالحي وعلي بن بَقَاء وعبد الدائم الوزّان وفاطمة بنت حُسَيْن وأحمد بن إبراهيم الدّبّاغ وفاطمة بنت جَوْهَر وإسماعيل بن عبد الرحمن ومحمد بن بَيان الأنْصاري وَنَصْر بن أبي الضَّوْء ويوسف بن أبي نَصْر ومحمد بن هاشم الشّروطي وعبد الله بن محمد الرُّصافي وآخرون قالوا : أنا الحُسَيْن بن المبارك ، أنا عبد الأوّل بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد ابن إسماعيل الحافظ ، ثنا آدم ، نا شعبة ، نا نُجَيْد بن أبي سعيد ، عن أبي هُرَيْرة، عن النبي ﷺ قال : « مَا أَسْفَلَ مِن الكَعْبَيْنِ مِن الإِزَارِ فَفِي النَّار »[1] . وأَخْرَجَهُ النّسَائي عن محمود عن أبي داود عن شُعبة نحوه .

(٢٧١) [زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن]

زيْنَب بنْت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن .

وُلِدَتْ سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] .

وسمعتْ من الضّياء الحافظ واليلْداني وحمزة بن كامل . وأجاز لها سبْط السِّلَفي وجماعة .

(١) النسائي ٨ : ٢٠٧ ؛ البخاري ٧ : ١٨٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٦١ .

توفيتْ سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرتنا زينب بنت عبد الله ، أنا محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو جعفر محمد ابن أحمد، أنا محمود بن إسماعيل - حضوراً - ، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، أنا أبو بكر القبّاب ، أنا أبو بكر بن أبي عاصم - نا المقدّمي محمد بن أبي بكر ، نا موسى بن المغيرة الزَّقّاق ، نا أبو موسى الصَّفّار . قال : سألتُ ابن عبّاس : أيّ الصدقة أفضل ؟ قال : « سُئِلَ رسول الله ﷺ : أيُّ الصَّدَقَة أفْضَل ؟ قال : الماء ، ألا تَرَى أنَّ أهْلَ النَّارِ إذَا آسْتَغَاثُوا بِأهْلِ الجَنَّةِ قَالُوا : أفِيضُوا عَلَيْنَا مِن المَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُم اللّه»[1]. هذان الشيخان لا يُعْرَفَانِ ، مُوسى[2] ، وأبو موسى[3] .

(٢٧٢) [زَيْنَب بنت عبد الباقي بن علي الصالحية]

زيْنب بنت عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي ، أمّ عبد الله الصَّالحية والدة صاحِبنا النجم بن عبد الله .

مولدها في حدود سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

وأجازها السبْط وسمعَتْ من أبي العزّ بن صُدَيْق ونصر بن موسى وغيرهما ، آتَّفق مَوْتُها بِبُسْتَانٍ بكَفْرَبطنا في ربيع الآخر سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] رحمها الله .

أخبَرَتْنا زيْنب بنْت عبد الباقي بقاسيون ، أنا أبو العزّ بن محمد الحرّاني سنة اثنتَيْن وخمسين ، أنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بحرّان . قالت : وأنا أحمد بن

---

(١) القرآن: الاعراف ٥٠.

(٢) قال عند الذهبي: مجهول، وذلك في المغني في الضعفاء ٢ :٦٨٧ رقم ٦٥٣٠ وفي ديوان الضعفاء ٣١٢.

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ :٦٨٧؛ ديوان الضعفاء ٣١٢.

عبد الله بن موسى ، ونصر بن موسى بن عبّاس ، قالا : أنا حنْبل قالا : أنا هبة الله ابن محمد، أنا الحسن بن عليّ ، أنـا أحمد بن جعفـر ، نا عبـد الله بن أحمد ، حَـدَّثني أبي ، نا سُفيـان عن أبي حازم عن سهـل بن سعـد عن النبي ﷺ قـال : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَـةَ كَهَذِهِ مِن هَـذِهِ »[1] . هذا حـديث صحيح تفـرَّد به البُخَـاري وأخْرَجَهُ مِن طريق ابن عُيَيْنَة فوقَعَ لنا بَدَلاً مُسَاوِياً .

(٢٧٣) [زَيْنَبْ بنت عبد الرحمنْ ابن قُدَامَة][2]

[٥١ - أ] /زَيْنَب بنت شيخ الاسلام شمس الدين أبي الفَرَج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد ابن قُدامة ، أُمّ محمّد .

مَوْلدها في حدود سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وهي كيِّسَة مُتواضِعة خَفِيفَة الرُّوح لم تَتَزَوَّجْ قط ، وأُمُّها هي شَيْخَتُنَا حَبِيبـة بنت التَّقيّ . سَمِعَتْ مِن أمّهـا وابن عبد الـدائم . وَجَفَّ دِمَاغُهَـا وَجَنَّتْ زَمـانـاً . توفيت في شعبان سنَة تسعٍ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

أخْبـرتْنا زيْنب بنت الشيـخ ، أنا ابن عبـد الـدائم ، أنـا ابن صـدقـة ، أنـا الفَراوي ، أنا عبد الغافر ، أنا ابن عَمْرُويه ، أنـا ابن سفيان ، ثنـا مسلم بعشرينَ حَدِيثاً في فَضْل المدينة ، منها : ثنا بن يَحْيَى ، قرأْتُ على مالك عن سُمَيّ[3] عن أبي صـالح عن أبي هُرَيْرَة أنّ رسول الله ﷺ قال: «العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَـا بَيْنَهُمَا ، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاء إلاّ الجَنَّة »[4] .

---

(١) البخـاري ٨ : ١٣١ - ١٣٢ (مع بعض اختـلاف في اللفظ)؛ ابن مـاجـة رقم ٤٠٤٠؛ كشف الخفاء ١ : ٢٨٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٣٠٩؛ مسلم ٢ : ٥٩٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٧٥؛ كحالة: أعلام النساء ٢ : ٧٧؛ ابن حجر: الدرر الكـامنة ٢ : ١٢٠؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٢٧٣ .

(٣) هو سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي . الخزرجي : الخلاصة ١٥٦ .

(٤) الترمذي ٤ : ١٦٥ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٧٠؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٦٢ .

(٢٧٤) [زيْنب بنْت عبد الرحمن بن محمد المقدسيّة]

زيْنب بنت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسيّة .

سمعَتْ من خطيب مَردا وابن عبد الدائم . وكانَتْ صالحة لم تَتَزوَّج .

ماتَتْ في مُحَرَّم سنة اثنتَيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

قرأْتُ عَلَى زَيْنَبَ وخديجَةَ بنتَيْ أبي بكر ، وستّ العرب وحبيبة بنتَيْ العِز ، وَزَيْنَب بنت الكمال أحمد ، وستّ الفُقَهَاء وزَيْنَب وفاطمة بنات إبراهيم ، وفاطمة الدمياطيةِ ، حَرَميَّة بنت نَاصِر ، قُلْنَ : أَنَا ابن عبد الدائم .

وأخبرَتْنا خديجة بنت الـرَّضيّ ، أنا أبي والضيـاء وعبد الله بن أبي عمـر . قالوا : أنا يحيـى الثَّقفيّ ، أنا أبو عليّ المُقْرِىءُ - حُضُوراً - أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن عِصام ، نـا أبو عـاصم ، نا عثمـان بن سعد ، سمعتُ أَنَسـاً يقول : « إن رسول اللّه ﷺ كَان إذَا سَافَرَ فَنَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُوَدِّعَ المَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ »(١) .

(٢٧٥) [زينب بنت علي بن أحمد بنت الواسطي](٢)

زينب بنت عليّ بن أحمد بن فَضْل ، أمّ محمد ، بنت الواسطي .

امرأةٌ عابِدَةٌ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ خَاشِعَةٌ قَانِتَـةٌ ، كان أَخـوها الإمـام تقيّ الدين ابن الواسطي يقْصد زيارتها والتَّبرُّك بهـا وَهي والدة المسنـد المعمّر أبي عبـد الله بن الزَّرَّاد . سمِعَتْ مِن الشَّيْخ الموفَّق جزء ذَمِّ الهجران .

وتوفيتْ في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين وستمائـة [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] وقد قارَبَتْ التّسعين أو أكْمَلَتْها .

أخْبَرَتْنا زَينَب بنت علي ، أنـا أبو محمـد عبد الله بن أحمـد الفقيه ، سنـة

---

(١) كنز العمال ٧ : ٥٩ رقم ٤٧٣ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٠ .

إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] ، نا محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أحمد بن عبد الله بن المُحَامِلي ، أنا عمر بن جعفر الخُتُّلِي[١] ، أنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا هَوْذَة[٢] ، نا عَوْف عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال : « لَيْسَ للمُسْلِمَيْنِ أنْ يَتَهاجَرا فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ ، فَإِنْ تَهاجَرا فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ فَمَاتَا ، لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الجَنَّةِ » هذا إسْناد مُرْسَلٌ .

(٢٧٦) [زينب بنت عمر بن عجرمة][٣]

زينب بنْت عمر بن عبّاس بن عجرمة ، أم عمر الصَّالحية .

حضَرتْ خطيب مردا وسمعتْ إبراهيم بن خليل وابنَ عبد الدائم .

مَرّتْ الرّواية عنها مِن جزء أيُّوب السَّخْتيَاني .

توفيت في المحرم سنة ثمان وعشرين [٧٢٨هـ - ١٣٢٧م] .

(٢٧٧) [زينب بنت عمر الكندية][٤]

زيْنب بنت عمر بن كندي بن سعد بن علي ، أم محمد الدمشقية الكنْدية ، نزيلة بَعْلَبك ، شيخةٌ صالحةٌ جليلةٌ كثيرةُ المعروف ، حجّتْ وَبَنَتْ رِباطاً وَوَقَفتْ على البرّ .

رَوَتْ الكثير بإجازة المؤيَّد الطُّوسي وأبي رَوْح وَزَيْنَب بنت الشعْري .

توفيت في أواخر شهر جُمَادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرتْنا زَيْنَب بنت عمر ومُحمد بن عبد السلام وأحمد بن هبة الله عن أبي

---

(١) الذهبي : المشتبه ١ : ١٣٧ .

(٢) الهندي : المغني ٢٧١ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٠٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢١ .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٨ ؛ كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٠١ ؛ الصفدي : الوافي ١٥ : ٦٦ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

رَوْح عبد المعزّ/ بن محمد قال : أنا تميم بن أبي سعيد . وأخبرونا ثلاثتهم عن [٥١-ب] المؤيّد الطُّوسي ، أنا محمد بن الفَضْل . وأخْبَرُونا عن زيْنب بنت عبد الرحمن قالَتْ : أنا إسماعيل بن أبي القاسم القاري قالوا : أنا عمر بن احمد بن عمر الزاهد ، أنا اسماعيل بن نُجَيْد ، نا أبو مسلم الكجي - إملاءً - نا عبد الله بن رجاء ، ثنا عبد العزيز الماجِشُون عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن أبي طلحة : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ »[(١)] . وكذا رواه معمر ويونس وسفيان وابن أبي ذئب عن الزهري . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي . وأخرجوه أيضاً مِن حديث بكير بن الأشجّ عن بُسْر بن سعيد وعن زيد بن خالد . ومن حديث سُهَيْل عن سعيد بن يسار .

(٢٧٨) [زينب بنت محمد بن ابراهيم المقدسية]

زينب بنت العَلّامة شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي ابنة قاضي مصر وزوجة قاضيها عزّ الدين عمر بن عبد الله بن عِوَض ، وأُمُّ قَاضِيها .

مَوْلِدُها في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] ببغداد .

وسَمِعَتْ - حُضُوراً - من الكَاشْغَري . يُسْأَلُ ابنها عن وفاتها[(٢)] .

أخبرتْنا زيْنب بنت العماد بالقاهرة ، أنا إبراهيم بن عثمان التركي سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] ببغداد - وأنا في الرابعة - أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن عبد القادر ، أنا عبد الملك بن محمد الواعظ

---

(١) البخاري ٣ : ٨٣ ؛ مسلم ٣ : ١٦٦٥ رقم ٢١٠٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٢٨ - ٢٩ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ١٧١ .

(٢) ملاحظة كتبها المؤلف كتذكرة له لاتمام الترجمة .

إملاءً ، أنا حمزة بن محمد بن العبّاس ، نا العباس بن محمد الدُّوري ، نا عبد الله بن بكر السَّهْمي ، نا هِشام بن حسَّان عن محمد بن سِيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَمَّوْا باسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا بكُنْيَتِي »[1] . مُتَّفق عليه من حديث أيوب السَّخْتَيَاني عن محمد . وقع لنا عالياً بدرجة .

(٢٧٩) [زينب بنت محمد بن عبد الملك المقدسية]

زيْنب بنت الشَّرف محمد بن عبد الملك بن عثمان بن مُفْلح المقدسيّة .

سكَنَتْ القاهرة وَرَوَتْ جزء أبي الجهم عن ابن الزَّبيدي وعن ابن اللَّتِّي، سمع منها قطب الدين ورافع . وكتبتْ لي بالإجازة في سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] وَرَوَيْتُ لها مِن الثلاثيات .

(٢٨٠) [زينب بنت محمود بن أسعد الشِيرازي][2]

زينب بنت محمود بن أسعد الشيرازي ، أمُّ عبد الله ، زوجة المعمر أحمد الجوالقي .

أجازَ لها خطيب مردا من صدر الجزء الثاني من حديث علي بن حجر .

توفيت في رمضان سنة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أخبرتنا زيْنب بنتُ محمود ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثَّقفي ، أنا عبد الواحد - حضوراً - أنا عبيد الله بن المعتز ، أنا محمد بن الفضل ، أنا جدّي ابن خُزَيْمة ، نا علي بن حجر ، نا إسماعيل بن جعفر ، نا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَا نَقُصَتْ صَدَقَةٌ مِن مَالٍ ، وما زادَ اللّه عَبْداً بِعَفْوٍ إلاّ عِزّاً ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلّهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللّه »[3] . مسلم عن علي ، فَوَافَقناه .

---

(١) البخاري ١ : ٣٨؛ مسلم ٣ : ١٦٨٢؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٤٨ . المستدرك ٤ : ٢٧٧ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١١٤ .

(٣) مسلم ٤ : ٢٠٠١ رقم ٢٥٨٨؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٥ .

(٢٨١) [زينب بنت مُظَفَّر الأدمي][1]

زينب بنت مظفر بن احمد الأدمي ، زوجة المحبّ وأُمُّ أوْلَادِهِ .

مولدُها في سنة ستّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

وكانت تكتُبُ ، وقَابَلَتْ صحيح البخاري مع زَوْجها . وسمِعَتْ من اليَلْدَاني وخطيب مردا وداود خطيب بيْت الأَبَّار وطائفة . لمّا حَضَّرَتْ وَلَدَيْهَا محمداً وأحمد ، وأجاز لها السبط . ثم تزوجتْ بالشريف أبي طالب المعمار بالرحبة .

وتُوفيتْ في ذي القُعدة من سنة تسع وسبعمائة[2] [٧٠٩هـ - ١٣١١م] .
تقدمَتْ الرواية/ عنها . [٥٢ - أ]

(٢٨٢) [زينب بنت يحيى السُّلميّة][3]

زينب بنت يحيى ابن العلاّمة عزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَميّة الدمشقية ، أمُّ عمر .

ولدتْ في حُدُود الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] بلْ قَبْلَها .

وسمعتْ من اليَلْدَاني وإبراهيم بن خليل وعمر بن عوَّه وعثمان ابن خطيب القَرَافَة ، ولها إجازة من سِبْط السِّلَفي .

توفيتْ في ذي القعدة سنة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرتْنا زَيْنَب بنت يحيى ، أنا إبراهيم بن خليل - في الخامسة - ، أنا يحيى بن محمد ، وأنا أبُو عدنان محمد بن أبي نزار - حُضُوراً - وفاطمة بنت عبد الله قالا : أنا ابن رندة ، أنا الطَبَرَاني ، نا عليّ بن عبد العزيز ، نا مُسلم بن

---

(١) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١١٥ .

(٢) ذكر كحالة انها توفيت حوالي سنة ٧٠٦هـ.

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٢٢ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٢٢ ؛ الصفدي: الوافي ١٥ : ٦٨ .

إبراهيم ، نا السريّ بن يحيى قال : قال محمد بن سِيرين : أَنْفَعُ الحجَامَة مَا كَانَ في نُقْصَانِ الشَّهْرِ .

(٢٨٣) [زينب بنت يحيى القرشي][1]

زينب بنت قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محمد بن عليّ بن محمد ابن الزَّكيّ القُرَشِي ، أُمُّ الخَيْر .

سمعَتْ مِن ابن المقَيَّر وعليّ بن حَجَّاج التَّبْلَهِي ومُحْيي الدِّين بن العَربي وابن رَوَاحَة . توفيتْ في شعْبان سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] في عَشْر الثمانين . روايَتُها في عَبد المنعم ومحمد بن عبد الكريم .

(٢٨٤) [زيْن العرب بنت عبد الرحمن السُّلمية][2]

زيْن العرب بنْت عبد الرحمن بن عمر الدمشقية السُّلَمِيّة ، شَيْخَة الرباط بالخريميين[3] .

شَيْخَةٌ دَيِّنَةٌ حَسَنَة المُذَاكَرَة . سَمِعَتْ مِن التاج القرطبي وعبد العزيز بن أبي طاهر الإرْبلي ، ولهَا إجازةٌ مِن كريمة والسَّخاوي ، وتُعرفُ ببنت الجَوْبَراني .

مَاتَتْ سنة أربعٍ وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] وقد نَيَّفَتْ على السبعين .

أخْبَرَتْنا زَيْن العَرَب السُّلَمِية ، وأبو محمد الفارقي وابن الخَلَّال ومحمد بن علي الواسطي ، قَالُوا : أنا محمد بن أحمد الأنْدلسي إمام الكلاسة[4] .

وأنا محمد بن قايماز ، أنا ابن مَاسُوَيه .

---

(١) كحالة : اعلام النساء ٢ : ١٢٣ .

(٢) كحالة : معجم النساء ٢ : ٤٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ .

(٣) كذا بالأصل وفي الدرر الكامنة : شيخة رباط بنت السقلاطوني . وفي أعلام النساء : رباط الحرمين . وعن رباط السقلاطوني انظر الدارس للنعيمي ٢ : ١٩٤ .

(٤) ذكرها النعيمي مراراً في كتابه الدارس وخاصة ١ : ٤٤٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٥٨ .

وأنا أحمد بن محمد الكردي، أنا محمد بن حسيْن الأنْصاري، قالُوا: أنا عبد المنعم بن عبد الله الفَرَاوي ، أننا عبد الغفَّار بن شِيرَوَيْه .

وأخبرتنا عائشة بنت عيسى بقراءة شيخنا ابن مسلم سنة اثنتَيْن وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ ـ ١٢٩٣م] أنا جدِّي عبد الله بن قُدَامة سنةَ أربع عشرة وستمائة . [٦١٤هـ / ١٢١٧م] ـ حضوراً ـ .

وأنا سُنْقُر الحَلَبِي ، أنا الموفَّق عبد اللَّطيف ، قالا : أنا أبو زُرعة المقدسي ، أنا محمد بن أحمد الكامِخي ـ قال : هو وابن شيروَيه ـ أنا أحمد بن الحسن الحِيري ، نا أبو العبّاس محمد بن يعقوب ، نا زكرياء بن يحيى المرْوَزي ، نا سفيان عن زياد بن عِلاقة أنه سمع جرير بن عبد الله يقول : « بَايَعْت النّبيّ ﷺ على النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ »[١] . متَّفَقٌ عليه .

---

(١) كنز العمال ١ : ٢٨٩ رقم ١٥١٠ .

حرف السين

(٢٨٥) [سالم بن علي الأغزازي الطيّان][1]

سالم بن علي بن الأَغْزَازِي البنّاء الطَيَّان .

روى لنا عن ابن عبد الدائم مشْيَخَتَهُ .

مات في رجب سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

حجّ مرّات وعاش اثنتَيْن وتِسعين سنة .

(٢٨٦) [سالم بن لؤلؤ القلانسي][2]

سالم بن أبي الدُّرّ لُؤلؤ بن عبد الله القَلَانسي ، المفْتِي المدرِّس ، أمين الدين سالم الدمشقي الشافعي ، إمام مسجد الفسقار ومدرّس الشامية الصغرى .

[٥٢ - ب] سمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وكان خَبيراً بالدعاوي / والحِيَل والوكالة .

مات في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة[3] [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] وله اثنان وثمانون عاماً .

أخْبرنا سالم بن أبي الدُّرّ وأبو إسحاق الفَزَاري وأبو بكر بن يوسف ومحمد بن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٢٤ .

(٢) النعيْمي : الدارس ١ : ٣٠٦ .

(٣) قال النعيمي : ولد سنة ٦٤٥ .

أبي بكر وأحمد بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي بكر الـدَّيْبَري وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عمر العَطّار وسالم بن علي وعلي بن محمد القَوَّاس ومحفوظ بن علي وداود بن محمد وأحمد بن حمود وعلي بن غانم قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن علي التاجر ، أنا محمد بن الفضل الفقيه .

(ح) وأنا محمد بن عبد السلام التميمي وزينب بنت عمر قالا : أنتنا زينب بنت عبد الرحمن إجازة ، أنا إسماعيل بن أبي القاسم القارىء سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة [٥٣١هـ - ١١٣٧م] ، قالا : أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة [٤٤٨هـ - ١٠٥٧م] ، أنا بِشْر بن أحمد الإِسْفِرَايِيني ، أنا داود بن الحُسَيْن البَيْهَقِي ، أنا يحيى بن يحيى ، أنا سليمان بن بلال عن زيد بن أَسْلَم عن عبد الرحمن بن وعلة أَخْبَرَهُ عن عبد الله بن عباس : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « إذَا دُبغَ الإِهاب فَقَدْ طَهُر »[1] . مُسْلم عن يحيى بن يحيى .

(٢٨٧) [سالم بن محمد بن سالم بن صَصْرَى][2]

سالم بن محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن أحمد بن صَصْرَى ، الرئيس المكرم ، أمين الدين أبو الغنائم ، التَّغْلبي البَلَدِي الأصل الدّمشقي ناظر الخزانة كان مِن خِيار الأكَابر وأُمَنَائِهم .

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٧م] .

سمع مكّي بن علّان والشهاب القُوصي والرشيد العطّار وعدّة .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م]. رويتُ عنْهُ مع أسماء .

---

(١) مسلم ١ : ٢٧٧ رقم ٣٦٦؛ الموطأ ٢ : ٤٩٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ٩٠؛ الدليل الشافي ١ : ٣١١.

(٢٨٨) [سالم بن محمد بن سُنْقر المعَظَّمي]

سالم بن محمد بن سُنْقُر بن عبد الله المُعَظَّمي . إنسانٌ خَيِّر كثير التّلاوة من أجناد الصوابي . روى لنا عن ابن عبد الدائم .

مات سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] عن نحو من ثمانين سنة .

أخْبرنا سالم بن محمد وبَدْر الحَبَشي قالاَ : أنا ابن عبد الدائم، أنا يحيى الثَّقفي ، أنا أبو علي الحدَّاد - حُضُوراً - .

وأنا أبو علي بن الخَلّال ، نا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أحمد بن محمد اللّبّان وأنبأني عن اللّبان غَيْر واحد أنّ أبَا علي أخْبَره ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا أبو أسامة عن مِسْعر عن زياد بن عِلاقة عن عَمِّه قطبة بن مالك قال : كان النبيّ ﷺ يقول : « اللّهمّ جَنِّبْني مُنْكَرات الأخْلاق والأهْواء والأدْواء »[١] أخرجه الترمذي وحسّنه عن ابن وكيع عن أبي أسامة وغيره عن مسعر . فَوَقَعَ لنا بَدَلاً عالياً .

(٢٨٩) [سالم بن أبي الهيجاء بن حُمَيْد][١]

سالم بن أبي الهَيْجاء بن حُمَيْد القاضي ، أبو المجد الأذْرعي الشافعي قاضي نابلس .

سمع الحافظ الضياء وغيره .

ومولده في سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

صُرِفَ في أواخِر أيّامه مِن القضاء فَذَهَبَ إلى مصر يسْعى في نَفْسِهِ فمات بها في رجب سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .

أخبرنَا سالم بن أبي الهيجاء ، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ سنة إحدى

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ٩٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٢٥ .

وأربعين وستمائة ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد ، أنا أبو علي ـ حضوراً ـ ، أنا أبو نُعَيم ، نا أحمد بن يوسف بن خَلَّادٍ ، نا الحارث بن محمد ، نا عبد الوهاب بن عطاء/ أنا حسَيْن المعلّم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَدّه عن النّبيّ ﷺ قال : [٥٣ - أ] « أوْفُوا بِحِلْفِ الجَاهِلِيَّة فإنَّ الإسْلامَ لَمْ يَزِدْهُ إلَّا شِدّة ، ولا تُحْدِثُوا حِلْفاً فِي الإسْلامِ »[1] . هذا حديث صالح الإسناد رواه التّرمذي وحسَّنَهُ من طريق يزيد بن زريع عن حسَيْن .

ـ سحنون : هو عبد الرحمن بن عبد الحليم .

***

(٢٩٠) [سعْد الخيْر بن عبد الرحمن النابلسي][2]

سَعْد الخيْر بن عبد الرحمن بن نصر بن علي النابلسي ، أبو محمد ، أبو القاسم الشافعي . المعدّل ، من أعيان شهود دمشق .

سمع الكثير من ابن البُنّ وزين الأمناء وابن صبّاح وابن الزَّبيدي وطائفة .

عاش سبعين سنة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] .

أنْبأنا سعْد الخيْر ونصر ابْنا أبي القاسم قالا : أنا الحسن بن البُنّ ، أنا جدِّي أبو القاسم ، أنا أبو القاسم المِصِيصي ، أنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمَة نا هلال بن العلاء ، نا أبي وعبد الله بن جعفر قالا : ثنا عبَيْد الله عن زيد عن سَلَمَة بن كُهَيْل عن حُجَيَّة بن عَدِيّ أنه سأل علياً ـ رضي الله عنه ـ فقال : البَدَنة عن سَبْعَةٍ . فقال : العَرْجاء ، قال : إذا بلغَتْ المَنْسَك ، قال : القرن ، قال : لا

---

(١) الترمذي ٧ : ٨٣ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠٧ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٠٠ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٩٧.

تضرّك . ثم قال : أُمِرْنا أن نستَشْرِفَ العَيْن وَالأُذْن .

(٢٩١) [سعْد بن محمد بن علي الأربلي]

سعْد بن محمد بن علي بن يحيى بن عبد الصمد ، أبو القاسم العَلَوي الحُسَيْني الإربلي الحاجب . شيخٌ معمَّر رأيتُهُ بدمشق وببعلبكّ وقد قارب التّسعين .

أنشدنا سَعْد بن محمد لنفسه :

[البسيط]

حاشاك حاشاكَ تَخْلُو مِن خَوَاطِرِنَا ... يَا مَن يحجب عزّة عن نواظِرْنا[1]

أنتَ العليم بما تُخْفِي ضَمَائِرْنَا ... آرحَمْ بحقّك أصغرْنا وَأَكْبَرْنا

رأيتُ هذا الشيخ ببعلبك في أول سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] وزعم أنّ مولده في سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] وَنَسَبُهُ صحيح إلى جعفر الصادق .

(٢٩٢) [سعد بن أبي عبد الله بن يوسف النابلسي]

سعْد بن أبي عبد الله بن يوسف النّابلسي الدَلّال في الكتب .

مولده في سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من عمِّه الزَّين خالد وشيخ الشيوخ الأنصاري .

توفي سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] في شعبان .

أخبرنا سَعْد النَّابلسي ومحمد بن علي القزويني ويوسف بن مظفَّر وإبراهيم بن داود وإسماعيل بن عمر ومحمد وأبو الخيْر، ابْنا المجد ، وعلي بن يحيى وعبد الخالق بن الفارغ وأبو العباس بن فرح وصالح بن ثامر وغيرهم قالوا :

---

(١) بهامش عجز البيت الأول وبخط الناسخ تعليق نصه: كذا. لأن الشعر من الزجل.

أنا عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، أنا ابن كُلَيْب ، أنا ابن بيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا أبو علي الضمار ، أنا أبو علي المؤدب ، نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقَّاص عن النبيّ ﷺ في هذه الآية ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ : « أما إنَّها كَائنة/ ولمْ يَأتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ»[2]. هذا حديث إسناده [٥٣ - ب] ضَعيف من قِبَل أبي بكر الغَسَّانِي . أخْرَجَهُ الترمذي عن الحسن بن عرفة . وقال : هذا حديث غريب .

(٢٩٣) [سَلْمان بن أبي الحسن الدَّوْلَعي] [3]

سَلْمَان بن أبي الحَسَن بن علي بن حُسَيْن الدَّوْلَعي الشاهد ، أبو الربيع .

سمع من الخطيب أبي عبد الله الدَّولَعي وخدمه وصَحِبَه . مولود سنة ثمان عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢٢م] ومات في جمادى الأولى سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] .

أخبرَنا سَلْمَان بن أبي الحسن ، أنا محمد بن الفضل الفقيه سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

وأنا محمد بن علي السُّلمي ، أنا البَهَاء عبد الرحمن قالا : أنا محمد بن علي الحرَّاني ، أنا محمد بن الفضل الفَراوي ، أنا محمد بن علي الخَبَّازي ومحمد بن أحمد الحَفْصِي قالا : أنا محمد بن مكّي .

وأنا محمد بن حازم وجماعة قالوا : أنا الحسَيْن بن أبي بكر ، أنا أبو الوَقْت ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا ابن حَمُّوَيْه السَّرْخسِي ، قالا : نا محمد بن

---

(١) القرآن : الانعام ٦٥.

(٢) الترمذي ١١ : ١٨٧ .

(٣) ضبطه النعيمي في الدارس ١ : ٤١٩ .

يوسف الفَرَبْري ، نا محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن العلاء ، نا ابن فُضَيْل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريْرة سَمِعَهُ يقول : سمِعْتُ رسـولَ اللّه ﷺ يقول : « قَالَ الله تعالى : ﴿وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلِقِ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُـوا ذَرَّةً وَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً ﴾ »[1] .

(٢٩٤) [سلامة بن عبد الله بن شُقَيْر]

سَـلاَمَة بن عبـد الله بن عبد الأحـد بن شُقَيْر ، نفيس الـدين ، أبـو الخيـر الحَرَّاني التّاجر ، رجلٌ خيّر متواضع قارىء لكـتاب الله لازمٌ لِشَأْنِهِ .

مولده سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وابن الصَّيْرَفي وجماعة . سمعتُ منـه بالـربوة[2] ثلاثة أحاديث من جزء ابن عرفة ـ أول الجزء ـ وحديث الجَـاهر بـالقرآن وحـديث الماءِ مِنَ الماء .

توفي في شعبان سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ ـ ١٣٢٧م] بدمشق .

أخبرنا سلامة التّاجر وابن فرح وابن أبي الفتح ومحمد بن أحمد بن عثمـان وخلق قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كليب .

وأنبأني أحمد بن سـلامة وغيـره عن ابن كُلَيْب ، أنا علي بن بيـان ، نا ابن مخلد ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد ، نا الحَسَن بن عرفة ، نا ابن المبَارَك عن يونس عن الزّهري عن سَهْل بن سعد عن أُبيّ بن كعْب قال : « إنَّما كَانَ المَاءُ مِن المَاءِ رُخْصَةً في أوّلِ الإسْلاَمِ ثُمَّ نُهِيَ عَنْهَا »[3] .

---

(١) البخاري ٧ : ٢١٥ . وبعد الحديث بالهامش وبخط الناسخ عنوان نصه : أول الجزء الخامس . وهو خطأ لما ستجده في الورقة الموالية من عنونة لبداية الجزء الخامس . لذلك اضرب الناسخ عن العنوان الأول.

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٢٦ .

(٣) البيهقي : السنن الكبرى ١ : ١٦٥ ـ ١٦٦ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢٩٥) [سليمان بن حسن بن عبد الدائم]

سليمان بن حسن بن سعد بن عبد الدائم ، أبو الفضل المقدسي .

روى لنا عن الفخر علي .

أخبرنا سليمان بن حسن وعبد الرحيم وأحمد آبْنَا البَهاء ابن أبي اليُسْر ويوسف الحافظ والعزّ الفرضي ومحمد بن أحمد المقرىء وإسحاق بن عبد الله القَنَوي وإسماعيل الياسوني وعثمان البَدّي ومحمد بن سعد وعبد الله الجماعيلي ومحمد بن أحمد ابن شيْخِنَا الإسكندري قالوا : أنا الفَخْر ابن البُخَاري .

وأنا عبد الرحمن بن محبوب ومحمد بن عبد الحليم قالا : أنا عبد الله بن عطاء الفقيه .

وأنا إبراهيم بن الموفّق العُبادي وعلي بن عثمان الشّافعي وأحمد بن الفَخْر وأَقُش الشِّبْلي قالوا : أنا/ المُسلَّم بن علاّن . [٥٤ - أ]

(ح) وأنا أبو الفضل عيسى بن تركي ، أنا المحْيي عُمر بن محمد قالوا كلهم وأجازوا لي ـ سوى ابن عطاء ـ : أنا عمر بن طَبَرْزَد ، أنا مُفْلح الدُومي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا القاسم بن جعفر ، أنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، ثنا أبو داود السِّجْستاني ، نا أبو الوليد ، نا سليمان بن كثير ، نا الزُّهْري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد عن النّبيّ ﷺ : « أنّه سُئِلَ أيُّ المؤمنين أَكْمَل إيمَاناً ؟ قال : رَجُلٌ مُجَاهِدٌ في سبيل الله بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ يَعْبُد اللّه في شِعْبٍ من الشِّعَاب قَد كَفَى النّاسَ شَرَّهُ »[١] .

---

(١) أبو داود ٣ : ٥ رقم ٢٤٨٥ ؛ الترمذي ٧ : ١٦٠ (مع بعض اختلاف في اللفظ) مسلم ٣ : ١٥٠٣ .

أول الجزء الخامس

(٢٩٦) [سليمان بن حمزة المقدسي][1]

سُلَيْمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي ، قاضي القضاة ، أبو الفضل وأبو الربيع الحنْبلي .

وُلِدَ في نصف رجب سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٥ ماي ١٢٣١م] .

وَحَضَرَ جميع البُخَاري على ابن الزَّبِيدي ، وسمع من ابن اللَّتِّي وكريمة وجعفر الهَمْدَاني وابن الجُمَّيْزِي ، وحضر ابن المُقَيَّر وجدَّه أبا حَمْزة ، وأجاز له عمر بن كَرَم ومحمود بن مَنْدَة وابن عيسى المُقْرِىء ومحمد بن عمّار وخلق كثير . خَرَّج له عنهم الشيخ فخر الدين البعْلبكي مُعْجَماً في سبعة عشر جزءاً . وروى عن الحافظ الضياء نحواً من خمسمائة جزء أو أكثر وكان يقول : سمعتُ مِنه ألْف جزء ، وكان مُلاَزِماً له مدَّة عشر سنين . وقد طلب بنَفْسه وقرأ كثيراً على ابن عبد الدائم وغيره وحدّث عنه ابن الخَبَّازِ في مُعْجَمِهِ الذي رواه سنة اثنتين وستّين . وقرأ عليه الشيخ علم الدين والشيخ محبّ الدين ما لا يُوصف كَثْرة . وكان مُحِبّاً للرواية مُهَذَّبَ الأخلاق كيّساً متواضِعاً زكيَّ النَّفْس خَيِّراً مُتعَبِّداً متهجّداً عديم الشَّرِّ له مُعاملة مع الله تعالى ، ولولا القضاء لَعُدَّ كَلِمُه إجماع . وقد أفرد الشيخ علم الدين له سِيرة في جزء فيها محاسن ، مع خِبْرَتِهِ بالمَذْهَب وشرحِهِ ومعرفته بتصانيف الشيخ موفّق الدين ، أتْقَنَ ذلك على شيخ الإسلام شمس الدين . وأفْتي أزْيَدَ من خمسين سنة .

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٦٤ - ٣٦٦ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٥ - ٣٦ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥ : ٣٧٠ - ٣٧٢ ؛ ابن شاكر: فوات الوفيات ٢ : ٨٣ .

مات فجأة في العشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ٢٠ يناير ١٣١٦م] .

أخبرَنا سليمان بن قُدامة الفقيه ، أنـا جدّي أبـو حمزة سنـة إحدى وثـلاثين وستمائة - حضوراً - أنا أبو السعادات القَزّاز ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبـو علي بن شاذَان ، أنا أبو عَمْرو بن السَّمّاك ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو نُعَيم ، ثنا سفيانَ عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ فإنَّ أَحَدَكُم لَا يَدْرِي مَتَى يُحْتَاجُ إِلَيْهِ[١] .

(٢٩٧) [سليمان بن داود بن كسا]

سليمان بن داود بن سليمان بن حمد بن كسا ، من أهل بلبيس[٢] ، يكنّى أبا الربيع .

سمع المُسلَّم بن أحمد المازِني[٣] وابن غَسَّان وابن صبّاح ومُكْرَماً والنَّاصح ابن الحنبلي والإِرْبلي .

مولده ببلْبِيس سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢٢م] .

مات في أول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا سليمان بن داود بِبلبيس، أنا محمد بن إبراهيم . وأخبرتْنا سِتّ الأَهْل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن . وأنا إسماعيل بن الفَرّاء ، أنا ابن قُدَامَـة ، قَـالوا : أخبـرتْنا شُهْـدة - زاد ابن قُدَامـة فقال : وَتَجنِّي الـوهبانيـة[٤] وأبو محمـد الموصلي / قالوا : أنا طِراد النَّقيب ، أنا هلال الحَفَّار، أنا الحسَيْن بن عياش ، نا [٥٤-ب] أحمـد بن المقدَّم ، نـا حمّاد بن زَيْـد عن أبي عمران الجُـوني ، سمعتُ جنْـدُبـاً

---

(١) بناء على قول عمر رضي الله عنه: « تعلموا الفرائض ». مشكاة المصابيح ٢ : ١٥٤ رقم ٣٠٦٩.

(٢) ياقوت: معجم البلدان ١ : ٤٧٩ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :١٤٧ .

(٤) كحالة: أعلام النساء ١ : ١٦٥ - ١٦٦ .

يقـول : قلتُ لحُذيفـة : إنكم يا أصحـابَ محمد قـد أصَبْتُم من الدنيـا وأصَابَتْ منكم ، فقال لي : ولك مثلُهَا إنْ بَقِيتَ ، كيف أنت إذا أتـاك مثـل الوتد ينثر القرآن نثر الدَّقَل ، يؤتى القرآن من قبل أن يؤتى الايمان فيقول ادعوك الى الله ، قد وضع سَيْفَه على عاتقه فيقول لا آتيك حتى تتَتْبَعني .

(٢٩٨) [سليمان بن عبد الله بن أمْرَن الزَّيْلَعي]

سليمان بن عبد الله بن أمْرَن الزَّيْلعي الأسود الحَنَفِي .

سمع الزَّبيدي وابن اللَّتِّي وابن المُقَيَّر ، وولي خدمة المصحف العثماني مدةً وروى صحيح البخاري .

مات سنة إحدى وثمانين [٦٨١هـ - ١٢٨٣م] . أجاز لي مَرْوِياته .

(٢٩٩) [سليمان بن عبد الرحيم العطَّار][1]

سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق الصالحي العطّار ، أبو الفضـل تقي الدين .

أجاز له إسماعيل بن الدرجي وجماعة ، وسمع من الكرماني .

مولده سنة إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

وخدم مدَّةً البَهاء ابن عساكر فوقَفَ عليْه داراً .

مات في سنة تسع وعشرين [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخْبرنَا سليمـان العطَّار وابن عمِّـه محمد بن عبـد الواحـد وعلي بن مسعود المُفيد قالوا : أنا عمر بن محمد بن أبي سعد ، أنا القاسم بن عبد الله الشـافعي الصَّفَّار .

وأنا أحمد بن هبة الله عن الصّفّار وعن المؤيّد بن محمد وحُرّة ناز بنت أبي

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٦٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٩ .

القاسم[٢] . قال المؤيد : أنا أحمد بن سَهْل المَساجدي ، وقال الآخران ، أنا وَجِيه بن طاهر ، وقالَتْ أيضاً : أنا محمد بن منصور الحُرضِي ، قالوا : أنا يعقوب ابن أحمد الصَّيْرفي ، نا الحسن بن أحمد المخلّدي - إملاءً - سنة ستٍ وثمانين وثلاثمائة [٣٨٦هـ - ٩٩٦م] ، أنا أبو العباس السَّرَّاج ، نا قُتَيْبَة ، نا عبد العزيز بن محمد عن سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريْرة أنّ رسول الله ﷺ قال : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ »[٣] . رواه الترمذي عن قتيْبة ، فوافقْناه ، بِعُلوْ ، وإسناده جيّد ، ولم يُخَرِّجْه مُسْلم .

(٣٠٠) [سليمان بن عمر الأذرعي][١]

سليمان بن عمر بن سالم ، قاضي القضاة ، جمال الدين أبو الربيع ، الأذْرعي الزَّرْعي الشافعي ، كان أبوه خطيب أذْرِعَات[٢] وقدم وهو أمْرَد فاشتغل بدمشق وحفظ التّنبيه وسمع من ابن عبد الدائم والشيخ جمال الدين أحمد بن نعمة المقدسي وطائفة ، وولي قضاء شَيْزر مُدَّةً ثم قضاء زُرع ثم ناب في الحكم بدمشق لابن جماعة ، وبمصر ، ثم ولي قضاء الديار المصرية ، وصُرف ابن جماعة في سنة عشر ثم بعد سَنَة وشيء أُعِيد ابن جماعة وَتَقَرّر جمال الدين على قضاء العَسْكر وتدريس أماكن ، فلمّا توفي قاضي دمشق ابن صَصْرى وَلِيَهَا جمال الدين وقَدِمَها .

وكان قويَ النَّفْس مَهِيباً صَلْباً في الأحكام تامّ النَّزاهة والعفَّةِ، ولكنّه كان قليل العلم ، كان يعمل الدروس من كتاب يُقْرأ قُدَّامه ويقول: هو شيئاً بالفقيري[٣]،

---

(١) كحالة: أعلام النساء ١ : ٢٥٥ .

(٢) الترمذي ١ :٥٨؛ السيوطي: الجامع الصغير ٢ :١٩٧؛ مسند أحمد بن أحمد ٢ : ٣٨٩؛ المستدرك للحاكم ١ :١٦٢.

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٠٧؛ الصفدي: الوافي ١٥ : ٤١٦؛ الدليل الشافي ١ : ٣٢٠.

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١ : ١٣٠.

(٥) كذا بالأصل. وبالهامش تعليق بخط الناسخ نصه: كذا.

وكبُر وصار يَنْسَى فَحَكَمَ سنة ثم صُرِفَ بقاضي القضاة خطيب الشام جلال الدين ، وسكن هو بسَفْحِ قاسيُون على تَدْرِيس الأتابكية ومشيخة الشيوخ .

[٥٥-أ] وله مال وثروة/ ثم تحوَّل في آخر سنة ستٍّ وعشرين إلى مصر فأُكْرِمَ وآحْتُرِمَ وأُعطِي جِهات .

مات في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] .

أَخْبرنا أبو داود سليمان بن عمر الحاكم ، أنا ابن عبد الدائم ، انا آبن صَدَقَة ، انا ابو عبد الله الفَراوي ، أنا أبو الحسيْن الفارسي ، أنا محمد بن عيسى ، أنا إبراهيم بن سفيان ، ثنا مسْلم بن الحَجّاج ، نا يحيى بن يحيى قال : قرأتُ على مَالك عن نَافع عن ابن عُمَر أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّما مَثَل صَاحِبِ القُرْآن كَمَثَلِ الإِبل المُعْقَلَة إنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ »[1] متّفق عليه .

وبه نا مُسْلم ، نا أحمد بن يونس ، نا زُهَير ، نا أبو الزُّبَيْر عن جابر قال : « خرجْنا مَعَ رَسُول اللّه ﷺ في سَفَرٍ فَمطِرْنَا فقال : لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رِحْلِهِ »[2] .

(٣٠١) [سليمان بن قايماز الحلبي النوري][3]

سليمان بن قايماز الحلبي مولى كافور النُورِي .

فقيهٌ مليح الشَّيْبَة حَسَنَ السَّمْت ، قَدِمَ للحجّ وحدّث عن ابن رواحة . توفي في ربيع الأوّل سنة ثمان وتسعين وستمائة . [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] ومولده سنة إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٤٤م] .

---

(١) مسلم ١ :٥٤٣ رقم ٧٨٩؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ :١١٢ .
(٢) مسلم ١ : ٤٨٥ رقم ٦٩٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣: ٣١٢ ، ٣٢٧ .
(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٦٦ .

أخْبرنا سُلَيْمان بن قايماز وعبد الصمد بن عبد الكريم الأنصاري ومحمد بن علي الصابوني قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

(ح) وأنا الحسن بن علي ، أنا جعفر بن علي قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا مكّي بن منصور .

(ح) وأخْبرتْنا خديجة بنت الرّضي ، أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنا عبد المنعم بن عبد الله النيسابوري ، أنا عبد الغفّار بن محمد قالا : أنا محمد بن موسى ، نا محمد بن يعقوب سَنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة ، [٣٣٦هـ ـ ٩٤٧م] نا محمد بن هشام النّميري بدمشق ، نا مروان بن معاوية ، نا حُمَيْد عن أنس قال : « أُصِيب حارثة يوم بَدْر فَجاءَت أُمُّه فقالت : يا رسول الله قَد عَلِمْتَ مَنْزِلَة حارثة منّي فإنْ يَكُنْ في الجنّة صَبرْتُ وإن يكن غير ذلك تَرَى ما أضع ؟ فقال : جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ ؟ ! إنّها جِنَان كَثِيرة وإنَّه في الفِرْدَوْسِ الأعلى »[١] . أخرجه البخاري .

(٣٠٢) [سُنْجُر بن عبد الله البرلي التركي][٢]

سُنْجر بن عبد الله البَرْلي التُّرْكي الصَّالحي النَّجْمي الأمير الكبير عَلم الدّين أبو موسى الدّواداري .

مِن أمراء الأُلُوف ، دَيِّنٌ فاضلٌ عالم له مشاركة في الفقْه والحديث . سمع الأثر وحصّل الأصول وكتب الطِّباق بخطٍّ مَلِيحٍ وكان أعْيَان الفُضَلاء يَحْضرون مجْلِسه ويُذَاكِرُهم ويُكرِمهم . وَقَفَ مدرسةً ورباطاً وغير ذلك ، وقلّ مَن أنْجب من التُرك مثله ، وَقد حجّ ستَّ حِجَجٍ مرّة منها هو ورجلان على الهُجْن . وكان يعرف بمكّة بالسُّتُوري لأنّه أوّل من كَسَى الكعبة شرّفها اللّه بعد الخلفاء ، آستَعْمل

---

(١) البخاري ٥ : ٩٨ ـ ٩٩ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٦٤ .

(٢) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ الصفدي : الوافي ١٥ : ٤٧٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٩ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٢٣ .

كسوتها وسار بِها مِن مِصر .

وسمع الحديث بالحرمين والقدس ومصر ودمشق والكرك وحمص وحَلب وقُوص . وخُرِّج له مُعْجَم في أربعة عشر جزءاً . وٱنْتَقى له شَيْخُنا ابن الظّاهري . سمع من الزكيّ المنذري والرشيد العطّار وابن عبد السلام وإبراهيم بن نجيب والشرف المرسي وعبد الغنيّ ابن منين . وقد جُمِعَتْ مَدَائِحُهُ في مجلّدين. / وقرأ [٥٥-ب] القرآن على الشيخ جبريل الدلاصِي وغيره .

توفي بحصن الأكراد ، فإنّه حضر وقعة وادي الخزندار عَلِيلاً ثمّ تَحَيَّز بطلبه إلى الحصن ومات في ثالث رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ٣ مارس ١٣٠٠م] وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا أبو موسى سُنْجُر بن عبد الله التُّرْكي ، أَنَا أبو بكر بن علي وعبد الله ابن عبد الواحد وإسماعيل بن عبد القويّ قالوا : أنا أبو القاسم البُوصِيري ، أنا مُرشد بن يحيى ، أنا محمد بن الحُسَيْن الطَّفّال ، أنا محمد بن عبد الله بن زكرياء النيسابوري ، نا أحمد بن شُعَيْب الحافظ - سنة أربع وتسعين ومائتين [٢٩٤هـ - ٩٠٧م] - أنا قُتَيْبة ، نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير «أنّ رسول الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ وَيَوْمَ الجُمُعَة بسَبِّحْ ٱسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى ، وَهَلْ أَتَاك حَديثُ الغَاشِيَة ، وربّما ٱجْتَمَعَا في يوم واحدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا »[١] مسلم ، وأبو داود والترمذي عن قُتَيْبَة .

(٣٠٣) [سُنْجُر الأنطاكي القوَّاس]

سُنْجُر الأَنْطَاكِي القَوَّاس مولى ابن عبد الراحم .

رَجُلٌ مستورٌ يعيشُ مِن عَمَل يده ، روى لنا مشيخة ابن عبد الدائم ثم تحوَّل

---

(١) الترمذي ٣ : ٥.

إلى بيْت المقدس وبقي إلى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] .

وسمع من ابن أبي اليُسْر أيضاً العِلْمَ .

(٣٠٤) [سُنْجُر بن عبد الله الرومي الياقوتي]

سُنْجُر بن عبد الله الرُّومي اليَاقوتي . تَعَلَّم الكتابة وَجَوَّدها على مولاه ياقوت المستعْصِمَي .

مولده سَنة ستّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] تَقْريباً .
وكان يَنْسَخُ وَيُسَافِر للتّجارة .

مات بدمشق سنَة إحدى وعشرين وسبعمائة في جمادى الآخرة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أنْشَدنا سُنْجر الكَاتب بطرابلس أنشدنا مَولاي ياقوت لنفسه :

[الكامل]

صَدَّقْتُمُ فِيَّ الوُشَاةَ وَقَدْ مَضَى ... في حُبِّكُم عُمْري وفي تكْذِيبِهَا
وَزَعَمْتُمُ أنّي مَلَلْتُ حَدِيثَكُمْ ... مَنْ ذا يَمَلُّ مِن الحَيَاةِ وَطِيبِهَا

(٣٠٥) [سُنْجُر بن عبد الله المَوْصلي]

سُنْجر بن عبد الله أبو بكر الموصلي علم الدين مولى آبن عطّاف الحِمْصِي .

مات سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨٢م] وهو في عشر السّتّين . كان خَيّراً عاقِلاً مُدِيراً للمناشير بديوان الجيش المنصور ، أوْصى إلى أبي - رحمهما الله - وخلّف خَمْسَة عشر ألفاً .

سمعتُ جَدِّي لأمّي عَلم الدّين سُنْجر وسئل في سنة ثمان وسبعين والبشائر

تضرب فقال : تَسَلْطَنَ السُّلْطَان المَلك الكَامِل سُنْقُر الأشْقَر اليَوْم ، وكنتُ في تلك الأيام يأخذني مَعَهُ إلى القَلْعَةِ فَقَالَ وَأنَا في ديوان الجَيْش ألْعَب : هذا هو الأمير المَطْرُوحي أُدْخِلُك معه إلى السلطان . فقلتُ : لا ، يُبَاسِطُني بِذَلِك .

(٣٠٦) [سُنْقُر بن عبد الله الأرمني الزَّيْنِي](١)

سُنْقُر بن عبد الله الأرْمني ثم الحَلَبي القَضَائي الزَيْنِي الأستاذي علاء الدين أبو سعيد مولى قاضي القضاة زيْن الدين ابن الاستاذ . آشتراه زين الدين في أوّل سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٦م] فقال : كان عمري حينئذ خمس سنين . فسمع من شيخ في صفر وكتبوا له : « هو لا يَفْهَم بالعَرَبيّ » . ثم سمع في رمضان من السنة بعد ذلك سَمِعَ القاضي بهاء الدين بن شَدَّاد والموفّق عبد اللّطِيف ويحيى بن جعفر الدامغاني وابن الزَّبيدي وآبن/ رُوزْبَه ، وابن اللَّتّي ، ومُكرم بن [٥٦-أ] أبي الصَّقر ، والأنْجب الحَمَّامي ، ومحمد بن السبَّاك ، وأبا الحسن بن الأثير وطائفة . وأكثر عن ابن خليل وسمع منه جميع المُعْجم الكَبير للطَبَراني وَتَفَرَّد بأشْياء كَثِيرة وَحَدَّث مِن بعد سَنَة ستّين وستّمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] . رحلتُ إليه وأكثرتُ عنه ونِعْمَ الشيخ كَانَ ، دِيناً ومروءةً وَعَقْلاً وتعفّفاً ، كلّ من يَعْرفه يُثْنِي عَلَيْه . توفّي في شَوّال سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧] عن ثمان وثمانين سنة .

أخبرنا سُنْقُر الحَلَبِي، أنا يُوسف بن رافع القَاضِي ، أنا محمد بن علي بن ياسر بالموصل . وقرأتُ على زينب الكِنْدِية عن المؤيد بن محمد قالا : أنا محمد بن الفَضْل الصَّاعِدِي ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن عيسى الجُلُودي ، نا إبراهيم بن محمد الفَقيه ، نا مسلم بن الحَجَّاج نَا عبد الله بن مَسْلمة ، نا أفْلَح بن

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٤ ؛ محمد راغب الطباخ ٤: ٥٤٠ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٤٩٦ ؛ الذهبي: المعين ٢٢٧ ؛ الدليل الشافي ١: ٣٢٦.

حُمَيْد عن القاسم عن عائشة قالت : « كُنْتُ أغْتَسِلُ أنَا وَرَسُول الله ﷺ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ »[1] .

أخبرنا أبو سعيد الثغْرِي ، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا أبي ، أنا أحمد بن عبد الله المُقْرِىء ، أنا محمد ابن عبد الواحد ، أنا الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي ، حَدَّثني محمد بن أبي الأزهر ، نا الزُّبَيْر بن بَكّار ، حدّثني محمد بن سلام قال : قال ابن عَوْن : أدْرَكْتُ ثَلاَثَةً يُؤَدُّونَ الحَدِيث بِلَفْظِهِ : ابن سِيرين ، والقَاسم بن مُحَمَّد ، وَرجاء ابن حَيْوَة وثلاثة يَجِيؤُونَ بالمَعْنَى ، الحَسَن وإبراهيم والشّعبي رحمهم الله .

(٣٠٧) [سُوَنْج بن محمد التركماني]

سُوَنْج بن محمد بن سونج بن عمر بن إبراهيم أبو علي التُّرْكُمَاني الدّمشقي الفقير .

سمع الصحيحين وَرَوى عن ابن الزَّبيدي والسّخاوي وابن الصّلاح . قرأتُ عليه جزء ابن الجهم والثلاثيات . وكان فقيراً نظيفاً لأبأس به .

وُلِدَ سنة عشرين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٢٤م] ومات في شوال سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا سُوَنْج بن محمد وأبو الحسَيْن بن الفَقيه وابن الفراء وابن خازم والعماد ابن سعد ومحمد بن يوسف الإربلي وأحمد بن تاج الأُمَنَاء وابن قوام وابن الشّقاري ويوسف بن عطاء ومحمد بن أبي الذِكر وعبد الحميد بن أحمد وعمر بن أبي الفتوح وعلي بن هارون ونصْر بن أبي الضَوء وأحمد بن العماد وأحمد بن أبي بكر وأحمد بن المجاهد وأحمد بن عَزيز ، وأحمد بن إبراهيم الدّبّاغ ومحمد بن هاشم

(١) مسند أحمد بن حنبل ٦ : ١٠٣؛ البخاري ١ : ٧٦؛ مسند الطيالسي ٢٠٣ .

ومحمد بن أبي العزّ ومحمد بن قايماز ومحمد بن علي الـوَاسطي ومحمـد بن أبي بكـر المقـرىء وإسمـاعيـل بن المُعَلّم وسليمـان بن أبي عمـر وعبــد الصَّمـد بن الحَرَسْتاني وعبد الدائم القَبّاني وعمر بن محمد العُمَري وعمر وأبو بكر آبنـا ابـن عبد الدائم وعلي بن أحمد الحاكم وعلي بن بَقَاء المقرىء وعيسى بن أبي محمد الدَّموي وأحمـد بن بَيَان المقـرني وعيسى بن حمد السمْسـار وأحمد بن أبي بكـر الحُنَيْبَلي ، وعبد الحافظ بن بَدْران ويحيـى بن محمد السُّلَمي والحَسَن بن عـطاء ونصر الله بن عيّاش وسُنْقُر القَضَائي ، وآخرون .

وأنْبأنَا أبو حامد بن الصَّابـوني وابن أبي عُمر وابن الكَمَـال وأبو إسحـاق بن الواسطي وَخَطِيب دمشق محيي الدين محمد بن الحَرَسْتاني وخطيب دمشق جمال الدين عبد الكافي الرَّبْعي ونصر وسعد الخير آبْنا آبن القاسم ومجد الدين يوسف/ [٥٦ ـ ب] ابن المهْتار ومُحيي الـدين يحيـى بن القـلانسي والحـافظ محمــد بن شَـاهِنْشَــاه وعلي بن محمد البكري والفخر عمر بن يحيـى وعبد القادر بن محمد وإسحاق بن إبـراهيم الشَّقْرَاوي وإسمـاعيل بن جُـوسَلِين والعماد محمـد بن الشَّيْـرَجِي وأخـوه عبد الله وأبو اليُمْن عبد الصمد بن عبد الوهاب وعلي بن صبّاح وأحمد بن أبي بكر ابن الحَمَوي وعتيق بن عبد الجبّار وعبد الرحمن بن يوسف الفقيه ومحمد بن إلياس ومحمد بن عبد الله بن زيد الكَوَّاشِي وَزَيْنَب بنت محمد بن عبد الملك وأحمد بن محمد بن الخرزي وأبـو بكر بن طُرْخَان وأحمد بن مُحسن وعمر بن مُسَلّم الصَّالحي وعمر بن غُلام الله وسلَيْمـان بن عبد الله الـزَّيْلَعي وعبد الله بن محمـد العَامِـري وعلي بن أحمد بن عبد الدائم وأبو بكر بن عجرمَةْ وأبو تَغْلب الوَاسطي ومحمد بن نَوال وعلي بن عثمان التِبريزي وخَمْسَتُهُم من شيوخي بالسماع .

وأنا أيضاً بالسّماع خَديجة بنت المُرَاتبي وخديجة بنت الرضيّ وفاطمة بنت الآمدي ووَزِيرة بنت المنجَّى وهديّة بنت عبد الحميد وفـاطمة بنت جَـوْهَر وزينب بنت سُلَيْمان وهديَّة بنت عسكر . قالوا كلّهم ـ وهم تسعون نفساً ـ :

أنا الحسَيْن بن أبي بكر بن الزَّبِيدي .

(ح) وأنا علي بن أحمد الهاشمي وأحمد بن سليمان المقدسي ومحمد بن عبد السلام التَّمِيمي وعُمَر بن إبراهيم العَقِيمي وأبو الغنائم بن محاسن بن الكفْرَائي المعمار وعلي بن عبد الغني التميمي وأيّوب بن أبي بكر الأسدي ـ بقوله ـ وسُنْقُر ابن عبد الله الأسدي .

وأنبأنا يعقوب بن فضائل ومحمد بن أحمد البَكْري المفسّر وعبد الواسع بن عبد الكافي الشَّافعي وعبد الرحمن بن عمر العُقَيْلي وأحمد بن عبد الله بن الأشْتَري وعبد اللّطيف بن أبي الفُتُوح وأحمد بن محمد بن النَّصْبِي وأخوه محمد ومحمد بن أبي بكر الجَعْفَري وأبو عبد الله بن حمدان الفَقيه وستّ الكَرَم بنت محمد وبنت عمّها صفيّة بنت عبد الله بن الأُسْتاذ قال : العشرون أنا علي بن أبي بكر بن رُوزْبَه سَماعاً .

(ح) وأنا المقداد بن أبي القاسم ـ إجازةً ـ أنا سعيد بن محمد الرزّاز .

(ح) وأنا يحيى بن منصور الفقيه في كتابه ، أنا عبد الرحمن بن عمر وريحان بن تيكان والحُسَين بن أبي بكر الخبّازي وعلي بن رُوزْبَه .

(ح) وأنبأنا ابن الكمال وابن الواسطي وابن أبي عمر وابن الصابوني قالوا : أنا أحمد بن عبد الله العطّار زاد ابن الصابوني فقال : وداود بن ملاعب .

(ح) وأنبأنا أبو القاسم بن بلبان ، أنا محمد بن أحمد القَطيعي .

(ح) وأنبأنا ابن حسّان الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر بمكّة .

(ح) وأنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بمصر ، أنا محمد بن أبي القاسم الكسائي ـ حُضُوراً ـ في سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢١م] .

(ح) وأنا عمر بن عبد المنعم الطائي عن ابن مُلاعب والعطّار وعبد

الجليل بن مَنْدُوَيْه وعُمر بن كَرَم وعبد السلام الحَفّاف وابْنَيْ الزَّبِيدِي والقَطِيعي وابن رُوزْبَة .

(ح) وأنا محمد بن هاشم عن عبد المعزّ بن محمد البزّاز .

(ح) وأنا أبو علي بن الخَلال ، أخْبَرتْنَا كريمة القُرشية . وأنبأنا القطيعي .

(ح) وأنا ابن الخلّال وإبراهيم المخَرّمي قالا : أنا عبد الله بن عمر بن اللَّتّي وأبي ، وأنا أبو الربيع بن قدامة ويحيى بن سَعْد عن ابن رُوزْبَه والقَطيعي . زاد أبو الربيع فقال : وعمر بن كرم ومحمد بن عبد الواحد المَدِيني وثابت الخُجَنْدي[1] وشعرانه .

[٥٧ - أ] (ح) وأنا محمد بن يوسف/ الإشبيلي عن كريمة ومحمد بن عبد الواحد الهاشمي ، قالوا كلّهم وهم أحد وعشرون نفساً : أنا أبو الوقت السِجْزِي .

وأنبأنا محمد بن أحمد الأديب ، أنا محمد بن مُكَرَّم بإرْبِل، أننا أبو الوقت - سماعاً - سوى كريمة والهاشمي - فقالا : إجازة . أنا أبو الحسن الدَّاوُدي ، أنا أبو محمد الحَمَوي ، أنا أبو عبد الله الفَرَبْري ، نا أبو عبد الله البخاري ، ثنا أبو عَاصم عن يزيد بن أبي عُبَيْد عن سَلَمَة بن الأكْوَع قال : قال النبيّ ﷺ : « مَنْ ضَحّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وفي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » فلمّا كان العام المُقْبِل قالوا : يا رسول الله ، نَفْعَلُ كما فَعَلْنَا في العَام المَاضِي ؟ قال : « كُلُوا وَأَطْعِمُوا وادَّخِرُوا فِإنَّ ذَلِكَ العَام كَان بِالنَّاس جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أن تُعينُوا فُيهَا »[2] . هذا حديث صحيح غريب لم يخرّج في الكتب إلاّ من طريق أبي عاصم الشَّيْبَاني ، وأخرجه مُسْلِم عَنْ إسْحاق الكَوْسَج عنه . فَوَقَع لَنَا بَدَلاً عَالِياً .

---

(١) توفي سنة ٦٣٧هـ. ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ١٨٣ .

(٢) مسلم ٣: ١٥٦٣ رقم ١٩٧٤ ؛ مسند أحمد ٣: ٣٨٨؛ المستدرك ٤: ٢٣٢ .

(٣٠٨) [السَّيْف : أبو بكر بن أحمد النّابلسي][1]

السَّيْف هو أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن الغابر النابلسي الحنْبَلي . شابّ فاضلٌ خَيّر عارفٌ بِمَذْهَبِهِ استُشهد أيّام التتار منجفلاً من دِمشق في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا محمد بن مَعَالي ، أنا ابن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل - سماعاً - أنا محمد بن طاهر - كِتَابَةً - سمعتُ عبد الله بن محمد الأنْصاري يقول : أبو عبد الله الحاكم ثقَةٌ في الحديث ، رافِضِيّ خَبيث . كذا قال شيخ الاسلام الأنْصاري ، ولم يُصِبْ فإنّ الحاكم لَيْسَ برافِضِيّ بل هو شِيعِيّ مُعَظِّمٌ للشَّيْخَيْن بِيَقِينٍ ولِذِي النُّورَيْن ، وإنّما تَكَلَّم في معاوية رضي الله عنه فأُوذِيَ .

(٣٠٩) [سارة بنت عبد الرحمن المقدسيّة][2]

سارّة بنت عبد الرحمن بن الزَّيْن أحمد بن عبد الملك المقْدِسِيّة . رَوَتْ عن إبراهيم بن خَليل وغيره . تُوفِّيَتْ في شوال سنة سبع عشرة وسبعمائة[3] [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

أَخْبَرَتْنا سارَة بنت الشمس ومحمد بن عمر المكْفُوف ومحمد بن علي بن أحمد ومحمد بن إبراهيم القُرَشي وعبد الله بن الحَسَن القاضي ، والضياء محمدبن الكَمَال وأُخْتِهِ زَينب وأحمد بن علي الكَلْبي ومحمد بن أحمد الحَريري وعائشة بنت حَرِيز وعلي بن مَنْكَلي ومحمد بن منصور اللؤلؤي ، ومحمد بن أحمد البِجَّدي وتمّام بن محمد وأحمد بن العزّ وأُخْته فاطمة وابن مَنْعة وعبد الرحمن بن

---

(١) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٩ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٢ -١٢٣ ؛ كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٣٧ .

(٣) قال ابن حجر : ماتت في شوال سنة ٧١٦هـ .

اسماعيل ومحمد وأحمد آبنا المُحِبّ وأبو بكر بن محمد القَطَّان وعبد الرحمن بن عبد الواحد الكحّال ومحمد بن أحمد الخيّاط وسِتّ الفُقَهاء الواسِطِيَّة وبنْتِها فاطمة بنت الدباهي وأسمـاء بنت محمد وفـاطمة بنت عـوض وحَبيبة بنت عبـد الرحمن وزينب بنت عمر النَّحَّات وغيرهم قالوا : أنا إبـراهيم بن خليل الآدمي ، أنـا عبد الرحمن بن علي الشافعي .

(ح) وأنا عبد المنعم بن عبد اللطيف وابن عمهم أحمد بن هبة الله والقَاسم ابن مظفّر وغيرهم قالـوا : أنا ـ الأحـد عشر ـ أبـو نصر بن الشيـرازي وابنه أحمـد ويعقوب بن المجاور ومكّي بن علّان والتاج محمد بن أبي جعفر وأحمد بن رِيش ومحمد بن أحمد النَّسَّابة وأبو طالب محمد بن أبي المعالي بن صابر وإبراهيم وعبد العزيز/ آبْنَا الخُشُوعي وإبراهيم بن خليل قالوا ـ سوى ابن خليل وابن رِيش والنسّابة [٥٧ ـ ب] وابن صابر ـ أنا الفَضْل بن الحُسَيْن البَانْيَاسي قالا : أنا علي ومحمد ابنا الحَسَن بن المَـوَازِيني ـ وقال النَّسَّـابة وابن رِيش وإبـراهيم ابن الخشـوعي : أنـا الخَضـر بن طَاوُس ، قال : أنـا أبو القـاسم علي بن إبراهيم النَّسيب وعلي بن طـاهر السُّلمي ومحمد بن الحُسَين الحِنَّائي . وقال ابن صابر وآبْنَا الخشوعي : أنا أبو المعالي بن صابر ، أنا آبْنَا المَـوَازِيني والنسيب والحِنَّائي والسُّلَمي وعبـد المنعم بن علي بن الغَمْر الكلابي .

(ح) وأنا محمد بن علي العَبَّاسي ، أنا البهاء عبد الرحمن ، أنا أبو المعالي ابن صابر وابن طاوس والفضل بن البانياسي .

وأنا عثمان بن إبراهيم النَّسّاج ، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ .

وأنا عيسى المغاري ، أنا محمد بن عبد الواحد وأبو حمزة أحمد بن عمر ـ حضوراً ـ قالا : أنا ابن طاوس والفضل بن البانياسي .

وأنا إبراهيم بن عبد الرحمن الفارسي ، أنا محمـد بن أبي جعفر ومكي بن

علّان وابن رِيش وأحمد بن الشيرازي وإبراهيم بن خليل بِسَنَدِهِم وسماع ابن أبي جعفر أيضاً من عبد الرحمن الخرقي .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا زين الأمناء الحسن بن محمد ومحمد بن الحسَيْن بن المجاوز ، قال الأول : أنا هبة الله بن طاوس ، وقال ابن المجاوز : أنا ابن البانياسي .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا مُكرم بن محمد ، أنا حمزة ابن الحبُّوبي ، أنا الحَسَن بن أحمد بن أبي الحديد ، قالوا سبْعَتُهُم : أنا محمد بن علي المازني ، أنا الفضل بن جعفر التميمي ، أنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، نا عبد الأعلى ابن مُسْهر الغَسّاني ، نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن إدريس الخَوْلَاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي عن رسول الله ﷺ قال : « إنكم سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَاداً ، جُنْداً بالشام وجُنْداً بالعراق وجُنْداً باليمن ، فقال الحَوالي : خرْ لي يا رسولَ الله ، قال : عليْكم بالشَّام فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فإنَّ اللّه قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّام وَأَهْلِهِ »[1] . وكان أبو إدريس إذا حَدَّث بِهَذَا الحدِيث الْتَفَتَ إِلَىٰ ابن عامر فَقَالَ : مَنْ تَكَفَّلَ اللّهُ بِهِ فَلا ضَيْعَةَ عَلَيْهِ . هذا حديث جيّد الإسناد وَرَواه الوَليد بن مسْلم عن شُعبة فقال : عن ربيعة ومَكْحُول ، كلاهما عن أبي حَوَالَة كذا قال ، فلم يوصِلْه . وقد أخْرجه أبو داود في سُنَنِهِ عن شَيْخٍ له عن بَقِيَّة عن بُجَيْر عن خالد عن أبي قبيلة عن أبي حوالة . ورواه محفوظ بن عَلْقَمة عن ابن عائذ عن جماعة أن ابن حَوالة قال ذلك .

(٣١٠) [سِتُّ الأهل بنت النّاصح البعلبكية][2]

ست الأهل بنت الناصح علوان بن سعيد بن علوان ، أم أحمد ، البعلَبَكِيَّة .

---

(١) أبو داود ٣ : ٤ رقم ٢٤٨٣ (مع اختلاف في اللفظ وفي بعض المعنى) .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٥١ ـ١٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٦ .

امرأةٌ صالحة خَيِّرة زاهدة قانعة باليَسِير .

وُلِـدَتْ سنةَ بضـع عشرة وستمـائة . وسمعَت الكثيـر وَرَوَتْه عن البهـاء عبد الرحمن وتفرَّدَتْ بأشْياء .

ماتت في المحرم بأرض الفرسة في سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] وحُمِلَتْ الى سفحِ قاسيون ، رحمها[١] الله .

أخبـرتْنا سِتّ الأهـل بنت الناصـح وأحمد بن عبـد الحميد قـالا : نـا عبـد الرحمن بن إبراهيم ، زاد أحمد فقال : وأبو محمد/ بن قدامة قـالا : اتَنا شُهْـدة [٥٨ - أ] الكـاتبة ، أنَـا الحُسَيْن بن طَلْحَة ، أنـا علي بن محمد المُعَـدَّل ، وأنـا عيسى بن يحيـى الأنْصاري ، أنا الحَسَن بن هبَة الله بن دينار ، أنا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا نصر بن البَطِر ، أنـا علي بن محمد ، نـا أبو جعْفَـر محمد بن عَمْـرو - إملاءً - نـا محمد بن عبد الملك الدقيقي سنة خمس وستين ومـائتين [٢٦٥هـ - ٨٧٨م] ، نا يزيد بن هارون ، نا قَيْس عن أبي حُصَين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : «لاَ تَقُومَ السَّاعَةُ حتى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أهل بَيْتِي ، يَفْتَحُ القُسْطَنْطِينِية وَيفْتَحُ جَبَلَ الدَّيْلَمَ ، وَلَوْ لَم يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إلاّ يَوْمٌ واحدٌ لَطَوَّلَ الله ذلك اليَوْم حَتَّى يَفْتَحَهَا » . لم يرْوِ ابن ماجة في سُنَنِهِ[٢] عن الدَّقيقي سِوَاهُ .

(٣١١) [ست الأهل الذَّهَبِيَّة]

ستّ الأهْل بنت عثمان بن قايماز بن عبد الله ، أم محمد ، عَمَّتي الحاجَّة .

مَـوْلِدهـا في ذي القعدة سنـة ثلاث وخمسين وستمـائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] وهي أُمِّي من الرّضاعة .

---

(١) بالأصل : رحمهما .

(٢) لم يرد هذا الحديث في سنن ابن ماجة .

أجاز لها ابن أبي اليُسْر وجمال الدّين بن مالك وزُهَير بن عمر الزُّرْعي وجماعة . وسَمِعَتْ من عمر بن القَوَّاس وغيره .

أُقْعِدَتْ مُدَّة وتوفِّيَتْ سنة تسع وعشرين في شعبان [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخْبَرَتْنا عمّتي سُتَيْت عن ابن أبي اليُسْر عن الخُشُوعي - قراءةً - أنّ بركات بن عبد العزيز أخْبَرَهُ قال : ثنا أحمد بن علي الحافظ ، قال : قرأتُ على ابن رزْقُوَيْه أنا إسماعيل بن محمد ، ثنا أبو بكر الصَّغاني ، ثنا مُعَلّى بن منصور ، نا موسى بن أعْيَن عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل عن سليمان بن يَسار عن عَقيل مولى ابن عَبَّاس عن أبي موسى قال : كُنْتُ أنَا وأبو الدَّرْدَاء عند النّبيّ ﷺ فقال : « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ دَخَلَ الجَنَّةَ »(1) هذا حديث غريب فرْدٌ . قرأتُهُ عليها لابْنِي أبي هريرة .

(٣١٢) [ستّ الخطباء بنت علي البالسي]

ستّ الخُطَباء بنت المحدّث علي بن محمد بن علي البالسي الحاجَّة .

سمعتْ خمسة أجْزَاء - في الخامِسة - مِن مَكّي بن علّان وحدّثَتْ مَرّات ، قرأت عليها جزء إسحاق بن رَاهُوَيْه .

ماتت في شهر المحرَّم سنَةَ عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] . ولها أربع وسبعون سنَة كأخيها العِماد .

أخْبَرتْنا سِتّ الخُطَبَاء بنت علي ومحمد بن علي المعلّم وعبد الله بن الحَسَن ، قالوا : أنا مكّي بن المسلّم .

وأنا محمد بن أيوب ، أنا عتيق السّلْماني قالا : أنا أبو المعالي بن خلدون ، أنا أبو الحسن الموازيني ، أنا محمد بن عبد الرحمن التّمِيمي ، أنا يوسف بن

---

(1) كشف الخفاء ٢ : ٢٤٧ ؛ مسند أحمد ٤ : ٣٩٨ ؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٣٥٨.

القاسم ، أنا محمد بن شاذَلْ الهاشمي ، نا إسحاق بن رَاهُويه ، أنَا جرير عن الأعمش عن أبي الضّحى[1] عن مسروق عن خبّاب قال : كنتُ قَيْنا في الجاهلية فَعمِلْتُ للعاص بن وائل عَمَلاً فأتيْتُهُ أتقَاضَاه ، فقال : لا أُقْضِيكَ حتى تكْفُر بمحمد ، فقلتْ : لاَ أكْفُرُ بمحمد ﷺ حتى تموتَ ثم تُبْعَث ، قال : وإني لَمبْعُوث ؟ ! قلتُ : نعم ، قال : إذا رجعتُ إلى أهلي ومالي قَضَيْتُك . فأنْزَلَ اللّه ﴿أفَرأيْتَ الذِي كَفَر بآيَاتِنا وقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً﴾[2] .

(٣١٣) [سِتّ الدَّار الحَمَوية]

ستُّ الدَّار صَفِيّة بنت المحدّث العالم أبي محمد إدريس بن محمد بن مُزَيْز الحَمَوِيّة .

سمعتْ من صفية بنت عبد الوهاب وأبي القاسم بن رواحة وغيرهما .

مَوْلدها تقريباً في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] فإنها أكبر من أخيها التاج/ بنحوٍ من تسع سِنين . [٥٨ - ب]

تُوفِّيَتْ في آخر سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١١م] بحمَاه .

أخْبَرَتْنا ستّ الدار بنت إدريس وسليمان النّوري ومحمد بن علي العجْوي وعبد الصَّمد بن الحَرَسْتَاني ، قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا مكي بن منصور ، أنا محمد بن موسى الصَّيْرَفِي ، أنا محمد بن يعقوب الأصمّ ، أنا محمد بن هشام النّميري ، نا مروان بن معاوية عن حُمَيْد عن أنس قال : « قُمْتُ يوماً وبيْن يَدَيَّ قَبرٌ لاَ أشْعُرُ به ، فَنَادَاني عُمر : القَبر ! القبر ! فَظَنَنْتُ أنه يَعْني القَمَر ، فقال بعض مَن يَلِينِي : إنما يَعْنِي القَبْرَ ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ » .

إسناده صَحيح .

---

(١) هو مسلم بن صبيح . ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠ : ١٣٢ - ١٣٣ ؛ ١٢ : ١٣٦ ؛ الدولابي : كتاب الكنى والأسماء ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) القرآن : مريم ٧٧ ؛ البخاري ٣ : ٧٩ .

(٣١٤) [ست العرب بنت ابراهيم ابن قُدَامة]

ستّ العَرب بنْت إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر بن قُدَامَة ، زوجة قاضي القضاة نَجْم الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين .

أُصِيبَتْ بِأَسْرِ بِنْتَيْهَا ثم رَدَّهُما الله تعالى .

مَوْلدها في سنة أرْبع وخمسين [٦٥٤هـ ـ ١٢٥٧م] .

وَسمعَتْ حُضُوراً من إبراهيم بن خليل وَسَمَاعاً من [ابن][1] عبد الدائم .

ماتت في سلخ سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ ـ ١٣١١م] .

مَرَّتْ الرواية عنها .

(٣١٥) [ستّ العرب بنت عبد الله المقدسية]

ستّ العرب بنت عبد الله بن التَّقيّ أحمد بن العِزّ المقدسية زوجة الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن العزّ محمد بن عبد الغني .

آمرأةٌ مباركةٌ ، روتْ لنا جزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم .

توفيتْ في شعبان سنة آثْنَتَيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ ـ ١٣٢٢م] .

(٣١٦) [ستّ العرب بنت علي المقدسية][2]

ستّ العرب بنت السَّيْف علي بن الرضيّ المقدسية ، زوجة العزّ عبد الرحمن بن أحمد بن العزّ محمد بن عبد الغني .

سمعتْ في سَنَة سبْعٍ وستين ـ حُضُوراً ـ من ابن عبد الدائم . روتْ لنا موافقات جزء ابن عرفة والبدل .

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) كحالة: أعلام النساء ٢ :١٥٨ ـ ١٥٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١٢٦ ـ ١٢٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٩ .

توفيت في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٣م] .

(٣١٧) [ستّ العرب بنت يحيى الكِنْدِية][1]

ستّ العَرب بنت يحيى بن قايماز ، أم يحيى وأم الخير ، الكنْدية مولاتُهم الدمِشْقِية .

مَوْلدها في ربيع الآخر سنة تسْع وتسْعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٢م] . وسمعتْ في أثناء سنة أربع وستمائة كتاب الغَيْلَانِيَات . وجزأيْ المزكّي من عمر بن طَبَرْزد ، وسمعتْ من مَوْلاها أبي اليُمْن الكندي مشيخَتَهُ بِفَوْتٍ وجزْء الأنصاري وغير ذلك . أجازَتْ لنا مروياتها .

تُوفيتْ في المحرم سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .

أخبرتْنا ستّ العَرَب بنت يحيى وفاطمة بنت عساكر وابن أبي عمر وابن علّان وغيرهم - كتابةً - أنّ عمر بن محمد أخبرهم ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن غيلان ، أنا محمد بن عبد الله الشّافِعِي ، نا محمد بن سُليمان ، نا عُبَيْد الله بن موسى ، نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود عن أبي الحَمْراء قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا »[2] أخرجه ابن ماجة وَحْدَه مِن طريق أبي نُعَيْم عن يونس عن أبي داود وآسْمُهُ نفيع[3] وَاهِي الرواية .

(٣١٨) [ستّ الفقهاء بنت إبراهيم الواسطية][4]

ستّ الفقهاء بنت القدوة أبي إسحاق إبراهيم بن علي الواسطي ، أم

---

(١) كحالة اعلام النساء ٢ : ١٥٩ - ١٦٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٨٥ .

(٢) كشف الخفاء ٢ : ٢٦٦ ؛ الزرقاني ١٩٦ ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٩؛ مسند أحمد ٢ : ٥٠ .

(٣) هو نفيع بن الحارث . الذهبي : ديوان الضعفاء ٣١٩ .

(٤) كحالة : اعلام النساء ٢ : ١٦١ - ١٦٢ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٢٧ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧١؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٧ .

فاطمة ، زوجة عبد الرحمن الدّباهي ثم زوجة شيخنا عيسى / المغاري . [٥٩ - أ]

وُلـدتْ سنـةَ ثـلاثٍ وثـلاثين [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] وحضـرت جـزء ابن عـرفـة سنـة خمس من عَبْـد الحَقّ بن خَلَف . وأجـاز لهـا جعفر الهَمْـداني وابن القُبَّيْـطي والكَاشْغَـري وخلقٌ كثير من بغـداد ، وسمِعَتْ من إبـراهيم بن خليل وابن عبـد الدائم . وكانت صالحةً خيِّرة متواضعةً رَوتْ الكثير وعُمّـرت وَثَقُلَ سَمْعُهَـا ، تَقَدَّمَتْ الرواية عنها .

توفّيتْ في ربيع الآخر سنة ست وعشـرين وسبعمائـة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] . عن ثلاث وتسعين سَنَة .

أخْبرتْنا ستّ الفقهـاء الواسِـطية عن عبـد اللّه بن عمر بن النَّخّـال أن شُهْدة أخْبَرَتْهم : أَنَا طِراد بن بشران ، أنا أحمد بن محمد الجوزي ، نا أبو بكـر بن أبي الدنيا ، ثنا أبو محمد الرَّبْعي قال : قيل لرجل مِنَ العرب : لِمَ لَا تَشْرب النَّبِيذ ؟ قال : والله ما أرضى عَقْلي صَحِيحاً فكيف أُدْخِل عليْه مَا يُفْسِدُه .

(٣١٩) [ستّ الفقهاء بنت داود الآبارية]

سِتُّ الفُقَهـاء بنت الخَطيب دَاود بن عمـر بن يوسف بن يحيى بن عـامر بن كامل ، أم علي ، الآبارية .

سمعتْ مِن عمَّيْها أبي حامد وأبي الطاهر والتّاج ابن أبي جعفر .

وُلِدَتْ في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وسمعتْ في سنـة تسع وعشـرين . قال لي وَلَـدُهـا الخـطيب مـوفّق الـدين محمد بن عمر . تُوفّيَتْ في المحرم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخْبرتْنَا ستّ الفقهاء بنت داود ببَيْتِ الآبار[١] ، أنا عبد الله بن عمر سنة أربع

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٥١٩ .

وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] أنا يحيى الثَّقَفي ، أنا حمزة بن العباس - حضوراً - أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الشيخ ، نا محمود بن الفَرَج ، نا إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي[1] ، نا حمزة بن حبيب الزَّيّات عن حمران بن أعين[2] قال : « قرأ النبي ﷺ : ﴿ إنَّ لَدَيْنَا أَنْكالاً وجَحيماً ﴾[3] فَغُشِيَ عَلَيْه » . مرسل ضعيف .

(٣٢٠) [ستّ الفقهاء بنت يوسف الحَمَوِيَّة][4]

ستّ الفُقهاء بنت يوسف بن محمد ، الحاجة أمّ علي ، الحَمَوية . بنت الفقيه أبي الفضل.

سمعتْ بقراءة الفَاضِلي مِن اليَلْداني . مَوْلدها قبل الأربعين وستمائة ، وكانت صالحة صَوَّامة تَحْفِظ أَحادِيث وحكايات وتُورِدُها للنِّسَاء ، ولَها أَمْلاكٌ ، وهي أمّ محمد وأحمد آبْنَيْ أيوب بن الخَيْسي[5] .

ماتت في رمضان سنة عشْرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخْبَرَتْنا ستّ الفُقَهاء الحَمَوية ، أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] أنا يحيى بن بُوش ببغداد .

(٣٢١) [ستّ الفَخْر بنت عبد الرحمن الدّمشقيّة]

ستُّ الفَخْر بنتُ عبد الرحمن بن أحمد ابن القاضي شمس الدين أبي نصر ابن الشيرازي الدمشقية .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١ : ٣٢٠ - ٣٢١ .
(٢) نفس المصدر ٣ : ٢٥ .
(٣) القرآن : المزمل ١٢ .
(٤) كحالة : اعلام النساء ٢ : ١٦٣ .
(٥) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ٢١٧ .

امرأةٌ جليلة أصِيلة ، سمِعَتْ في الخامسة من كريمة القُرشية . تغَيَّر عَقْلها قبْل مَوْتها بمُدَيْدَةٍ . وقَدْ سَمِعْنَا مِنْهَا حَال الصِّحَّة .

ماتت في شعبان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

أخْبَـرتنا أم عبـد الحميد ستّ الفَخْـر الفَارِسيـة ومحمـد بن حَسَن الأَرْمُـوي والحَسن بن علي قالوا : أخْبَرَتْنَا كريمة عن عمر بن علي بن نصر ، أنـا رزق الله التَّميمي ، أنا أحمد بن محمد بن حمَّاد سنة ثمانٍ وأربعمائة [٤٠٨هـ - ١١٠٤م] ، أنـا حمزة بن القـاسم ، نا العبـاس بن عبد اللَّه ، نـا المقرىء ، نـا سعيد بن أبي أيوب[١]/ عن عبد الرحيم بن ميمون عن سَهْل بن مُعاذ بن أَنَس عن أبيه قال: قال [٥٩ - ب] رسول اللَّه ﷺ : « مَنْ تَرَكَ اللِّبَـاسَ تَوَاضُعـاً لله وهو يَقْـدِرُ عَلَيْهِ ، دَعَـاه اللَّه يَوْمِ القِيامة عَلَى رُؤُوسِ الخَـلائق حتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإيمَـان شَاءَ »[٢] . رَوَاهُ التِّرمذي عن عَبَّاس الدُّورِي عن المُقْرِىء ، فَوَقَع لَنا بَدَلاً عالِياً .

(٣٢٢) [ستُّ القُضاة بنت محمد الكفربطنائية][٣]

سِتُّ القُضـاة بِنْت القـاضي محمـد بن علي بن سَهْـل بن حَسَن بن عَـوَانـة النّميري الكَفْربطنائي .

آمرأة دَيِّنة صَـيِّنة تَقْرأُ في المُصْحَـف ، أُقْعِـدَتْ مدَّةً ، ووقَفَتْ أمـلاكَها على أوْلادِها .

رَوَتْ عن سبط السِّلَفي بالإجازة .

ماتت في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

وقد قاربتْ السبعين .

---

(١) واسمه : مقلاص . ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤ : ٧ - ٨ .

(٢) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧١٨ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٦٥ .

أخبرتْنا ستُّ القُضاة بنت محمد بكَفْربطنا عن عبد الرحمن بن مكي ، أنَا جَدي لأُمّي أبو طاهر الحافِظ ، أنا نصر بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن رزقُويَهْ ، ثَنا محمد بن جعفر الآدمي القارىء ، نا أحمد بن عبَيْد بن ناصح ، نا أبو بكر الحَنَفي ، نا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : « كَانَ بِلال يَقُول إذا أذَّنَ : أشْهَدُ أن لاَ إلَهَ إلاَّ الله ، أشهد أن لا اله إلا الله ، حيّ على الصلاة . فقال عمر : قلْ في إثرها : أشهد أنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللّه ، فقال رَسُول اللّه ﷺ : قُلْ كَمَا أمَرَكَ عُمَر » . عبد الله ضعفوه[1] .

(٣٢٣) [سِتْ الوُزراء بنت عُمَر بن المُنَجَّى][2]

سِتُّ الوزراء بنت القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المُنَجّى بن أبي البركات التّنوخي الدّمشقي ، أُمُّ محمد .

شيخةٌ دَيّنة متزهّدة حسَنَة الأخلاق . رَوَتْ الكثير وعُمِّرتْ دهراً . سمعَتْ أباها وابن الزَّبِيدي وَكانت آخر من حدّث بمسْنَد الشَّافعي . قرأتُ عليها الصحيح ومسند الشافعي . حدَّثَ عنها ابن الخبَّاز في مشْيخَته .

وُلدتْ تقريباً سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] فإنّ أخاها العماد ـ واقِف حلقة العماد على الفقهاء الحنابلة ـ مولده في رمضان سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ ـ ١٢٢٩م] ووُلدت قَبْلَه لأبويْهما .

توفيتْ في شعبان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ ـ١٣١٦م] . وقد رَوَتْ يوم وفاتها وفاجأها الموت .

---

(١) الذهبي : ديوان الضعفاء ١٧٩ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٧٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٩ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٢٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٧ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣١٢ .

أخْبَرتْنا ستّ الـوُزراء بنت عمر ومحمـد بن أبي العزّ وأحمـد بن أبي طالب ويوسف بن أبي نصر ، وآخرون بقراءتي ، قالوا : أنا الحسَيْن بن أبي بكر ، أنا أبو الـوقت عبد الأول ، أنـا عبد الـرحمن بن محمد ، أنـا عبد الله بن أحمـد ، أنـا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل الحافظ ، نا أبو المغيرة ، نا الأوزاعي ، حدّثني عطاء عن ابن عباس : « أنَّ النَّبي ﷺ تزوّج مَيْمُونَة وهوَ مُحْرِمٌ »[1] .

أَخْرَجه النَّسَائي عن صفوان بن عمـر عن أبي المغيرة . قـال المَرُّوذِي[2] : قلتُ لأحمد بن حنبل : إنّ أبا ثَور قال : بأيِّ شيء يُدْفَعُ : أيوب عن عكرمة عن ابن عبـاس : «أن النبي ﷺ نَكِـحَ مَيْمَـونَـة/ وهـو مُحْـرِم» فقـال أبـو عبـد الله : الله [٦٠-أ] المستعـان ، ثم قال : قـال سعيد بن المسيب وهِمَ ابن عبـاس فميمونـة تقـول : تَزوَّجَني وهو حَلَال[3] .

(٣٢٤) [سِتُّ القُضاة بنت يحيى بن مَمِيل][4]

سِتُّ القُضاة بنت يحيى بن أحمد ابن القاضي أبي نصر بن مَمِيل الشيرازي ، أم يحيى زوجة المفتي زين الدين بن عُبَيْد .

سمعتْ من كريمة مشْيَختَها وذكرتْ أنها سمِعتْ من جدّها أبي نصر . وأول من تزوَّج بِها الشيخ مجد الدين الروذراوري[5] اللغوي ثم تزوج بها أبو المحاسن الخَرقي وجاءه منها ثلاثة أولاد ، ثم تزوَّج بها ابن عُبَيْد فدَامَتْ في عِصْمته اثنتَيْن وخمسِين سَنة .

---

(١) النسائي ٥ : ١٩٠ ؛ الترمذي : ٤ : ٧٢ -٧٣ ؛ المستدرك ٤ : ٣١ .
(٢) ضبطه الهندي في المغني ص ٢٤٧ ؛ وترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة ٤٢٨ .
(٣) النسائي ٥ : ١٩١ -١٩٢ ؛ المستدرك ٤ : ٣١ .
(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٢٨ ؛ كحالة: أعلام النساء ٢ : ١٦٥ .
(٥) ضبطه الجزري في اللباب ٢ : ٤١ -٤٢ .

تُوفيَتْ في ذي القعدة سنة آثنتَيْ عشْرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] . عن بضع وثمانين سنة .

أخْبـرتْنـا ستُّ القضـاة بنت يحيى وابن الخَـلَّال ومحمـد بن الحسن الفقيـه قالوا : أَخْبَرتْنا كريمة ، أَنْبَأنا عبد الأول بن عيسى ، أننا محمد بن عبد العزيز ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، نا يحيى بن صاعد ، نا محمد بن بَشَّار ، نا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة[1] ، نا شُعْبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عِكرمة عن عائشة قالت : « لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَـر قُلْنَا الآنَ نَشْبَـعُ مِنَ التَّمْرِ »[2] . أَخْـرَجَهُ البُخَـاري عن بندار .

(٣٢٥) [سَيِّدَة بنت موسى المَارَانية][3]

سيـدة بنت موسى بن عثمـان بن عيسى بن دربـاس ، أم محمـد المـارانيـة المصرية .

سمِعتْ بالموصل من مسْمَار بن العُـوَيْس ، وتفرَّدتْ بـالسَّمَاع منـه . وأجاز لها : عيْن الشمس الثقفية وعبـد العزيـز بن الأَخْضَر وعبـد الرحمن بن المشتـري وغيرهم . وقد رَحَلْتُ إلى لقياها فماتَتْ وأنا بفلسطين في رجب سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

وقـد أجازتْ لي مَـرْوياتهـا . ومن سماعهـا المُنْتَقى مِن الغُربـاء لـلآجـري بسماعها من مِسْمار ، أنا ابن الناصر .

أخبرتْنا سيِّدة بنت دربَاس - كتابةً - أنا مسْمار النَّيَّار بالموصل بجزء المواقف الخمسين، وهو باطل .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٧٥.

(٢) ذخائر المواريث ٤ : ٢٠٥ ؛ البخاري ٥ : ١٧٨ .

(٣) الصفدي : الوافي ١٦ : ٦٥.

أنبأتْنا سَيّدة وجماعة عن عَيْن الشّمس الأصْبَهانية أنّ محمد بن علي بن أبي ذر أخبرها ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا عبد اللّه بن محمد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس، نا اللّيث عن أبي الزُّبَيْر عن عطاء عن ابن عبّاس «أَنّ رَسُولَ اللّه ﷺ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»[1] .

صحيح الإسناد ، رواه النَّسَائي مِن طريق الليث .

وأخبرنيه محمد بن عثمان ، أنا التّقي بن العزّ الفقيه ، أَخْبَرَتْنَا عَيْن الشمس .

(١) النسائي ٥ : ١٩٣ ؛ الترمذي ٤ : ٦٩ .

حرف الشين [1]

(٣٢٦) [شافع بن محمد الصميدي][2]

شافع بن محمد بن هَجْرَس الصَّمِيدي الشَّافِعي .

روى لنا أحاديث من سنن أبي داود عن الفخر علي عن ابن طبرزَد قال : أنا مُفْلح الدُّومي وإبراهيم الكرخي قالا : أنا الخطيب/ أحمد بن علي ، أنا أبو عمر [٦٠ - ب] الهاشمي ، أنا أبو علي اللُّؤْلُؤي ، نا أبو داود ، نا مناد بن فياض ، نا هشام الدستوائي عن قَتَادة عن أنس قال : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُول اللَّه ﷺ يَنْتَظِرُون العِشَاءَ الآخِرَة حَتَّى تَخْفَقَ رُؤُوسُهُمْ ثُمّ يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضَّؤُونَ »[3] .

(٣٢٧) [شاكر بن أبي اليسر التَّنُوخي][4]

شَاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، أبو اليُسْر التَّنُوخي الدّمشقي .

أسمعَهُ أبُوه الكثير من ابن عبد الدائم وطائفة . وحَدَّثَ بصحيح مُسْلم .

مات سَنَة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

مولده في حدود سنة خمسين [٦٥٠ هـ - ١٢٥٣ م] وقد حجّ مَرات

---

(١) بالهامش وبخط الزرندي تعليق نصه: من هنا سماع عمي .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ . وفيها: توفي سنة ٧٤٤هـ؛ ابن رافع: الوفيات ١ : ٤٤٣ .

(٣) أبو داود ١ : ٥١ رقم ٢٠٠ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٨٥ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ .

يَمْضِي بِزَيْتِ مَسْجد النبيّ ﷺ . سمعْتُ منه مواعيد من مسْلم منها ميعاد الخَتْم . مات في شعبان من السنة .

أخبرنا شاكر بن أبي اليُسْر ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن صدقة .

وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي ، قالا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن عيسى ، أنا إبراهيم بن سُفْيان ، نا مُسْلم ، ثنا هَدّاب[1] بن خالد الأزدي ، ثنا همّام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أنّ رَسُول اللّه ﷺ قال : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ القُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلاَ حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيّ ـ قال همّام ـ أحْسِبُهُ قَالَ ـ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ »[2] .

هذا حديث صحيح من العوالي بالنسبة الى أبي الحُسَيْن ـ رحمه الله ـ وأحسب هذا الحديث في صحيح البخاري ، فيُنْظَر .

(٣٢٨) [شعبان بن أبي بكر القادري][3]

شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي الصُّوفي القادري الظَّاهِري الزاهد ، أبو البركات .

صَحِبَ شيخنا ابن الظَّاهِري مدة وكان يُبَالِغُ في الثناء عليه . وسمع معه الكثير من أبي الحسن محمد بن أنْجَب النَّعَّال وعبد الغنيّ بن بَنِين[4] والرشيد العَطَّار وإسماعيل بن عزُّون وابن عبد الدائم ، وخرَّج له ابن الظاهري مَشْيَخة

---

(١) بالأصل: هدار، وهو خطأ من الناسخ صوبناه. وهدّاب هو الذي ذكر في سند مسلم. واسمه هدبة. الذهبي: ميزان الاعتدال ٤: ٢٩٤؛ الخزرجي: الخلاصة ٤١٣؛ الذهبي: العبر ١: ٤٢٣-٤٢٤؛ الهندي: المغني ٢٦٩.

(٢) مسلم ٤: ٢٢٩٨-٢٢٩٩ رقم ٣٠٠٤؛ مسند أحمد ٣: ١٢؛ المستدرك ١: ١٢٧.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٨٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٦. الصفدي: الوافي ١٦: ١٥٢.

(٤) ذكره الذهبي في المشتبه ١: ٩٤.

وَعَوالي . سمِع منه الكبار كشيخنا تاج الدين عبد الرحمن وحدّث عنه ابن الخَبّاز .

وكان خَيِّراً كيِّساً متواضعاً متأدباً ، أُمِّيّاً لا يَكْتُبُ .

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٨م] .

ومات في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ ـ ١٣١١م] . وكانت جنازته مشْهودة .

أخْبَرنا شعبان القَادري سنة خمس وتسعين ، أنا محمد بن أنجب ، أنا طاعن ابن أبي بكر ، نا إسماعيل بن محمد الاصبهاني ـ إملاءً ـ أنا محمد بن عبد الله التّاجر ، أنا سليمان بن أحمد الحافظ ، نا الحسن بن سهل المجوّز ، نا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن أبي أُمَامَة « أنّ النّبيّ / ﷺ كانَ إذَا رُفِعَ [٦١ ـ أ] العَشَاءُ مِن يَدَيْهِ قال : الحمد لله حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيه غَيْرَ مَكْفِيّ ولا مُوَدَّع ولا مُسْتَغْنىً عَنْهُ رَبَّنا »(١) . رواه البخاري عن أبي عاصم .

(٣٢٩) [شهاب بن علي المحسني](٢)

شهاب بن علي بن عبد الله المُحْسِني ، أبو النور المصري التُّركماني .

سمع ابن رواج وابن الجُمَّيزي وابن المقيِّر وتفَرَّدَ في زمانه بأجزاء عالية وكان خيّراً منقطعاً بتربة أَمِير بالقَرَافة . حدّث بالكثير .

وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م] . وقد قارب الثمانين .

أخبرنا شهاب بن علي بمصر ، أنا علي بن المُقَيِّر ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا

---

(١) البخاري ٧ : ١٠٦ ؛ مشكاة المصابيح ٢ : ٤٤٦ رقم ٤١٩٩ ؛ المستدرك ٤ : ١٣٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٩٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٧ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٦ : ١٨٩ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٤٥ .

طِرَاد ، أنا أبو الحسَيْن بن بشـران ، نا الحُسَيْن بن صفـوان ، نا أبـو بكر بن أبي الدنيا ، نا داود بن عَمْرو الضَّبّي ، نـا ابن المبارك عن يحيـى بن أيـوب عن عُبَيْد الله بن زُحْـر[1] عن خـالـد بن أبي عمـران أن ابن عُمَـر قـال : « قَـلَّ مَـا كَـانَ رَسُـول الله ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يـدعُوَ بِهَؤُلاَءِ الـدَّعَوَات لأصْحَـابِهِ : اللَّهُـمَّ آقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَـا يَحُولُ بَيْنَنَـا وَبَيْنَ مَعَاصِيـك ، ومِنْ طَاعَتِـكَ مَا تُبَلِغُنَـا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ اليَقِينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائب الدُّنْيا . وَمَتِّعْنا بأسْمَاعِنَا وَأبْصَارِنَا مَا أَحْيَيْتَنَـا وآجْعَلْهُ الوَارِث مِنَّـا ، وآجْعَل ثَـأْرَنا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَـا ، وَآنْصُرْنَـا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَل مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَل الدُّنْيَا أكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا »[2] .

هذا حديث غريب فَرْد أخرجه الترمذي مِن طريق ابن المُبَارك .

وخالد كان قاضي إفريقية[3] ، وقد روى أيضاً : نَافِع عن ابن عمـر ، وهذا أشبه .

(٣٣٠) [شَاه سِتّ بنْت المسلّم بن علاّن]

شـاه سِتّ بنت شيخنا أبي الغنـائم المُسلَّم بن محمد بن المسلَّم بن عِـلاّن القَيْسِية الدّمشقية والدة قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرى .

سمعَتْ من سالم بن صَصْرى ومكّي بن علان ، وكُفَّ بصرها مدّة .

مـوْلِدُهـا سنة ثمـان عشرة تقـريباً ، وتـوفيت في المحرم سنـة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ ـ ١٢٩٧م] .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٢٥٠ .

(٢) الترمذي ١٣ : ٣١ ـ ٣٢ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٥٩ .

(٣) تـرجمه المـالكي في رياض النفـوس ١ : ١٠٣ ؛ أبو العـرب : الطبقـات ٢١٢ ـ ٢١٥ ؛ النجوم الـزاهـرة ١ : ٣٤٤ .

قرأتُ على شاهستّ[1] بنت علّان وولديها سالم وأسماء وجماعة قالوا : أنا مكي بن المسلّم ، نا علي بن الحسن الحافظ .

وأنبأنا عبد الرحمن بن محمد وابن علّان وستّ العَرب الكِنْدية قالوا : أنا عمر بن طَبَرْزَد ، قالا : أنا هبة الله بن محمد الكاتب ، أنا محمد بن محمد البزّاز ، أنا أبو بكر الشّافِعِي ، نا عبد الله بن أحمد ، نا محمد بن عبَّاد المَكّي ، نا حاتم - هو ابن إسماعيل - عن كثير بن زيد عن عَمْرو بن تميم عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال : « قَدْ أظلكم شَهْرُكُم بمخْلُوفِ رسول الله ، ما دَخَلَ على المؤمنين شهرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ ، وَمَا دَخَلَ عَلَى المُنَافِقِين شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ »[2] .

كُثَيْر بن زيد صُوَيْلح فِيهِ لين[3] .

(٣٣١) [شهدة بنت عمر العُقَيْلية الحلبية][4]

[٦١ - ب] شُهدة بنت عمر بن أحمد بن هبة الله/ ابن أبي جَرَادة ، أمّ الفضل العُقَيْلية الحَلَبِيّة ، بنت الصاحب العلاّمة أبي القاسم .

سمعَتْ من الركن إبراهيم بن علي الحنفي وجعفر بن الكَاشْغَري وعمر بن بدر الموصلي وأجاز لها ثابت بن مُشْرِف وطائفة . وكانت فاضلة عاقلة كاتبة .

مَوْلدها في أول سنَة تسع عشرة وستمائة[5] [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

وسمِع منها شيخنا ابن الظَّاهري وأبو عَمْرو بن سَيِّد الناس في سنة ثلاث

---

(١) كذا رسم العلم في المخطوط.

(٢) مسند أحمد ٢ : ٥٢٤ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٠٦ ؛ المغني في الضعفاء ٢ : ٥٣٠ رقم ٥٠٨٠ .

(٤) كحالة : معجم النساء ٢ : ٣١٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٩٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٠ ؛ محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٤١ .

(٥) ذكر ابن حجر وابن العماد انها ولدت سنة ٦٢١ وهو غير صحيح نظراً الى أن أحد المجيزين لها ثابت بن مشرف توفي سنة ٦١٩ . أنظر ترجمة ثابت في شذرات الذهب ٥ : ٨٥ .

وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] ورَوَتْ بمصر ودمشق وحلَب وبها توفِّيت في أثناء سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] وقد نيَّفَتْ على التسعين .

أخْبَرَتْنا شُهْدة بنت أبي القاسم ، أنا عمر بن بَدْر المفيد في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] - وأنا حاضرة في الثالثة - أنا عبد المنعم بن كلَيْب - بقراءتي - نا أبو عثمان إسماعيل بن محمد - إملاءً - سنة ثمان وخمسمائة [٥٠٨هـ - ١١١٤م] أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليمان بن أحمد ، نا بكر بن سَهْل ، نا عبد الله بن يوسف ، نا عبد الله بن سالم عن محمد بن زياد عن أبي أُمامة « أنَّ النّبيّ ﷺ رأى سِكَّة الحرْث فقَالَ : لَا تَدْخُلُ هَذِهِ عَلَى قَوْم إلاَّ أَذَلَّهم الله » . أخْرَجَهُ البُخَاري عن ابن يوسف .

(٣٣٢) [شهدة بنت محمد العامرية][1]

شُهدة بنت الخطيب المحدّث محمد بن حسَّام بن رافع بن سُمَيْر بن ثابت أم عبد الرحمن العَامِريّة الدِّمَشْقِيّة .

سمعتْ أباها وجعفراً الهَمْدَاني ، وأجازَ لها ابن عماد وعبد العزيز بن باقا . وقد حدَّثَتْ في حياة ابن عبد الدائم .

موْلدها في سنة تِسْع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

ولها حضور على الإرْبلي . توفِّيتْ في أوائل سَنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخْبَرَتْنا شُهْدة بنت محمد العَامِرِيّة ، أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا محمد بن عبد السلام وأحمد بن علي قالا : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبَيْد الله ، نا حمْزة بن محمد ، نا محمد بن عيسى بن حيّان ، نا

---

(١) كحالة : معجم النساء ٢ : ٣١٣ .

سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّـلاَةَ بِرَفْعِ يَدَيْه حتى يُجَاوِرَ مَنْكِبَيْه وإذَا أرَادَ أنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَهَا يَرْفَعُ مِنَ الركُوع ولا يرفع بَيْن السَّجْدَتين»[1] .

وأخبرناه إسماعيل بن الفراء ، أنا أبو محمد بن قدامة ، أنـا أحمد بن عبـد الغني ، أنا محمد بن عبد السلام الأنصاري فذَكَـرَهُ . متفق عليه من حـديث ابن عُيَيْنَة ، وقد رَوَاه مُسْلِم عن محمد بن رَافع عن حجين بن المُثَنَّى[2] عن اللَّيْث.

(١) البخاري ١ :١٨٨ ؛ مسلم ١ :٢٩٢ رقم ٣٩٠ (مع اختلاف في اللفظ).
(٢) الخزرجي : الخلاصة ٩٧.

حـــرف الصـــاد

(٣٣٣) [صالح بن احمد الخلاطي القوّاس](١)

صالح بن أحمد بن عثمان ، صلاح الدين ، أبو أحمد الخلاطي ثم البَعْلي القَوَّاس الشّاعر .

رجلٌ خَيِّر مباركٌ متواضع ، صَحِبَ الفقراء وسافرَ الكثير وكان يعبّر الرُّؤيا . أنشدني قصيدة السائرة ذات الأوزان :

[البسيط]

دَاءٌ ثَــوى بــفُــؤادٍ شَــفَّــه سَــقَــمُ لِمِحْنَتي مِن دَوَاعي الهمّ وَالكَمَـدِ

وقد سمع مِن الشيخ الفَقيه وغيره .

مات في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] . ببعلبك/ وقد نيّف على الثمانين . [٦٢-أ]

أَخْبَرَنا صالح بن أحمد وفاطمة بنت إسماعيل وذبيان الدَّلَاّل وعمر بن أبي القاسم اليُونيني وغيرهم قالوا : أنا محمد بن أبي الحسَيْن ، أنا أبو طاهر الخُشُوعي ، نا عبد الكريم بن حمزة ، أنا حُسَيْن بن محمد ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عُمر الحافظ ، نا إبراهيم بن يعقوب حدّثني أبي ويعقوب أن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٩٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٦ : ٢٤٨ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٥٠ .

عمرو بن الحارث حَدَّثه : حدّثني عبد الله بن سالم عن الزُّبيدي عن الزّهري عن عُبيد الله بن عبد الله : « أنَّ عمر بن الخطَّاب رَأى رَجُلاً مَسَّ إِبْطَهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَمَرَهُ أنْ يَتَوَضَّأ » .

(٣٣٤) [صالح بن تَامر الجَعْبري][١]

صالح بن تامر بن حامد القاضي تاج الدين أبو محمد الجَعْبَري الشافعي الفَرَضِي .

ولد في حدود سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م] وقيل في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع من يوسف بن خليل ومحمد بن أبي القاسم القزويني وأبي علي البكري وجماعة . وخُرِّجت له مشْيَخَة وكان فقيهاً إماماً خَيِّراً متواضعاً زكيّ النَّفْس صحيح النِّحْلة كيِّس الجُمْلة . حَكَم بِعدّة بلادٍ منها بعلبك ثم ناب في الحكم بدمشق وفي الخطابة وأفْتَى ودرَّس ونظم في الفرائض كتاباً نَفيساً[٢] .

وتوفي في ربيع الأول سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] .

أخْبرنا صالح بن تامر القاضي ، أنا ابن خليل ، أنا مسعود بن أبي منصور وأحمد بن محمد قالا : أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نُعَيْم ، ثنا محمد بن أحمد ابن علي ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : إنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ[٣] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٦٩ - ١٧٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٠ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٥٠ ؛ الصفدي : الوافي ١٦ : ٢٥٢ .

(٢) سماه ابن حجر : الجعبرية في الفرائض .

(٣) مسلم ١ : ١٤ .

(٣٣٥) [صالح بن محمد بن عَرَبْشاه الهَمَذاني][1]

صالح بن محمد بن عَرَبْشاه الهَمَذاني ثم الدمشقي ، شرف الدين المقرىء صاحب المُوسيقى .

إنسان مطبوعٌ متواضِع مقرىء في التُّرَب والأسْماع . سمع ابن عبد الدائم والزين خالداً ، وحضر إبراهيم بن خليل .

ولد سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .
ومات سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا صالح بن محمد وأحمد بن فَرْح وابن عبد الحليم وابن أبي الفتح ومحمد بن احمد الخطيب وعبد الرحمن بن راجح ومحمد بن خَوْلان وصالح بن تامر وعبد الرحمن بن تيمية وأخوه لأمه أبو القاسم بن محمد وعبد السلام بن عبد العزيز وابن أخيه عبد العزيز بن عبد اللّطيف وعبد الملِك بن عبد القاهر وأحمد بن عيسى وأخوه علي وجبريل بن محمود ومحمد بن إسماعيل القرشي والزَّيْن عبد الرحمن بن أحمد وأُخوه عبد الله ومحمد بن إبراهيم الأرموي وزينب بنت إسماعيل ومحمد وأحمد آبْنَا المحبّ وعبد الخالق بن الفارغ والتقيّ بن المعزّ وأخوه عبد الرحمن الفَرضي وأختُهما فاطمة ومُنِيف القاضي وعلي بن العطّار وأحمد بن حازم وأسماء بنت محمد وعبد الرحمن الحجاوي وإبراهيم بن أبي بكر ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن غازي ونَفِيسة بنت الخبّاز قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم .

وأنا آبْنَا المجد عبد الله ، والضياء ابن الحموي وجماعة قالوا : أنا عبد العزيز بن محمد الأنصاري .

وأنا جماعة قالوا : / أنا ابن أبي الفهم اليَلْداني . [٦٢ - ب]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٣ .

وأنا يوسف بن أحمد الحَلَبي وجماعة قالوا : أنا عبد اللطيف بن الصَّيْقل .

وأنا أحمد بن سلامة ومسعود بن عبد السلام وأحمد بن عبد السلام ـ إجازةً ـ قالوا : أنا عبد المنعم بن كُلَيْب ، قال ابن سلامة ومسعود واحمد : في كتابه : أنا ابن بَيَان ، نا ابن مخلد ، نا الصَفَّار ، نا الحَسَن بن عرفة ، ثنا هُشَيْم عن مُغِيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « إنْ كُنْتُ لأَجِدُهُ في ثَـوْبِ رَسُولِ الله ﷺ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ »[1] .

رَوَاهُ مُسْلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة عن هشيم فوقع بدلاً عالياً .

(٣٣٦) [صبيح بن عبد الله]

صبيح بن عبد الله عتيق صَوَابٍ .

سمع ابن المُقَيَّر وابن رَواج ، وكان يؤذّن بمسجد بالحُسَيْنِية .

مات في صفر سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ ـ ١٢٩٧م] .

وكان خيِّراً دَيِّناً من أبناء الثمانين .

أخْبَرنا صَبيح ، فتى صواب المالقي ، وبَيْبَرس القَيْمَري[2] قالا : أنـا أبو الحسَن بن المُقَيَّر ، أنا علي بن محمد بن أبي عمر البزَّاز ـ إجازة ـ أنـا رزق الله الواعظ ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن مَخْلد ـ إملاءً ـ نا حمَيْد بن الرَّبيع ، نـا هُشَيْم عن الزُّهْـري عن أبي سَلَمة عن أبي هُـرَيْرة قـال : « دَخَل الأقرع بن حَـابِس على النَّبيّ ﷺ فَرآهُ يُقَبِّـلُ إمَّا حَسَنـاً وإمَّا حُسَيْنـاً فقال : تُقبِّلُه ، وَلي عشرة مِن الوَلَد ما قَبَّلْتُ وَاحِداً مِنْهُم . فقال رسول الله ﷺ : إنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ »[3] .

أَخْرَجَهُ مُسْلِم والبُخاري من وجهَيْن عن الزُّهري .

---

(١) مسلم ١ : ٢٣٨ رقم ٢٨٨ .

(٢) بالأصل : القميري . وهو خطأ صوّبناه اعتماداً على ترجمته السابقة برقم ٢٠١ .

(٣) مسلم ٤ : ١٨٠٨ رقم ٢٣١٨ ؛ المعجم الصغير للطبراني ٢ : ١٠٧ .

(٣٣٧) [صفيّة بنت أحمد المقدسية][1]

صَفية بنت أحمد بن أحمد بن عُبيد الله المقْـدِسي ، زَوجة البهـاء بن عمر المعَدَّل .

سمعتْ بقراءة أخيها لأمّها الشمس عبيد اللّه في صحيح مُسْلم من ابن عبد الدائم .

تُوفِّيتْ في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة [٧٤١هـ - ١٣٤١م] .

أخْبرتْنا صفيّة بنْت أحمد ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن صَدَقـة ، أنا الفَـزَارِي ، أنا أبـو الحسيْن عبد الغـافر ، أنـا محمـد بن عيسى ، نـا إبـراهيم بن محمد ، نا مُسْلم حدثني الحَكم بن موسى ، نا هِقْل[2] عن الأوزاعي ، حدّثني أبو عمَّار حدّثني عبد الله بن فروخ[3] حدّثني أبو هريرة قـال : قال رسـول اللّه ﷺ : « أنـا سَيّـدُ ولـد آدم يَـوْم القِيـامـة وأول مَن يَنْشَقُّ عَنْـه القَبْـر وأَوَّل شَـافِـعٍ وأَوَّل مُشَفَّعٍ »[4] .

(٣٣٨) [صفيّة بنت أحمد الصالحية]

صفيّة بنت أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي بن علي الصالحية .

أجاز لها السِّبْط والزّكّي المنْذري وعبد الغني بن بَنِين .

تُوفيت في شعبان سنة ثماني عشرة [٧١٨هـ -١٣١٨م] .

أخبـرتنا صفيـة بنت أحمد عن عبـد الـرحمن بن مَكّي . وأنا القَـرافي ، أنـا

---

(١) كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٧ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٣٨٦ .

(٢) هو كاتب الاوزاعي . الذهبي : العبر ١ : ٢٧٤ -٢٧٥ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ ؛ الخزرجي : الخلاصة ٤١٤ .

(٣) من كبار علماء افريقية في القرن الثاني الهجري ، المالكي : رياض النفوس ١ :١١٣ -١٢٢ . الـوزير السراج : الحلل السندسية في الاخبار التونسية ١ :٧٠٧ .

(٤) مسلم ٤ :١٧٨٢ رقم ٢٢٧٨ ؛ مسند أحمد ٣ :٢٩٣ ؛ مسند الطيالسي ٢٤٠ .

السّبط ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو القاسم الرَّبْعي ، أنا ابن مخلد ، أنا الصَّفَّار ، نا ابن عرفة ، نا ابن عُلَيَّة عن يزيد هو الرِّشْك[1] عن مطرّف بن عبد اللّه عن عمران بن حُصَيْن قال : « قال رجل : يا رسولَ اللّه أَعُلِمَ أَهْلُ الجنَّة منْ أهل النَّار ؟ قال : نعم : قال : ففيم يَعْمَل العَامِلون ؟ قال : إعْمَلُوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ »[2] أَوْ كما قَال .

رَواه مسلم عن ابن نُمَيْر عن ابن عُلَيَّة ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٣٣٩) [صفية بنت أحمد الأزدية][3]

[٦٣-أ] / صفيّة بنت أحمد بن عبد الله بن المسلّم بن حمَّاد بن ميْسَرة الأزديّة ، أم محمد .

أسْمَعها أبوها من الرشيد بن مَسْلَمة وغيره - حضوراً - ومن العماد بن النَّحَّاس والكَفْرطابي .

مولدها في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

وماتت بالمدينة النبوية في ذي القعدة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] .

أخبرتنا صفيّة بنت أحمد الأزدية ومحمد بن أحمد ومن شاء الله تعالى قالوا : أنا أبو بكر عبد الله بن أبي المجد لَفْظاً ، نا أبو سعد عبد الله بن محمد الفقيه ، أنا علي بن أحمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن فَرْغان ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسيْن الحافظ ، نا أبو يَعْلى ، نا عُبيْد الله بن معاذ ، نا أبي ، ثنا عَوْف عن ابن سِيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ولا بِأُمَّهَاتِكُم ولا بالطَّوَاغِي ولا تَحْلِفُوا إلاَّ بِاللّه ، ولا تَحْلِفُوا بِاللّه إلاَّ وَأَنْتُمْ صَادِقُون »[4] أَخْرَجه

---

(١) هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي المعروف بالرشك . ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١ : ٣٧١ - ٣٧٢ .

(٢) مسلم ٤ : ٢٠٤١ رقم ٢٦٤٩ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٤) مسلم ٣ : ١٢٦٧ رقم ١٦٤٦ (روي بالمعنى) ؛ مسند أحمد ١ : ١٧ ، ١٩ .

النسائي عن أبي بكر المروزي عن عبَيْد الله ، فوقع لنا بَدَلاً عالياً .

(٣٤٠) [صفية بنت عبد الرحمن المرداوِية][1]

صَفِية بنت عبد الرحمن بن عَمْرو بن موسى بن عَمِيرة ، المسْنِدة ، المعمّرة الصَّالحة ، أم علي المَرْدَاوية الصالحية .

رَوتْ عن الشيخ موفّق الدين . وتوفّيت في سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] في كائنة التتار ، بسفح قاسيون عن بضع وثمانين سنة .

أَخْبَرنا أبو الفداء إسماعيل وصفِيّةَ وَلَدَا عبد الرحمن الفرَّاء - قراءةً عليهما في سنة ثلاث وتسعين - قالا : أنا عبد اللّٰه بن أحمد الفقيه سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا رزق الله بن عبد الوهاب ، أنا علي بن محمد ، نا أبو جعفر محمد بن عمْرو ، نا يحيى بن أبي طالب ، أنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا محمد بن عَمْرو عن سعْد بن سَعِيد عن عمر ابن ثابت عن أبي أيوب - رضي الله عنه - عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَان ثُمَّ أتْبَعَه بسِتٍّ مِن شَوَّالَ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ »[2] هذا حديث حسن عالٍ .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٧٣ ؛ كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٤١؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٢) مسلم ٢ : ٨٢٢ رقم ١١٦٤ (مع بعض اختلاف في اللفظ)؛ السيوطي : الجامع الصّغير ٢ : ١٧٤ .

حرف الضاد

(٣٤١) [ضوء بن صبّاح الزُّبَيْدي][1]

ضوء بن صبّاح بن حُميْد الزُّبَيْدي .

أعرابيّ ديّنٌ عاقِل صاحب خيْر للمسلمين ، يسكن بكَفْربَطْنا . حكى لي أموراً عجيبة جرَتْ له ، وفي الآخر قَبَض عليه نُوَّاب التَّتار ومات تحت العَذاب شَهِيداً ـ رحمه الله ـ في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ ـ ١٣١١م] كهلاً .

أنْشدني ضوء بن صبّاح ، أنشدنا شيخٌ بمعرَّة النُّعمان لنفسه يصف فرساً .

[البسيط]

كأنّ أُذْنَيْه أعطَتْ قلْبَه خَبَراً   عَنِ السَّمَاءِ بما يَأتِي مِن القَدَرِ

يُحِسُّ وَجْسَ الرَّزَايَا وَهي نَازِلَةٌ   فَيَنْهَبُ الأَرْضَ نَهْبَ الحَاذِقِ الحَذِرِ

---

(١) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٩ .

حـرف الطـاء

(٣٤٢) [طاهر بن عبد الله العجمي]

طاهر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن العجَمي ، أبو محمد بن أبي حامد الحَلبي / المقرىء بتُرَبِ القَرافَة . [٦٣-ب]

روى لنا عن يوسف بن خليل . مولده سنة إحدى وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

أخبرنا طاهر بن عبد الله القارىء سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] بمصر ، أنا ابن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل الطَّرَسُوسي ومحمد بن أبي زَيْد الكراني قالا : أنا محمود بن إسماعيل .

وأنبأني أحمد بن أبي الخير عن الطرسوسي والكرَّاني أنَّ مَحموداً أخبرهم ، أنا أبو بكر بن شاذان ، أنا أبو بكر بن فُورك القَبَّاب ، نا أحمد بن عَمْرو الحافظ ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة، نا وكيع عن سفيان عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل عن الطُّفَيْل بن أُبَيّ عن أبيه قال : « قال رجل للنّبيّ ﷺ : أَرأَيْتَ إنْ جَعَلْتُ صَلاتِي كُلَّهَا صَلاةً عَلَيْك ، قال : إذاً يَكْفِيكَ اللّه مَا هَمَّكَ مِن أمْرِ دُنْيَاكَ وآخِرَتِك »[١] .

---

(١) كنز العمال ١ : ٤٥٠ رقم ٢٢١ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٥ : ١٣٦ .

(٣٤٣) [طُغْريل بن عبد الله العَلَمي][1]

طُغْريل بن عبد الله العَلَمِي الدَّوادَارِي ، أبو النصر .

مِن قدماء مماليك الأمير عَلَم الدين سَنْجر . أسْمَعه من النجيب وابن علاق . وكان من أجواد الاجناد . قرأتُ عليه مجلس البطاقة .

مات بمصر في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ-١٣٠٨م] .

(٣٤٤) [طلحة بن الخضر القرشي][2]

طلحة بن الخضِر بن عبـد الرحمن بن عبـد العزيـز بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى القرشي أبو محمد المعدَّل الدمشقي .

سمع مِن مكي بن علاَّن وابن طلحة النصيبي والبكري .

مات سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخْبرنا طلحة بن الخَضِر وجَماعة قَالوا : أَنا مكي بن علاَّن ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري ، أنا أبي .

وأنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعد ، أنا هبة الرحمن بن عبـد الواحد ، أنا عبد الحميد البُحتُري قالا : أنا أبو نعَيْم عبد الملك بن الحسن ، نا أبو عوانة ، أنا أبو عبيـد اللّه بن أخي ابن وهب ، أنا عمّي نـا عَمْرو بن الحـارث عن سعد بن أبي هلال أنّ أبا الرجال حَدَّثه عن أُمّه عَمْرة عن عائشـة : « أَنّ النَّبي ﷺ بَعَثَ رجُـلاً على سَرِيَّة وكانَ يَقْرَأُ لأصْحَابِه في صَلاتِهم فَيَخْتِم ﴿ بِقُـلْ هُـوَ اللَّه أَحَد ﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا لِرَسُول اللّه فقـال : سَلُوهُ لأيّ شَيْءٍ كانَ يَصْنَـعُ ذَلِك ؟

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٢٢٢ ، وفيها: كنيته أبو المهند سيف الدين.

(٢) الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦ :٤٨٦ ؛ الدليل الشافي ١ :٣٦٨.

فَسَأَلُوهُ فقال : لأنَّها صِفَةُ الرَّحْمَن، فأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَهَا ، فَقَال : أَخْبِرُوه أنَّ اللّه يُحِبُّهُ »[1] .

(٣٤٥) [طلحة بن عبد الله الحلبي][2]

طلحة بن عبد الله ، الشيخ علَم الدين أبو الفضل الحَلَبي المقرىء النّحوي .

مولده بعد الستين وستمائة . وقرأ بالسَّبْع على شيخنا الموفق النَّصِيبي . وتصدّر للأشغال بحلَب زماناً، وكان فيه كَيسٌ ومَكارم ، وعِنْدَه معرفةٌ بِالعربية . توفّي سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أنشدنا المعلّم طلْحة المقْرىء سنَة ثلاثٍ وتِسعين لِبعْضِهم :

[الكامل]

وثَلاثَةٍ كَلِفُوا بحُبّ ثَلاثَةٍ ... فاْعْجَبْ لأمرٍ مَا أَضَرّ وأكْلَفَا
كَلَفِي بِحُبِّكَ مُذ كَلِفْتَ بِجَفْوَتي ... وبِعَذْلِنا كَلِفَ العَذُول فَأَسْرَفَا

/ لا عَاذِلي يَدَعُ المَلاَمَ ، ولاَ أنَا أَدَعُ الغَرَامَ ، وأَنْتَ لا تَدَع الجَفَا [٦٤-أ]

---

(١) مسلم ١ : ٥٥٧ رقم ٨١٣.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٧ ؛ الصفدي: الوافي ١٦ : ٤٩٠؛ درة الحجال ١ : ٢٨١ .

حرف الظاء

(٣٤٦) [ظافر بن جعفر السلمي][1]

ظافر بن جعفر بن أبي القاسم أبو غانم السّلمي الدِّمشْقي .

مِن فقراء مقصورة الحَلَبِيِّين ، له اعتناء بالسماع ، سمع مِن شيخنا الدّمياطي ، والسَّديد بن علَّان والعِراقي ومحمد بن أبي القاسم القزويني وعبد العزيز الترام وجماعة .

سمعتُ منه مجلس فَضْل رَمَضان لابن عساكر وكتاب اقتضاء العلم العمل .

مات بحماة في جمادى الآخرة سنة اثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٣م] وقد قَارَب الثَّمَانِين ، وقيل وُلِد سنة خمس عشرة [٦١٥هـ ـ ١٢١٨م] تقريباً .

أخْبرنا أبو غانم ظافر بن جعفر والحسن بن علي وعبد الله بن علي الحريري وسالم بن محمد وأخْتُه أسماء وأُمُّهُمَا شَاهْسِتّ وعبد الرحيم بن يحيى قالوا : أنا مكي بن المسَلّم .

وأنا ابن الخَلّال ، أنا ذاكر بن أبي بكر الشَعِيري قالا : نا علي بن الحسن الحافظ ـ إملاء ـ سنة ثمان وستّين وخمسمائة [٥٦٨هـ ـ ١١٧٢م] أنا الحسيْن بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، نا ابن المقرىء ، أنا أبو يعلى ،نا أبو كريْب ،

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٢٣٣ .

نا أبو بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريْرة عن النبيّ ﷺ قال : « إذا كان أول ليلة من رمضان صُفِّدتْ مَرَدَةُ الجِنّ وغُلِّقتْ أبواب النَّار فلم يُفتَح مِنْها بَابٌ ، وفُتِحتْ أبواب الجنَّة فَلم يُغْلَق مِنها بَابٌ ، ويُنَادِي مُنَادٍ يا بَاغِيَ الخَيْرِ أقْبِلْ ويا بَاغِيَ الشَّرّ أقْصِر ، ولله عُتَقَاءُ مِن النَّار وَذلِكَ عِنْد كُلّ لَيْلَةٍ »[1] .

(۱) ابن ماجة رقم ١٦٤٢ .

حرف العين

(٣٤٧) [عُبادة بن عبد الغنيّ الحرَّاني](١)

عُبَادَة ابن شيْخِنا جَمال الدين عبد الغني بن مَنْصُور بن مَنْصور الحَرَّاني ثم الدِّمشْقي الحَنْبلي المؤذِّن الشُّروطي المفتي زَيْن الدين ، أبو سعد .

صاحبي وخصِّيصى وِدَادي أحْسَن الله إليه .

مَوْلده في رجب سنة إحدى وسَبْعين وستمائة [٦٧١هـ - ١٢٧٣م] .

وسمع صحيح مسلم من القاسم الإربلي ، وسمع سُنَن الدَّارقطني من البهاء ابن النَّحَّاس ، وسمِع من أبي حفص بن القَوَّاس وأبي الفضل بن عساكر ، وتفقَّه على الشيخ زين الدين المُنَجَّى وغيره . وكان ذا علْم ودِين وتعبُّدٍ . صحِبْتُه مدة ونِعْمَ الرَّجُل هو ، يَسَعُ الجَمَاعةِ بالخِدْمَة والأفْضَال والاحْتِمال فالله يُصْلِحُه ويُسَدِّدُه ويبارِكُ في عمره ، فيا لَيْتَهُ لَا شِهد ولا عَقَد ، وتَرك اللَّدَد .

توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة(٢) [٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

أخبرنا أبو سعد عبادة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] بكفْربطنا ، أنا

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٢ - ٤٣٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١١٧ ؛ ابن رافع السلامي ١ : ٢٨١ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٧٩ .

(٢) ذكره ابن العماد في وفيات سنة ٧٣٨هـ .

القاسم بن أبي بكر الإربلي - وأجازه لي الإِرْبلي - أنا المؤيد بن محمد ، أنا أبو عبد الله الفَرَاوي ، أنا أبو الحُسين عبد الغافر بن محمد ، أنا أبو أحمد الجلودي ، أنا إبراهيم بن سُفْيَان ، نا مسلم بن الحجاج، نا يحيى بن يحيى ، أنا عبيد الله بن إياد عن إياد عن البَراء قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وآرْفَعْ / مِرْفَقَيْكَ »[1] تفرَّدَ بِه عبيْد الله عن أبيه . [٦٤-ب]

(٣٤٨) [عبد الله بن احمد بن تمّام][2]

عبد الله بن أحمد بن تمّام بن حسّان ، الأديب البارع الزاهد ، تقي الدين ، أبو محمد ، التَّلِّي ثم الصَّالحي الحَنْبَلِي .

مولده سنة خمْسٍ وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] .

وَحَجَّ سنة إحدى وخمسين وسمع مِن أبي القاسم بن قُمَيْرَة والمُرسي واليَلْدَاني . وخرَّجُوا له مَشْيَخَةً . وقرأ النَّحو على ابن مَالك وولده البَدْر وَصَحِبه مُدَّةً . وَقَد جَاوَرَ وآجْتَمَع بالتقي الحَوْرَاني وابن سَبْعِين . وكان كيِّساً مَطْبُوعاً خيِّراً قَانِعاً مُتَعفِّفاً حلو المحاضرة رشيق النادرة كلّ مَن عَرَفَهُ يثني عليه .

مات في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرنا عبد الله بن تمام وجماعة قالوا : أنا يحيى بن ابي السعود .

وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا : أخبرتنا فخر النساء شهدة ، أنا أبو عبد الله بن طلحة النّعالي ، أنا أبو الحسين بن ابي خالد عن الأصبغ عن عمر بن حريث قال : « صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ الغداة فكأني أسمع صوته ﴿فلا أُقْسِم بالخُنَّس الجَواري الكُنَّس﴾[3] قال : وذهب بي أبي

---

(١) مسلم ١ : ٣٥٦ رقم ٤٩٤ ؛ مسند أحمد ٤ : ٢٨٣ .

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧١ -٣٧٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٤٨ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٨٠ .

(٣) القرآن: التكوير ١٦ .

إليه فدعا لي بالرزق » . هذا حديث صالح الاسناد أخرجه ابو داود وابن ماجة من طريق اسماعيل نحوه .

(٣٤٩) [عبد الله بن أحمد بن القيراط][١]

عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي ، شرف الدين بن القيراط .

سمع كثيراً من الشيخ واصحاب ابن طَبَرْزَد وحضر ابن عبد الدائم .

مولده في جمادى الآخرة سنة خمس وستين [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

روى لنا جزء ابن عرفة . والله المستعان .

توفي - سامحه الله - في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

(٣٥٠) [عبد الله بن أحمد بن عامر][٢]

عبد الله بن احمد بن علي بن عامر ، أبو محمد المقدسي الكاتب .

طلب الحديث وسمع من النجيب الحراني وابن علاق والطبقة .

توفي سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٤م] عن إحدى وستين سنة .

أخبرنا عبد الله بن عامر ، أنا النجيب عبد اللطيف ، أنا ابن كليب ، أنا المبارك بن الحسين ، نا الحسن بن محمد الخلّال - إملاءً - نا أبو بكر القطيعي ، نا الفضل بن الحباب ، نا أبو الوليد ، نا زياد بن خيثمة ، نا سماك ، عن جابر بن سمرة ؛ أنّ النبيّ ﷺ : « كان يَقرأ في الصُّبْح «بقاف والقُرآن المجيد» ورأيتُ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٣ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ٢٤٥ .

صَلاَتَهُ بعد ذلك تَخْفيفاً »[1] أَخْرَجَهُ مُسْلم من طريق زائدة وزهير بن معاوية عن سِمَاك .

(٣٥١) [عبد الله بن احمد ابن الشَّيْرَجي][2]

عبد الله بن أحمد بن فخر الدين محمد بن عبد الوهابَ الأنصاري الدمشقي ابن الشَّيْرَجي .

من اعيان الرُّؤَسَاء . سمع أبا المجد القزويني وجدّه وابن الزَّبيدي . كتبَ إليَّ بمرْوِيَاته . مَرَّتْ الرواية عنه .

توفّي في المحرم سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٥م] . ويُلَقَّب بالبدر ، حدّثنا عنه ابن/ العطار وكان صالحاً مُتزهِّداً في لِبَاسِهِ وهو أخو العماد . [٦٥-أ]

أَخْبرنا عبد الله بن أحمد وأبو اليمن ابن عَسَاكر - كتابةً - قالا : أنا زيْن الأُمَنَاء ، أنا عمّي هبة الله بن الحَسَن ، أنا عبد الرحمن بن أحمد - بقراءتي - أنا محمد بن عبد الملك ، أنا الدارقطني ، نا ابن صاعد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا إسحاق الأزرق، نا سفيان عن خالد الحَذّاء[3] عن أبي المتوكّل عن أبي سعيد قال : « رَخَّصَ رَسُول الله ﷺ في الحِجَامَة للصَّائِمِ »[4] .

(٣٥٢) [عبد الله بن أحمد بن المُحِبّ][5]

عبد الله بن أحمد بن المحِبّ عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي ، المحدّث الصادق مفيد الجماعة محبّ الدين أبو محمد .

---

(١) مسلم ١ : ٣٣٨ رقم ٤٥٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٥٨ -٥٩ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٠٣ .

(٤) أبو داود ٢ : ٣٠٩ رقم ٢٣٧٢ وما بعده .

(٥) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢٦ -٤٢٧ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٤ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧ : ٦٠ -٦١ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١١٤ .

وُلد في المحرم سنة أربعة وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .

وَأَسْمَعَه والدُهُ شَيْخنا أبو العباس مِن الفخر علي وَزَيْنب بنت مكّي وابنِ الكمال والمَوْجُودِين ، ثم طلب هو بنفسه في سَنَةِ ثمانٍ وتسعين فأكثرَ وَجَمَعَ فَأَوْعَى .

وكان فصيحاً سَرِيعَ القِراءَةِ بليغاً مليحَ التّلاوَةِ ذا خَيْرٍ وصدقٍ وسمْتٍ وتقوى .

توفي في ربيع الأول سنة سبْع وثلاثين [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] .

أخبرنا عبد الله بن المحبّ وعبد القادر بن اليُونيني قالا : أنا علي بن أحمد . وأجازَهُ لي علي وابن ابي عُمَر وابن عَلّانَ أَنَّ حَنْبَلَ بن عبد الله أخْبرهم ، أنا هبة الله بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا بأو بكر القَّطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدَّثني أبي ، نا سفيان ، سمعتُ عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النّبيّ ﷺ قال : « إذَا سَلَّمَ عَلَيْكِ اليَهُودِي فَإِنَّمَا يَقُولُ : السَّامُ عَلَيك ، فَقُلْ : وعليك »[1] هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من طريق مالك عن ابن دينار .

(٣٥٣) [عبد الله بن الحسن الحنبلي][2]

عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغنيّ بن عبد الواحد ، القاضي شرف الدين أبو محمد المقدسي الحنْبلي ، نائب الحكم .

دَرَّسَ وَأَفْتَى وحكم مُدَّةً وكان خَيِّراً ساكناً متواضعاً محمود السِّيرَة طَيِّبَ السَّريرة وافِر العلم .

مولده سنة ستٍّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وسمع من ابن علّان واليَلْداني والعراقي وإبراهيم بن خليل وخطيب مَرْدا

---

(١) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧٠٤ .

(٢) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٨ - ٤١٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ١٣٤ - ١٣٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٠ .

ومحمد بن عبد الهادي وحدَّث قديماً وَعُمِّر وتَفَرَّد بأشياء ، ثم ولي القضاء سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ - ١٣٣١م] .

مات فجْأة في مسْتَهَلّ جمادى الأولى سنة اثنتَيْن وثلاثين [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] . رحمه الله .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه ، أنا مكّي بن المُسَلّم ، أنا أبو الفهم بن ابي العجائز ، أنا أبو طاهر الحنَّائي سنة ثلاث وخمسمائة [٥٠٣هـ - ١١٠٩م] أنا علي بن نَصْرويه السَّمَرْقَنْدي ، أنا محمد بن أحمد بن مَتّ، نا محمد بن يوسف الفَرَبْري ثنا علي بن خشرم[1] ، نا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النّبيّ ﷺ قال : « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ »[2] أخْرَجَه النّسائي من حديث عيسى بن يونس .

(٣٥٤) [عبد الله بن الحسَيْن بن أبي التّائب الأنْصاري][3]

عبد الله بن الحسيْن بن أبي التّائب بن أبي العيش الأنصاري الدمشقي الشاهد ، أبو الفضل .

مولده في حدود سنة آثنتَيْن وأربعين / وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] . [٦٥-ب]

سمِعَ من مكّي بن علّان والرشيد العراقي وإبراهيم بن خليل وجماعة فأكثر وتفرَّد في وقته بأجزاء عالية وغيْره أعدل منه - سامَحَهُ الله - وقد ألحَقَ إسمَه في إثبات له ، ولكن ما أُخِذَ عنه من ذاك شيء .

مات في صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٤م] .

أخبرنا عبد الله بن الحسيْن ، أنا إسماعيل بن أحمد ، أنبَأتْنا شُهْدَة ، أنا

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧: ٣١٦-٣١٧.

(٢) النسائي ٧: ٣٢٠؛ مسند الطيالسي ١٢٢؛ مسند أحمد ٤: ٣٨٨.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٥٦-٢٥٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧: ٤٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١٠.

علي بن الحسيْن الربعي ، أنا محمد بن مخلد ، ثنا محمد بن عَمْرو الرَّزَّاز ـ إملاءً ـ نا الحَسَن بن سلام ، نا عبيْد الله بن موسى ، أنا أُسامة بن زيد عن محمد ابن عبد الرحمن بن لبيبة(١) عن سعد(٢) سمعتُ النبيّ ﷺ يقول : « خَيْرُ الرِّزْقِ ما كَفَى وَخَيْرُ الذِّكْرِ مَا خَفِيَ »(٣) فيه انقطاع بين محمد وسعد(٤) .

(٣٥٥) [عبد الله بن عبد الله بن حَمُّوَيْه](٥)

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حَمُّوَيْه ، شيخ الشيوخ ، شرف الدين ، أبـو محمد ابن شيخ الشيوخ تـاج الدين الجُـوَيْني الخُراسـاني ثم الدمشقي .

سمـع أبا القـاسم بن صَصْرى وابن صبّـاح وابن اللَّتّي وأجاز لـه مسمـار بن العُوَيْس وجماعة .

مات في شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ ـ ١٢٨٠م] ولـه سبعون سنة . أجاز لنا مَرْوياته .

أنْبأنا أبو بكر عبد الله بن حَمُّوَيْه ، أنا الحسيْن بن هبة الله سنة سبـع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م] وأخبرتنا خديجة بنت غُنَيْمة ، أنا ابن المُقَيَّر ، كِلَاهما عن أبي بكـر محمـد بن عُبَيـد الله ، نـا محمـد بن أحمـد بن أبي الصَّقْـر ، أنـا محمد بن الحسيْن الصَّنْعاني بمكة ، نا محمـد بن أحمد النقـوي(٦) ، نا إسحـاق الـدبَري(٧) ، نـا عبد الـرزاق عن عبد القـدوس بن أبي حبيب عن الحسن سَمِعَهُ

---

(١) ويسمى أيضاً ابن أبي لبيبة . الذهبي ميزان الاعتدال ٣ : ٦١٨ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠١ .

(٢) هو سعد بن أبي وقاص .

(٣) كشف الخفاء ١ : ٣٩٢ ؛ مسند أحمد ١ : ١٧٢ .

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : وأرسل عن سعد بن أبي وقاص وعدة .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦١ ؛ الصفدي : الوافي ١٧ : ٢٩٩ ؛ الدليل الشافي .

(٦) ضبطه وترجمه الجزري في اللباب ٣ : ٣٢٣ . (٧) ضبطه وترجمه الجزري في اللباب ١ : ٤٨٩ .

يقول : لا بَأْسَ أن يَؤم الرَّجُلُ في شهر رمضان وهو يَقْرَأُ في المُصْحَف .

(٣٥٦) [عبد الله بن عبد الأحد الحرَّاني][١]

عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة[٢] بن شُقَيْر المولى الأجلّ العدل الأوحد أبو محمد الحرَّاني نَزيل دمشق .

صدرٌ نبيلٌ ذُو مال وحشْمة . ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستّمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

سمع عيسى بن سلامة بحرّان وابن خليل بحَلَب اتفق موته بغَزَّة يقْصُد مِصْر فحُمِلَ إلى بيت المقدس فَدُفِنَ به في رمضان سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

أَخْبرنا عبد الله بن عبد الأحد ، أنا يوسف بن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل الطَّرسُوسي ومحمد بن أبي زيد .

وأنْبَأني عنهما أحمد بن سلامة بن محمود بن إسماعيل ، أخبرهم : أنا محمد بن عبد الله بن شاذان[٣] ، أنا أبو بكر بن فورك ، أنا أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ، نا أبي عن الأعمش عن يزيد الرّقاشي عن أنس قال : قال رَسُول الله ﷺ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ »[٤] .

(٣٥٧) [عبد الله بن عبد الحليم ابن تَيْمِيَّة][٥]

عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ :٢٣٦ - ٢٣٧ .

(٢) في الدرر: ابن خليفة .

(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣ : ٦٠٦ - ٦٠٧ .

(٤) السيوطي : الجامع الصغير ١ :٦٢ ؛ مسند أحمد ٤ :١٧٧ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ٤٩٩ .

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧٦ - ٧٧ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ :٣٨٢ - ٣٨٤ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٢٤٠ - ٢٤١ .

تَيْمِيّة ، الإمام الزاهد شرف الدين أبو محمد الحرَّاني الحَنْبَلي .

[٦٦ - أ] وُلِدَ سنة ستّ وسِتين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٧م] وسمع من ابن أبي اليُسْر / ويحيى بن الصَيْرَفِي وابن أبي عَمْرو وخلقٌ كثير . وكان عارِفاً بجُمَل نافِعة من الحديث ورجاله وبالسِّيرة وأيام الناس ، مُحْكِماً للفقه والعَربية ، حسنَ المشاركة في العلوم منْقبضاً عن الناس، مقتصداً في مأْكَلِهِ وملْبَسِه ، كثير المحاسن كبير القدر ينقم على أخيه أشياء ويكرهها منه فاللّه يُصْلِحُهُما ويُؤيِّدهما .

مات في جمادى الأولى من سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] وشَيَّعَهُ خلق وحُمِلَ على الرُّؤوس .

أخْبرنا أحمد وعبد الرحمن وعبد الله بن عبد الحليم سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] قالوا : أنا إسماعيل بن إبراهيم - وعبد الله في الرابعة - أنا بَرَكَات الخُشُوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا طاهر بن أحمد القانتي ، أنا منصور بن نصر الكاغدي[١] ، نا أبو عمرو الحسن بن علي العطَّار ، نا إبراهيم بن عبد الله القَصَّار ، نا وكيع عن الأعْمش عن أبي صالح قال : قال كعب لعُمَر - رضي الله عنه - : أجِدُكَ في التَّوْرَاة كذا ، وأَجِدُكَ كذا ، وأَجِدُكَ تُقْتَل شَهِيداً ، فقال : وأَنَّى لي بالشَّهادَة وأنَا في جَزِيرة العَرَب .

(٣٥٨) [عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن قُدَامة][٢]

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، شرف الدين أبو محمد ابن الشيخ .

سمع الضياء - حضوراً - وابن قُمَيْرة والرشيد بن مَسْلَمَة والشّرف المُرْسي وجماعة . وكان عاقلاً متواضعاً ، على ذهنه شيء من العِلم .

---

(١) ضبطه وترجمه الجزري في اللباب ٣ : ٧٦ - ٧٧ . وإليه يُنْسَبُ الكاغذ المنصوري المشهور بخراسان .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٠ .

مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م] عن نحوٍ من سبْعين سنة ، بعد وَلَدِهِ الصلاح بأيام .

أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن وسليمان بن أبي عمر ومحمد بن موسى وابن تَمَّام قالوا : أنا يحيى بن قُمَيْرة .

وأنا ابن الفرّاء وابن مؤمن قالا : أنا البهاء عبد الرحمن ، قالا : أخْبَرَتْنا فخر النِّساء شُهْدَة ، أنا أبو عبد اللّه بن طَلْحة ، أنا علي بن محمد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا عبد اللّه بن محمد بن شاكر ، نا محمد بن بُشْر ، نا عُبَيْد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة قال : « سُئِلَ رسول اللّه ﷺ مَن أَكْـرَمُ النَّاسِ ؟ قال : أتْقاهم ، قالوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلك ، يا رسول اللّه ، قال : فأكْرَم الناس يُوسُف نبيّ الله ابنَ نَبِي اللّه ابن خَلِيل اللّه ، قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هذا نَسْأَلُكَ ، قال : أفَعَن مَعَادِنِ العَرَب؟ قالوا: نعم، قال: فإنّ خِيَارَهُمْ في الجاهِلِية خِيَارُهم في الإسلام إذَا فَقِهُوا »[1] .

أَخْرَجَهُ البخاري والنسائي من عدة طُرُق عن عبَيْد اللّه عن سعيد بن أبي سعيد ، فوقع لنا عالياً .

(٣٥٩) [عبد الله بن عبد الغنيّ الدُّرَيْبي][2]

عبد الله بن عبد الغنيّ ، الشرف أبو محمد البعلبكي الدُّرَيْبِي .

رجل مِن أهل القرآن فيه كَيسٌ ومُرُوءة ، وسمع الكثير وأسمع أولاده . ومات كهلاً في حدود السبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م] .

أنشدنا عبد الله بن عبد الغني ببعلبك سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ ـ ١٢٩٤م] . للشيخ يحيى بن يوسف من حفظه :

---

(١) ذخائر المواريث ٤ : ١١٩٠٧ ؛ مسند أحمد ٢ : ٣٩١ .

(٢) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ٢٨٥، ٢٩١ .

[السريع]

لَـوْلاَ شَـذًى مِن نَشْـرِكم يُنْشَقُ ... مـا حَنَّ نَحْـو المُتْهِم المُعْـرِقُ
ولا صَبـا في الصُبحِ نحـو الصَّبَا ... ولا أثـارت شَـجْـوَهُ الأيْـنَـقُ
فُـكُـوا أسيـراً لـكـم مُـوثـقـاً ... عليْـه في حفْظِ الهـوى مَـوْثِقُ
فَـزَادَهُ قـيـده حـبّـكـم ... ودمْـعُـه بـيْـنَ الـورى مُـطْلَقُ

(٣٦٠) [عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي][1]

[٦٦-ب] / عبد الله بن عبد المؤمن بن وجيه ، المقْرىء البارع نجم الدين أبو محمد الواسطي التّاجر السَّفّار .

قَرَأ ببعض الروايات على الشيخ عَلي خُرَيْم[2] وبالعشَرة على أبي العباس أحمد بن غَزال وبمصر على تقيّ الدين الصائغ . وأَقْرأ القراءات بمصر ودمشق . ونـظم قصيدة كـالشاطبيـة في الشعر . مـولده في حـدود سنة سبعين وستمـائـة . [٦٧٠هـ - ١٢٧١م] .

أنشدني ابن مؤمن المقرىء أن الشيخ برهان الدين الجَعْبَري أنشده لنفسه . وكتَب بها على قصيدة الكفاية .

[الكامل]

هـذي الكفايـةُ كُنْ بِهـا مُتحفِّـظاً ... تَكْفِيـكَ يـا ذا اللُّبّ في الإقْـراءِ
مَعْنىً هو السّحْر الحَلال ولَفْظُها الـ ... ـدرّ النَّضِيـرُ مُكَمّـل الأبـنـاءِ
فـالـلَّه يَـرْحَم عـبْـده ويُـحـلُّه ... دارَ السّـلام فـأَمِّنُـوا لِـدُعـائي

توفي في ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٤٠م] .

---

(١) الجزري : غاية النهاية ١ : ٤٢٩ ؛ البغدادي : هدية العارفين ١ : ٤٦٤ .

(٢) نفس المصدر ١ : ٥٥١ .

(٣٦١) [عبد الله بن عبد الوهاب البهراني][١]

عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي يعلى حمزة بن محمد بن الحسَيْن البَهْراني الحموي الشافعي أبو محمد الشاهد .

حضر مجْلساً على صفيّة القُرشيّة وهي جدّة وَالِده . وحدّث بدمشق وحَماه ، وكان قليل الفضيلة . مات في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وله سبعون سنة .

أخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب ، أخبرتْنا الجدّة صفيّة بنت عبد الوهاب - حضوراً - سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] عن الرسْتُمي ومسعود الثقفي ، قالا : أنا إبراهيم بن محمد القفَّال ، أنا إبراهيم بن عبد اللّه التّاجر ، أنا أبو بكر بن زياد ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن عمرو بن شعيب حدثه أنّ مولىً لشرحبيل بن حَسَنَة حدّثَهُ أنه سمع عقبة ابن‌عامر وحُذَيْفة يقولان : كُلْ ما رَدَّتْ عليْك قَوْسُك[٢] .

(٣٦٢) [عبد الله بن علي بن سُوُنْدُك بن كِيَار][٣]

عبد الله بن علي بن سُوُنْدُك بن كِيَار المقرىء اللّغوي كمال الدين الكركي الشافعي نَقيبُ السَّبْع الكبير .

سمع من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم والزَّيْن خالد . سَمعتُ منْه نسخة أبي مُسْهِر - في غالب ظنّي - وسَمعْنا معاً بقراءة ابن نفيس كثيراً .

مات في رجب سنة تسع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٣ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٢١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٨٦ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٤٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٣٤٠ .

(٣٦٣) [عبد الله بن علي البَالِسِي](1)

عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن البَالِسِي، أبو محمد الدمشقي الحريري .

سمع مكّي بن علان والبَلَخي وحضر ابن قُمَيْرة وطائفة .

مولده سنة آثنتيْن وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] .

ومات في أول سنة خمس وسبْعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] .

أخْبَرنا العماد البَالِسِي وأخوه عبد الله وسليمان بن قدامة وابن تمّام وغيرهم قالوا : أنا يحيى بن أبي السُّعود - وعبد اللّه حاضر - أخبرتْنا شُهْدة الكَاتِبة ، أنا الحسَيْن بن طَلْحة ، أنا علي بن بَشران ، أنا إسماعيل المُلَحِي ، نا عبد الكريم بن الهيْثم ، نا مُسَدَّد ، نا يحيى بن سعيد ، نا مالك ، نا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريْرة عن النبيّ ﷺ قال : « مَنْ كانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٍ مِن قِبَلِ أحد/ في مالٍ أو عرضٍ [٦٧ - أ] فَلْيَسْتَحِلَّهُ منه مِن قبْل أن يؤخذ منه ليْسَ ثَمَّ دِينار ولا درهم(2) إن كانت له حَسَنات أُخِذ من حَسَناته فأُعْطِيَها هذا ، وإنْ لَمْ يَكُنْ له حَسَنات أُخِذ من سيّئات هذا فأُلْقِي عَلَيْه »(3) أخْرَجَهُ البخاري عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس عن مالك . فوقع لنَا بدَلاً نازلاً ، لكن طريقَنا أقْوى لأنّ إسماعيل فيه لِينٌ معروفٌ .

(٣٦٤) [عبد الله بن علي الكردي العشاب]

عبد الله بن علي الكردي العشّاب أبو عمر الكفربطنائي ، العبد الصالح .

ولد قبل الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

---

(١) نسبة الى بالس، مدينة بين الرقة وحلب. ضبطه الجزري في اللّباب ١ :١١٣؛ وترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٩ .

(٢) في البخاري : « قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ».

(٣) البخاري ٣ : ١٧٠ (مع اختلاف في اللفظ).

سمعتُه يقول : دخلتُ مَلَطْيةَ[1] في حدود سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦١م] فدخلتُ كنيسَةً للفُرْجة فإذا شيخ يقرأ وبعد كل وقت يقول : آو ، آو فقلتُ : يا آيْشِبِين لَيْشٍ تعمل هكذا[2] ؟ فقال : هذا مكانٌ فيه اسم نبيّكم وما يفْعَلُه يَقُوله . وسمعتُ الشيخ عبد اللّه يقول : بقيتُ مدةً ببغداد بزاوية الشيخ محمد بن سكران ، وكان هناك ضرير يُلَقِّن فسمعتُه يقول : إنه خَتَم عليه القرآن نحو سِتين رجلاً على اسم واحد .

وسمعتُ عبد الله يقول : صعدتُ ظهْر إيوان كسرى - وهو قبوٌ عظيم مَعْقُود بالآجر والشّق من أساس العقد إلى الجهة الأخرى بحيث إنه مُنْفَصِلٌ وسَعَة الشَّقّ خُطْوَة .

وكان عبد الله صادقاً ثخين الورع ، بقيَ ثلاثين سنة ما عَبَر حمَّاماً . وشَهِد وقعة حِمْص وغزْوة عَكا . وكان يعيش مِن بزورٍ يَجْمَعُها .

مات سنة سبْع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

وسمعْتُه يقول لَدَغَتْني عقربٌ في الصلاة مرتيْن وما قطعْتُ الصلاة ولم تُوجِعْني شديداً ثم إني فرغْتُ وقَتَلْتُها .

(٣٦٥) [عبد الله بن عمر بن الجُمْيَزْي][3]

عبد الله بن عمر ابن الشيخ بهاء الدين علي بن هبة الله بن سلامة بن الجمَّيْزي المصري الشافعي .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ١٩٢ -١٩٣ .

(٢) كذا وردت الجملة بالأصل .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٨١ .

فقيهٌ فاصل سمع من جدّة وابن المقَيَّر سمع منه المقابلي وابن الفخر

توفي في ربيع الأول أو الآخر سنة سبع وسبعمائة[1] [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م]

أَخْبَـرَنـا عبـد اللـه بن عمـر وأحمـد بـن هبـة اللـه وشهـاب بـن علي والـحسـن بن علي ومحمـد بـن بَـيَـان ، قـالـوا : أنـا علي بـن عبـد اللـه العراقي ، أخبرتْنا شُهْدة بنت أحمد ، أنا طِراد بن محمد ، أنا علي بن محمد ، أنا الحسيْن بن صَفوان ، نا عبد اللّه بن محمد ، نـا خالـد بنِ خِدَاش[2] نـا جعفر بن سليمان[3] عن قُطْن[4] عن أبي يزيد المدني قال : كان من دعاء أبي بكر - رضي الله عنه - : اللَّهمَّ هبْ لي إيماناً ويَقيناً ومعافاة ونية .

(٣٦٦) [عبد الله بن خليل المكّي]

عبـد الله بن محمـد بن أبي بكـر بن خليـل ، أبـو محمـد القـرشي المكي الشافعي المحدّث ولَدُ مُفْتي مكة أبي عبد الله .

وُلِدَ سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م] .

وسمع بمكة من الفخر التُّوزري والصَّدْر بن مَكْتُوم وعـدّةٍ ، وَقَدِمَ علينْـا طالِبَ حـديثٍ فسمِع من القـاضي والمـطعم والـدَّشْتي ، وبحلب من بَيْبَـرس العَـديمي وطائفة . وتـلاَ بالسَّبْع على أبي محمد الدّلاصي بمكة ، وعلى التقّي الصائغ إذْ جَـاوَرَ - وهـو لـون عجيبٌ في الانجمـاع والإنقبـاض عن النـاس وحُسْنِ السَّمْتِ والتَّعَفُّف وهو فَاضِلٌ قويّ المذاكرة في الرجال كثير العلم . ثم دخل في المنطق ، فالله/ يَسلِّمُ ، ثم أَقْبَلَ على شأنِه . [٦٧ - ب]

---

(١) قال ابن حجر : مات سنة ٧٠٦هـ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣ : ٨٥ - ٨٦ .

(٣) عرف بالتشيع وهو مع ذلك يروي هذا الخبر في مناقب أبي بكـر الصديق رضي الله عنـه . ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢ : ٩٥ - ٩٨ .

(٤) هو قطن بن نسير البصري . ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٣ .

أخبرنا عبد الله بن خليل الزاهد ، أنا أحمد بن محمد المؤدب ، أنا إسماعيل سُودَكِين ، أنا محمد بن حمزة عن علي بن الحسيْن المَوْصلي ، أنبأ إبراهيم بن سعد، أنا منصور بن علي الطَّرَسُوسي ، نا أحمد بن محمد بن سدرة ، أنا أبو طاهر محمد بن جعفر ، أنا أبو الغَمْر محمد بن مسلم الأموي ، نا أبو يحيى الوقّار ، حدَّثني ابن وهب قال : كنتُ أَتَمنَّى على اللّه ثلاثمائة دينار أُنْفِقُها في طلَب الحديث ، فبيْنا أنا أصلّي إذا برجُل أقبَل ومَعَهُ قرطاس مَرْبُوط فوضَعه على نَعْلي وذَهب ، فَصلَّيْت ثم أخذتُ القرطاس فظنَنْتُه دُقَةً[1] أهْدَى ، فجئتُ البيْتَ فَفَتَحتُه فإذا فيه ثلاثمائة دينار لا تزيدُ ولا تَنْقُص . ثمّ وجدتُ أنّني قرأتُ هذه الحكاية على أحمد بن محمد المؤدب . فالوقّار[2] تالِفٌ .

(٣٦٧) [عبد الله بن محمد القَيْسراني][3]

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القَيْسَراني الحلَبي الصاحب العالم الأنْبَل ، فتح الدين[4] أبو محمد الكاتب .

وُلد في شوال سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وسمع من ابن رَواحة وابن خليل والسَّاوي وابن الجُمَّيْزي وأحمد بن محمد ابن الحَباب[5] وطبَقَتهم . وصنَّفَ كتاباً في معرفة الصَّحابة وخرَّج لنَفْسِه أربعين حديثاً ، وله النّظم[6] والنّثر ، وقد وليَ الوزارة مرَّةً . روى عنه شيخنا الدّمياطي في مُعْجَمِه مِن نظمه[7] .

---

(١) الشيء الغامض. الزبيدي: تاج العروس (باب القاف فصل الدال).

(٢) هو زكرياء بن يحيى الوقار، موصوف بالكذب. الذهبي: ديوان الضعفاء ١٠٩؛ المغني في الضعفاء ١ : ٢٤٠ . وقد ضبطه في المشتبه ٢ : ٦٦٢ بالتخفيف.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٩؛ الدليل الشافي ١ : ٣٩٠.

(٤) في الدرر: فخر الدين.

(٥) هو ابن الحباب السعدي. ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٢٤٠ .

(٦) أورد له ابن العماد في الشذرات قطعة من شعره.

(٧) هذه الفقرة نقلت بتصرف في النجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣ .

مات بالقاهرة في سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣ هـ - ١٣٠٣م] .

أخْبَرنا عبد الله بن محمد المخزومي ، أنا أحمد بن محمد السعْدي ، أنا أحمد بن محمد الجُرْوآني ، نا محمد بن عبد الواحد - إملاءً - ، أنا عمر بن أحمد الزَّعْفراني ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ ، نا أبو مسلم الكشّي ، نا أبو عاصم النّبيل[١] ، نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخُدْري أنّ النّبي ﷺ قال : « إذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ النِّدَاءَ أو المُؤذِّنْ فَلْيَقُلْ ما يقول »[٢] أخرجه السِّتّة في كُتبهم من حديث مالك ، وقد تابعَهَ يونس بن يزيد واللّيث بنَحْوِهِ .

(٣٦٨) [عبد الله بن محمد بن الأوْحَد القرشي][٣]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب ، أبو محمد بن الأوْحَد القُرشي الزُّبَيْري الحَلَبِي الفقيه المعدّل .

ولد في سنة ثلاثٍ وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .

وسمع مِن الإفْتخار الهاشمي[٤] حدّث عنه المُرْسي وأبو الحسن بن العطّار وجماعة . وأجازَ لي مرْوياته .

مات في شوال سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٨٠م] بدمشق .

كتب إليَّ عبد الله بن محمد الزُّبَيْري أنّ عبد المطلب بن الفضل الفقيه[٥] أخبرهم سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] . وسمعْتُه ببعلبك من زَيْنَب

---

(١) الذهبي : العبر ١ : ٣٦٢ - ٣٦٣ .

(٢) البخاري ١ : ١٥٩ ؛ مسلم ١ : ٢٨٨ ؛ مسند أحمد ٣ : ٧٨ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦١ .

(٤) هو عبد المطلب بن الفضل الآتي ذكره في السند الموالي .

(٥) توفي سنة ٦١٦ . ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٦٩ .

الكِنْدية عن عبد المطّلب ، أنـا عمر بن علي القـاضي ببلْخ ، نا الحسَن بن علي الوحْشي الحافظ ـ من حفظه ـ أنا تَمّام بن محمد الحافظ ، أنا أبو الحسن أحمد بن أيوب بن حَذْلم ، نا أبو زُرعة النصري ، نا عمر بن حفص بن غيـاث نا أبي ، نـا الأعمش حدّثني إبراهيم قال : قال الأسود : كُنّا جُلُوساً عند عائشة فذكَرْنا المواظَبَة على الصلاة والتعظيم لها فقالت : «لمّا مَرِضَ رسول اللّه ﷺ/ مَرَضَه الذي مات فيه [٦٨ - أ] فَحضَرَتْ الصّلاة فأُوذِنَ بها فقال: مُرُوا أبا بَكْر فَلْيُصَلِّ بالناس»(١) وَذَكَر الحديث.

متَّفَقٌ عليه من طُرُقٍ عن الأعمش .

(٣٦٩) [عبد الله بن محمد المراكشي](٢)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، فخر الدين أبو محمد المغربي المراكشي ثم الدمشقي الشافعي المقرىء .

له مسجدٌ وحلقة إقْراء ومَدَارس ، وكان ذا عِلْم ودِين وتَوَاضُع . سمِـع شيئاً كثيـراً من الرشيـد بن مسْلَمة والنَّجم البَلْخي والتّـاج محمـد بن الـوَزَّان واليَلْداني والنّـاصح الحَبَشِي والنِّـظَام بن البَانْيَـاسي والشهاب القُـوصي والكمال محمـد بن محمد بن هبة الله بن تميم .

مات في ربيع الأول سنة اثنتيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ ـ ١٣١٢م] .

أخْبَرنا عبد الله بن محمد المراكشي ، أنا محمـد بن أحمد بن مُفَـرِّج ، أنا يحيى بن ثابت وأحمد بن عبد الغني ـ كتابةً ـ قالا : أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا عبـد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي(٣) ، نا حمزة بن محمد الدَّهْقَان ، نا أحمد بن الوليد الفَحّام، سنة سبعين ومائتين [٢٧٠هـ ـ ٨٨٣ م] ، نا يزيد بن هارون ، أنا أَشْعَب

---

(١) مسلم ١ :٣١٣ رقم ٤١٨ (مـرويّ بالمعنى)؛ البيهقي : دلائـل النبـوة ٧ :١٨٦ ـ١٨٧ ؛ مسنـد أحمـد ٤ :٤١٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٢٩٧ .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ :٢٢٦ .

ابن سِوَار، نا أبو الزُّبَيْر عن جابر قال : « صلَّى بِنَا رَسُول اللَّه ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ رَكْعَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَنا وبَيْنَ العَدُوِّ »[1] .

(٣٧٠) [عبد الله بن محمد بن مَحْبُوب]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن مَحْبُوب ، بهاء الدين ، عَامِل الصَّدقات .

روى لنا حديثاً مِن حِفظِه سنة أربع وتسعين [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م] ليلة ختمته عن الفَخْر علي . وكان خيِّراً متواضعاً .

مات في جمادى الآخرة سنة سَبْع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] كهلاً .

أول الجزء السادس

(٣٧١) [عبد الله بن محمد الطبري إمام الحرم المكي][2]

عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، الشيخ مجد الدين الطبري المكي الشافعي ، إمام المسجد الحرام ، ثم أمَّ بمسجد النبي ﷺ مدّة ثم أمَّ بالمسجد الأقصى وخطب وأفْتَى .

وكان خَيِّراً زاهداً عالماً كثير التّلاوة حسَن السَّمْت .

وُلد سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن المُقَيَّر وابن الجُمَّيْزي ، ورَحَلَ فسمعَ من السِّبْط وابن مَسْلَمة ومكي بن علّان وغيرهم . حدَّث عنه ابن العطَّار والقاضي شمس الدين الحَنْبلي .

---

(١) البيهقي : السنن الكبرى ٣ : ٢٥٧ (مروي بالمعنى) وكذلك البخاري ٥ : ١٤٥ ، ودلائل النبوة ٣ : ٣٧٧ .

(٢) ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٥٨٦ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٨٩ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥ : ١٠٠ .

مات في شوال سنة إحدى وتسعين وستمائة [٦٩١هـ - ١٢٩٢م] ، أجاز لي مَرْوياته .

أخبرنا عبد الله بن محمد الطَّبَري - كِتابةً - أنا شُعَيْب بن يحيى وعبد الرحمن ابن مكي .

وأنا عبد الواحد بن كثير وإسماعيل بن يوسف وأحمد بن أبي الفتح والحسن ابن علي وأحمد بن سليْمان ومحمد بن علي قالوا: أنا علي بن محمد السّخاوي .

وأنا علي بن محمد البعْلي ، أنا ابن رواج والسَّاوي .

وأنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله الجُذَامي ، أنا جدّي .

وأنا أبو القاسم بن طُرْخَان وسُنْقُر الأَسَدي قالا : أنا علي بن الصابوني .

وأنا عبد الوليّ بن عبد الرحمن وعثمان بن موسى وفاطمة الجَوْهَرية وإسحاق ابن أبي بكر قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

وأنا عمر بن نَصِير السهْمِي وسليمان بن قدامة وابن/ طُرْخان قالوا : أنا ابن [٦٨ - ب] الجُمَّيْزي .

وأنا محمد بن طارق ، أنا شعيب الزَّعفراني .

وأنا أبو علي بن الخَلَّال ، أنا جعفر الهَمْدَاني وعبد الملك بن الحنْبلي ومحمود بن موسك .

وأنا محمد بن أحمد القزّار ، أنا عبد الوهاب بن ظافر .

وأنا علي بن محمد الجذامي ، أنا يوسف بن عبد المعطي .

وأنا عيسى بن عبد المنعم المعلم ، أنا عبد الغفّار بن شُجَاع .

(ح) وأنا محمد بن أبي العز البَزَّار ، أنا عبد الملك بن عبد الحقّ الأنصاري سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] . قالوا كلّهم : أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا محمد بن الحسن بن محمد بن فَدُوية الكوفي بالحلّة ، نا محمد بن

علي بن عبد الرحمن العلوي ـ إملاءً ـ نا محمد بن الحسيْن التَّيْمُلِي[1] ، نا عبد الله بن زيدان البجَلي ، نا هنَّاد ، نا وَكيع عن ابن عون عن حفصة بنت سِيرين[2] عن الرَّبَاب أم الرائح بنت صُلَيْع[3] عن سلمان بن عامر الضَّبِّي قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الصَّدَقَة عَلى المِسْكِين صَدَقَة ، وهي على ذي القرابة آثْنَتَان ، صِلَةٌ وصَدَقَة »[4] رواه ابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع .

(٣٧٢) [عبد الله بن محمد الأنصاري السعدي][5]

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلفة بن الطبري الأنْصاري السّعدي ، أبو محمد ابن مؤذّن مسجد النّبي ﷺ .

قدم علينا طالب حديث ، وله فهمٌ وذكاء ورِحَلٌ ولِقَاء . سمع بمكة من رضي الدين الإمام[6] ، وبالثغر من ابن جماعة الرَّبعي ، وبمصر من يونس الدّبَابيسي[7] ، وبدمشق من الحجّار ، وعدّةٌ . مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] سمعتُ منه ثلاثة أحاديث يونس . ثم ارتحل بعْد إلى العراق . وأدرك شيخَنا العفيف ابن الخَرَّاط وحمَل عنه ثم قدِم علينا وأفادني أشياء حسنة مُهِمّة . .

كتب إلينا يونس بن إبراهيم الكناني وحدثني عنه عبد الله بن محمد الأنصاري قال : أنا أبو الحسن علي بن الحسيْن ، أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ

---

(١) ضبطه الجزري في اللباب ١ :٢٣٢ .

(٢) هي حفصة بنت ميرين الأنصارية، أم الهزيل. الخزرجي : الخلاصة ٤٩٠ .

(٣) هي الرباب بنت ضليع الضبية، وسلمان الذي روت عنه هو عمها . نفس المصدر ٤٩١ .

(٤) ابن ماجة رقم ١٨٤٤ ؛ مسند أحمد ٤ :١٧، ١٨ .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٢٨٤ ـ٢٨٥ .

(٦) هو الطبري المكي، إمام الحرم.

(٧) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٩٢ .

عن أبي إسحاق الحَبَّال وأبي عبد الله الحُمَيْدي قالا : أنا الفضيل بن جعفر بن أبي الكرام ، أنا أبو أحمد الفَرضي ، أنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهري سنة تسع وعشرين وثلاثمائة [٣٢٩هـ - ٩٤١م] ، نا الربيع بن سليمان ، نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن سُهَيل عن عبد الله بن سعد عن أحمد السّاعِدي أنّ رسول الله ﷺ قال : « لَا يَحِلُّ لامْرِىءِ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حُرِّمَ مَالُ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ »[١] .

(٣٧٣) [عبد الله بن محمد العامري][٢]

عبد الله بن محمد بن حسَّان بن رافع بن سُمَيْر بن ثابت بن ثابت ، الخطيب عماد الدين أبو بكر ابن المحدّث صائن الدين العَامِري الدمشقي القَصْري الشافعي المعدَّل ، خطيب المصلَّى وابن خطيبه وأبو خطيبه .

وُلِدَ بقصر حَجاج في سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وسمع من ابن أبي لُقْمة والقزويني وابن البُنّ ، وبمكة من الحسن بن الزَّبِيدي وإبراهيم بن الخَيِّر وطائفة ، وتَفَرَّد بأجْزاء .

توفي في صفر سنة تسع وثمانين وستمائة [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] .

أنبأنا عبد الله بن محمد العامري ، أنا الحسَيْن بن هبة الله ، أنا عبد الله بن محمد الأَشِيري بحلَب ، أنا علي بن عبد الله/ بن مَوْهب ، أنا أبو عمر النَّمَري أنا [٦٩ - أ] عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا محمد بن يحيى بن عمر ، نا علي بن حرب ، نا سفيان عن عاصم سمع زرًا يقول : أتَيْتُ صَفْوان بن عَسَّال فقال : ما جاء بكُ ؟ فقلتُ : ابتغاء العلم ، فقال : إنَّ الملائكة لتَضَع أجْنحتها لِطَالِب

(١) البيهقي : السنن الكبرى ٩ : ٣٥٨ ؛ مسند أحمد ٥ : ٤٢٥ .
(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٠٨ .

العلْم ، رِضىً بما يَطْلب ـ هكذا ـ فضربَهُ علي بن حرب الطائي عن الرفع[1] ، والله أعْلَم .

وهو أعلى حديث وقع للحافظ ابن خليل عن جماعة عن أبي علي الحدّاد ، في جزء محمد بن عاصم .

(٣٧٤) [عبد الله بن محمد بن عبد القادر الأنصاري][2]

عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن خَضِر ،قاضي حَلَب ، زين الدين أبو محمد الأنصاري الشّافعي الدّمشقي ، ابن قاضي بَلَدِ الخليل .

مولِدُه سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ ـ ١٢٥٦م] .

وسمِع من خطيب بيْت المقدس عبد المنعم الزّهْري وبدمشق من ابن أبي عمر وجماعة . وكان مليح المشاركة في العلم ، غير مُتْقِنٍ لفنٍّ منه مطبوعَ المُنَادمة حسنَ الشَّكل والبزّة فيه تعبُّدٌ وتديّنٌ ، وقد ولِي قضاء حمص ثم بعْلبك وناب في القضاء بدمشق لابن جماعة ، وحجّ مرّات وأصمَّ نَحْواً مِن عشرة أعْوَام .

مات في رجب سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] .

أخْبَرنا عبد الله بن محمد الشافعي بحلب ، أنا عبد المنعم بن يحيى سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ ـ ١٢٧٤م] بالمسجد الأقصى .

قلتُ : وأجاز لي عبد المنعم أنّ محمد بن أبي المعالي الصوفي أخبَرهم : أنا نَصْر بن نصر الواعظ ، نا الحسن بن علي نظام الملك ـ إملاءً ـ ، أنا أحمد بن منصور ، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو العباس السرَّاج ، ثنا قتيبة ، أنا مالك عن عامر بن عبد الله عن عَمْرو بن سليم عن أبي قتادة أنّ رسول اللّه

---

(١) اي رفع كاف « بِكُ » السابقة الذكر.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٩٥ ـ٢٩٦ ؛ الصفدي: الوافي ١٧ :٥٩٣ ؛ ابن العماد: الشذرات ٦ :٦٤ .

ﷺ قال : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ »[1] .

وأخْبَرنا عالياً ابن عساكر عن المؤيّد ، أنا هبة الله السَّيِّدِي[2] أنا البَحِيري ، أنا زاهر بن أحمد ، نا إبراهيم الهاشمي ، نا أبو مُصْعب ، نـا مالـك ، فَذَكَـرهُ ، وقال : « دخل » بدَل « جَاء » متَّفَقٌ عليه .

(٣٧٥) [عبد الله بن محمد الجِيلِي][3]

عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجِيلِي ، أبو سَعْد ، ابن أبي نصر العِراقي الحَنْبَلي الفَقيه الصوفي .

حجّ على دمشق سنة ستٍّ وسبعمـائة [٧٠٦هـ ـ ١٣٠٧م] فـأكْرَمُـوا مَـوْرِدَه واحترمه السَّلَاوِيّة . وانْتَقَى له الحافظ علم الدين[4] جزءاً .

مولدُه سنة إحدى وخمسين وستمائة [٦٥١هـ ـ ١٢٥٣م] .

وسمع يحيـى بن محمد بن الأجـل وعبد الصَّمَـد بن أبي الجَيْش وابن أبي الدِّينَة ، وأجاز له الشيخ يحيـى الصَّرْصَري وأبو الفضـائل الصـاغاني وفضـل الله الجِيَلي . وبعد انصرافه من عندنا ظَهَرَ سماعه مِن فضل الله .

مات في أوائل سنة ثمان وسبعمائة[5] [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م].

أخْبَرنا أبو سعْد عبد الله بن محمد الحنْبلي ، أنا يحيـى بن محمد بن علي ـ قراءةً ـ أنا مَنُوجهر بن/محمد ـ إجازةً ـ أنا المبارك بن عبدالجبَّار ، أنا أبو علي بن [٦٩ ـ ب]

---

(١) البخاري ٢ : ٧٠؛ الترمذي ٢ :١١٢؛ مسند أحمد ٥ :٢٩٦؛ الموطأ ١ :١٦٢؛ مسلم ١ :٤٩٥ .

(٢) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ :٣٧٣.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٣٠٢ ـ٣٠٣؛ ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ :٤٦٧ .

(٤) هو علم الدين البرزالي .

(٥) قال ابن حجر: مات في ١٧ شوال سنة ٧٠٧هـ.

شاذان ، أنا ابن السمّاك ، ثنا حَنْبل ، ثنا أبو سَلَمَة ، ثنا سعيد بن سَلَمَـة المدينى عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي رسـول الله ﷺ : « كُنْتُ لَكِ كَأبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْع »[1] وأخْبَرَناه عبد المؤمن الحافظ . أنا إبراهيم بن محمود، أنا عبد الحق ، أنا جعْفَر السرَّاج ، أنا ابن شاذان بهذا وساق حـديث أُمّ زَرع بِكَماله . أخْرجه مُسْلم عن الحلْواني عن أبي سَلَمَة التَّبُوذَكي[2] .

أنشدنا أبو سعْد بن أبي نصر ، أنشدنا أبي أنّ أباه أبا صالح أنْشَدَهُ لنَفْسِهِ :
[الخفيف]

أنَــا في القَبْــر مُفْــرَدٌ وَرَهِينٌ | غَـارِمٌ مُـفْـلِسٌ عَـلَيَّ دُيُـونُ
قَـدْ أنَخْتُ الرِّكَـابَ بَابَ كـريمٍ | عِتْقُ مثلي على الكـريم يَهُـونُ

(٣٧٦) [عبد الله بن محمد بن نصر الرصافي][3]

عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب العدل الخيّر كمال الدين أبـو محمد الرصافي ثم الدمشقي .

وُلِدَ سنة خمس عشرة [٦١٥هـ ـ ١٢١٨م] .

وسمع القزويني وابن الزَّبيدي ووالِده وغيرهم ـ وهو من شيوخنا في صحيح البخـاري ـ مات سـاجِداً في ذي القعـدة سنة خمس وتسعين وستمـائة [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] .

قرأْتُ عليه فَوْتاً مقدار أربع كراريس من البخاري في المجلد الرابع .

أخْبَـرنا عبـد الله بن محمد ويـوسـف بن أبي نصر وأبـو الحسيْن ابن الفقيـه

(١) مسلم ٤ : ١٩٠١ رقم ٢٤٤٨ ؛ الترمذي: الشمائل المحمدية ١٣١ ـ ١٣٧ ؛ صحيح البخاري ٧ : ٣٤ ـ ٣٦ .
(٢) ضبطه وذكره الجزري في اللباب ١ : ٢٠٧ ؛ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٣٣ .
(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٠ ـ ٤٣١ .

وغيرهم قالوا : أنا الحسيْن بن المبارك ، أنا أبو الوقْت ، أنا أبو الحسن الدَّاودي ، أنا ابن حَمُّوَيْه السَّرخْسي ، أنا الفَرَبْري ، نا البُخاري ، نا أبو عاصم عن ابن جُرَيْج عن أبي مليكـة عن عائشـة عن النّبيّ ﷺ قال : « إنَّ أَبْغَضَ الـرِّجَالِ إلى الله الألَـدُّ الخِصْمُ »[1] .

وأخـرجه مسلم وأبـو داود والنِّسائي من حـديث ابن عُيَيْنَـة والقـطان ووكيـع وغَيْرهم أنَّ ابن جُرَيْج أخبرهم .

(٣٧٧) [عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي][2]

عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز العَلّامـة المُعَمَّر أبـو محمد الطائي القُرطبي المالكي الكاتب البليغ .

وُلِدَ بقرطبة سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .

وسمع الموطّأ كلَّه من القاضي أبي القاسم بن بَقِيّ في سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وقرأ كامل المبرِّد على ابن بقيّ ، وَتَلَا بالسَّبْع على أبي العُلَى إدريس بن محمد الأنصاري - صاحب أبي جعفر أحمد بن خَلْصَة - . روى عنـه أبو حيان النحوي وأبو عبد الله الوادي آشي وأبو العباس العشَّاب وأبو مروان .

وكتب إلينا بِمَرْوِيَاتِهِ في سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .
وتوفّي في ذي القعدة سنة آثْنَتَيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .
وعلى هذا فقد تَغيَّر قبل موته تَغَيُّرَ الهرم .

كتب إلَيَّ أبو محمد بن هارون وحدَّثني عنه محمد بن جابر المقـرىء ، أنا

---

(١) مسلم ٤ : ٢٠٥٤ رقم ٢٦٦٨ ؛ البخاري ٣ : ١٧١ ؛ مسند أحمد ٦ : ٦٣ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٥٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٣ ؛ ابن فرحون : الـديباج ١ : ٤٥٣ ؛ ابن حجـر : الدرر الكـامنة ٢ : ٣٠٣ ؛ ابن القـاضي : درة الحجال ٣ : ٤٤ ؛ الصفـدي : الوافي بـالـوفيـات ١٧ : ٥٨٦ - ٥٨٨ .

[٧٠-أ] أحمد بن يزيد ، أنا محمد بن عبد الحق ، أنا محمد بن فَرَج/ الفقيه ، أنا يونس ابن عبد الله عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله - سماعاً - ثنا عمر بن أبي مروان عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى ، نا أبي ، نا مالك عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ أَحَدَكُم إذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقعَدُهُ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيّ إنْ كَانَ مِنْ أهل الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنّة ، وإنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حتى يَبْعَثَكَ اللّهُ إلَى[1] يَوْمَ القِيَامَة»[2] .

متَّفقٌ عليه من حديث مالك ورُوَاتُهُ مِن شيْخِنا إلى مالك قُرْطُبِيُّون[3] .

(٣٧٨) [عبد الله بن مروان الفارقي][4]

عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيّر[5] العلامة زين الدين أبو محمد الفارقي الأصل الشافعي .

شيخ دار الحديث وخطيب دمشق . سمع ابن رواحة والسّخاوي وكريمة والتاج القُرطبي وابن خليل وعدّة ، وكان عارفاً بالمذهب وبجملة حَسَنَة من الحديث ، ذا اقتصاد في ملْبَسِهِ وتَصَوُّن في نفسه وسطوة على الطلبة وفيه تعبُّدٌ وحسْنُ معْتَقَد[6] .

ولد في أول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] .

---

(١) كذا بالأصل. وفي مسلم: إليه.

(٢) مسلم ٤ : ٢١٩٩ رقم ٢٨٦٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ١١٣ ؛ البخاري ٢ : ١٢٤ .

(٣) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه: بلغ الزرندي قراءة على مؤلفه معارضاً بأصله. الى هنا سمع عمي من أول حرف الشين.

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٤ -٣٠٥ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٦ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٠ : ٤٤ -٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٦٠٢ -٦٠٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٨ -٩ .

(٥) كذا بالأصل وفي الدرر: فيروز.

(٦) نقل ابن العماد في الشذرات هذه الفقرة.

وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخْبرنا عبد الله بن مروان الفقيه، أنا أبو القاسم بن رواحة، أنا السِّلَفي، أنا الثَّقَفِي ، نا هلال بن محمد ، نا الحسيْن بن عَيَّاش ، نا أبو الأشعث ، نا الفُضَيْل بن عياض عن هشام عن الحسَن قال : « كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُم جُلُوداً غَيْرَهَا »[1] قال : تَأْكُلُهُم النّار كلّ يوم سبْعين ألف مرّة ، كلَّمَا أَكَلَتْهُم قِيل لَهُمْ عُودُوا ، فَيَعُودُون كَمَا كَانُوا .

(٣٧٩) [عبد الله بن هشام الانصاري]

عبد الله بن هشام بن شِهاب ، الشيخ جلال الدين أبو محمد الأنصاري المصري المعدَّل.

روى لنا عن سِبْط السِّلَفي . توفي في صفر سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] . وقد قارب الثمانين .

أخْبرنا عبد الله بن هشام وَمُنْكَبَرْسْ الجَمَالي - بحضرة شيخنا ابن الظاهري قالا : أنا عبد الرحمن بن مكي ، أنا جدّي أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو الخَطَّاب بن البَطر ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقُويه ، نا علي بن محمد المصري ، نا محمد بن عَمْرو وهاشم بن يونس قالا : أنا عبد الله بن صالح حدَّثني لَيْث عن شرحبيل بن شريك[2] عن الحُبُلِي[3] عن عبد الله بن عَمْرو ، أنّ النبيّ ﷺ قال : « الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الزَّوْجُ الصَّالِحُ »[4] أخْرَجَه مُسلم والنَّسائي والقزويني من

---

(١) القرآن: النساء ٥٦ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ١٦٤ .

(٣) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبُلي، أحد الفقهاء العشرة الذين وجّههم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل افريقية. المالكي : رياض النفوس ١ : ٦٤ - ٦٥؛ ابن ناجي : معالم الايمان ١ : ١٨٠ - ١٨٤ .

(٤) مسلم ٢ : ١٠٩٠ رقم ١٤٦٧ ؛ النسائي ٦ : ٦٩؛ ذخائر المواريث ٢ : ١٧١ .

طريق حَيْوة بن شُرَيْح وغيره عن شرحبيل . ولعيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي[1] عن أبي عبد الرحمن الحُبلِي .

(٣٨٠) [عبد الله بن ابي السعادات الانباري][2]

عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات ، الشيخ نجم الدين أبو بكر الأنباري المقرىء خطيب جامع المنصور[3] .

وُلد في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمع مِن ابن بَهْروز الثالث من ذم الكلام ، ومِن أنْجب بن أبي السَّعَادَات الدُّعاء للمحاملي ومجلس ابن أبي الفوارس وما معه من حديث اللّيث ، ومن ابن العُلِّيق/ موطأ القَعْنَبي[4] ، والمجالس الخمسة والعشرين لِطراد بسماعه من شُهْدَة [٧٠-ب] بإجازتها منه . وأجاز لي مَرْوياته ثم بقي حتّى أجاز لِوَلَدَيَّ عبد الله وأمُّ سَلَمَة في سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] سمع منه ابن خلف وتقي الدين الدَّقُوقي .

مات في رمضان سنة عشر [٧١٠هـ - ١٣١١م] .

(٣٨١) [عبد الأحد بن سعد الله الحراني][5]

عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد بن بخيخ الفقيه المتْقِن ، شمس الدين الحرَّاني الشافعي .

وُلد سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٦٩م] .

وسمع الكثير من أصحاب ابن طَبَرْزَد وببغداد مِن ابن الدبَّاب وجماعة وقرأ

---

(١) المالكي : رياض النفوس ١ : ٩٦-١٠٣ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٣ .

(٣) ببغداد .

(٤) طبع بتونس (الدار التونسية للنشر) دون تاريخ .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣١٤ .

الفقْه وعرف مَذْهَب الشافعي ، وفيه سُكون ودين . مرض بالفالج مـدّة وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخْبَرنا عبد الأحد الشافعي ، أنا محمـد بن أبي الفَرَج سنـة ثلاث وثمـانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] ببغداد ، أنا أبو الفتح بن ظَفَر ، أنا محمد بن ناصـر الحـافظ ، أنا محمـد بن أحمد بن أبي الصَّقْـر ، أنـا ابن نَـظِيف ، نـا محمـد بن أحمد بن خَرُوف ، نا علي بن سعيد الرازي ، نا محمد بن أبي خالد الأدمي ، نا يحيـى بن سُلَيْمان ، عن عمران بن مُسْلم عن محمد بن واسع قال : أربعٌ مِن طول الشَّقَاء ، أو قال : مِن عَلاَمَة الشَّقَـاء : طولُ الأمَـل والبُخْل وقسْـوَة القَلْب وجُمُود العَيْن .

(٣٨٢) [عبد الأحد بن عبد اللّه الحراني][١]

عبد الأحد بن عبد اللّه بن عبد الأحد بن عبد اللّه بن سلامة بن شُقَيْر أبو الفضل الحرَّاني التّاجر وَلد شيخِنا الأمين .

سمع مِن ابن عبد الدائم وجماعة . مولده بحرّان سنة إحدى وستين [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] ومات بمصر في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

أخبرنا عبد الأحد بن شُقَيْر وأحمد بن فرح وابن أبي الفَتْح وخلْقٌ ، قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيْب ، نا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا أبو علي الصَّفَّار ، نا الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش عن بُجَيْر بن سعد عن خالد بن مَعْـدان عن كثيـر بن مُرَّة الحَضْـرمي عن عُقْبَة بن عـامـر قـال : سمعتُ رسـول اللّه ﷺ يقـول : « الجَاهِرُ بِالقُرْآنِ كالجَاهِرِ بالصَّدَقَة والمُسِرُّ بالقُرْآن كالمُسِرِّ بالصَّدَقة »[٢] هـذا حديث

---

(١) نفس المصدر ٢ : ٣١٤.

(٢) سبق تخريج الحديث في الترجمة رقم ١٩٤ .

قويّ الإسناد متّصل ؛ أَخْرجَه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبو عيسى وَحَسَّنَهُ عن الحسن بن عرفة جميعاً عن إسماعيل بن عباس .

(٣٨٣) [عبد الأحد بن أبي القاسم بن تيمية][1]

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني بن الخطيب المفسّر فخر الدين أبي عبد اللَّه ، ابن تيمية الشيخ شرف الدين أبو البَركات الحراني التّاجر بالرماحِين .

إنسانٌ مبارَك خَيِّرٌ صالحٌ ، ولد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م] . وسمع في الخامسة من ابن اللَّتّي ، وسمع من ابن رواحة وعلوان بن جميع ومُرَجّىٰ بن شقيرة[2] وصدقة الطَّرَّاجِهِيلي[3] . وحدّث قديماً بدمشق ومصر .

ومات في شعبان سنة اثنتَيْ عشَرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا عبد الأحد بن أبي القاسم سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] . وأحمد بن محمد وأحمد بن عبد الرحمن الوراق وجماعة قالوا : أنا عبد اللَّه بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا الفُضَيْل بن يحيى / أنا عبد الرحمن بن أبي [٧١-أ] شُرَيْح ، نا محمدبن إبراهيم بن نَيْروز ، نا أبو فَرْوَة يزيد بن محمد الرُّهاوي ، نا المُغِيرة بن سِقْلاب ، نا معقل بن عبيد اللَّه عن أبي الزُّبَيْر عن جابر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أَفْضَلُ المُسْلمين مَنْ سَلِم المُسْلمون مِن لِسانِهِ وَيَدِهِ » هذا حديث محفوظ المَتْنِ وإسنادُه غَريب . وابن سقلاب ضُعِّف .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣١٤-٣١٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٠؛ ابن القاضي: درة الحجال ٣ : ١٤٧ .

(٢) ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٥ : ٢٨٥ وسماه ابن شقير.

(٣) بالهامش تجاه هذه الفقرة ودون مخرج معيّن تعليق بخط الناسخ نصه: حاشية، قال شيخنا: هو الذي يعمل القدور الكبار.

(٣٨٤) [عبد الحافظ بن بدران النابلسي] [١]

عبد الحافظ بن بدران بن شِبْل بن طرخان ، الإمام عماد الدين ، أبو محمد النابلسي الحنبلي الزاهد .

أجاز له في سنة ثلاث عشرة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] القاضي جمال الدين بن الحَرِسْتاني وداود بن ملاعب . وسمع في سنة خمس عشرة وبعدها من الشيخ الموفق وموسى بن عبد القادر وأبي المعالي بن طاووس وزيْن الأُمَناء وابن راجح . وكان مقْصوداً بالزِّيارة . بنَى بنابُلْس مدرسة صَغِيرة وطَهَّارة ، وكان منقَطِعاً [٣] عن الناس كثير التلاوة .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] . عن نحوٍ مِن تسعين سنَة ، ودُفن بزاويته بطُور عَسْكَر . قال : وُلِدْتُ بحمينا سنة عشر [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

أخبرنا عبد الحافظ بن بَدْران ، أنا أحمد بن الخضِر بن طاووس ، أنا أبو يَعْلى حمزة بن أحمد ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه ، أنا عبدوس بن عمر التنيسي ، أنا أبو الفتح الفَرْغَاني ، أنا علي بن عبد اللَّه الصوفي ، نا محمد بن الحسَن المقرىء ، سمعتُ يوسف بن الحسَيْن ، سمعتُ ذا النون بن إبراهيم يقول : كان العلماء يَتَواعَظُون بثلاثٍ ويكتُب بعضُهم إلى بعضٍ : مَنْ أَحْسَنَ سَريرتَهُ أَحْسن اللَّه علانِيَتَهُ ، ومَن أَحْسَن ما بينَهُ وبين اللَّه أَصْلَح اللَّه ما بَيْنَهُ وبين النَّاس ، ومَن أصْلَحَ أَمْر آخِرتِه أَصْلَح اللَّه لَهُ أَمْر دُنْياه .

---

(١) ورد في كثير من كتب الحديث بنص: المسلم من سلم. . . ؛ البخاري ١ : ٩.

(٢) ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤٢؛ الذهبي: المعين ٢٢٣؛ معرفة القراء الكبار ٥٨٥.

(٣) ورد رسم الكلمة بالأصل: منقطع.

أخبرنا عبد الحافظ ، أنا ابن قدامة ، أنا ابن البطّي ، أنا علي بن محمد الأنْباري ، نا أبو أحمد الفَرَضي ، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ، نا جدِّي ، نا إسحاق الأَزْرق عن عوف عن محمد عن حكيم بن حزام : « نَهَاني رسول اللَّه ﷺ أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي »[1] .

(٣٨٥) [عبد الحميد بن أحمد البناء][2]

عبد الحميد بن أحمد بن خولان بن كثير ، أبو محمد الصالحي البنّاء الحَجَّار أبوه .

وُلد سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] تقريباً .

وسمع من أبي القاسم بن صَصْرى وابن الزَّبيدي وابن صبَّاح وأبي حمزة وطائفة . وأجاز له القزويني وابن أبي لُقْمة . وحدّث عنه ابن الخبَّاز في حياة ابن عبد الدائم ، وطال عُمُره ، وروى الكثير وكان عَرِيًّا مِن العِلْم كالمطعم[3] .

مات في المحرم سنة اثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] بعد سماعنا منه بثلاثة أيام .

أخبرنا عبد الحميد بن أحمد وأحمد بن موفّق وأحمد بن العماد ومحمد بن أبي بكر قالوا : أنا عبد الرحمن بن نجم الواعظ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق أنا نصر بن عبد الرزاق القاضي .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢١٨٧ (روي بالمعنى) ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣:٤٠٢ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤:١٤٨٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦:٦-٧ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣:١٦٦ .

(٣) كذا بالأصل .

(ح) وأخْبَرتنا خديجة بنت عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم الفَقيه ، قالوا : أنا شُهْدَة الكاتبة ، أنا الحسَيْن بن أحمد النِّعَالي ، أنا عبد الواحد بن محمد الفارسي ، نا الحسيْن بن إسماعيل المُحَاملي ـ إملاءً ـ نا محمد بن المُثَنّى ، نا ابن أبي عديّ عن ابن إسحاق عن عبد اللّه بن أبي بكر عن عَمْرة عن عائشة قالتْ : « لَمَّا نَزَل عُذْرِي / قام النبي ﷺ على المِنْبَر فذكر ذلك وَتَلَا القرآن ، فلمَّا نزل أَمَر برجُلَيْن [٧١-ب] وآمرأةٍ فضُربوا حَدَّهُمْ »[١] .

تابعه محمد بن سَلَمة عن ابن إسحاق ، أخرجه أرباب السُّنَن الأربعة من طريقَيْهما ، فوَقَع لنا عالياً .

(٣٨٦) [عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع]

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع بن منْهال الخطيب الزاهد ، أبو محمد اليُونِيني الحَنْبلي .

شيخ خَيّرٌ متعبّد يخطب بقرية عمشكا . سمع إسماعيل بن ظَفَر والشيخ اليونيني وصحِبَ الشيخ إبراهيم البَطائحي فكان مِن أَنْجَب أصْحابه وكان ليلة نصف شعبان قد صلّى بأصحابه في القرية مائة ركعة فأَصْبَح وعمل في كَرْمِه أكثر النّهار ومات فجأةً آخر النهار سنة ثمان وتِسْعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] وقد قارب الثمانين .

أَخْبَرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الزاهد ، أنا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أبو الخير عبد الرحمن بن عبد السلام الأَكَّاف والمؤيِّد بن محمد .

(ح) وأنا ابن عساكر ، وابن عَصْرون وزيْنب الحاجَّة عن المؤيد قالا : أنا محمد بن الفضل .

وأخبرونا عن عبد المعزّ الهَرَوي ، أنا تميم الجرجاني .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٥٦٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٣٥.

وأخبرونا عن زينب الشَّعْرِيّة ، أنا إسماعيل بن أبي بكر .

قالوا : أنا عمر بن أحمد الزاهد ، أنا إسماعيل بن نُجَيْـد ، نا إبـراهيم بن أبي طالب ، نا أبو كُرَيب ، نا أبو خالد عن شُعْبة عن عاصم عن زرّ[1] عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يَا عَلي ، سَلِ اللَّهَ الهُدَىٰ والسَّدَادَ ، وَٱذْكُرْ بـالهُدَى هـدَايَتَك الطَّرِيق وبالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ »[2] .

هذا حديث صالح الإِسْناد غريبٌ لم أَجِدْه في الكُتُب السِّتَّة .

(٣٨٧) [عبد الحميد بن عبد الرحيم ابن الشجاع]

عبد الحميد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حسَّان التَّاج ابن الشُّجاع الـدمشقي المَرْوَزي .

سمع جزء ابن عرفة من ابن عبدِ الدائم . فسألْتُه عن مولده فذكر أنه أسَنّ من القاضي تقي الدين بسَنة أو أكثر . وكان على ذِهْنِه شيء من السُّنَّة والعِلْم .

قرأتُ عليْه جزء ابن عرفة بكفربطنا بِبُسْتَانِهِ .

مات في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] عن سبْع وتسعين سنة .

(٣٨٨) [عبد الحميد بن غشم المقدسي]

عبد الحميد بن غشم بن محمد المقدسي الصالحي .

رجلٌ صالحٌ مِن أهل القـرآن ، سمِعَ من ابن عبـد الدائم وجمـاعة وسمـع من محمد بن عبد الهادي بساوِية ، وسمع أيضاً من الخطيب بمَرْدَا .

---

(١) هو زرّ بن حبيش . ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣ : ٣٢١ .

(٢) كشف الخفاء: ٣٨٢؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٣٤؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٢٦٨ .

مـات في المحـرم سنـة عشـر وسبعمـائـة [٧١٠هـ ـ ١٣١٠م] وهـو من أبنـاء السبْعين .

أخبرنا عبد الحميد بن غشم وأهلُه : أسماء ومحمد بن يحيـى ومحمد بن أيوب وعبد الرحمن بن إبراهيم ومحمد بن بلبـان قالـوا : أنا ابن عبـد الدائم ، أنـا يحيـى الثَّقفي ، أنا أبو علي ـ حُضُوراً ـ أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابن فَارس ، أنا ابن الفُـرات ، أنا يعلى بن عُبَيْد ، نا الأعْمَش عن المَعْـرور بن سُوَيْـد عن عبد اللّه قـال : « فِي طَلبِ الرَّجُلِ الحَاجَةِ إِلَىٰ أَخِيهِ فِتْنَةٌ ، إنْ أَعْطَاهُ حَمَد غير الذي أَعْطَاهُ وإن مَنَعَهُ ذَمَّ غَيْر الَّذِي مَنَعَهُ » .

(٣٨٩) [عبد الحميد بن محمد الحنبلي](١)

عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميـد بن عبد الهـادي الفقيه ، عمـاد الدين الحنبلي .

قرأت عليه بالكرك شيئـاً من صحيح مُسلم عن ابن عبـد الدائم ، وكـان شابـاً فاضلاً مات بمصر سنة بِضْعٍ وسبعمائة .

أخبـرنا عبـد/ الحميد بن محمـد ـ مِن حِفْظي ـ أنـا ابن عبد الـدائم ، أنا ابن [٧٢ ـ أ] صَدَقة ، أنا الفَرَاوي ، أنا الفَارِسي ، أنا ابن عَمْرُوَيه ، نا ابن سُفيان ، نا مُسْلِم ، نا يحيـى بن يحيـى ، أنـا عبد العـزيـز بن أبي حـازم عن أبِيـهِ عن سهـل بن سعـد أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « لاَ يَزَالُ النّاسَ بِخَيْرٍ ما عجَّلُوا الفِطْرَ »(٢) .

(٣٩٠) [عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان](٣)

عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان القاضي الإمـام تاج الـدين أبو

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٠ .

(٢) مسلم ٢ : ٧٧١ رقم ١٠٩٨ ؛ البخاري ٣ : ٤٧ ؛ الموطأ ١ : ٢٨٨ ـ ٢٨٩ . مسند أحمد ٥ : ٣٣١ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٥ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٢ .

محمد المعَرّي ثم البعلبكي الشافعي الأديب .

وَلِيَ قضاء بَلَدِهِ مدةً وكان خَيِّراً صالحاً متواضعاً زاهداً حسَن الإعتماد . له نظمٌ وَنَثْر . موْلده في أحد الجماديَيْن سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٧م] .

ورأى الشيخ عبد اللّه اليُونيني الكَبِير وسمع كلامَهُ وسمع من الشيخ الموفق والبهاء والقزويني وابن واصل وابن رواحة واللَّبْلي والحافظ البرزالي وغيرهم . وأجاز له الكندي وغيره .

أكْثَرْتُ عنه ونعم الشيخ كان .

مات في تاسع المحرم سنة ستّ وتسعين وستّمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

أَخْبَرنا أبو محمد عبد الخالق بن علوان ، أنا أبو محمد بن قدامة سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيْرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة ، نا علي بن الحسيْن بن يزيد الصُّدائي ، نا أبي ، نا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كَيْسان عن أبي حازم عن أبي هريْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهَ مُخْلِصاً إِلَّا صَعِدَتْ لَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَىٰ اللّٰهِ نَظَرَ إِلَىٰ تَالِيهَا . وَحَقٌّ عَلَىٰ اللّٰه أن لا يَنْظُرَ إِلَىٰ مُوَحِّدٍ إِلَّا رَحِمَهُ »[1] هذا حديث غريبٌ تفرَّد به الوليد[2] هذا وما هو بالقوي . والصدائي وابنُه ما علِمْتُ بهما بأْساً .

(٣٩١) [عبد الخالق بن أبي علي ابن الفارغ][3]

عبد الخالق بن أبي علي بن عمْرو بن محمد العَدْل عفيف الدين أبو محمد ابن

(١) كنز العمال ١ :٥٣ رقم ٢١١ (مع اختلاف في اللفظ).
(٢) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٣٣٢.
(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٠.

الفارغ الحموي الشافعي .

حفظ القرآن والتَّنبِيهَ في صِغَره ، وسمِع مِن شيخ الشيوخ مُسْنَد أحمد . وسمع من ابن عبد الدائم بدمشق ، ووَلِيَ نظر الصَّدَقات فَحُمِدَ فيها .

قُرأْتُ عليه جزء ابن عرفة . مات في المحرم سنة اثنتيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] عن أربع وسبعين سنة .

(٣٩٢) [عبد الدائم بن أحمد القبّاني][١]

عبد الدائم بن أحمد بن علي بن ربح المجَجّي ثم الصّالحي القبّاني .

شيخٌ قديمٌ خَيِّرٌ يَزِنُ بسوق الجَبَل[٢] . سمع الزَّبِيدي والإربلي وابن اللَّتي والهَمْدَاني . حدَّث عنه ابن الخَبّاز في سنة اثْنَتَيْن وستّين . وعاش بعد ذلك دَهْراً . استشْهَدَ بعذاب العَدُو المُخذولِ في كائنة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا عبد الدائم بن أحمد وعلي بن بقاء وأحمد بن إبراهيم الرَّقّي ومحمد بن علي وعلي بن محمد وأبو بكر بن أحمد ومحمد بن هاشم وعبد الصمد بن عبد الكريم ونصر بن أبي الضوء وأبو تَغْلَب الفارُوثي ويوسف بن أبي نصر وعبد اللّٰه بن قوام وأحمد بن تاج الأُمَنَاء وإسماعيل بن عبد الرحمن وزينب بنت سليمان ووزيرة بنت عمر وأحمد بن بيان/ ومحمد بن أبي العزّ وفاطمة بنت حُسَين وفاطمة بنت إبراهيم [٧٢ - ب] وغيرهم قالوا : أنا الحسَيْن بن الزَّبِيدِي ، أنا عبد الأول الماليني ، أنا عبد الرحمن الداودي ، أنا عبد اللّٰه السَرخْسِي ، أنا محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن إسماعيل ، نا عُبَيْد اللّٰه بن موسى عن الأَعْمَش عن أبي ظبيان[٣] عن ابن عباس : « كَمَا أَنْـزَلْنَا

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٢ .

(٢) كورة بحمص . ياقوت : معجم البلدان ٢ : ١٠٣ .

(٣) هو الحصين بن جندب . الخزرجي : الخلاصة ٨٥ .

عَلَىٰ المُقْتَسِمِينَ[1] . قال : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ ، اليَهُودُ والنَّصَارَىٰ »[2] .

(٣٩٣) [عبد الرحمن بن أحمد بن راجح][3]

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد اللّٰه بن راجح ، زين الدين المقـدسي الحنبلي الشاهد .

سمع [ابن][4] عبد الدائم وجماعة . مولده في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٤م] ومات في سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

روى لنا جزء ابن عرفة ، وسأروي عنه ، إن شاء اللّٰه تعالى ، وكـان رفيقاً في الحجّ .

(٣٩٤) [عبد الرحمن بن أحمد الصوري]

عبد الرحمن ابن شيخنـا التّقيّ أحمد بن عبـد الرحمن بن مؤمِن الصُّـورِي ثمّ الصَّالحي .

روى لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من ابن هَامِل والشّرف بن النابلسي ، وأجاز لَهُ إسماعيل بن الدّرجي وجماعة .

مات في شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] وبَقِيَ أخوه عُمَر إلى سنة عشرين .

أخْبَرنا عبد الرحمن بن مُؤمن ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا عبد الغنيّ الحافظ ، أنا

---

(١) القرآن: الحجر ٩٠.

(٢) البخاري ٦ :١٠٢ ؛ ذخائر المواريث ١ :٣٠٦.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٣٢٣.

(٤) كلمة سقطت من الأصل.

أبو طاهر السِّلفي ، أنا محمد بن عبد السّلام ، نا أبو القاسم الحُرْفي[(١)] ، ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، نا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَيْنَسْ ، نا جعفر بن عَوْن عن هشام بن سعد ، ثنا نافع قال : كانَ ابنُ عُمَر إذا تَوَضَّأ فَمَسَحَ رأسَه بَالَغَ في دُخول إصبعَيْه في أُذُنَيْه .

(٣٩٥) [عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي][(٢)]

عبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ، الإمام شمس الدين ، أبو الفرج المقدسي الحنْبَلي .

وُلد في ذي القعدة سنة ستٍّ وستمائة [٦٠٦هـ - ١٢١٠م] .

وسمع مِن الكنْدي وابن مَنْدُويَه وابن الحَرسْتاني - حضوراً - وسمع من ابن مُلاعب والخِلاطي وابن عبد القادر وابن البُنّ وابن عَبْدون البنّاء وببغداد من الفتح والداهري وعلي بن يورتداز وطائفة . وكان فقيهاً صالحاً خَيِّراً مأموناً وله إجازة من أبي الفخر أسعد وعين الشمس الثقفية وعمر بن طَبَرْزد وزاهر بن أحمد . وكان واسع الرواية عالي الإسناد ، أجاز لنا مَرْوياته .

وتوفي سنة تسع وثمانين [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] .

كتَب إليّ عبد الرحمن بن أحمد أنّ عبد الجليل بن مَنْدُويَه أخبرهم - وهو في الرابعة - أنا نَصْر بن مُظَفَّر ، أنا أبو الحُسَيْن بن النقور ، نا عيسى بن علي ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، نا يزيد بن سعيد الإسكندراني ، نا مالك عن المقْبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسُولُ الله ﷺ في جُمُعَةٍ من الجُمَع : « يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ إنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ الله لَكُمْ عِيداً فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُم بالسِّوَاكِ »[(٣)] قال أبو حاتم الرازي :

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبيد الله . ذكره الذهبي في المشتبه ١ : ٢٢٦ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٢٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٠٨ .

(٣) كنز العمال ٧ : ٥٣٦ رقم ٣٥٧٢ .

يزيد بن سعيد مَحَلُّهُ الصّدْقِ ، قلتُ : هذا غريب عن مالك .

(٣٩٦) [عبد الرحمن بن أحمد الأمْوَاسي][(١)]

[٧٣ - أ] عبـد الرحمن بن أحمـد بن محمد بن أحمـد بن يـونس الصـالحي/ الحـدَّاد الأَمْوَاسِي .

وُلِـد سنة بضـع وخمسين ، وروى لنا عن ابن عبـد الدائم ، إلاَّ أنـه لا تَنْبَغي الرواية عنه . حَكَوْا لي عنه مَصَائب واللَّه يُصْلِحُه المسكين .

توفي في صفر سنة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

(٣٩٧) [عبد الرحمن بن أحمد ابن القيراط]

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسَن ، زين الدين المقـدسي ، ابن القيراط الشاهد .

مَطْعُون في شهاداته ، رَوى لنا عن ابن عبد الدائم .

مات بقريةٍ في سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] عن نيّف وستّين سنة .

ولد في رمضان سنة إحدى وستّين [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

(٣٩٨) [عبد الرحمن بن أحمد بن شُكْر][(٢)]

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شُكْر ، الشيخ جمال الدين أبو الفرَج المقدسي ، أخو شيْخَتِنا زينب .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٤؛ ابن العماد: شـذرات الذهب ٦ : ٨٨.

ولـد قبل الأربعين بسنـة وذلك في الحـادي والعشرين من رمضـان سنـة تسـع وثلاثين وستّمائة [٦٣٩هـ ـ ١٢٤٢م] وسمع من المرْسِـي وخطيب مَردا ، وكان على ذهنه شيء من الفقه .

مات في شهر ذي القعدة سنة ثمـان وعشرين [٧٢٨هـ ـ ١٣٢٨م] وقـد قارب تسعين سنة .

أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ـ وابني أبو هريرة يسمَعُ ـ أنـا محمـد بن عبد اللَّه السُّلمي ، أنا عبد المُعِزّ بن محمد وزينب بنت أبي القاسم .

(ح) وأخبرني محمد بن عبد السلام التَّميمي وأحمد بن أبي الحسَيْن أنّ زَيْنب أنْبأَتْهمَا .

وأنا أحمد بن عبـد المُعِزّ قـالا : أَخْبَرنـا زاهر بن طـاهر ، أنـا محمد بن عبـد الـرحمن ، أنا أبـو أحمد محمـد بن محمد الحـافظ سنـة سبـع وسبعين وثـلاثمـائـة [٣٧٧هـ ـ ٩٨٧م] أنا عبد اللَّه بن زيدان بن بُرَيد البجلي ، نا هنّاد بن السريّ ، نا ابن أبي الزّناد عن أَبيـه عن عبيد اللَّه بن عبـد اللَّه بن عُتْبَة عن ابن عبّـاس قال : « تَنَفَّـلَ رَسول اللَّه ﷺ سَيْفَه ذَا الفِقَار يوم بَدْر وهو الذي رَأَىٰ فِيهِ الرُّؤْيَا يوم أُحُد »[١] أخْرجه التّرمذي عن هنّاد . وإسناده صالح .

(٣٩٩) [عبد الرحمن بن إسماعيل الجاموس][٢]

عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد اللَّه بن موسى ، الشيخ زين الدين المقدسي الصالحي ويعرف بالجاموس .

وُلد سنة ستٍّ وأربعين وستّمائة [٦٤٦هـ ـ ١٢٤٨م] .

---

(١) البيهقي : دلائل النبوة ٣ : ١٣٦ ، ٢٠٤ ، اخرجه الترمذي في السير باب في النفل .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٦ .

وسمع من خطيب مَردا وابن خليل وابن عبد الهادي وأجاز له سبط السِّلَفي وغيره ويُعرف أيضاً بآبن الصّفي .

سمعت منه نسخة أبي مُسْهِر وجزء ابن عرفة .

مات في شهر المولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

(٤٠٠) [عبد الرحمن بن إسماعيل ، ابن الفَرَّاء] (١)

عبد الرحمن ابن شيخنا عزّ الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن عَمْرو المَرْدَاوي ثمّ الصالحي ابن الفَرَّاء ، شَيْخٌ صالحٌ ، سَمِع من خطيب مَردا وغيره .

مات في وسط سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وقد قارب الثمانين .

سمعت منه ابن فِيل والبِطَاقة .

أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل المَرْداوي ، وأبو بكر بن يوسف ، ومحمد بن أحمد الحريريّان ، وأحمد بن علي الكلْبي ومحمد بن إبراهيم بن مَسْرى ، وأحمد بن إبراهيم وأحمد بن حجّي الزَّبَداني وأحمد بن الحَلَبيّة ومحمد بن المحِبّ ومحمد بن علي بن رضوان وآخرون ، قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا هبة اللّه بن علي ، أنا يحيى بن مشرَف ، أنا أحمد بن سعيد بن أحمد المُقْرىء ، أنا علي بن الحسيْن - قاضي أَذَنَة(٢) - سنة ثمانين / وثلاثمائة [٣٨٠هـ - ٩٩٠م] أنا أبو طاهر الحسن بن [٧٣ - ب] أحمد بن إبراهيم بأنطاكية ، ثنا هارون بن موسى الفَروِي ، نا أبو ضَمْرة أنس بن عياض(٣) عن حُمَيد عن أنس قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إنَّ اللّه آحْتَجَرَ التَّوبَة عَلَىٰ كُلّ صَاحِبِ بِدْعَة » هذا حديث غريب فَرْدٌ لا أَعْرِفُه عن حُمَيْد إلاّ بهذا الإسناد .

---

(١) نفس المصدر ٢ : ٣٢٦ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ١ : ١٣٢ - ١٣٣ .

(٣) الدولابي : الكنى والأسماء ٢ : ١٥ .

(٤٠١) [عبد الرحمن بن الحسين القِبابي][1]

عبد الرحمن بن الحسين[2] اللّخمي المصري القِبَابي[3] ، الإمام القدوة ، الزاهد القَانِت ، أبو الفرج نجم الدّين الفقيه الحنْبَلي .

ولد سنة نيّف وستّين وستّمائة ، وآشتغل وتفقّه وآعتزل لعبادة ربّه وكان ذا مُراقبة وخشية وورع ثَخِينٍ وتهجّد وَأَوْرَاد . قال شيخنا أبو عبد اللّه الدّباهي بعدما رجع من مصر : ما رأيتُ بها مثل الشيخ نجم الدين . سكن حمص ثمَّ حَمَاه وبها توفّي في شهر رجَب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] وشيّعه الخلق ، وبلغ السبعين أو نحوَها .

سمعتُ عبد الرحمن بن الحسين الزاهد يقول : حضرتُ مع الشيخ علاء الدين الباجي درْس ابن دقيق العيد فبَحثوا في مسّ المصحف للجُنُب وحكَوْا خُلْفاً في هامش المصحف ، والشيخ ساكت ثمّ قال : هُنَا مَن يعتقد أن الورق والجلد والوتد وشبْريْن مِن الحائط قديم ، فقيل له : يا سيّدنا هؤلاء موجودون ؟! فقال : موجودون وغير موجودين فقال تاج الدين البَرنباري : ما يستحقّ هؤلاء أنْ يُطْعَمُوا الخُبْز، فقال العَلَم العراقي : المَجَانين في المارستان يطعمون الخُبْز ! فلَمَّا خرجْنا سمعتُ البَاجي يُحدِّث نفسَه يخاطب آبن دقيق العيد : أَنْتَ رجلٌ مُحدّث ، لِيشْ تقول ما قلتَ ، أو نحو هذا مِنْ القول .

(٤٠٢) [عبد الرحمن بن سليمان بن طرخان]

عبد الرحمن بن سليمان بن طرْخان المصري المَشْهَدِيّ ، أبو القاسم إمام مشْهَد

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٣٢٧؛ ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢٥ .

(٢) في الدرر: الحسن.

(٣) قال ابن رجب: نسبة الى قرية بالصعيد المصري.

السّتّ نَفِيسة ، تلقّب بالنَّفِيس .

وُلد سنة إحدى وعشرين وستّمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] .

ومات يوم عاشوراء سنة ثمان وتسعين [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] .

روى لنا عن العَلَم بن الصابوني وابن الجُمَّيْزي . مرّت الرواية عنه .

(٤٠٣) [عبد الرحمن بن صالح العجَمي]

عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن عبد اللّه بن العجَمِي الحَلَبي ، أبو طالب عماد الدين .

روى جملة صالحة عن ٱبن خليل ، أكثر عنه المؤتَمَن وٱبنه محمد والوافي والمقْريزي . ومن مَسْمُوعه كتاب المستخرَج لأبي نُعَيْم الحافظ على مسْلم .

مولده سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

مات في شعبان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

مضتْ روايته .

(٤٠٤) [عبد الرحمن بن عبد اللّه بن المُقَيّر][1]

عبد الرحمن بن عبد اللّه ٱبن المسند أبي الحسن علي بن عبد اللّه بن المُقَيَّر ، الشيخ المقرىء أبو جعفر البغدادي الخيّاط الزاهد .

ولد في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ -١٢٣٢م] وأجاز له جَدُّه وابن اللّتّي ، وسمع أبا جعفر بن السَّيِّدي وإبراهيم بن الخيِّر وابن قُمَيْرة . وكان من خيار عباد اللّه يلقّن على باب الغزَّالية وسمع صبيانه/ [٧٤-أ] مع الشيخ علي المَوْصِلي ثم

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٥٤؛ الوادي آشي: البرنامج ١٤٨ .

خرج مُجاهِداً في ربيع الأوّل سنة تسع وتسعين ، [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] وحصلت له الشهادة .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد اللَّه ، أنا إبراهيم بن محمود ، أخبرتْنا شُهْدة الكاتبة ، أنا الحسَيْن بن أحمد بن محمد بن طلحة ، أنا عبد الرحمن بن عبَيْد اللَّه ، نا أحمد بن سلمان الفقيه - إملاءً - نا الحارث بن محمد ، نا رَوْح بن عبادة ، نا هشام بن أبي عبد اللَّه عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن . . .[1] عن جدّه مَمْطور عن أبي أُمامة : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسول اللَّه ﷺ : مَا الإيمان ؟ قال : إذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فأَنْتَ مُؤمِنٌ ، قال : يا رسول اللَّه ، فما الإِثْم ؟ قال : إِذَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ »[2] .

هذا حديث صحيح الإسناد عالٍ ولم يخرجوه .

(٤٠٥) [عبد الرحمن بن عبد الحليم ابن تَيْمِية][3]

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تَيْمِيّة ، الشيخ زين الدين الحرّاني .

عالم فاضل ، خَيِّرٌ دَيِّنٌ . ولد سنة ثلاث وستين [٦٦٣ هـ - ١٢٦٤م] وسمع - حُضوراً - من ابن عبد الدائم - وسماعاً - من ابن أبي اليُسر وأصحاب حَنْبل .

أخبرنا عبد الرحمن وأخوه ومن شاء ربّك قالوا : انا آبن عبد الدائم .

وأجاز لي أحمد بن سلامة وغيره عن ابن كُلَيْب - إجازةً - وقال ابن عبد الدائم : سَمَاعاً . أنا ابن بَيَان، أنا ابن مخلد، أنا أبو علي الصَّفّار، نا ابن عرفة ، نا المبارك بن

---

(١) كلمة قطعت من الأصل عند التسفير .

(٢) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٢٨ ؛ مسند أحمد ٥ : ٢٥٢ ، ٢٥٦ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ١٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٩ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٥٢ ؛ ابن رافع: الوفيات ٢ : ٣٧ - ٣٨ ؛ النعيمي : الدارس ٢ : ٣٠٧ .

سعيد عن منذر الثوري عن محمد بن الحَنَفِيّة قال : « لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ بُدًّا حَتَّىٰ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ فَرَجاً أو قال مخرجاً »[1] .
رواه الحاكم في تاريخ بلده عَنِ الخطّابي عن الصَّفَّار ، فَوَقَع بدَلاً عَالياً .

توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة[2] [٧٤٨هـ - ١٣٤٧م] .

(٤٠٦) [عبد الرحمن بن عبد الحليم الدُّكالي ، سحنون][3]

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمر ابن العلاّمة أبو القاسم الأَوْسي الأَنْصاري ويقال الدُّكَالي المَغْربي ثم الإسْكندراني المالكي الفَقِيه المُقْرىء المُلَقَّب سُحْنون .

كان مُفْتِياً محدِّثاً مُقْرئاً نَحْويًّا جمَّ الفضائل .

مولده سنة ستّ عشرة وستّمائة [٦١٦هـ - ١٢٢٠م] في آخرها .

وسمع من علي بن مختار وابن الصَّفْرَاوِي وابن رواجٍ وغيرهم . وتلا بالسَّبْع علي أبي القاسم بن الصَّفْرَاوِي . سمِع مِنْه شَيْخُنَا ابن الظَّاهري والمِزّي وجماعة . وتلَوْتُ عليه خِتمةً لوَرْشٍ وحَفْص . لَقَبُه صدر الدين .

توفي في رابع شوال سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] بالإسكندرية .

قَرأتُ على أبي القاسم سحنون ، أخبركم علي بن مختار ، أنا السِّلَفي ، أنا أحمد بن علي - مِن أُصْلِه - أنا علي بن أحمد الرَّزَّاز ، نا أحمد بن سلمان الفقيه .

وأنا إسماعيل بن الفَرَّاء ومحمد بن علي قالا : أنا الحسن بن علي الأسدي ،

---

(١) الزرقاني : مختصر المقاصد ١٧٠ رقم ٨٤٤؛ كشف الخفاء ٢ : ١٦٧ رقم ٢١٣٤ .
(٢) وردت الجملة مكملة بالهامش بخط يختلف عن خط الناسخ وخط الزرندي .
(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ .

أنا جدّي أبو القاسم بن البُنّ ، أنا علي بن أبي العلاء ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا خَيْثَمَة بن سليمان قالا : نا هلال بن العلاء ، نا أبي ، ثنا عُبَيْد اللَّه بن عَمْـرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النّـبيّ ﷺ قـال : « إنَّ اللَّه يقول : الصَّوْمُ لي وَأَنَا أجْزِي بِهِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّه مِن رِيحِ المِسْكِ »[1] لفظ أحمد النَّجَّاد ، رواه النسائي عن هِلال/ فوافقناه بعلو . [٧٤ - ب]

(٤٠٧) [عبد الرحمن بن عبد الخالق المِزّي][2]

عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السَّريّ المِزّي ، أبو الفَرَج .

روى لنا جزء ابن فيل بحضوره في الثالثة عن خطيب مَردا والبطاقة والجُمُعة .

مـات بعد العِيـدِ الأَوّل سنة إحـدى وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] بالمِزَّة .

(٤٠٨) [عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الصائغ]

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد القادر بن الصائغ الأنصاري الدمشقي ، من بيْت كبير مشْهُور .

نَسَخ الكثير للنّاس ورَوى عن ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وتبلغ عدّة شيوخه تِسْعين شيخاً . ومن مَسْمُوعاته مُسْند الإمام أحمد كلّه . وكان فقيهاً شـاهـداً ومُقرئـاً بتُرْبَةِ العَادِليّة[3] ثمّ قُرّر بالرباط النّاصري[4] ، وفيه دين وخيْر وتواضع .

مات في ربيع الأوّل سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] عن ستّ وستّين سنة .

---

(١) النسائي ٤ : ١٥٩ - ١٦٠ (مع زيادات) ، مسند أحمد ٢ : ٢٣٢ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٩ .

(٣) تربتان تحملان هذا الاسم ، برّانية وداخلية . النعيمي : الدارس ٢ : ٢٦٠ - ٢٦٩ .

(٤) ذكر هذا الرباط في كتاب الدارس مراداً كثيرة . انظر فهارسه .

أخبرنا عبد الرحمن بن العماد وأبو إسحاق الشّافعي وأحمد بن أبي بكر الدَّيْري[1] وأبو بكر بن يوسف وداود بن محمد وسالم بن علي وأحمد بن حمُّود وحسَن بن المرّاكشي وعدَّة . قالوا : أنَا ابن عبد الدائم ، أنا ابن الحَوْزِي ، أنا أبو الحسن الدِينَورِي ، أنا علي بن عمر القزويني ، أنا أبو بكر بن شَاذَان .

(ج) وأنا أبو الحسن الهاشمي ، أنا أبو الحسن القَطيعي ، أنا أبو بكر الزَّاغُوني ، أنا محمد بن محمد الزَّيْنَبي ، أنا أبو طاهر المخلّص قالا : نا أبو القاسم البَغَوي ، نا أحمد بن حنبل ، نا يحيى بن سعيد القطّان عن شُعْبَة أَخبرني أبو جمْرَة سمعْتُ ابن عبّاس يقُول : « قَدِمَ وَفْدُ عبْد القَيْس على رسول اللّه فأَمَرَهُم بالإيمَانِ باللّه ، قال : تَدْرُونَ مَا الإيمانُ باللّه ؟ قَالُوا : اللّه ورسوله أَعْلَم ، قال : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللّه وَأَنَّ مُحمداً رَسُولُ اللّه ، وإِقَام الصَّلاَة ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وصَوْم رَمَضَان ، وأن تُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ »[2] .

(٤٠٩) [عبد الرحمن بن عبد الكافي الربعي][3]

عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي ، العدل الكبير ، ضياء الدين أبو محمد خَطيب دِمشق ، جمال الدين الربْعِي الصِقِلّي ثم الدّمشقي الشافعي .

ولد سنة ثلاثين وستمائة[4] [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وسمع من ابن اللّتّي - حُضُوراً - ومن السَّخاوي وعمر بن البراذُعي .

توفّي بالقاهرة مُنْجَفِلاً في رَجَب سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] وكان

---

(١) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ :٢٨٢ .

(٢) مشكاة المصابيح ١ :١٣ رقم ١٧ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٣٣٢ .

(٤) في الدرر: ولد سنة ٦٢٩هـ.

مُدَرِّساً وكَاتِباً لحكم القُضَاة .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الكافي ، أنا أبو الحسن السَّخاوي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا محمد بن الحُسَيْن الحِنَّائي ، أنا أبو علي الأَهْوَازِي ، أنا نَصْر بن أَحْمد المُرْجِي بالموْصِل ، نا أبو يَعْلىٰ المَوْصلي ، نا عَلي بن الجَعْد ، نا سُفْيان الثَّوْري عن أبي إسحاق عَن الأَسْود عَنْ عائشة قالت : « كانَ رسول اللَّه ﷺ يُجْنِبُ مِن اللَّيْلِ ثُمَّ لاَ يَمَسُّ مَاءً حَتَّىٰ يُصْبحَ »[1] .

أَخْرَجَهُ أهل السُّنَن مِن حديث الثَّوْري ، وأَخْرَجَه النَّسائي مِن طريق أَبِي بكر بن عيَّاش عن الأَعْمَش عن أبي إسحاق . قال التِّرمِذي : يَرَوْنَ أنَّه غَلَط مِن أبي إسْحاق .

(٤١٠) [عبد الرحمن بن عبد المحسن الكِناني]

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن زيْن بن سلطان ، أبو القاسم الكناني المِصْري الشّافعي .

سمع من جعفر الهَمْدَاني / سؤالات الجَوْزِي وَجُزء الجمال . كتبَ إِلَيَّ [٧٥-أ] بالإجازة بآستِدْعائي .

ومات في آخر سنَة أربع وتسعين [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] . ظنّاً . فإنّ ابن حبيب أَدْرَكَهُ . انتهى .

(٤١١) [عبد الرحمن بن عبد اللطيف البزّاز][2]

عبد الرحمن بن عبد اللّطيف بن محمد بن عبد اللّه بن وَرِّيدة[3] ، أبو الفرج

---

(١) ابن ماجة رقم ٥٨١ وما بعده؛ النسائي ١ : ١٢٥ ؛ مسند أحمد ٦ : ٤٦ .

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ ؛ الذهبي: المعين ٢٢٣ .

(٣) في الشذرات: الفويرة .

البغدادي الحنْبلي المقرىء البَزّاز المُكَبّر ؛ وَالِدُهُ مُسنِد العراق كمال الدين .

مولدُه سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٢م] أو قبلها بسَنَة .

وتلا بالسبع على الفَخْر المَوْصلي صاحب ابن سَعْدون القرطبي ، وسمع من أحمد بن صَرْمَا وزيد بن هبة اللّه وعمر بن كرم وأبي الوفاء محمود بن مَنْدة - لمّا حجّ - وجماعة ، وأجازَ له أبو أحمد بن سُكَيْنة وأبو حفص بن طَبَرْزَد وأبو محمد بن الأخضر وخَلْقٌ . وآنتهى إليه علوّ الإسناد ، وقد هَمَمْتُ بالرّحلة إليه ثمّ تركتُه لِمَكَان الوَالِدَة ولأنّه بَلَغني في أوائل سنة سبع وتسعين [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] أنّه قد هَرِم وتغيَّر . وقد أجاز لنا بخطّه في سنة خمس ثم أجاز لنا في صفر سنة سبع مَرْويّاته . ومن شيوخه بالسّماع آبن أُشْنَانه ، وعلي بن صُبُوخا ومحمد بن محمد بن أبي حرب .

وَلي مشيخة المسْتَنْصرية مدّة وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين [٦٩٧ هـ - ١٢٩٨م] وله مائة سنة إلاَّ سَنَة .

كَتَبَ إلينا أبو الفَرَج بن وَرِّيدة مِن بغداد - غير مرّةٍ - أَنّ محمود بن إبراهيم الأصْبَهاني أَخْبَرهُم في سنة إحدى وعشرين [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن البَاغْبَان[1] أنا عبد الوهاب بن محمد بن مَنْدَة ، أنا الحسن بن محمد بن يَوَهْ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد اللُّنْبَاني[2] ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا عبْد اللّه بن خيران ، أنا المَسْعُودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريْرة عن النبي ﷺ قال : « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّه حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيل اللَّه ودُخَانُ جهَنَّمَ فِي مِنْخَرَيْ عَبْدٍ

(١) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ١ : ١١١ .

(٢) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٥٩ .

(٣) الترمذي ٧ : ١٣٠ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٧٤ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤١ ، ٥٠٥ .

أَبَداً »[٣] تَابَعَهُ مِسْعر عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة لكنّه لم يَرْفَعْه . وأَخْرَجه من طريقهما التِّرمذي والنسائي وابن ماجة عن يعقوب بن كاسِب عن ابن عُيَيْنَة عن محمد مرفوعاً .

أخبرنا الكمال في كتابه ، أنا أحمد بن صَرْما ، أنا الأرموي ، أنا عبد الصّمد بن علي ، أنا الدارَقُطْني ، أنا البَغَوي ، نا داود بن عَمْرو ، نا نافع بن عمر عن أميَّة بن صَفْوان عن أبي بكر بن أبي زُهَيْر عن أبيه : « خَطَبَنا رَسُول اللَّه ﷺ بالبناوة مِنَ الطَّائف فقال : توشِكُوا أَنْ تَعْرِفُوا أَهْل الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . فَقَال رجلٌ مِن المُسْلِمين : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّه ؟ قال : بالنَّبَإِ الحَسَنِ والنَّبَإِ السَّيِّىء أَنْتُم شُهَدَاء بَعْضُكم عَلَىٰ بَعْضٍ »[١] .

(٤١٢) [عبد الرحمن بن عبد الواحد الحنبلي][٢]

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة الصالحي الحنبلي ، الفقير المعروف بعُبَيْد الجمل كان في صدره مكاحل يكحل للثَّوابِ ورُبَّما تعاني تيك[٣] واللَّه يسامحه . قال لنا : إنّ مولدَه سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] سمع إبراهيم بن خليل واليَلداني وعبد اللَّه الخشوعي / ويوسف بن خطيب [٧٥-ب] بَيْتِ الآبار[٤] . سمعتُ منه نسخة أبي مُسْهِر وجزء الفُراتي مع آبني عبد الرحمن .

مات في شوال سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وله تسعون سنة . وكان تَرَّاساً .

---

(١) ذخائر المواريث ٣ : ١٧٣ ؛ مسند أحمد ٦ : ٤٦٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٥ .

(٣) كذا بالأصل، ولعلها: وربّما بغَى في تَيَكٍ. والتيك: شدة الحمق. تاج العروس (باب الكاف فصل التاء).

(٤) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٥١٩ .

(٤١٣) [عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني][1]

عبد الرحمن بن عبد الولي [2] بن إبراهيم ،أبو عمر العَبَّاسي اليَلْدَاني الفَلاَّح سبْط المحدِّث تقي الدِّين .

سمع الكثِير من جَدّه ومِنْ الرشيد العراقي وعثمان القُرشي وطائفة . وأجازَ له عَلَم الدين السَّخَاوي وغيره . وكان مسكيناً فقِيراً . تفَرَّدَ بشيء كثير قُرِىءَ عليه لِنَائب السَّلْطَنَة سيف الدين الناصري كتاب الآثار لأبي جَعْفر الطَّحَاوي فكَسَاه وَوَصَلَه وقرَّرَ له معْلُوماً ، فلمْ يَنْشَبْ أنْ أُضِرَّ وبقيَ كالحَجَر الملْقَىٰ .

مات في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن عبد الوليّ بجزْء ابن عرفَة بسماعه من أربعة ، وبجزء ابن عُيَيْنَة بإجازته من السَّخَاوِي وبسماعه من ابن خطيب القَرَافَة .

(٤١٤) [عبد الرحمن بن عبد الوهاب التّنوخي]

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن عطيّة ، أبو القاسم التّنوخي الإسكندراني ، الرئيس عزّ الدين .

سمع من ناصر بن الأغماتي ومُظَفَّر الفُوِّي [3] وغيرهما ، لقِيتُه بالثغر .

أخبرنا عبد الرحمن بن عطية سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] ، أنا مظفر بن عبد الملك ، أنا السِّلَفي .

وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا ابن قُدامة ، أنا أبو الفَتْح بن البَطِّي .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٦٧ -٦٨ .

(٢) في الدرر: عبد المولى .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥١٢؛ وترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ .

قالا : أنا أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي ، أنا هبة اللَّه بن الحسن الحافظ ، أنا عبد اللَّه بن مسلم وعمرو بن زَكّار قالا : أنا أبو عبد اللَّه المحاملي .

(ح) وأنا أبو المعالي الهمداني ، أنا أبو بكر بن سَابور سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] بشيراز - وأنا في الخامسة - أنا عبد العزيز الأدمي ، أنا رزق اللَّه التَّمِيمي ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد قالا : نا محمد بن عثمان بن كرامة ، نا خالد بن مخلد ، نا سُليمان بن بِلال ، حدّثني شُرَيْك بن عبد اللَّه عَن عَطاء عن أبي هريْرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إنَّ اللَّه تعالى يقول : مَنْ عَادَىٰ لي وليًّا فقد أذِنْتُه - وفي لفظ ابن مخلد : أذِنَني - بالحَرْبِ »[1] وهو في أربعين البَيْهَقِي من طريق السّراج عن ابن كَرَامة .

(٤١٥) [عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عقيل][2]

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل خطيب بعلبك ، أبو الفرج وقيل أبو محمد السُّلمي البَعْلبكي .

وُلد في شوال سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٨م] .

وسمع أبا المجد القزويني وبه ختم حديثه ، وأبا المُنَجَّىٰ بن اللَّتِّي ، وأبا عمْرو بن الصَّلاح ، وأبا القاسم بن رواحة ، وكان خطيباً بليغاً فصيحاً ، يُخَضّب بالحنّاء ، أقام خطيباً ببلده ستّين سنة . وكذلك خطَب أبوه مِن قبله بها نحواً من ستّين سنة ، ثم تُوفّي في سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وتوفي شيخنا في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] رحمه اللَّه .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الخَطِيب وعلي بن محمد وأحمد بن محمد

---

(١) ذخائر المواريث ٤ : ١١٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٩؛ الذهبي : المعين ٢٢٥ .

وآخرون قالوا : أنا عبد اللّه بن عمر ، أنَا عبد الأوّل بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللّه بن حَمُّويَه ، ثنا عيسى بن عمر ، ثنا عبد اللّه بن عبّاد الحافظ ، أنا يزيد بن هارون ، نا حُمَيْد عن أنس : « أَنَّ النبيّ ﷺ حَجَمَهُ أبو طَيْبَة وأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْن مِنْ طَعَامٍ »[1] أَخْرَجَه مسلم والترمذي من حديث حُميْد .

(٤١٦) [عبد الرحمن بن علي الحجاوي]

[٧٦-أ] عبد الرحمن بن علي / بن أحمد ، أبو الحسن الحجاوي ثمّ الصَّالحي .

سمع ابن عبد الدائم وغيره . وتوفّي في ربيع الآخر من سنة ستٍّ وعشرين [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] وله إثنتان وسبعون سَنَة . وكان مقرئاً صالحاً . روى لنا جزء ابن عرفة .

أخبرنا عبد الرحمن بن علي فِي جماعة ، نا ابن عبد الدائم قال : قَرأْتُ على ابن كُلَيْب .

وأنبأنا ابن سلامة وغيره عن ابن كُلَيْب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلّد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، أنا الحسَن بن عَرَفَة ، نا إسماعيل بن عيّاش عن عبد الرحمن بن الحارث عن عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جَدِّه قال : « نَهَىٰ رَسُول اللّه ﷺ عن نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ : هُوَ نُورُ الإِسْلَامِ »[2] .

(٤١٧) [عبد الرحمن بن علي الأذْرُعي][3]

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء الأذْرعي الحنفي العدْل جمال الدين .

---

(١) مسلم ٤ : ١٧٣١ رقم ٢٢٠٢ ؛ أبو داود ٣ : ٢٦٦ رقم ٣٤٢٣ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٧٣ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٧٢١ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠٦ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٦ .

أحد شهود قصر حجّاج[1] ، روى لنا عن ابن عبد الدائم .

وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخْبَرنا عبد الرحمن بن علي الحَنَفِي وأحمد بن فرح وعدّة قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيْب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلّد، أنا الصفّار، نا ابن عرفة ، نا ابن عُلَيَّة عن آبن أَبي عَرُوبة عن قَتَادةِ عن أَبِي موسى الأَشْعري قال : « لو كان قَتْلُ عثمان هُدىً لاحْتَلَبَتْ بِهِ الأُمَّة لَبْناً ، ولكنَّه كَان ضَلاَلاً فآحْتَلَبَتْ بِه الأمّة دَماً » فيه إرْسَالٌ مِن قَتَادة .

(٤١٨) [عبد الرحمن بن علي بن غنائم]

عبد الرحمن بن علي بن غنائم الدّمشقي .

شيخ مُعَمَّر . مَوْلده بعد الستّمائة .

سألْناهُ فأنشدنا لبعْضهم في سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] :

[الكامل]

وَجَنَاتُ وَجْهِك وهو بَدْرٌ تاجي ... وسَوَادُ شَعْرك وهو لَيْلٌ دَاجِ

فَرَحِي بِوَجْهِك كُلَّمَا أَبْصَرْتُه ... فَرَحُ النَّبِي[2] بِلَيْلَةِ المِعْرَاجِ

(٤١٩) [عبد الرحمن بن علي الموصلي ، القطاية][3]

عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن، أمين الدين المَوْصلي ويُعْرَف بالقطاية .

روى عنه شيخنا أبو محمد الدمياطي بَيْتَيْن من شعره وقد حَدَّث عن عزّ الدين

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٤ :٣٥٧ .

(٢) بالأصل : ﷺ ضمن البيت .

(٣) كامل الترجمة وردت بالهامش بخط الزرندي .

حيْـدر بن محمد الحسَيْني . وكـان مولـده في سنة تسـع عشرة وستمـائـة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

كَتَبَ إِلَيَّ بمرويّاته .

(٤٢٠) [عبد الرحمن بن عمر ، ابن العديم العُقَيْلي][٢]

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة اللّٰه بن محمد بن أبي جَرَادة ، الصّاحب المعظَّم مجد الدين قاضي القضاة أبو المجد ابن الصاحب العلاّمة كمـال الدين أبي القاسم بن العديم العُقَيْلي الحَلَبي الحنفي .

ولد سنة ثلاث عشرة وقيل سنة أربع عشرة [٦١٤ هـ - ١٢١٧ م] .

وسمـع من ثابت بن مشـرف - حُضُوراً - سنـة تسع عشـرة وستمائـة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] - كتَبَ إِلَيَّ بمَرْويّاته - وأبي محمد بن الأستاذ وطائفـة بحلب ومن ابن البُنّ وزيْن الأُمَناء بدمشق ومن عبد الرزاق بن سُكَيْنَة بمكّة ومن ابن الخَازِن وغيره ببغـداد ومن الأَوْقي بالقدس . وخَرَّج له شيخنا ابن الظّاهري مُعْجَماً في مجلّد وكان مَحْمود السيرة وافر الجلالة ذا تَعَبُّدٍ وتهجُّدٍ . ولمّا ولِي القَضَاء لم يُغَيِّر زيّ الوزراء . أجاز لي جميع مرويّاته .

ومـات في ربيع الآخـر سنة سبـع وسبعين وستمائـة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] وحجّ ونهَبَتْهُ العرب وأُخِذَ فَبَقِي عندهم خمسَة أَشْهُر يعلّم أولادَهُم ثم توصَّل . وَنَقَـل ذلك الشيخ تاج الدين عن مُحْيـي الدين بن النحّاس . قال ابن النحّاس : وصَحَّتْ كيمياء الفضّة مَعَ مجْد الدين وَعَمل منها أواني وخَوائص لغلْمانه ، وباع المائة بمائة وسبـع وعشرين ثم رجع عن ذلك وحرق ما كان عنْدَهُ .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٣٥٨؛ الدليل الشافي ١:٤٠٣؛ النجوم الزاهرة ٧:٢٨١؛ المقريزي: السلوك ١/٢:٦٥١.

/ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر القاضي ـ إجازة ـ أنا ثابت بن مشرف ـ [٧٦-ب] حُضُوراً ـ .

وقرأتُ على عبد الحافظ بنَابُلس ، وعن الحسَن بن إسحاق ، قالا : أنا أبو بكر بن الزَّاغُوني ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا الحسن بن إسرائيل النَّهْرتيري ، نا عيسى بن يونس عن أُسَامة بن زيد ، عن سلْمان بن يسار عن أمِّ سَلَمة قالت: « كان رسول اللّه ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً مِن غير احتلام فَيُتِمُّ صَوْمَهُ وَلَا يُفْطِر »[١] لفْظُ عبد الحافظ ، ولم يقل ثابت فيه (وَلَا يُفْطِر) رواه النَّسائي عن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن حجّاج عن قتادة عن عبد ربّه بن سعيد عن أبي عاص عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نافع عن مَوْلاته أم سلمة . في سنَدِه خمسةُ تابِعِيُّون فمن حيث العدد كَأَنَّ النَّسَائِي أَجَازَنِيهِ .

(٤٢١) [عبد الرحمن بن عمر الديرقانوني][٢]

عبد الرحمن بن عمر بن صَوْمَع ، أبو الفرَج الدِّيرقَانُونِي[٣] ثم الصالحي الحنبلي .

إنسان مباركٌ خَيِّرٌ سمع ابن اللّتّي والهَمْدَاني والشيخ الضياء ، وحضر على ابن الزَّبيدي جزء أبي الجهم .

عُدِم أيّام التتار في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

أخبرنا عبد الرحمن وأحمد بن محمد وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا أبو

---

(١) رواه البخاري بالمعنى . البخاري ٣ :٣٨؛ مسند أحمد ٦ :٣١٢؛ النسائي ١ :١٢٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٧؛ الوادي آشي : البرنامج ١٤٨ .

(٣) نسبة الى دير قانون . ياقوت: معجم البلدان ٢ :٥٢٦ .

المُنَجّىٰ بن اللَّتّي ، أنا أبو الوقْت السِّجْزِي ، أخبَرْتنا بِيبِي بنت عبد الصمد . أنْبَأ عبد الرحمن بن أحمد ، أنا عبد اللّٰه بن محمد البَغَوي ، نا مصعب بن عبد اللّٰه ، نا مالك عن نافع أنّ عبد اللّٰه بن عمر قال : « نَهَىٰ رَسُول اللّٰه ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالقُرْآنِ إِلىٰ أَرْضِ العَدُوّ »[1] متّفق عليه[2] .

(٤٢٢) [عبد الرحمن بن محمد البِجّدِي][3]

عبد الرحمن ابن شيخنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد البِجّدِي الصالحي القامي .

روى لنا عن ابن عبد الدائم مَشْيَخته الظّاهِريّة .

مولده في حدود ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين [٧٣٨هـ - ١٣٣٧م] ببيت المقدس .

(٤٢٣) [عبد الرحمن بن محمد المقدسي]

عبد الرحمن بن محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي الصالحي .

فقيرٌ مبارَكٌ من أهل القرآن فيه بَلَهٌ . يُلقّبُ بالرشيد .

ولد سنة أربع وخمسين [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وسمع ابن عبد الدائم وغيره . وكان يدخل مِن الجَبَل لمجرَّد حضور حلَقة الحَنابلة .

---

(١) البخاري ٤ : ٦٨ ؛ أبو داود ٣ : ٣٦ رقم ٢٦١٠ ؛ مسند أحمد ٢ : ٧، ٦٣ .

(٢) بالهامش وبخط الزرندي تعليق نصه : بلغ الزرندي قراءة على المؤلف ابقاه الله تعالى ، وأصله بيد عمي .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٤٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٠ ؛ ابن العماد ٦ : ٥٧ ؛ ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٦٣٢ .

توفّي سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن أبي عمر ، وخَلْقٌ ، قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثَّقَفي ، أنا أبو علي المقرىء - حُضُوراً - أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا أبو نُعَيْم ، نا الأعْمش عن أبي إسحاق عن أبي الأَحْوَص ، عن عبد اللّه قال : « يَأتِي أَحَدُكُم صَاحِبَه فَيمْدَحُه فيقْطعُ ظَهْرَه ، إذا طَلَبَ أَحدُكم إلى أخِيهِ حَاجَةً فلْيَطْلُبْها طَلَباً يسيراً ، فإنَّما هُو قَدَرُ اللّه عَزَّ وجلّ » .

(٤٢٤) [عبد الرحمن بن محمد بن قدامة][١]

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، شيخ الإسْلام قاضي القضاة فريد العصْر أبو الفرج شمس الدين المقدسي الصالحي الحنبلي .

مولده في أوَّل سنة سَبْع وتسعين/ وخمسمائة [٥٩٧هـ - ١٢٠٠م] . [٧٧ - أ]

وسمع أبَاهُ القدوة الزاهد أبا عمر وعمَّه الشيخ الموفّق وتفقَّه به وحَنْبَلاً المُكَبّر[٢] وعمر بن طَبَرزد وأبَا اليُمْن الكندي وأبا القاسم بن الحرستاني ، وخلْقاً سواهم ، وأجاز له ابن الجوزي وأبو جعفر الصَّيْدلاني وعدد كثير ، وحدَّث ستِّين سنة . وهو مِمّن اجتمعتْ الألْسُن على مدْحِه والثناءِ عليه بالعِلْم والعَمَل والأخلاق الشّريفة . وقد سمع منه الحافظ ابن الحاجب بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وقال : سألتُ عنه الحافظ الضياء فقال : إمامٌ عالمٌ خيِّرٌ ، وكان الإمام محيي الدين النواوي - رحمهُمَا اللّه - يقول : هو أجلّ شيوخي .

وقد حُدَّث الشيخ زين الدين بن عبد الدائم عنه في مَشْيَخته التي خرَّجَها لِنَفْسه . وجمع المُفِيد نجم الدين بن الخبَّاز لَه سِيرة في مائة وخمسين جزءاً .

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ :٣٠٤؛ النجوم الزاهرة ٧ :٣٥٨؛ الذهبي: المعين ٢١٨؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٩٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٠٠؛ الدليل الشافي ١ :٤٠٤.

(٢) هو حنبل بن عبد الله الرصافي المكبّر. ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :١٢.

توفي في سلْخ ربيع الآخر سنة آثنتيْن وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣م] . وكانت جنازته مشهودة عديمة النظير، فرضي اللّه عنه وَرَحِمه .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه وعلي بن أحمد ومُسلِّم بن محمد العَلاّني - كتابة بجميع مروياتهم - قالوا : أنا حنْبل بن عبد اللّه ، أنا هبة اللّه بن الحُصَيْن ، أنا الحسَن بن علي الواعظ سنة سبعٍ وثلاثين وأربعمائة [٤٣٧هـ - ١٠٤٥م] .

أنا أحمد بن جعفر ، نا بشْر بن موسى ، نا الفضل بن دكين[١] ، نا زكرياء بن أبي زائدة عن الشّعْبي عن مَسْروق عن عائشة قالت : « فَتَلْتُ لِهَدْيِ رَسُول اللّه ﷺ القَلاَئدَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ »[٢] .

أَخْرَجَهُ البخاري ومسلم والنّسَائي من حديث زكرياء وداود وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، فوَقع لنا مُوَافَقَةً للبخاري بِعُلُوّ .

(٤٢٥) [عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكي][٣]

عبد الرحمن ابن المفتي شمس الدين محمد ابن المفتي فخر الدين عبد الرحمن بن يوسف الحافظ، الفقيه فخر الدين أبو الفرج البَعْلبكي ثم الدمشقي الحنْبَلي المحدِّث .

صَدِيقُنا وَرَفيقُنا وُلِد في أثناء سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] .

وحضر ابن البُخَاري - في جماعة - أجزاء ، وسمع مِن ابن الواسطي والفاروثِي وطائفة - بإفادة والِدِه - ثم طلب الحديث وهو ابن عشرين سنة وعُنِي به وَرَحَلَ وجمَعَ فسَمع من أبي جعفر بن المَوَازِيني وفاطمة بنت سليمان ، وابن مشرف ، وبمصر من

---

(١) هو أبو نعيم، روي عنه البخاري. ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨: ٢٧٠؛ الذهبي: المشتبه ١: ٣٧٧.

(٢) مسلم ٢: ٩٥٧ رقم ١٣٢١ (من طرق عدة)؛ النسائي ٥: ١٧٥ (مع اختلاف في اللفظ).

(٣) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤١٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٢-٣٤٣.

سبط زيادة وعلي بن الصَّوَّاف ، وبـالحَرَمَيْن والاسكنـدرية وحلب والقُـدس . وخَرَّج لنفسِه وللكِبَار وقرأ للعامة ونَفَعَهُم ـ نَفعَه اللّه بما عَلِم وغَفَر له .

توفي في ذي القعدة سنة آثنتيْن وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ ـ ١٣٣٢م] .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن محمد، أنا إبراهيم بن علي ، أنا داود بن ملاعب ، أنا محمد بن عمر ، أنا محمد بن علي العباسي ، أنا عمر بن أحمد الواعظ ، نا أحمد بن القاسم بن نصر ، ثنا أبو همَّام ، نا إسماعيل بن عيّاش عن عُبيْد اللّه عن نافع عن ابن عمـر قال : قـال رسول اللّه ﷺ : « الـذِي يَجُرُّ ثَـوْبَهُ خُيَـلاَء لَا يَنْـظُرُ اللّهُ إِلَيْـهِ يَـومَ القِيَامَةِ »[١] تابَعَه أبو أُسَامة وغيْرهُ . أَخْرَجه مُسْلِم .

(٤٢٦) [عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي][٢]

/ عبـد الرحمن بن محمـد بن عبد الحميـد بن عبد الهـادي بن يوسف ، أبـو [٧٧-ب] محمد المقدسي الصالحي .

مَوْلِدُه قُبيْل سنة ستّين [٦٦٠هـ ـ ١٢٦١م] .

سمع من ابن عبد الدائم وطائفة ، وهو إنسانٌ مُبَارَكٌ خَيِّرٌ مُتَعَفِّفٌ .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن محمد بن العماد وابن أبي الفتح وجماعة قالوا : أنا ابن عبـد الدائم ، أنـا يحيـى الثَّقفي ، أنا حَمـزة العَلَوي ـ حُضُوراً ـ أنـا محمد بن عبـد الرحيم ، أنا أبو محمد بن حيَّان ، نا إبراهيم بن سَعْدان ، نا بكرِ بن بكَّارِ البَصْري ، نا ليث بن سعْد ، نا بكر بن الأشج عن نابل صاحب العِبَاء[٣] عن ابن عمر عن صُهَيْب قال : « مَرَرْتُ برسُول اللّه ﷺ وهو يُصَلّي فَسَلَّمْتُ عليه فردّ عَلَيّ إشارة وَلاَ أَعْلَمُهُ إلاَّ

---

(١) مسلم ٣ :١٦٥٣ رقم ٢٠٨٥ وفيه: « إن الذي يجرّ ثيابه »؛ مسند أحمد ٢ : ٥، ٧٤.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٢.

(٣) ويسمى أيضاً صاحب الشمال. الخزرجي: الخلاصة ٤٠٥.

قَالَ : وَأَشَارَ بإِصْبِعِهِ »[١] أخْرَجَه أبو داود والترمذي والنسائي عن قُتَيْبة عن لَيْث وحسَّنَهُ التِّرمذي . تفرَّدَ به ليث وَنَابِل مُقِلّ .

(٤٢٧) [عبد الرحمن بن محمد الطبري المكي][٢]

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفضل الطَّبري ثم المكي .

أَجازَ لنا مَرْوياتِه ونا عنه علي بن إبراهيم أنّ ابن الجُمَّيْزي أخبرهم بمكة .

وأنا علي بن عثمان اللمَّتُوني وعلي بن محمد اليُونِيني قالا : أنا أحمد بن محمد .

وأنا اليُونِيني ، أنا ابن الجُمَّيْزي .

ونا اليُونِيني وغير واحد قالوا : أنا جعفر بن علي .

وأنا ابن سَلِيم وعبد الرحمن بن عبد المحسن وأحمد بن عبد الرحمن قالوا : أنا عبد الرحمن بن مكي ، أنَّ أحمد بن محمد الحافظ أَخْبرهم قال : أنا أبو عبد اللَّه الثَّقفي ، أنا أبو بكر الحِيري[٣] ، أنا محمد بن أحمد بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى ، نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب ، أَخْبَرني أبو أُمَامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرِضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِم قُمُصٌ مِنْها ما يَبْلُغ الثُّدِيّ ومِنْهَا مَا يَبْلُغ دُونَ ذلك ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَر وعليْه قَمِيصٌ يَجُرُّهُ ، قالوا : مَاذَا أَوَّلْتَ ذلك يا رسول اللَّه ؟ قال : الدِّين »[٤] .

البخاري مُسْلم التِّرمذي النَّسائي من حديث يَعْقوب ، والنسائي عن ابن يحيى . فوافَقْنَاه بعُلُوّ .

---

(١) أبو داود ١ : ٢٤٣ رقم ٩٢٥؛ النسائي ٣ : ٥ .

(٢) الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٤٠٦ .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ١٨٦ .

(٤) البخاري ١ : ١٢؛ مسلم ٤ : ١٨٥٩ رقم ٢٣٩٠ ؛ الترمذي ٩ : ١٣٧ ؛ مسند أحمد ٥ : ٣٧٤ .

(٤٢٨) [عبد الرحمن بن محمد الإسْفرايِيني][(١)]

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الفقيه الزاهد، أبو المجد ابن المحَدّث أبي عبد الله الإسْفراييني ثم الدمشقي الشافعي .

وُلِد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] .

وسمع من كريمة والسّخاوي وعَتيق السُّلْماني والصَّريفيني[(٢)] وطائفة . حفِظ كتاب التَّعْجيز في المَذْهب وجوَّدَهُ حفظاً وفهماً . هكذا كان الشيخ كمال الدين شيخنا يُثْني على فَهْمِه . وكان شيخ الخانكاه الشهابية[(٣)] .

توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

قَرأْتُ على عبد الرحمن بن محمد التعجيزي والحسن بن علي الأمين، أَخْبَرَكُمَا أبو المعالي أحمد بن أبي نصر الفارسي، أنا جدي هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مُمَيْل، أنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن بَاكير الفارسي سنة ثمان وخمسمائة [٥٠٨هـ - ١١١٤م] - بقراءتي - أنا الحسن بن علي الشامُوخي[(٤)] سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة [٤٤٢هـ - ١٠٥٠م] نا أحمد بن محمد بن العباس، نا أبو خليفة الجُمَحِي، نا عبد الله بن رجاء، نا إسرائيل عن أَشْعَث عن أبيه عن مسروق قال: «سألْتُ عائشة/ أَيَّ اللَّيْل كَانَ يُوتِر رَسُولُ اللَّه ﷺ ؟ قَالَت: إذا سَمِعَ [٧٨-أ] الصَّارِخَ، تَعْنِي الدِّيك»[(٥)] .

أَخْرَجَ نحوَهُ البخاري ومسلم وأبو داود والنّسائي من طريق شعبة وأبي الأَحْوَص عن أَشْعَث بن أبي الشَّعْثاء المحارِبيّ .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٥-٣٤٦.

(٢) ضبطه الجزري في اللباب ٢: ٢٤٠.

(٣) في الدرر: البهائية.

(٤) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ٢: ١٧٨.

(٥) مسلم ١: ٥١٢ رقم ٧٤٥؛ أبو داود ٢: ٦٦ رقم ١٤٣٤.

(٤٢٩) [عبد الرحمن بن أبي محمد القرامزي][1]

عبد الرحمن بن أبي محمد بن محمد ، الشيخ العالم الزاهد ، أبو الفرج الدمشقي الحنبلي القرامزي[2] .

قال : وُلِدْتُ تَقْريباً سنة أربع وأربعين [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

واشتغَل في شبيبَتِه مدةً ثم تَزَهَّد وتألَّه وآشتهر آسْمُهُ وحصَلَ له قَبُول زائد واحترام وكفاية تامّة ، وكان حسن الاعتقاد يَحُطُّ على الإتحادِية[3] وربَّما أَثْنَىٰ عليهم ، ولا يُفْهم .

مات في أول سنة آثنتيْن وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

أخْبَرنا عبد الرحمن بن أبي المجد وعلي بن محمد الأزدي والحسن بن علي العمادي ومحمد بن محمد التنوخي وعلي بن يوسف المصري وعلي بن أبي المعالي وقراسُنْقُر العَلَمي وصالح القاضي وأقوش القُطْبي وعبد الرحيم ابن شيخنا إبراهيم المقْرىء وغيرهم ، قالوا : أنا إسماعيل بن إبراهيم .

(ح) وأنا موسى بن إبراهيم بن يحيى الحنبلي سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا أبي سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] وابن أبي اليسْر ، وأخرج .

وأنا أبو غانم بن جعفر ، أنا أبو المحامد القُوصِي وأحمد بن أبي البَركات الحَاكم وحُسَين الإربلي ومظفّر بن محمد والخضر بن نصر وعبد اللّه بن بركات وفِراس بن علي قالوا كلُّهم : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا هبة اللّه بن الأَكْفَاني ، ثنا

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٦ .

(٢) في الدرر الكامنة : القرائزي .

(٣) في الدرر الكامنة : كان يلقن الاتحادية .

أحمد بن علي الحافظ ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد القزويني ، أنا علي بن إبراهيم بن سَلَمة القطّان ، نا أبو حاتم الرازي ، نا الحَوْضي ، نا يزيد بن إبراهيم ، سمعتُ الحسن يقول : قال أبو الدرداء بن آدم : اعْمَلْ للّه كأنَّك تَرَاهُ ، واعْدُدْ نفسكَ في الموْتَىٰ ، واتَّق دَعْوةَ المظْلُوم .

وبِهِ إلى أحمد بن علي أنشَدَني محمد بن علي الصُّوري لنفسه :

[الخفيف]

كَمْ إلى كَمْ أغْدُوا إلى طلَبِ العِلْـ ... ـمِ مُجِدًّا في جمع ذاك حَفِيًّا
طالباً منه كلَّ نوعٍ وفَنٍّ ... وغريبٍ ولَسْتُ أعْمَلُ شَيًّا
وإذا كانَ طالبُ العِلْم لا يعْـ ... ـمَلُ بالعِلْمِ كان عبْداً شقِيًّا
إنما تَنْفَعُ العُلومُ لمن ... كان بها عامِلاً وكان تَقِيًّا

(٤٣٠) [عبد الرحمن بن محمد ، خطيب يلْدَا]

عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي الزاهد ، القدوة زين الدّين خطيب يَلْدا .

وُلِد سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسكن اليَمَن في شَبِيبته بضع عشرة سنة ، وولي خطابة يلدان[١] سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] وسمع من الشيخ شمس الدين الغَيْلانيات والخُطَب النُّبَاتيّة . وكان كيّساً صالحاً عابداً منْعَزلاً عن الناس .

مات سنة اثْنَتَيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] وشيَّعَهُ خلقٌ كثير وتَبَرَّكُوا بِهِ .

قرأتُ على عبد الرحمن بن محمد الخطيب بيَلْدان ، أَخْبَركم أبو الفرَجَ عبد

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ٤٤١ .

[٧٨-ب] الرحمن بن محمد ، أنا الكِنْدي وابن طَبَرْزد قالا : أنا/ أبو بكر الأنْصاري ، أنا إبراهيم بن عمر البَرْمَكيّ ـ حُضُوراً ـ أنا ابن مَاسِي[(١)] ، أنا أبو مسلم الكَجِّي[(٢)] ، نا محمد بن عبد اللّه ، نا سليمان التَّيْمي عن أنس قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مَن كَذَب عليّ مُتعمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّار »[(٣)] أَجَازَنِيه أبو الفَرَج أيضاً وطائفة عن الشَّيْخَيْن ، والحديث على شرط الشَّيْخَيْن ، أَخْرَجه النَّسائي من حديث سليمان التَّيْمي .

(٤٣١) [عبد الرحمن بن مخلوف ، ابن جماعة الإسكندراني][(٤)]

عبد الرحمن بن مخْلُوف بن عبد الرحمن بن جماعة بن رجاء ، العدل المعمَّر أبو القاسم الربعي الإسْكَنْدراني .

عالِمٌ صَالحٌ خَيِّرٌ . وُلِد سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ ـ ١٢٣١م] .

وسمع سنة أربع وثلاثين [٦٣٤هـ ـ ١٢٣٦م] من جعفر الهَمْدَاني والتَّسَارشي وابن رواج ، وطال عمره ورُحِل إليْه وتَفَرَّدَ بعِدَّة أَجْزَاء . سمِعْتُ منه أجاز لِوَلَدَيَّ عبد الرحمن وأمَة العزيز .

توفي في ذي الحجّة سنة اثنتيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ ـ ١٣٢٣م] بالثغر .

أَخْبرنا عبد الرحمن بن مخلوف وأبو القاسم بن عمر ومحمد بن يوسف والحسن بن علي وآخرون قالوا : أنا جعفر بن علي .

---

(١) هو عبد الله بن أيوب بن ماسي . الجزري : اللباب ٣ : ١٤٩ .

(٢) ترجمه الجزري في اللباب ٣ : ٨٥؛ وذكره الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٦٥ .

(٣) البخاري ١ : ٣٨؛ الزرقاني : مختصر المقاصد ١٩٨ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٧؛ الذهبي : المعين ٢٣٣ .

وأنا أحمد بن عبد الكريم أنا نصر بن جرو ، قالا : أنا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني ، أنا عبد الصمد بن أبي نصر العاصمي - ببُخَارى - نا أبو عَمْرُو محمد بن محمد بن صابِر - إملاءً - نا أبو علي صالح بن محمد الحافظ ، نا شُرَيْح بن يونس ، ثنا سَلم بن قُتَيْبة ، نـا عبد اللَّه بن المثنَّىٰ عن عمِّه ثُمَامة بن أنس[1] عن أنس قال : « كَانَ رسول اللَّه ﷺ إذَا تكلَّمَ بالكَلِمة أَعَادَهَا ثَلَاثَ مرّاتٍ لِتُفْهَم عنه »[2] أَخْرَجَه البخاري والترمذي من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد اللَّه بن المثنَّىٰ وهو ممَّنْ تُكُلِّمَ فيه من رجال الصحيح . قال أبو داود : لا أُخَرِّجُ حديثَه . وقال ابن معين : ليس بشيء[3] .

(٤٣٢) [عبد الرحمن بن نصر بن عُبيْد][4]

عبد الرحمن بن نصر بن عُبَيْد ، المفْتِي المعَمَّر زين الدين أبو محمد الدّمشقي الصّالحي الحَنَفي الشاهد .

كان يتسمَّحُ في أمر الشهادة ويَكْره التَّحديث .

ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة[5] [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] .

وسمع من المُرْسي وخطيب مَردا ، ودرَّس بالأَسَدية زماناً .

مات في ذي الحجة سنة أربع وعشرين [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أَخْبرنا عبد الرحمن بن عُبيْد وعلي الحمَّال ومحمد بن موسى وابن سعْد

---

(١) هو ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك الأنصاري. ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢ : ٢٨ .

(٢) البخاري ١ : ٣٥؛ مسند أحمد ٣ : ٢١٣ .

(٣) الذهبي: المغني في الضعفاء ١ : ٣٥٢ رقم ٣٣٢٠. وقال عنه أبو حاتم: شيخ صالح، وقال النسائي: ليس بشيء . الخزرجي : الخلاصة ٢١٢ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٩.

(٥) في الدرر الكامنة ولد سنة ٦٤٨هـ.

وأحمد بن علي قالوا : أنا محمد بن عبد اللَّه المُرْسِي .

(ح) وأنـا محمـد بن علي ، أنـا أبـو عَمْـرُو الحـافظ ـ حضـوراً ـ قـالا : أنـا منصور بن عبد المنعم ، أنا جدّ أبي محمـد بن الفضْل ، أنـا سعيد بن محمـد ، أنا محمد بن أحمد الحِيري ، أنا أحمد بن علي ، نا عبد اللَّه بن بكار ، نـا عِكْرمـة بن عمَّـار حدّثني أبـو كَثِير السُّحيمي ، نـا أبو هـريرة . سمعتُ رسـول اللَّه ﷺ يقول : « الخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ، النَّخْلَةُ والعِنَبُ »[١] .

تابَعَهُ الأَوْزاعي ويحيـىٰ بن أبي كثير وعقبة بن التوأم[٢] عن أبي كَثِير . أخرجه الجماعة سوى البخاري مِن وجوهٍ/ عن أبي كَثِير واسمه يزيد ، ثقة . [٧٩-أ]

(٤٣٣) [عبد الرحمن بن يحيـىٰ بن معالي]

عبد الرحمن بن يحيـى بن عبد الرحمن بن معالي بن حَمْد الصالحي المُطَعِّم التاجر .

وُلد سنة ثمان وأربعين وستّمائة [٦٤٨هـ ـ ١٢٥٠م] .

وسمع من خطيب مَردا وابن عبد الدائم .

تُوفّي في ذي القعدة سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ ـ ١٣١٧م] .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن يحيـى وعبد اللَّه بن عبد الـرحمن سنة ستّ وسبعمـائة [٧٠٦هـ ـ ١٣٠٦م] قـالا : أنا محمـد بن إسماعيـل ، قـال الأول : حُضُـوراً ، أنـا محمد بن حمد الأرتاحي بمصر عن علي بن الحسَيْـن المَوْصلي ، أنا عبد العزيز بن الحسن ، أنا محمد بن جعفر بن زُهيْل في الجـزء الأول من فوائـده ، ثنا محمـد بن زَبَّان ، نا زكرياء بن يحيـىٰ ، ثنا مُفَضّل بن فضالة عن عبد اللَّه بن سليمان عن نافع أن

---

(١) مسلم ٣ : ١٥٧٣ رقم ١٩٨٥ ؛ ابن ماجة رقم ٣٣٧٨ ؛ مسند أحمد ٢ : ٤٩٦ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٦٨ .

عبد اللّٰه أخبره : « أَنَّ رجُلاً سأَل النَّبيّ ﷺ وهو على المِنْبَر فقال : يا رَسول اللّٰه ، ما ترى في أَكْلِ الضَّبّ ؟ قال : لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ »[1] .

تَفَرَّدَ به مُفَضَّل بن فضالة عن عبد اللّٰه بن سليمان الطويل .

(٤٣٤) [عبد الرحمن بن محمد بن علي الشّافعي][2]

عبد الرحمن بن محمد بن علي ، المفتي أبو الفرج المكّي الشّافعي .

سمع ابن المُقَيَّر وابن الجُمَّيْزي وابن أبي حَرمٍ وغيرهم . أَتَيْتُ منْزِلَهُ وطلبتُ السّماع منه فَمنَع عليّ وما خَرَج إلَيّ ، وقد كان أجاز لنا مرْوياته قديماً على يد أبي الحسَن بن العطّار .

أَنْبأَنا عبد الرحمن الفقيه وسمعتُه من عليّ بن محمد الحافظ قالا : أنا ابن الجُمَّيْزي ، نا السِّلَفي ، نا الثّقفي ، نا الجُرْجَاني ، أنا حاجب الطوسي ، ثنا عبد اللّٰه بن هاشم ، نا يحيى بن سعيد ، ثنا عُبَيْد اللّٰه عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال : « اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكم بِاللَّيْلِ وِتْراً »[3] رَواه البُخَاري عن مُسَدَّد ومسْلم عن أبي موسى الزَّمن[4] جميعاً عن يحيىٰ .

(٤٣٥) [عبد الرحمن بن يوسف بن نصر][5]

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ، المفتي الزاهد العابد فخر الدين البعلبكي الحنبلي .

---

(١) مسلم ٣ : ١٥٤٢ رقم ١٩٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٢٤٥ ؛ الترمذي ٧ : ٢٨٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ٩ ، ١٠ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٤٨ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٤٠٣ ـ ٤٠٤ .

(٣) مسلم ١ : ٥١٨ رقم ٧٥١ ؛ كنز العمال ٧ : ٢٨٩ رقم ١٨٤٥ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠ ، ١٠٢ .

(٤) هو محمد بن المثنى الغنزي . الخزرجي : الخلاصة ٣٥٧ .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٠٤ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢١٩ .

أحد العلماء العَامِلين . وُلد سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] .

وسمع القزويني والبَهاء عبد الرحمن والنّاصح الحَنْبَلي وابن اللَّتّي ومُكْرم بن أبي الصَّقْر . وقَرَأ كتاب اللّه تعالى على خالِه صدر الدين عبد الرحيم قاضي بعلبك ، وتفقّه بدمشق على تقيّ الدين بن العزّ وأبي سليمان ابن الحافظ وشمس الدين عمر بن المُنَجّىٰ . وعرض علوم الحديث من حفظه على ابن الصَّلاح ، وحضر بُحوث السَّيْف الآمدي وقرأ النحو على ابن الحاجب ودرَّس بالجَوْزِيـة[1] وبالمسْمـارية[2] - نيابَةً - ، وولي مشيخة الحديث بالنُّورية[3] وبالصدرية[4] وبالعُرويّة[5] . وتخرّج عليه أئمة ، وكان متواضعاً خَيِّراً يُؤثِر الخُمُول ويلازم التَّهَجُّد وكثرةَ التّلاوة ويُكْثِرُ الصَّوْم وتُؤْثَر عنه كَرامات وأحْوَال منها أنه قال في صحَّةٍ وعافيةٍ منه : أَنـا أَعِيشُ عُمر الإمام أحمد ، لكن شَتَّانَ ما بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فعاش مثلَهُ .

توفي في رجب سنة ثمان وثَمَانِين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] .

أجاز لي مَرْوياته .

أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف - كتابةً - أنا أبو المجد القزويني ، أَنَا محمد بن أَسْعَد ، أنا الحسَيْن بن/ مسعود ، أنا أبو الحسن الشِّيرَزِي[6] ، أنا زاهر بن أحمد ، [٧٩-ب] أنـا أبو إسحـاق الهاشمي ، أنـا أبو مُصْعَب عن مـالك عن نـافع عن ابن عمـر ، أنّ رسـول اللّه ﷺ قال : « مَـا حَقُّ آمْرِىءٍ مسلمٍ لَـهُ شَيْءٌ يُـوصِي فِيـه يَبِيتُ لَيْلَتَيْن إلاَّ

---

(١) النعيمي : الدارس ٢ : ٢٩ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ١١٤ .

(٣) مدرستان تحملان هذا الاسم؛ كبرى وصغرى، فالكبرى ذكرت في كتاب الدارس كثيراً والصغرى في ج ١ ص ٦٤٨ .

(٤) نفس المصدر ١ : ٥٣٧ .

(٥) كذا بالأصل، ولم نعثر على معلومات تتعلق بمدرسة تحمل هذا الاسم .

(٦) هو محمد بن محمد بن سعيد . ذكره وضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٤٠٤ .

وَوَصِيَّتُه عِنْدَه مَكْتُوبة »[1] .

البخاري عن ابن يوسف عن مالك . أَخْبَرناهُ عالياً ابن عساكر عن المؤيد ، أنا السَّيِّدي ، أنا البحيري ، أنا زاهر فَذَكَرَهُ .

(٤٣٦) [عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر][2]

عبد الرحيم بن إبراهيم ابن الشيخ تقيّ الدين إسماعيل بن أبي اليُسْر .

رَوَى لنا عن جدّه كتاب اقْتضاء العلم وحدثني الكثير .

مولده سنة أربع وستّين وستمائة[3] [٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] في المحرم .

(٤٣٧) [عبد الرحيم بن إدريس بن مُزَيْز][4]

عبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن مفرّج بن إدريس بن مَـزَيْز ، الإمـام زين الدين أبو محمد الحَمَوي التَّنوخي الشّافعي ، قاضي المعرَّة .

سمع من شيخ الشيوخ عبد العزيز ببلدِه ومن ابن أبي اليُسْر وغيره بدمشق ومِن إسماعيل بن عَزُّون بمصر . روى لنا جزء ابن عرفة .

وتـوفي بتيزِين من أعمـال حلَب على قضائهـا في شهر رجب سنـة ستٍّ عشرة وسبعمائة[5] [٧١٦هـ - ١٣١٦م] في عشر السَّبْعِين .

---

(١) البخـاري ٤ : ٢؛ التـرمـذي ٨ : ٢٧٣؛ مسنـد أحمـد ٢ : ٨٠؛ مسلم ٢ : ١٢٤٩، ١٢٥٠؛ مسنـد الطيالسي ٢٥٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٥١ - ٣٥٢ .

(٣) في الدرر: ولد سنة ٦٧٤هـ .

(٤) ذكره وضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٨٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٣ .

(٥) بالأصل: وستمائة. وهو خطأ واضح صوّبناه.

(٤٣٨) [عبد الرحيم بن عبد الخالق بن مهذب]

عبد الرحيم بن عبد الخالق بن مُهَذّب ، القاضي بهاء الدين أبو محمد المعري الشافعي .

رَوَى لنا عن ابن عبد الدائم سمع مع ابن الخبَّاز في سنة أربع وستين وستمائة [٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] إذ هو شابٌ . لا أعلمُ تاريخ موته .

أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الخالق وإبراهيم بن فلاح في سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] قالا : أنا [ابن][1] عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيب ، نا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا ابن عَرفة ، نا إسماعيل بن عيّاش عن حُمَيْد بن أبي سوَيْد عن عطاء بن أبي رَباح عن أبي هُرَيْرة قال : « الطَّلْحُ المَنْضُود[2] : المَوْزُ »[3] .

(٤٣٩) [عبد الرحيم بن عبد المحسن ابن ضرغام][4]

عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضِرْغام الفقيه العدل كمال الدين أبو أحمد المصري الحَنْبَلي خطيب جامع المنْشِيَّة[5] .

وُلِد سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع من السبط وعبد المحسن بن مُرْتَفع والصدر البَكْري ، وروى الكثير وتفرَّدَ في وقْتِه.

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) القرآن: الواقعة ٢٩.

(٣) أخرجه البخاري عن مجاهد. البخاري ٦ : ١٨٢.

(٤) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٩ -٤٧٠ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٧ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ ابن العماد: الشذرات ٦ : ٥٣.

(٥) ياقوت: معجم البلدان ٥ : ٢١.

مات في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أَخْبَرنا عبد الرحيم ابن ضرغام المعَدَّل ومحمد بن محمد الكاتب قالا : أنا عبد الرحمن بن مكّي ، أنا السِّلَفي ، أنا مكّي السّلار ، أنا أبو بكر الحِيري ، أنا أبو علي بن مَعْقل ، ثنا محمد بن يحيىٰ الذُّهَلي ، نا بِشْرِ بن عمر ، نا مالك عن ابن شهاب عن حُمَيْد بن عبد الرحمن عن أبي هريْرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لأَمَرْتُهِمْ بالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ »[١] .

هذا حديث صحيح غريب رواه النَّسائي عن الذُّهَلي .

(٤٤٠) [عبد الرحيم بن عثمان العوْفي]

عبد الرحيم بن عثمان بن هبة اللّه ، العَدْل محيي الدين ، ابن عَوْف الزهري الإسكندري الشُّروطي ، أبو الفَضْل المالكي .

مولده بعد العشرين/ وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] . [٨٠-أ]

سمع من عبد السلام الصَّفَاقُسي[٢] مشْيَخَتَهُ .

أَخْبَرنا عبد الرحيم بن عثمان العَوْفي سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] أنا محمد بن الحسن بن عبد السلام التَّمِيمي - سنة آثنتيْن وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] أنا إسماعيل بن مكّي الزّهري - إجازةً - أنا أبو بكر محمد بن الوليد ، أنا أبو الوليد البَاجِي ، أنبأنا يونس بن عبد اللّه الصَّفَّار ، أنا أبو عيسى يحيىٰ بن عبد اللّه بن يحيىٰ عن عُبَيْد اللّه بن يحيىٰ عن أبيه عن مالك عن أبي الزّنَاد عن الأَعْرج عن أبي هريْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِه لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ في سَبيل اللّه - واللّه أَعْلَم بِمَنْ يُكْلَم في سَبِيلِه - إلاَّ جَاءَ يَوم القِيامة وجُرْحُهُ يَثْعَبُ

---

(١) النسائي ١ : ١٢؛ مشكاة المصابيح ١ : ١٢١ رقم ٣٧٦؛ مسلم ١ : ٢٢٠؛ منسد أحمد ١ : ٨٠؛ المستدرك ١ : ١٤٦ .

(٢) بالأصل : السفاقسي .

دَماً ، اللَّونُ لوْن الدَّم وَالرِيحُ رِيحُ المِسْكِ »[1] متَّفقٌ عليه .

وأَخْبَرَناه عالياً ابن عساكر عن المؤيَّد ، أنا السَّيِّدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا زاهـر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق الهاشمي ، أنا أبو مصعب الزهري ، ثنا مالك .

(٤٤١) [عبد الرحيم بن علي الساعاتي][2]

عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم ، الشيخ العالم الثّقة زين الدين أبو محمد البغدادي المقرىء السّاعاتي الموقِّت-، إمام الرباط النَّاصري .

قدِم الشام سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ-١٢٥٧م] وهو شابٌ حَدثٌ، وقرأ بالروايات ، وسمع بمصـر مِن الرَّشيـد العطَّار وابن عـلاق وأَكْثَر عن أصحـاب حَنْبَل وغيْره ، وكان أستاذاً في تحريز البناكتم[3] ذا دينٍ وخَيْر وحسْنٍ وسَمْت .

مات في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخْبرنا عبد الرحيم بن علي وعددٌ كثير بمجلس البطاقة . وقد مرَّ منه .

(٤٤٢) [عبد الرحيم بن قاسم الدمشقي][4]

عبد الرحيم بن قاسم بن إسماعيل ، أبو الناصح المؤذّن المقري الدّمشقي .

سمع الشرف الإربلي ومحمد بن علي النشبي وغيرهما . وحج غَيْر مرّة وكـان فيه دين وسكون .

مات سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

---

(١) البخاري ٤ : ٢٢ ؛ الترمذي ٧ : ١٥٧ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ٦٤ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٣١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٨-٣٥٩ .

(٣) كذا بالأصل.

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٠ .

أخبرنا عبد الرحيم بن قاسم ، أنا محمد بن علي ، أنا القاسم بن عساكر .

وأما محمد بن يوسف ، أنا جدي لأُمّي إبراهيم بن إسماعيل المقدسي .

وأنا محمد بن الحسيْن بن خصيب .

وأنا محمد بن فلاح ، أنا ابن أبي اليسْر ، نا الخشوعي .

وأنا محمد بن أبي الفتح بطرابلس ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا ابن خصيب .

قالوا ثلاثتهم ، أنا علي بن المسلم الفقيه ، أنا أحمد بن عبد الواحد السُّلمي ، أنا جدّي محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن هلال السُّلَمي ، نا مؤمّل بن إهاب ، نا مالك بن سُعَيْر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « مَنْ أَقَالَ أخاهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

أَخْرَجَهُ أبو داود[1] عن يحيىٰ بن مَعين عن حَفص بن غياث عن الأعمش .

أَخْبَرَنَاهُ عالياً أبو المعالي المصري ، أنا أحمد بن صَرْمَا والفتح / بن عبد اللَّه [٨٠-ب] قالا : أنا أبو الفضل الأرموي ، أنا أبو الحسيْن بن النَّقُّور ، أنا أبو الحسن الحَرْبي ، أنا أحْمد بن الحسن الصوفي ، نا يحيى ، نا حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً عَثْرَتَهُ ، أَقَالَهُ اللَّه يَوْمَ القِيَامَةِ » .

(٤٤٣) [عبد الرحيم بن يحيىٰ القلانسي][2]

عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مَسْلمة الدمشقي ، أبو محمد القَلانِسي المقبري المقرىء .

---

(١) أبو داود ٣ : ٢٧٤ رقم ٣٤٦٠ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٥٢ ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٤٥ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٣-٣٦٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥١ .

وُلِد سنة آثنتيْن وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] .

وسمع - حُضُوراً - مِن السَّخاوي وعتيق وجماعة ، وسمع مِن ابن البَلَخي وابن مَسْلَمة وابن علاّن وطائفة ، خَرَّجَ له أبو محمد البرزالي مشْيَخَة وسَمِعْناها .

توفّي سنة تسع عشرة وسبْعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] في المحرم .

أخبرنا عبد الرحيم بن يحيى ، أنا عبد العزيز الكَفْرطابي ، أنَا يحيىٰ الثَّقَفي ، أنا أبو علي - حُضُوراً - أنا أبو نُعَيْم ، نا عبد اللّٰه بن بُنْدار ، نا أُسَيْد بن عاصم ، أنا الحسَيْن بن حَفْص ، نا سفيان عن هشام بن عُرْوة عن أبيه عن ابن الزبير قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « لَا تُحرِّمُ المَصَّةُ والمصَّتَانِ »[1] .

(٤٤٤) [عبد السلام بن عبد الخالق ، ابن علوان]

عبد السلام بن عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان ، العدل موفق الدين أبو سعيد البعلبكي ، ابن شيخنا تاج الدين .

سمع أبا سليمان ابن الحافظ والفقيه محمَّداً . وسمع بحَمَاه من صَفيّة ، عَرَفْتُ ذلك بعد مَوْته ، وأجاز له أبو إسحاق الكاشْغَري وغيرُهُ .

مولده سنة ستٍّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

ومات سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] في ربيع الآخر .

قَرأْتُ عليه بعَرَفَة وغيرها مجلس البِطاقة . وكان فاضلاً خَيِّراً حسَنَ السَّمْت .

(٤٤٥) [عبد السلام بن عبد العزيز بن تَيْميّة][2]

عبد السلام بن عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد اللّٰه بن تَيْمِيّة ، مجد الدين الحَرَّاني التاجر.

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٧٤ رقم ١٤٥٠ ؛ ابن ماجة رقم ١٩٤١ ؛ مسند أحمد ٤ : ٥، ٦ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٩١.

رَوَى لنا جزْءَ ابن عَرَفَة ، وعاش إحدى وسَبْعين سنة .

مات في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

(٤٤٦) [عبد السلام بن محمد بن مَزْرُوع][١]

عبد السلام بن محمد بن مَزْرُوع ، الإمام العالم عفيف الدين أبو محمد البصري نَزيل المدينة .

كَتَب إلَيْنا مِن الحجاز بمَرْوياتِه قَدِيماً .

أنْبَأنا عبد السلام بن محمد ، أنا مُبارك بن أبي بكر بن مَزيد ببغداد ، أنا ابن سائل ، أنا أحمد بن مُظَفّر التَّمَّار ، أنا الحسن بن شَاذَان ، أنا ابن نُجَيْح ، نا أبو قلابة ، نا الحُوصِي ، نا شعبة عن أبي إسحاق عن قيس بن كُرْكُم عن ابن عَبَّاس : « السائل والمحروم »[٢] قال: «السائل الذي يسألُكَ والمحروم المُحَارِف»[٣] .

(٤٤٧) [عبد الصمد بن عبد الكريم ، ابن الحرسْتاني][٤]

عبد الصمد ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم ابن قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد بن محمد الأنصاري ، أبو القاسم ابن الحرسْتاني الدمشقي الشافعي .

/ تفقَّهَ وحضَر المدارس ثم تزهّد . [٨١-أ]

ولد سنَة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

---

(١) نفس المصدر ١٥٠؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٤ .

(٢) القرآن: الذاريات ١٩؛ المعارج ٢٥ .

(٣) نفس السند من شعبة الى ابن عباس، ونفس النص أورده الطبري في تفسيره، الطبري: جامع البيان ٢٩ : ٥١ . والمحارف الذي ليس له في الاسلام نصيب.

(٤) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٢٦ .

وسمع من زين الأُمَناء وابن صبَّاح وابن الزَّبيدي وابن ماسُوَيه وجماعة . وكان فيه وَلَهٌ ، يسِيرٌ يُحدّثُ نفسه ، وإذا فَاوَضْتَهُ لم تَرَ إلاَّ ما يُعْجِبُك ، وللناس فيه عقيدة وتُؤثَر عنه كَرَامات . ذكر شيخنا زين الدين الفارقي في ما بلغني أنَّه أَخْبَرَهُ بِكَسْرَةِ التَّتار قَبْل وُقُوعِها ، سنة ثمانين [٦٨٠هـ - ١٢٨١م].

تُوفّي في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أَخْبَرَنا عبد الصَّمد بن عبد الكريم ومحمد بن هاشم وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا الحسَيْن بن الزَّبيدي ، أنا أبو الوقْت السِّجْزي ، أنا أبو الحسن المُظَفَّري ، أنا أبو محمد السَّرَخْسِي ، أنا أبو عبْد اللَّه الفَرَبْري ، ثنا محمد بن إسماعيل الحافظ ، نا أبو عاصم ، أنا ابن جُرَيْج ، أنا الحسن بن مُسْلم عن طاووس عن ابن عبَّاس قال : «شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَصَلَّىٰ قَبْل الخُطْبة»(١) أَخْرَجَهُ مُسْلم من حديث ابن جُرَيْج . وقد رواه البخاري أيضاً نازِلاً عن محمد بن عبد الرحيم صاعِقَة(٢) عن هارون بن مَعْروف عن ابن وهب عن ابن جرَيْج .

(٤٤٨) [عبد الصمد بن عبد الوهاب ، ابن عساكر](٣)

عبد الصمد ابن التاج عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر ، العلاّمة الزاهد أمين الدين ، أبو اليُمْن الدمشقي المجاور .

وُلد سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وسمع من جَدّه زيْن الأُمناء والشيخ الموَفّق وابن البُنّ وابن صَصْرىٰ وابن الزَّبيدي وعدّةً . وأجازَ له المؤيَّد الطُّوسي وطبَقَتُهُ . وله تواليف حَسَنَة وتَعَبُّدٌ وَتَأَلُّهٌ ، وله نظْم

---

(١) مسلم ٢ :٦٠٢ رقم ٨٨٤؛ البخاري ٢ :٢٣ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٣٤٩ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٣٩٥؛ الذهبي: المعين ٢١٩ ؛ ابن شاكر: فوات الوفيات ٢ :٣٢٨؛ الدليل الشافي ١ :٤١٣ .

رائقٌ . كَتَب إلَيّ بمَرْوياتِهِ سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

وتوفي بالمدينة في سلْخ جمادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٧م] .

أَخْبرنا أبو اليُمْن بن عساكر - كتابةً - أنا الحسيْن بن هبة اللَّه سنة آثنتيْن وعشْرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] أنبأنا نصر اللَّه بن محمد المصِّيصي ، أنا الخطيب ، بِأَحَادِيثَ .

وكتب إلينا أبو اليُمْن ، أنا دِرْع بن فارس العَسْقَلاَنِي سنة عشرين [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] أنا السِّلَفي ، أنا العَلاَّف ، أنا عبد الملك بن بشران ، أنا الآجرِّي ، نا محمد بن إسماعيل الأنصاري ، نا بُنْدَار ، نا عبد الرحمن بن مَهْدِي ، نا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرٍّ[1] عن عبد اللَّه أن النبي ﷺ قال : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكة »[2] .

(٤٤٩) [عبد الصمد بن عثمان الذهبي]

عبد الصمد بن عثمان بن عبد الصمد القُرشي الذَّهَبي ، وَالِدُهُ الكاتب المعدَّل .

تفقَّه وقرأ القرآن وكان فيه خَيْر ودِيَانةٌ وأَمَانَة .

وُلد سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وروى عن ابن أبي اليُسْر وجماعة .

مات سنة/ خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . [٨١-ب]

---

(١) هو زرّ بن حبيش. الخزرجي: الخلاصة ١٣٠؛ الهندي: المغني ١١٨؛ النووي: تهذيب الأسماء ١: ١٩٦-١٩٧.

(٢) مسلم ٢: ٧٧٠ رقم ١٠٩٥؛ ابن ماجة رقم ١٦٩٢؛ مسند أحمد ٢: ٣٧٧؛ مسند الطيالسي ٢٦٨.

أخبرنا عبد الصمد بن عثمان ، أنا [ابن][1] أبي اليُسْر ، أنا الخشوعي ، أنا هبة اللّه بن أحمد ، أنا عبد الجبار الجَوْهري ، أنا علي بن محمد القصَّار ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، أنا يونس بن عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ، أنا ابن لهيعة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريْرة : « أَنَّ خَوْلَةَ بنْتِ يَسَار قالت لرسول اللّه ﷺ : أَرأَيتَ إنْ لَمْ يَخْرُجْ الدَّمُ مِنَ الثَّوْبِ ؟ فقال : يكْفِيكِ المَاءُ ولا يَضُرُّكِ أَثَرُهُ »[2] .

(٤٥٠) [عبد العالي بن عبد الملك الصِّقِلّي][3]

عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربعي الصّقلي ثم الدمشقي الشاهد الشافعي ، أبو المعالي .

مولده سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] بدمنهور[4] .

وسمع من ابن اللَّتِّي ومَكْرم والسَّخاوي وغيرهم - ولم يكن بذاك في الشهادة - .

مات في المحرم سنة اثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أَخْبَرنا عبد العالي بن عبد الملك وعيسى بن أبي محمد ومحمد بن عثمان التّنوخي والحسن بن علي ومحمود بن محمد القرشي وعلي بن محمد الحَنْبلي وأحمد بن مُؤمن وسليمان بن قُدَامة وأحمد بن بَيَان وإسماعيل بن يوسف وإسماعيل بن نصر اللّه ، قالوا : أنا عبد اللّه بن عمر .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن صَيْلا ،

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) أبو داود ١ : ١٠٠ رقم ٣٦٥ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٦٤ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٥٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٨ .

(٤) الكلمة غير واضحة بالأصل واصلاحها من الدرر.

قالوا : أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللّه بن أحمد ، أنا إبراهيم بن خُزَيْم ، نا عبد بن حُمَيْد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حميد عن أنس : « أنَّ رسول اللّه ﷺ كانَ بَالبَقِيع فَنَادَىٰ رَجُلٌ رجلًا : يا أَبَا القاسم ، فَٱلْتَفَتَ رسول اللّه ﷺ، فقال: يا رسول اللّه، لَمْ أَعْنِكَ إِنَّمَا عَنِيتُ فُلاناً، فقال: تَسَمُّوا بِٱسمي ولا تَكْتَنوا بكُنْيَتِي »[1] .

هذا حديث صحيح غريب أخرجه التِّرْمِذي عن شيخ له عن يزيد ، فوقَعَ لنا بَدَلاً عالياً .

(٤٥١) [عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال][2]

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال ، أبو الفضل الأزدي الدّمشْقي مِن أعيان شُهود القِيمَة .

رَوى عن جدّه المخَلص بن هلال والسّخاوي وابن أبي جعفر وغيرهم .

مات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] عن بضع وستّين سنة .

أخبرنا عبد العزيز بن هلال وابن الخلّال قالا : أنا عتيق بن أبي الفضل .

وأنا ابن هلال وأحمد بن محمد بن صصرى قالا : أنا أبو المكارم عبد الواحد بن هلال .

وأنا القاسم بن مظفّر ، نا محمد بن أحمد النَّسّابة ـ سماعاً ـ وتاج الدين بن حَمُّوَيْه ونصر اللّه بن مكارم ـ حُضوراً ـ قالوا : أنا علي بن الحسن الحافظ ، أنا محمد بن الفضل وعبد المنعم بن عبد الكريم .

---

(١) البخاري ١ : ٣٨؛ مسلم ٣ : ١٦٨٢ رقم ٢١٣١ ؛ أبو داود ٤ : ٢٩١ رقم ٤٩٦٥ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٤٨ .
(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٨ .

(ح) وأنا أبو الفضل بن عساكر عن عبد المعزّ بن محمد ، أنا تميم بن أبي سعيد قالوا : أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عَمْرو بن حمدان الحِيري ، أنا أبو يعْلَىٰ أحمد بن علي التَّميمي ، نا محمد بن عبد الرحمن بن نهم ، نا الوليد بن مُسْلم عن الأوزاعي عن أبي عمَّار عن واثِلة بن الأسقع[1] قال : قال رسول / اللَّه ﷺ : « إنَّ اللَّه ٱصْطَفَىٰ كِنَانَة من وَلَدِ إسْمَاعِيل وٱصْطَفَى مِن كِنَانَة قُرَيْشاً ، وٱصْطَفى من قريش بني هاشم وٱصْطَفاني في بَنِي هَاشِم »[2] رواه البخاري في تاريخه عن سليمان بن بنت شرحبيل عن الوليد وشُعيب بن إسحاق ، قالا : نا الأوزاعي ، حدّثني شدَّاد أبو عمَّار ، حدَّثني واثِلة ـ فذَكَرَهُ ـ وشدَّاد هو من موالي مُعاوية ، صدُوق .وأَخْرَجَهُ مُسْلم عن ابن نُهْم . فوافقناه بعلوّ . وأخرجه الترمذي عن البخاري عن سليمان عن الوليد ـ وحْدَهُ ـ فوقع بَدَلاً بعُلُو درَجَتَيْن .

[٨٢ - أ]

(٤٥٢) [عبد العزيز بن عبد اللطيف بن تَيْمية][3]

عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن العلاّمة مجد الدين بن تَيْمِيّة الحرَّاني الحنبلي ، التاجر العدل الصّدوق ، عزّ الدين أبو محمد .

وُلد سَنة أربع وستّين وستمائة [٦٦٤هـ ـ ١٢٦٥م] .

وسمع ـ حضوراً ـ من ابن عبد الدائم وبعْدَهُ من طائفة . روى لنا جزء ابن عرفة . وكان خَيِّراً سعيداً متصدّقاً .

توفّي في ذي القعدة سنة ستّ وثلاثين [٧٣٦هـ ـ ١٣٣٦م] .

---

(١) ابن حجر: الاصابة في تمييز الصحابة ٣ : ٦٢٦ رقم ٩٠٨٧؛ الذهبي: العِبر ١ : ٩٩.

(٢) مسلم ٤ : ١٧٨٢ رقم ٢٢٧٦ : مسند أحمد ٤ : ١٠٧؛ البيهقي: دلائل النبوة١ : ١٦٦ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٧٦ .

(٤٥٣) [عبد العزيز بن عمر الغساني]

عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي ، الزاهد العدل، عزّ الدين الحمَوي الغَسَّاني الصُّوفي .

ولد سَنة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

حـدَّث بأمـاكن عن النجيب عبد اللطيف وابن عـلّاق وجماعـة وحَصَّـل بعض مسْمُوعاته . سمِعْتُ منه بحماه أحاديث .

مات في ربيع الأَوَل سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] . وهو في عشر الثمانين .

أخبرْنا عبد العزيز الغَسَّاني ، أنا أحمد بن علي ، أنا أبو القاسم البُوصِيري ، أنا علي بن الحسَيْن الفَرَّاء ، أنا عبد العزيز بن الحسن الضرَّاب ، أنا أبي ، أنا أحمد بن مروان المالكي ، نا إبراهيم الحَرْبي ، نا أبو نصر عن الأصْمعي قال : سُئِل مخلد بن صفوان ، أيُّ الإخوان أَحَبُّ إلَيْك ؟ قال : الذي يغفر زلَلِي ، ويَسُـدُّ خلَلِي ، وَيَقْبَلُ عِلَلِي . قلتُ : هذه أَوْصَافُ الحَقِ تعالى مع عبـده ، فَلْيَكُنْ مولاك أَحَبُّ إليْـكَ ممَّا سِوَاه .

(٤٥٤) [عبد العزيز بن أبي القاسم البابصْري][1]

عبد العزيز بن أبي القاسم بن عبد الوهاب بن عثمان الفقيه الزاهد عزّ الدين ، أبو محمد البغدادي البَابَصري الحنبلي الأديب ، نزيل دمشق .

كان مِن صوفية الخانْقَاه ويحضر المدارس يتطفّل على الطلبـة أن يَسْمعوا منـه شيئاً . وأنشدنا أبْيَاتاً مَليحَة في مدح القَارِىء والمُحدِّثين ، وأضَرَّبِآخِره. وكان مطبوعاً كيِّساً دَيِّناً .

---

(١) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٨ - ٣٣٩ .

وُلد سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

وسمع من يحيى بن محمد بن الأَجَل وبدمشق من الجمال ابن الصَّيْرفي .

توفّي سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] وقد شاخَ .

أنْشَدنا عبد العزيز البابَصْري لنفسه :

[مخلع البسيط]

قَعَدْتُ في منْزِلي حَزيناً ... أُبْكي على فَقْدِ نُور عيْنِي

عَانَدَنِي الدَّهْر فِيه حتّى ... فَرَّقَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنِي

وَبَانَ عَصْر الشَّبَاب عَنِّي ... فَصِرْت أبْكي لِفَقْد ذَيْنِ

(٤٥٥) [عبد العزيز بن محمد العقيلي][1]

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة اللّه بن أبي جرادة ، قاضي حَماه ، العَلَّامة/ عزّ الدين أبو عُمر العقيلي الحلَبي الحَنَفي . [٨٢-ب]

صدرٌ مُعَظَّم كثير الاشْتغال بالعلْم روى عن يوسف بن خليل وهديَّة بنت خَمِيس سمعْتُ منه بدمشق وحَمَاه .

مات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] عن سبع وسبعين سنة .

أخبرنا عبد العزيز بن محمد الفقيه ، أنا ابن خليل ، أنا عبد الخالق بن الصابوني وعبد الرحمن بن نصر اللّه ، قالا : أنا قراتكين بن أسعد ، أنا الحسن بن علي ، أنا محمد بن عبد اللّه القاضي الأبْهَري ، نا أبو عَرُوبة بحرَّانِ ، نا جَدِّي لأُمّي عَمْرو بن أبي عَمْرو ، نا أبو يوسف القاضي ، نا أبو حَنِيفة عن عطاء بن أبي رَبَاح عن

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٨ ؛ ويعرف بابن العديم .

ابن عباس أنه قال : لَا وُضُوءَ فِي القُبْلَة[1] .

(٤٥٦) [عبد العزيز بن محمد، ابن جماعة][2]

عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد اللّه بن جماعة ، الإمام عزّ الدين أبو عمر الكناني الحمَوِي ثمّ الدمشقي ثم المصري الشافعي المحدّث .

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م][3] .

وسمع - حُضُوراً - من الشّرف ابن عَسَاكر وجمَاعة ، وسمع بمصر من الفُوِّي[4] وابن القيّم وطائفة ، وبالحِجاز والشام وطلب الحديث وعُنِي به وبالفقه مَع تصوُّنٍ وديانةٍ وخَيْرٍ ، اللّه يُصْلِحُه ويسَدّدُه .

قرأْتُ عليه أحاديث من الخلْعِيات لابْنَيّ ، وأنْتَقَيْتُ عليه جزءاً ، وسمعتُهُ يقول : مَذْهَب الأوزاعي أنّ الفَخِذ عورة ، إلاّ في الحَمَّام .

أَخْبَرنا عبد العزيز بن محمد القاضي ، أنا محمد بن الحسيْن القرشي ، أنا محمد بن عماد .

وقرأْتُ على أبي الحسيْن اليُونيني وإسماعيل بن الفرَّاء ، أَخْبَرَكما الحسن بن يحْيىٰ المخْزُومي ، قالا : أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد البَزَّاز ، أنا ابن زياد - إملاءً - نا عبَّاس الدُّوري نا يحيى بن حمّاد ، نا أبو عَوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير عن عبد اللّه بن بُرَيْدة عن أبيه قال : قال لَنَا رسول اللّه

---

(١) أبو داود ١ : ٤٥ - ٤٦ رقم ١٧٨ وما بعده ؛ الترمذي ١ : ١٢٣ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ - ٣٨٢؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٠ : ٧٩ - ٨١ ؛ حسن المحاضرة ١ : ٣٥٩؛ النجوم الزاهرة ١١ : ٨٩ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٤٥٧ .

(٣) توفي سنة ٧٦٧هـ . انظر مصادر ترجمته السابقة الذكر .

(٤) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥١٢ .

ﷺ : « النَّفَقَة في الحَجّ كالنَّفَقَة في سَبِيل اللّه سَبْعِين ضِعْفاً »[1] .

(٤٥٧) [عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق الدمشقي] [2]

عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق[3] بن خلف الدمشقي ، الإمام عز الدين الشافعي المعدَّل .

وُلد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع ابن الزَّبِيدي وابن اللَّتّي وجدّه عبد الحَق وجعْفَر الهَمْدَاني وله حُضُور على أبي صادق بن صبّاح .

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وكان أحد العُلَماء .

أَخْبَرنا عبد العزيز بن محمد وموسى بن قاسم وسُنْقُر الحَلَبي وعمر بن أبي الفَرَج وعلي بن هارون ومحمد بن أبي الذّكْر وعمر بن عِوَض وزينب بنت سليمان وزينب بنْت شُكْر والملك الأوْحد يوسف وأبو علي بن الخلّال وعلي بن مظفّر وأحمد بن مكتوم وإسماعيل بن يوسف وأحمد بن سعد وأبو حامد المؤذن ومحمود بن سلطان وعبد المنعم بن عساكر وخديجة بنت غُنَيْمة وعيسى المطعم وعيسى بن بركة وعيسى بن العطّار وأحمد الدبّاغ وأحمد بن أبي طالب وإسماعيل بن أبي الفتح وعبد الأحد/ ابن تيمية وسليْمان بن قدامة وأخواه محمد وداود ومحمد بن أحمد الواسطي [٨٣-أ] ومحمد بن عثمان التّنوخي ومحمد بن أميراخُر وعبد الرحمن بن عُمر وإبراهيم بن عَنْبَر وأبو الحَزْم وأبو بكر ابْنَا السَّنْبُوسَلي قالوا : أَنا أَبُو المنجَّىٰ بن اللَّتّي .

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٥٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٣) بالأصل عبد الخالق. وهو خطأ صوّبناه بناء على ما سيذكرها الذهبي بعد قليل وما ذكره في تذكرة الحفاظ .

وأنا أبو الحسَيْن بن الفقيه وأبو الفضل بن عساكر وعلي بن أحمد الحُصَنِي وأبو العبّاس بن مؤمن وأحمد بن رسلان وهديّة بنت عسْكر ومحمد بن يوسف وأحمد بن المجاهد وعمر بن خواجا إمام ومحمد بن قايماز ونصر اللَّه بن محمد وأحمد بن العماد وعلي بن بقاء وعلي بن أحمد القَيِّم . وعبد الدائم بن أحمد وأحمد بن عبد اللَّه بن عَزيز وعبد الحميد بن خَوْلان وأبو الربيع بن حمزة قالوا : أنا ابن الزَّبيدي ـ وابن اللَّتِّي قال الحصني وابن حمزة ـ حضوراً على الأول ـ .

(ح) وأنا عبد الحافظ بن بَدْران ومحمد بن علي قالا : أنا الحسيْن بن الزَّبيدي وموسى بن عبد القادر ـ قال محمد : حضوراً على موسى ـ ثم قال : وأنا أيضاً ابن اللّتي .

وأنا يوسف بن أبي نصر وابن قوام وعلي بن عثمان ومحمد بن حازم ومحمد بن هاشم وسُونْج التركماني وعمر بن عبد الدائم وأخوه أبو بكر وهديّة بنت عبد الحميد وفاطمة الآمِدية وفاطمة الجَوْهرية وخَديجة المراتبية ومحمد بن بيان قالوا : أنا الحُسَيْن الزَّبيدي .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا الحَسَن بن الزَّبيدي وأبو محمد بن جُبَارة وعبد اللَّطيف بن عسكر سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] قالوا ستّتهم : أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا أبو عبد اللَّه الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا أبو الجهم البَاهِلي ، ثنا سفيان بن عُيَيْنة عن أبي الزُّبير[١] عن جابر قال : « قال رجلٌ للنبيّ ﷺ : رَأَيْتُ كأَنَّ رأسِي قُطِعَ وكأنَّ عُنُقِي ضُرِبَ ، قال : لِمَ تُحَدِّثُ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَان » .

هذا حديث صحيح أَخْرَجَهُ مسلم والنسائي وابن ماجة من حديث اللَّيث عن أبي الزُّبَيْر .

---

(١) هو محمد بن مسلم المكي . الخزرجي : الخلاصة ٣٥٨ .

وبالإسناد جميعه إلى أبي الجَهْم سوى داود ، أنا اللَّيث بن سعد عن أبي الزُّبَيْر المكّي عن جابر بن عبد اللّه : « أَنَّ رسول اللّه ﷺ قال لأعْرابي جاءَهُ فقال : أني حَلُمْتُ أَنَّ رأسي قُطِع فأنا أَتْبَعُه ، فزَجَرَهُ النبيّ ﷺ . وقال : لا تُخْبِرَنّ النَّاسَ بِتَلاعُبِ الشَّيْطان بِكَ في المَنَام »[1] . فوقع لنا بدَلاً عالياً .

وبِهِ إلى أبي الجهْم ، نا اللّيث عن نافع أنّ عبد اللّه بن عمر قال : « مَنْ صَلّىٰ مِن اللّيْل فَلْيَجْعَل آخِر صَلاَتِهِ وِتْراً فإنّ رَسُول اللّه ﷺ كان يأْمُر بذَلِك »[2] أَخْرَجَهُ مسلم والنّسائي عن قُتَيْبة عن اللّيث . فوقع لَنَا بَدَلاً بعُلو دَرَجة .

(٤٥٨) [عبد الغفّار بن عبد اللّه البغدادي][3]

عبد الغَفَّار بن عبد اللّه بن محمد بن أبي الغنائم بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن ماهان بن بُصْلا ، أبو محمد البغدادي .

كتبَ إلَيْنَا بالإجازة غير مرّة ، ولقَبُه أسد الدين . سمع من ابن اللّتّي وخليل الجوْسَقي كتاب الديباج للختلي . أخرجَهُ ابن خلف وسمع منه .

توفي في جمادى الأولى / سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] . [٨٣ - ب]

وأجاز لنا أخوه عبد الجبّار أيضاً .

(٤٥٩) [عبد الغفّار بن محمد بن نعمة المقدسي]

عبد الغفّار بن محمد بن نِعْمَة بن أحمد ، أبو محمد المقدسي الصوفي ، ابن عمّ العلاّمة شرف الدين ابن المقدسي .

---

(١) مسلم ٤ : ١٧٧٦ رقم ٢٢٦٨ ؛ ابن ماجة الأرقام ٣٩١١ - ٣٩١٣ (مع تغاير في اللفظ) .

(٢) مسلم ١ : ٥١٧ رقم ٧٥١ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠ ؛ البخاري ٢ : ٣١ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٦ .

كان صوفيًّا بدُوَيْرَة حَمْد[1] . روى عن عبد اللّه بن الخشوعي وفَرَج الحبشي .
مَوْلِدُه سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] وتوفي بعد السبعمائة بقليل .

أخبرنا عبد الغفَّار بن محمد ، أنا فرج الأسود سَنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] أنا الخُشُوعي ، أنا ابن الأكْفَاني ، أنا عبد الجبار بن بُرْزَة ، نا علي بن محمد بالرِّيّ ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو نشيط محمد بن هارون ، نا أبو المُغِيرة ، نا سعيد بن بشير ، نا قتادة ، نا عَمْرو بن دينار عن طاووس عن ابن عبّاس قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يُقَادُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ ، ولا تُقام الحُدُودُ في المَسَاجِد »[2] هذا حديثٌ صالح الإسناد غريب قد رواه التّرمذي وابن مَاجة من طريق إسماعيل بن مُسْلم المكّي عن عَمْرو . وطَريقُنا أجْوَد .

(٤٦٠) [عبد الغني بن منصور الحراني][3]

عبد الغني بن منصور بن منصور بن عبادة ، الفقيه جمال الدين أبو عبادة الحراني الحنبلي المؤذِّن .

من أعيان المؤذِّنين بجامعِ دمشق .

وُلِد سنة أربع وثلاثين وستمائة[4] [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] بحرَّان .

وسمع من عيسى الخيَّاط وأحمد بن سلامة النجّار ، وسمع منه في سنة إحدى وأربعين [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] وابن تَيْمِية وجماعة . روى لنا بمِنَىٰ وببُصْرَىٰ .

---

(١) وتعرف أيضاً بخانقاه الدويرية . النعيمي : الدارس ٢ : ١٤٦ - ١٥٠ .
(٢) الترمذي ٦ : ١٧٥ ؛ ابن ماجة رقم ٢٥٩٩ ؛ مسند أحمد ١ : ٢٢ ؛ ٣ : ٤٣٤ ؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٣٦٩ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٨ - ٣٨٩ .
(٤) في الدرر : ولد سنة ٦٣٥هـ .

وتوفي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وسبعمائة [٧٠٥هـ ـ ١٣٠٥م] بقرْن الحارة وحمل إلى مقبرة باب الصغير[١] .

قرأتُ على عبد الغني بن منصور ، أخْبَرَكُم عيسى بن سلامة سنة سبْع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م] عن ابن البطّي ، أنا علي بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد اللّه بن إسحاق الخراساني ، ثنا عبد الملك بن محمد ، نا أبو غِيَاث ، نا قيس بن الربيع عن أبي حُصَيْن عن أبي صالح عن أبي هريْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « يقول اللّه تعالى : أنا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عن الشِّرْكِ ، لاَ يَصْعَدُ إلَيَّ مِن الرِّيَاءِ شَيْءٌ »[٢] قيْس[٣] ليس بذاك .

(٤٦١) [عبد القادر بن عبد العزيز الأيوبي][٤]

عبد القادر بن عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظّم عيسى ابن العادل الأيُوبي الدّمشقي ، الملك أسد الدين .

سمع من خطيب مَردا وحدّث بمصر والشام . روى لنا الجمعة ومجلس البِطَاقة لحمْزَة .

مولده سنة آثنتَيْن وأربعين وستّمائة [٦٤٢هـ ـ ١٢٤٤م] بالكَرْك ، وعُمِّر دهراً .

وروى السِّيرة مرات ارتحل إلى الشام بآخره فمَرِضَ وتوفي في أواخر رمضان سنة سبع وثلاثين [٧٣٧هـ ـ ١٣٣٧م] فدُفِنَ ببيْت المقدس ، رحمه اللّه تعالى .

---

(١) المنجد : مدينة دمشق ٢٦٥ .
(٢) مشكاة المصابيح ٢ : ٦١٣ رقم ٥٣١٥ .
(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٥٢٦ رقم ٥٠٦٢ ؛ ديوان الضعفاء ٢٥٠ .
(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٥ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ١٧٩ .

(٤٦٢) [عبد القادر بن علي اليونيني][(١)]

عبد القادر ابن شَيْخِنا أبي الحسَيْن علي ابن الشيخ الفقيه محمد بن أبي الحسيْن اليُونيني البعْلي الحَنْبلي ، الشيخ محيي الدين أبو عبد اللَّه .

وُلد سنة آثنتيْن وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣م][(٢)] .

وسمع من والِدِه ومن الفخر ابن البخاري وابن الكمال وجماعة . آنْتَقَيْتُ له جزءاً ، وهو فقيه عالمٌ خَيِّرٌ - بارك اللَّه فيه - سمع معي الكثير ببعلبك .

أخْبرنا عبد القادر بن علي ، أنا علي بن أحمد - وأجازَهُ لي علي - أنا حَنْبَل بن عبد اللَّه ، أنا هبة اللَّه/ بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر [٨٤-أ] القطيعي ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ، حدّثني أبي ، نا سفيان عن عبد اللَّه بن دينار سمع ابن عمر يقول : سمعتُ النّبيّ ﷺ يقول على المنْبَر : « مَنْ جَاءَ مِنْكُم الجُمُعَة فَلْيَغْتَسِلْ »[(٣)] هذا طريقٌ صحيحٌ لم يخرجُوه في الكُتُب .

(٤٦٣) [عبد القادر بن يوسف بن مظفّر][(٤)]

عبد القادر بن يوسف بن مُظَفّر بن صدقة ، العَدْل الكبير شمس الدين أبو محمد بن الحَظِيري الدّمشقي ، الكاتب ناظر الخِزانة ثم ناظر المارستان الكبير[(٥)] .

سمع من ابن رواج وغيره وأجاز له أبو القاسم بن الصَّفْراوي والحسن بن دينار وظافر بن شحم وعلي بن مختار وعِدَّةٌ .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٠؛ ابن رافع : الوفيات ٢ : ٢٨ .

(٢) توفي في ربيع الآخر سنة ٧٤٧هـ (من الدرر الكامنة) .

(٣) مسلم ٣: ٥٧٩ رقم ٨٤٤ ؛ مسند أحمد ١ : ٢٣٠ ؛ البخاري ٢ : ٦؛ مسند الطيالسي ٢٥٠.

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٣؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٨ - ٣٩ .

(٥) هو مارستان النوري : ذكر مِراراً كثيرةً في الدارس . انظر فهارسه .

توفي في جمادى الأولى سنة ستّ عشرةَ وسبعمائة [٧١٦ هـ ـ ١٣١٦م] في عشر التّسعين .

أخبَرَنا عبد القادر بن يوسف ، أنا عبد الوهاب بن رواج .

وأنا أبو علي بن الخلّال وأبو المحاسن بن أبي الحَرَم قالا : أنا جعفر بن علي .

(ح) وأنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أبو القاسم بن رواحة ـ بقراءتي ـ .

(ح) وأنا علي بن محمد الفقيه ومحمد بن إسماعيل قالا : أنا أبو الحسن علي ابن هبة اللّه ، قالوا : أنا أبو طاهر السِّلَفِي .

(ح) وأنا أحمد بن هبة اللّه ، أنا عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن سكينة .

وأنا أبو الحسَيْن اليُونيني وأبو العباس بن الظاهري قالا : أنا محمد بن إبراهيم الإربلي ، قالا : أخبرتنا شُهْدة الكاتبة .

وأخبرنا أبو محمد بن علوان ومحمد بن علي السّلمي وستّ الأهل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن أنّ شُهْدَة بنت أحمد أخبرتْهم ، قالا : أنا نصر بن أحمد القارىء ، أنا عبد اللّه بن عبيد اللّه بن البَيِّع ، ثنا الحسَيْن بن إسماعيل ـ إمْلاءً ـ ثنا محمود بن خداش ، نا عباد بن العوَّام ، أنا حجَّاج ، نا مكحول عن أبي الشِّمال بن ضِباب عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول اللّه ﷺ : « أَرْبَعٌ مِن سُنَنَ المُرْسَلين الخِتَان والسِّواك والتَّعَطُّر والنّكاح »[١] . رَوَاه التّرمذي عن محمود ، فَوَافَقْناه .

(٤٦٤) [عبد القاهر بن عبد الواحد التّبْريزي][٢]

عبد القاهر بن عبد الواحد بن محمد الخطيب البليغ ، أقْضَىٰ القُضَاة ، جمال

---

(١) مشكاة المصابيح ١ : ١٢٢ رقم ٣٨٢؛ مسند احمد بن حنبل ٥ : ٤٢١؛

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٤ ـ ٣٩٦. وفيها ورد اسمه : عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد. الدليل الشافي ١ : ٤٢٣ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ٢ : ٣٦٧.

الدين أبو محمد التّبْريزي ثم الحرَّاني ثم الدّمشقي الشافعي .

أصله من بُخارىٰ ومولده بحرَّان ومنْشَؤُهُ واشتغاله بدمشق .

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] وَلِيَ قَضاء عَجْلُون[١] وقضاء صَفَد[٢] وقضاء سَلَمِيَّة[٣] وأنشأ خُطَباً بديعة وله نظم رائق وشكل مَهيبٌ . أنشدنا القاضي عبد القاهر لنفسه سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] :

[مجزوء الرجز]

كم بيْنَ بَانِ الأَجْرع وَرامَةٍ وَلَعْلَع ... مِن قلْب صَبّ مُوجَع سكران وجدٍ لا يَعِي

تراهُ ما بين الحُلَل جَريحَ أَسْيَاف المُقَل ... فـارْفقْ به ولا تَسَلْ عن قلْبِه المُضَيَّعِ

وَدَّ الحِمى فَأَخْلَصَا إذ حقُّهُ قَد حَصْحَصَا ... فَوِدُّه أن يَخْلُصا من الحضيض الأَوْضَعِ

إلى المقام الأوَّلِ ومعهد الأُنْس الحلي ... والمرْبَعْ السَّامي العلي سُقْياً له من مَرْبَعِ

رَحَلْتُ عن ذاكَ الفضَا لا باخْتِيَاري والرِّضَا ... فيا زَماناً قدْ مَضَىٰ إن عاد ماضٍ فَارْجِعِ

/ واركعْ إذا اللَّيل دَجى رُكوعَ خَوْفٍ وَرَجَاء ... وَعَدٌّ في سُفُنِ النجا إلىٰ الفَضاء الأَوْسَعِ [٨٤ - أ]

عليْكَ بالتَّهجُدِ وقُمْ طويلاً واسْجُدِ ... وَبِتْ نَديم الفرقَدِ وآشربْ كؤوس الأَدْمُعِ

قف عند حُكْم المصْحفِ من غَيْر ما تحرُّفِ ... ولا تَخُض وقَعْتَ في أقوال أهْلِ البِدَعِ

فَإنّه كَلامُهُ أعْيَى الورى نِظَامُه ... وبَهرتْ أحكامُهُ الغُرُّ جميع الشِّيَعِ

منْهُ كما جاء بدا فكن به معْتَضِدَا ... ولا تُجادِلْ أَحَدًا في آيةٍ وآرْتَدعِ

ولا تؤوّلْ ما وردْ للّه مِن سمْعٍ وَيَد ... وقُلْ هُو اللَّه أحدْ قَوْل آمْرئٍ مُتَّبِعِ

وإنّه عزَّ وَجَلَّ كلَّم موسى ذا الوَجَلْ ... لَمَّا تَجلَّىٰ للجَبَل جَهْراً كلاماً مُسْمِعِ

أصْغىٰ إليْهِ فَوعَى بأُذنِه ما سَمِعَا ... ثم أجاب مسْرِعَا جَوَابَ ثَبْتٍ أَرْوَعِ

وَلاَ تُوافِقْ مَنْ غَوَى وقُلْ بأنَّ ذا القُوَى ... حقًا على العَرْش اسْتَوى كما أرادَ فَاسْمعِ

---

(١) النعيمي : الدارس ١ : ٣٦٤ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٤١٢ .

(٣) نفس المصدر ٣ : ٢٤٠ - ٢٤١ .

وَهْو تعالى في السَّما عالٍ ومعنى أينما[1] بغَيْـرِ كَيْفٍ لَا كَمَـا يخْـطُرُ للمبْتَـدِعِ

مَن قـاسَـهُ مِن البَشَـر بخلْقِـهِ فقـد كَفَـرَ وقـد أطـاع ونصَـر أمْرَ الهـوى المُتَّبَـعِ

وَيْلاهُ من وزن العملَ وبَحْرُهُ عندي وَشِل قَدْ غَاضَ طامِيهِ وقَل فما تَـرى في مَنْبَعِ

وآعتـرضَتْ جَهَنَّمُ ونـارهـا تَضْـطَرِمُ وكُبَّ فيها المُجرِمُ وقيل : يا نـارُ آبْلِعي

وَجَنَّةُ الفردَوْسِ قـد تَزَخْـرفتْ لمن عبد وقـام ليـلًا وسجَـد في طمْـرِهِ المـرقَّـعِ

ونهـدتْ أبْكَـارُهـا وآطَّـردتْ أنهـارُهـا وَغرَّدَتْ أطْيَارُهـا في كل غُصْنٍ مُـونَعِ

يَـا مَن لـه تَبَتُّلي في كـلّ ليـل ألْيَـلِ ومَن إلَيْـه مَـوْئلي دُون الـورى ومَفْـزَعِ

صَلِّ على خيْر البشَر من كل أنثى وَذَكَر محمّدٍ وجه القمر ذي الجانِب المُمَنَّعِ[2]

(٤٦٥) [عبد القوي بن عبد الكريم المنذري]

عبد القَوي بن عبد الكريم بن عبد القوي بن عبـد اللّه ، أبو محمـد المُنْذِري المصري .

ولد سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع ابن المُقَيَّر وإبـراهيم المحلّي ومرتضى بن أبي الجُـود . لَقيتُه في سنـة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا عبد القَوِي بن عبد الكريم ، أنا إبراهيم بن علي ، أنا أحمد بن محمد الحـافظ ، أنا محمـد بن مسعـود بـأصبهـان ، أنـا الحسيْن بن محمـد بن متّ ، أنـا إسحاق بن يعقوب الحافظ ، أنا أحمـد بن عبد اللّه بن نُعَيْم ، وعبـد اللّه بن حُمُّويَـه قالا : أنا أبو نصر بن دَاسَـة ، نا الفضـل بن عبد اللّه بن عبـد الجبَّار ، نـا مالـك بن سُليْمان عن إبراهيم بن طهْمان عن محمد بن زياد عن أبي هُرَيْـرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « إنَّ اللّه تعالى يُدْخِلُ بالسَّهْم الواحِد ثلاثةً الجَنَّة ، صانِعَهُ مُحْتَسِباً والمُعِين به

---

(١) اشارة الى قوله تعالى : ﴿ أينما تولوا فثم وجه اللّه ﴾ ، القرآن : البقرة ١١٥ .

(٢) بالهامش وبخط الزرندي ما نصه : قراءة على المؤلف وأصله بيد عمي .

والرَّامِي بِهِ في سَبيل اللَّه عَزَّ وجلّ »[1] .

(٤٦٦) [عبد الكافي بن عبد الملك الرَّبْعي][2]

عبد الكافي بن عبد الملك بن/ عبد الكافي بن علي ،خطيب الشام جمال الدين [٨٥-أ] أبو محمد الرَّبْعي الدمشقي الشّافعي .

أَفْتى وَدَرَّس ونابَ في القضاء مدَّةً ثم ترك الحكم .

ولد سنة آثْنَتَيْ عشرة وستّمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] .

وسمع من ابن صَبَّاح وابن الزّبيدي وابن اللَّتّي وطائفة . وله مشيخة بانتقاء الشيخ علَم الدين[3] ، سَمِعَها خلْقٌ ، وأجاز لي مروياته .

مات في سلْخ جمادى الأُولى سنة تسع وثمانين وستمائة [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] . مَضَت الرواية عنه .

(٤٦٧) [عبد الكريم بن عبد الرحيم البعلبكي]

عبد الكريم بن عبد الرحيم بن عبْدان بن زيد ، أبو محمد البعلبكي .

روى لنا عن البهاء عبد الرحمن ، وكان خَيِّراً حسَن السَّمْت .

مات في سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] . وقد نَيَّفَ على الثَّمانين .

قَرأْتُ على عبد الكريم بن زيد وسِتّ الأهل بنت علوان . أَخْبَرَكُما عبد الرحمن بن إبْراهيم ، أنا عبد الحق اليُوسُفي ، أنا أبو سَعْد بن خشيش ، أنا أبو

---

(١) الترمذي ٧: ١٣٥ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٧٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ١٤٦ .

(٢) ابن العماد : شذرلأات الذهب ٥: ٤٠٩ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٨: ٢٨٠ .

(٣) هو البرزالي .

علي بن شاذان ، نا أبو عَمْرو بن السمَّاك ، ثنا حَنْبل بن إسحاق ، نا قَبِيصة ومحمد بن كثير ـ واللفظ لقَبِيْصَة ـ نـا سفيان عن سَلَمـة بن كهيل[1] عن أبي الـزَّعْراء[2] قـال : تَذَاكَرْنَا الدَّجَّال عند عبد اللَّه فقال : تفترقون أيها النّاس لخُرُوجِهِ ثـلاث فِرَق؛ فِـرْقَةٌ تَتْبَعُه وفرْقَةٌ تلْحَقُ بأرضٍ بهـا منابت الشِّيـح وفرْقـةٌ تأخُـذ بشطِّ هذا الفُـرات يقاتلهم ويُقَاتِلونه حتّى يجتمعَ المؤمنون بِقُرَىَ الشّام ، قال : ويَبْعَثُون إلَيْهم طليعةً فيهم فارسٌ فرسُه أشْقَر أو أبْلَق فيقْتَتِلون فلا يرجعُ منهم بَشَر .

(٤٦٨) [عبد الكريم بن عبد النور بن منيّر][3]

عبد الكريم بن عبد النور بن مُنَيِّر الحافظ الإمام المصنِّف ، قطب الدين ، أبو محمد الحلَبي ثم المصري .

وُلد سنة أربع وستين [٦٦٤هـ ـ ١٢٦٥م] .

وسمـع من العِزّ الحـرَّاني والفخْر بن البُخَـاري وخلْقٍ كثيرٍ بـالحـرَمَيْن ومصـر والشّـام . وهو دَيِّنٌ خَيِّـرٌ مُتَواضـع مجمـوع الفضـائـل. سمعْتُ منـه بمنى من جـزء الغطريف من أوله . وقد كَـتَبَ إليَّ بمَرْوِياتِه ، وله تواليف مفيدة[4] .

توفي في سنة [٧٣٥هـ ـ ١٣٣٤م] .

(٤٦٩) [عبد الكريم بن محمد العَبْدي][5]

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر اللَّه بن المُغَيْزِل ، أبو محمد العبْدِي

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٤٩ .

(٢) هو عمرو بن عمر الجشمي : نفس المصدر ٢٩٢ .

(٣) الـذهبي : تذكـرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٢ ؛ الـوادي آشي : البرنـامج ٨٢ ـ ٨٤ ؛ ابن حجـر : الـدرر الكـامنـة ٢ : ٣٩٨ ـ ٣٩٩ ؛ كحالة : معجم المؤلفين ٥ : ٣١٨ ؛ البغدادي : هدية العارفين ١ : ٦١١ .

(٤) منها شرح البخاري وتاريخ ديار مصر ـ الوادي آشي : البرنامج ٨٣ .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ .

الحَموي الشّافعي مِن كبار فضلاء بلَدِه وَلِيَ وكالة بيْت المال .

مولده سنة ستّ عشرة وستمائة [٦١٦هـ ـ ١٢١٩م] .

وآرْتَحل فسمع من ابن الخازن والكاشْغَرِي(١) وابن قُمَيْر .

توفي في المحرم سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ ـ ١٢٩٧م] .

وسمع بمصر من ابن الطُّفيل وابن الجُمَّيْزي ، وبحَمَاه .

أخْبَرنا عبد الكريم بن محمد ومحمد بن يعقوب وأيوب بن أبي بكر وأحمد بن عبد الرحمن وإسماعيل بن الفَرَّاء وبَيْبَرس التّركي ومحمد بن علي قالوا : أنا إبراهيم بن عثمان .

وأنا سُنْقُر الأَسَدي ، أنا أَنْجَب بن أبي السَّعَادات ، ومحمد بن محمّد السبَّاك وعبد اللطيف بن محمد وعبد اللطيف بن يوسف وسعيد بن محمد .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي القاسم المفَسّر ومحمد بن معالي وعمر بن كبّة/ والأَنْجَب بن ياسين وصفية بنت عبد الجبّار ، قالوا عَشَرتُهم : أنا [٨٥-ب] محمد بن عبد الباقي ، زاد الكاشْغَري فقال : وأنا علي بن عبد الرحمن .

(ح) وأنا الأَبَرْقُوهي(٢) ، أنا محمد بن خليفة عن محمد بن ناصر الحافظ .

(ح) وأنا الأَبَرْقُوهي ، أنا محاسن الخزائني ـ سَماعاً في غالب الظَّنّ ـ أنا محمد بن عبيْد اللّه أنجلد ، قالوا كلُّهُمْ : أنا مالك البانْياسِي ، أنا محمد بن أحمد بن موسى ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ـ إملاءً ـ ثنا عبيْد بن أسباط ، ثنا أبي عن الأَعْمَش عن إسماعيل بن مُسْلم عن الحسن عن عبد اللّه بن مغفل قال : « إِنّي لَمِمَّن رَفَع مِن

---

(١) في الأصل: الكاشاغري. نسبة الى كاشغر وكاش أغر. انظر ياقوت: معجم البلدان ٤ :٤٢٧، ٤٣٠ ـ٤٣١.

(٢) بالأصل: الأبرهوقي.

أغْصَان الشَّجرة عَنْ وَجْهِ رَسُول اللَّه ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فقَال : لَوْلَا أَنَّ الكِلابَ أُمَّة مِن الأُمَم لأَمَرْتُ بِقَتْلِها ، ولكن اقتُلُوا منها كلَّ أسْوَد بَهيم . وأيُّما أهل بيتٍ يَرْتَبِطُون كَلْباً إلَّا نَقَصَ مِن أُجُورهم كلّ يوم قيراط إلَّا كلب صَيْد أو كَلْبَ حَرْثٍ أو كَلْبَ غَنَمٍ »[1] إسْنادُهُ حسَن .

(٤٧٠) [عبد الكريم بن يحيى الصالحي]

عبد الكريم بن يحيى بن محمود الصالحي الحنبلي المؤدّب .

شيخٌ مباركٌ خَيِّرٌ مُسِنّ . رَوى عن خطيب مَردا وابن خليل .

مات في شوال سنة عشرٍ وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] وقد جاوز السبْعين .

(٤٧١) [عبد اللطيف بن أحمد التَّكْرِيتِي][2]

عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكُوَيْك ، الإمام سراج الدين أبو الفَرَج التَّكْرِيتِي ثم الإسكندراني الشّافعي .

وُلِد سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

وقدم علينا سنة عَشْر [٧١٠هـ - ١٣١٠م] فسمع من فاطمة بنت البَطَائحي والموجُودين . وسمع بمصر والثّغر . وخرَّجْتُ له جزءاً وهو من خيار الأكابِر دِيناً وورَعاً وفضيلةً ووقاراً .

توفي بناحية بلاد التكرور سنة [٧٣٤هـ - ١٣٣٣م] .

أَخْبَرنا عبد اللطيف بن أحمد - غير مَرّة - أنا عبد اللطيف بن رشيد ، أنا عبد اللطيف بن الصَّيْقل ، أنا ابن كُلَيْب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٢٠٥؛ الترمذي ٦ : ٢٨٤ - ٢٤٥؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٥٤ - ٥٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٠٥ .

الصَّفَّار ، نا ابن عَرفة ، نا أبو النَّضر ، نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « آتِي يَوْمَ القِيَامَة بَابَ الجنّة فأسْتَفْتِحُ فَيقُولُ الخَازِنُ : مَنْ أَنت ؟ فأقُول : محمَّد ، فيقولُ : بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لا أَفْتَح لِأَحَدٍ قَبْلَك »[1] وكتب به إلينا مسعود بن حَمُّويَه وأحمد بن أبي عَصْرون وأحمد بن سَلامة عن ابن كُلَيْب . وأَنَاهُ ابن فرح ، أنا النَّجيب عبد اللَّطيف وابن عبد الدائم وعبد العزيز بن محمد .

وأنَاهُ محمد بن عبد الحقّ القَلانسي وسَلامة بن عبد اللَّه وَخَلْقٌ قالوا : أنا ابن عبد الدائم قالوا : أنا ابن كليب . أَخْرَجَهُ مُسْلم عن الناقد وزهير عن أبي النضر فوَقَع لنا بدَلاً عَالِياً .

(٤٧١ مكرر) [عبد اللطيف بن نصر بن سعيد]

عبد اللطيف بن نصر بن سعيد ، الشيخ نجم الدين ، أبو نصر الشيخي الصُّوفي الحلَبي .

مَوْلده سنة تسْعٍ وستّمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] ومن خَطِّه نَقَلْتُه .

وأجاز لي مَرْوِياته ، وكان شيخ الشيوخ بحلب ، سمع من عبد الحميد بن يمان سبط الحافظ ابن العلاء ، ومن ابن رُوزْبَه ويحيى بن الدَّامغاني ومن جدّه لأُمّه حامد بن أميري القزويني .

مات في أوائل سنة سبْع وتِسْعِين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

مَضَت الرواية عنه من الثُّلاثيات .

(٤٧٢) [عبد المحسن بن إبراهيم بن خَوْلان]

عبد المحسن/ بن إبراهيم بن خَوْلَان الصالحي الشاهد . [٨٦-أ]

---

(١) مسلم ١ : ١٨٨ رقم ١٩٧ ؛ كشف الخفاء ١ : ١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٣٦ .

رَوى عن ابن عبد الدائم وغيره . سمِعْنا منه جُملة من آخر جزء ابن الفُرات لَقِيَهُ تقيّ الدين وكان ذا دِين وتَعَبُّد .

توفّي سنة آثنتيْن وعشْرين وسبعمائة [٧٢٢هـ ـ ١٣٢٢م] .

وسمع منه ابني عبد الرحمن ، عاش نيفاً وثمانين سنة .

أخبرنا عبد المحسن بن خَوْلان في جمعٍ كبيرٍ ، أنّ ابن عبد الدائم أَخْبرُهُم .

وأنا العماد بن البَالِسي وأخوه عبد اللّه قالا : أنا محمد بن سعد .

وأنا أبو العباس الفزاري وطائفة قالوا : أنا إبراهيم بن خليل .

وأَنَا محمد بن المُحبّ وجماعة قالوا : أنا السّروري .

وأنا إسحاق الآمدي ، أنا صَقْر الحلبي .

وأنا إسحاق الأسدي ، أنا يوسف بن خليل .

وأنا الفزاري ، أنا ابن أبي جعفر ومحمد بن عَمْرو ، قالوا : أنا يحيى الثقفي أنا أبو علي المقرىء ـ حُضُوراً ـ .

وأنا إسحاق الصَّفَّار ، أنا ابن خليل ، أنا الخليل بن بدر .

وأنبأني ابن سلامة عنه ، أنا أبو علي ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا عبد اللّه بن فارس ، نا أبو مسعود الحافظ ، أنا عبد الرزاق عن مَعْمر عن أبي حازم عن سَهْل : « أَنّ النبيّ ﷺ زَوَّجَ آمرأة على سُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ »[١] .

(٤٧٣) [عبد المحسن بن هبة اللّه الفُوّي][٢]

عبد المحسن بن هبة اللّه بن منصور الفقيه الأديب ، أبو محمد الفُوِّي نَزِيل

---

(١) أبو داود ٢ : ٢٣٦ رقم ٢١١١ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٥١ ـ١٥٢ ؛ ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥١٢ والجزري في اللباب ٢ : ٤٤٧ .

الإسكندرية وإمام مدرسة ابن بصاصة كان ذا علمٍ وزهدٍ ولَهُ مقامات أدبية . لَقِيتُهُ وهو في عشر التّسْعين ، وروى لنا عن السِّبط وأبي طاهر بن يونس .

أخبرنا عبد المحسن بن هبة اللَّه ، أنا إسماعيل بن يونس سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣٠م] بفُوَّة[1] ، أنا جعْفَر بن مُنَيِّر المالكي أنا أحمد بن جعفر الغَافِقي ، أنا أبو طاهر السِّلَفِي ، أَنْبَأَنَا أبو طاهر الحِنَّائي عن أبي علي الأَهْوَازي .

(ح) وأجاز لنا أحمد بن سلامة عن يحيى بن بُوش ، قال : أنبأنَا أحمد بن عبد الجبّار الصَّيْرفي عن أبي علي الأَهْوازي الغضائري ، نا الزَّعْفراني ، نا محمد بن هارون ، نا المازني عن الأخفش قال : مَرّ الحَسَن بحَلَقَةِ أبي عَمْرو بن العَلاء - وهي مُتَوافِرة والناس عُكوفٌ عليه - قال : من هذا ؟ فقالوا : أبو عَمْرو ، قال : لا إلَـه إلاَّ اللَّه ، كادَتْ العُلَمَاء أَنْ تَكُونَ أَرْبَاباً .

(٤٧٤) [عبد المحسن بن محمد ، ابن العديم][2]

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة اللَّه بن أبي جَرادة، الرئيس الزاهد ، بهاء الدين أبُو المحاسن العُقَيْلي الحَلَبي ابن العَدِيم .

ولد في صفر سنة آثنتَيْن وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٣م] .

وآشتغل وصَحِب الفقراء وكان يُنْعَتُ بذكاء مُفْرِط، لكنّه ما استعمل ذِهْنِه . سمع ابن خليل وأَخَوَيْه يُونس وإبراهيم وهَدِية بنْت خميس . وحدّث بمصر والشام ، وكان يَدْخل في تُرَّهَات الصوفية .

مات سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] في رجب .

أخبرنا عبد المحسن العُقَيْلي وأخوه عبد العزيز وعبد الرحمن وإسماعيل

---

(١) بلدة قريبة من الاسكندرية. ياقوت: معجم البلدان ٤ : ٢٨٠ - ٢٨١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤١٣ .

وإبراهيم بنو ابن العَجَمِي وأحمد بن محمد الدَّشْتِي[1] وإسحاق الأَسَدي ، ومحمد بن سليْمان المغْربي قالوا : أنا يوسف بن خليل ، أنا خليل بن بدر .

وأنبأني أحمد بن أبي الخير عنه أن أبا علي المقْرىء أخْبَرُهُ قال : أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا أبو بكر بن خَلَّاد ، ثنا الحارث بن محمد ، نا يزيد بن هارون ، نا زكرياء عن الشَّعْبي / عن عبد اللّه بن عَمْرو قال : قال رسـول اللّه ﷺ : « المُسْلمُ مَن سَلِم المُسْلِمون مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، والمهاجر مَن هَجَر مَا نَهَىٰ اللَّه عَنْه »[2] أخرجه البُخاري وأبو داود والنّسائي مِن وجوه عِدَّةٍ من طريق زكرياء وابن أبي خالد . [٨٦-ب]

(٤٧٥) [عبد المعْطي بن عبد الرحمن ، ابن الباشق]

عبد المعْطي بن عبد الرحمن بن عبـد الوهـاب بن فتْيان ، أبـو محمد بن أبي القاسم الإسكندراني المالكِي ، عُرِفَ بابن البَاشِق .

وُلد سنة تسْع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] وقيل تقريباً في سنة ثلاث وعشرين [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

روى لنا في سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] عن السِّبْط .

أخْبـرنا عبـد المعْطِي بن البَـاشق ، أنا عبـد الرحمن بن مكي ، أنـا أبو طـاهر السِّلَفي أنا مكي بن منصور .

(ح) وأخبـرتْنا عـائشة بنت عيسى بن عبـد اللّه بن أحمد سنـة آثنتيْن وتسعين وستمـائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م] أنـا جَدّي سنـة أربع عشـرة - حضوراً - أنـا أبـو زرعـة المقـدسي ، أنا محمـد بن أحمد الكـامِخِي ، قالا : أنـا أبو بكـر أحمـد بن الحسن الحَرَشِي ، نا محمد بن يعقوب الأَصَمّ ، نا زكرياء بن يحيـى ، نا سفيان عن الزُّهْري

---

(١) ضبطه الجزري في اللباب ١ : ٥٠٢ .

(٢) البخاري ١ : ٩؛ النسائي ٨ : ١٠٥؛ الترمذي ١٠ : ٩٣؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٢٤ .

عن سالم أنه رأى أباه يُصَلّي الفَجْر ولم يكن صلَّىٰ الضُّحى ، قال : ما هذه ؟! قال : إني كنتُ مَسَسْتُ فَرْجِي ولَمْ أكُنْ توضَّأْتُ فَأَعَدْتُ الصلاة ، وهي هذه .

(٤٧٦) [عبد المعطي بن عبد الرحمن ابن الأبياري][1]

عبد المعطي بن عبد الرحمن بن يحيى بن إبراهيم ، الشيخ العالم الصدر شرف الدين الهَمْدَاني الإسكندراني ، ويُعْرَف بابن الأبياري المعدّل .

قدم علينا دمشق وروى لنا عن ناصر الأغماتي .

مَوْلدُه في شوال سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] ولما رحلتُ سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] كان قد توفّي .

أخبرنا عبد المعطي بن عبد الرحمن الهَمْدَاني سنة آثنتيْن وتسعين [٦٩٢هـ - ١٢٩٢م] أنا ناصر بن عبد العزيز المغربي سنة إحدى وثلاثين [٦٣١هـ - ١٢٣٣م] نا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا نصر بن أحمد ، أنا أبو الحسن رزْقُويه ، أنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2] ، نا أبو العباس بن مسْروق ، نا الزّيادي ، نا ابن عُفَيْر ، نا ابن لَهِيعَة عن الحارث بن شُريْك عن عُلَيّ بن رَباح[3] قال : سمعتُ عبد اللّه بن عمرو يقول : « لِكُلّ أمرٍ سَبَب فأَجْمِلوا في الطَلَب ، فكَمْ مِن حَريصٍ خَابَ ومُتجَمِّلٍ لَمْ يَخِبْ » وبالإسناد إلى ابن مَسْروق ، نا هارون بن أبي بُردة ، نا نَصْر العطّار عن عَمْرو بن شمر[4] عن جابر - هو الجَعْفي - عن أبي جَعْفر قال : « صَعَدَ رَسُول اللّه ﷺ - يعني المِنْبَر - فقال : يا أيها النَّاس ، أتاني جبريل فأَخْبَرني : أنّ اللّه يُحِبُّ الحَيِيَّ الكَرِيمَ

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٥١ .

(٢) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ١ : ٤٥٦ .

(٣) ابن ناجي : معالم الايمان ١ : ١٩٩ - ٢٠١ ؛ ذكره ابن حبان في الثقات . ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٨ ؛ تقريب التهذيب ٢ : ٣٦ .

(٤) ابن حجر : لسان الميزان ٤ : ٣٦٦ - ٣٦٧ .

الحَليمَ العَفيفَ المُتَعَفِّفَ، ويبغَضُ الفَاحِشَ البَذِيء السَّائل المُلْحِفَ . ثم نَـزَل » هذا حديث مع إرساله، إسناده ضعيف ومعناه حق[1] .

(٤٧٧) [عبد الملك بن عبد الرحمن ابن العُنَيْقَة][2]

عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحـرَّاني العطَّار ، أبـو محمد ابن العُنَيْقَة .

وُلِد سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وسمع من ابن رواحة والمـوفق يعيش وابن خليل ، وسمـع بحرّان من معـالي العطَّار .

مـات بـطريق مصـر مُنْجَفِـلاً في سنـة سبعمـائـة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] ودفن بالعباسية .

[٨٧ - أ] رجُلٌ خيِّرٌ/ كان موصوفاً بالشجاعة وسمع المعْجَم للطبراني الأوسط سمعتُ عنه من ابن خليل عن خليل الرَّازاني عن الحدّاد إجازة وسماعاً بقراءة ابن الجوهري في عدّة مَجالس .

أخبرنا عبد الملك بن العُنَيْقة - بقراءَتي - أنا معالي بن سَلامة سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] أنا عبد اللّه بن أحمد بن أبي الفتح - بأصبهان - سنة تسع وسبعين وخمسمائة [٥٧٩هـ - ١١٨٣م] أنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد ، أنا أبو علي أحمد بن يَزْداد ، أنا عبد اللّه بن جَعْفر ، نا أحمد بن يونس الضَّبّي ، نا جعفر بن عَوْن ، نا سعيد بن أبي عَروبة عن أبي رَجاء العُـطَارِدِي ، نا ابن عبّـاس قال : قـال

---

(١) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه: قراءة على المؤلف وأصله بيد عمي .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٥٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٥٧ .

رسول اللّه ﷺ : « آطَّلَعْتُ في الجنة[1] فإذا عَامَّة أَهْلِهَا المَسَاكِين »[2] هذا حديث عال[3] أَخْرَجَهُ مُسْلم عن ابن أبي شَيْبَة عن أبي أُسَامة عن سعيد[4] ، به ، وأَخْرَجه البُخاري تعليقاً .

(٤٧٨) [عبد الملك بن عبد القاهر ابن تَيْمية][5]

عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغني بن تَيْمِية ، الشيخ نجم الدين الحراني الشاهد الصُّوفي .

روى لنا جزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ، وأجاز له المؤْتَمَن بن قُمَيْرة وجماعة من بغداد . وكان ظريفاً مِنْطيقاً . مات فجأة على مصطبَّةِ الحمام في ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وله خمس وسبْعون سَنة .

(٤٧٩) [عبد المنعم بن أبي بكر الأَنصاري][6]

عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن، القاضي الجليل جَلال الدين أبو محمد الأنصاري المصري قاضي بيت المقدس .

كان ذا عِلْمٍ ودينٍ وورعٍ . رأيتُ له كتاباً في الفقه علَّقَه على التَّنْبيه . روى عن ابن المُقَيَّر .

مولده في رجب سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

---

(١) بالأصل: النار. وهو خطأ من الناسخ صوبناه اعتماداً على ما ورد في مسلم.

(٢) مسلم ٤ : ٢٠٩٦ رقم ٢٧٣٧ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٤٤٣ .

(٣) بالأصل: عالي.

(٤) ورد في مسلم ما يلي : حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن ابي عروبة. . . .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤١٥ .

(٦) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٨ : ٣١٥ .

مات بالقُدْس في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] .

أخْبَرنا عبد المنعم بن أبي بكر الشافعي بدمشق وأبو السعود محمد بن عبد الكريم بمصر وزينب بنت يحيى قالوا : أنا أبو الحسن بن المُقَيَّر ، ثنا مَعْمر بن عبد الواحد ، أنا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّويَاني الفقيه - قدم علينا سنة إحدى وخمسمائة [٥٠١هـ - ١١٠٧م] أنا أبو محمد الخبّازي - إجازةً - .

ونا عنه أحمد بن محمد الزاهد سمعتُ أبا يَعْلى عبد الواحد بن قُسَيْم الزاهد بالموصل ، سمعتُ عُبَيْد اللّه بن محمد بن وهب عن أبيه عن أبي بكر المرادي المرْوَزي عن أحمد بن حنبل قال : ما الناس إلاَّ أصحاب الحديث ، فإذا رأيتَ الرَّجُل قد كتب الحديث ثم تركَهُ فاتَّهِمْهُ . ثم قال أحمد : هذا أيّوب وابن عَوْن ويُونس بن عُبَيْد وسليمان التَّيْمِي ما عَرَفوا إلاَّ الحديث ، وهلْ رأيتَ في الدنيا مثْل هؤلاء ؟!

(٤٨٠) [عبد المنعم بن عبد اللطيف ، ابن عساكر](١)

عبد المنعم بن عبد اللطيفِ بن زين الأُمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر ، الشيخ الزاهد شرف الدين ، أبو محمد .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع مِن ابن اللّتّي ومكرم والمسلم المَازني وابن غسّان وابن الشّيرازي .

مات في رجب سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] .

[٨٧ - ب] أخبرنا عبد المنعم/ بن عساكر ، أنا أبو نصر القاضي ، أنا حَمْزة بن علي ، أنا علي بن أبي العلاء أنا عبد الرحمن بن أبي نصر .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٥٧.

وأنا عمر بن عبد المنعم ، أنا عبد الصمد بن محمد ـ وأنا في الرابعة حاضر ـ أنا علي بن المسلّم ، أنا الحسيْن بن محمد الخطيب ، أنا محمد بن أحمد الغساني ، قالا : أنا إبراهيم بن محمد البغدادي ، أنا أحمد بن بَكْرويه ، نا محمد بن كثير ، نا مالك عن الزّهْري عن سعيد عن أبي هُريْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يُغْلَقُ الرَّهْن ، لَهُ غُنْمُه وعليْه غُرْمُه »(1) . المحْفوظُ عن مالك إرساله ، ورواه إسماعيل بن عبَّاس وهو قَويٌّ في أهل بَلَدِهِ عن الزُّبيدي عن الزّهري متَّصلاً . ورواه ابن ماجة عن محمد بن حُميْد عن إبراهيم بن المختار عن إسحاق بن راشد عن الزُّهْري متَّصِلاً .

وأَخرجَهُ الخطيب في ترجمة إبراهيم بن أبي ثابت من تاريخه عن الصوري عن ابن جَميع الغَسَّاني . فَوَقَع لنا عالياً وَبَدَلاً .

(٤٨١) [عبد المنعم بن عوض البُنَّشِي](2)

عبد المنعم بن عوض البُنَّشِي الحَلَبي الشافعي .

سمع من جماعة وحضَرَ المدارس ولقَّنَ مدَّةً . سَمِعْتُه يقول بكَفْربطنا : قيل إنَّهُ مَن أَدْمَنَ أَكْل اللّفْت أربعين يوماً وكان لا يرى النجوم بـاللَّيْل سَيَـراها بـالنهار ، ومَن أَدْمَن أكل القنبيط أربعين يوماً فكان يرى النجوم نهاراً عاد لا يراها بـاللَّيْل ، يَعْني أنّ اللّفْت عَجَبٌ فِي جَلاء البَصَر ، وأنَّ القنْبيط مُفْرط في ظلمة البصر .

توفي الجمال عبد المنعم في صفر سنة أربع وعشرين [٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] عن بِضْع وسبعين سنة .

وقد روى عن أصحاب ابن طَبَرْزَد شيئاً وكان ذا عيالٍ وتواضع وله حظ من صَلاة

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٤٤١؛ سنن الدارقطني ٣: ٣٢ ـ ٣٣؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٥١؛ معجم شيوخ الصيداوي ٢١١ .

(٢) ذكره الذهبي في المشتبه ١ : ٧٤.

وتِلاوة وخُلُق هني . وقد تُكُلِّمَ في شهادته ، واللَّه يعْفُو عنه .

(٤٨٢) [عبد المؤمن بن خلف التُّوني][1]

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، العلامة الحافظ الحجة شرف الـدين ، أبو محمـد الدميـاطي التُّوني الشـافعي ، أحد الأئِمّـة الأعـلام وبقيَّـةُ نُقّـاد الحديث .

ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

اشتغـل بدميـاط واتقن الفقه ثم طـلب الحديث سنة ستٍّ وثلاثين [٦٣٦ هـ - ١٢٣٨م] ورحل وسمع من علي بن مختار ومنصور بن الـدبّاغ ويـوسف بن المجْتَلى وابن المُقَيَّر وعلي بن زيد البسارسي[2] وبدمشق من عمر بن البراذعي[3] وابن سَلْمة ، وبحلَب من ابن رواحـة وابن خليل ، وبحَمَـاه مِن صفيّـة القـرشيـة ، وبِمَـارِدِين من عبد الخالق النشتبري وببغداد من أبي نصـر بن العلّيق وابن الخيّر وابن قمَيْـرَة وأخيه أحمد ، وبحرَّان وسنجار والموْصل والحرَمَيْن . ومعجمـه عن ألف ومائتين وخمسين شيخاً . وله تصانيف متقَنَة في الحديث والعوالي واللغـة والفقه وغيـر ذلك . وعمـل أربعين حديثاً مُتَبَايِنَة الإسناد من حديث أهل بغداد عَلَىٰ شرط الصّحيح . وله السّيرة النَّبويّة في مجلد .

حدَّث عنه أيمة . ومات فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائـة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] بالقاهرة ، ومحاسِنُه جمَّة .

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٧ - ١٤٧٩ ؛ الوادي-آشي : البرنامج ١٥٢ ؛ ابن حجـر : الدرر الكـامنة ٢ : ٤١٧ - ٤١٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٢ . كما خصه تلميذه التجيبي بترجمة هامة في رحلته التي طبع الجزء الثاني منها بعنوان : مستفاد الرحلة والاغتراب ص ٣٧ - ٨٢ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٢١٢ .

(٣) نفس المصدر ٥ : ٢٣٨ .

قـرأتُ على الحافظ عبـد المؤمن : أَخْبَـركُمْ إبـراهيم/ بن الخيّـر ، أنـا عبـد [٨٨ - أ] الحق بن يـوسف ، أنا جعفـر السرَّاج ، أنـا ابن شاذان ، أنـا عثمـان الـدَّقـاق ، نـا يحيى بن جَعْفر ، نا علي بن عاصم ، نا بشير بن مَيْمون حدّثني أُسامة بن أَخْدَرِي[١] قال : « قَدِمِ الحيُّ من بني شُقْرة على النبيّ ﷺ فيهم رجل ضَخْمٌ يُقال لَهُ أَصْـرَم قَدْ ٱبْتَاع عَبْداً حَبَشِّيّاً، فقال : يا رسول اللّه سَمِّهِ وٱدْعُ له بالبَرَكة ، قال : مـا ٱسْمُك ؟ قال : أَصْرَم ، قال : بَلْ أَنْتَ زُرْعَة ، قال : ما تُريد به ؟ قال : أُريدُهُ راعيـاً ، فقال النّبيّ ﷺ بأصابعـه وقَبَضَها وقـال : هو عـاصَم هُوَ عَـاصِم »[٢] . إسناد صـالح وأراه مُـرسَلاً . وَبَشِيـر ثقة ، مـا هو[٣] بِبَشِيـر بن [ميمـون الـواسـطي][٤] المتْـروك وهمـا مُتَعَاصِرانِ ، تَابَعَ عَليّاً على [. . . .][٥] عنه بشير بن المفضّل وليس لأسامة سواه . أخرجه [. . . .][٥] كذا عن الثقة عن بشير نَحْوَهُ . فَوَقَعَ لنا عالياً .

أَخْبَـرَنا عبـد المؤمن بن خلف الحافظ ، أنـا يحيـى بن أبي السُّعُود ، أَخْبَـرَتْنا شُهْدَة الكاتبة ، أنا الحسيْن بن طَلْحة ، أنا أبو عُمر بن مَهْدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة السَّدوسي ، نا جدّي ، نا رَوْح بن عَبَادة ، نا ابن عَـوْن عن الحسَن عن أُمِّهِ عن أم سلَمَة قالتْ : « مَا نَسِيتُ الغُبَار على شَعَر صَـدْر رَسولَ اللّه ﷺ وَهـوَ يقول : اللّهـم إنّ الخَيْرَ خير الآخرة ، فٱغفِرْ للأنصار والمُهَاجِرة ، إذْ جاء عمار فقال : وَيْحَكَ ـ أو وَيْلَك ـ يا ابن سُمَيَّة ، تَقْتُلُكَ الفِئةُ البَاغِيَة »[٦] . أُخرجَهُ مسلم والنَّسائي من حـديث خالـد الحذاء وابن عـون عن الحسن . والحـذاء أيضـاً عَنْ سَعِيـد أخي الحَسَن عن أُمِّهِمَا .

---

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب ١ : ٦٠ .

(٢) مشكاة المصابيح ٢ : ٥٦٥ رقم ٤٧٧٥ .

(٣) كتبت هذه الفقرة بالهامش فقطعت منها بعض الكلمات بسبب التسفير.

(٤) ما بين عاقفتين اكملناه من المغني في الضعفاء للذهبي ١ : ١٠٨ رقم ٩٣٩ .

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٦) ورد النصف الاول من الحديث في صحيح مسلم ٣ : ١٤٣٢ رقم ١٨٠٥ والنصف الثاني في الجزء ٤ : ٢٢٣٦ رقم ٢٩١٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٧٠ .

(٤٨٣) [عبد الواحد بن كثير المقرىء]

عبـد الواحـد بن كثير بن ضـرغام ، المقْـرىء الفقيه جمـال الدين أبـو محمد المصري ثم الدّمشقي .

وُلد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ ـ ١٢١٦م] .

وقرأ بالسَّبْع على السّخاوي وسمع منه . حدَّث عنه ابن الخبّاز وغَيْرهُ .

مـات في رجب سنة ستّ وتسعين وستمـائـة [٦٩٦هـ ـ ١٢٩٧م] وكـان نقيب السَّبْع .

أَخْبَرنا عبد الواحد بن كَثير وإسماعيل بن مَكْتُوم وأحمد بن أبي الفتح وأحمد بن سلَيْمان والحسَن بن علي قالوا : أنا أبو الحسَن السّخاوي ، أنا أبو طاهر السِّلَفِي ، أنا أحمـد بن الحسن الخَانْسـاري [بجرمـاذقا][١] أنـا أبو طـاهر بن عبـد الـرّحيم ، أنـا عبد اللّه بن محمد بن حيّان الحافظ ، نـا أبو عُمـر محمد بن جعفـر القَتَّات ، نـا أبو نُعَيْم ، نا بشير بن مُهاجر عن عبد اللّه بن بُرَيْدة عن أبيه قـال: « كُنْتُ عنْد النبيّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُول : بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعة كهاتَيْن إنْ كَادَتْ لَتَسْبُقُنِي »[٢] . هذا حديث على شرط مسلم ولَمْ يُخْرِجْهُ .

(٤٨٤) [عبد الواسع بن عبد الكافي الأبهري][٣]

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ، القاضي الأوحد شمس الدين أبو محمد الأبْهَري الشّافعي ، نزيل دمشق .

وُلِد بأبْهَر[٤] سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ ـ ١٢٠٢م] في ربيع الأول .

---

(١) كذا بالأصل، ولعلها: جَرْمَانا وهي من نواحي غوطة دمشق. ياقوت: معجم البلدان ٢ : ١٢٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٠٤٠ ؛ كشف الخفاء ١ : ٢٨٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٢٤ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤١٤ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٨ : ٣١٦.

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١ : ٨٢-٨٤.

وأجاز له أبو الفتح المِنْدائي[1] والمؤيَّد مِن الإخوة وزاهر الثَّقفي وعَيْن الشمس الثَّقفية . وسمع من ابن رُوزْبَه وابن صَبّاح وإبراهيم بن الخِشوعي وعدّة وناب في قضاء دمشق مدّة ، وكان ذا زُهْد وصلاح ومَعْرفة بالمذهب أجازَ لي مروياته وقد خَرَّجْتُ عنه من ثلاثيات البخاري ، حَدَّث بالكثير .

وتوفي في شوال سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

. أَنْبَأَنا عبد الواسع الشّافعي وغيره عن أبي الفتح المنْدَائي ، أنا هبة اللَّه بن محمد ، أنا الحسن بن علي ، أنا أحمد بن/ جعفر ، نا بشير بن موسى ، نا [٨٨ - ب] هَوْذَة[2] ، نا سليمان التَّيْمي عن أبي عثمان النَّهْدي عن أُسَامة قال : « كان رسول اللَّه ﷺ يأخُذُني والحسَن فيَقُول : اللَّهُمَّ إنِّي أُحبُّهما فأَحِبَّهُما »[3] . أَخْرَجَه البخاري والنسائي من حديث سليْمان، وله علَّةٌ، رَواه عَارِم عن معتمِر عن أبيه فقال: عن أبي تميمة عن أبي عثمان عبد الرحمن بن مُلّ النهدي[4] . وكذا قال يحيى القطّان عن سليْمان قال سليمان : ثم نَظَرْتُ فوجدْتُه مكتوباً عندي في ما سمعْتُه مِن أبي عثمان .

(٤٨٥) [عبد الولي بن عبد الرحمن بن رافع]

عبد الوليّ بن عبد الرحمن بن رافع الخطيب أبو نَصْر الحَنْبَلي الزاهد صاحب الشيخ إبراهيم البطائحي .

ولي خطابة يُونين نحواً من خمسين سَنة وكان طيّب الصَّوْت والتّلاَوة ، وَتَفَقَّه بدمشق بالمِسْمَارية ، وسمع من ابن صبّاح وابن اللَّتّي وأبي القاسم بن رواحة .

---

(١) هو محمد بن أحمد المندائي . الذهبي : المشتبه ٢ : ٦٢٤ .

(٢) هو هوذة بن خليفة الثقفي . الخزرجي : الخلاصة ٤١٤ .

(٣) الترمذي ١٣ : ١٩٣ ؛ البخاري ٥ : ٣٢ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤٦ .

(٤) الخزرجي : الخلاصة ٢٣٥ .

توفي بِيُونِين في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] في عشر الثمانين .

أَخْبَرَنا عبد الولي بن عبد الرحمن وعلي بن محمد ببعلبك وعيسى بن بَرَكة وعيسى بن أحمد وسليمان بن أبي عُمر وآخرون بدمشق قالوا : أنا عبد اللَّه بن عمر ، أنا سَعِيد بن أحمد - حضوراً في الرابعة - أنا محمد بن محمد الزَّيْنَبِي ، أنا محمد بن عمر الورّاق ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن بَشّار ، نا عبد الرحمن بن مَهْدي ، نا سُفْيَان قال : ذكرتُ حديث منصور بن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللَّه عن النبيّ ﷺ في الوَاشِمة لعبْد الرحمن بن عابس[1] فقال : قد سمعتُه من أم يعقوب عن عبد اللَّه ولا أجيء به كما أريد ، قلتُ : يعني في لعن الواشمة[2] ، مُتَّفَق عليه .

(٤٨٦) [عبد الولي بن علي ابن السُّمَاقي][3]

عبد الولي بن علي بن أحمد بن غنائم ، أبو علي الدَّقَّاق ويُعرَف بابن السُّمَاقِي .

كان ملازماً للجماعة وله بِرٌّ وإيثَارٌ ، أَعْتَق جماعة .

وُلد تقريباً سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمع من ابن اللَّتِّي وغيْره . توفي أيام التّتار بدمشق سنة تسع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] ودُفن ببُسْتَان القط .

أَخْبرَنَا عبد الولي بن علي وأبو الحسيْن بن الفقيه وآخرون ، قالوا أنا عبد اللَّه بن

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠١ .

(٢) البخاري ٣ : ١١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٣٠٨ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ وضبطه في المشتبه ١ : ٣٦٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٠ .

عمر ، أنا محمد بن محمد الجبَّان ، أنا علي بن أحمد البُسْري ـ كِتَابةً ـ أنا أحمد بن محمد المُجَبِّر[1] ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا محمد بن عبد اللّه بن المُقْري ، نا مروان بن مُعاوية عن عثمان بن حكيم عن عِكْرمة عن ابن عبّاس « لا ينبغي أنْ يصلَّىٰ على أحد إلَّا عَلَىٰ النبيّ ﷺ » .

(٤٨٧) [عبد الوهاب بن محمد الأَسدي][2]

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، العلامة كمال الدين الأَسَدي السَّهْمي الشافعي .

وُلِد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ ـ ١٢٥٥م] .

وتفَقّه بالشيخ تاج الدين حتى أَتْقَن المَذْهَب وقرأ العربية على الشيخ شرف الدين وتصدّر لإقراء العِلْمَيْن مدّة وتخرّج به الفُضَلاء . وكان كيِّساً متواضِعاً مقتصِداً في أُمورِه حلْو المحاضرة ، علِمْتُ عنه فوائد ، وقد سمِع من ابن أبي الخَيْر وابن علّان وجماعة وحدّث .

توفي في سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] .

سمعتُ كمال الدين ابن قاضي شُهْبَة يقول : كان بدمشق شيخ راوية/ كثيراً [٨٩ ـ ا] ما يُنشِد هذا البيت :

[الرجز]

مَـلِيحَـةَ الأعْـطَاف والـتَّـثَـنِّـي لا تَـغْـفَـلِي يَـوْمَ الـفِـرَاقِ عَـنِّـي

وكـان بعض أصحابـه لا يُحبّ هذا منـه ، قال : فلمَّـا احْتَضَـر تبسَّم وقـال : جاءتْ ـ واللّه ـ مَلِيحةَ الأَعْطَافِ والتَّثَنِّي ، لا إلَه إلَّا اللّه ، لَا إلَـه إلَّا اللّه ، ثمّ توفّي رحمه اللّه .

---

(١) ابن حجر: لسان الميزان ١ : ٢٥٥ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٨٣ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٣١ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٠ : ١٢٤ ؛ ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ٢ : ٣٥٠ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ١٢٤ .

(٤٨٨) [عبيد اللَّه بن أحمد العلاّف][1]

عُبَيْد اللَّه بن أبي حمزة ، أحمد بن عمر ابن الإمام القُدوة أبي عمر المقدسي الصّالحي الحنْبلي العَلاَّف .

إنْسَانٌ مبارَك ، سمع من جعفر الهمْدَاني وكَريمة والضّيَاء .

مات سنة سبْع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

أخْبَرنا عبيد اللَّه بن أحمد وابن أخيه سليْمان بن حَمْزة وإبراهيم بن أحمد وابن الخَلَّال وفاطمة بنت سليْمان وسِتّ الفَخْر بنت عبد الرحمن ومحمد بن الحسن قالوا : أخْبَرتْنا كَريمة بنْت عبد الوهاب القُرشية .

وأنا أحمد بن عبد الرحمن الصُّورِي ، أنا أبو القاسم بن صَصْرَىٰ وكَريمة وأبو نصر محمد بن عبد اللَّه .

وأنا محمد بن علي السُّلَمي ، أنا أبو القاسم بن صَصْرَىٰ .

وأنا عمر بن عبد المنعم وعلي بن محمد الحنْبَلي وأبو نصر محمد بن محمد المِزّي وعبد المنعم بن زيْن الأُمَنَاء قالوا : أنا أبو نصر بن الشيرازي - قال المِزّي : وأنا حاضرٌ - .

وأنا الحسن بن علي ، ثنا ابن الشّيرازي - حُضُوراً - ومَكْرَم وكَريمة .

وأخْبرتنا خديجة بنت يوسف ، أنا مكرم بن محمد ، قالوا : أنا حمزة بن علي بن الحَبُوبي - زاد ابن صَصْرى فقال : وأبو القاسم بن البُنّ الأسَدي .

(ح) وأنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهي ، أنا زيْن الأُمَنَاء الحسَن بن محمد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] أنا محمد بن خليل الكُرْدِي في سنة ثمانٍ

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٤٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٠ .

وأربعين وخمسمائة [٥٤٨هـ - ١١٥٣م] - وأنا في الخامسة - قالوا ثلاثتهم : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء المِصِّيصِي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان التَّمِيمي سنة ثماني عشرة وأربعمائة [٤١٨هـ - ١٠٢٧م] أنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، ثنا الربيع بن سلَيْمَان ، نا الشَّافِعي ، نا سفيان عن جامع وعبد الملك سمِعَا أَبَا وائل[1] يُخْبِر عن ابن مسعود عن النَّبيِّ ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بها مَال آمْرِىءٍ مُسْلم لَقِيَ اللَّه يوم القِيَامة وهو عَلَيْه غَضْبَان ، قيل : يا رسول اللَّه ، وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ »[2] .

(٤٨٩) [عتيق بن عبد الجبّار الصقلّي]

عَتيق بن عبد الجبَّار بن عتيق الأنصاري الصِّقِلِّي الإِسْكَنْدَراني المولد ، الدمشقي الدّار ، الشاهد .

عَدْلٌ صالحٌ مُعمَّر وُلِد سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .

وسمع أبا محمد بن البُنِّ وابن الزَّبِيدي وغيْرهما ، وأجاز له ابن الحرسْتَاني وغيره .

سقط في بِركة المقدَّمِية فآختنَقَ في شوال سنة ستٍّ وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ - ١٢٧٨م] . وأجاز لي مروياته .

(٤٩٠) [عثمان بن إبراهيم الحمصي][3]

عثمان بن إبراهيم بن علي المقري الصالح ، أبو عَمْرو والحمصي النسَّاج[4] .

---

(١) هو ابو وائل بن سلمة الأسدي صاحب ابن مسعود؛ الدولابي : الكنى والأسماء ٢ : ١٤٥ .

(٢) مشكاة المصابيح ٢ : ٣٤١ رقم ٣٧٥٩ . مع اختلاف حيث ورد فيه بما نصه : « من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرىء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان »؛ أخرجه أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده ١ : ٣٧٧؛ ٥ : ٢٥؛ الحاكم في المستدرك ٤ : ٢٩٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٣ .

(٤) كذا بالأصل وفي شذرات الذهب: النساخ.

دِيّن خيّر مُتَنَسِّك ، يؤم بمسجدٍ بحارة الخاطب[1] . سمع حُضوراً من ابن الزَّبِيدي جمْلةً مِن الصَّحيح وسمِعَ من ابن اللَّتّي الكثير ، لكن وَقَفْنا في سماع ذلك منه أنّه كُتِبُ آسمُهُ عثمان بن إبراهيم بن أبي علي المصري ، نشأ بالصَّالحية وسمع كثيراً من الشيخ الضياء روى عنه ابن الخبَّاز في مشيختِهِ .

توفّي في رجب سنة عشْر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

[٨٩- ب] أخْبَرنا عثمان بن إبراهيم بكفربطنا وعلي بن أحمد/ وسليْمان بن قدامة ، وعيسى بن حَمد وأحمد بن رسلان وأبو بكر بن عبد الدائم وأحمد بن أبي بكر الطَّبيب وعلي بن هارون قالوا : أنا الحسَيْن بن الزَّبِيدي - حُضُوراً - .

وأنا أبو الحسَيْن بن الفَقيه والعماد بن سعْد وأبو الفِداء بن الفرَّاء وابن حازم وأحمد بن هبة اللَّه وعبد اللَّه بن قوام ويوسف بن أبي نصر ويوسف ابن عبد اللَّه ومحمد بن مكي وعمر بن أبي الفُتُوح وأحمد بن العماد وأحمد ابن المجاهد وأحمد بن عزيز ومحمد بن هاشم ومحمد بن علي ومحمد بن أبي بكر اللَّحّاد وسُوَنج بن محمد وعبد الصمد بن الحرسْتَاني وعبد الدائم القَبّاني وعمر بن عبد الدائم وعلي بن بقاء وعبد الحافظ بن بَدْران ويحيى بن محمد السّلمي ونَصْر اللَّه بن محمد الحدّاد وآخرون ، - سَماعاً - وأجَازَهُ لي أبو حامد بن الصابوني وابن أبي عُمَر وابن الكمال وابن الواسطي وخطيب اليَلْدات الحرسْتاني وابن عبد الكافي ونصر وسعد الخيْر آبْنَا النَّابُلْسي وابن المهْتَار ويحيى بن علي التَّميمي وعلي بن محمد البَكْري وأبو اليُمْن عبد الصَّمَد ومحمد وعبد اللَّه آبْنَا أحمد بن الفَخْر وابن عَرْبشاه وعتيق الصقلّي وعبد الرحمن بن يوسف ومحمد بن إلياس ومحمد بن عبد اللَّه الكواشي ومحمد بن أحمد الخرزي وإسحاق بن إبراهيم الحنبلي قالوا كلُّهم : أنا الحسيْن بن المبارك .

---

(١) النعيمي : الدارس ٢ : ٣١١ .

(ح) وأنا علي بن أحمد الحَسَيْني وأحمد بن سليْمان الحَنْبلي ومحمد بن عبد السّلام العَصْروني وعمر بن سَلَامة الأديب وأبو الغنائم بن محاسن وعلي بن عبد الغَنِيّ .

وأجازَهُ لنا محمد بن أحمد الوائلي المفَسّر وعبد الواسع بن عبد الكافي وأحمد بن عبد اللَّه الشَّافِعي وعبد اللّطيف بن أبي الفُتُوح ومحمد بن أبي بكر الجَعْفري وأبو عبد اللَّه بن حمْدان ، وطائفة ، قالوا : أنا علي بن أبي بكر الصُّوفي .

(ح) وأنا سَنْقُر الأسدي ، أنا ابن رُوْزبَه بحلب وابن الزبيدي بدمشق ، قالا : أنا أبو الوقت السِّجْزي ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد الحموي ، أنا أبو عبد اللَّه الفَرَبْرِي ، نا أبو عبد اللَّه البخاري ثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ، نا حميد عن أنس « أَنَّ ابنةَ النضر لطَمَتْ جاريةً فكسَرَتْ ثَنِيَّتَها فأتَوْا النَّبيّ ﷺ فأَمَرَ بِالقِصَاصِ »[1] .

(٤٩١) [عثمان بن بلبان المقاتلي][2]

عثمان بن بلبان بن عبد اللَّه ، المحدّث المفيد البَارِع فخر الدين أبو عَمْرو المُقَاتِلي الرومي ثم الدمشقي الكُفْتي ، رفيقُنا وصدِيقنا رحمه اللَّه .

وُلِد سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] .

وسمع من ابن القَوَّاس وابن عساكر والغَسُولي ، وبحلب من سُنْقر القَضَائي وبمصر من الدّمياطي . وجمع وخَرَّج وعُنِي بالرّواية . وكان صحيح الفَهْم حلو المُذَاكرة عاشر الرؤساء وسكن مِصْر وولي إعادة الحديث .

توفّي - إلى عفو اللَّه وكَرَمِهِ - في شوال سنة سبْع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

(١) ذخائر المواريث ١ : ٧٠ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٣١ .

أنشدنا أبو عَمْرو المقاتِلي ببلَدَ المَعَرَّة ، أنشدنا محمد بن علي وأحمد بن هبَة اللَّه قالا : أنشدنا عبد اللَّه بن حسين الخزرجي ، أَنْشَدنا السِّلَفي لنفْسِه :

[مخلّع البسيط]

الشَيْبُ بعد الشبابِ دَاءٌ . وليس يُرْجَىٰ له دَوَاءُ
والمرء لَوْ عاش أَلْفَ عَام فبَعْدها الموتُ والثواءُ
فهي ويوم بغير ذَنْبٍ بَعْدَ تَقَضِّيهِمَا سَوَاءُ

(٤٩٢) [عثمان بن جندل الفاكهي]

[٩٠ ـ أ] / عثمان بن جندل الدمشقي الفاكهي المعمّر مِنْ أهل العُقَيْبَة(١) .

صلّى عنْدنا الجمُعة بكفْرَبَطنا في سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ ـ ١٣١٨م] . مَرَّتَيْن فرأيتُه مُفْرط الهَرَم وعليه شواهد الكِبَر فجالستُه ، فَحَدَّثَ عن طول عُمُره ، وقال : لَحِقَ الملك المعظم ، فسأَلْتُه هل لَحِقَ العادل ؟ فقال : لا واللَّهُ ، فَسأَلْتُه عن الخوارزمية ؟ فقال : كنتُ ابن ثلاثين سنة ولي بيتٌ فخرجْتُ إليْهم وكَسَبْتُ منهم جَمَلَيْنِ ، فسألتُه عن جامع التَّوْبة : أتعرفُهُ خَاناً ؟ فتبسَّم وقال : يا ما قَصَفْتُ فيه . وحكى أنه يأخُذُ من سوق الغَنَم كلَّ يوْم دِرهماً قَرره له الدولة(٢) .

توفي ـ سامَحَهُ اللَّه ـ في سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ ـ ١٣١٩م] .

(٤٩٣) [عثمان بن سالم البَذّي](٣)

عثمان بن سالم بن خَلَف البَذّي الحنْبَلي الصالحي ، أبو عمر .

---

(١) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٠ (التعليق رقم ٤)؛ المنجد : مدينة دمشق ٢٢٨ ، ٢٨٦ .
(٢) كذا بالأصل .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ ـ ٤٤٠ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٤٩٦ .

سمع من ابن عبد الدائم وجماعة .

مَوْلِدُه بقرية بَذّيا[1] من قرى الساحل في حدود سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ ـ ١٢٥٥م] .

وحفظ العمدة . روى لنا جزء ابن الفُرات .

توفي سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة[2] [٧٤٥هـ ـ ١٣٤٤م] .

(٤٩٤) [عثمان بن عبد الصمد الحرستاني][3]

عثمان ابن شيخنا عبد الصمد بن عبد الكريم الحرسْتاني ، أبو عَمْرو الأنصاري الدمشقي الشافعي الشاهد .

روى عَنْ جدّه وعن عبد اللّه بن الخشوعي وغيرهما وحضر المدارس .

مولده في سنة ثمان وأربعين [٦٤٨هـ ـ ١٢٥٠م] .

وأصابَهُ فَالِجٌ مدة ومات سنة ستٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] .

أخْبرنا عثمان بن عبد الصمد ، أنا عبد اللّه بن بركات سنة سبع وخمسين [٦٥٧هـ ـ ١٢٥٩م] عن محمد بن أبي بكر الحافظ ، أنا أبو علي المُقْرِىء ، نا عبد الوهاب بن محمد بن مهْرة ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، نا يعقوب بن إسحاق المخْرقي ، نا عَمْرو بن مَرْزُوق[4] ، نا شعْبة عن حمْزة الضَّبّي عن أنس قال : « كُنَّا

---

(١) كذا بالأصل وفي الدرر الكامنة : بذّا (بتشديد المعجمة مقصورة، قرية من الساحل) .

(٢) جملة تاريخ الوفاة ملحقة بالهامش.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٠ ـ ٤٤١ .

(٤) هو عمرو بن مرزوق الواشمي البصري . البخاري : التاريخ الكبير ٦ : ٣٧٢ رقم ٢٦٧٦ .

إذا نَزَلْنا منزلاً سَبَّحْنَا حتى نَحُطّ[1] الرِّحَال »[2] . رواه البُخَاري في تاريخه عن عَمْرو فَوَافَقْناه .

(٤٩٥) [عثمان بن قايماز التركماني ، جدّ المؤلف]

عثمان بن قايماز بن عبد اللَّه التُّركماني الفارقي ثمّ الدّمشقي النَّجّار ، أبو أحمد فخر الدين .

رجـلٌ أُمِّيٌ حسنُ اليَقِين باللَّه ـ واللَّه يغْفِـر له ـ سمعتُ الشيـخ أبـا الحسن بن العطَّار يقول لي : كان جدُّك الفَخْر يسأَلُ اللَّه أن يتـوفَاهُ ليلة الجمعـة ، فأعْـطاه اللَّه ذلك . قلتُ : شَهِدْتُ دَفْنَـهُ بسفحِ قَـاسيون عقِيب الجمعـة في سنة ثـلاث وثمانين [٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م] .

وكان ـ رحمه اللَّه ـ يُدَمِّيني في النطق بالراءِ فيقول : قُلْ : « جَرَّة بَرًّا جرّة جَوًّا » وكثيراً ما كنتُ أَسْمَعه يقول : يا مدبري ولَمْ ادْر[3] .

مـات في عشر السَّبْعِين ، ومـات أبوه الحـاج قـايمـاز في سنـة إحـدى وستين [٦٦١هـ ـ ١٢٦٣م] وقد أُضِرَّ ودخل في الهرم وجاوز المائة بيَسِير .

(٤٩٦) [عثمان بن عمر بن ناصر الشافعي]

عثمان بن عمر بن ناصر ، أبو عَمْرو الشافعي ، المعدّل نائب المحتسب .

[٩٠ ـ ب] سمع ابن اللَّتِّي ومكرماً وابن الشيرازي . أجاز لي مرويـاته . كتب/ عنـه ابن

---

(١) في التاريخ الكبير: تُحَطّ.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣: ٤٩ رقم ١٨٣ في ترجمة شعبة الضبي؛ وفي مشكاة المصابيح ٢: ٣٧٧ رقم ٣٩١٧ ورد الحديث بما نصه: « كنا إذا نزلنا منزل لا نسبح حتى نحل الرحال » وهو عن أنس أيضاً.

(٣) بالأصل: ولم أدري.

العطار والبرزالي والمِزّي .

مات في صفر سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] .

كتب إلَيَّ عثمان بن عُمَر، ونا عَنْبر بن العطَّار، وأنا أبو الحسين اليُونيني وعبد المنعم بن عساكر وجماعة قالوا : أنا مكرم ، أنا حمزة بن أحمد ، أنا الفقيه نصر المقدسي ، أنا محمد بن جعفر المِيماسي[١] ، أنا محمد بن العباس الغَزّي ، أنا الحسن بن الفرج ، نا يحيى بن بكير ، نا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعْرَج عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ قال: «يَضْحَكُ اللّه إلىٰ رَجُلَيْن يَقْتُلُ أحدُهُما الآخَر ، كِلاَهُمَا يَدْخُل الجَنَّة . يُقَاتِل هذا في سَبِيل اللّه فيُقْتَل ثم يَتُوبُ اللّهُ عَلىٰ القَاتِل فيُقَاتِل في سَبِيل اللّه فيَسْتَشْهِد »[٢] . البُخَاري عن ابن يوسف عن مالك .

(٤٩٧) [عثمان بن محمد التَّوْزَرِي المصري][٣]

عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر ، الإمام فخر الدين أبو عَمْرو المغربي التَّوْزَري ثم المصْري المالكي المقْرِىء المحدّث المُجاور الزاهد .

مَوْلِده بالفَيُّوم في رمضان سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وروى عن ابن الجُمَّيْزِي والسِّبْط ، وقرأ بالسَّبْع على أبي إسحاق بن وثيق والكمال العبَّاسي ، وقرأ صحيح مسْلِم على ابن البُرْهان ، وقرأ مسند أحمد والمعجم الكبير للطَّبراني وكُتُباً جَمّة ، وعُنِيَ بالرواية ، وذكر أن شيوخه نَحْوٌ من ألف شيخ . جاوَرَ بمكة زماناً وكان بَقِيَّة سَلَفٍ - رحمه اللّه - .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

---

(١) ضبطه الجزري في اللباب ٣ : ٢٨٤ .

(٢) البخاري ٤ : ٢٨ - ٢٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٦٤ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٥٧ - ١٥٨ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ٥١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٩ - ٤٥٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٢ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٩ .

أخبرنا عثمان بن محمد المُقْرِىء بِمِنَى ، أنا علي بن هبة اللّه ، أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، أنا عثمان بن أحمد البُرْجِي ، نا محمد بن عمر بن حَفْص ، نا أبو جعفر محمد بن عاصم ، نا سفيان عن الزُّهري عن سَالم عن أبيه قال : « رَأيتُ رسُولَ اللّه ﷺ يرفع يَدَهُ كلَّما رَكَعَ وَسَجَد »[1] مسلم عن ابن بهزاد عن سُلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري ، فَوَقع لنا بدلاً عَالياً جداً .

(٤٩٨) [عثمان بن محمد البُشْطاري]

عثمان بن محمد بن مَنِيع ، أبو عَمْرو بن البُشْطاري المصري المؤذّن .

مِن أعْيَان المؤذّنين ، روى عن الشرف المُرْسي وغيره .

مات سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

أخْبَرنا عثمان بن محمد بدمشق ، أنا محمد بن عبد اللّه ، أنا عَرْبشاه بن أحمد بنَهَاوَنْد[2] ، أنا عبد الجبار بن محمد الخُواري ، أنا أبو المعالي الجُوَيْني ، أنا محمد بن إبراهيم المزكّي ، أنا حامد الرفَّاء ، نا بشر بن موسى ، نا المقري عن حيوة حدَّثني الوليد بن أبي الوليد عن عبد اللّه بن دينار عن ابن عمر عن رسول اللّه ﷺ قال : « إنَّ أبَرَّ البرِّ أنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أهْل ودِّ أَبِيهِ »[3] . أَخْرَجَهُ مُسْلم .

(٤٩٩) [عثمان بن موسى اليُونيني]

عثمان بن موسى بن رافع بن مِنْهال ، أبو عُمر اليُونيني الحنْبلي المقرىء خطيب قرية سحا[4] .

[٩١-أ] سمع أبا القاسم/ بن رواحَة وابن ظفَرَ ، روى عنه ابن الخبَّاز وغيره . توفي في

---

(١) مسلم ١ : ٢٩٢ رقم ٣٩٠.

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ٣١٣-٣١٤.

(٣) مسلم ٤ : ١٩٧٩ رقم ٢٥٥٢ : مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٩٧.

(٤) كذا بالأصل.

ربيع الأول سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا عثمان بن موسى وابن عمّه عبد الوليّ الخطيب وفاطمة بنت جوهر وإسحاق الأسدي قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

وأنا علي بن المُنَيِّر بالثَّغْر ، أنا يوسف بن عبد المُعْطي .

وأنا عبد المنعم بن شهاب ، أنا عبد الغفّار بن شُجَاع قالوا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا المعَمَّر بن محمد الحبَّال ، أنا جناح بن نذير القاضي ، أنا محمد بن علي الشيباني ، نا أحمد بن حازم الغفاري ، نا يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني[1] ، نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي - رضي اللَّه عنه - قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « خَيْرُكم مَن قَرَأَ القُرآنَ وَأَقْرَأَهُ »[2] . أَخْرَجَهُ التِّرمذي من طريق عبد الواحد .

(٥٠٠) [عثمان بن موسى الطائي]

عثمان بن موسى بن عبد اللَّه ، أبو عَمْرو الطائي الإربلي ثم الآمدي الفقيه إمام الحَنابلة بالحَطِيم مِن مكة .

سمع مِن يعقوب الحكَّاك وغيْره روى عنه شيخنا الدّمياطي وابن العطَّار . وكتب إليّ بمروياته في سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] . وشيْخُهُ عنده عن خطيب الموصل . وقد روى عنه بالإجازة شَيْخنا ابن جَمَاعة .

أنبأنا عثمان بن موسى مِن مكة أنه قرأ على عبد الرحمن بن أبي حرمي ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد العطَّار ، أنا محمد بن الحسين الفرضي ، أنا أحمد بن محمد البزَّاز ، أنا عبيد اللَّه بن محمد ، أنا عبد اللَّه البغوي ، أنا العيشي ،

---

(١) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ٢ : ١٦٨ .

(٢) الترمذي ١١ : ٣٢ وفيه « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » وأخرجه أيضاً البخاري ٢ : ٢٣٦ ؛ مسند أحمد ابن حنبل ١ : ٥٨ .

أنا حماد ـ يعني ابن سَلَمَة ـ أنا محمد بن إسحاق عن جميل عن أنس أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « إنَّ أُحُداً جَبَلٌ يُحِبُّنا وَنُحِبُّهُ »[١] .

(٥٠١) [عثمان بن يوسف النُّوَيْري][٢]

عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد الإمام العلاّمة فخر الدين أبو محمد النُّوَيْري المالكي .

العبد الصالح ، قدم علينا طالبَ حديث[٣] في الكهولة . سمع من شيخنا الدّمياطي وبهاء الدين بن القَيِّم ، وبدمشق من أبي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم .

وذكر أن مولدَه في حدود سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ ـ ١٢٧٤م] .

وقد عُيِّنَ لقضاء الشَّام مرَّة ، وقَلَّ مَن رأيتُ مثله من العلماء دِيناً وَوَرَعاً وآتباعاً للآثار وبُغْضاً للباطل وإنْصَافاً في بُحُوثِهِ .

أخْبَرنا عثمان بن يوسف الفقيه ، أنا محمد بن السَّقَطي القاضي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ ـ ١٣٠٣م] ، أنا علي بن محمود عن عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجّي ، أنا الحسَيْن بن نُصَيْر النَّهَاوَنْدي .

(ح) ووقع لي هذا أعْلى بدرجَتَيْن . فنبَّأني عبد الرحمن بن محمد ، أنا ابن طَبَرْزَد ، أنا أبو غالب بن البنَّاء ، أنا أبو الحسَيْن بن النَّرْسِي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحي / [٩١ ـ ب] نا محمود بن إسحاق ، أنا محمد بن إسماعيل ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حدّثني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد اللّه بن الفَضْل الهاشمي عن

---

(١) مسلم ٢ : ١٠١١ رقم ١٣٩٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣١١٥ ؛ مسند أحمد ٢ : ٣٣٧ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٣ ؛ ابن رافع: الوفيات ١٨٩ .
(٣) بالأصل: طالباً حديث.
(٤) قال ابن حجر: بالغ الذهبي في الثناء عليه.

الأَعْرَج عن عبيد اللّه بن أبِي رافع عن علي « أَنَّ النَّبيّ ﷺ كان يرفع يَدَيْه إذا كبَّر للصَّلاة حذْو منكبَيْه ، وإذا أراد أن يركع وإذا رفَعَ رأسَهُ من الركوع وإذا قام مِن الركْعَتين فَعَلَ مثل ذلك »[1] .

وعثمان بن يوسف بن مكتوم أَجازَ لنا .

(٥٠٢) [عثمان بن أبي بكر بن عبد اللّه]

عثمان بن أبي بكر بن عبد اللّه الفَقِير الصالح أبو عَمْرو .

قرأ القرآنَ وطالَعَ كثيراً مِن العِلْم وفيه خَيْرٌ وَتَعفُّفٌ وآنقباضٌ عن الناس صَحِبْتُه مِن الصِّبَىٰ .

ومَوْلِدُه سنة أربع وسبعين وستمائة تقريباً .

سمعتُ صاحِبَنا عثمان بن أبي بكر يقول : ماء السُّمَّاقِ إذَا رُشَّ به قَتَلَ البراغِيث والبُخُورُ بوَرَق الدُّلْبُ[2] يقتُل الخنافس[3] ، وإذا وُضِع في البيت زَعْفران لا يَدْخُلُه سام أبْرَص ، والبَاذرُّوج[4] إذَا غُليَ ماؤه ورُشَّ به قَتَلَ العَقَارِب .

(٥٠٣) [العزّ القعّاد]

العِزّ القَعّاد .

شيخٌ ظريفٌ صحِبَ الفقراء ويَحْكي عنه البَعْلَبَكّيُون ، طَيّبٌ مَزّاح . أَرْسَلَه شَيْخُنا أبو الحسيْن لفتح بيْتِ الكتب ويُحْضِر مجلداً فَفَتَح ودخل وهناك قَطْرَمِيز[5] زَيْت طَيِّب

---

(١) البخاري ١ : ١٨٨ .

(٢) نبات . الزبيدي : تاج العروس (باب الباب فصْل الدال) ؛ ابن البيطار : المفردات ٢ : ٩٤ .

(٣) وهو ما قاله ابن سينا والغافقي ونقله عنهما ابن البيطار في المفردات ٢ : ٩٤ .

(٤) ابن البيطار : المفردات ١ : ٧٦ .

(٥) إناء من الفخار . دوزي Dozy : ملحق للمعاجم العربية ١ : ٣٦٦ .

فوقع القَطْرَمِيز مع أخْذِ المجلّد فأتْلَفَ الطَّرَّاحة[1] وبعض الكتب وعام به البَيْت ، فخَرَجَ وأغْلَقَ بالكَيْلُون[2] وجاء فَرَمَاهُ للشيْخ وقال : هذا القفل عَسُر ما ينفتِح لي . فأعطى الشيخ الكَيْلُون لخادِمِه الملقب بالقطّ ثم قال : رُحْ أَنْتَ آفْتَح وهاتِ المجلّد ، فذهب القطّ وفتَحَ وتناول المجلَّد وجاءَ به ، فلما قام الشيخ إلى بيتِه وجَدَ البيت في تلك الحالة فغضِب على القِطّ وَشَالَهُ على رِجْلَيْه ، ثم حدَّث بها العِزّ بعْد مُدَيْدَةٍ .

أنْشَدَني العِزّ القَعَّاد لِبَعْضِهم :

[مخلع البسيط]

إنْ تَـاهَ جَـزَّارُكـم عَـلَيْـكـم بِـفِـطْنَـةٍ عِـنْـدَه وَكَـيْسِ
فَـلَيْس يَـرْجُـوهُ غَـيْـر كَـلْبٍ وَلَـيْسَ يَـخْـشَـاهُ غـيـر تَـيْسِ

توفي العِزُّ هذا قبْل السبعمائة [٧٠٠ هـ - ١٣٠٠م] وقَدْ شاخ .

آخر المجلد الأَوَّل[3]

(١) ما يطرح على الأرض كالزرابي وغيرها. نفس المعجم ٢ : ٣٢.
(٢) آلة لإغلاق الأبواب وفتحها. نفس المعجم ٢ : ٥٠٦.
(٣) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه : «[بلغ] عبد الله الزرندي قراءة [على] مؤلفه - أبقاه الله -».
المحقق : ما بين عاقفتين قطع عند التسفير.